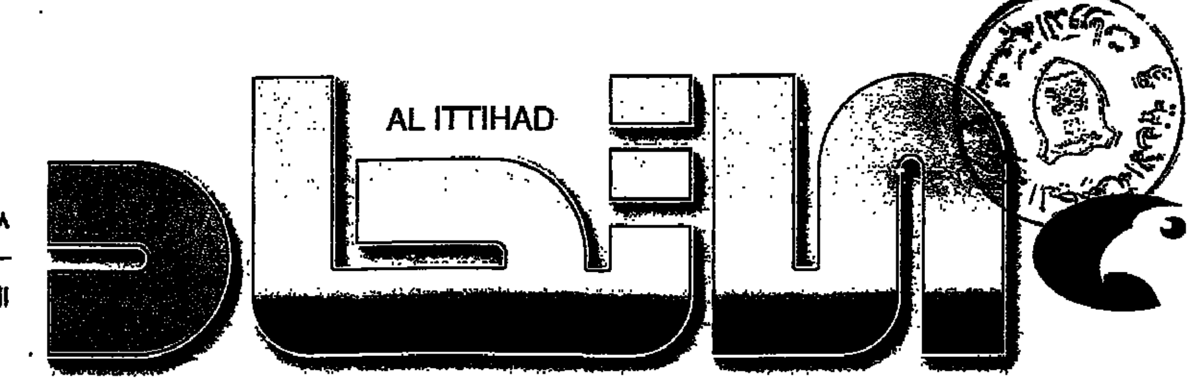
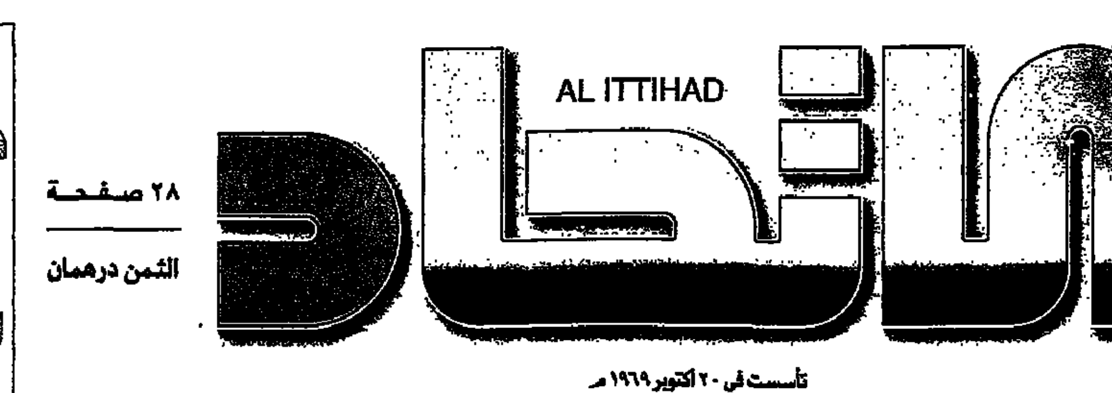



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحـة

الثمن درهمان

السنة الثلاثون (العدد ٨٦٣١) السبت ٥ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ فبراير ١٩٩٩م ISSUE 8631 SATURDAY FEBRUARY 20, 1999




## حاملاً رسالة لزايد
# باجمال يصل إلى البلاد اليوم

■ يصل الى البلاد اليوم معالي عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية اليمنية في زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة يسلم خلالها رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من أخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة. (وام)

# «أوفست» يخطط لإطلاق شركة للتطوير العقاري

■ دبي - عاطف فتحي:

■ كشف مدير المشروعات في برنامج المبادلة «الأوفست» بيتر ايندت، ان البرنامج يخطط لإطلاق ثلاث شركات جديدة خلال العام الحالي من بينها واحدة للتطوير العقاري، وشركتان في مجال البتروكيماويات والصناعات الأساسية في اطار شركة «صناعات» التي أعلن عنها سابقاً.

وقال ايندت لـ «الاتحاد» ان حجم استثمارات البرنامج خلال العام الماضي بلغ ٧٠٠ مليون درهم.

كما كشف عن دخول البرنامج في مفاوضات لتملك محطة للكهرباء في باكستان إضافة الى استمرار العمل على إنشاء مركز تجاري عالمي في أبوظبي.

(طالع الملحق الاقتصادي)

# برنامج زايد للاسكان يلبي احتياجات المواطنين

■ في اطار حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوفير الرعاية اللازمة للمواطنين وتوفير انسب فرص الحياة الكريمة لهم وتلبية للاحتياجات السكنية الحالية والمتوقعة للمواطنين انتهت الجهات المعنية من اعداد مشروع قانون برنامج الشيخ زايد للاسكان والذي يخصص له ٦٤٠ مليون درهم في الميزانية العامة للدولة ويلبي الاحتياجات السكنية لكافة الشرائح الاجتماعية للمواطنين بالمستوى اللائق والسرعة المطلوبة.

(طالع ص ٣)

### الرعايا الغربيون يغادرون بلجراد ومهلة «الناتو» تنتهي اليوم

# أزمة كوسوفو نحو الحسم العسكري

## ميلوسيفيتش يتحدى «الأطلسي» ويرفض لقاء المبعوث الاميركي

■ باريس - سيد حمدي؛ واشنطن - هدى توفيق؛ لندن - محمد كركوتي؛ بلجراد وواشنطن - أ.ف.ب، رويترز:

■ اتجهت الأزمة الناشبة حول اقليم «كوسوفو» نحو الحسم العسكري امس مع تعقد الأمور في مفاوضات «رامبوييه» وتحدى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لحلف الاطلسي والولايات المتحدة باعلانه ان بلاده «لن تتخلى عن كوسوفو حتى لو كان القصف هو الثمن» ورفضه الاجتماع مع المبعوث الاميركي كريستوفر هيل الذي وصل امس خصيصا لبلجراد في محاولة اخيرة لاقناعه بقبول خطة السلام في الاقليم».

ووجه حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تحذيرات شديدة لبلجراد من فشل محادثات السلام مؤكدة ان العواقب ستكون وخيمة.

على الجانب الاميركي، ردت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت باعلان أن «الناتو سيوجه ضرباته الجوية وانه لا رجعة عن التوقيت المحدد ظهر اليوم لكي تتوصل بلجراد لاتفاق»، واكدت ان اللجنة العسكرية للحلف فوضت السكرتير العام خافيير سولانا باتخاذ القرار لبدء القصف الجوي». واضافت ان مباحثات الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك تمحورت حول الأزمة مؤكدة انه لا يوجد امام ميلوسيفيتش اي خيار إلا التوصل لاتفاق سلمي قبل ظهر اليوم».

جاء ذلك في وقت بدأت فيه مصادر عسكرية تتحدث عن سيناريو الضربة الجوية لصربيا والأهداف المستهدفة فيها. كما أمرت وزارة الدفاع الاميركية امس بنشر قاذفات من طراز «بي - ٥٢» في بريطانيا اعلنت انها في اطار «تحضير القوات الاميركية لاحتمال شن عمل عسكري في كوسوفو». وواصل «الاطلسي» من جانبه حشد القوات والمعدات في جمهورية مقدونيا المجاورة للحدود اليوغوسلافية.

ومع اقتراب انتهاء المهلة التي حددها «الناتو» للتوصل إلى تسوية للأزمة (الثالثة عصر اليوم بتوقيت الامارات) بدأ الرعايا الغربيون في مغادرة بلجراد وقلصت البعثات الدبلوماسية إلى الحد الأدنى وأصدر الاتحاد الأوروبي تحذيراً لرعاياه بعدم السفر الى يوغسلافيا وأمرت فرنسا رعاياها بمغادرة العاصمة اليوغسلافية فورا.

على الصعيد الدبلوماسي، تواصلت الجهود في محاولة للتوصل لتسوية سلمية للأزمة، وهددت بريطانيا قيادة البان كوسوفو بايجاد قيادات بديلة لهم اذا لم يوقعوا على اتفاق السلام في مفاوضات رامبوييه بفرنسا. كما غادرت اولبرايت ونظيرها الفرنسي هوبير فدرين (الذي يرافقه شيراك في زيارته واشنطن) إلى رامبوييه للمشاركة في المفاوضات.

إلا ان ميلوسيفيتش بدا حريصاً «على عدم التوصل لتسوية واستبق وصول المبعوث الاميركي كريستوفر هيل لبلجراد بتصريحه «ان يوغسلافيا لن تترك كوسوفو حتى ولو كان الثمن هو القصف».

وعلى صعيد المفاوضات في رامبوييه، وصل الرئيس الصربي ميلان ميلاتينوفتش صباح امس الى البلدة الفرنسية والتقى فور وصوله بالوفد الصربي المشارك في المحادثات، واعلنت الخارجية الفرنسية أن وضع المفاوضات مقلق جداً».

ومع اقتراب المهلة من نهايتها ورغم التشاؤم من الوضع العام للمفاوضات، ذكر مصدر في العاصمة الفرنسية لـ «الاتحاد» انه «في حال تحقق تقدم خلال الساعات القليلة المتبقية مع وجود بعض المشاكل العالقة يمكن ان يتم تمديد المفاوضات لبعض الوقت».

(طالع ص ٢٤)

جنديان من الناتو يتدربان على مدافع مضادة للدبابات على الحدود اليوغسلافية. (رويترز)

# سلطان بن زايد يفتتح غداً دورة «الاستشاري» مؤكداً مبدأ الشورى والتعاون بين المجلس والحكومة

■ نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يفتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يوم غد الأحد جلسة الدور العادي الاول من الفصل التشريعي الثالث عشر للمجلس الاستشاري الوطني بقاعة الاجتماعات بالمجمع الثقافي.

ويلقي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خطاب الافتتاح يتناول فيه دعم و مساندة الحكومة للمجلس وتأكيد ثقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بما يقوم به المجلس من دور في الشؤون العامة للبلاد. كما يؤكد الخطاب على استمرار التعاون بين الحكومة و المجلس الاستشاري الوطني من أجل خدمة الوطن والمواطنين إيماناً بالشورى وسعياً الى خدمة أهداف البلاد بالسير على طريق التنمية وعلى تنويع مصادر الدخل ودعم النشاط الاقتصادي والتجاري في البلاد. وبعد خطاب الافتتاح تتلى مراسيم افتتاح الدورة وكلمة شكر وترحيب ويتم انتخاب رئيس المجلس وتشكيل لجنة للرد على خطاب الافتتاح وتشكيل اللجان الدائمة للمجلس. (وام)

(طالع ص ٧)

### الصحاف في دمشق

# العراق يخفف لهجته إزاء السعودية والكويت ويسعى لتلطيف الأجواء مع الدول العربية

■ دمشق - عساف عبود؛ صنعاء - «الاتحاد»:

■ سعى العراق أمس الى تلطيف الاجواء مع الدول العربية وخفف لهجته ازاء السعودية والكويت تحديداً. ووصل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف امس الى دمشق في اطار جولته العربية قادما من صنعاء حيث طالب السعودية والكويت بمنع الطلعات الجوية الاميركية والبريطانية على بلاده من اراضيهما إلا انه أردف «هذا لا يعني تهديداً ولكنه حق للعراق في الدفاع عن سيادته واراضيه».

ونفى الصحاف في مقابلة مع وكالة الانباء الالمانية في صنعاء ان تكون بلاده دعت إلى تغيير أنظمة عربية بعينها قائلاً: «ان الرئيس العراقي صدام حسين لم يتكلم عن دولة عربية محددة ولكنه قال «ان الحاكم الذي يخون الامانة ويفرط بالمبادىء ويهدر طاقات أمته (...) لابد ان يثور شعبه ضده».

وكشف الصحاف ان هدف جولته العربية هو شرح الموقف العراقي من الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي عقد بالقاهرة الشهر الماضي والنتائج السلبية التي خرج بها الاجتماع والبديل الصحيح الذي يراه العراق مضيفا انه وجد تفهما للموقف العراقي من قبل الدول العربية التي زارها.

وأكد ان «هذه الجولة لفضح السلبيات وبالتالي البحث في اتخاذ خطوات وان كانت متواضعة لحل المشاكل وانهاء التوتر واعادة الاجواء الطبيعية الى العلاقات العربية».

ورفض الصحاف التعليق على قضية الزعيم الكردي التركي عبدالله اوجلان ونفى طلب الاخير اللجوء للعراق وقال ليس لدينا جواب، هذه مسألة لا تعنينا. واضاف «رفضنا أي تعاون مع هذا الحزب (حزب اوجلان) لأن هذا يعني اننا نبدأ بالتدخل في الشؤون التركية في وقت نشجب الموقف التركي لتدخله في شؤون العراق الداخلية».

واستبعد وزير الخارجية العراقي قيام دولة كردية في المنطقة معتبراً ان ذلك «ضد التوازن الموجود في المنطقة» مشيراً إلى ان اكراد العراق جزء من الشعب العراقي ويتمتعون بالحكم الذاتي».

ولدى وصول الصحاف الى دمشق امس، رفض ونظيره السوري فاروق كشف جدول اعمال مباحثاتهما اليوم، ورفضا الإدلاء بأي معلومات حول مفاوضاتهما بشأن اجتماع لجنة المتابعة المكلفة ببحث الوضع العراقي برئاسة سورية والتي يتوقع ان تعقد اجتماعها قريبا في دمشق. وأكدا ان أي تصريحات حول هذا الموضوع سيدليان بها بعد محادثاتهما.

### بلدة أرنون تحت الحصار بلا ماء ولا دواء

# أميركا تهدد لبنان بـ «الفيتو» في مجلس الأمن إذا شكا إسرائيل لتوسيعها الشريط المحتل

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ «نصحت» الولايات المتحدة الأميركية، لبنان، بعدم تقديم شكوى الى مجلس الأمن ضد اسرائيل لقيامها بضم بلدة أرنون الى الشريط المحتل في الجنوب. وأكد المسؤولون اللبنانيون استمرار الجهود لعدم تكريس هذا العدوان الجديد، وحاول أهالي أرنون ومتظاهرون من القرى المجاورة إزالة الأسلاك الشائكة فأطلقت القوات الاسرائيلية النار باتجاههم، بينما ظهرت مأساة انسانية حيث انقسم أهالي البلدة بين محاصرين في الداخل وآخرين في الخارج لايستطيعون العودة وبينهم تلامذة مدارس وعمال... ووقف الطرفان يلوحان لبعضهما بعضا أمس وسط انهمار الدموع وأمطار جو شتوي عاصف.

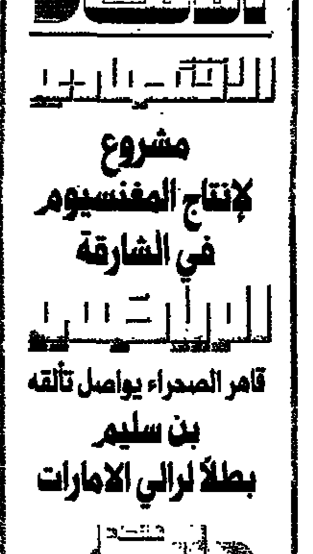
واستدعى رئيس الحكومة وزير الخارجية الدكتور سليم الحص أمس، سفراء الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن وطلب منهم إبلاغ حكوماتهم بتطورات قضية أرنون ومساعدة لبنان في معالجة هذا الاعتداء. واكتفى السفير الأميركي ديفيد ساترفيلد بحض الأطراف المعنية على تجنب «أي أعمال تؤدي الى التوتر وممارسة العنف» والدعوة الى ترك هذا الموضوع للجنة «تفاهم ابريل» التي قال انها ستبحثه قريبا وستحدد الخطوات التي تراها مناسبة لمعالجتها. وأضاف ان واشنطن بذلت جهودا لتهدئة الوضع في الجنوب وستتابع هذه الجهود كونها من الأمور الحيوية لنجاح الحكومة اللبنانية. وفي الوقت نفسه قالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان أميركا «نصحت» لبنان بعدم تقديم شكوى الى مجلس الأمن وهددت باستخدام «الفيتو» ضد أي اجراء قد يتخذه المجلس.

وقام عدد من الوزراء والنواب والمسؤولين ومئات المتظاهرين الذين دبت بهم الحماسة، بمحاولة لإزالة الأسلاك الشائكة لكن القوات الاسرائيلية أطلقت النار باتجاههم، وكان بينهم عمال وتلامذة مدارس غادروا البلدة قبل يومين وفوجئوا بالحصار، ولوح أهالي المحاصرين بأيديهم عبر الأسلاك، وشكوا من انعدام الحياة داخل البلدة: «لا ماء ولا كهرباء وهناك أطفال ومرضى عجّز يحتاجون الى الحليب والدواء».

(تفاصيل ص ٢١)



طفل يحمل حقيبته المدرسية خلف الأسلاك التي مدتها القوات الإسرائيلية حول بلدة أرنون. (الاتحاد - عزيز طاهر)




الرئيس علي ناصر محمد يرثي الشاعر شايف الخالدي (ص ١٢)

# تركيا ترفض التعهد بعدم إعدام أوجلان وتطرح مشروعاً لاحتواء الغضب الكردي

■ واشنطن، موسكو، لندن - «الاتحاد»؛ انقرة، أثينا - أ.ف.ب، رويترز:

■ رفضت تركيا أمس التعهد بعدم اعدام الزعيم الكردي عبدالله أوجلان وأعلنت الجزيرة التي تعتقله فيها «منطقة محظورة لأسباب أمنية»، بينما تأجلت عملية استجوابه بسبب تساقط الثلوج، وسط أنباء عن تعرضه للتعذيب. كما اعلنت انقرة في خطوة تصالحية تستهدف امتصاص الغضب الكردي، عن مشروع «قومي» ضخم لتنمية مناطق الاكراد، وعن تشريع لـ «التوبة» موجه الى عناصر حزب العمال الكردستاني.

وفي الوقت نفسه، استمرت ردات فعل اعتقال أوجلان، لتطيح برئيس الاستخبارات اليونانية وبقيادات كينية بعدما أطاحت بوزراء يونانيين وكينيين أمس الأول، في حين اعترفت اثينا بارتكابها خطأ كبيرا في معالجة مسألة أوجلان. كما تواصلت أمس الاحتجاجات الكردية العنيفة في تركيا وانحاء متفرقة من أوروبا والمنطقة. فقد رفضت أنقرة أمس تقديم أي ضمانات بعدم صدور حكم باعدام أوجلان، وأعلن رئيس الوزراء بولند اجاويد ان جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة حيث يعتقل الزعيم الكردي أصبحت منطقة محظورة وأن «الدخول إليها سيكون موضع ترخيص من السلطات».

ونصحت الادارة الاميركية الحكومة التركية أمس باجراء محاكمة عادلة ومفتوحة لأوجلان «لاحتواء ردود الفعل العنيفة على اعتقاله، حيث قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان «ردود الفعل لم تكن متوقعة بهذا العنف. ومن المهم ان يلقى أوجلان محاكمة عادلة وشفافة».

وبدا ان انقرة تسعى لاحتواء ردود فعل اعتقال اوجلان بطريقة أخرى، حيث اعلن اجاويد عن بدء مشروع قومي ضخم لتنمية مناطق جنوب شرق تركيا التي يتركز بها الاكراد. وجاء ذلك عقب اجتماع طارىء للحكومة لبحث «خطوات ما بعد اعتقال اوجلان». وناقش الاجتماع ايضا تشريع «الندم» أو «التوبة» الذي يسهل على عناصر حزب العمال الكردستاني التوقف عن نشاطهم ضد الدولة التركية.

وفي موسكو، كشفت صحيفة «كوميرسانت ديلي» الروسية عن أن روسيا احجمت عن منح أوجلان اللجوء السياسي لقاء صفقة مع انقرة وشركات نفط اميركية، أمكن بمقتضاها حسم الخلاف حول تقاسم نفط بحر قزوين. وقالت ان رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف هو الذي توصل الى تلك الصفقة خلال منتدى دافوس مؤخرا.

(طالع ص ٢٣)

### على جوانب الشاحنات وحافلات الركاب

# «هتافات الصامتين» تصرخ مدوية في باكستان

■ شمال باكستان - محمود الحضري:

■ خيط رفيع ممتد يربط العادات والتقاليد وتعبيرات الفقراء في مجتمعاتنا العربية والاسلامية بتواصل غير محدود شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، كلما تأتي تعبيرا عن واقع واحد مطحون يبحث افراده عن لقمة العيش في استحياء، حتى عبر الاعلان عن ذلك على جوانب الشاحنات وحافلات الركاب.

والمجتمع الباكستاني واحد من تلك المجتمعات التي تتكرر وتتشابه فيها نفس التعبيرات والهمسات و«الصوت الصامت» عن حال الفقر عنوانه للغالبية العظمى من افراده، واتخذ من «هتافات الصامتين» اداة تعبير عن ذلك، مثل مجتمعات اخرى.. وها هي نفس التعبيرات التي رصدها العالم الاجتماعي المرحوم الدكتور سيد عويس عن شريحة كبيرة في المجتمع المصري بكتابه العظيم «هتاف الصامتين» تراها تتكرر في المجتمع الباكستاني، بين شريحة سائقي الشاحنات والحافلات.

وتخرج التعبيرات عفوية من دون قصد، بكلمات بسيطة معبرة عن واقع فقر يتسم اصحابه بالحياء بأن تنطق السنتهم به، ويبقى التعبير عن هذا الواقع بعبارات مكتوبة ومختصرة تملأ جوانب الشاحنات التي تجوب باكستان شرقا وغربا بشمالها وجنوبها، لتصرخ في وجه الظالمين، اتركوا المظلومين وكفاكم ظلما واتركونا نعش لحظة ويوما وعمدنا ما.

وعلى جوانب ورفوف شاحنات النقل وحافلات الركاب التي تزينت بزخارف خاصة واشكال تكاد تختص بها باكستان، والتي جاءت مزجا بين الزخرفة الاسلامية وفنون شبه القارة الهندية بألوانها الصارخة، ووسط كل هذا تأتي عبارات وتعبيرات هتافات الصامتين لتعكس تلك العلاقة الوطيدة بين العقيدة الروحانية، وصرخات الصمت الخجولة بحثا عن لقمة عيش حلال تكفي قوت الاولاد، وتعبيرا عن واقع فقر مطحون.

وتتمحور معظم «هتافات الصامتين» حول هدف واحد وان تعددت الصيغ... وفي قلب منطقة «تاكسلا» بشمال باكستان ووسط مجمع ومواقف شاحنات النقل، تلاحقك تلك الهتافات التعبيرية كما تلاحقك في كل مكان تجول فيه بباكستان، ولكن في «تاكسلا» تتخذ شكل «مظاهرة صامتة» حاملة ذات العبارات التي تجدها في الشام ومصر واليمن والمغرب العربي والسودان.. وترصد منها «الله... دعاء المظلومين» و«الرزق على الله» و«ياحاسدين» و«الستار موجود» و«يامسهل» و «سيري على بركة الله» و«ارجع بالسلامة يا ابو...» و«الله اكبر... ومحمد رسول الله» و«البركة فيما رزق»... وغيرها من العبارات التي تنطق صمتا بالستر والبركة، والبحث عن مصدر رزق يكفي بالكاد قوت أسرة تنتظر القادم من طريق سفر طويل في ظل حركة عمل محدودة... وشاحنات النقل التي تنتظر «جودو» الذي قد يأتي هذه المرة بعد طول انتظار.

وعلى الجانب الآخر وفي ظل ضيق حركة العمل والرزق تحايل اصحاب وسائقو الشاحنات على ذلك لتعويض اسبوع من الانتظار على قارعة الطريق، بتزويد الشاحنة برفوف خاصة وهيكل متميز يضاعف حمولة الشاحنة عند اللزوم... ولكن يتخذ هذا الهيكل شكلا مميزا بألوان زاهية الاحمر والاخضر والازرق هو الغالب فيها... وتصبح كسرادق متحرك على الطريق... ينطلق حركة وهتافا وصياحا ليل نهار بأن الرزق قادم... قادم...

هيكل ونداءات الصمت على شاحنات باكستان




صاحب السمو حاكم عجمان خلال تفقد مباني وفصول المدرسة

### أكد حرصه على تطوير وانجاح المشاريع الخيرية

# النعيمي يتفقد مدرسة المنامة الخيرية

■ قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان صباح أمس بزيارة تفقدية لمدرسة المنامة الخيرية بمنطقة المنامة بعجمان والتابعة لمدارس منار الايمان الخيرية حيث كان في استقبال سموه لدى وصوله فضيلة الشيخ عبدالمجيد عبدالقادر (مؤسس المدارس) والجهاز الاداري والفني وهيئة التدريس بالمدرسة وعدد من أهالي المنطقة وأولياء أمور الطلبة.

وجاءت هذه الزيارة لمناسبة الانتهاء من بناء الفصول وبعض المرافق الجديدة للمدرسة التي أقيمت على قطعة أرض مساحتها ٢٠٠ في ١٠٠ قدم مربع منحها صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي للمدرسة وضمت عشرين فصلا دراسيا جديدا للبنين والبنات في مبنيين منفصلين، كما شملت أربع غرف للادارة وغرفتين للمدرسين والمدرسات ومكتبة عامة للمطالعة ومختبرا ومشغلا نسويا.

وأعرب صاحب السمو حاكم عجمان عن اعجابه وارتياحه لما شاهده ولمسه من العمل الخيري وتقدم بالشكر للقائمين على المدرسة ودعا لهم بالتوفيق والسداد مبديا تعاونه في سبيل تطوير وانجاح هذا المشروع الخيري. يذكر ان هذا المشروع الخيري لمدرسة المنامة بكافة مبانيه ومرافقه ونفقته الشهرية تكفل به ورعاه الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي رجل الاحسان والخير من خلال مكتبه للاعمال الخيرية الذي يقوم بمتابعة دائمة ودقيقة من اجل رفع شأن العمل الخيري وتعزيزه. كما أن مدرسة المنامة الخيرية لا تتقاضى اي رسوم من الطلبة وتقوم بتوفير كافة احتياجاتهم الدراسية منذ التحاقهم بالمدرسة. وتضم مدارس منار الايمان الخيرية للبنين والبنات بما فيها مدرسة المنامة الخيرية ١٢٠٠ طالب وطالبة. (وام)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في وداع سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة خلال مغادرته البلاد أمس (وام)

## ولي عهد البحرين يغادر البلاد

■ غادر البلاد بعد ظهر امس عائدا الى بلاده سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين في الدولة وسعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة (وام).

### لاغرامات على البطاقات المنتهية في الاجازات والأعياد

## ٦٢ ألف بطاقة عمل يتم تغييرها قريباً

■ دبي - علي الهنوري:

■ أعلن سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان الوزارة لن تفرض غرامات مالية او رسوما على بطاقات العمل التي يصادف انتهاء سريانها الاجازات الرسمية والاعياد والتي تم تسليمها قبل انتهائها للوزارة.

واكد السويدي في تصريح الى «الاتحاد» ان الوزارة تؤكد لأصحاب الأعمال والشركات والمؤسسات الخاصة والمراجعين ان البطاقات التي يجري الآن تغييرها وتبديلها في الوزارة تأخر تسليمها لظروف خارجة عن ارادة الوزارة حيث تلقت الوزارة خلال الفترة الماضية ما يزيد عن ٦٢ الف بطاقة ولا زالت الوزارة تستقبل المزيد منها لتبديلها بالبطاقات الجديدة البلاستيكية التي تواكب عصر الحاسب الآلي.

واوضح السويدي ان قسم الحاسب الآلي بالوزارة قد استنفد كافة العاملين والعمل للفترتين للانتهاء من طباعة البطاقات الجديدة كما ان الوزارة تؤكد لأصحاب الشركات مراجعة الاوراق والبيانات المتعلقة بتغيير معلومات الاشخاص قبل ارسالها للوزارة.

وقال السويدي ان التأخير في اصدار البطاقات البلاستيكية الجاري استبدالها والذي نتج عن تعديل نظام الحاسب الآلي وربط مكاتب العمل في الامارات ببعضها وبالوزارة وبسبب الاعداد الكبيرة من معاملات البطاقات المطلوب استبدالها لن يترتب عليه اية مسؤولية كغرامات التأخير على هذه الشركات والمؤسسات والافراد المراجعين.

وصرح سعادة محمد عيسى السويدي بأن الوزارة حريصة على سرعة انجاز المعاملات والتيسير على الشركات والمؤسسات بناء على توجيهات معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وقال ان الوزارة تقدر وتثمن تعاون الشركات والمؤسسات واصحاب العمل مع الوزارة مؤكدا سعي الوزارة لتطوير خدماتها الى الافضل من اجل صالح الشركات والمؤسسات والمراجعين.

واهاب السويدي بالشركات والمؤسسات التقيد بالتعليمات والارشادات الموجودة على مظاريف البريد والنماذج الخاصة بالبطاقات من اجل تسهيل العمل.

## خالد القاسمي يحضر زفاف أحد المواطنين

■ حضر سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد و نائب حاكم رأس الخيمة مساء امس الأول الحفل الذي اقيم بشعم لمناسبة زفاف خالد على هلال إلى كريمة صالح الحمادي.

وحضر الحفل الشيخ سالم بن سلطان القاسمي والشيخ صقر بن عبدالله القاسمي و الشيخ ماجد بن سلطان القاسمي و عدد من الشيوخ و أعيان البلاد. (وام)

## اليوم آخر موعد لطلب إجازة الحج في شرطة دبي

■ دبي - «الاتحاد»: ينتهي اليوم موعد تقديم طلبات اجازة الحج للعاملين في القيادة العامة لشرطة دبي للعام ١٩٩٩ وتشمل شروط الموافقة على اجازة الحج الا يكون صاحب الطلب قد منح اجازة حج من قبل وان يعتمد الطلب من المسؤول المباشر ويثبت ذهابه للاراضي المقدسة بموجب صورة جواز السفر بعد العودة لصرف راتب الاجازة.

## مناقشة الاستعدادات لاسبوع المرور في الفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: عقدت اللجنة الفرعية لأسبوع المرور الخامس عشر بالفجيرة صباح امس الأول اجتماعاً برئاسة النقيب خميس مصبح القائم بأعمال مدير ادارة المرور والترخيص بالفجيرة لمناقشة كافة الأمور المتعلقة بأسبوع المرور وسبل نجاحه ويأتي هذا الاسبوع المروري هذا العام تحت شعار (سلامتنا من سلامة بيئتنا المرورية) وتم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة التوعية المرورية بكافة المراحل للجمهور.

وناشد المجتمعون المؤسسات والقطاعات المختلفة بالامارة المساهمة في انجاح هذا الحدث الخليجي المهم لكي يؤدي الغرض المطلوب منه. وحضر الاجتماع النقيب عبيد خليفة الشامسي رئيس قسم المرور والنقيب أحمد كاسب مدير فرع الرخص وعدد من الضباط.

### باللغتين العربية والانجليزية

## خدمة هاتفية فورية للرد على استفسارات الجمهور يقدمها مرور أبوظبي

■ جمال أبوطالب:

■ في اطار توجيهات اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لتأكيد نهج الشرطة المتطور في توفير الخدمات للجمهور بدأت ادارة المرور والترخيص بالادارة العامة لشرطة ابوظبي توفير نظام الخدمة الهاتفية الفورية باللغتين العربية والانجليزية للجمهور للحصول على البيانات الخاصة بهم والمتعلقة بالمخالفات المرورية وأي خدمات تقدمها ادارة المرور والترخيص ويرغب الجمهور في معرفتها.

واوضح الرائد أحمد ناصر الريسي رئيس قسم نظام المعلومات في الادارة العامة لشرطة ابوظبي ان نظام الخدمة الهاتفية الفورية الناطق باللغتين العربية والانجليزية يعمل على مدار الساعة دون توقف حيث يمكن للمتصل من جهاز الهاتف على رقم ٩٠٢٠٠٠٠. اتباع الارشادات الخاصة المسجلة للحصول على المعلومات اللازمة.

وقال ان هذه الخدمة تأتي في اطار توجيهات اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة لتوفير احدث وايسر الخدمات للجمهور وتخفيف العبء والازدحام على اقسام المرور مشيراً الى ان الخدمة تقدم باللغتين العربية والانجليزية حتى يستطيع الشخص المتصل اختيار اللغة التي تناسبه من خلال تعليمات صوتية واضاف ان الخدمة تتيح للمتصل العديد من الاختيارات من خلال قائمة تشمل الاستعلام عن المخالفات المرورية وتوفير معلومات عامة وصوتية عند الخدمات التي تقدمها ادارة المرور والترخيص بشرطة أبوظبي مثل كيفية تجديد رخصة المركبة أو رخصة القيادة وغيرها من اجراءات انهاء المعاملات الخاصة بالمرور والترخيص. وقال انه يمكن الاستفسار بواسطة الفاكس عن هذه المعلومات حيث يقوم المتصل بادخال الرمز المروري وهو رقم موحد للملف المروري للشخص يكتب على رخصة المركبة أو رخصة القيادة ومن خلال هذا الرمز أو رمز الشركة وادخال رقم فاكسها يتم ارسال المعلومات بالفاكس بتفاصيل المخالفات الى رقم المدخل.

الرائد أحمد ناصر

واشار الرائد احمد ناصر الريسي الى ان هناك خدمة الرد الآلي التي تقوم تلقائيا بتذكير الجمهور بموعد انتهاء تاريخ رخصة القيادة أو رخصة المركبة والتنبيه على مالك المركبة بالاسراع لتسديد المخالفات.

وأكد في ختام تصريحه على أهمية ان تكون المعلومات المسجلة في استمارة الرخصة المركبة أو استمارة استخراج رخصة القيادة صحيحة ودقيقة حتى يتم الاستفادة من هذه الخدمة.

## وفد طالبات أم القيوين والشارقة يختتم زيارته الميدانية للمنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اختتمت أمس طالبات مدارس أم القيوين والشارقة زيارتهن الميدانية للمنطقة الغربية وتأتي الزيارة ضمن برنامج الرحلات المدرسية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم للاطلاع على معالم الدولة والوقوف على الانجازات العظيمة في مجال التشجير والزراعة في كل من مدينة زايد وليوا وذلك انطلاقا من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واطلعت الطالبات خلال جولاتهن التي استمرت ثلاثة أيام على مشاريع الغابات والمزارع وقمن كذلك بزيارة ميدانية لغابة الوضيحي والمزرعة النموذجية ومشروع وادي الريوم للاعلاف رافقهن فيها السيد/ سلطان المنصوري نائب رئيس قسم الغابات ببلدية أبوظبي للشؤون الادارية والسيد/ طه حسن طه مهندس مركز قطاع مدينة زايد واطلع وفد الطالبات على الجهود الكبيرة في تربية وحماية الغزلان بمحمية الوضيحي. واستمع الوفد الى شرح مفصل عن مراحل تطور الغابات في المنطقة وحماية البيئة والمحافظة على الحياة الفطرية. كما اطلعن على مشروع الاعلاف بوادي اليوم الذي ينتج آلاف الأطنان من الأعلاف الممتازة والتي تباع للمواطنين بأسعار مناسبة وتغطي الأسواق المحلية. واطلعت الطالبات على نظام الري المستخدم في المشروع ومراحل انجازه. وعلى المزرعة النموذجية بمدينة زايد والتي تهتم بزراعة انواع من الخضراوات والحمضيات في البيوت الزجاجية. وفي الأماكن المكشوفة.

وقدم المهندسون العاملون شرحا حول الانتاج ونوعية الخضار وطرق الزراعة وكمية المياه المستخدمة في الري وذلك بالطرق الحديثة. وزار وفد الطالبات ليوا واطلع على مزارع الخضراوات والتجمعات السكانية ومظاهر الحياة في ليوا. واطلعن على المتحف الطبيعي في المنطقة والمحتويات التي تضم انواعا من الآفات والحشرات الضارة والفطريات التي تم جمعها من بيئة المنطقة الغربية. وقدم الدكتور اسامة أحمد عمر اخصائي وقاية النباتات معلومات وافية عن اهمية المتحف وطريق الحفظ والتحنيط. كما تم توزيع كتيبات ارشادية عن الغابات بالمنطقة الغربية ودورها في الحفاظ على البيئة واهميتها الاقتصادية. وقدمت الطالبات الشكر الى سعادة مرشد علي مرشد وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية لشؤون الغابات وسعادة أحمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم وسعادة علي بن رصاص المنصوري الوكيل المساعد بديوان ممثل الحاكم لشؤون الغابات لما قدموه من تسهيلات وخدمات لنجاح الزيارات الطلابية للمنطقة. واختتم وفد الطالبات جولته بزيارة لمصنع تغليف التمور وتعليب الخضراوات بالمرفأ واطلع على اقسام المصنع ومراحل انتاج التمور. كما التقى مع المسؤولين بالمصنع. كما قام الوفد بزيارة لفرع جمعية المرأة الظبيانية في المرفأ والتقين مع مسؤولات الفرع والدارسات بالفرع للتعرف على نشاط المرأة في المنطقة الغربية.

## تلقى تحيات رئيس الدولة

# رئيس اذربيجان يتسلم أوراق اعتماد سفيرنا غير المقيم

■ انقرة - وام: قدم سعادة السفير سالم راشد العقروبي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى تركيا امس اوراق اعتماده الى فخامة الرئيس حيدر علييف رئيس جمهورية أذربيجان كسفير غير مقيم لدولة الامارات لدى جمهورية أذربيجان. ونقل سعادة السفير لفخامة الرئيس حيدر علييف تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة. كما تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها.

## نص مشروع قانون انشاء برنامج زايد للاسكان

# البرنامج يلبي الاحتياجات السكنية لكافة شرائح المواطنين

# بناء مساكن ومنح مساعدات مالية للمواطنين ذوي الدخل المحدود

■ في اطار حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوفير الرعاية اللازمة للمواطنين وتوفير انسب فرص الحياة الكريمة لهم وتلبية للاحتياجات السكنية الحالية والمتوقعة للمواطنين انتهت الجهات المعنية من اعداد مشروع قانون برنامج الشيخ زايد للاسكان والذي يخصص له ٦٤٠ مليون درهم في الميزانية العامة للدولة ويلبي الاحتياجات السكنية لكافة الشرائح الاجتماعية للمواطنين بالمستوى اللائق والسرعة المطلوبة.

كما تضمنت المواد اهداف البرنامج ومجلس ادارته وتخصيص وتمليك المساكن للمواطنين وتنظيم منح المساعدات المالية وقروض الاسكان والعقوبات والتدابير والاحكام الختامية ونص الباب الأول «المادة الأولى» التعاريف في تطبيق احكام القانون والباب الثاني انشاء البرنامج واهدافه، وفيما يلي نص القانون.

الباب الأول - تعاريف

المادة (١) في تطبيق احكام هذا القانون يقصد بالكلمات والعبارات التالية المعاني المبينة قرين كل منها ما لم يقض سياق النص بغير ذلك:

الدولة: دولة الامارات العربية المتحدة

البرنامج: برنامج الشيخ زايد للاسكان

الوزير: وزير الاشغال العامة والاسكان

الرئيس: رئيس مجلس الادارة

المدير العام: مدير عام البرنامج

مجلس الادارة: مجلس ادارة البرنامج

المصرف: المصرف العقاري

المساكن: المساكن التي يقوم البرنامج بانشائها وتخصصها لاسكان أسر المواطنين في الدولة.

الأسرة: مجموعة أفراد العائلة المكونة من زوج وزوجة وأولادهما أو بعض افراد هذه المجموعة اذا كانوا يعيشون في معيشة واحدة.

المالك: من تؤول إليه ملكية المسكن وفقا للشروط والضوابط المنصوص عليها في هذا القانون.

المستفيد: الشخص أو الاشخاص الذين يصدر قرار بتخصيص مساعدة مالية لهم لغرض اجراء صيانة أو اضافة لازمة لمسكنهم او بناء مسكن مناسب لهم أو استكمال مسكن شرع في بنائه ولا يستطيع انهاءه.

انشاء البرنامج واهدافه

المادة (٢) يؤسس طبقا لأحكام هذا القانون برنامج يسمى «برنامج الشيخ زايد للاسكان» ويكون له الشخصية الاعتبارية المستقلة ويتمتع بالأهلية الكاملة لمباشرة التصرفات القانونية لتنفيذ أغراضه ويتبع الوزير.

المادة (٣) يكون المقر الرئيسي للبرنامج في مدينة أبوظبي ويجوز بقرار من المجلس انشاء فروع له في انحاء الدولة.

المادة (٤) يهدف البرنامج الى الاسهام في تلبية الاحتياجات السكنية الحالية والمتوقعة في المستقبل للمواطنين على مستوى كافة الشرائح الاجتماعية بالمستوى اللائق والسرعة المطلوبة وذلك من خلال ما يلي:

١- بناء المساكن ومنح المساعدات المالية للمواطنين الذين تقل دخولهم عن (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف درهم شهريا.

٢- تقديم قروض بدون فائدة في حدود (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف درهم للمواطنين الذين تسمح مواردهم المالية بتسديد قيمة القرض خلال أجل أقصاه (٢٠) عشرون عاما. ويجوز بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح من مجلس الادارة تغيير السقوف المالية الواردة في هذه المادة.

المادة (٥) يخصص للبرنامج موارد سنوية مقدارها (٦٤٠) ستمائة واربعون مليون درهم في الميزانية العامة للدولة. وتتم ادارة أموال البرنامج عن طريق المصرف.

المادة (٦) يتولى المصرف ادارة أموال البرنامج واستثمارها وصرف الدفعات المتعلقة ببناء المساكن والمساعدات المالية الممنوحة للمواطنين وفق شهادات الدفع وتقديم قروض الاسكان وتحصيلها وذلك كله وفقا للضوابط التي يضعها المجلس.

الباب الثالث: مجلس ادارة البرنامج

المادة (٧) يتولى ادارة البرنامج مجلس ادارة برئاسة الوزير وعضوية كل من وكيل الوزارة «نائبا للرئيس» وممثل عن كل من وزارة المالية والصناعة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ووزارة الكهرباء والماء وثلاثة اعضاء من الاعيان المهتمين بأغراض البرنامج. ويكون المدير العام مقررا للمجلس. ويصدر بتعيين اعضاء المجلس قرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير ويحدد فيه مكافآتهم ويكون التعيين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

المادة (٨) يعتبر مجلس الادارة السلطة المختصة بادارة البرنامج وله صلاحيات التخطيط والاشراف ورسم السياسات العامة والبت في طلبات الاسكان واقرار البرامج التمويلية والقواعد والضوابط التي تحكم ذلك. ويقوم المجلس بتحقيق الأهداف المرسومة له وفق الأسس والانظمة الموضوعة لهذا الغرض وفي سبيل ذلك يقوم المجلس بما يلي:

● دراسة طلبات تخصيص المساكن المرفوعة إليه واصدار القرارات بشأنها.

● اصدار القرارات الخاصة باسترداد المساكن في الأحوال المبينة في هذا القانون.

● دراسة طلبات الاستفادة بالمساعدات المالية واصدار القرارات بشأنها.

● اذا كان القرض لغرض شراء دار سكنية فيجب ان تكون هذه الدار قائمة فعلا وصالحة للسكن ومعدة للتسليم في تاريخ الموافقة على القرض، ويجوز ان تكون الدار المراد شراؤها قيد الاستكمال على ان يخضع ذلك لسلطة المجلس التقديرية. وفي جميع الأحوال يجب ان يكون المسكن المراد شراؤه قابلا للتسجيل بوثيقة مستقلة.

● اذا كانت تكلفة المسكن المراد بناؤه أو شراؤه تزيد على مبلغ القرض فيجب على طالب القرض ان يكون قادرا على توفير المبلغ الزائد.

الباب الخامس - تنظيم تخصيص وتمليك المساكن

المادة (١٥) تقدم طلبات تخصيص المساكن الى الوزارة أو إلى أحد مكاتبها بالامارة المقيم بدائرتها مقدم الطلب أو أقرب مكتب لمحل اقامته. وتقوم الادارة المختصة بالوزارة بالتنسيق مع دائرة البلدية في الامارة التي يقيم فيها مقدم الطلب بدراسة طلبه والتحقق من صحة بياناته لاحالته بعد ذلك الى البرنامج تمهيدا لرفعه الى المجلس مشفوعا بالتوصية برأي الادارة مع بيان اسبابه.

وتكون اولوية تخصيص المساكن وفقا لما تحدده اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

المادة (١٦) يحق لأبناء المخصص له مسكن المقيمين معه ان يتقدم أي منهم بطلب مساعدة خاص به إذا تزوج وتوافرت فيه الشروط المنصوص عليها في هذا القانون.

المادة (١٧) يصدر قرار التخصيص من الرئيس باسم رب الأسرة مقدم الطلب وفي حالة وفاته يصدر القرار باسم ورثته الذين كان يعولهم قبل الوفاة.

إذا توفي مقدم الطلب قبل تخصيص مسكن له وكانت احكام هذا القانون تتوافر في ورثته الذين يعولهم، فإن الورثة يحلون محل مورثهم في الاستفادة من الطلب المقدم منه.

المادة (١٨) كل من يخصص له مسكن ويرفض استلامه او يمضي عليه ثلاثة أشهر من تاريخ توصيل المرافق الاساسية دون ان يشغله بغير عذر مقبول يسقط حقه فيه. وإذا رغب في تخصيص مسكن آخر له عليه ان يتقدم بطلب جديد.

المادة (١٩) لا يجوز لمن يخصص له مسكن ان يتصرف فيه ببيع أو مقايضة أو هبة أو ايجار، أو أن يتنازل عنه للغير أو يرتب عليه أية حقوق عينية أصلية أو تبعية. وعليه ان يستخدم العين في غرض السكن وان يبذل العناية الواجبة في استعمال المسكن والمحافظة عليه.

ويجوز لمن خصص لهم مسكن بمقتضى احكام هذا القانون ان يتبادلوا المساكن التي يشغلونها بالاتفاق فيما بينهم.

ويصدر قرار الاستبدال من المجلس بناء على طلب ذوي الشأن.

المادة (٢٠) يجوز للمجلس ان يصدر قرارا باسترداد المسكن من المخصص له في أي من الحالات الآتية:

● إذا ثبت انه قدم بيانات غير صحيحة حصل بناء عليها على تخصيص المسكن الذي يشغله.

● إذا اساء استعمال المسكن بصورة تنافي أحكام هذا القانون والشروط الواردة في قرار التخصيص.

● اذا تغيرت الحالة الاجتماعية للمخصص له المسكن ووافق المجلس على تخصيص مسكن آخر له.

المادة (٢١) في جميع الأحوال المنصوص عليها في المادة (٢٠) من هذا القانون يجب على من صدر بحقه قرار باسترداد المسكن المبادرة بتسليمه الى البرنامج خلال المدة التي يحددها قرار المجلس. ويصدر قرار الاسترداد من الرئيس بعد موافقة المجلس.

ويجوز لصاحب الشأن التظلم من هذا القرار خلال اسبوعين من ابلاغه به امام اللجنة المختصة والتي تشكل بقرار من الوزير برئاسة قاض يرشحه وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف، ويعتبر قرار اللجنة سندا تنفيذيا طبقا لاحكام قانون الاجراءات المدنية. فإذا لم يحصل التظلم يعتبر قرار المجلس نافذا. وتحدد اللائحة التنفيذية قواعد واحكام تشكيل اللجنة واجراءاتها.

ولا يعوض من استرد مسكنه عما يكون قد اضافه إلى المسكن من انشاءات وذلك باستثناء الحالات التي يرى المجلس استحقاقها للتعويض فيتم عرضها على مجلس الوزراء.

المادة (٢٢) تصدر السلطات المعنية في الامارات سند التمليك بناء على قرار الرئيس بتمليك المسكن للمخصص له وذلك بعد مرور خمس سنوات من تاريخ التخصيص ويتم اخطار البرنامج بذلك.

الباب السادس

تنظيم منح المساعدات المالية

المادة (٢٣) يجوز للجهة المختصة منح محدودي الدخل مساعدات مالية لتحسين اوضاعهم السكنية. وتقدم المساعدة في صورة مساعدة مالية لا ترد تغطي كلفة الصيانة أو الاضافة اللازمة لمسكن مقدم الطلب أو بناء مسكن مناسب له أو استكمال مسكنه الذي شرع في بنائه ولا يستطيع انهاءه.

المادة (٢٤) تكون الأولوية في الاستفادة بالمساعدة المالية المخصصة لاجراء الصيانة أو الاضافة أو لبناء مسكن مناسب أو استكمال مسكن قيد الانشاء طبقا للضوابط التي يراها المجلس مع مراعاة ظروف كل حالة على حدة على أن يراعى تفضيل الطلبات المقدمة من فئات ذات ظروف خاصة تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

المادة (٢٥) يقدم طلب الحصول على المساعدة المالية إلى الوزارة أو أحد مكاتبها بالامارة التي يقع بدائرتها المسكن أو الأرض على النموذج المعد لهذا الغرض مستوفيا البيانات المنصوص عليها فيه مرفقا به المستندات المؤيدة لها.

وتقوم الادارة المختصة بدراسة الطلب والتحقق من صحة بياناته واحالته بعد ذلك الى البرنامج لرفعه الى المجلس مشفوعا بالتوصية برأي الادارة مع بيان أسبابه.

المادة (٢٦) كل من يصدر لصالحه قرار بمنحه مساعدة مالية للصيانة أو الاضافة أو لبناء مسكن مناسب أو لاستكمال مسكن قيد الانشاء ويتأخر عن الاستفادة بها دون عذر مقبول خلال مدة ستة أشهر من تاريخ ابلاغه بالقرار يسقط حقه فيها وإذا رغب بعد ذلك في الحصول على المساعدة المالية عليه ان يتقدم بطلب جديد.

المادة (٢٧) يتم تسليم المساعدة المالية بعد اعتمادها من الرئيس على دفعات الى المقاول المتعاقد معه على انجاز الصيانة او الاضافة أو بناء أو استكمال مسكن مناسب قيد الانشاء. وترتبط قيمة كل دفعة بمقدار تقدم العمل المنجز.

المادة (٢٨) إذا توفي مقدم الطلب قبل البت في طلبه وكانت احكام هذا القانون تتوافر في ورثته الذين يعولهم فإن الورثة يحلون محل مورثهم في الاستفادة من الطلب المقدم منه.

المادة (٢٩) كل مستفيد حصل على مساعدة مالية بطريق الغش أو التزوير أو تقديم بيانات غير صحيحة يلتزم بردها إلى البرنامج.

ويصدر قرار الاسترداد من الرئيس بعد موافقة المجلس، ويعد القرار سندا تنفيذيا طبقا للاحكام المقررة في قانون الاجراءات المدنية.

ويجوز التظلم من هذا القرار على النحو المبين بالمادة (٢١) من هذا القانون.

الباب السابع - قروض الاسكان

المادة (٣٠) يجوز تقديم قروض للمواطنين ولمرة واحدة وذلك لتحقيق أحد الأغراض الآتية:

● انشاء دار سكنية جديدة أو استكمال دار شرع في بنائها.

● اصلاح داره السكنية الحالية او توسيعها او تحقيق الغرضين معا.

● الوفاء بقيمة قرض سبق حصوله عليه لانشاء أو شراء دار لسكناه.

● شراء دار سكنية له. ويجوز استعمال مبلغ القرض المستحق في انشاء أو شراء اكثر من دار سكنية واحدة إذا اقتضت الظروف العائلية للمقترض ذلك.

وفي جميع الأحوال لا يجوز ان يمنح القرض لأغراض الاصلاح او الاضافة إذا كانت الدار محل هذه الاعمال غير صالحة للسكن.

المادة (٣١) يقدم طلب الحصول على القرض إلى الوزارة أو احد مكاتبها بالامارة المختصة على النموذج المعد لهذا الغرض مستوفيا للبيانات ومرفقا به المستندات المنصوص عليها في هذا النموذج وبمراعاة القواعد التي يقررها المجلس في هذا الشأن.

وتقوم الادارة المختصة بدراسة الطلب والتحقق من صحة بياناته واحالته بعد ذلك الى البرنامج للبت فيه.

المادة (٣٢) يلتزم المقترض بما يلي:

● ان يستخدم القرض كاملا في الغرض الذي قدم من اجله.

● ألا يستغل المسكن لغرض تجاري أو أي غرض آخر غير السكن وألا يؤجره للغير قبل سداد القرض كاملا باستثناء ما يقرره المجلس في هذا الشأن.

● ان يتم رهن الأرض السكنية والبناء المقام عليها لصالح البرنامج الى حين سداد قيمة القرض او تقديم اية ضمانات اخرى مقبولة لدى البرنامج.

● ألا يبيع المسكن الذي تم بناؤه أو شراؤه بقرض إلا بعد موافقة المجلس وشريطة سداد المتبقي من الاقساط المستحقة.

● ان يقبل سداد القرض وفقا للنظام الذي تحدده اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

● ان يقوم المقترض بانجاز الاجراءات والاعمال التي تسبق تنفيذ بناء المسكن وذلك طبقا لما تحدده اللائحة التنفيذية.

● ان يستخدم القرض في اعمال متكاملة غير جزئية تكفي بذاتها لتوفير المسكن.

● ان يلتزم بصيانة المسكن موضوع القرض لحين تمام سداد قيمة القرض.

المادة (٣٣) يتم صرف القرض على النحو التالي:

● إذا كان الغرض من القرض انشاء دار سكنية أو استكمالها أو اصلاحها أو توسعتها، يصرف مبلغ القرض إلى القائم بالتنفيذ على دفعات حسب تقدم العمل وطبقا للقواعد التي يقررها المجلس.

● إذا كان الغرض من القرض شراء دار سكنية أو الوفاء بقيمة قرض سابق، يسدد القرض الى البائع أو الجهة الدائنة طبقا للقواعد التي يقررها المجلس.

المادة (٣٤) للمجلس في حالة توقف المقترض عن دفع اقساط شهرية متتالية أن يتخذ ما يراه مناسبا من اجراءات.

المادة (٣٥) يجوز للمجلس بناء على طلب يقدم إليه من ذي الشأن تأجيل الوفاء بالأقساط المستحقة أو خفض مقدارها أو الاعفاء منها كلها او بعضها وذلك في احدى الحالتين الآتيتين:

● وفاة المقترض أو اصابته بعجز كلي يقعده عن العمل إذا أدت الوفاة أو الاصابة إلى انخفاض الدخل العام للأسرة.

● أية ظروف ملجئة يقدرها المجلس.

الباب الثامن - حسابات البرنامج

المادة (٣٦) تبدأ السنة المالية للبرنامج من أول يناير وتنتهي في الحادي والثلاثين من ديسمبر من كل سنة ويستثنى من ذلك السنة المالية الأولى للبرنامج والتي تبدأ من قيام البرنامج وتنتهي في الحادي والثلاثين من ديسمبر من السنة التالية.

المادة (٣٧) يعد المجلس مشروع الميزانية التقديرية للسنة المالية ويرفعها الى مجلس الوزراء كما يعد المجلس تقريرا حسابيا في ختام كل سنة مالية يتضمن الحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية ويشمل نشاط البرنامج ومركزه المالي خلال تلك السنة.

المادة (٣٨) يعفى البرنامج من الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة.

الباب الثامن - العقوبات والتدابير

المادة (٣٩) مع عدم الاخلال بأية عقوبة أشد، يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تزيد على عشرة آلاف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من قدم بيانات غير صحيحة وذلك بقصد الحصول على مساعدات لانشاء مسكن او الحصول على مساعدات مالية لتحسين الوضع السكني له أو الحصول على قرض.

المادة (٤٠) مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد، يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تزيد على عشرة آلاف درهم كل مقاول او استشاري ثبت تواطؤه مع المستفيد من المساعدة المالية دون استخدامها بالكامل في الغرض الذي قررت من أجله.

الباب التاسع - أحكام ختامية

المادة (٤١) يصدر الوزير اللائحة التنفيذية والقرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون.

المادة (٤٢) على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ أحكام هذا القانون.

تحت شعار التربية قيم وسلوك

# الجير الثانوية تستثمر إجازة الخميس في معسكر الأنشطة والمرشدات

■ رأس الخيمة
- عبدالرحمن نقي:

■ استثمرت مدرسة الجير الثانوية للبنات في رأس الخيمة يوم اجازة الخميس في اقامة معسكر للمرشدات بمقر المدرسة باشراف المربية الاستاذة آمنة علي علاي مديرة المدرسة التي قالت ان تنظيم المعسكرات الارشادية للطالبات يأتي تحت شعار التربية قيم وسلوك ويتم خلالها ترجمة المنهاج النظري التربوي لحركة المرشدات التي تهتم بها الوزارة لدورها الكبير في تعليم الطالبات الاعتماد على النفس وخدمة الآخرين ويتم خلالها كذلك ممارسة ما تعلمته الطالبات في حصص النشاط المدرسي.

ومن جهتها ذكرت الاستاذة موزة منصور العبد مساعدة مديرة المدرسة التي اشرفت على فعاليات المعسكر انها ممارسة استثمارية تربوية مفيدة لاجازة يوم الخميس نظرا لتقارب مجتمع طالبات المدرسة من المبنى المدرسي وحرص واهتمام ادارة المدرسة والمعلمات على تعويض فترات النشاط المدرسي بالدوام الصباحي ارتأينا تنظيم الانشطة والمعسكرات حسب الحاجة في ايام الخميس وكان اقبال الطالبات وتعاونهن متميزا في تحقيق اهدافه التربوية. ومن جانبها ذكرت القائدة هويدا محمد مشرفة المرشدات ومعلمة التربية الرياضية في المدرسة ان النشاط الارشادي يحظى باهتمام كبير من المنطقة التعليمية وادارة المدرسة ويعد هذا المعسكر الثاني للمدرسة حيث تم تنظيم المعسكر الأول للطهي الخلوي وتتبع الأثر وانواع النيران وبناء أرض المخيم. ومخيم يوم امس الأول خصص للتدريب على السير المنتظم وتم تنظيمه باشراف وتوجيه التربية الرياضية والكشفية وبالتعاون مع الشرطة النسائية بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة باشراف الشرطيتان موزة راشد وفاطمة خميس حيث قامتا بتدريب المرشدات على السير المنظم وفقا للتدريبات الشرطية المنظمة لذلك وشاركت في التدريبات ٤٠ مرشدة بقيادة قائدة مرشدات المدرسة الطالبة موزة المطوع كما قامت المرشدات خلال ورش العمل بأعمال الريادة وصناعة الغزل بالخيوط وباستخدام أدوات البيئة المحلية كما قمن بانجاز العديد من الاعمال الارشادية والفنية بمساعدة القائدين الكشفيين عبدالرحيم محمد وحامد الأمين.

ومن جانبه اشاد القائد الكشفي الدولي الاستاذ سعيد علي المناعي موجه التربية الكشفية عضو مجلس ادارة كشافة الامارات بمبادرة مدرسة الجير الثانوية برأس الخيمة في استثمار اجازة يوم الخميس وتنظيم مثل هذه الانشطة التربوية التي تعود على الطالبات والمجتمع بالنفع والفائدة وتعمل على تكريس مفاهيم العمل التطوعي وتنمية المجتمع خصوصا واننا نعاني في الفصل الدراسي الثاني من ضغط كبير لانهاء المنهاج المدرسي وان اجازة الخميس رغم تعويض حصصها بايام الاسبوع الخمسة الباقية إلا ان حصص النشاط المدرسي تشكو من قبل نظرا لانها قليلة والحاجة الى زيادتها ماسة بالمرحلة الثانوية.

وفي نهاية المعسكر قام الاستاذ سعيد المناعي بتكريم خمس من الطالبات المتميزات بالمعسكر وهن حليمة علي الجلدي وعفراء لغراب وسناء حمدون ورقية أحمد حسين وشيخة خيوب.

واعربت الطالبات المشاركات بالمعسكر عن ترحيبهن بتنظيم المعسكرات أيام الخميس خصوصا وان الطالبات يبحثن عن مكان لقضاء اجازة الاسبوع ومناطق شعم وغليلة والجير وخور خوير تنقصها جمعية نسائية أو ناد للفتيات أو مركز للتنمية الاجتماعية يستفدن من خدماته.

وقالت قائدة المرشدات موزة المطوع الحائزة على جائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق الطلابي في النشاط الارشادي اننا بحاجة لفرع لجمعية المرشدات لاستثمار فراغ الطالبات في الاجازات وفي فصل الصيف وان نشر حركة المرشدات هي افضل تنمية للطالبات واستثمار لأوقاتهن واكدت المرشدات عائشة علي مبارك وفاطمة عبدالله سلطان ونوال سالم محمد زيد وهند الجلدي ورقية أحمد حسين على أهمية حركة المرشدات للفتيات في انها تعلم الكثير من المهارات واعمال الريادة التي تفيد منها المرشدة نفسها وتستغل فيها فراغها وتخدم فيها أسرتها ومجتمعها وطالبن بفترة كافية للنشاط المدرسي والحفاظ على استمرار حصص النشاط حتى لا تمل الطالبات من ضغط الدراسة وتكون المدرسة ثقيلة عليهن. واشدن بحرص واهتمام ادارة المدرسة ومشرفة المرشدات.


المشاركات في المعسكر

هويدا محمد

الطالبات في تدريبات السير المنتظم(تصوير برلعيش )

## مؤتمر تربوي للابداع في التعليم والتعلم من خلال ورش العمل

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تنظم منطقة دبي التعليمية المؤتمر السنوي الاول للغة الانجليزية تحت عنوان «الابداع في حصة اللغة الانجليزية».

وقالت السيدة رشيدة بدري موجهة اللغة الانجليزية في المنطقة والمنسق العام للمؤتمر ان هذا المؤتمر سيعقد في مقر جامعة زايد في دبي الخميس المقبل. واضافت: انه سيتم استضافة ٣٣ محاضرا ومحاضرة من خمس جامعات وكليات، وثلاث مناطق تعليمية في الدولة. ويستهدف المؤتمر ٣٠٠ من معلمي اللغة الانجليزية ومعلماتها والمهتمين بها.

وقالت: سيتم خلال المؤتمر استعراض ٣٠ ورقة عمل. كما سيتم التركيز على عنصر الابداع في التعليم والتعلم من خلال ورش العمل.

## معسكر بيئي للطالبات في الغربية

■ المنطقة الغربية ـ «الاتحاد»: أقامت مدرسة الامارات الاعدادية للبنات في مدينة زايد في المنطقة الغربية معسكرا للمرشدات تحت شعار التربية قيم وسلوك وذلك لمناسبة يوم البيئة الوطني ويهدف تشجيع الطالبات على الاعتماد على النفس وحماية البيئة والاهتمام بالنظافة في اطار مسابقة التفوق الارشادي على مستوى المنطقة والدولة. وشارك في المعسكر ٥٥ طالبة تم توزيعهن على لجان عمل انجزن خلالها أعمالا فنية متنوعة تدعو الى حماية ونظافة البيئة والقيام بحملة تنظيف لفناء وملاعب المدرسة. كما تضمن المعسكر محاضرة دينية ومحاضرة عن نظافة البيئة ومحاضرة صحية.

وقدمت السيدة/ حمدة سعيد الحاملي مديرة المدرسة في ختام أنشطة المعسكر الهدايا وشهادات التقدير لمرشدات المدرسة.

ومن جهة أخرى أقامت مدرسة الظفرة العليا للبنات معسكراً آخر بمناسبة الاحتفالات بيوم البيئة الوطني شارك فيه ١٠٥ طالبات و١٩ معلمة بحضور السيدة/ عوشة الكندي وكيلة المدرسة حيث انجزت الطالبات العديد من اللوحات والرسومات حول البيئة وحماية البيئة. كما قامت مجموعة زهرات المدرسة بتوزيع نشرات على عدد من المرافق تدعو فيها الى المحافظة على البيئة.

## حفل لتكريم حفظة القرآن الكريم بالنادي المصري بالفجيرة

■ الفجيرة ـ «الاتحاد»: تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة الرئيس الفخري للنادي المصري يجري قبل نهاية الشهر الحالي باشراف الدكتور عبدالله بعث الله رئيس مجلس ادارة النادي تكريم الفائزين في المسابقة المفتوحة للقرآن الكريم لجميع الجنسيات من مختلف الاعمار الى جانب تكريم أبناء الجالية المتفوقين الحاصلين على المراكز الثلاثة الأولى في جميع الصفوف بامتحانات نصف السنة.

أعلن ذلك مجدي علي اسماعيل رئيس اللجنة الاجتماعية بالنادي، وقال: ان مسابقة القرآن الكريم التي ينظمها النادي بشكل سنوي استقطبت اعدادا كبيرة من المشاركين وصلت الى ٢٠٠ مشارك من جميع الجنسيات حيث تهدف المسابقة الى تشجيع حفظ القرآن الكريم ومعرفة احكامه. وأضاف ان الباب لازال مفتوحا بالنسبة لأولياء الأمور أعضاء النادي لتسليم صورة من شهادات نجاح أبنائهم في امتحانات نصف السنة لتكريمهم.

## الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس مغبر يصبح غائما جزئيا الى غائم خلال ساعات النهار والفرصة مهيأة لسقوط أمطار خفيفة في المساء على مناطق متفرقة ويكون مائلا للبرودة بعد منتصف الليل ومغبرا في الساعات الأولى من صباح اليوم.

وتتوقع ادارة الأرصاد الجوية ان تكون حركة الرياح جنوبية شرقية الى شمالية شرقية من ٨ الى ١٦ عقدة تصل الى ٢٠ عقدة فوق البحر وفوق المناطق المكشوفة مثيرة للأتربة والرمال.

البحر معتدل الموج بارتفاع من قدم الى ثلاثة أقدام على الساحل ومن ثلاثة الى خمسة أقدام في العمق. ويحدث أعلى مد الساعة ٣,٥٤ عصرا وأدنى جزر الساعة ١٠,١٠ مساء.



البقاء لله

بمزيد من الحزن والأسى

ينعى جمال عبدالراضي حسين بالمحكمة الاتحادية العليا وأخوه نورالدين عبدالراضي حسين بشركة سيف بن درويش

والدهما الحاج عبدالراضي حسين ابراهيم

الذي وافته المنية بجمهورية مصر العربية

تقبل التعازي بمنزل ابنه جمال الكائن بشارع الكورنيش بناية ورثة بن فريح القبيسي خلف بنك ابوظبي التجاري.

الدور ١٦ شقة ١٦٠٤ ـ أبوظبي لمدة ٣ أيام.

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

### في إطار استراتيجية تشمل مواصفات المعلم والبرامج التدريبية والحوافز

# الشرهان: إجراءات لتشجيع المواطنين على الالتحاق بمهنة التعليم يعلن عنها قريباً

■ كشف معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب عن وجود اجراءات محددة سيعلن عنها قريبا لتشجيع المواطنين على الالتحاق بمهنة التعليم وجذب افضل العناصر لهذه المهنة.

وقال ان احد الاهداف الاستراتيجية التي تعمل الوزارة لتحقيقها هو ان يكون ٥٠ بالمئة من مديري ومديرات المدارس على الاقل من حملة الماجستير او الدكتوراه في الادارة والاشراف التربوي مشيرا الى انشاء ثمانية مراكز في الدولة يتم تجهيزها حاليا لانواع التدريب المختلفة.

جاء ذلك في حديث أدلى به معاليه للعدد الاول لمجلة (مودة) التي دشنتها أمس مؤسسة صندوق الزواج كمجلة اسرية فصلية تهتم بقضايا الشباب والاسرة والزواج مؤكدا ايمان الوزارة على ان المعلم هو عصب التطوير وحجر الارتكاز في برامج الاصلاح التعليمي.

وأشار الى ان الوزارة وضعت في هذا الاتجاه استراتيجية شاملة ذات محاور ثلاثة تشمل مواصفات المعلم المطلوب والبرامج التدريبية المتطورة والمتنوعة وتطوير سلة الحوافز المادية والاجتماعية والمهنية لرعاية المعلم وحل مشكلاته الاقتصادية والمالية.

وقال معالي وزير التربية والتعليم والشباب ان التعليم لايمكن ان يلبي احتياجات التنمية مالم يكن تقدميا في الاهداف وتنمويا في المضامين والبرامج وعصريا في الاساليب والطرائق مشيرا الى ان سيطرة خبرات الماضي في العملية التعليمية والنظرة السلبية للطالب كانتا من اسباب ضعف التحصيل الدراسي.

واعتبر الوزير ان التقويم الذي تقوم به الوزارة للمناهج من خلال ٧٨ خبيرا هو العمود الفقري لعملية التطوير في مجال التعليم موضحا ان المفهوم الشامل والحديث للمنهج هو ما اختارته الوزارة باعتبار ان المنهج أهم عناصر العملية التربوية.

وتوقع معالي الوزير ان يؤدي هذا التقويم الى مجموعة من النتائج والمعلومات الصادقة التي ستوظف لصالح العملية التعليمية بما في ذلك اعادة النظر في السلم التعليمي وخطط الدراسة ونسبة كل مادة دراسية الى الاخرى وحاجات التدريب للمعلمين.

واكد انه سيتم عرض كل نتائج التقويم على اللجنة العليا ثم على مؤتمر علم موسع لقيادات التعليم وفعاليات المجتمع لتحديد ملامح استراتيجيات تطوير المناهج مشيرا الى وجود رؤية مستقبلية حتى العام ٢٠٢٠ لعملية التطوير لدى الوزارة.

وقال معالي الدكتور علي الشرهان ان هناك أزمة في التعليم تتمثل في ضعف التحصيل واعتبار المعلم بؤرة الارتكاز والنظرة السلبية للطالب مشيرا الى انه لايتم تعليم الطلاب كيف يتعلمون وكيف يفكرون وكيف يتخيلون.

وذكر ان التخلص من هذه الازمة يمر عبر توفر الرأي العقلاني لتطوير الاهداف طويلة المدى والخطط التشغيلية المدروسة والتقويم المستمر لجميع عناصر العملية التعليمية من الاهداف الى الوسائل والاساليب الى المدخلات والمخرجات وغير ذلك من العناصر الاخرى.

وأضاف ان المهم في هذا كله ليس اللف حول المشكلة أو الحديث عنها او البحث عن مسببها وانما اقتحامها ضمن منهجية تعتمد على التكامل بحيث يؤدي ذلك الى تصحيح المسار واعطاء التعليم دورا قياديا في ادارة التنمية باعتبار ان المورد البشري هو أهم عناصر هذه التنمية مشيرا الى ان ذلك هو ماستفعله الوزارة عند الاعلان عن (رؤيتها للتعليم ٢٠٢٠) والتي تسعى لكي تكون المناهج المستقبلية لصيقة بحاجات الفرد والمجتمع وبذلك يتم تحقيق النمو والتنمية. (وام)

معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان

### تنفيذا لتوجيهات رئيس الدولة

# ٨٠٠ طالب وطالبة يشاهدون في صير بني ياس ودلما كنوز الحضارة وجهود حماية البيئة والحفاظ عليها

■ فريد وجدي:

■ تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة استقبلت جزيرتا دلما وصير بني ياس أكثر من ٨٠٠ طالب وطالبة في رحلات مدرسية لترسيخ حب الوطن في نفوسهم واطلاعهم على الانجازات الكبرى التي شهدتها الجزر والمناطق النائية في ظل مسيرة الاتحاد تحت قيادة زايد الخير.

ورافقت «الاتحاد» رحلات الطلاب الى جزيرة دلما حيث اطلعوا على ما تحويه من خيرات ينعم بها المواطنون من صيادين ومزارعين من ابناء الجزيرة كما حرص المشرفون على الرحلات على تنفيذ برامج تطبيقية لما درسه الطلاب في مقررات التاريخ والجغرافيا والجيولوجيا بما في ذلك زيارة المناطق الصخرية في جزيرة دلما للتعرف على تكويناتها الطبيعية وجمع عينات الصخور الموجودة في الجزيرة.

ويقول فتحي محمد عبدالله اخصائي الاثار في متحف جزيرة دلما ان الطلاب اطلعوا خلال زيارتهم للمتحف والجزيرة على الاثار والعناصر التراثية التي تؤكد اهمية جزيرة دلما التاريخية والتراثية كابرز محطة بحرية استراتيجية عرفتها المنطقة منذ القدم والى ايام تجارة اللؤلؤ والغوص كما تعرفوا على المباني التاريخية الموجودة في الجزيرة واهميتها من الناحية المعمارية والثقافية وطبيعة التصميم والقيمة الجمالية ووظيفتها الحالية والاساسية وطريقة البناء ونوع الزخارف وشرح الكتابات الموجودة على المباني وحرصوا على التجوال في المتحف وتفقد المعروضات حيث تم تعريف الطلاب باساليب احياء التراث العمراني الشعبي وذلك بترميم وصيانة جميع المعالم التراثية والحضارية بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمتابعة المسؤولة والحريصة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال.

وتابع الطلاب بحرص وشغف التعليق على آخر المكتشفات في جزيرة دلما وهي عملات منها ما يعود الى عهد السلطان فيصل بن تركي والذي تولى الحكم ١٨٩٠ وكان امام مسقط وعمان وتظهر على هذه العملات كتابة باللغة العربية. مثل «فيصل بن تركي سلطان عمان» وفي الاطار زخرفة نباتية كما تحوي تاريخ سك العملة وهو ١٣١٥ هـ ومكان صناعة العملة وهو مسقط وتحدد قيمة العملة «ربع آنة» كتبت باللغة الانجليزية واطلع الطلاب على عملات اخرى تظهر عليها كتابة نصها «فيصل بن تركي بن سعيد بن سلطان امام مسقط وعمان» وهي اشارة علمية في غاية الاهمية يستفيد منها الباحثون والمؤرخون على ان حكم فيصل بن تركي امتد ليشمل مسقط وعمان، وعملات عليها كتابة نصها «سعيد بن برغش حفظه الله» والذي يعد اول حاكم عربي يوحد بين قارتي آسيا وافريقيا وذلك ببسط نفوذه على مسقط وزنجبار.

كما تم تعريف الطلاب على آخر الابحاث حول معنى كلمة دلما حيث تعود الحياة على جزيرة دلما الى العصر الكمبري وهناك نوع من المعادن ينتمي الى هذا العصر يسمى «دلمونية» ويرجح ان اسم دلما اشتق من اسم هذا المعدن الموجود في الجزيرة كما ان كلمة «دلون» تعني في القاموس العربي «اللؤلؤ» ودلما مشهورة في الماضي بانتاج اللؤلؤ ومن هنا يمكن ترجيح ان كلمة دلما اشتقت من كلمة دلون.

كما كانت دلما قديما تستخدم كمحطة ترانزيت للسفن والتبادل التجاري والتزود بالماء وفي قصة اخرى تعود تسمية الجزيرة لما كان يقوله المسافرون «سوف اذهب لاحضر دلو ماء» ومن هنا يرجح اشتقاق اسم دلما.

كما ان جزيرة دلما مشهورة بانتاج افضل واغلى انواع الدانات واللآلىء ونحن نعرف ان كلمة ديمن معناها الماس ويرجح ان اشتق منها اسم دلما واطلع الطلاب على القصة التراثية التي يتداولها اهل الجزيرة عن وجود جبل يسمى جبل ابوعمامة وسمي بذلك الاسم نظرا لعادة اهل الجزيرة حيث كانت تلف عليه عمامة خضراء ويشعل نار في اعلاه ويستخدم كمرقب تهتدي بواسطته السفن على موقع الجزيرة فكان منظر هذا الجبل من بعيد في الليل يشبه «الليلة الظلماء والتي تكون شديدة السواد ويظهر بها الهلال» واخذ اسم دلما من كلمة دلماء.

وتم اطلاع الطلاب على ان جميع هذه المسميات والروايات تخضع حاليا لدراسة مستفيضة تحت اشراف اهل الاختصاص.



اخصائي الاثار يشرح للطالبات والطلاب محتويات المتحف

### تحت عنوان «وطني الإمارات»

# لجنة منهاج التربية الوطنية تجتمع غدا

■ جمال أبوطالب:

■ يعقد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب اجتماعا في الساعة الحادية عشرة من صباح غد الأحد في أبوظبي لأعضاء اللجنة العليا للاشراف على تنفيذ مشروع منهاج التربية الوطنية المستقل عن المواد الاجتماعية وذلك تحت عنوان «وطني الامارات» وتضم اللجنة سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل الوزارة وسعادة الدكتورة شيخة الشامسي الوكيل المساعد للتخطيط والسادة الدكتور جمال السويدي والدكتور أنور قرقاش ومحمد المر وجمعة عبدالله السلامي والدكتور محمد عزت عبدالموجود المستشار بوزارة التربية والتعليم والشباب مقرر اللجنة.

ومن ناحية أخرى تلقى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان تقريرا يوم الأربعاء الماضي من سعادة الدكتور جمال المهيري عن نتائج الدورة التدريبية للغة الانجليزية التي عقدت في الفترة من ٢٥ يناير حتى ٤ فبراير الحالي تحت اشراف سعادة الوكيل ومنحة من المجلس البريطاني حيث حاضر في هذه الدورة ٩ من الخبراء على اللغة والاختبارات وتطوير المنهاج والاشراف التربوي وادارة الفصل، والتي عقدت بمقر المجلس البريطاني الذي تكفل باستقدام واقامة هؤلاء خبراء علم وذلك لتدريب الموجهات والمعلمات المواطنات الأوائل لمادة اللغة الانجليزية لاعداد كفايات في أساليب التدريب الحديث لنقل الخبرات الى المعلمات داخل الفصول لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات، واستقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان السيد تم جور مدير المجلس البريطاني في دبي يوم الأربعاء الماضي، وأعرب عن شكر وتقدير الوزارة للتعاون الايجابي من قبل المجلس ومشاركته في رفع مستوى أداء الموجهات والمعلمات الأوائل واعدادهن لنقل الخبرات الحديثة في اللغة الانجليزية الى المعلمات في الفصول وتم اختيار الموجهات والمعلمات الأوائل على أساس رغبتهن في رفع مستوى أدائهن ومن خلال قيادات التوجيه النسائي للغة الانجليزية برئاسة السيدة رفيعة عباس الموجهة الأولى للغة الانجليزية والحائزة على جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء العلمي المتميز كأحسن موجهة في منطقة دبي التعليمية خلال العام الماضي.

# المسرح الوطني يشارك بأعمال جديدة في أيام الشارقة

■ يشارك مسرح الشارقة الوطني في الدورة التاسعة لايام الشارقة المسرحية والتي ستقام خلال الفترة من ١٦ وحتى ٢٢ من شهر مارس المقبل بعملين مسرحيين جديدين الاول «دار الهوا دار» الذي كتبه جمال سالم واخرجه الفنان جمال مطر والثاني «عسى خير» تأليف واخراج الفنان عبدالله المناعي. كما سيشارك المسرح اندية الفتيات في تنفيذ عمل بعنوان «المرأة والسلطة» تأليف صالحة غابش. اعلن ذلك السيد احمد الجسمي مدير مسرح الشارقة الوطني في مؤتمر صحافي عقد في مقر المسرح الجديد وحضره عدد من اعضاء المسرح مؤكدا على ان مسرحية «عودة هولاكو» والتي كتبها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة واخرجها الفنان قاسم محمد وقدمت في الدورة الماضية لايام الشارقة المسرحية ان تلك المسرحية شكلت نقلته كبيرة وهامة لانه لابد من تقديم المشابه لها انتاجا وموضوعا ولانه ليس لدينا قدرة على تحمل اعباء انتاجية موازية ولذلك فكرنا بالمضمون والشكل الفني ونحن في النهاية فرقة متواضعة الامكانيات ومؤسسة ثقافية ملزمة بالمشاركة في الايام كونها مسؤولية.

وأكد على ان الفرقة لا تفكر بالمسائل التجارية وان كانت مشروعة موضحا ان خطة هذا الموسم ركزت على انتاج ثلاثة عروض مختلفة الاتجاهات والاساليب. وكشف الجسمي عن حضور اجتماعي يجرى التنسيق له الان لعمل عرض مسرحي لمناسبة افتتاح المقر الجديد والمساهمة في احتفالات ادارة الدفاع المدني التي تقام هذا العام في الشارقة. وردا على قدرة الفرقة على الاستمرار في تقديم اعمال مسرحية لايام الشارقة التي اصبحت تقليدا سنويا قال الجسمي ان مسألة السنة او السنتين مرتبطة بدائرة الثقافة والاعلام وان اقامة الايام سنويا يؤمن حركة مسرحية مستمرة لان بعض الفرق في الدولة موسمية مؤكدا استطاعة مسرح الشارقة الخروج بعملين سنويا موضحا ان الفرق المسرحية بالدولة جميعها متواضعة الامكانيات بينما مسرح الشارقة يلقى الدعم المتواصل من قبل حاكم الشارقة ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة متمنيا من ادارة الثقافة بوزارة الاعلام والثقافة بايجاد حلول لتنشيط الفرق ورفع ميزانيتها التي لا تتجاوز مئة الف درهم سنويا فيما يكلف اقل عمل ١٥٠ الف درهم.

وأكد على ان فرقة مسرح الشارقة الوطني تعمل وفق خطة ادارية مرسومة تضع في حسابها سنويا عملا للأطفال واخر للكبار والتأليف تجريبيا كما انها تشارك في اكثر من مهرجان نافيا ان تكون الفرقة فرقة مناسبات. واشار الى ان هدف الفرقة هو العمل على تبنى الاعمال الجيدة والهادفة سواء كانت كوميدية او اجتماعية او جماهيرية مبديا ارتياحه لما تلقاه عروض الفرقة التي قد تستمر اكثر من شهر في امارة واحدة.

وحول علاقات المسرح مع الفرق العربية اكد انها جيدة وساهمت في تكوين خبرة المسرح التي بلغ عمرها ٢٥ عاما شاركت فيها اجيال عديدة من الفنانين وادت للحصول على جوائز عديدة ومشاركات فعالة في المهرجانات العربية والمحلية.

من جانبه وصف الفنان جمال مطر مسرحية «دار الهوا دار» بانها عمل شعبي طبيعي وواقعي وتتحدث عن حكايات تاجر البراجيل الذي يهدم تجارته غزو المراوح ويحقق في احلامه معادلة الاحتكار التي استطاع في الماضي احتكارها وأكملها في الحاضر. أما بالنسبة لمسرحية «عسى خير» فهي عمل كسر التقليد الذي اتبعه الفنان عبدالله المناعي في أيام الشارقة المسرحية حيث يقدم عملا يشارك فيه ١٨ ممثلا ويتحدث عن واقع الانسان العربي واحباطاته المتكررة وستقدم في مقر اتحاد كتاب وأدباء الامارات بدلا من خشبة المركز الثقافي (وام).



## ورش علمية ودورات لأطفال المراكز الثقافية

■ ينظم متحف الشارقة العلمي بالتعاون مع المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة العديد من الورش العلمية ودورات الكمبيوتر والانترنت لاطفال المراكز الثقافية من سن ١٠ الى ١٢ سنة اعتبارا من اليوم بمقر المتحف في اطار برنامج علمي محدد يهدف الى تبسيط المفاهيم العلمية بما يتلاءم مع المراحل العمرية للطفل وتحفيز حب الاستطلاع والبحث العلمي وتشجيع الاطفال على الابداع والابتكار. كما تهدف الورش ودورات الكمبيوتر الى تطوير مهارات الاطفال والعمل على تنميتها وكيفية التعامل معها واكسابهم مفاهيم علمية جديدة بالاضافة الى ربط المادة العلمية بواقع الحياة اليومية للاطفال. ويتضمن برنامج الورش العلمية التي سيتم تنفيذها في المتحف للاطفال وتعليمهم عليها الآلات البسيطة «الروافع» وورشة اخرى حول كيف تعمل العضلات في جسم الانسان والطاقة المتجددة كما سيتم تحديد ورش اخرى بموضوعات مختلفة خلال الشهر القادم لاستكمال الخطة العلمية فيما يتضمن برنامج دورات الكمبيوتر تعليم الاطفال المدخل الى علم الكمبيوتر وتطبيقات مايكروسوفت وورد ومبادئ الانترنيت وتطبيقاتها بالاضافة الى تدريبات على برنامج اكسل. وستقام الورش والدورات ثلاثة ايام في الاسبوع وبمعدل عشرة اطفال من كل مركز (وام).

# شكر على تعازٍ

نتقدم

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

## إلى أصحاب السمو الشيوخ

ومعالي الوزراء ووكلاء الوزارات والدوائر الحكومية والمسؤولين

وأصحاب الشركات والمؤسسات وإلى رجال الأعمال

والإخوة المواطنين والمقيمين وكل من واسانا في

**فقيدنا الغالي**

**المغفور له بإذن الله تعالى**

## أحمد بن محمد بن سعود بن عرار الظاهري

**سواء أكان ذلك بالحضور شخصياً أو بالنشر في الصحف أو الإتصال هاتفياً أو برقياً**

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

وألا يريكم مكروهاً في عزيز

---

**عتيق محمد سعود بن عرار الظاهري**

**عمير سعود محمد بن عرار الظاهري**

**شليويح سعود محمد بن عرار الظاهري**

# أعضاء المجلس الاستشاري يجددون العهد لرئيس الدولة وخليفة

# المسعود: دعوة المجلس للانعقاد تؤكد حرص الحكومة على نهج الشورى

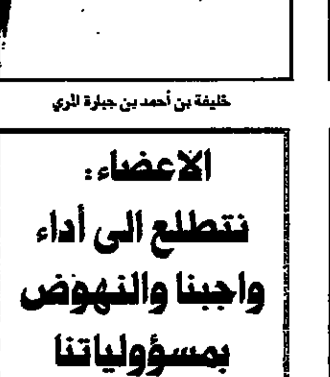
## انجازات الدورات السابقة تجسد التفاعل مع القضايا الوطنية

■ اجرى اللقاءات: عبدالله الطنيجي :

■ جدد المجلس الاستشاري الوطني العهد والولاء لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وأعرب أعضاء المجلس الاستشاري الوطني بمناسبة صدور المرسوم السامي من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بشأن دعوة المجلس للانعقاد لدوره العادي الاول من الفصل التشريعي الثالث عشر عن حرصهم على تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بمواصلة الجهود لخدمة الوطن وقضايا المواطنين والاسهام في كل ما من شأنه دفع مسيرة البناء والتطوير.

وقد رحب سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني بانعقاد الدورة الجديدة للمجلس ورفع باسم المجلس الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة و صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان و لي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على تقديرهم السامي لدور المجلس و ثقتهم الغالية في اعضائه .



عبدالله بن محمد المسعود



الشيخ محمد بن حمد بن ركاض العامري



محمد بن عبدالله بن بروك



أحمد سلطان الحلامي



سلطان بوغنوم العاملي



خليفة بن أحمد بن جبارة المري



مسلم بن سالم بن حم العامري



حاضر بن مبارك المهيري



جبارة بن حسن بن جبارة المري



عبدالله بن علي الزعابي

**الاعضاء: نتطلع الى أداء واجبنا والنهوض بمسؤولياتنا لتحقيق المصلحة العامة**

وقال ان اعضاء المجلس حريصون على النهوض بواجب العضوية في المجلس الاستشاري الوطني بكل جدية واخلاص و يضعون نصب اعينهم خدمة المصالح العليا للبلاد و مواطنيها و الاسهام في مسيرة تقدمها و ازدهارها في اطار ما للمجلس من صلاحيات و اختصاصات.

واضاف سعادة عبدالله المسعود ان دعوة المجلس لهذه الدورة الجديدة لمواصلة مسيرة عمله تعبر عن ايمان قيادة البلاد الحكيمة بنهج الشورى وعن تقديرها لدور المجلس الاستشاري الوطني في الحياة العامة لامارة ابوظبي و لعل اهم ما يميز نشاط هذا المجلس تفاعله مع قضايا الشؤون العامة من منطلق الحرص على مصالح الوطن والمواطنين باسلوب موضوعي وواقعي و حرصه على خدمة اهداف البلاد من منطلق الولاء والاخلاص لقيادتها الرشيدة.

وقال ان المجلس يحرص على التعاون المشترك مع جميع الجهات الرسمية و المؤسسات و الهيئات المحلية و الاتحادية لما فيه خدمة المصلحة العامة و يجد في ذلك كل الدعم و الرعاية من قيادة البلاد الحكيمة و اننا نتطلع في الدورة الجديدة للمجلس لمواصلة اداء واجبنا و النهوض بمسؤوليتنا على النهج الذي سار عليه المجلس في دوراته الماضية.

واكد اعضاء المجلس الاستشاري الوطني على ان قرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالتجديد واعادة الثقة لاعضاء المجلس في الدورة السابقة والبالغ عددهم ٥٣ عضوا يجسد حرص صاحب السمو رئيس الدولة على ترسيخ وتوسيع مبدأ الشورى في البلاد وافساح المجال امام المواطنين للمشاركة في ادارة شؤون البلاد ومناقشة القضايا والموضوعات التي تهم الوطن والمواطنين بهدف توفير افضل الخدمات العصرية وتحقيق المزيد من التقدم والرخاء للمواطنين.

### انجازات بارزة

وقال سعادة محمد بن عبدالله بن بروك عضو المجلس الاستشاري الوطني: يحق لنا ان نفتخر ونعتز بالانجازات العملاقة التي تحققت على ارض بلادنا الطيبة بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة والتي تهدف الى تحقيق التقدم والرخاء والاستقرار لابناء الوطن.

وقال: ان من حقنا ان نفخر ايضا بقيمنا الاصيلة ومبادئنا العربية والاسلامية والتي من أبرزها مبدأ الشورى الذي يحرص صاحب السمو رئيس الدولة على تدعيمه عن طريق المؤسسات والاجهزة الشعبية التي تفسح المجال امام المواطنين للمشاركة في ادارة شؤون البلاد بالاخلاص والتعاون الجاد مع الاجهزة الحكومية لما فيه خير الوطن.

وقال سعادته انه بالرغم من الفترة الزمنية القصيرة من عمر المجلس الاستشاري الوطني فانه حقق نتائج ايجابية عن طريق المناقشات البناءة للموضوعات التي عرضت عليه والتي تتعلق بتحسين الخدمات خصوصا وان المجلس الحالي يضم مجموعات من المواطنين من ذوي الخبرة الطويلة والرأي السديد والكوادر الوطنية المتعلمة من ابناء الجيل الجديد الذين نلمس فيهم المشاركة الايجابية بفاعلية في مسيرة البناء والتعمير.

وأكد سعادته ان الدورة الحالية سوف تشهد مناقشة العديد من المواضيع المهمة والتي نأمل فيها الوصول الى نتائج مثمرة من خلال التعاون البناء مع الجهات والمؤسسات الحكومية.

واضاف: نتوقع ان تكون الدورة الحالية من افضل الدورات التي مر بها المجلس وذلك من خلال التفاهم السائد بين الاعضاء، بالاضافة الى الحماس المتدفق من الاعضاء الشباب اصحاب الشهادات العلمية العليا الذين نعول عليهم تحمل المسؤولية في المستقبل.

### عطاء متدفق

وقال سعادة أحمد سلطان الحلامي عضو المجلس الاستشاري الوطني، أن صاحب السمو رئيس الدولة يبذل كل جهد لخدمة الوطن والمواطنين، وترجم سموه ذلك في عطاء متدفق وجهود موصولة بإرادة لا تعرف الملل أو الكلل من أجل تشييد دولة حديثة بكل مقاييس العصر، والنهضة التي تعيشها الامارات اليوم مصدر فخر لكل ابناء الوطن.

واشار سعادته الى ان انجازات زايد فاقت كل احلامنا وطموحاتنا ونحمد الله تعالى على هذه النعمة في ظل قيادة هذا القائد العظيم الذي نذر نفسه لاسعاد ابناء شعبه، وقال لاشك ان قرار التجديد والثقة لاعضاء المجلس الاستشاري الوطني جاء تعبيرا صادقا للقيم الاصيلة التي يتحلى بها صاحب السمو رئيس الدولة وحرصه على أن يمارس ابناء الوطن الديموقراطية المستمدة من تراثنا الحديث ومبادئنا الاسلامية السمحاء التي تتناسب مع واقعنا وظروفنا.

واكد الحلامي حرص اعضاء المجلس على أن يكونوا عونا للحكومة التي حملتهم المسؤولية وتقديم كل جهدنا ووقتنا وتسخير كل امكانياتنا من اجل المساهمة في تقدم الوطن والمواطنين.

واضاف الحلامي لقد تميزت الدورة السابقة بالايجابية والجدية وكانت على النسق الذي سارت عليه اعمال المجلس في جميع دوراته السابقة وتناول المجلس في دورته الماضية بالبحث والمناقشة عددا من القضايا والموضوعات العامة كان من ابرزها موضوع توفير السكن للموظفين المواطنين واسرهم في حالة التقاعد وتطوير المناهج الدراسية. كما ركز المجلس في مناقشته على مشاريع التطوير والخطة الزراعية في المنطقتين الشرقية والغربية لما يمثله هذا القطاع الزراعي من مردود اقتصادي مهم يساعد الوطن على الاعتماد والاكتفاء الذاتي من المنتوجات الزراعية التي سخرت الدولة لها كل طاقاتها وامكانياتها.

### دعم لا محدود

وقال سعادة سلطان بوغنوم العاملي عضو المجلس الاستشاري الوطني لقد لمسنا في الحكومة الرشيدة كل الاهتمام والدعم اللامحدود الذي يترجم هذا الاهتمام من اعادة الثقة الغالية والتجديد لاعضاء المجلس الاستشاري الوطني الذي تحرص قيادة البلاد على تدعيمه ليكون عونا وسندا لها في مسيرة التقدم والازدهار الحاصل في البلاد. واضاف سعادته ان المجلس لم يدخر جهدا منذ تأسيسه وحتى اليوم في سبيل خدمة الوطن والمواطنين وحقق نتائج ايجابية نتيجة التعاون الوثيق بينه وبين المجلس التنفيذي لامارة ابوظبي.. وتجربة المجلس الاستشاري واضحة منذ تأسيسه في شهر يوليو العام ١٩٧١م. وقال سعادته لقد شهدت اعمال المجلس السابقة جهودا جبارة من اجل ايجاد مشاركة فعالة مع مختلف القطاعات بالامارة خصوصا النشاط التجاري والاستثماري في السوق المحلية والذي تعول عليه الدولة آمالا كبيرة في عملية المساندة بهدف تنويع موارد الدخل وترسيخ القاعدة الاقتصادية ورفع كفاءة السوق المحلية بما يتناسب مع ما تملكه البلاد من طاقات وامكانيات كبيرة وحرص المجلس على ضرورة تبسيط الاجراءات ودعم النشاط الاقتصادي والتجاري وزيادة تفعيل دور القطاع الخاص بهدف تنويع موارد الدخل وترسيخ القاعدة الاقتصادية ورفع كفاءة السوق المحلية.

### تجربة راسخة

وقال الشيخ محمد بن حمد بن ركاض العامري عضو المجلس الاستشاري الوطني ان تجربة المجلس الاستشاري الوطني وبعد مرور ٢٨ عاما على تأسيسه تجسد مبدأ الشورى في الحكم وذلك دليل على ما يلقاه من اهتمام كبير ورعاية سامية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ونسأل الله تعالى ان يوفقهما ويسدد خطاهما على طريق الحق والخير. واعرب سعادته عن امله الكبير في ان تشهد الدورة الجديدة اعمالا تتسم بالنشاط والجدية في طرح القضايا العالقة التي يأملها المواطن والوطن وذلك من خلال الدعم الكبير الذي يحظى به المجلس من قبل المجلس التنفيذي والمؤسسات الحكومية.

واضاف اذا نظرنا الى الاعمال التي حققها وانجزها المجلس في جميع الدورات السابقة سوف نلمس هذا الكم من النجاحات المتواصلة، هذا بفضل الله تعالى والحكومة والاعضاء في تلقي وطرح ومناقشة كل ما يمس الصالح العام.

وقال سعادة خليفة بن أحمد بن جبارة المري عضو المجلس الاستشاري الوطني: ان صاحب السمو رئيس الدولة يولي اهتماما كبيرا بالمجلس الاستشاري الوطني كدعامة للحكومة في مسيرة البناء، واننا نلمس هذا الاهتمام من خلال الحرص الكريم الذي يوليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي قدم الكثير من خلال رئاسته للمجلس التنفيذي في تلقيه جميع الاقتراحات والمناقشات التي توصل اليها المجلس وتوصياته المهمة لخدمة الوطن مما يدعم مسيرة المجلس الاستشاري واننا كأعضاء فخورون بهذا التوجه الحضاري السليم الذي يصب لصالح الوطن وهذا زاد الحماس والرغبة عند الاعضاء لبذل المزيد من الجهد والحرص على مناقشة القضايا الوطنية التي تعمل على توفير كل سبل الحياة الكريمة للمواطنين.

وقال سعادته كما لا ننسى أن المجلس يمثل شريحة كبيرة من رجالات الوطن اصحاب الخبرة والرأي السديد والمشورة الصائبة والحماس المتدفق من قبل الشباب الذين انضموا الى المجلس في دورته السابقة وهم الآن يمثلون النسبة الكبيرة في دورته الحالية وهذا يجسد النهج السليم الذي حددته الحكومة الرشيدة في توسيع مبدأ الشورى.

وقال سعادة مسلم بن حم العامري عضو المجلس الاستشاري الوطني لا يسعني في هذه المناسبة إلا ان نتوجه بالشكر الى الله عز وجل على هذا التشريف والشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

كما نتوجه بالشكر الى الله تعالى على ما انعمه علينا من قيادة حكيمة اثبتت عطاءها الاصيل في خدمة الوطن والمواطن. كما نتوجه الى الله تعالى بأن يجعل هذا المجلس مباركا وان يوفقه لخدمة الوطن والمواطن.

وقال سعادته تأمل بأن تكون اعمال الدورة الجديدة اكثر جدية ورغبة في التطلع الى مناقشات مفيدة لخدمة الوطن وكذلك ان نكون متسلحين بالصبر والايمان وتقديم كل الدعم للحكومة في مسعاها الكبير الذي تقدمه للوطن.

كما توجه سعادة حاضربن مبارك بن حاضر المهيري عضو المجلس الاستشاري الوطني بالعرفان والتقدير الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على الثقة الغالية التي اولاها سموه الكريم في اعادة التجديد لاعضاء المجلس وهذا تشريف وتكليف في آن واحد واننا نعاهد سموهما على أن نكون عند حسن ظنهمابالمجلس ونعمل على تحقيق كل ما تصبو إليه قيادتنا الرشيدة من تحقيق الحياة الكريمة للمواطنين.

### مبدأ الشورى

وقال سعادة جبارة بن حسن بن جبارة المري عضو المجلس الاستشاري الوطني ان الحكومة الرشيدة تبدي اهتماما ملحوظا بالمجلس وتدعم توجهاته ودوراته واعماله التي يقوم بها في خدمة الوطن والمواطنين. وقال: ان صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يحرصان على مشاركة المواطنين مسؤوليات الوطن من خلال هذا النهج المتحضر الذي يتبعانه المتمثل في مبدأ الشورى الذي ينم عن اصول وتقاليد ديننا الاسلامي الحنيف في اخذ الاقتراح والرأي السديد من ابناء البلاد.

وقال سعادة عبدالله بن علي الزعابي عضو المجلس الاستشاري الوطني لقد كرس صاحب السمو رئيس الدولة وولي عهده الامين كل الجهود من اجل رفعة الوطن واعلاء شأنه. وما قدموه خلال دورة المجلس السابقة خير دليل على ذلك ونحن بدورنا نجدد العهد على مواصلة الجهود في هذا المجلس لتحقيق امنيات ومتطلبات المواطنين حتى نصل معهما الى تحقيق الغايات والاهداف المنشودة.

### أعضاء المجلس الاستشاري في دورته الجديدة

■ يبدأ المجلس الاستشاري دورته الجديدة يوم غد الاحد بناء على المرسوم الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ويفتتح الجلسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

ويضم المجلس في دورة انعقاده الجديدة الأعضاء: عبدالله محمد المسعود، راشد بن سيف بالربيع بالحايمة الظاهري، عيسى بن عبدالله مسفر السويدي، خادم بن محمد الرميثي، سعيد بن محمد زاهرة الخيلي، حمد بن محمد بن عبدالله القمزي، صالح بن منصور بن عزيز المنذري، أحمد بن محمد بن بندوق القمزي، سلطان بن أحمد غنوم الهاملي، حميد بن راشد بن جابر الهاملي، جبارة بن حسن بن جبارة المرر، حاضر بن مبارك بن حاضر المهيري، عبدالله بن غانم بن هميلة المزروعي، عبدالله بن سلطان بن راشد الرميثي، فلاح بن جابر الاحبابي، محمد بن راشد بن أحمد مفتاح الناصري، خليفة بن سعيد بن هويدن الكتبي، سيف بن معضد المشغوني، سيف بن سعيد السبوسي، نصيب بن أحمد الحميري، أحمد بن حاضر المريخي، ناصر بن سعيد بن سويد المنصوري، سلطان بن قران المنذري، محمد بن عبدالله بن بروك، هامل بن خادم القبيت، زيتون بن محمد بن زيتون الشعري، أحمد بن محمد بن سلطان سرور الظاهري، مكتوم بن محمد بن مكتوم الشريفي، عيسى سعيد عيسى الخيلي، حمد بن راشد بن محمد النيادي، أحمد بن سلطان بن مطر الحلامي، يوسف بن عبدالله حسين، عبدالله علي عبدالله الزعابي، جمعة بن عبيد المريخي، حمود بن سالم العطشان المنصوري، مبارك بن عبدالله المهيري، يوسف بن عتيبة بن عبدالله العتيبة، محمد بن احمد بن مانع المهيري، علي بن محمد بن عبدالله الصايغ، غانم بن حمدان الفلاحي، محمد حمد بن سالم بن ركاض العامري، راشد بن محمد الحر السويدي، خليفة بن أحمد بن جبارة المرر، محمد بن عبدالله بن أحمد الظاهري، مسلم بن سالم بن حم العامري، عبيد بن سعيد بن مبارك الرحمي، أحمد بن محمود البلوشي، محمد بن علي بن رحمة الشامسي، عبدالله بن علي الكعبي، محمد بن هلال الكويتي، سالم بن غانم بن شايع المنصوري، سالم بن هيف الاحبابي، بطي بن أحمد بن محمد بطي القبيسي.



### عرس جماعي وطرح علمي

خلال اليومين الماضيين كنا مع عدد من الفعاليات التي تعكس حالة الحركة والتفاعل التي تعيشها مؤسسة صندوق الزواج منذ أن انارت حياتنا الاجتماعية بفضل التوجيهات السديدة لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. أمس الأول كنا على موعد مع حفل الزواج الثاني لأبناء قبائل المهرة والذي اقيم بأرض المعارض في أبوظبي وشهده سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. وكان حضور سموه تأكيدا لنهج الدولة على دعم هذه التوجيهات الخيرة لتحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي.

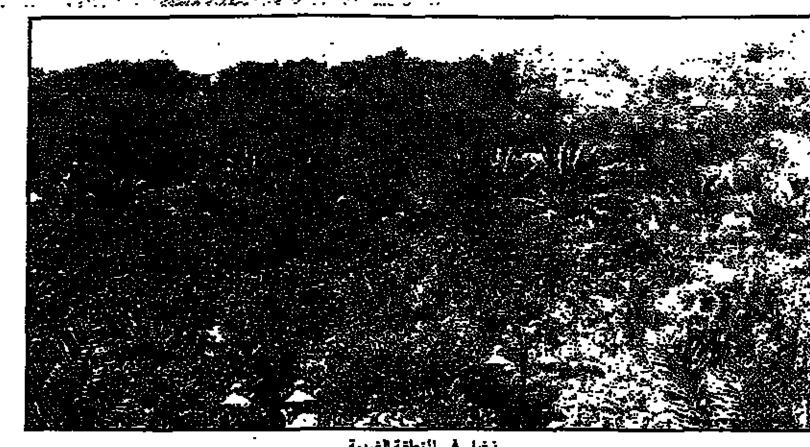
وجاءت تصريحات سموه للمناسبة لتعبر عن تشجيع الدولة للشباب على الزواج المبكر ووضعها للعديد من الحوافز لتشجيعهم على الزواج من مواطنات بعيدا عن مظاهر الاسراف والظواهر الدخيلة على مجتمعنا العربي والمسلم الأصيل.

وكنا خلال تلك الأيام كذلك على موعد مع المنتدى العائلي الثاني الذي أقامته مؤسسة صندوق الزواج بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي في المجمع الثقافي بأبوظبي بعنوان «ظاهرة الطلاق.. المشكلة والحلول المقترحة».

ان تنظيم مثل هذه المنتديات وقبلها الدورات التي أشرنا اليها عبر هذه الزاوية. ماهي الا حلقة من سلسلة حلقات من الندوات وورش العمل العلمية التي حرصت على اقامتها مؤسسة صندوق الزواج لنتعامل مع قضايانا الاجتماعية بنظرة علمية موضوعية بدلا عن بعض النظرات والتعامل العاطفي للقضايا أو اهمالها بحجة ان طرحها يسيء الى المجتمع.

ورغم مرارة ما طرح خلال الندوة الأخيرة، الا انه واقع تطلب منا التشخيص العلمي للظاهرة التي اعتقد ان كشفة برامج صندوق الزواج العلمية كفيلة بالحد منها الى أبعد الحدود

الأشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها



نخيل في المنطقة الغربية



الزراعة داخل البيوت البلاستيكية

بلديات الدولة تحتفل بأسبوع التشجير التاسع عشر

# التجربة الزراعية في الامارات نموذج يحتذى وحماية اللون الأخضر مسؤولية وطنية

أحمد هاشم:

■ تبدأ مساء اليوم بلديات الدولة فعاليات الاحتفال باسبوع التشجير التاسع عشر. وتقيم بلدية ابوظبي وتخطيط المدن احتفالها بالاسبوع مساء اليوم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وذلك في المسرح المفتوح الملاصق للمبنى الرئيسي لدائرة البلدية.

ويقام اسبوع التشجير هذا العام تحت شعار «الأشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها» ويهدف الى توعية أفراد المجتمع للاهتمام بالزراعة وزيادة الرقعة الخضراء وتعريف الجمهور بالدور الذي تقوم به بلديات الدولة والجهات المعنية الأخرى في مجال زراعة الطرق والحدائق العامة مع التركيز على توعية الجمهور بأهمية النباتات المحلية وكيفية الحفاظ عليها مع مراعاة سلامة مستخدمي الطرق أثناء زراعة الجزر الوسطية وجوانب الطرق الرئيسية.

وتأتي مشاركة بلدية أبوظبي في هذا الحدث السنوي لابراز ما حققته من انجازات في مسيرة التشجير والزراعة التي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وترسيخا لمقولة سموه المشهورة «أعطوني زراعة أضمن لكم حضارة» وانطلاقا من هذا الدعم اللامحدود من رئيس الدولة حققت بلدية ابوظبي انجازات زراعية داخل بلدية ابوظبي كبيرة بفضل متابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الذي قدم كل الدعم والإمكانيات ليحقق هذا الانجاز الذي يعتبر بحق حدثا تاريخيا عجز عن تحقيقه كثير من مدن العالم. وحصلت مدينة ابوظبي على العديد من الجوائز والأوسمة.

## تشجير وأعلاف ومتنزهات

وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الذي يعشق الأرض والزراعة واللون الأخضر قام معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بترجمة هذا العشق إلى حقيقة ونتائج ملموسة قهرت الرمال الصفراء وحولتها الى مزارع وبساتين وحدائق انتشرت في ارجاء الامارة والعاصمة أبوظبي وقام قسم الزراعة في بلدية ابوظبي بتنفيذ العديد من مشاريع التشجير والتي بلغت مساحتها داخل وخارج مدينة أبوظبي ٩٢ ألفا و٥٠٠ هكتار مزروعة بأنواع مختلفة من الاشجار التي تتحمل الظروف البيئية الصعبة والمختلفة ويعتبر مشروع غابات بينونة أهم المشاريع التي تم البدء فيها منذ العام ١٩٨٠... كما قام القسم بتنفيذ مشاريع أخرى مماثلة في مناطق غياثي ومدينة زايد والمرفأ ووادي الريوم والسمحة وغنتوت ومناطق مختلفة أخرى اضافة إلى تشجير عدة مناطق داخل مدينة أبوظبي اهمها منطقة الرأس الاخضر ومناطق المطار القديم والجديد وحديقة الخالف وجوانب الطرق. ووفرت بلدية أبوظبي مياه الري اللازمة لهذه المساحات وذلك بحفر الآبار وتركيب شبكات الري المتطورة فضلا عن معالجة مياه الصرف الصحي وجعلها صالحة للري بواسطة محطة التنقية بالمفرق وينفذ قسم الزراعة العديد من مشاريع التشجير داخل وخارج أبوظبي.

ومن أجل توفير المتنفسات الترويحية لسكان مدينة ابوظبي قام قسم الزراعة بانشاء ٣٧ حديقة ومتنزها خصص سبع حدائق منها للنساء والأطفال وثلاث منها داخل مدينة أبوظبي.

وتمشيا مع السياسة الرامية إلى التنمية والارتقاء بالثروة الحيوانية قام قسم الزراعة بالتوسع في زراعة الاعلاف الخضراء بالمنطقة الغربية والمناطق الخارجية وخلال السنوات الماضية انجز مشروع وادي الريوم على مساحة ٣٠٠ هكتار ويجري تنفيذ ٤٠٠ هكتار أخرى في المنطقة نفسها فضلا عن زراعة ٦٠٠ هكتار أعلاف في الغربية ومثلة أخرى في منطقة بينونة...

## المشاتل والبيوت الزجاجية والنوافير

ونتغطية المشاريع الزراعية بما يلزمها قام قسم الزراعة في بلدية ابوظبي بالتوسع في انشاء المشاتل لتزويد تلك المشاريع بما يلزمها من اشجار زينة وحرجية وزهور وخلال الاعوام الماضية انشئت مشاتل متخصصة بغرض انتاج الاشجار البيئية وزهور الزينة وأهم هذه المشاتل مشتل الخالدية والمنهل والمطار والمرور اضافة إلى مشتل الجرين هاوس. وقامت المشاتل بتغذية المناطق الزراعية الخارجية بالتعاون مع المشاتل الداخلية ويبلغ عدد اشتال الاشجار التي تم صرفها الى المناطق الزراعية ١,٥ مليون شتلة سنويا اضافة إلى اشتال الزهور المتنوعة والبالغ عددها ٢٠ مليون شتلة سنوياً.

وفي مجال البيوت الزجاجية قام قسم الزراعة خلال السنوات الماضية بانتاج العديد من نباتات الزينة بلغ مجملها ٩٠ نوعا من النباتات الزهرية والورقية والإيصال فضلا عن اكثار ١٣٠ ألف نبات سنويا يوزع منها ١٢٠ ألفا من خلال مراكز التسويق لراغبي تلك الزهور مقابل اسعار رمزية.





معالي الشيخ محمد بن بطي رئيس دائرة بلدية أبوظبي

ومن اجل نجاح زراعة اصناف معينة تتلاءم وطبيعة المنطقة والطقس في الدولة قام قسم الزراعة بانشاء ثماني صوب زراعية بهدف اجراء التجارب والابحاث عليها بالطرق العلمية المتمثلة في التحكم بدرجات الحرارة والرطوبة والاضاءة اللازمة يوجد منها اربع صوب في منطقة المفرق تبلغ مساحة كل واحدة منها ٣٦٩ مترا مربعا اضافة الى أربع أخرى في منطقة بينونة تبلغ مساحة كل واحدة منها ٣٠٠ متر مربع. وقام قسم الزراعة بانشاء المزارع لاجراء تجارب على اشجار الفواكه وتوجد هذه المزارع في منطقة غابة زايد بالمفرق على مساحة ١٧ هكتارا وأخرى في بينونة على مساحة ١٠ هكتارات اضافة إلى مزرعة داخل مدينة ابوظبي على مساحة ثمانية هكتارات.

وحتى تكتمل اللوحة الجمالية تم تجميل الحدائق والطرق بالنوافير المتطورة ذات الطابع البيئي والتي تواكب أحدث ما وصل إليه العالم في هذا المجال ويبلغ عدد النوافير التي تم انشاؤها ١٤٦ نافورة في مختلف انحاء مدينة ابوظبي والمناطق الخارجية وأهم هذه النوافير نافورة الشلال على كورنيش أبوظبي ونافورة الدلافين بالكورنيش الشرقي ونافورة شلال حديقة المطار ونافورة التعاون بشارع بينونة...

## النخيل والقرم

وانطلاقا من منزلة شجرة النخيل المباركة وما تمثله من محور ارتكازي في تراث الامارات أخذت الشجرة المباركة اهتماما كبيرا من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي أمر بالتوسع والاكثار من شجرة النخيل في جميع مناطق مدينة أبوظبي والمناطق الخارجية التابعة لها مع اختيار أجود الاصناف ورعايتها والحفاظ عليها من الافات والأمراض التي قد تؤثر عليها... وقام قسم الزراعة بالاكثار في زراعة اشجار القرم نظرا لقدرة هذا النبات على تحمل الملوحة العالية والتي تصل إلى ٦٠٠٠٠ جزء في المليون وفوائدها المتعددة على البيئة البحرية المحيطة منها: تثبيت التربة الشاطئية وحمايتها وكونها محميات لصغار الاسماك التي تتغذى على جذورها ومراتع للطيور البحرية فضلا عن الاستفادة من أوراقها كعلف للحيوانات ومن أهم المناطق التي قامت الدائرة بالتوسع في زراعتها جزيرة بلغيلم وصير بني ياس وكذلك منطقة المقبرة وجزيرة الغزلان وشجاع كما نفذ قسم الزراعة عدة مشاريع خاصة بزراعة اشجار الترجيل (جوز الهند) وكانت البداية في العام ١٩٧٩ بمدينة أبوظبي والجزر المحيطة ثم امتدت الى المناطق الخارجية وتعتبر منطقة الرأس الاخضر، وشاطئ الكورنيش وشارع بينونة وجزيرة صير بني ياس وجزيرة بلغيلم من أهم المناطق التي تنفذ فيها زراعة الترجيل ويبلغ عدد الاشجار في تلك المناطق حوالي ٢٠ ألف شجرة ولهذه الثمرة عدة فوائد سواء من الناحية الغذائية أو الانتاجية.

ولم يقتصر مشروعات قسم الزراعة عند هذا الحد بل امتد إلى انشاء مشروع مزارع الرحبة والذي أنجز من خلاله ٧١٤ مزرعة بواقع ٢,٨ هكتار لكل واحدة منها زودت بشبكات ري فضلا عن أعمال التسوية والتسوير وهناك مرحلة ثانية لانجاز وتجهيز المزيد من تلك المزارع في المنطقة ومناطق أخرى مماثلة. كما ساهم قسم الزراعة في انشاء مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين والذي يعتبر من التجارب الرائدة في العالم ويهدف الى تدريب المعاق على الأعمال الزراعية والتي تعود عليه بالفائدة وتمكنه من تحقيق الاستقلالية وتجعله يشارك في التنمية الوطنية.

كما انجز مشروع تجميل مدينة زايد الرياضية وتم تشجير ٣٦ هكتارا جديدة حول المدينة فضلا عن زراعة ٣٥٠٨ شجرات نخيل وتزويد المبنى من الداخل والممرات الخارجية بأشجار الزينة.. وبجانب هذا انشأ قسم الزراعة ١٦ نافورة منها ١٣ نافورة حول مباني المدينة ونافورة بالمدخل الرئيسي و نافورتان في منصة كبار الزوار وروعي فيها جميعا الناحية الجمالية واختلاف الأشكال والمساحات.

# زايد أعاد ترميمها وشارك في حفرها
# أفلاج العين ... ينابيع للحياة وشواهد حضارية

■ تعتبر مدينة العين واحة زراعية في قلب الصحراء ابتدعها الإجداد بتكنولوجيا راقية جدا منذ مئات السنين ولبت احتياجات سكانها وكان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القسط الاكبر في تطويرها عندما أمر بحفر وترميم افلاجها التي تغذى المنطقة بالمياه العذبة.

وقالت مجلة «تراث» التي تصدر عن نادي تراث الامارات في عددها لهذا الشهر أن هذه التكنولوجيا حفروها لاتقول بأيديهم فقط وانما بدمائهم وعرقهم واعصابهم ايضا ونبشوا الصخر بأظافرهم ولحمهم حتى تفجر الماء منه ينابيع تروي عطش الصحراء وأطلقوا عليها الافلاج.

ويوجد في العين حاليا سبعة افلاج تتدفق فيها المياه لتروي عطش النخيل وهي العين ويسمى الصاروج ايضا والداوودي والمعترض والمويجعي والجيمي والقطارة وهيلي.

وأكدت دراسة قام بها الدكتور ابراهيم عطاالله البلوشي مدرس التاريخ في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات انه كان هناك اكثر من ثلاثين فلجا تغذى المنطقة بالمياه وقد وصفناها بالتكنولوجيا لأن حفرها يتطلب مهارة فائقة وخبرة كبيرة وصبرا وجلدا وعزيمة تفتت الصخر على اعماق كبيرة تحت سطح الارض.

واهتم صاحب السمو رئيس الدولة بهذه الافلاج وأمر بترميمها واصلاحها والاهتمام بها بل ان سموه شارك في حفر بعضها بنفسه وتحدث مرات عدة معتزا بتجربة حفر هذه الافلاج ومشاركته فيها فقال: «انها كانت مجالا أظهر قيم التعاون والشهامة والعمل الكريم الطيب الذي يتمتع به ابناء الامارات من ابناء العين»، وأشار سموه الى كيفية تقاسم الناس وقتها لطعامهم وشرابهم وتعاونهم في الحفر من أجل صالح الجميع. وقد روى أحد الذين عاصروا حفر الافلاج انه لم يهتم أحد بتطويرها من زمن الشيخ خليفة بن زايد الأول الا صاحب السمو رئيس الدولة، كما أمر سموه بحفر العديد من الابار لتغذية ماقلت مياهه منها.

وقد ذكرت دراسة الدكتور البلوشي ان فلج العين يعد أكبر الافلاج في العين واهمها وقد أمر بانشائه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واستغرق العمل فيه قرابة ١٨ عاما متواصلة وهو ينبع من منطقة حراج شرقي العين ويبلغ طوله تسعة كيلومترات وتجري المياه فيه على عمق ٦٥ قدما تحت سطح الارض وهو يتغذى من مياه وادي عبدان ووادي شيك.

وحتى يستمر الفلج في ري المزارع فقد أمر صاحب السمو رئيس الدولة بتغذيته ايضا من مياه ١١٤ بئرا تم حفرها ويتم ضخ مياهها بواسطة المكائن في الفلج ثم اضيفت لها ٣٢ بئرا وهناك ٦٢ بئرا يتم حفرها للغرض نفسه وأصبح الدور يأتي لكل مزرعة كل ١٢ يوما بعد ان كان كل ٣٥ يوما عندما قلت مياه الفلج.

ويأتي فلج الداوودي في المرتبة الثانية من حيث الاهمية وهو ينبع من منطقة سبيخات شرقي العين ويأتي بالمياه من منطقة جبل حفيت ويغذي الداوودي ويبلغ طوله ٨ كيلومترات وتجرى المياه فيه على عمق ٣٤ مترا وتم حفر ٨٧ بئرا لتغذيته بالمياه كما حدث مع فلج العين.

وذكرت الدراسة ايضا ان هناك فلج المعترض وينبع من شرقي العين ويجلب المياه من سهل الحصوي في قنوات بطول ٦ كيلومترات الى الغرب من المويجعي وتستفيد منه منطقتا المويجعي والمعترض وفلج المويجعي الذي يبلغ طوله ٦ كيلومترات قل منسوب المياه فيه وهو في طريقه للجفاف ويحتاج الى تغذية من بعض الابار نظرا لاستهلاك المياه الجوفية بكميات كبيرة.

وينبع فلج الجيمي من منطقة القاعة شرقي العين ويسير بانفاق تحت الارض ويخرج بعدها على السطح في منطقة الجيمي وتجرى المياه فوق سطح الارض ضمن اعمدة اسمنتية حديثة الصنع تمر عبر المزارع لتغذية الاراضى الزراعية ويبلغ طول هذا الفلج ٦ كيلومترات تقريبا.

أما فلج الهيلي فهو أحد اكبر الافلاج في العين وأقدمها ويستمد مياهه من سهل المحرج شمال قرية الهيلي وينبع من منطقة العوهة شمال مدينة العين وملحقة به خمس فتحات على تلك الروافد الغنية بالمياه اضافة الى فتحات عديدة تنتشر على طول مسارها وتبلغ المسافة بين الواحدة والاخرى حوالي ٦٠ قدما وتسير المياه فيها تحت الارض مسافة كبيرة حتى تصل الى سطح الارض. وفلج القطارة يبلغ طوله ٨ كيلومترات ويسير في قنوات تحت الارض حتى يظهر على سطحها ويواصل سيره في اعمدة اسمنتية توصل مياهه الى مزارع النخيل.

وهناك فلج عين أم سخنة وقد اعادت بلدية العين المياه الى هذا الفلج القديم بعد ان كادت الرمال تغطيه ويقع غرب جبل حفيت وأطلق عليه (فلج زايد) وهو اسم جديد. وفي العام ١٩٦٦ نفذ مشروع ازالة الرمال عنه وتنظيفه وتوسيع فتحتى العين ثم زيادة المساحة وتطويره في شكل افضل العام ١٩٨٥ وتستخدم مياهه لحمامات السباحة وري المزروعات.

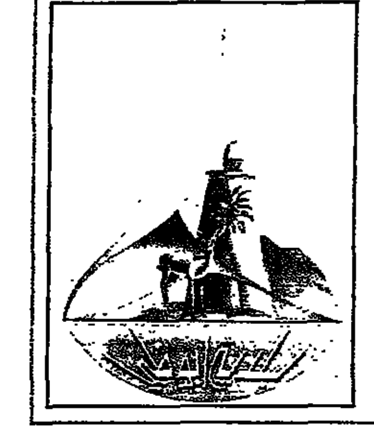
وفلج مزيد من الافلاج التي حفرت بعد ظهور البترول واستثمرت عوائده في تطوير مدينة العين وتم حفره شرقي جبل حفيت ويعمل على ري الاراضي الزراعية وطوله ١٢ كيلومترا وعمقه ٢٤ مترا.

وهناك افلاج مثل الجاهلي والمسعودي وهزاع بن زايد وفلج محمد بن خليفة الذي يمر بمنطقة الغيل جنوب منطقة المعترض وجميع هذه الافلاج تزود بمياه المكائن الارتوازية حتى تصل الى سطح الفلج وتروي المزارع ماعدا فلج الهيلي فهو طبيعي بل وزاد منسوب المياه فيه بعد تنظيفه وترميمه.

وجميع هذه الافلاج تأخذ مسارا مستقلا ولا تلتقي او تتقارب من بعضها البعض ماعدا فلجين يتقاربان مثل فلج الداوودي الذي يتاخمه فلج العين الذي يمر من منطقة عليا ويشكلان ثنائيا واحدا من اعلى والآخر من اسفل كالصديقين المترافقين.

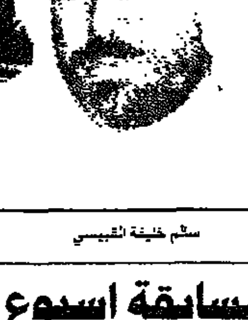


الافلاج ينابيع الحياة



# سالم القبيسي: زراعة ٩٢ ألفا و٥٠٠ هكتار في أبوظبي وخارجها

توفير الاعلاف لخدمة الثروة الحيوانية



سالم خليفة القبيسي

■ أكد سعادة سالم خليفة القبيسي رئيس قسم الزراعة بدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن على الجهود المستمرة التي تبذلها بلدية أبوظبي في مجال الزراعة. وقال: ان الأعوام الماضية شهدت تنفيذ العديد من المشاريع المتعلقة بانشاء الحدائق وتشجير الطرق والميادين فضلا عن تجهيز المزارع للمواطنين والتوسع في المساحات الخضراء.

وقال سعادته ان جملة ما قام به قسم الزراعة في مدينة أبوظبي وخارجها بلغ ٩٢ الفا وخمسمئة هكتار وفرت لها جميع الموارد المائية اللازمة سواء كانت من حفر آبار أو انشاء خزانات أو تركيب شبكات الرى الحديثة. وأوضح أن عدد الحدائق والمتنزهات التي تم انجازها بالفعل بلغ ٣٦ حديقة ومتنزها على مساحة ٣,٧ مليون متر مربع مؤكدا على ان قسم الزراعة يقوم بتنفيذ مشروع انشاء مزارع للمواطنين في مدينة الرحبة باجمالي ١٠١٠ مزارع أنجز منها ٨٢٨ مزرعة بكافة احتياجاتها كما أنجز القسم ١٦٥ مزرعة من اجمالي ألف مزرعة يتم انشاؤها مستقبلا اضافة الى ١٢٥ مزرعة أنشئت في منطقة النهضة.

وأضاف سعادته ان مشاركة بلدية أبوظبي بلديات الدولة احتفالات اسبوع التشجير التاسع عشر يأتي ضمن برنامج مقترح دعيت له بعض المؤسسات في أبوظبي للاشتراك في فعاليات الاحتفال وأن هناك خطة وضعت بالتنسيق مع وزارة الاعلام وأمانة البلديات لتوعية المشاهدين بأهمية التشجير فضلا عن اقامة معرض للتشجير في منطقة الاحتفال لعرض أهم المنجزات التي قام بها قسم الزراعة وأن القسم سوف يقوم بتوزيع ٤٠ ألف شتلة من الأشجار على أقسام الزراعة ببلديات الدولة. كما يوزع ٨٠ الف شتلة من الاشجار على الأفراد خلال الاسبوع لتشجيع الأهالي على الزراعة. وقال ان فعاليات الاسبوع سوف تكون بوضع لافتات تحمل شعار الاسبوع في الشوارع والميادين. وسوف يتم التركيز على دور الطلبة والطالبات خلال الاسبوع لتنمية سلوكهم في الاهتمام بزراعة الأشجار.. كما تخصص مسابقات تمنح عنها جوائز بهدف زيادة الوعي كما توزع كتب زراعية خلال الاسبوع على الأفراد. ويذكر انه سيتم اقامة رسم حر للأطفال تمنح خلاله جوائز للوحات المتميزة.

## مسابقة اسبوع التشجير

■ اذكر مقولتين من أقوال صاحب السمو رئيس الدولة في مجال الزراعة

ترسل الاجابات على العنوان التالي:
بلدية أبوظبي - ص. ب ٢٦٣
مسابقة أسبوع التشجير

# جاسم درويش: احتفالنا بأسبوع التشجير خطوة حضارية تجسد انجازاتنا الزراعية

■ أكد سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام لبلديات الدولة أن اللجنة العليا لأسبوع التشجير وضعت الترتيبات الخاصة لانجاح الاسبوع لما له من أهمية في التوعية بالمحافظة على المنجزات الزراعية والأشجار. وأشار الى ان الاحتفال بأسبوع التشجير هذا العام والمقام تحت شعار «الأشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها» سوف يترك لكل بلدية الاحتفال بأسلوبها وطريقتها التي تراها مناسبة لامكانياتها مطالبا بضرورة الاعتماد على اشراك أجهزة وسائل الاعلام المختلفة من أجل تحقيق هدف التوعية وابراز أهداف الاسبوع.

وأشار الى ان احتفالنا هذا العام يعتبر خطوة حضارية مكملة لكافة الجهود للحد من التلوث وتوفير الأمن والأمان البيئي والاهتمام بالأشجار والشجيرات المحلية لاسيما وان الاحتفال يقام هذا العام تحت شعار يتسجم مدلوله ومفهومه مع ما تشهده مدننا من توسع عمراني وتنمية مستمرة وما يرافق هذا التطور من تأثيرات على البيئة الأساسية ولذلك فإن حماية البيئة والحد من انتشار التلوث مسؤولية مشتركة.

وذكر ان نجاح أسبوع التشجير لا يعتمد على توفير الآليات والمعدات وتسخير الامكانيات بقدر ما يعتمد على احساس المواطن والمقيم بالانتماء لارض وتراب هذا الوطن والمساهمة في معاونة اجهزة الخدمات بالالتزام بتعليماتها وقوانينها الصادرة في كافة مشروعات التنمية وسيساهم هذا التعاون في اكساب الجميع الاسلوب الامثل لنشر الخضرة والمحافظة على كافة الانجازات الخضراء داخل اروقة المدن.



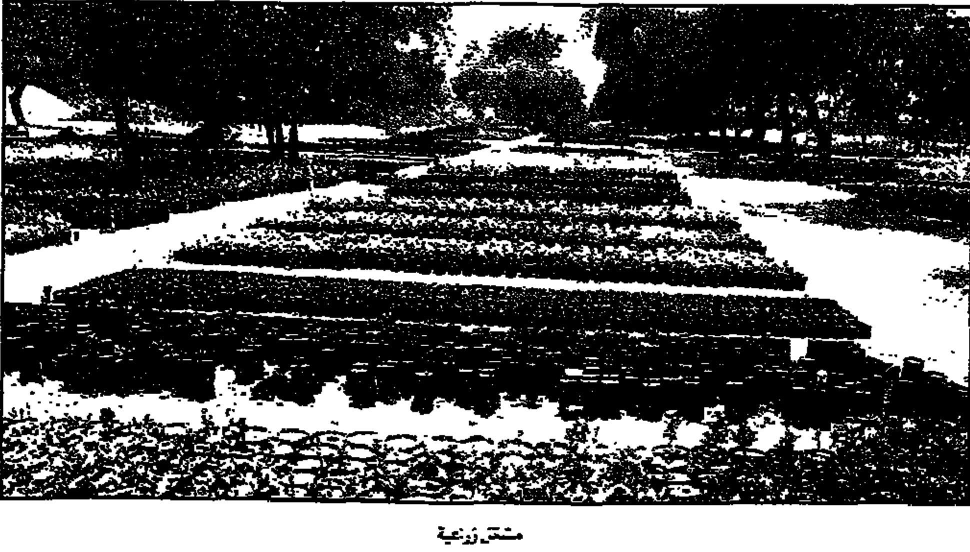




جاسم درويش

وقال ان تقدم المدن يقاس بالمساحات الخضراء وان الجهود التي تقوم بها البلديات والخدمات التي تقدمها للمواطنين والمقيمين وقدرتهم وتعاونهم في الحفاظ على الخضرة والعناية بها وتنميتها بالجهود الذاتية يعد تجسيدا لهذا المفهوم على ارض الواقع المحلي وذلك من خلال احتفالات التشجير بالتنسيق والتعاون مع كافة بلديات الدولة ووزارة الزراعة والثروة السمكيه ودائرة الزراعة بالعين وكافة الاجهزة المعنية بالدولة والتي قامت بدور طبيعي ورائد. وقال سعادته انه وضع برنامج احتفال لجميع البلديات في الدولة حيث تحتفل بلدية أبوظبي مساء اليوم وبلدية العين صباح غد. وبلدية دبي مساء الأحد وبلدية الفجيرة صباح الاثنين. أما بلدية الشارقة فسوف تكون احتفالاتها يوم الاثنين ٢٢ فبراير مساءا. وبلدية عجمان صباح يوم الثلاثاء المقبل. وبلدية أم القيوين مساء الثلاثاء. وبلدية رأس الخيمة يوم الاربعاء مشيدا باسهامات بلدية أبوظبي ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين وبلدية دبي والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة التي قدمت العديد من النباتات والسماد والملصقات المطبوعة دعما منها لانجاح اسبوع التشجير.

ويذكر ان سعادة الأمين العام لبلديات الدولة سوف يلقي كلمة بهذه المناسبة. ويشارك كبار الضيوف ورؤساء الدوائر المحلية وأعضاء السلك الدبلوماسي بافتتاح المعرض الزراعي المقام على هامش الاحتفال. كما سيقوم بزراعة أشجار النخيل في منطقة الاحتفال تيمنا ببدء عام جديد يضاف الى المسيرة الخضراء والتي بدأها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.



مشتل زراعي

# بلدية دبي تهدي بلديات الدولة ٤٠ ألف شجرة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تبدأ بلدية دبي صباح اليوم برنامج احتفالها باسبوع التشجير التاسع عشر بتوزيع باقات من الورود على المستشفيات والدوائر المحلية في امارة دبي وباقات اخرى على موظفي البلدية.

وذكر محمد عبيد الملا مدير ادارة الحدائق العامة والزراعة ان قسم الزراعة سيقوم وفق برنامج الاحتفال باسبوع التشجير بتوزيع عدد من الاشجار المحلية على المواطنين في مناطق حتا والعوير والخوانيج مساء اليوم دعما لخطة نشر وزراعة الاشجار المحلية وتشجيعا للمواطنين للقيام بدورهم في زراعة هذه الأشجار والاهتمام بها وحمايتها باعتبارها ثروة محلية لا يمكن اغفالها.

واشار الى أن البلدية قامت بمبادرة فريدة خلال هذه المناسبة بتوزيع ٤٠ ألف شجرة على بلديات الدولة الاخرى لاستخدامها في تنفيذ المشاريع الزراعية الاخرى وتوزيعها على المواطنين دعما للتعاون المتبادل بين البلديات.

وأكد ان البلدية اتخذت من هذه المناسبة دافعا لدعم الاشجار المحلية خلال السنوات الماضية حيث قامت باكثار هذه الاشجار عن طريق تجميع بذورها من المناطق البرية في الدولة واكثارها في المشتل الرئيسي في القرهود. وأوضح انه يوجد لدى البلدية حاليا آلاف الاشجار من هذه النباتات التي تم استخدامها في مشاريع التشجير في الطرق الخارجية مثل شارع دبي العين وشارع العوير بالاضافة الى استخدامها في مشاريع تشجير الغابات في مشرف والقصيص.

واضاف ان البلدية قامت بادخال اضافات كثيرة جدا على هذه النوعية من النباتات الملائمة مع البيئة المحلية بلغت ما يعادل ٨٠٠ صنف نباتي جديد يستخدم حاليا في مشاريع التشجير حيث تمت زراعة ما يقارب ٢٣٨ صنفا منها في حديقة [illegible] اشجارا وشجيرات ومغطيات تربة.

واشار إلى انه ضمن حرص المسؤولين في البلدية على الاشجار المحلية التي تم اتخاذها شعارا لاسبوع التشجير للسنوات الثلاث الماضية قامت البلدية بانشاء مزرعة لامهات النباتات في مشتل القرهود تحوي جميع الاصناف التي تم ادخالها حاليا بعد نجاح المشروع المصدر الرئيسي لاكثار الاشجار في الوقت الحاضر.

وناشد مدير ادارة الحدائق العامة والزراعة بالاهتمام بالاشجار المحلية والتعاون مع البلدية في المحافظة على هذه الثروة الطبيعية وحمايتها من العبث وتنظم البلدية غدا الاحتفال الرئيسي للمناسبة والذي سيبدأ في الساعة الرابعة والنصف من مساء غد الاحد بزراعة اول شجرة غاف في حديقة ام هرير تحت رعاية سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية وسعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات يعقبه افتتاح حديقة خور العنز في الخامسة والنصف من نفس اليوم.



## من الألف

### وضع المكياج بطريقة صحيحة

■ وضع المكياج بطريقة صحيحة له طرق محددة من هذه الطرق ما ينصح بأن تفعلي أشياء ولا تفعلي أشياء اخرى وإليك هذه الطريقة.

#### افعلي:

- ضعي مكياجك في ضوء النهار ويفضل قرب النافذة.
- حاولي ان تحددي ألوان مكياجك في كل مناسبة مع درجات جديدة لظلال العيون والشفاه.
- امنحي وجهك يوما أو اثنين للراحة من المكياج، وحاولي معالجة بشرتك في هذه الفترة.

#### لا تفعلي:

- النوم والمكياج على وجهك، لأن بشرتك ستصبح باهتة ومعتمة حيث ان المسام ستصبح مسدودة.
- الاحتفاظ بكريم الأساس أو أحمر الشفاه لأكثر من عام واحد.
- اختيار ألوان للعين تطابق لونها، يجعلها تبدو معتمة.

#### ما الجديد ؟

هناك اتجاه جديد في تنظيف اليدين يؤدي إلى انتعاشهما وهو عبارة عن جل مكون من مواد مضادة للبكتيريا يمكنك فقط فركه بيديك، وسيجف في ثوان. عيبه الوحيد انه يحوي الكثير من الكحول فإذا كانت يديك من النوع الجاف ستحتاجين لوضع مرطب لليد من بعده.

اعداد: ايمان الزعابي
عن مجلة وومان



جانب من اعمالها

بروانة اعتمادي

التشكيلية: بروانة اعتمادي

# الابداع سلاح المرأة الوحيد للتغيير

□ دبي - مسعد النجار:

■ اقامت الايرانية بروانة اعتمادي معرضا للفن التشكيلي بالجرين آرت في الجميرا بدبي نهاية الاسبوع الماضي ضم عددا كبيرا من اللوحات الكبيرة الحجم والمتوسطة والتي طورت معظمها من تراثها أو تاريخها التشكيلي الذي امتد لثلاثين عاما خلت بطريقة حديثة اعتمدت فيها القص واللصق ثم التلوين لاعادة الحياة لعدد مهم من اعمالها القديمة لتناسب هذا العصر الذي يتسم بالزهو والتألق وكثرة استخدام الألوان فصنعت لوحاتها الحديثة من لوحات الفحم والقلم الرصاصي القديمة.

وتقول بروانة انها ترغب في تعليم هذه الطريقة السهلة لزوار معرضها من الهواة والموهوبين وحتى من الرسامين الذين لديهم اعمال قديمة ويرغبون في تحديثها وتطويرها على هذا النمط. وقد بدأت بروانة تجربتها الفنية في التشكيل وهي طالبة في الجامعة بطهران عندما كانت تقوم بتصميم أزياء العرائس في مسرح الاطفال وقد انضمت منذ ذلك الوقت في اواخر الستينات الى عدد من الجمعيات في ايران وبدأت تقيم معارضها الفنية متخطية مرحلة الانطباع والانطباعية الى فن التجريد مباشرة وتقول في هذا الصدد «بعدما تخلصت من تأثير كبار المشاهير بدأت احدد لنفسي اتجاها خاصا بي وهو قريب من الفن التشكيلي اليابلني والفن واحد في كل الاتجاهات والمدارس وأؤمن بالتصنيف والمدارس الفنية المختلفة والمتعددة لكنني احاول ان اجمع بين الكلاسيكية والحداثة وهذه هي الاصالة في الفن واهتم حاليا بمسألة «التكتيك» خصوصا في لوحاتي بهذا المعرض والتي تعتمد على تطوير لوحات قديمة». إنني حين أرسم لا أذهب إلى اللوحة بفكرة مسبقة.. لكنني اعطي لنفسي الحرية الكاملة في التعاطي مع الابداع وعندما انتهي من لوحاتي أجد المتلقي وقد فهمها كل بطريقته الخاصة وهذا يعطي المتلقي ايضا فرصة لكي يبحر بخياله ويفهم ما يحلو له فهي ليست درسا في فن الرسم لكنها ابداع تشكيلي».

وعن المرأة الفنانة ومدى اختلافها عن الرجل تقول بروانة ان الرجال يعبرون عن انفسهم بالذهاب الى الحرب فالرجل عنده حمية وغيور، يحمي النساء من غارات الآخرين فهو لهذا قد يبدع بالحرب والعراك لكن المرأة ليس أمامها أي طريق ولا تملك أي سلاح للتغيير سوى الابداع فهي أكثر احساسا من الرجل ومشاعرها فياضة والفن ما هو إلا احساس».

وفي معرض بروانة اعتمادي ألبوم كبير يضم صورا لعدد من اللوحات تجاوز الثلاثين لوحة عن مآسي الحرب الايرانية العراقية وتصور هذه اللوحات الانسانية احساس ومشاعر المرأة الفنانة تجاه الحرب بشكل عام فتؤكد بروانة انها ضد كل أنواع الحروب وقد عرضت هذه اللوحات في متحف الحرب بطهران وشاهدها آلاف الجنود من الايرانيين وكذلك العراقيين الذين اعجبوا بها كثيرا لدقة التفاصيل والقدرة على تصويرها بهذا الاحساس الصادق بشيء بشع وفظيع للغاية «لقد جذبت هذه الاعمال عددا من مسؤولي المتحف للاحتفاظ بها فقالت (بروانة) أريد أن احتفظ بهذه اللوحات في متحف «للسلام» وليس للحرب! وأفضل ان تعيش أعمالي في قلوب الناس وليس في مقبرة المتاحف».

ورغم المستوى الراقي للوحات بروانة التشكيلية وخبرتها الطويلة إلا أنها لم تحصل على أية جوائز وتبرر ذلك بالقول: إن الفنان الذي يقبل المنافسة من أجل الجوائز يفقد فورا النقاء الفني وهذا العمل اشبه بالتجارة وأنا ضد الفن التجاري وضد المقارنة وضد نظام المسابقات والجوائز! إن ذلك يحول الفنان إلى انسان جشع ويخلق فيه الغيرة والحقد المهني انه بعد سنوات قليلة وفي بدايات القرن القادم ستنقرض هذه المعارض وسيحل محلها في الفن التشكيلي أفلام الفيديو المرئية والمصورة بشكل تقني عالي الجودة يمنح المتلقي فرصة أفضل للاستمتاع بهذه اللوحات.

لكن الفن في ايران بعد الثورة الاسلامية خصوصا الفن النسائي أو الذي تمارسه امرأة قد تراجع كثيرا عن ذي قبل كما تقول بعض الدراسات والبحوث خصوصا في الغرب وتنفي ذلك بروانة بشدة وتؤكد ان الفن في ايران أو ان المرأة في ايران صارت تهتم كثيرا بالفن وتطور ابداعها اكثر من ذي قبل لأن الفن ليس له مشكلات لأنه ليس له حدود في الزمان ولا المكان ولا يمكن ان يحاصر ولا يسجن إلا في سجن القلب أو سجن العقل!!.

إن بروانة اعتمادي كفنانة تشكيلية مهمة في ايران ترى أن اعمالها تعبر عما بعد الحداثة وأن فلسفتها في الحياة قائمة على الحب والاهتمام بالآخرين... إن كل الاحلام والأماني التي تسكن وجداني هي ذلك الهاجس الذي يدعو دائما لتحقيق المحبة والسلام بين البشر وتنمية الابداع والاهتمام بالذكاء واكتشاف المواهب منذ الصغر وهذا ايضا دور المرأة الأم المدرسة الفنانة في أي مجتمع!!.

## فن القرن القادم التشكيلي «أفلام» وليس معارض!

جانب من اعمالها

## للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل مايتعلق بك وباسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك.. (المحررة)

■ لا أشكو ضعف بصري، فهو سليم والحمد لله، ولكنني أشعر بالتعب في عيني بعد التركيز لمدة طويلة وبصداع، فهل هذا أمر طبيعي؟

(س . ل - أبوظبي)

□ تجيب عن السؤال د. منى بكري اختصاصية أمراض العيون:

- تظل عيناك تعملان منذ لحظة استيقاظك صباحا حتى تأوي الى فراشك ليلا، أي نحو ١٦ الى ١٨ ساعة يوميا. تخيل نفسك مشيت باستمرار لمدة ١٦ ساعة أفلا تشعر ساقك بالانهاك؟ ان العينين تتعبان ولكنك لاتحسين بتعبهما، كما تحسين بتعب ساقيك. ويتمثل رد فعل العينين على التعب في أنهما تتسببان لك بصداع خفيف، أو شديد أحيانا. لاتفركي عينيك حين تشعرين بالتعب لأن ذلك قد يؤذيهما، ولكن اكتفي بالقيام بمايأتي:

ستمكنك عينيك من الرؤية في شكل أفضل اذا منحتهما الراحة لبضع دقائق أربع أو خمس مرات يوميا. وأفضل طريقة هنا ان تضعي راحتي يديك بلطف فوق عينيك، وتسندي مرفقيك الى مكتبك أو طاولتك وتسترخي وامنحي دماغك فترة راحة. كذلك. واتركيه يسرح، ولاتحاولي استخدام هذه الدقائق في تفكير مجهد. قومي بذلك لمدة ١٠ دقائق كل أربع ساعات، وستجدين في ذلك تنشيطا كبيرا. ولكن الأهم ان في ذلك مقاومة لاجهاد عينيك.

# لجنة للنهوض بالمرأة العُمانية

□ مسقط - حمود الطوقي:

■ اصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني في سلطنة عمان قرارا وزاريا بتشكيل لجنة تنسيق العمل النسائي التطوعي من النساء اللواتي لهن الاهتمام الكافي بقضايا المرأة والاسرة العمانية ومن رئيسات جمعيات المرأة العمانية والموظفات بالوزارة.

وتهدف اللجنة التي تعد الاولى من نوعها في السلطنة الى اجراء الدراسات والبحوث للنهوض بالمرأة وتكوين قاعدة بيانات في هذا المجال. وتعمل اللجنة التي تضم مجموعة من النساء على وضع الحلول لحاجات المرأة ومشكلاتها واقتراح الاطر العامة لخطط وبرامج تنمية المرأة ودرس البرامج الموجهة اليها واساليب تدعيمها بالتنسيق مع جهات الاختصاص، وتعمل اللجنة ايضا على اقتراح تنظيم العلاقة بين الجهات المعنية بالمرأة في السلطنة والمنظمات الاقليمية والعربية والدولية ذات الصلة بالموضوع ووضع الاسس الكفيلة بالاستفادة من اوجه الدعم المختلفة المقدمة من المنظمات المذكورة.

وتعمل كذلك على توحيد الجهود المشتركة بين الجمعيات والتخلص من الازدواجية في الانشطة بما يعود على المجتمع بالفائدة ودرس كيفية توسيع وتشجيع العمل الاجتماعي النسائي التطوعي وتشجيع التعاون والتنسيق بين جمعيات المرأة العمانية ووضع خطة اعلامية لتوعية المرأة على بواجباتها في خدمة مجتمعها وتنظيم اسرتها وتربية ابنائها وادارة بيتها ومشاركتها في التنمية.



# أنا وحظي!!

■ الارهابي في الدول المغضوب عليها بطل قومي وزعيم أقلية مضطهدة مهضومة الحقوق ويستحق التعاطف معه ويمكن أن يحصل على جائزة نوبل للسلام... والبطل في الدول المرضي عنها ارهابي مارق ينبغي أن يطارد وتتخذ كل الوسائل والاجراءات للقبض عليه لتأخذ العدالة مجراها.. لذلك لن يعقد العالم ولا في الاحلام مؤتمراً دولياً لمكافحة الارهاب والاستقرار على تعريف حاسم ونهائي للارهاب والتفريق بينه وبين المقاومة المشروعة.

الغاية أن يظل الارهاب كلمة مطاطة مزاجية وورقة سياسية يمكن اللعب بها في أي وقت واستخدامها ضد من شاء من الكبار أو مع من أرادوا.. لذلك ستظل كلمة الارهاب ترقص على سلم السياسة وتوجهها رياح السياسة أينما شاءت.. وليس من مصلحة كبار العالم حسم هذه القضية ووضع نقاطها على حروفها.

وأتحدى من يستطيع التفريق مثلاً بين الدالاي لاما زعيم التبت وعبدالله أوجلان زعيم أكراد تركيا.. وبين زعيم تيمور الشرقية الاندونيسية وغيره ممن يوصفون بأنهم ارهابيون.. ولا أحد يعرف بالضبط لماذا يحصل الدالاي لاما على جائزة نوبل ويتم القبض على أوجلان تمهيداً لإعدامه بعد محاكمة طويلة يتم فيها اللعب بعنصر الوقت حتى تبرد قضيته وينساها الناس وتهدأ خواطر الأكراد.

لقد كان نيلسون مانديلا زعيم جنوب أفريقيا يوماً في قائمة الارهابيين وأودع السجن لمدة سبعة وعشرين عاماً بوصفه ارهابياً.. لكنه اليوم بطل عظيم وقومي له الاحترام والتقدير في العالم كله حتى في الدول التي اعتبرته يوماً ما ارهابياً طريداً للعدالة.

لا أفهم سر ايواء بريطانيا دولة الديموقراطية العريقة ودول أخرى غيرها العشرات من الارهابيين والقتلة من دول الشرق الأوسط.. ولا أفهم سر تحمس الغرب وبكائه على حقوق الأقليات في دول عربية وأفريقية وآسيوية وسكوته العجيب عن حقوق أقليات في أوروبا تتعرض لأبشع صنوف الاضطهاد والهوان.

لست مع أوجلان أو ضد الدالاي لاما أو مع كارلوس.. ولكني فقط لا أفهم ويبدو أنني لن أفهم في القريب العاجل.. بل يبدو أن هناك عمداً وقصداً لكي لايفهم أحد ولكي يظل مفهوم الارهاب والبطولة مفهوماً خاصاً بالدول الكبرى تطبقه على من تشاء وتعفي منه من تريد.. فتأوي على أرضها ارهابيين وقتلة بوصفهم لاجئين سياسيين هاربين من بطش حكوماتهم وتطارد آخرين ولاتسمح حتى لطائراتهم بالتحليق في مجالها الجوي لأنهم مطاردون من دول مرضي عنها تابعة لحلف الناتو.. وهكذا يستقر الأمر على أن كل الخارجين على الدول المغضوب عليها أبطال مدافعون عن حقوق الانسان.. وكل الخارجين على الدول المرضي عنها ارهابيون يجب أن تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف.

هذه السياسة التي لها كل يوم لون كالحرباء ولها في كل حادثة حديث ولا تستقر على حال وليس لها كلمة نهائية حاسمة.. كيف يمكن أن نأمن شرها؟ كيف يمكن أن نصدق قولها ونثق بوعودها؟

وإذا كان هذا هو تعريف الكبار الذين يحكمون العالم بالارهاب وإذا كانت تلك طريقتهم في التعامل مع هذه القضية الخطيرة فإننا بالتأكيد ستنسحب هذه الطريقة في الفهم على كل القضايا وسيصبح كل شيء مطاطاً مائعاً لا لون له ولا طعم ولا رائحة.. هكذا سيكون السلام وستكون حقوق الانسان والنظام العالمي الجديد والعولمة والشرعية الدولية.. كل المصطلحات ستكون مطاطية وفضفاضة يتم تفصيلها على مقاس كل حالة على حدة.. وستكون المفاهيم حول كل شيء فردية مزاجية.. وسيكون هناك خياطون سياسيون مختصون بتفصيل وخياطة القضايا طبقاً للمقاسات التي يحددها الكبار.. هم يفصلون ونحن نلبس.. هم يقولون ونحن نردد.

ستكون هناك محال سوبر ماركيت لبيع المفاهيم لمن يملك الثمن، والثمن عادة بلعظ وهو التبعية للكبار والسير على هواهم.. فالقضية أكبر من عبدالله أوجلان وكارلوس وبن لادن وعمر عبدالرحمن وزعيم صرب البوسنة وأبي حمزة المصري.. فكل هؤلاء أوراق يتم استخدامها وابرازها في وقت ما ولسبب ما ويتم إحراقها إذا صفت الأجواء.. وقد كان الكبار وعلى رأسهم الولايات المتحدة من أكبر المساندين للمجاهدين الأفغان ضد الغزو السوفييتي وهاهم الآن يقلبون ظهر المجن ويطلقون على مجاهدي الأمس ارهابيي اليوم، وهاهي اليونان تخذل عبدالله أوجلان وتسلمه لتركيا على طبق من ذهب بمساندة ودعم الموساد الاسرائيلي على الرغم من العداء السافر حتى الحرب والدم بين تركيا واليونان.. وكل الارهابيين والأبطال معاً كانوا يوماً ما في أحضان القوى الكبرى وتربوا في معاقل استخباراتها.. ومتخرجون من معاملها.. فالمعامل والمختبرات الغربية هي التي أفرزت وأنتجت كل الذين تطلق عليهم ارهابيين أو نطلق عليهم أبطالاً.. وكأن الغرب مصمم على أن يفعل الشيء ونقيضه.. مصمم على أن يلوث البيئة ويطلب حمايتها من التلوث.. مصمم على أن يربي الارهاب والارهابيين ويعلمهم ويدربهم ويطلقهم في العالم مثل الكلاب المسعورة ثم يدعو للقضاء عليهم ومكافحة الارهاب.. مصمم على أن يهدر حقوق الانسان ويبكي عليها.. مصمم في كل نظرياته وخططه ومفاهيمه على تطبيق مثلنا العامي الشهير (يقتل القتيل ويمشي في جنازته).. يوقع الفتنة بين طرفين ثم يتولى عملية إجراء المصالحة بينهما.. يفرق بين الحبيبين ويبكي حزناً عليهما.. يشعل النار ويستدعي رجال الاطفاء لإخمادها.. وقد يتساءل المتسائلون ولم كل هذا العذاب والصدعة؟ لماذا يفعل الغرب الشيء ونقيضه؟

والجواب هو فتش عن المنفعة والفلوس أو ما يسميه أهل الغرب البراجماتية والمصالح والمنافع متغيرة ومتناقضة، لذلك لا عجب أن أفعل الشيء ونقيضه فقد تكون مصلحتي اليوم في هذا الأمر ومصلحتي غداً في نقيضه.. كما أن إشعال النار بفلوس واطفاءها أيضاً بفلوس وتلويث البيئة بفلوس وحمايتها من التلوث بفلوس وتفريخ الارهابيين بفلوس والقضاء عليهم بفلوس.. وبث الفتنة بثمن والمصالحة أيضاً بثمن.. ومادام الأمر منافع ومصالح وفلوس فلا صداقات دائمة ولا قوانين صارمة ولا وجود لما يسمى الأخلاق والقيم والمبادئ.. فتلك كما يقال مخدرات يضحك بها الأغنياء على الفقراء ويخدع بها الظالمون المظلومين.

حتى الجرائم والاتهامات تتغير وفقاً للمصالح والمنافع فبالأمس القريب كانت الشيوعية والإلحاد والعلمانية هي الاتهامات التي توزع على الناس صباحاً ومساءً كل حسب مقاسه، أما اليوم فإن الارهاب والتطرف والتخلف هي الاتهامات الشائعة.. فلكل زمان خطوط الموضة التي تليق به.. ولأن العالم لايريد أن يعقد مؤتمراً دولياً لتحديد وحسم المفاهيم المطاطة فإن الاتهامات تلقى على الناس جزافاً وتوزع توزيعاً عشوائياً.. ولا أحد في هذا العصر الرمادي ينجو من التصنيف ووضعه في صف معين.. ولعلي بعد أن يقرأ الناس كلمتي هذه.. أكون شيوعية أو أكون علمانية أو أكون ارهابية.. أنا وحظي!!

■ نظرة:

أيها التابع قوماً
مالهم في الحق مذهب
اترك الناس جميعاً
وإلى ربك فارغب

نور - العين

# زايد العروبة

■ وفاء وتقدير الى الوالد (صقر الأمة) صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، أدامه الله.

تحية اجلال وتعظيم بملء فمي وعلى ملأ الكون حتى يسمعني وأنت لست بحاجة لشخص مثلي أن يملأ الدنيا صيدى، أنا عربي يا أبا العرب، أرنني يا من أثلج صدورنا بما سموت به نحو القمة ايها الصقر العربي الاصيل.

ان اللسان والقلب والقلم عاجزة عن التعبير أمام مآثرك، ومهما سطرت من كلمات، ومهما وضعت نقاطاً على الحروف فلن يكفني مداد العالم كله مديحاً، وتعجز الجمل تركيباً، وتخجل اجلالاً، وتحني رأسها احتراماً وتقديراً لتلك المواقف التي لم ولن ينساها التاريخ، ستحفز القلوب هذا الموقف الجلل ما دام هناك نبض بين الصدور، ولن تنسى العروبة هذا الشموخ والسمو، وسيذكر الرضيع هذا التاريخ الناصع لقلوب هذا الشعب الوفي الذي شرب الوفاء من ذلك الصقر الشامخ.

امتزجت العبرات وكان خليطاً بين الحزن والفرح، ويا ليتني استطيع كتابة المشاعر والأحاسيس فتلك لا تترجم الى كلمات ولا تكتب على ورق، وعظيم مصابنا قد بترته يا سيدي بذلك القلب الطاهر النقي الابيض. بترته بسيف الاصل العربي الاصيل، موقفك يا زايد الخير ستتحدث عنه الاجيال القادمة بكل فخر وارتفاع هامات.

موقف صدق سيزرع بذرة تتعلم منها البشرية معنى التعامل الانساني، ياصاحب القلب الكبير والصدر الواسع والعطاء والوفاء، ولن أجد كلمات تعطيك الحق الكافي، فسأكون مقصراً مهما قلت وأكون مهملاً مهما عملت، ولن تجزي مهما كتبت الاقلام، فلن تطال الثريا مهما علت الهامات، وشمس حقك لا تنظرها عين بشرية، على خطى نهجك سنتعلم ونسير، وبارادة سيفك العادل، يداً بيد على من يخطئ الدرب، رفعت رؤوسنا شامخة نحو القمة ولن نصل الى قمتك مهما علونا.

يا مصدر الفخر والاعتزاز، يا نبع العروبة العذب الصافي مهما شربنا منه لن نرتوي، وستبقى ظمأى الى حنانك الذي لا ينضب ابداً، موقفك الناصع البياض ياسيدي سأحفره لأولادي وأحفادي وأحفاد أحفادي ومن بعدهم، ان قلبك النقي الطاهر كمواقفك، سيكون درساً وعبرة وبرنامجاً يسير على خطاه كل شريف يريد أن ينهل من ذلك العلم الممزوج بعبق التاريخ. ستتعلم الأجيال القادمة من هذا الدرس العظيم مدى سمو الصقور فوق السحاب، وكيف تكون صقراً عربياً يتربع فوق القمم، ولن نصل، لان هناك في القمة يتربع زايد الخير يحمل بين جناحيه معنى الانسانية، وعينين تنظران بالعطف والاحسان والعدل، وقلب كبير بين ثناياه الاصالة.

وفي عروقه دماء عربية تشهد أن لا اله الا الله وان محمداً رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ومن بين تلك الضلوع الطاهرة هناك أنفاس نقية وطاهرة تشهق وتزفر بالحق والشجاعة. فتلك هي مواقف الرجولة الحقة التي نفتقدها في هذا الزمان. فداك روحي ونفسي بالحق، يا من نذرت نفسك لتحمل هموم هذه الأمة، في وقت انعدمت فيه تلك المواقف المشرفة. وانني اشكر الله سبحانه وتعالى وأحمده على هذه النعمة التي حبانا الله تعالى بها، أدامك الله ذخراً وسنداً منيعاً ونبراساً نستدل به، وبدراً منيراً في الليالي الظلماء، ومنارة تهدي من فقد سبيله في خضم الأمواج المتلاطمة، وكيف لا وأنت الوالد الكبير مقاماً -وأخاً وناصراً للمظلومين ومؤازراً في كل حدث، سلمت يا صاحب السمو القائد.

نبيل الخطيب-أبوظبي

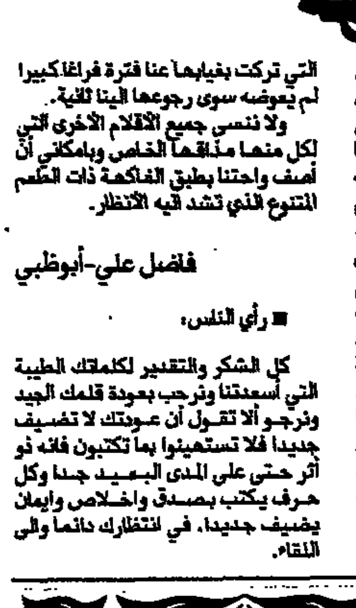
# السياحة في حقيبة

■ عندما يسير الانسان في شوارع مدن الدولة يلاحظ مكاتب السياحة منتشرة هنا وهناك ولكن لو اقترب من أحد هذه المكاتب فتدله الأتربة والغبار على انه مغلق من فترة طويلة، وأن أمكن الدخول اليه فستجد محتويات المكتب عبارة عن طاولة وكرسي وخزانة صغيرة وسلة زبالة فقط لأن المكتب الحقيقي عبارة عن حقيبة يد بداخلها أوراق تحمل اسم المكتب وختماً وعدداً من جوازات السفر وأوراق العمل والعمال والجنسية والاقامة فقط.

ان اصحاب هذه المكاتب ليس هدفهم العمل في مجال السياحة وتشجيعها وتسهيلها وانما فقط بيع التأشيرات لمن يرغب في الحضور للدولة اما للنصب والاحتيال أو التسول أو السرقة، المهم أن يدفع للمكتب.

لذلك أطالب الجهات الرسمية عند منح رخصة مكتب سياحي أن تضع شروطاً لذلك مثل وجود مكاتب تتناسب وحجم العمل وعدد الموظفين ومؤهلاتهم ووسائل النقل السياحية ثم التأكد من أن هذه المكاتب فعلاً تستطيع أن تقوم بهذا العمل وأناشد الأخوة المواطنين أن يضحوا قليلاً بمصلحتهم الشخصية من أجل مصلحة الوطن الذي لم يبخل عليهم بشيء.

عبدالرحمن محمد الحمادي- أبوظبي



# طبق فاكهة

■ تحية حب وتقدير الى صفحتنا المفضلة واحة رأي الناس التي هي بالنسبة لنا البيت العربي الكبير الذي يضمنا والحلم الذي اصبح حقيقة والنور الذي أضاء بصيرتنا فها هي اقلامنا قد ابتلت بالمداد بعدما جفت عقولنا قد تحركت بعدما صدأت وأملنا قد عاد بعدما اندثر.

أملنا أنه ما زال في عالمنا العربي من يتبنى الشباب العربي المثقف دون مقابل أو وساطة هذا ما فعلته واحة رأي الناس من خلال صحيفة «الاتحاد» في وقت قلت فيه الثقافة في نفوس الشباب وانعدمت عند بعضهم وأصبح الواحد منهم يطلب خيارات لأي سؤال يوجه اليه حتى لو كان سؤالك له من أين أتت البيضة، لا أحب أن يظن أحد في مقدمتي هذه تبييضاً للوجه أو تعليقاً للنجوم على الأكتاف فليس هناك أدنى معرفة بيني وبين القيمين على الواحة وبيني وبينهم الفاكس فقط ولم يحصل يوماً ان ألقوا بمقالتي في سلة المهملات أو حذفوا كلمة مما كتبت، انها كلمة حق أقولها في وجه من تسول له نفسه أن يشكك في مصداقية القيمين على واحتنا الغراء، لقد انشغلت لفترة لا بأس بها وليس لي في ذلك عذر ولكنني لم أستطع الابتعاد عن قراءتها يوماً، واليوم أعود ملبياً نداء أستاذنا الموقر محمد الحمادي الذي أطلقه بتاريخ ٩٩/٢/١٣ لعودة الأقلام الغائبة مع اقتناعي بأن عودتي الى الواحة لن تضيف اليها شيئاً جديداً، فهي غنية بالأقلام الواعدة التي تتحفنا في كل يوم بما هو جديد ومفيد من مواضيع سياسية واجتماعية وانسانية.

وأخص بالذكر الأخت نور-العين التي تركت بغيابها عنا فترة فراغاً كبيراً لم يعوضه سوى رجوعها الينا ثانية.

ولا ننسى جميع الأقلام الأخرى التي لكل منها مذاقها الخاص وبامكاني أن أصف واحتنا بطبق الفاكهة ذات الطعم المتنوع الذي تشد اليه الأنظار.

فاضل علي-أبوظبي

■ رأي الناس:

كل الشكر والتقدير لكلماتك الطيبة التي أسعدتنا ونرحب بعودة قلمك الجيد ونرجو ألا تقول أن عودتك لا تضيف جديداً فلا تستهينوا بما تكتبون فانه ذو أثر حتى على المدى البعيد جداً وكل حرف يكتب بصدق واخلاص وايمان يضيف جديداً. في انتظارك دائماً والى اللقاء.

# مواقف أصيلة

■ شكر وعرفان لكل مواطن أبي من أبناء دولة الامارات العربية المتحدة على موقفهم الشهم والنبيل الى جانب شعبنا الأردني المفجوع بوفاة جلالة الملك حسين بن طلال -رحمه الله- وهذا يدل على الأصالة العربية التي يتمتع بها هذا الشعب السباق الى توحيد الصف العربي والوقوف الى جانب من هو بحاجة الى المساندة.

ولا ننسى الموقف الانساني الذي وقفه هذا الشعب العربي الاصيل تجاه شعب العراق وأطفال العراق والعديد العديد من المواقف الانسانية.

ان وراء هذه المواقف الخيرة والنبيلة رجلاً عظيماً وحكيماً وقائداً فذاً هو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أطال الله عمره ليكون ذخراً للعرب وسنداً للجميع، وباسم الشعب الأردني وباسم كل عربي نرفع أسمى آيات الحب والعرفان لهذا الرجل العظيم الذي كان وما زال سباقاً في مشاركة أشقائه العرب في الأفراح والأتراح ودام هذا القائد العربي لشعب الامارات وللعرب.

سامر عمر عرفه-أبوظبي

# عدالة المكيالين

■ العدالة معصوبة العينين تحمل بيمينها ميزاناً لا تعرف أحداً ولا ترى الا الحق ولا تحكم الا بالعدل وهذا تمثال العدالة وصورتها المنحوتة في كل مكان حتى غرسوها في عقولنا وأذهاننا عبر سنوات طويلة، فهل هذا الرمز يعبر عن الحقيقة؟ دعونا نستعرض عبر التاريخ الحديث القضايا التي عرضت عليها وحكمت فيها أحكاماً لاتتمشى مع روحها وأهدافها بل خضعت لمؤثرات خارجية جعلتنا في شك وارتياب من مواقفها وهزت بل وزلزلت تلك الصورة الوضاءة التي نحتت في عقولنا والحقيقة أنها أصبحت فقط في تخيلاتنا ليس الا. لا شك أن المشاهد والقارئ العادي من أمثالنا يتذكر وقائع وأحداثاً اضطربت فيها أحكام هذه المعصوبة العينين والتي تحمل أمانة الانصاف في يدها والذي لو كان ينطق أو يعي لأطلق لرجليه العنان هارباً مما آل اليه العدل والانصاف. الشريط الذي يعرض أمامي طويل وأحداثه من المضحكات المبكيات التي تتلاعب وتتقاذفها أيدي كبار القانونيين الذين يتقاضون الملايين ويعرفون كل الثغرات التي منها يتسللون بأساليبهم وشعاراتهم. عرضت احدى الفضائيات حادثاً واقعياً صوره أحد الهواة لعدد من رجال الشرطة وهم يوسعون أحد السود ضرباً ولكماً ورفساً حتى اثخنوه جراحاً مما استدعى أخذه الى قسم الحوادث، وماذا فعل حماة العدالة والحق؟ من المحلفين البيض، أجمعوا على ان الشرطة بريئة براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام. ثم هاج الشارع وماج وثار وحطم كل ما تصل اليه الايدي بل حمل معه ما استطاع حمله من المحال التي حطمها حتى تدخلت الشرطة وهدأت بركان الغضب، وكان من جراء ذلك أن أمرت أعلى سلطة باعادة المحاكمة، وماذا حكم المحلفون الجدد الذين كان معظمهم من غير البيض؟ لقد وجدوا رجال الشرطة مذنبين وصدرت ضدهم أحكام بالسجن لعدد من السنين. وطالما ان العدالة عندهم قد بلغت هذا المستوى من النزاهة والشفافية فهم يطالبون ان تسلم اليهم الدول الأخرى مواطنيها ليقوموا باحقاق الحق لأنهم لا يثقون بعدالة البلدان الأخرى. ومؤخراً أعلن أعلى مجلس قضائي حكمه بأن أحد الرؤساء المتهمين بأعمال ضد الانسانية لا يتمتع بالحصانة الدبلوماسية ولابد من تسليمه الى دولة طالبت به لتقوم بمحاكمة تمهيداً لادانته.

ثم جاءت لعبة المصالح وتحركت تياراتها بعد أن تأكد لديها أن مصالحها أصبحت عرضة لضرر كبير، فلذلك لابد من اعادة النظر في ذلك الحكم الصادر من أعلى سلطة قضائية وقد كان. هناك أمثلة عديدة على تلكؤ العدالة وآخرها ما شاهدناه جميعاً من نتيجة محاكمة طويلة ومرهقة صرفت فيها ملايين الدولارات وخاض غمارها كبار رجال القانون ليتوصلوا الى براءة كاملة شاملة.

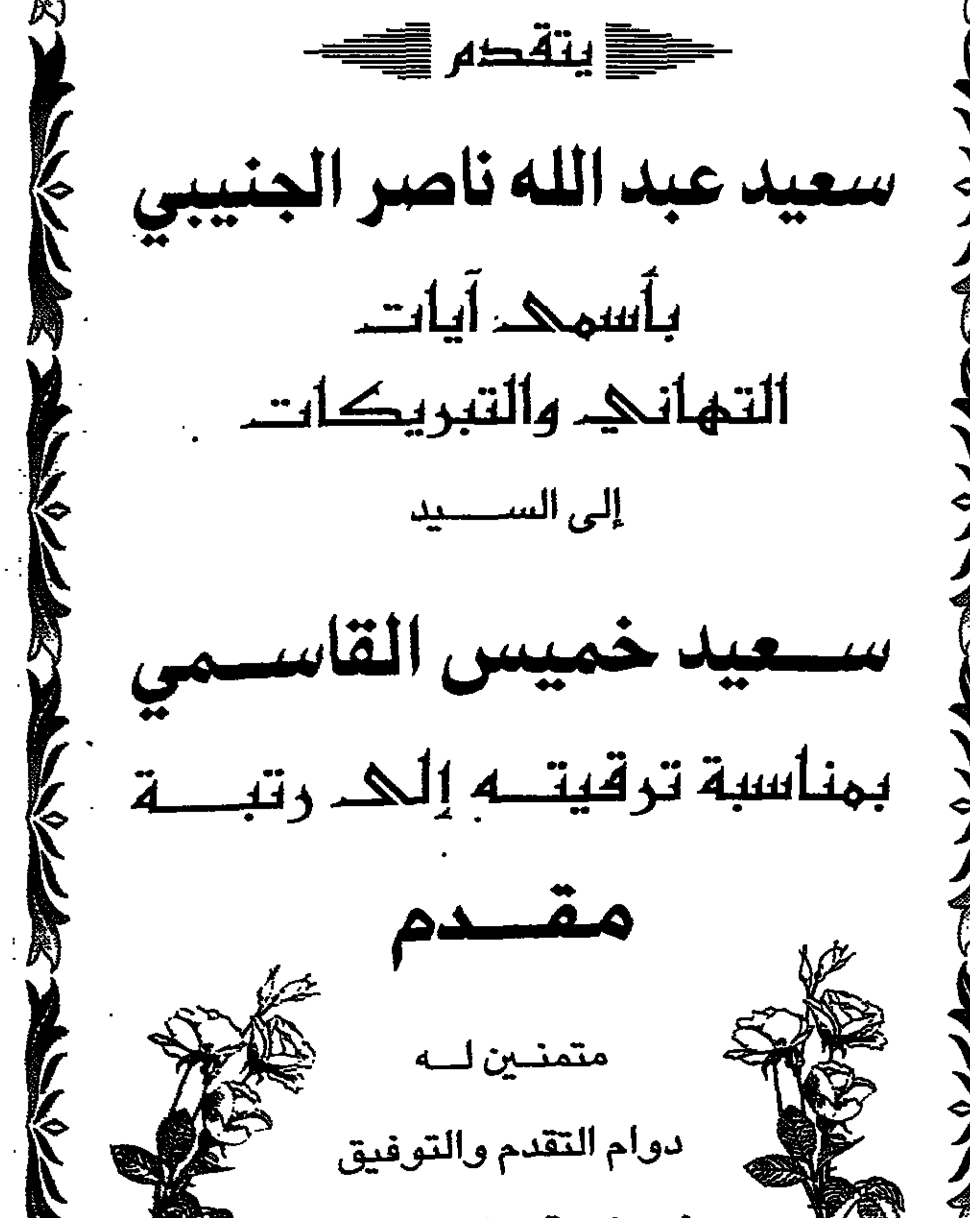
منصف-أبوظبي

# مداعبات

■ ليس منا من لم يكذب لكن بدرجات متفاوتة، فمنا من لا يقول الحقيقة أبداً ولا علاقة لكلامه بالواقع وهذا أقرب الى الجنون والهذيان، ومنا من يقول الحقيقة مبالغاً فيها ومليئة بالاضافات من خياله وهذا شأن أكثرنا والنوع الشائع من الكذابين، ومنا من لا يكون الكذب عنده غاية وانما وسيلة لغاية أخطر هي خراب البيوت وبث الفتن وزرع الشرور وهذا هو الكذاب الأشر، وهناك من يقول الحقيقة مجردة وصريحة بلا لف ولا دوران وهذا النوع غالباً ما نصفه بالاندفاع والحماقة. والكذابون بأنواعهم وأصنافهم كثيراً ما نصفهم بالذكاء والكياسة والدبلوماسية لذلك يفضل أكثرنا أن يكون ذكياً وكيساً ودبلوماسياً على أن يكون أحمق ومندفعاً.

ولا خطر من كذاب نعلم انه كذاب ولا نصدقه، لكن الخطر من كذاب نصدقه، والأخطر من الجميع كذاب يعيش الدور ويصدق نفسه، والحب في هذه الأيام كذبة كبرى خطورتها أن أطرافها صدقوها وتقمصوا الدور تماماً. وقد قيل ان الانسان يكذب حتى يموت كذباً، وقيل لأحدهم ان فتاة أشعلت النار في نفسها وماتت منتحرة لأن أهلها حرموها من حبيبها فقال: مسكينة، ان انتحارها هنا يؤكد انها كذبت حتى صدقت نفسها، والانسان مسموح له في بعض الأحيان بالكذب بشرط ان يدفع ثمن كذبه، والاعلانات ليست سوى كذب مدفوع الثمن، معنى ذلك ان الكذب لم يعد صفة وانما صار أيضاً مهنة!!

بسمة - الشارقة



## على أمل

# تشخيص الداء

■ في وقت كان يجتمع فيه العرب، ممثلين من وزراء الخارجية بمقر الجامعة العربية بالقاهرة في ١٩٩٩/١/٢٤ تحت عنوان (الاجتماع التشاوري) كانت الطائرات الاميركية تقصف العراق، وكأن واشنطن وهي كذلك أرادت بذلك العدوان المتكرر أن تبلغ رسالتها المشؤومة للعرب بأنهم مهما اجتمعوا فان اجتماعهم معروف النتائج، بحيث لن يجدي نفعا، ولن يؤثر أو يغير شيئا في الموقف، وقد لمسنا من الرد الاميركي الارتياح الذي أبداه البيت الابيض بعد أن انفض الاجتماع بلا نتائج ايجابية تذكر، بل على العكس من ذلك لم يؤد الاجتماع سوى الى تأزم المأساة واشتعال الأزمة العربية، من حيث الانقسام والتشتت في المواقف.

والحقيقة ان كل ما يجري من تداعيات هذه الأزمة المأساة، ما هو الا من صنع أيدينا، قبل أن يكون من صنع أعدائنا، فنحن الذين تخلينا عن اتخاذ المواقف الحازمة تجاه مختلف الأحداث، ورضينا بالاستكانة والهوان، فمواقفنا الضعيفة، أصبحت هي المأساة نفسها التي لم نستطع التخلص منها، والغريب في الأمر أن نتائج الاجتماع لاقت القبول والرضا من قبل مجمل أطراف السياسة الغربية، كما تناقلت ذلك وسائل اعلامنا العربية، ونحن نقول كمواطنين عاديين ماذا حقق لنا هذا الاجتماع والذي أطلق عليه اصطلاحا (التشاوري).

والجواب انه لم يؤد سوى الى تأزم المأساة العربية وتدهور الوضع العربي حيث لم يستطع تجاوز أيا من تلك الترسبات التي علقت بذاكرة السياسة العربية والتي أصبحت مشلولة الحراك، ما أبغض ضعفنا!! حيث هانت علينا نفوسنا وارتضت هذا الضعف مسلكا أوصلها الى نفق مظلم!! يعلم الله مدى تأثيره السلبي على مستقبل هذه الأمة. اننا ندرك تمام الإدراك أنه لولا ضعفنا ما أصابنا ما أصابنا من تلك الاعتداءات الظالمة التي لحقت بنا من قبل أعداء الأمة. فالضعف هو مرضنا العضال الذي نال منا كثيرا، بل نخر جسد الأمة حتى النخاع، فبرغم وجود مقومات العلاج، لهذا المرض، الا ان المحاذير السيئة من الاقتراب من تلك المقومات هي الداء الآخر الذي نعاني منه ويطيح دائما بكل الآمال التي تراود المواطن العربي حول كل محاولات التقارب الجاد التي يسعى اليها المخلصون من أبناء هذه الأمة.

اننا نأمل ألا نكون مجرد تابعين للأهواء تتقاذفنا الى حيث شاءت، فلنا شخصيتنا العربية الاسلامية الإصيلة، التي تستمد مقومات استقامتها من روح تعاليم ديننا الحنيف فهلا استوعبنا تلك التعاليم والقيم؟! نأمل ذلك والأمل في الله سبحانه وتعالى كبير.

■ همسة قصيرة:
لا نريد خطبا رنانة
بل نريد أعمالا فعالة

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

# أنياب وأظافر

■ مالك تحدق بي وكأنك تنوي افتراسي، لم أكن دمية غبية تلهو بها، تصفها بالجميلة ذات الضفائر الطويلة والجسد الأنثوي الضعيف، فلو أحسست بأن الزمان أنتج شهريارا جديدا يقبع هادئا ليذبحني فستثور ضفائري سياطا تلهب كل شهريار.

لا تخف من ثورتي ولا تستهين بعقليتي وتراني زكية فأنا في ثوب الحكمة أجمل.

كنت أمامك حالمة رقيقة، أحلم بالبيت الدافئ، بالصدر الواسع أحلم بالحب بالكثير من الحب وكنت كالنسيم تداعب أحلامي وتعطي الألوان لأيامي، وما أن أعطيتك قلبي حتى تكبرت وظهرت أنياب شهريار من جديد تسلب مني أحلامي، تقيدني بأغلال الذهب تسوقني كالحمار منتشيا الرجولة، تغلفني بالكراهية والكثير من الظلام حتى أفقدتني بصري وبصيرتي.

أصبحت كقطة تموء في العراء وحيدة تبكي في الظلام دموعا باردة وحينها اكتشفت أن القطة لن تحل مشاكلها الا باستعمال الأظافر...

علا مجد الدين عبدالنور أحمد - الفجيرة

# خطة خطيرة

■ أثارت دعوة الرئيس الفلسطيني عرفات للكونفدرالية مع الأردن ردود فعل واسعة على الساحات الأردنية والفلسطينية والعربية والاسرائيلية.

أما رد الفعل الأردني فقد انطلق مجددا الرفض الذي أعلنه الملك الراحل جلالة الملك الحسين -رحمه الله- وذلك للأسباب التالية:

- الفلسطينيون في الأردن يشكلون ٦٠٪ من الشعب الأردني وقد أعطاهم الأردن حق المواطنة دون الاخلال بحقهم الشرعي وحسب قرار الأمم المتحدة ١٨٤ بالعودة لفلسطين، ومفاوضات المرحلة النهائية على الأبواب ويجب على الأردن والفلسطينيين التمسك بحق هؤلاء جميعا بالعودة الى ديارهم خدمة لمجمل القضية الفلسطينية وكذلك محاربة لمشروع الوطن البديل الذي يطرحه الاسرائيليون، وضمانا لحق الأردنيين ببلدهم وعدم تحويلهم الى أقلية به.

اذا تمت هذه الكونفدرالية فانها ستكون بكل تأكيد الوطن البديل للفلسطينيين وهذا ما تريده اسرائيل لاعفائها من كل استحقاقات معاهدة أوسلو وكذلك هي تذويب للشعب الأردني بحيث يصبح أقلية في بلده لا يتجاوز نسبة ٢٠٪ وهذا ظلم لهذا الشعب الكريم المضياف.

اسرائيل رحبت بالفكرة وأضافت نفسها لها بحيث يبتلع الفلسطينيون الأردن بالمرحلة الأولى وتبتلع اسرائيل الأردن وفلسطين بالمرحلة اللاحقة وتحقق أولى الخطوات نحو اسرائيل الكبرى، فحذار من هذا المخطط، ودعواتنا أن يحفظ الله الأردن وشعبه وأهله.

علي سحاب - أبوظبي

■ الشباب يقومون ببعض الحركات والتصرفات ولا يقدّرون عواقبها، فصعود هذه التلة من الأحجار الصغيرة قد يؤدي الى انقلاب السيارة رأسا على عقب ويشكل خطورة على حياة هؤلاء الشباب، واذا كانت لبعض الشباب هواية قيادة السيارات والسرعة فلماذا لا ننشئ لهم ناديا ولو بسور فقط يمارسون فيه هوايتهم المفضلة؟!.

تصوير- أسامة الحريري- الفجيرة

## مايصير

# الحق أحق

■ يبدو ان اختنا الفاضلة نور قررت أخيرا شطب كلمة الحق والحقوق من قواميس اللغة العربية وحرمان الانسان والطفل والمرأة وكل ذي حق من حقوقه المشروعة.

ليس الأمر عند هذا الحد فقط، بل زادت على ذلك وقررت وبدون سابق انذار أن الدين لايعترف بالحقوق وانما هناك واجبات فقط. ستسألونني كيف ذلك؟

نعم كل هذا ذكرته أختي الفاضلة التي نكن لها كل احترام وتقدير ونتهافت على قراءة ما تكتبه عبر رأي الناس ولكننا نحرص دائما على أن نناقشها بكل ود واحترام دونما تعصب.

لقد كتبت الأخت الكريمة نور في مقالها بتاريخ ٧ فبراير ١٩٩٩ تحت عنوان التسول من حقوق الانسان، كل ما ذكر أعلاه بل وأكثر من ذلك بكثير ولكنني سأحاول الاختصار والرد على بعض النقاط فقط وترك الباقي لمن أراد أن يعلق أو يناقش ما كتب تحت العنوان المذكور.

في البداية أطرح على أختي الكريمة كاتبة المقال بعض الاستفسارات والأسئلة لعلي أجد لها جوابا مقنعا.

أين أنت من حقوق الوالدين وحقوق الجار؟ أين حق تقرير المصير وحق استقلال الدول وحق التعبير عن الرأي وحق الوظيفة والعمل؟

طبعا ستقولين هذه جميعها واجبات وليست حقوقا وقد ذكرت ذلك في مقالتك وقد قمت بشطب كلمة الحق والحقوق واستبدالها بالواجبات برغم وجودها ضمن النصوص الأصلية كالقول مثلا «إن لبدنك عليك حق» أصبحت حسب نظريتك حقا تعني واجبا. ولكن الحقيقة ان هناك حقوقا وهناك واجبات ولايمكن حذف أحدهما وإحلاله محل الآخر كما لايجوز تشويهها لأنها راسخة بالكتب السماوية ومؤلفات العلماء وعقول أصحاب العلم، وأنت حينما تتكلمين عن حقوق الفقراء في أموال الأغنياء قلت «انها واجبات وليست حقوقا ولو كانت حقوقا لأصبح التسول من حقوق الانسان» وذلك هو عنوان مقالتك، وقد تناسيت عمدا كما يبدو لنا ما أنزل الله من آيات قرآنية في هذا الشأن محفوظة في كتابه الكريم تنسف معظم ما جاء في مقالتك، وستظل الحقوق حقوقا كما أرادها الله والواجبات واجبات كما أرادها الله أيضا.

نعم أرادها الله حقوقا فذكرها بالنص الثابت واللفظ العربي الذي لايقبل الشك فهاهو يصف المتقين في سورة الذاريات في الآية ١٩ حين يقول الحق سبحانه وتعالى: «وفي أموالهم حق معلوم» وكذلك أكد الله وجود الحقوق في الدين حينما يصف المصلين بالآية ٢٤ من سورة المعارج ويقول «والذين في أموالهم حق معلوم». وهذا اثبات ساطع لايمكن تجاهله لوجود الحقوق في الدين وهي لاتدعو للتسول أو السرقة والفوضى كما تعتقدين وليس من حقنا أن نتلاعب بالألفاظ أو نغيرها كما نشتهي لأنها ثابتة في كتاب الله الذي أنزله بالحق، نعم أنا معك ان الدين لم يأمر بالتسول ولكنه أمر الأغنياء بأداء حقوق الفقراء وإخراج الزكاة والصدقة من أموالهم وذلك تأكيد بأن للفقراء حقوقا وعلى الأغنياء، كما ان للأبناء حقوق وللوالدين حقوقا والحقوق تقابلها واجبات ولا أحد ينكرها حيث أن الله بين للناس حقوقهم وواجباتهم ولايجوز لنا أن نصف الدين بصفات تنتقص منه أو تعيبه.

اعلمي أيتها الأخت الكريمة اننا أمة لها حقوق مغتصبة ولنا أراض محتلة في معظم دولنا العربية ونحن حينما نقرر انه ليس لنا حقوق وانما علينا واجبات فقط وننتظر من الآخرين أن يؤدوا واجباتهم نحونا فإننا نكون قد ظلمنا أنفسنا وضيعنا حقوقنا بأيدينا.

ثم انني أستغرب جدا كيف تصفين الدين بأنه لايأمر بالحقوق وعن أي دين تتحدثين؟؟ إن كان عن الإسلام فأعتقد ان ما ورد في هذه المقالة من آيات قرآنية يدحض كل قول بعدم وجود الحقوق في الدين. بل انني أزيد على ذلك لاثبت لك خطأ نظريتك بما ذكر الله في كتابه العزيز حول الحقوق وضرورة تسجيلها لدى الكاتب بالعدل حينما قال سبحانه وتعالى في سورة البقرة الآية ٢٨٢ «ياأيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه» (الآية).

كما انني أذكرك بأن الله سبحانه وتعالى يصف نفسه بأنه الحق وأرسل نبيه بالحق وديننا هو دين الحق.

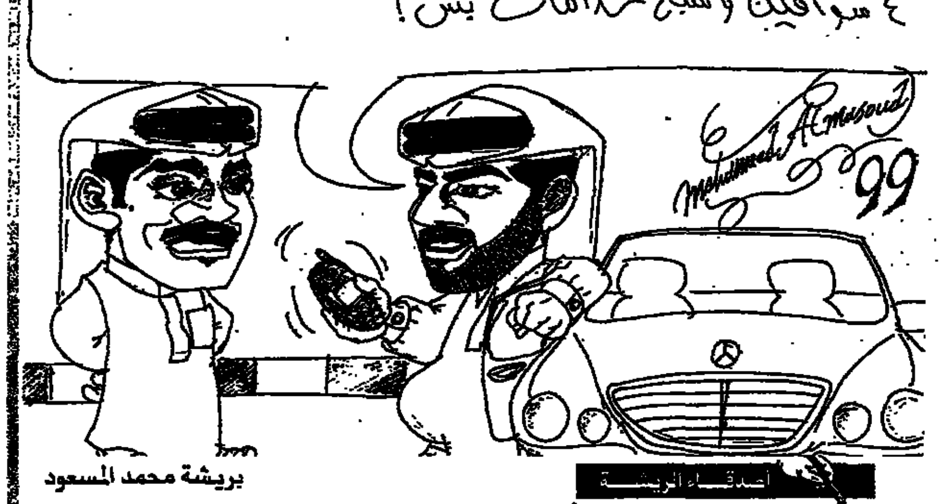
ونحن لانعتقد أن المطالبة بالحقوق هي سبب الحروب والفقر والظلم والمصائب والدمار في العالم. ولو كان الأمر كذلك فسيقول قائل أيضا ان الواجبات هي السبب حيث أن الدول العظمى وعلى رأسها أميركا ترى من واجبها نحو العالم والسلام تغيير ذلك النظام وضرب تلك الدولة ومعاقبة ذلك الحاكم وذلك من وجهة نظرها طبعا.. ألا يدل ذلك على أن الحقوق ليست هي السبب والواجبات أيضا هي السبب؟!

سعيد العيساني - العين

# طال الانتظار

■ نرجو رفع هذه الشكوى الى وزارة التربية والتعليم حول عدم صرف مستحقات مراكز تعليم الكبار والعاملين في المناطق التعليمية لتعليم الكبار عن شهري ابريل ومايو من العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٩٨ ومستحقات الفصل الدراسي الأول من ١٩٩٨/٩/١ وحتى ١٩٩٨/١٢/٣٠ أي مستحقات أربعة شهور، وها هو العام الدراسي قد قارب على الانتهاء وأصحاب الحقوق ينتظرون صرف مستحقاتهم لمواجهة الأمور الحياتية (نرجو الرد الشافي وليس رد مجاملات وتسويف واغراء الناس بالوعود. نرجو حل هذه المشكلة من أساسها وصرف المستحقات شهريا.

مجموعة من العاملين
في تعليم الكبار




بريشة محمد المسعود

## أعماق

محمد الحمادي

■ كان صريحا سمو الشيخ عبدالله بن زايد لأبعد الحدود في مقابلته التلفزيونية حول مساهمة القطاع الخاص في دعم انشطة المجتمع في الدولة.

وقد أراحتني تلك الصراحة كثيرا واسعدتني اكثر لأنه وضع يده على الجرح مباشرة ثم حدد اعراضه.. وتلك المقابلة تفتح امامنا ابواب موضوعات كثيرة لاتقل اهمية احداها عن الاخرى.

رغم الكثير من التلميحات والتصريحات في فترات سابقة للقطاع الخاص بضرورة المساهمة في انشطة المجتمع الاجتماعية والرياضية والثقافية والمساهمة في تنمية البلد الا ان ذلك القطاع «المتخم بالأموال» تجاهل كل التلميحات والتصريحات.. وجلس كالتلميذ الخائب الذي يعرف ان الاستاذ يقصده في طلبه ولكنه يتجاهل ذلك بكل غباء!! وفي هذه الحالة يجب ان يتحمل هذا الطالب النتيجة في النهاية.

والقطاع الخاص في الامارات كان طفلا مدللا ثم شابا مدللا وهو في طور البلوغ صار على التدليل نفسه والآن وهو في مرحلة العطاء يريد التدليل ايضا!! وهذا بسبب الافراط في الدلال الذي حصل عليه في البداية.. ورغم انه حصل على كل شيء وبسهولة الا انه لم يعط اي شيء ولو أعطى فانه في عطائه ومساهمته كما وصفه سمو الشيخ عبدالله - كان بدائيا جدا.. والحقيقة وما اثبتته الإيام ان جزءا من القطاع الخاص لم يكن بدائيا وحسب بل وكان متحجرا في مجال رعاية انشطة المجتمع ومن شدة تحجره لم يتحرك رغم كثرة الانتقادات الموجهة اليه؟!

انني لأعتقد ان القطاع الخاص يفوته أو يخفى عليه ان رعاية الانشطة مسألة حضارية يمارسها الاشخاص المتحضرون والمخلصون وتعكس مدى فهمهم ووعيهم وادراكهم واستعدادهم للمساهمة في دفع المجتمع الى الأمام.

ولن أقول انه قد آن الأوان للقطاع الخاص ان يساهم ويدعم ويرعى انشطة المجتمع لأوان حقيقي فات منذ سنوات.. ولكن رغم ذلك فان الفرصة ماتزال متاحة لكل من يريد ان يثبت حسن نيته ويشكر البلد الذي ساعده ويدعم الوطن الذي اعطاه الكثير.

غريب حقا ألايشبع القطاع الخاص ولايستحيي ان يأخذ ويأخذ ويطلب من الدولة دون ان يقول لها تفضلي؟! وان أعطاها فلايعطيها الا الفضلات!! إننا نعرف ان «الفلوس» عزيزة وغالية على الانسان وعلى التجار بشكل خاص وكلما زادت اصبح التفريط ولو في درهم واحد منها امرا صعبا على النفس.. ولكن يجب الاينسى اولئك التجار ان هناك شيئا أغلى واكبر وأدوم وهو الوطن وابناؤه الذين يستحقون الاهتمام والرعاية لتنفيذ افكارهم وطموحاتهم من أجل رفع اسم الامارات عاليا في كل المجالات الاجتماعية والتعليمية والرياضية والثقافية.

** الحياة ليست «بيزات» وربحا وخسارة فقط..
وللحديث بقية..

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

# تاريخ نادية

■ طالعتنا جريدة الاتحاد في العدد رقم ٨٦٢٥ يوم السبت ١٩٩٩/٢/١٣ بمقابلة مع الفنانة نادية لطفي.

ولدى قراءة هذه المقابلة تبين لي ان هذه الفنانة تتكلم بمنتهى التواضع وبشفافية وحساسية وانها شديدة التواضع رغم تاريخها الفني الزاخر بالعطاء ونشاطها الاجتماعي اللامحدود وحسها القومي العروبي نادر الوجود. على عكس الفنانات المبتدئات (يدوبك) اللاتي يطلقن التصريحات الفنية والتقييمية وهن في اول درجة من السلم. بينما فنانتنا هذه نادية لطفي تتكلم بموضوعية وحيادية مطلقة.

عرفنا الفنانة (بولا محمد) في العام ١٩٥٧ عندما قامت بدور البطولة امام فريد شوقي في فيلم (سلطان) وقامت بدور صحافية باسم (نادية لطفي) فنجح الفيلم نجاحا لافتا للانتباه الامر الذي لفت اليها المنتجين والمخرجين لتعمل معهم، وكان ما كان الا انها ابقت على اسمها في فيلم (سلطان) واعتمدته اسمها الفني الحالي (نادية لطفي).

منذ فيلم (سلطان) تأكدنا ان هذه الممثلة سوف يكون لها شأن في الفن السابع، وكان فعلا ما اثبتته الافلام (الناديوية) في مئات الادبيات والقصص التي تحولت الى افلام من بطولتها (الخطايا)، (جريمة في الحي الهادي)، (الناصر صلاح الدين)، (النظارة السوداء)، (للرجال فقط).. ثم كللت ابداعها كله واجادت في (ابي فوق الشجرة).. بأداء فيه كل عطاياها الفنية وبفن فيه من الرقي والروعة الكثير.

تحية الى مكتب الاتحاد في القاهرة.. تحية الى القلم الذي اجرى معها هذا اللقاء.. نادية لطفي ها انا ارفع لك قبعتي.

محمود رمضان - ابوظبي

# حماقة وهوس

■ نصيحة الطبيب تقول:

جنب أطفالك الضوضاء، وسماع الراديو، والتلفاز مرتفع الصوت، لأن ذلك يفضي بهم الى العصبية، والتوتر. ان الكثيرين من الاطفال ممن ولدوا عاديين في مزاجهم، تحولوا بفعل الضوضاء من حولهم الى حمقى يصرخون ويثورون لأتفه الأسباب.

قال الطبيب:

يجب أن تعود طفلك على السماع الهادئ الذي لا يستفز السمع، حاول أن تصحبه معك الى نزهة، الى خلوة يحكمها الهدوء والصمت.

قال الطبيب أيضا:

وحين تتحدث اليه تحدث في همس، أو بصوت خافت، انه يعتاد عليه سماعا ثم يطبقه اسماعا وتخاطبا.

قال: ان الضوضاء اذا امتدت، وتواصلت في حياة الطفل، فانها ودون أن يشعر توجد خللا في جهازه العصبي قد يؤدي الى الصلف والحماقة. وقد يكون الشرخ واسعا ينتهي الى فقدان السيطرة على الاعصاب، وعلى التصرفات، وهو ما نسميه الهيستريا أو الجنون.

نصيحة طبيب... أهديها الى كل الآباء، من أجل فلذات أكبادهم.

التشجيع شيء، ولكن حين يرقى الى مرحلة الهوس فانه يتحول الى شيء آخر.

قد يكون للواحد منا مثلا فريق كرة يشجعه، ويؤازره، ويتمنى له الفوز واحراز السبق، بل ويسانده ماديا، وذلك شيء طبيعي ومألوف في شتى أصقاع العالم.

الا ان الظاهرة المرضية هي أن يصل تشجيعنا الى مستوى الهوس، والجنون، وأن تكون علاقتنا- ولعل أهمها العلاقات الاسرية- عرضة للانسلاخ والتمزق.

الأخطر أن تنقسم أسرة على نفسها بين مشجع لهذا الفريق أو ذاك.. وتلقي المبارزة بصراخ العبارات، وأحيانا تصل الى التشابك بالأيدي.

ان هذا النمط من التشجيع يشكل خطرا على بنية ولحمة العلاقات الاجتماعية لأنه يبعدنا عن الحماس الرياضي الأخلاقي المنضبط الى دائرة الهوس، والانفعال المجنون الذي يرفضه الذوق الرياضي المحكوم بالعقلانية، وضبط الأعصاب.

سعود عبد العزيز العتيق- أم القيوين

# فتحات قاتلة

■ البارحة وقع أمامي حادث صدمت فيه سيارة أحد المارة ورمت به الى الطرف الآخر وعلى خطوط العبور المنتشرة في شارع الكترا بالذات على المساحة الممتدة في المركز الطبي الصيني حتى دوار الاتصالات، وهذه منطقة مظلمة ولا داعي لوجود خطوط عبور أو أي فتحات لعبور المشاة لأن السيارات تأتي مسرعة والشارع قليل الانارة، والأفضل بل ويجب أن يكون عبور المشاة من مناطق الاشارات المرورية أو استحداث اشارات مرورية توقف السيارات للسماح للمشاة بالعبور أما وجود خطوط عبور أو فتحات تسمح للناس استسهال العبور من أي مكان فهذا غير وارد.

أنا لا أدافع عن السائق المسرع والذي صدم الرجل ولكن خطأ بسيطا مثل وجود تلك الفتحات في السور الفاصل يعني الكثير من المشاكل.

د. زينب-أبوظبي

## افتتاح معرض الزخارف الجبسية والخشبية بالشارقة

# عصام القاسمي : رعاية التراث تعمق الهوية الثقافية للمدن

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ افتتح الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء أمس الأول بمنطقة التراث معرضا للزخارف الجبسية والخشبية الذي نظمته ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام.

شهد الافتتاح عبيد الهاجري مدير عام دائرة الثقافة وعبدالعزيز المسلم مدير ادارة التراث وعدد من المسؤولين والمهتمين.

تضمن المعرض نماذج حية قديمة، ومرممة لنماذج من الشبابيك المشبعة بالزجاج الملون، والمشبكة بعضها بالقضبان النحاسية أو الحديدية ومواد صغيرة أخرى تستخدم للأبواب والشبابيك.

ويضم المعرض زخارف جبسية بقياسات مختلفة نصف دائرية ومستطيلة وزخارف خشبية بقياسات وأشكال مختلفة. كما يحوي المعرض بعض الصور والمخططات ذات التعبير الواضح عن مراحل الترميم والصيانة وما بعد الانجاز.

ويعد المعرض استكمالا لسلسلة المعارض التي حرصت ادارة التراث على اقامتها منذ انشائها والتي تنوعت بين الأزياء الشعبية والآلات الموسيقية والمقتنيات التراثية والحلي والأسلحة والمخطوطات والعمارة التقليدية والزخارف.

ويصاحب المعرض الذي يستمر أياما عدة ندوة عملية حول تجربة ترميم المباني التراثية في الشارقة. يشارك فيها الخبراء عبدالوهاب الخلجة من البحرين، وعبدالحق العقبي من السعودية وعبدالستار العزاوي من دائرة الثقافة والاعلام.



الشيخ عصام بن صقر القاسمي

وقام الدكتور عبدالستار العزاوي خبير التراث بدائرة الثقافة والاعلام بشرح تفصيلي حول ما تم انجازه في ترميم المزخرفات الجبسية والخشبية الأصلية باستخدام أساليب حديثة وبالمواد ذاتها التي كانت تستخدم سابقا في العمارة التقليدية.

وأشار العزاوي الى انه يتم حاليا في ورشات ادارة التراث انتاج مزخرفات جبسية وخشبية بالمواصفات القديمة ذاتها لاستخدامها في المباني التراثية التي يتم ترميمها في المناطق التراثية بالشارقة... واستبدالها بالمزخرفات القديمة التي تآكلت ويصعب ترميمها.

واطلع الشيخ عصام القاسمي على ورشات ادارة التراث في البيت الغربي بمنطقة التراث حيث يتم ترميم ألواح المزخرفات وانتاج ألواح جبسية جديدة، وكذلك ورشات ترميم وانتاج المزخرفات الخشبية. وأكد الشيخ عصام القاسمي عقب انتهاء الجولة أهمية المحافظة على التراث والمباني التراثية لما لها من فائدة كبرى في وصل الماضي بالحاضر، وفي اطار حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالمحافظة على الهوية الثقافة التراثية بجانبها المعماري لمدينة الشارقة.

وأشار الى أن المناطق التراثية في الشارقة والتي تمت صيانتها وترميمها حتى الآن تعطي بعدا ثقافيا خاصا لهذه المدينة الثقافية حيث يجد فيها الجيل الحاضر، وزوار المدينة ملامح حضارية وفنية تمتد جذورها الى الماضي، وهذا بحد ذاته انجاز ثقافي كبير. وقال رئيس دائرة الثقافة والاعلام ان التحول من المجتمع التقليدي الى المجتمع الحديث والطفرة العمرانية التي حدثت أدت الى اختلال القيم والموازين بين القديم والحديث، فأزيلت الكثير من ملامح الحياة الماضية كالمباني التقليدية ذات الهندسة العربية الاسلامية والتي تتنوع العناصر المعمارية الموجودة بها مثل الأبواب والشبابيك والأعمدة والحنايا والملاقف الهوائية، والعقود والبراجيل والدعائم والسلالم والعناصر الزخرفية من الجص والأخشاب. وأشار الى ان دور المواد الأولية فيها كان رئيسيا والذي بعضها كان يستخرج من البحر، مثل الشعب المرجانية التي يستخرج منها الحجر المرجاني المستخدم في البناء، وحين يحرق يستخرج منه الجبص كمادة رابطة للبناء.

---

## ذكرى | اربعينية الشاعر اليمني الخالدي

# الإلهامُ ورؤية ما لايُرى

■ الرئيس علي ناصر محمد *

■ يعد الشاعر شائف محمد الخالدي الذي تمر الذكرى الأربعون لوفاته من أهم الشعراء الشعبيين اليمنيين خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين. هو واحد من الشعراء الذين عاصروا الأحداث التاريخية المهمة والكبيرة التي مر بها الوطن اليمني والعربي ورصدوها شعرا بالتسجيل والنقد. وشكل شعره مع غيره من الشعراء الشعبيين مثل «أبو حمحمة» حيزا من الذاكرة الوطنية والشعرية التي رصدت بوعي فطري الارهاصات التي تعتمل في المجتمع التواق الى التحرر والتطور.

وتلك الذاكرة، تلعب فيها الثقافة الشعبية بكل مفرداتها من تقاليد وأعراف وموروث شعبي الدور الأساس في اذكاء الوعي الشعبي بالظاهرة المراد معالجتها. والشعب أي شعب في حاجة الى مثل هذه الثقافة... وهذه الذاكرة للتأسيس عليها، وتجاوز السلب منها والوصول الى النمط الجديد من الحياة.

ان الشعر الشعبي، أو الشاعر الشعبي عندما يستوعب الظواهر الانسانية وتفاصيلها... والأحداث التاريخية فان شعره يتحول الى ديوان للشعب. وأحسب ان الشاعر الخالدي رحمه الله كان من هذا النوع من الشعراء الذين يقبضون على اللحظة الشعرية ويرصدون بها الأحداث التي تعتمل في الوطن وفي الحياة.

ولعل الميزة الأخرى للشاعر الخالدي مثله في ذلك مثل شعراء شعبيين آخرين، انه يتمتع بقدر كبير من حرية الرأي والتعبير ولذلك فهو يكشف الغطاء عن الأخطاء السياسية باعتبارها أبرز رموز الواقع. ولعل الذي يساعدهم على هذا ان الشعر الشعبي يعتمد على الثقافة المنطوقة، أي أن اعتماد الشعر الشعبي هو على الشعر العامي الذي يحفظه الناس وينتشر عن طريق الحفظ والنقل والكاسيت وليس عن طريق الصحف والكتاب المحدودة الانتشار والتوزيع. ولذلك فان الشاعر الشعبي هو الأقرب الى حس وضمير الناس باعتباره يرصد الظاهرة الراهنة ويقترب أكثر وأكثر من قضايا وهموم الناس وهو في ذلك لايتخذ مواقف محايدة من الأحداث والتطورات، بل انه بالطريقة التي يتعامل معها مع الحدث يكسبه صفاته السلبية والايجابية معا. والشيء الأبرز في ظاهرة الشعر الشعبي والشعراء الشعبيين هو الالهام أو (الطينة) بالتعبير الشعبي التي يتمتعون بها والتي تجعلهم يرون ما لايراه غيرهم من عامة الناس ولذلك فأنهم عندما يتناولون موضوعاتهم يرون ما وراء الأشياء وذلك ما يمكن ان نسميه بالحدس المستقبلي. وأعتقد ان الاهتمام بشعر الشاعر الخالدي وسواه من الشعراء الشعبيين سواء بالنشر والتحليل سيكشف لنا العالم الكبير الذي يزخر به شعرهم من التطلعات والاحتمالات، ويمكن أن نجد في أشعارهم اليوم مفاتيح للمستقبل وأجوبة لأسئلة كثيرة استعصت على الحل في حينها لأننا لم نفهم كل الايحاءات والتحذيرات التي لم نهتد الى بوصلتها في الوقت المناسب. ربطتني بالشاعر الخالدي رحمه الله وغيره من الشعراء علاقات حميمة، وبقدر ما كنت أجد فيهم أصدقاء طيبين كنت أرى فيهم روح الشعب وامتدادا له وصورة عنه وعن ثقافته وتطلعاته المستقبلية، وهم يفعلون ذلك بلهجة شعبية بسيطة ولكن بعمق شعري معلن وصفاء ذهن لايتمتع بهما في العادة الناس العاديين. ومن هنا جاء تميزهم وانتشارهم. ولا أظن ان أحدا لم يسمع بالخالدي فشعره جرى على ألسنة الكثيرين بوصفه أحد الشعراء الشعبيين المتميزين في اليمن.

الرئيس علي ناصر محمد



الشاعر الراحل شائف محمد الخالدي

* رئيس اليمن الأسبق - رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية

---

## عزف على خشب السدر

ميرة القاسم

■ في كتابه «عزف على خشب السدر» يقدم الكاتب الصحافي العراقي المقيم في الامارات مؤيد الشيباني مجموعة من النصوص التي تحولت بفعل الانتماء الى المكان نصوصا تختلط فيها الشاعرية بالقص بالمعلومة التاريخية مشكلة نسيجا ابداعيا يحاول أن يقول الحياة الاجتماعية التي عاشها الكاتب خلال جولاته في الأماكن التي كتب عنها.

خرج الشيباني في هذا الكتاب من الكتابة الصحافية الى كتابة أخرى هي مزيج من الأجناس الأدبية التي تطارد المعلومة وتستمع للحكاية وتصغي للتجربة بحب واضح، ما جعله يحقق هذا الاقتراب الحميم من قراءة المكان ومفرداته وزمانه أو ذاكرته المفتوحة على العلاقة والناس والأسئلة: غواصون في استراحة العمر، بيوت نصف واقفة، أسواق بعرض مرتين. شعر شعبي قائله مجهول بينما ذلك الوحيد النازل من جبال خورفكان الى غرفته الوحيدة يضع على الرف ذاكرة المئة عام وينام نومته الأخيرة.

ربما تسعى الكتابة عن المكان لدى الشيباني الى تحويل الأشياء أو الموجودات الى مخلوقات داخلية، تتنفس وتنبض وتعايش حضورها في الذاكرة والزمن ليحضر خلفان محمد علي مفتاح وغيره من شواهد الماضي جنبا الى جنب مع المساجد والأبراج والبئر وتعب الصيادين المستثنين على سياج تشير كل المعطيات التمدنية الحديثة الى غربته التي تتقاطع مع غربة الكاتب وحنينه.

تلك محاولة عفوية للربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، بين مشهد يموت ومشهد يولد، ومشهد يراقب ما يجري ويسجل الملاحظات عن هذه الأرض التي وجد الكاتب فيها أصدقاء وأمكنة وأناسا يسألون عن الحال. هل هو البحث عن وطن بديل لوطن مصادر؟ وهل يمكن للشوق أن يخاتل الانتماء ويضجر الاحساس ليمضي المشهد وكأن الكاتب يجلس في صالة عرض سينمائية ما ان تنطفيء أضواؤها حتى يبدأ الحلم الجميل، الحلم الذي تتسع تفاصيله لتشمل رأس الخيمة، خت، خورفكان، أبوظبي، العين، دبي، الفجيرة، الشارقة، وغيرها من رموز الجغرافيا الاماراتية التي استحوذت على ذهن الكاتب وعشقها فأبى أن يغادر كما جاءها... صحافيا يسجل وتحول الى قارئ مبدع.

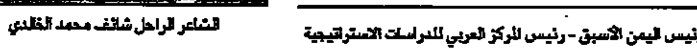
هكذا دخل الشيباني بروح الشاعر المبدع والباحث الراغب في المعرفة.

فارق كبير بين أن تدخل المكان سائحا لاترى سوى الظاهر وبين أن تدخله محبا باحثا معلنا حضورك فيه.

---

## علي كنعان يقرأ «مجبل بن شهوان» لعلي أبوالريش في اتحاد الكتاب

# الرواية نشيد جميل يتغنى بالحرية



■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ رواية «مجبل بن شهوان» للروائي علي أبوالريش، موضوع قراءة نقدية نظمها اتحاد الكتاب بالشارقة ضمن ملتقاه الأسبوعي الثلاثاء الماضي. وقدمها الشاعر علي كنعان. الأديب عبدالرضا السجواني الذي قدم الأمسية، عرّف بالشاعر كنعان، والذي انضم حديثا كواحد من عناصر الحركة الأدبية - الثقافية المحلية... وأشار في تقديمه الى أهمية الروايات التي أنتجها الروائي علي ابوالريش التي لامست الى حد كبير البيئة النفسية والاجتماعية لمجتمع الامارات. كما أشاد بالكاتب الروائي، والذي يقف الآن في مقدمة الروائيين في دولة الامارات، ومنطقة الخليج، مؤكدا اهمية مواظبته على الانتاج الروائي رغم مشاغله وكتاباته الصحافية، والتي حالت دون استمرارية أدباء آخرين، في عطائهم الأدبي.

### ذكريات المكان

كنعان قال في قراءته «أهم شيء في حياة الفرد والجماعة، هو المكان، وهو مسرح الدراما الانسانية. والمكان في رواية «مجبل بن شهوان». قرية وشاطئ بحر، وتفريعات أخرى، وحين يعطي الكاتب الروائي هذه الأهمية البالغة للمكان. فلأنه في ذاكرة الطفولة - فردية وجماعية. ان ذكريات المكان في هذه الرواية تعيدنا الى الأم وحضنها الدافئ. الى الأم الأولى، الأرض والتراب. تعيدنا الى المعبد الأول. الى الفردوس المفقود. وذاكرة الراوي - الشخصية المحورية في هذه الرواية مجبل بن شهوان. تحتضن جميع الأمكنة. ومن هذه الزاوية - كما يقول كنعان - نضع الرواية في لائحة تيار الوعي... سيل من التداعيات المتدفقة في الذاكرة، وسيل آخر من أحلام اليقظة.

ويقول كنعان: «جميع الشخصيات الأخرى، والعلاقات والأحداث نراها من خلال مجبل. وعبر وعيه وردود أفعاله وجميعها تمر عبر مصفاة الذاكرة... والرواية صرخة واضحة ضد الظلم والحرمان من الحب والعدالة. ويتساءل «مجبل» منذ البداية: ماذا يمكن أن تفعل؟! لكن مجبل ظل محكوما بثلاثي: الظلم والظلام والضعف... ولم يكتشف خطأه إلا بعد فوات الوقت... وخطأه يتجلى في خوفه وتردده. «حاول مجبل بن شهوان أن يعيش ويحب على سجيته الفطرية، فلم تسمح له الأعراف والتقاليد. بل صار متهما... وحاول مجبل التمرد بطريقته. على هذه الحال (الظلم) وأول مظاهر التمرد سعيه لتغيير اسمه. فيطلق على نفسه اسم قابض بن عصفان. انه يرفض الأصنام التي صنعها الآخرون. ويؤكد لنا أن رفضه بحجم الزلزال (ص٤٧) وهو يستمتع بأحلام اليقظة. ويقوده أحد هذه الأحلام الى التفكير بأنه ولد من موجة بحر. وهو يستغرق طويلا بلعبة الأسماء وفلسفتها (ص ٤٥، ٤٩).

### محيط واسع

ويشير علي كنعان الى ان الشخصيات الأخرى في الرواية تصل الى سبع شخصيات أو أكثر. تتحرك جميعها داخل الرواية. من خلال مجبل بن شهوان. الشخصية المحورية. ويقول: «وهكذا نرى ان مجتمع الرواية. هو مجتمع صغير. وأن الدائرة التي يتحرك بها مجبل هي ضيقة. وشبكة العلاقات الاجتماعية تبدو محدودة في هذا المحيط الاجتماعي الصغير. لكنه يترك لنا ايحاءات كبيرة بأنه محيط واسع جدا حتى يكاد يغطي العالم والتاريخ... فالظلم الانساني لم تسلم منه بقعة في الأرض ولا مرحلة في التاريخ. وكذلك الحلم بالعدالة، والحب والعشرة الطيبة. ويقول كنعان في قراءته لمضمون الرواية: «... واذا كان مصبح بن غفلان طاغية في معاملته للبحارة، وللناس الفقراء. فقد كان شهوان طاغية آخر في معاملته لزوجته، وهو لايتردد في قتلها لو تخلت لحظة عن طاعته... وأمضى مجبل حياته وهو يحلم بالانتقام. لكنه لم يفعل شيئا. عاش حياته وهو طفل كبير. اذ ان تعلقه بأمه وهو تعلق مرضي جعله يشوه علاقته بزوجته ويدمرها. الرواية، كما ينهي علي كنعان قراءته «نشيد جميل يتغنى بالحرية، ويندد بالظلم ويدعو لكسر جدار الخوف ومجابهة الظلم بقوة ومن دون تردد. وإلا ضاعت حياتنا كما ضاعت حياة مجبل بن شهوان...». الحوار الذي دار في الأمسية تركز معظمه حول القراءة النقدية، مع تأكيد المتحاورين على أهمية الخطاب الروائي لعلي أبوالريش، وشارك فيه الأدباء: عدنان كزارة، عبدالفتاح صبري، حسين القباحي، محمد دحو وآخرون.

علي كنعان ومقدمه عبدالرضا السجواني

---

## «عزلة الرمان» لحمدة خميس

■ «عزلة الرمان» عنوان المجموعة الشعرية الصادرة حديثا عن دار الكنوز الأدبية في بيروت للشاعرة حمدة خميس في «٩٢» صفحة تتوزعها «١١» قصيدة تكمل بها الشاعرة حلمها الذي بدأته العام ١٩٧٨ حين أصدرت ديوانها الأول «اعتذار للطفولة» ثم أتبعته بـ «الترانيم» ثم «مسارات» ثم «أضداد» لتسرد الفتنة، وتتقصى الغبطة، وتتأمل في حكمة الحياة، ودرسها المفتوح أبدا لقول أشياء جديدة.

من «سرائر» الأنوثة المتباهية باحتداماتها وفدائحها وصبارها وقرنفلها الى «ليحدث كل هذا» تحكي حمدة بشفافية وحميمية عالمها الداخلي، هواجسها، أرقها، مخبئها الذي ترقب منه كل ما يحدث وترنو لاستدارات النهار.

من «تعاريج» الروح، والقطن والكينونة والاحتمالات والأنوثة والرقاد واليقظة والأهواء والوشاية والاياب والانعتاق والتيه تتذكر الشاعرة أشياءها وأشياء أصدقاء سكنوا القلب وغيبهم «عدم» لكنهم ظلوا مقيمين في «البهاء» كأنما هم «توائم» للضجر. تدخل «عزلة الرمان» منحدرة في مجرى التيه وترحل في الرهبة كالنسمة في النسيان تمر في برق رؤاها وتغلق نافذة الرمان عليها لتغني لأمها «أحبك كل هذا الحب» وترجوها أن تترك لها فضاءها الطلق، حريتها، وأن تحبها كما هي بحكمتها وحماقتها وطيش روحها. تكابد في «أسئلة الكمد» حرقة السؤال عن العلاقة بين الوطن والمنفى، وتروي «حكايا الفل» وتتصوف في «محيطات» ينام فيها «٢٩» نصا قصيرا، وتعزف ميلودي الى «ملواكي» تلك المقاطعة الأميركية التي لم تجد فيها سوى الوهم يتهاوى وصدى آه ترتد اليها، ثم تختتم رحلتها بـ «افتتان» المهداة الى الجزائر «البهية في حزنها والجميلة حد الحنين».

حمدة خميس - عزلة الرمان - شعر

الغلاف

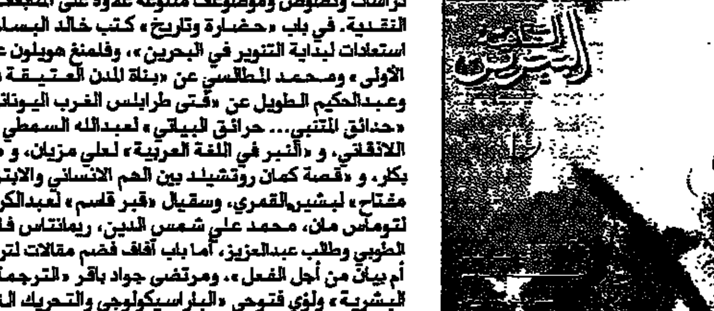
## «ليلة الحب» لمحمد عبدالملك

■ بعد روايته الأولى «الجذوة» التي صدرت العام ١٩٨٠ أصدر القاص والروائي البحريني محمد عبدالملك روايته الثانية «ليلة الحب» عن «دار الكنوز الأدبية» في بيروت ليسرد أو يمسرح حالة حب وولع وغواية وهزيمة في نوع من التبادل الفني بين شكلي الرواية والمسرح. جاءت الرواية محمولة على «٩٠» صفحة من القطع الصغير موزعة على «١٢» فصلا يقدم كل منها شخصية من شخصيات الرواية ويبرز تنامي الأحداث التي يختلط فيها العاطفي بالوطني، الماضي بالراهن، وتتكئ على بطولة الشخصية واختفاء الراوي الذي لايظهر إلا عند الحديث عن فهد الربيعي البطل المحوري في هذا العمل، في حين تترك الشخصيات لتتحدث عن نفسها بضمير الأنا مما يخلق ايحاء باستمرار الحدث وتقدمه. الرواية في هدفها العام تحمل قراءة للواقع الحياتي والاجتماعي في البحرين، وتنتقد على نحو خفي ممارسات وسلوكيات كثيرة تدور في عالم المال والصفقات والفنى، وهي اذ تفعل تقدم الواقع بشكل عار ومباشر من دون مواربة أو ترميز. يذكر أن محمد عبدالملك كان أصدر ست مجاميع قصصية هي: «موت صاحب العربة» العام ١٩٧٢، «نحن نحب الشمس» العام ١٩٧٥، «ثقوب في رئة المدينة» العام ١٩٧٩، «السياج» العام ١٩٨٢، «النهر يجري» العام ١٩٨٤، و «رأس العروسة» العام ١٩٨٧ وله تحت الطبع مجموعة عنوانها «خلف الستار».

محمد عبد الملك - ليلة الحب - (رواية)

الغلاف

## «البحرين الثقافية» : طرفة والمتنبي والبياتي



■ صدر حديثا في البحرين العدد «١٩» من مجلة «البحرين الثقافية» محمولا على دراسات ونصوص وموضوعات متنوعة علاوة على المتابعات الثقافية والاصدارات والمراجعات النقدية. في باب «حضارة وتاريخ» كتب خالد البسام عن «عبدالعزيز الشملان... استعدادات لبداية التنوير في البحرين»، وفلمنغ هويلون عن «البروفيسور غلوب والبدايات الأولى» ومحمد المطالسي عن «بناة المدن العتيقة في المغرب العربي والأندلس»، وعبدالحكيم الطويل عن «فتى طرابلس الغرب اليوناني». في «دراسات نقدية» نقرأ «حدائق المتنبي... حرائق البياتي» لعبدالله السمطي و «اسطورة طرفة» لمحيي الدين اللاذقاني، و «النبر في اللغة العربية» لعلي مزيان، و «العودة الى طه حسين» ليوسف بكار، و «قصة كمان روتشيلد بين الهم الانساني والابتزاز الصهيوني» و «قراءة محمد مفتاح» لبشير القمري، وسقيل «قبر قاسم» لعبدالكريم حسن. نصوص العدد منحت لتوماس مان، محمد علي شمس الدين، ريمانتاس فلتاجاس، الياس فركوح، محمد الطوبي وطالب عبدالعزيز، أما باب آفاق فضم مقالات لتركي الربيعو «بيان من أجل العقل أم بيان من أجل الفعل»، ومرتضى جواد باقر «الترجمة وانتقال المعرفة بين الحضارات البشرية» ولؤي فتوحي «البارسيكولوجي والتحريك النفسي». حوار العدد أجراه ماجد السامرائي مع المفكر العربي حسام الألوسي، والنصوص المترجمة هي: «استهداف لب الحاضر» ليورجين هيرماس و «فن الذات، كتابة السيرة الذاتية» لوليم جاس و «مسلمات اللسانيات التحويلية» لروبير لافون وفرانسواز غارديز. في التشكيل كتب الناقد أسعد عراي عن «ثنائية الستينات في الفن التشكيلي العربي» وفي المسرح كتب عوني كرومي عن «اشكالية التجريب في الفضاء المسرحي»، وقام زكريا كردي بمراجعة كتاب «العقلانية: فلسفة متجددة» وقرأ خضير عبدالأمير كتاب «منزلة القراءة في «كتاب المنزلات».

غلاف المجلة

---

## ضمن فعاليات معرض الكتاب التاسع

# مارسيل خليفة يغني قصائد السويدي

■ ضمن فعاليات معرض الكتاب التاسع الذي يفتتح في الثامن والعشرين من فبراير الجاري ينظم المجمع الثقافي في أبوظبي أمسيتين غنائيتين يحييهما الفنان اللبناني مارسيل خليفة وفرقة مدينة ليون الفرنسية يومي الثالث والرابع من مارس المقبل.

يقدم مارسيل في الأمسيتين مجموعة من القصائد التي قام بتلحينها وغنائها وهي: «أحمد العربي» لمحمود درويش، و«يا ساري» و«سكارى» لمحمد أحمد السويدي، و«تكبر مع الأعمار» لمحمد العبدلله.

يعود مارسيل هذه المرة بمغامرة مع الشعر الشعبي الإماراتي بعد أن حقق نجاحه الباهر مع نصوص شعرية عربية بالفصحى والعامية اللبنانية ليغني لنا من كلمات محمد أحمد السويدي:

يا ساري من جداهم  
يا مبلغني سلام  
يا مذكرني ابهواهم  
يومن سرت النسام  
هل ياترى القاهم  
في قادم الأيام  
أشوف طيب حماهم  
وأطفي لهيب أهيام  
عندي نذر بغلاهم  
ان أشرقت بسلام  
شم والله تراهم  
وأخصهم بصيام  
هذا واتمناهم  
في صحوي والمنام  
ويا ما حلا ذكراهم  
يوم ايطيب الكلام  
واسجد أنا بمرآهم  
سجدة شكر وقيام.



محمد خليفة السويدي.

مارسيل خليفة.

أما قصيدة «أحمد العربي» لمحمود درويش فتقول:

أحمد العربي  
لم تأت أغنيتي لترسم أحمد الكحليّ في الخندق  
الذكريات وراء ظهري وهو يوم الشمس والزنبق  
يا أيها الولد الموزع بين نافذتين لاتتبادلان رسائلي  
قاوم  
إن التشابه للرمال... وأنت للأزرق.

وتنقلنا قصيدة الشاعر محمد العبدلله إلى لبنان وبيادرها وحصاديها:

تكبر مع الأعمار  
تكبر مع الأعمار وفي أعياد البيدر  
تكبر مع غمر القمح المتهادي تحت المنجل  
مع تعب الصيادين  
ومع عرق الحصادين  
وتكبر مع الموال البلدي مساء.

يذكر أن مارسيل خليفة انتهى مؤخرا من تلحين وغناء شريط خاص بأشعار السويدي يحمل عنوان «نجوم الليل» تشاركه في غنائه الفنانة أميمة الخليل وتحمل القصائد المتضمنة في هذا الشريط أسماء:

«بشاير عتاب»، «سكارى»، «ياساري»، «يسقي وطنهم سيل»، سبع رسالات إلى فينوس» ومقطوعة موسيقية.

وتهدف هذه التجربة إلى تقديم الكلمة المحلية الإماراتية إلى العرب ونقلها إلى آفاق أرحب.

---

# راحل أنتَ... والمسافر أنا

■ أحمد حسين حميدان

(اهداء... الى الراحل في قلبي حسين حميدان. أبي)

هامي الأيام. يخبئها الغروب  
يطفئ قنديل عيونها  
فوق قبة الفرح الأخير  
ويمضي...  
راحل أنت  
وأنا المسافر... هنا  
ألملم ما بقي في كفن المنفى  
أجمع نبض الحلم  
أرسله راقصا بموج الحب  
والأغنيات بيننا  
جبال من الشوق  
وتلال من الغياب  
راحل أنت  
والمسافر أنا  
هنا عصفور قلبي الى وردك  
وما عاد إلي  
شردت أفئدة حروفي  
عن قصائدها  
وتبعثر الكلام على شفتيّ  
مشيت الى لقياك  
عمراً...  
دهراً...  
وما وصلت  
سألت الطريق وجهك الحنطي  
قلبت كف الأسفار  
سرا وجهرا  
فإذا الآفاق  
هجير ورمال  
وخيام انتظار  
فإلى أين رحلت  
دلني...  
دل سفري...  
انحا جنة لقياك  
وأنت سيدي وحبيبي  
ورد عينيك بوصلتي  
وردك كل جهاتي.

---

## أسبوع ثقافي تونسي بالمجمع الثقافي

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي عبد الباقي الهرماسي وزير الثقافة للجمهورية التونسية ينظم المجمع الثقافي بالتعاون مع السفارة التونسية أسبوعا ثقافيا تبدأ فعالياته اليوم ويشتمل على مجموعة من الفعاليات الثقافية والفنية. يتضمن الأسبوع عروضا للأفلام السينمائية: «البرقع» لتوفيق الرايس، و«شيشخان» لمحمود بن محمود وفاضل الجاعيبي، و«من قرطاج إلى القيروان» لحميدة بن عمار، و«سراب» و«اللحمة البربرية» لعبدالحفيظ بو عصيدة، و«السفراء» لناصر القطاري. يقدم الأسبوع أربعة معارض الأول للأعمال التشكيلية التونسية. والثاني للكتب والمنشورات. والثالث لصور وتقنية عن جامع عقبة بن نافع. والرابع لصور ومخطوطات فقهية. أما العرض الموسيقي فهو للفرقة النسائية «تانيت» لابتسام الشعري. ويشاهد الجمهور في الأسبوع العرض المسرحي «الخندق» لكمال التواتي، ويستمع لأمسية شعرية يحييها المنصف الميرغني ومحاضرة لمراد الرماح مدير مركز الدراسات الاسلامية برقادة عن «اسهامات القيروان في الحضارة العربية الاسلامية» ويختتم الأسبوع بحفل لفرقة الفنون الشعبية.

## «الحياة الاجتماعية والوعي الاعلامي» لياسر شرف

■ ينظم «المنتدى الثقافي» في نادي أبوظبي السياحي اليوم/السبت محاضرة ثقافية عنوانها «الحياة الاجتماعية والوعي الاعلامي» يلقيها المفكر السوري محمد ياسر شرف في الساعة الثامنة والنصف مساء في قاعة المحاضرات بالنادي السياحي. يذكر أن المحاضر سبق وأصدر كتابا عنوانه «مقدمة في الوعي الإعلامي» علاوة على ما يقارب سبعين كتابا في الشعر والفلسفة والتصوف والنقد الأدبي وعلم الاجتماع والفكر الاسلامي.

## «تحنيط» في اتحاد الكتاب (الشارقة)

■ في إطار نشاطه الأدبي يقدم نادي القصة باتحاد كتاب وأدباء الإمارات في الشارقة ندوة حول المجموعة القصصية «تحنيط» للقاص العراقي محمد خضير، وذلك اليوم/السبت بساحة الآداب والدعوة عامة.

---

## «جماعة الحصن» تقوّم نشاطها السابق

# الابتعاد عن المنصة والاقتراب من القراءة الجماعية

■ برهان شاوي:

■ منذ أشهر قليلة تشكلت في أبوظبي جماعة أدبية انبثقت أساسا من الكتاب والفنانين والمهتمين بالشأن الثقافي في أبوظبي. وبالتحديد من متابعي ومشاركي اتحاد كتاب وأدباء الامارات (فرع أبوظبي) أقامت الجماعة فعاليات وأمسيات عدة من أبرزها مناقشة قصيدة «الصحراء» للشاعر الاماراتي حبيب الصايغ وكذلك قصة «جلسة شاي مع جين اوستن» للكاتب محمد المر. إلا أن الجماعة أرادت أن تتوقف عند تجربتها القصيرة لتنظر الى جوانبها الايجابية والسلبية. ولتتمعن في التبريرات الواقعية لتواجدها. ومن هنا كانت الأمسية التي أقيمت الاسبوع الماضي في مقر اتحاد كتاب وأدباء الامارات (الخالدية) وبحضور لفيف من أعضاء الجماعة الى جانب عدد من الصحافيين في بداية الأمسية قدم الأديب أنور الخطيب ورقة تقييمية للنشاط السابق باعتباره أحد المؤسسين للجماعة. موضحا الدوافع التي دعت الى تأسيس الجماعة، والتي كان أهمها الخروج على الرتابة والتقليد الذي تسير عليه أنشطة المؤسسات الثقافية. والذي ترك آثارا سلبية على تفاعل الجمهور ما أدى الى تراجعه عن الحضور. والذي انعكس بدوره على حماسة المشتغلين في الثقافة ايضا. وتوقف ايضا عند خبرة اللجان الثقافية أثناء اجتماعاتهم لوضع برامج النشاط اذ تترادف الأسئلة عمن سيحاضر. من سيقدم المحاضر. من سيحضر؟ وكلها أسئلة تثير تساؤما حقيقيا كما يقول أنور الخطيب.

وأمام هذا الواقع. وأمام افرازاته الكثيرة. لم يتبق للمشتغلين في الثقافة والمبدعين سوى تطوير أنفسهم من الداخل. بعيدا عن الشكل المتعارف عليه في تنظيم النشاط. وبعيدا عن المنصة ورهبة الجلوس خلفها، وقريبا من التفاعل الجماعي بالعمل الابداعي. وقريبا من القراءة الجماعية للفكرة. وتبادل المعرفة النقدية. والخبرة الابداعية. وقريبا من خلق جو أسري لاتسوده «الأستذة». وبعيدا عن هواجس التغطيات الاعلامية وأساليبها. لذا قرر لفيف من المبدعين في اللجنة الثقافية باتحاد كتاب وأدباء الامارات بأبوظبي كسر طوق الروتين. وبدلا من التوجه الى الخارج والبحث عن جمهور لايأتي. قرروا التوجه الى الداخل ليكونوا هم الجمهور والمحاضر.



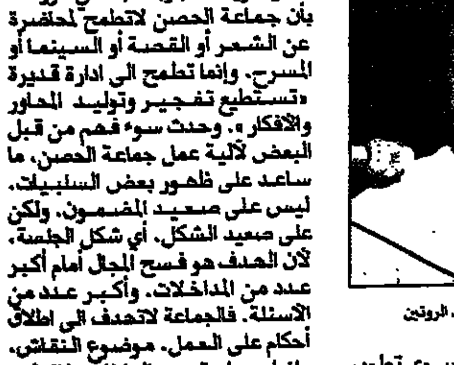
أنور الخطيب، كسر طوق الروتين

وكما جاء في ورقة الخطيب فان الهدف من وراء انشاء جماعة الحصن كان تطوير القدرات النقدية للاعضاء. وتطوير العملية الابداعية. ولا مبالغة اذا ما طمحت الجماعة الى تطوير الحركة النقدية في الامارات. لكن من دون وصاية. فالعملية الابداعية (كما جاء في الورقة) «شأن داخلي يتطور بتطور المبدع وصقل علاقته بالخارج. بكل عناصره وشخوصه الانسانية والطبيعية».

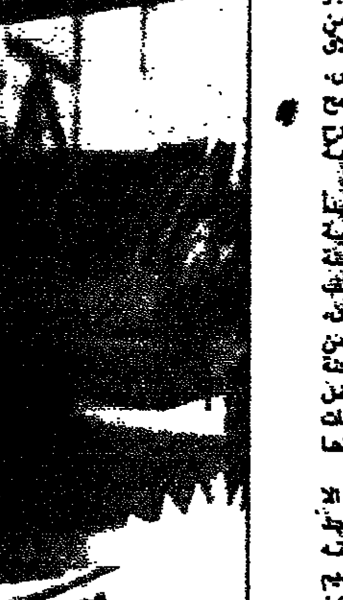
وتقويما للتجربة. جاء في الورقة. بأن جماعة الحصن لاتطمح لمحاضرة عن الشعر أو القصة أو السينما أو المسرح. وانما تطمح الى ادارة قديرة «تستطيع تفجير وتوليد المحاور والافكار». وحدث سوء فهم من قبل البعض لآلية عمل جماعة الحصن، ما ساعد على ظهور بعض السلبيات. ليس على صعيد المضمون. ولكن على صعيد الشكل. أي شكل الجلسة، لأن الهدف هو فسح المجال أمام أكبر عدد من المداخلات. وأكبر عدد من الأسئلة. فالجماعة لاتهدف الى اطلاق أحكام على العمل. موضوع النقاش، وانما محاورته من الداخل. ولاتطمح الى البحث عن اجابات. بل الى طرح أسئلة أكثر. انها عبارة عن ورشة عمل جادة. يعمل فيها العقل عمله.

بعد هذه الورقة التقويمية بدأ الحوار والنقاش من أجل تطوير آلية عمل الجماعة، فتم تشكيل لجنة اشراف على الأنشطة المقبلة تتألف من: وفاء عبدالرزاق. ربا شعبان. خولة الحديد. أنور الخطيب وحسن حمودة. الى جانب عضو من اللجنة الثقافية للاتحاد. كما قدمت بعض الاقتراحات لمضامين النقاشات والمحاضرات المقبلة ستتم مناقشتها في أول اجتماع للجنة الجديدة.

ان «جماعة الحصن» ليست الا ارادة ثقافية وابداعية تحاول أن تجد لها تجسيدا في الابداع وحركته نفسها. انها ارادة تطمح لتقديم الجديد بعيدا عن الرتابة. وبعيدا عن تسجيل النشاطات من أجل الاحصاء والتباهي بها في نهاية كل عام. وبعيدا عن أي ضجيج اعلامي وتغطيات صحافية تسعى الجماعة من أجل تأكيد هوية الثقافة العربية على هذه الأرض الطيبة.







# شامير يتذكر

عرض واعداد وتعليق
مركز جنين للدراسات الاستراتيجية
ترجمة : سعيد أبو فرخ

الحلقة الاولى

هذا الكتاب المثير صدر أخيرا بالعبرية، وقد قمنا بترجمة ما هو رئيسي منه على الفور، لما أثاره من ردود فعل واسعة في اسرائيل ذاتها، بين مؤيدين ومعارضين لأفكار شامير وتياره السياسي. يكشف رئيس الوزراء السابق عن أفكار في غاية الخطورة ولكنها أفكار تيار كامل في اسرائيل يحسن اطلاع القراء والسياسيين والباحثين العرب عليها لمعرفة طبيعة الصراع وآفاقه وكيفية خوضه بنجاح، فالمعرفة للآخر بأدق التفاصيل مقدمة ضرورية لأي انتصار، في الحرب والسلم، على حد سواء. يكشف شامير النقاب في هذه الحوارات عن تاريخه الارهابي ومسؤوليته المباشرة عن اغتيال اللورد موين في مصر، ويشرح خلفيات نسف فندق الملك داوود في القدس حيث كان مقر المندوب السامي البريطاني في فلسطين

وفي الوقت نفسه، فانه يشرح كيف قتل اليهود يهودا وكيف سلموهم للأعداء (للانتداب البريطاني حسب زعمه) مقابل المال، وكيف قتلوا أحد أعضائهم البارزين. ويتحدث عن ضرورة الحروب لأنها تظهر ابداعات البشر ويرى اليهود شعبا متميزا لايشبهون شعوب العالم، يكشف أسرار جره لمؤتمر مدريد ويرى أن العرب لايتغيرون فالبحر هو البحر والدين الاسلامي يطالب بمحاربة اليهود حتى النهاية ويصف المسيرة السلمية بأنها وقاحة ويدعو لتهجير ملايين اليهود في الولايات المتحدة من دون أن يخوض في تفاصيل ذلك، وهذا أخطر ما في الكتاب، اذ أن مثل هذا التهجير سيحتاج لموجة جديدة من اللاسامية لارعاب اليهود في أميركا ودفعهم للهجرة.

## البدايات الارهابية ... والعلاقة مع الانتداب البريطاني
## كنت مسؤولا بشكل شخصي عن اغتيال اللورد موين في مصر

■ ليس هنك مايخفيه هذا العجوز الصهيوني عن بداياته الارهابية وعن قتاله ضد الإنجليز الذين كانوا يحكمون فلسطين. ليس لأن الإنتداب البريطاني منحاز للمطالب الفلسطينية العادلة فقد كان هو المسؤول عن كارثة الشعب الفلسطيني، وكل الوثائق تؤكد ذلك، بل لأنه كان لايسير في سياسته، بالسرعة التي يريدها زعيم تنظيم ليحي «إسحق شامير» في تهويد فلسطين. كان البريطانيون لحسابات علاقاتهم بالعرب، يناورون ويتقدمون بحذر أحيانا في الاستجابة للمطالب الصهيونية، وكانت قيادة الحركة الصهيونية متفهمة لذلك تماما وتنسق كل شيء مع الإنتداب والحكومة البريطانية المركزية، ولكن جماعة «أتسل» المتطرفة كان لهم رأي مختلف، الى ان وقعت الحرب العالمية الثانية، عندها قرر تنظيم «أتسل» وقف عمله ضد البريطانيين وساهم ذلك في إنشقاق تنظيم «ليحي» الذي تزعمه إسحق شامير. انه إذن زعيم إرهابي لأكثر العصابات الصهيونية تطرفا والذي يعتبر الإنجليز أعداء مادامو لايتفقون مع التكتيكات الصهيونية لتهويد فلسطين بنسبة مائة بالمائة. إنهم يتفقون معها بنسبة ٩٠٪ والـ ١٠٪ المتبقية تكفي عند شامير، منذ شبابه الأولى، لشحن حرب على من يصفهم بالاعداء - البريطانيين - ليزعم في نهاية الأمر أنه ساهم فيما يسمونه «حرب الإستقلال» وأي دارس منصف لتاريخ تلك الحقبة يتضح له بسهولة كبيرة ان الإنتداب البريطاني كان عازما على تسهيل كل وسائل تهويد الأرض الفلسطينية والسماح بهجرة اليهود ولكن بوتيرة أبطأ مما يريده شامير، لحسابات الأمبراطورية البريطانية في ذلك الزمان.

### يقول شامير في هذه الاحاديث:

«تشكل تنظيم الليحي بسبب الإنقسام في حركة «أتسل» إذ عندما إنفجرت الحرب العالمية، كانت أتسل تحارب البريطانيين الذين أصدروا الكتاب الأبيض، وعلى أثر نشوب الحرب اعتقدت الأطراف الصهيونية بوجوب وقف التعديات على البريطانيين والانخراط في الجهود الحربية البريطانية المناهضة للنازية. هنا حدث الإنقسام، فقد وافقت «أتسل» على وقف العمل العسكري ضد البريطانيين، ولذلك إنشق يائير ليشكل تنظيم «ليحي» وإنضممت إليه رافضين وقف العنف ضد البريطانيين رغم الحرب العالمية الثانية».

ويستطرد شامير في وصف مخاطر الكتاب الأبيض الذي أصدرته بريطانيا عام ١٩٣٩م، بعد الثورة الفلسطينية وبالإتفاق مع الزعماء العرب الذين وجهوا نداء لشعب فلسطين بوقف الثورة والخلود الى السكينة (حسب تعبير النداء العربي) مقابل وعود بريطانيا كما ظهرت في الكتاب الأبيض، والذي، رغم ذلك لم توافق عليه القيادة الفلسطينية، قيادة الحاج أمين الحسيني في ذلك الوقت، ولم تقم بريطانيا بتنفيذه على أية حال، ليس بسبب العمليات الإرهابية لعصابة شامير وليحي، وإنما لأنها في الأصل كانت تريد الإنحناء لزوبعة الثورة الفلسطينية (١٩٣٦م - ١٩٣٩م) ثم ينتهي كل شيء. لو كان لدى القيادة الصهيونية الرئيسية ممثلة بديفيد بن غوريون إحساس بأن بريطانيا المنتدبة على فلسطين ستنفذ الكتاب الأبيض لما وقفت معها في الحرب العالمية وجندت فيلقا يهوديا خاصا للقتال معها.

### يقول شامير:

«قبل إندلاع الحرب بأربعة شهور، وحينما كانت القدر تغلي في أوروبا وتهدد بحرق ملايين اليهود الى داخل القدر، أعلن البريطانيون عن كتاب أبيض جديد يتم بموجبه السماح لحوالي خمسة وسبعين ألف يهودي آخرين دخول فلسطين خلال خمس سنوات، ومن هذا العدد السخيف طلبوا خصم عدد القادمين غير الشرعيين وأعطوا في الوثيقة العرب حق الفيتو فيما يتعلق باستمرار الهجرة اليهودية وأعطوهم قيودا بشأن بيع الاراضي لليهود، واقامة دولة فلسطينية. لهذا لم نجد أي مبرر لوقف العمل العسكري ضد البريطانيين. كان يمكن هجرة الملايين من اليهود لولا بريطانيا. وكان يمكن انقاذهم من براثن النازية. نصف يهود بولندا وعددهم ثلاثة ملايين ونصف المليون كانوا سيصلون البلاد، لكن السلطات البريطانية حددت الهجرة تحت ذريعة، «القدرة على الإستيعاب».

إدعاءات شامير يكذبها حاييم وايزمان الزعيم الصهيوني في مقال كتبه في ذلك الوقت تحت عنوان: «أين أنت ياشعبي؟» حيث رأى فايتسمان أن مئات الآلاف من اليهود كان يمكنهم الهجرة الى فلسطين عشية إندلاع الحرب الكونية لكنهم رفضوا ذلك وخيبوا آماله». البريطانيون قتلوا زعيم عصابة «ليحي» يائير عام ١٩٤٢م، ويقول شامير أن الضابط البريطاني الذي شارك في مطاردته ويدعي «نوم فلكين» قتله مقاتلونا: إختبأ يائير (حسب رواية شامير) على سطح إحدى الشقق في شرق مدينة تل أبيب وادعى البريطانيون أنه لقي حتفه أثناء محاولته الفرار.

### وحول إعتقاله يقول شامير:

«جرى إعتقالي في منزل «يهو شاع زيتلر» كان قائد الليحي في منطقة تل أبيب، وكنت نائبه. إنتظرني أفراد الشرطة في الشقة، ويبدو أن أحد الجيران قد وشى بي، وكنت أول مرة يتم فيها إعتقالي لتسعة شهور في سجن عكا ثم سجن المزرعة».

يفضح شامير في هذه الاحاديث ماكانوا قد أنكروه طوال الوقت وهو نسف فندق الملك داود وسط القدس حيث كان مقرا للإنتداب البريطاني والحاكم البريطاني حتى مايو ١٩٤٨م، وقامت المنظمات الصيونية المتطرفة بنسف المبنى على من فيه حيث سقط العشرات من القتلى والجرحى وادعت منظمة «الهاغاناة» والقيادة الصهيونية الرئيسية أن لا علم لها بالأمر وأن من قاموا بهذه العملية «البشعة» هم متطرفون يهود يجب محاربتهم بقسوة ويتضح من أحاديث شامير هذه ومن غيرها ان المسألة كان متفقا عليها بين الأطراف الصهيونية التي تآلفت في إطار حركة التمرد العبري وأن الموضوع كان يتعلق بتقسيم الأدوار وربما القيام بخطوات معينة، في إطار هذا التقسيم للادوار ضد متطرفين يهود.

### يقول شامير:

«لقد قامت حركة التمرد العبري عام ١٩٤٦م، بتوحيد الصفوف للتنظيمات اليهودية: الهاغاناة، الأيتسل، الليحي، والكل يعمل سوية ونحن في الليحي تنازلنا عن أشياء ليست بالقليلة في سبيل تحقيق هذه الوحدة، حيث تنازلنا عن القيام بعمليات كبيرة عديدة، لكن الإنفجار الذي وقع في فندق الملك دواد، كان هو المبرر لحل حركة التمرد التي قامت أساسا بتوحيد الصفوف ضد رغبة حاييم فايتسمان الذي كان يشغل منصب رئيس تنظيم الهستدروت والذي عارض التوحيد بشدة وغضب بن غوريون، وموشى سنيه منه. لقد كانت عملية الفندق رائعة، فهيئة الأركان العسكرية البريطانية كانت تقيم في الفندق وفي الفندق قسم خاص بسكرتارية السلطة البريطانية. لقد سقط العشرات من رجالات السلطة البريطانية وسقط مواطنون جاءوا للحصول على تراخيص معينة. قامت إتسل بهذه العملية وإدعت القيادة اليهودية المشتركة أن الذين قاموا بهذا التفجير خرجوا عن القيود المتفق عليها بين الاطراف المشاركة في حركة التمرد. ولكن تلك لم يكن صحيحا على الإطلاق. بعد حل الإئتلاف تبين أن كراهية الناس لإيتسل وليحي لم لتكن موجودة كما زعمت «الهاغاناه» لم يتم تسليم اليهود للبريطانيين إذ كنا نحارب معا فكيف تستطيع الإدعاء أمام الجمهور اليهودي أنهم عناصر تلحق الضرر وتجب محاربتهم وهم زملاؤك في إئتلاف واحد قبل أيام». في مكان آخر يفضح شامير الإدعاء بوحدة اليهود وتميز شعب الله المختار ويتحدث عن يهود سلموا يهودا لجهات معادية ويهود سلموا أناسا مقابل المال ويتحدث عن قيام منظمته الإرهابية «ليحي» بقتل لاحد أعضائها ويشرح مسؤوليته الشخصية عن إغتيال اللورد موين في مصر وسجن منفذي الإغتيال.

### ويقول:

«مرات عديدة إستخدم فيها مسؤولو المؤسسة الصهيونية المنظمة (أي الرئيسية) القوة ضد خصومهم السياسيين اليهود، ففي فترة الحكم العثماني حاول رجالات «هشومير» شل تنظيم نيلي الذي قدم المساعدة للإنجليز لطرد السلطة التركية من فلسطين (ويسميها أرض إسرائيل بالطبع). فقد تم تسليم يوسف ليشانسكي للعثمانيين الذين اعدموه شنقا بالإضافة إلى رفيقه في السلاح نعمان بلكنيد، سارة أهارونسون إنتحرت بعد أن تعرضت للتعذيب الفظيع وافيشالوم فانيبرغ قتلوه في صحراء سيناء أثناء محاولته إجتياز خطوط الجبهة والوصول للقوات البريطانية، وحادثة إطلاق قذائف المدفع المقدس باتجاه السفينة ألتالينا التي كانت تحمل مهاجرين (وصفوا بأنهم مسلحون وغير شرعيين) معروفة، وكذلك الإستخدام الساخر في حادثة قتل حاييم أرلون روف وكتائب العمل التي تم تجنيدها لإفشال وكسر مسيرات حركة بيتار في شوارع تل أبيب. خدمة المعلومات التابعة للهاغاناة عملت ضد رجالاتنا - رجالات الليحي - لفترة قصيرة نسبيا فقد تم تسليم أعضاء في تنظيمنا للسلطات البريطانية بعد ان تعرضوا لاعنف أنواع التعذيب، كما ترددت شائعات عن متعاونين من الإتسل مع خدمة معلومات الهاغاناة وتم تصفية ضابط الاستخبارات في حيفا العامل مع التنظيم «إتسل» بسبب خيانته (أي خيانته لعصابة لصالح عصابة صهيونية اخرى).

### يستطرد شامير ويقول:

«لقد وقعت حوادث خيانة من جانب يهود، بعضهم سلم المخابرات البريطانية معلومات وبعضهم سلم أشخاصا من التنظيمات السرية مقابل الأموال. لقد قمنا بمعاقبتهم لردعهم وردع آخرين عن القيام بمثل هذه الأعمال. لقد قتلنا نحن في الليحي أحد عناصرنا البارزين حين قرر الإعتداء على زعماء في الهاجاناة والإتسل وذلك لنحول دون قيامه بذلك. أقصد إلياهو غلعادي وبعد قتله دعوت مجموعة من الأعضاء وشرحت لهم سبب الحادث فأقروا جميعهم قتله وأقروا رأيي بذلك دون إستثناء. بعد قيام الدولة إلتقى مندوبون عن «الليحي» أبناء عائلته وشرحوا لهم ظروف وأسباب قتل إبنهم». يسأل المحاور رئيس الوزراء إسحق شامير الذي تعامل معه العالم بأسره بمن في ذلك الحكومة البريطانية التي استقبلته باعتباره رئيس حكومة شرعيا عن عملية إرهابية كان شامير نفسه مسؤولا مباشرا عنها إضافة لمسؤوليته عن عمليات عصابة «الليحي» في إطار قيادة تلك العصابة، ويجيبه شامير بإعتزاز:

«نعم، كنت مسؤولا عن إغتيال اللورد موين في مصر حيث تابعت التخطيط والتنفيذ بشكل شخصي، وكانت إحدى عمليات القمة لنا. فقد كان اللورد موين وزيرا مسؤولا عن الشرق الأوسط في الحكومة البريطانية وهو الشخص الذي أدار السياسة البريطانية المناهضة للنازية في هذه المنطقة». وكان حادا ومتطرفا جدا في معارضته للمشروع الصهيوني، بل قال أن ليس لليهود اية علاقة تاريخية بهذه البلاد ويعتقد ان لليهود خليطا ومزيجا من شعوب عديدة، وكان يحارب الهجرة غير الشرعية ويحاول إعادة السفن التي تقل المهاجرين من عرض البحر. لذا قمت بإرسال شخصين من مقاتلينا وهما إلياهو حكيم وإلياهو تسوري لقتله، كان لدينا مجموعة من الجنود اليهود العاملين في صفوف القوات البريطانية والذين قدموا لنا العون حيث قاموا باستضافتها بل كان من المقرر أن يقوموا بتهريبهما بعد الحادث، ولكن لسوء الحظ تزامن وجود شرطي مصري يركب دراجة نارية والذي شرع بمطاردة الشخصين اللذين هربا من المكان على دراجة هوائية مع ان الخطة الرئيسية كانت تقتضي إنسحابهما بواسطة سيارة إسعاف ولكن ولسبب ما لم تصل هذه السيارة في الوقت المطلوب والمحدد مسبقا. والشخصان اللذان نفذا العملية قررا عدم الإنتظار وقررا القيام بالمهمة الملقاة على عاتقهما فاستأجروا دراجة هوائية ليهربا من الموقع، لكن هؤلاء لم يساعدوهم في الهروب من الشرطي المصري. عمليات من هذا النوع بإمكانك أن تخطط لها حتى حد معين، ولكن هناك دائما أشياء غير متوقعة. لقد نجحت العملية لكن الفاعلين تم إعتقالهما وحكموا عليهما بالإعدام، حزني وألمي كان بلا حدود حيث حاولنا طيلة فترة طويلة بذل كل جهد في سبيل إنقاذهما وسعينا إلى تهريبهما وحاولنا الحصول على عفو من ملك مصر السابق عنهما عن طريق معارف وشخصيات عالية. كما قام كبار الكتاب بإرسال طلبات عفو. كان الأمر في الواقع إغتيالا سياسيا أثار ضجة كبرى في الأوساط الدولية وكان للعملية صرخة مدوية في البرلمان البريطاني في فلسطين. لقد فقدنا الكثير من رجالاتنا بعد إقتحام سجن عكا وبعد العديد من العمليات. العرب لم يحاربوا البريطانيين والهاغاناة لم تحارب بريطانيا. حاربناهم نحن فقط في إتسل وليحي».

هذه رواية شامير حيث قتل وزيرا بريطانيا معروفا بعدائه الشديد للنازية مما يدل على شيء من المصالح المشتركة بين النازية والصهيونية فالأولى تدعو لتهجير اليهود وذلك هدف صهيوني رئيسي. وشامير يزعم أن العرب الفلسطينيين الذين خاضوا الثورات المتواصلة ضد بريطانيا لم يحاربوها فقد خاض الفلسطينيون ثورات (١٩٢٩م، ١٩٣٣م، ١٩٣٦م) وقاموا بأطول إضراب في التاريخ الإنساني إستمر ستة شهور متواصلة دون إنقطاع وبنجاح منقطع النظير عام ١٩٣٦م. في أوسع حركة شعبية جماهيرية ضد أي إحتلال في العالم. يخدع شامير نفسه إذا إعتقد أن بضع عمليات إرهابية سقط فيها عدد محدود من القتلى هي التي أجبرت بريطانيا على إنهاء الإنتداب البريطاني على فلسطين. فقد كانت إقامة دولة يهودية في فلسطين هدفا رئيسيا لوعد بلفور الذي صدر قبل عقود من بروز تنظيم «الليحي» الإرهابي الذي ينتمي له شامير، وهدفا رئيسيا لحماية المصالح البريطانية في المنطقة وحماية قناة السويس وغيرها.

وفي موقع آخر من الحوار يتحدث شامير عن هربه إلى فرنسا مشيرا في واقع الأمر للصراع الفرنسي البريطاني على النفوذ في المشرق العربي وفي المنطقة العربية بوجه عام، ويكشف النقاب عن مدى مساعدة فرنسا للنشاطات الإستخبارية للموساد قبل وبعد قيام الدولة العبرية. يجب أن نتذكر أن بناء مفاعل ديمونا الذري في اسرائيل مطالع الخمسينات وحتى بدايات الستينات قد تم بمساعدة قوية من فرنسا الموقعة على ماعرف بالبيان الثلاثي البريطاني الفرنسي الأميركي لحماية حدود إسرائيل وذلك في عام ١٩٥١م، وكان شمعون بيريز المدير العام لوزارة الدفاع الإسرائيلية في تلك الفترة هو مهندس العلاقات الفرنسية الإسرائيلية في هذه المجالات في تلك الفترة، وكلما إتهمه اليمين الإسرائيلي بأنه يضحي بمصالح إسرائيل ذكرهم بدوره في بناء القوة النووية الإسرائيلية، بمساعدة فرنسية رئيسية.

### لنتابع الرواية: يقول شامير:

«لقد هربت من معسكر الإعتقال البريطاني مع اربعة اشخاص آخرين منهم يعقوب مريدور وذهبت إلى جيبوتي، هناك لاحقني البريطانيون وطلبوا من الفرنسيين تسليمي لهم، لكن السلطات الفرنسية رفضت ذلك ومنحتني حق اللجوء (اللجوء الإرهابي!!) ومنذ تلك الفترة وحتى الآن وأنا أكن كل مشاعر التقدير والإحترام للفرنسيين ولتقاليدهم الخاصة بمنح اللجوء لمن يطلبونه من اللاجئين السياسيين، لقد درست اللغة الفرنسية وأنا في جيبوتي لكن فيما بعد تمكنت من مضاعفة معرفتي بها عندما خدمت في صفوف الموساد هناك، طيلة أعوام خدمتي في الموساد كانت فرنسا قاعدتي. بعد خمسة أيام من قيام الدولة (عام ١٩٤٨م) إستقليت سفينة حربية فرنسية من جيبوتي إلى طولون ومن هناك عدت ثانية. لاشك أن الفرنسيين قد أظهروا تأكيدا كبيرا جدا لنشاطاتي وللتنظيم السري الذي ترأسته. يجب أن تتذكر أن السفينة التالينا كانت سفينة فرنسية والسلاح الذي كان على متنها سلاح فرنسي».

يشير شامير بذلك الى القتال الذي نشب عشية قيام الدولة العبرية فوق أرضنا حين جاءت تلك السفينة وعلى متنها مهاجرون مسلحون أقرب إلى المنظمات العصابية وكانت تلك المنظمات قد حلت نفسها وإندمجت في الجيش الموحد. القادمون على ظهر تلك السفينة رفضوا ذلك فما كان من ديفيد بن غوريون إلا أن أمر بضرب السفينة وسقط يهود بأيدي يهود منذ الأيام الأولى للدولة.

... ينتقل شامير للحديث عن إغتيال الوسيط الدولي النزيه في تلك الأيام والذي أراد بحكم مهمته تنفيذ قرارات الجمعية العامة وهو الكونت برنادوت ويبدي تأييدا واضحا للعملية حتى وهو ينظر لها بعد نصف قرن من حدوثها. لم تغيره السنوات والتطورات بل بقي متطرفا إرهابيا نهايته مثل بدايته بالتمام والكمال.

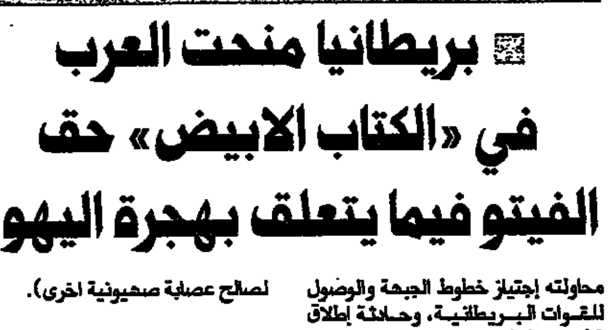
### يقول في هذا الحوار حول موضوع برنادوت:

«لم نقم بحل تنظيم «ليحي» بالكامل حتى بعد قيام الدولة والإعلان الرسمي عن إندماج كافة المنظمات العسكرية بالجيش الجديد، لأن السيادة الإسرائيلية لم تشمل القدس. وفي تلك الفترة إغتيل مبعوث الأمم المتحدة برنادوت في القدس. جرى إتهام ناتان بلين مور ومتياهو شموليفيتش بالعملية، ودخلا السجن ولكن تم إنتخاب مور لعضوية الكنيست من اجل الإفراج عنه وأصبح مديرا عاما لمكتب رئيس الحكومة في عهد مناحيم بيجين وصدر قانون عفو عام خرج بموجبه جميع المتهمين، كنت واحدا من المتهمين بالتورط ولكن بقي الأمر في إطار التكهنات وصدر أمر بإعتقالي ولكنه لم ينفذ. لكن الذي قرر تنفيذ العملية عمل الصواب في تلك الظروف حيث كانت تدور معركة تتعلق بوجودنا والخطر يتهدد القدس وخطة برنادوت للسلام من شأنها أن تضع حدا للسيادة اليهودية في البلاد».

لم يذكر لنا شامير كيف تكون خطة سلام أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة تعني القضاء على أحلام الصهيونية، فقد كانت بمقاييس ذلك الزمان، خطة ظالمة بالنسبة للفلسطينيين: أصحاب البلاد حيث لم يكن اليهود يشكلون سوى نسبة ضئيلة لاتتجاوز ٦٪ من مجموع سكان فلسطين، ولكن ذلك سيتضح من خلال الحلقات القادمة التي يكرر فيها شامير أن أرض إسرائيل تشمل الضفتين، الأولى التي لنا والثانية التي هي لنا حسب شعار حزب حيروت الذي عاد إليه إسحق شامير بعد أن جرى حل منظمته الإرهابية «ليحي» وحيروت هو العمود الفقري لتكتل ليكود الحاكم الذي يقف شامير فيه الآن على أقصى اليمين ويمثل هذا التيار من الحرس القديم بكل مافيه من تطرف ولكن بوضوح يجب أن يتعرف إليه العرب ليعرفوا حقائق التركيبة السياسية وتضاريسها الفعلية دون أوهام ودون مبالغات.

### يقول شامير:

«بعد حادث إغتيال الكونت برنادوت أصدرت الحكومة الإسرائيلية بيانا أعلنت فيه بأن تنظيمي «ليحي وإتسل» غير قانونيين وتم إلقاء القبض على جميع أفرادهما. ولكن بعد مدة تم إصدار عفو عام فأفرج عنهم. لكن «الليحي» كتنظيم سري لم يعد له وجود، وتم تشكيل حركة سياسية قانونية باسم: «حزب المحاربين» لكنها لم تدم طويلا وذلك يعود لخلافات عديدة بين أعضائها. فأدى الأمر إلى حلها. في تلك الفترة لم أهتم بالحياة السياسية وإنضممت إلى صفوف الموساد فيما بعد».


الحاج أمين الحسيني
ديفيد بن غوريون

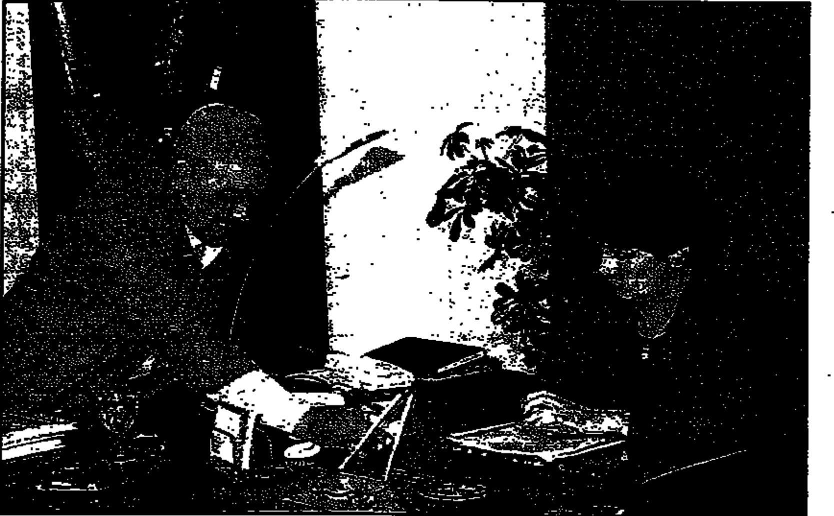
■ بريطانيا منحت العرب في «الكتاب الابيض» حق الفيتو فيما يتعلق بهجرة اليهود

■ تفجير فندق الملك داوود وسط القدس كان المبرر لحل حركة التمرد العبري

■ بعض اليهود سلموا المخابرات البريطانية معلومات وأشخاصا مقابل المال


القدس

الاتحاد
السبت ٥ ذو القعدة ١٤١٩ هـ الموافق ٢٠ فبراير ١٩٩٩م


فردوس عبدالحميد ومخلص البحيري في لقطة من المسلسل



كمال أبو رية وحجاج عبدالعظيم في لقطة أخرى

## «موال للحب.. ووقت للغضب» في مسلسل

■ القاهرة - سلوى زكي:

في استديو الجيب بالقاهرة يصور حالياً المخرج مصطفى الشال المشاهد الأخيرة من المسلسل التلفزيوني «موال للحب والغضب» الذي تلعب بطولته فردوس عبدالحميد، وندى بسيوني، ويشاركهما البطولة كمال ابورية.. والمسلسل عن قصة شريف محمد، وتدور قصته حول كوثر (فردوس عبدالحميد) التي ضحت من اجل اشقائها، وتزوجت رجلا اكبر منها بسنوات لكي ينفق على اخواتها، ويموت الزوج وترث كوثر ثروة كبيرة، وتلتقي بسليم «كمال ابورية» الذي يعمل معها وينصب شباكه حولها فتقع في غرامه ويتزوجها رغم معارضة اخواتها لفارق السن بينهما، وبعد وقت يبدأ الزوج الاصغر عمرا من زوجته في تدبير مكيدة للتخلص من زوجته، خصوصا بعد ان يقع في غرام زينب (ندى بسيوني) خطيبة صديقه ويتفتق ذهنه الشيطاني عن تدبير جريمة سرقة لصديقه ليدخل من جرائها السجن ويدخل زوجته مستشفى الامراض العقلية ليتخلص منها ويخلو له الجو مع زينب ويتزوجها.

اسمها مأخوذ عن مسلسل سوري ناجح

# «الجوارح» ... أول فرقة غنائية بالامارات والثالثة خليجياً

## ■ قائد الفرقة: انتهى عصر المطرب النجم ... والمستقبل للغناء الجماعي

## ■ ندعو أحلام لتشاركنا ولو بأغنية واحدة ■ نغني بأي ملابس ... ونتمنى انضمام عنصر نسائي إلينا

■ دبي - مسعد النجار:

■ «الجوارح» بقيادة علي اكوش احدث واول فرقة فنية غنائية في الامارات تكونت واعلنت عن نفسها من خلال البومها الاول والذي صدر اوائل العام الجاري حيث ضم ست اغنيات هي: «جمالو، مالي ومال الناس، شيلوا بيرقنا وشيلي جرى قللي». وجميعها من تأليف وتلحين الفنان الاماراتي عبدالله صالح اضافة الى اغنية «سمرة» من كلمات احمد الشرقاوي وألحان طارق العوضي والاغنية الرئيسية «الليلة» من كلمات حمود ناصر والحان عمار البنى من فرقة ميامي الكويتية الغنائية.

وقد اسهم الدعم المادي والمعنوي لكل من عبدالله صالح وفرقة ميامي، بشكل مباشر في انتاج هذا الالبوم للفرقة كما يقول قائدها علي اكوش حيث تصل تكلفة انتاج اول شريط كاسيت غنائي لفنان مبتدئ ما يقارب ١٢٠ الف درهم ويحتاج اي البوم جديد لكي ينجح ويقوى على التواصل في سوق الكاسيت بالامارات ان يوزع ما بين سبعة آلاف وعشرة آلاف ليغطي التكاليف ويحقق جزءا من الارباح.

حول «الجوارح» الاسم والفرقة والمعنى وقضايا فنية اخرى دار هذا الحوار مع الفنان علي اكوش.

● لماذا اخترتم «الجوارح» كاسم للفرقة رغم بعده عن اي دلالات موسيقية أو غنائية؟.

- نحن نحاول ان نقدم الشيء الجديد وغير المكرر وغير المتوقع. وهذا الاسم لا يعطي اي معنى مباشر لمفهوم الغناء والموسيقى لكنني وجدت في هذا المعنى وبعد ان انتشر في منطقة الخليج بعد المسلسل الشهير لتلفزيون دبي «الجوارح» قوة، والقوة هي العنصر الاول اللازم لاثبات وجودنا وقدرتنا على المنافسة بعدما اصبحت الساحة العربية عموما مليئة بتيارات واتجاهات فنية غنائية عديدة، فالجوارح تعني الانقضاض والقوة في المنافسة وأيضا في الفن.

● كما فهمت وسمعت الكاسيت فأنت المطرب والباقون عازفون فمن هم؟ وكيف التقيتم، في الكاسيت انت تغني وباقي اعضاء الفرقة يعزفون... فمن هم وكيف تجمعتم سويا؟.

- قد لا يكون معلوما لدى الكثيرين ان في الامارات فرقا فنية غنائية كثيرة ولكنها لا تعلن عن نفسها ولا ادري لماذا؟ ونحن كنا احدى هذه الفرق منذ العام ١٩٩٤، ونعرف بعضنا بعضا زملاء واصدقاء واحباء للفن وللغناء والموسيقى انا اغني والباقون يعزفون وهم: عبدالعزيز غلوم يعزف على الكي بورد او الاورج، اسماعيل حمزة ضابط الايقاع، عيسى حسن «درنجة» طبلة صغيرة واسحاق عباس كي بورد وقد قمنا باحياء العديد من حفلات الاعراس والزواج وحفلات اعياد الميلاد قبل ان ننتج هذا الالبوم الاول كما قمنا بالمشاركة الفعالة والحيوية في احياء ليالي دبي من خلال مهرجان دبي للتسوق في العلم الماضي بقرية التراث بالشندغة وفي الحدائق العامة وعندما رأيت وشاهدت فرقة ميامي الكويتية منذ اعوام عدة وارتبطنا معها بصداقات فنية اشاروا علينا بالاعلان عن انفسنا من خلال انتاج البومنا الاول ووجدنا من الفنان الاماراتي عبدالله صالح كل اهتمام وكل دعم وكذلك الفنان الكويتي طارق العوضي والملحن وموزع الموسيقى عمار البنى وجاء هذا الالبوم الاول للفرقة.

● لكن الاغاني معظمها سريع الايقاع وبها جمل موسيقية هندية وغربية... فهل هذا اتجاه تفضلونه في مسيرتكم الفنية؟.

- بالفعل هذا هو اتجاهنا الفني. والموسيقى لغة عالمية وليس عيبا أن نعجب بأي جملة او لحن او ايقاع يمكن استخدامه في اغانينا العربية... وكثير من النجوم والمشاهير يفعلون ذلك ونحن كفرقة نسير باتجاه الفرق الفنية والتي تكونت اصلا في اوروبا واميركا والفرق الفنية هدفها اشاعة البهجة والفرح بين الناس بالغناء وبالموسيقى السريعة والراقصة فعندما ينسجم الناس بالغناء يرقصون ودعني اقولها لك صراحة لقد انتهى عصر المطرب «المحفلط» و«المنشي» والنجم الكبير الذي يصطف خلفه عشرون عازفا وهو يشير بيديه كقائد او ركسترا كبير، المستقبل للبساطة. فنحن كخمسة افراد فقط انا اغني والباقون «كورس» وعازفون نغني بأي ملابس بسيطة وليس بربطات العنق وننزل مع الناس في الصالة ويصعد معنا الناس على المسرح وهذا هو الفرح الانساني في لحظات من الغناء ليس الا!!.

● هل لديك تصور معين عن الغناء الجماعي؟.

السلحة العربية تفتقد كثيرا الغناء الجماعي. وقد وجدت في منطقة الخليج ثلاث فرق حتى الآن، ميامي في الكويت وسلطانيز في البحرين وكذلك فرقة الاخوة البحرانية ونحن اول فرقة فنية غنائية في الامارات بينما لو جلست لعمل بيان احصائي بعدد المطربين والمطربات فالارقام كبيرة جدا اذن لماذا نقدم الغناء المعاد والمكرر؟ ولماذا ينفرد مطرب بالنجاح؟ وقد لا يكون صوته الأجمل او الأعذب. في الفرقة هناك روح الجماعة وفي الحالة الاولى هناك النجم الاوحد ونحن نفضل الغناء مع الناس في كل المناسبات الوطنية والشخصية والمستقبل كما أرى للغناء الجماعي وللفرق الفنية.

● صورتم اغنية «بس الليلة» فيديو كليب... فماذا عن هذه التجربة؟.

- اعتبرنا هذه هي الاغنية «العمدة» في الشريط وقمنا بتصويرها فيديو كليب في ما بين دبي والشارقة واخرجها لنا اللبناني جوزيف الطويل والذي قام بتصوير الاغنية الشهيرة لعبد المجيد عبدالله «يا طيب القلب»، وقمنا باهدائها لكل محطات التلفزيون في الامارات، ابوظبي، دبي، الشارقة، وعجمان، لكن لم تعرض الا في تلفزيون دبي وعجمان، ونأمل بثها في الأيام المقبلة اسوة بباقي الفنانين المحليين والخليجيين [illegible] مدى اهمية الفيديو كليب للفنان فهو الوسيلة الوحيدة الآن، التي تصنع الشهرة والانتشار خصوصا بعدما صار البث فضائيا وعلى مدى ٢٤ ساعة كما عرضها تلفزيون البحرين مرارا وتكرارا ونحن نحاول الآن تقديمها كهدية لباقي المحطات التلفزيونية في منطقة الخليج.

● في الغرب وفي مصر لا بد من عناصر نسائية في الفرق الفنية الغنائية... هل حاولت ذلك في «الجوارح»؟.

- نحن نتمنى ذلك ونمد أيدينا لاي مطربة في الامارات ترغب في التعاون معنا فنيا وخصوصا نجمة الامارات احلام لانها تعرفنا جيدا ولو في عمل غنائي واحد او اي فنانة اخرى مثل ريم الحمودي او فاطمة او اية موهبة جديدة لم تعلن عن نفسها بعد فهذا سيعطي للفرقة شعبية اكبر ونسعى من الآن لتحقيق ذلك.

● ما هي آخر اخبار «الجوارح»؟.

- نستعد لاحياء اربع حفلات ستقام في مدينة الرباط اول مارس المقبل وسيحضرها سبعة آلاف شخص، وهذا مبعث فرح كبير لكل افراد الفرقة. حيث انها المرة الاولى التي نغني فيها خارج الامارات، وامام هذا العدد الكبير من الحضور وتعتبر مرحلة مهمة ننطلق بعدها الى آفاق اوسع وارحب ان شاء الله.


«الجوارح» بقيادة علي اكوش احدث واول فرقة فنية غنائية في الامارات



نقد سينمائي

## «جوليان بو» الفكرة أكبر من الفيلم

■ صلاح صلاح:

■ قدم المرحوم يوسف ادريس مرة قصة قصيرة لكاتب غير معروف بقوله ان فكرتها اكبر منها. الغريب ان القصة القصيرة تشبه الى حد ما الفيلم الذي نحن بصدد الحديث عنه. فهي تتكلم باختصار عن خبر يظهر في صحيفة مفاده ان شخصا سينتحر بالقاء نفسه من فوق عمارة شاهقة. يجتمع الناس تحت العمارة وهم يرقبون اللحظة التي حددها. اثناء ذلك تضع الدولة شرطيا على السطح ليمنع المنتحر المجهول من ارتكاب فعلته. والاغرب ان الشرطي المسكين لا يود ان يخيب رجاء المشاهدين فيلقي بنفسه من فوق العمارة.

فيلم «جوليان بو» المقتبس اصلا من رواية صغيرة لكاتب يوغسلافي برانمير سكيباتوفيتش تدور حول رجل يأتي الى بلدة صغيرة لا تحب الغرباء، لكنه يؤكد لهم انه لا يريد بهم شرا، وانما جاء لهدفين. الاول ان يرى البحر قبل ان يموت، والثاني انه يريد ان ينتحر الا تبدو رغبته متناقضة؟ ربما وربما لا فمشاهدة البحر لا تعدو كونها امنية اخيرة قبل الرحيل.

لا نعرف سبب الانتحار، اذ ان هدف وهاجس الرواية يكمن في مكان اخر مختلف تماما.

مثل هذه القصص تثير الاهتمام لكونها رحلة غامضة في مجاهل النفس البشرية، ولا شيء يثير الاهتمام عند الانسان اكثر من مسألة الحياة والموت.

الفيلم امين للرواية، ومثلها يصبح بحثا في معرفة اهل البلدة اكثر من معرفة الشاب الذي يود الانتحار، اذ انهم يجدون انفسهم فيه ويفتحون لهم قلوبهم ويكتشفون خبايا اسرارهم واكثرها قتامة وسوداوية وحتى عاطفية.

لماذا يفتح الانسان قلبه عند مواجهة الموت؟ لماذا يعترف بكل ما كان يخفيه عندما يحدد او يتذكر الموت؟

هل تذكرون مسرحية «سكة السلامة» الفكاهية التي تدور حول حافلة تضيع في الصحراء ويحدد ركابها بالموت. القصة مثلها تماما.

الفكرة التي يقولها جوليان بو لكل من يأتي اليه طالبا النصح ان الحياة قصيرة. يقصد ان ما يريد الانسان عمله في الحياة لا يقبل التأجيل والتردد.

ولولا خفة المعالجة لكننا نقول ان الفيلم يصب في قناة الافلام الفلسفية وخصوصا ما يتعلق بمسألة الوجود والعدم، لكن لم يرد صناع الفيلم تحميله إكثر مما يحمل لذا، يمكننا القول ببساطة ان فكرة مثل هذه وبعمقها وجديتها كانت بحاجة لفيلم اكبر واضخم.

من نقاط الضعف الاساسية في الفيلم، نقطتان مهمتان الاولى . ان الفيلم لم يقدر على تقديم سكان بلدة ومشاكلهم وتفاصيلهم في تسعين دقيقة. لذا لم يتسن لنا معرفة شخصية واحدة، بما في ذلك البطل نفسه معرفة صحيحة.

كان الفيلم اسكيتشات سريعة تمر مرور الكرام على كل ابطاله بحيث لا يغوص في اي منهم كما يتوجب على عمل روائي ان يفعل.

النقطة الثانية، ان الفيلم اقرب للتلفزيوني منه الى السينمائي. يفتقد المشاهد اللغة السينمائية تماما لدرجة تجعلنا نوصي بمشاهدة الفيلم من شريط فيديو، لا في قاعة سينمائية في المناسبة الفيلم متوافر على اشرطة الفيديو منذ أشهر.



بعد أن منحتها الجامعة الأميركية الدكتوراه الفخرية

# فاتن حمامة: أتمنى العودة بعمل للأسرة يكتبه أساتذة تربويون

■ القاهرة - علاء العربي:

■ أبدت «سيدة الشاشة العربية» فاتن حمامة سعادتها بتكريم الجامعة الاميركية لها ومنحها شهادة الدكتوراه الفخرية، ووصفت هذا التكريم بانه تكريم للسينما المصرية.

جاء تكريم الجامعة الاميركية لفاتن حمامة في اعقاب تعرضها لحملة هجوم شنتها عليها هند رستم ومريم فخر الدين بسبب حملها للقب «سيدة الشاشة العربية» مؤكدتين انهما اذا كانت كذلك فكل واحدة منهما جديرة بحمل لقب «بروفيسورة» الشاشة العربية.

وقد لاذت فاتن حمامة بالصمت ازاء مقالته هند ومريم ورفضت الرد عليهما في الحوار الذي اجرته معها «الاتحاد» أخيراً.

وقد بدت فاتن حمامة في حفل تكريمها وتأكيدا لأحقيتها بلقب «سيدة الشاشة» في صورة مشرقة متألقة وفي حالة معنوية عالية ظهرت في كلماتها حيث قالت الى «الاتحاد» انها تشعر بالحنين الى السينما التي ارتبطت بها منذ كان عمرها ست سنوات، وانها تحلم بالجو العائلي في ستوديو «مصر» وستوديو «نحاس» واستوديو «نلصيبان».

واضافت سيدة الشاشة: أشعر ان من واجبي تقديم عمل درامي يخدم الاسرة ويؤدي رسالة تربوية تعليمية غير مباشرة على غرار مسلسل «ضمير ابلة حكمت»، التليفزيون وسيلة توصيل مهمة لهذا الهدف، فمن خلاله تستطيع ان تقول كل شيء في صورة عمل فني.

وقالت: ان مجتمعنا يفتقر حاليا الى المعلومات الصحيحة، وأصبحنا نرى اشياء غريبة خاطئة، يبررها اصحابها ،كما لو كانت هي الصح، فضلا عن الالفاظ الغريبة عنا والتي لا نفهمها. ولذا أرى ان يشارك اساتذة تربويون في صياغة العمل الدرامي الذي اتمنى تقديمه للناس، وليس لدي أية شروط بخلاف ان يكون العمل الدرامي صادقا لان الصدق هو اقصر الطرق للوصول الى المشاهد الذي لن يقبل على مشاهدة اي عمل فني اذا لم يشعر ان شخصياته صادقة ومرسومة بعناية.



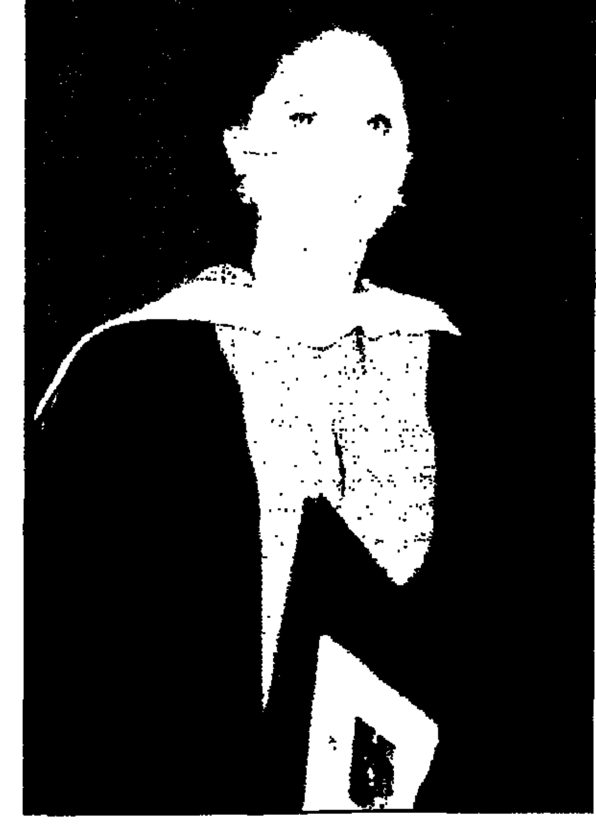
خلال حفل التكريم



واضافت سيدة الشاشة : ان السينما المصرية كادت تصبح في طي النسيان حتى جاء هذا التكريم ليمنحني السعادة وإنا لا أعتبره تكريما شخصيا لي وإنما للسينما المصرية، وبهذه المناسبة اتوجه بالشكر لكل من عملوا معي في السينما من كتاب ومخرجين وفنانين وفنيين لانهم هم الذين أوصلوني الى هذه المكانة، ولولا جهودهم ما أصبحت في وضع يستحق التكريم.

وأكدت فاتن حمامة انها متابعة جيدة لما يعرض في السينما وما يقدمه التليفزيون من مسلسلات وأغاني «فيديو كليب». وقالت ان أفلام عادل امام منذ عشر سنوات أفضل من الأفلام التي يقدمها الآن وان آخر فيلم له أعجبها هو «كراكون في الشارع». واعترضت على مسلسل «هوانم جاردن سيتي» وقالت ان المسلسل احتوى على أخطاء فجة جدا فلقد عشنا هذه الفترة ولم يكن يحدث بها ما رأيناه في المسلسل.

وحول الأغاني التي تسمعها قالت: مازلت متمسكة بعبدالحليم وليلي مراد وعبدالوهاب، لكن الآن أصبحت الاغنية صورة وهذا يعجب الأجيال الجديدة ولاانكر انني استمع أو بمعنى أدق أري عمرو دياب الذي يسعدني بأغانيه المفرحة كما أحب محمد فؤاد ومحمد الحلو. ومن بين المطربات تعجبني سميرة سعيد ولها عدد من الأغاني الجميلة، كما تعجبني انغام وغادة رجب وانصحهما بعدم استعراض العضلات في الغناء لأن الغناء على «الرايق» أفضل كثيرا مما تفعلانه أخيرا.



■ هذا التكريم ليس لي بل للسينما المصرية

■ أخطاء فجة في «هوانم جاردن سيتي» وعادل إمام «القديم» أفضل

■ مازلت متمسكة بأغاني عبدالحليم وليلى مراد... وأغنية اليوم «صورة»





فرح

أحدث صوت عراقي

## فرح: أنا مطربة محترفة... والأغنية العراقية ليس لها شبيه

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ فرح.. أحدث صوت في الساحة الغنائية العراقية، تسعينية الهوى، صوتها جميل، مليحة، قد لا يعرفها الجمهور كثيرا ولكنها حاضرة في ذاكرة جمهور الجاليات العراقية والعربية في هذه الدولة او تلك.

عرفت بأغنيتها «طويت الارض» التي سجلتها العام ١٩٩٤ وفي العام نفسه سجلت شريطا يضم ثماني اغان وتم تسويقه في لبنان ودول الخليج العربي. وفي العام ١٩٩٦ سجلت شريطها الثاني بعنوان «حبيبي».

فرح تقول: «شاركت بمهرجان الازرق الثاني ومهرجان الفحيص الخامس واقمت عدة حفلات للجاليات العربية في دول الاتحاد السوفييتي السابق. وحفلات اخرى في استراليا، والسويد العام ١٩٩٧.

● وما هو جديدك؟

- سجلت شريطاً غنائياً يضم سبع اغنيات من ألحان الفنان مهند محسن والفنان شاكر حسن والفنان ناصر الحربي.. واستعد الآن للسفر الى بيروت لاحياء حفل خاص اقدم خلاله بعض الأغاني الجديدة.

● ماذا تغنين!؟

- الاغاني الحديثة.. اغاني الشباب التي تعبر عن طموحاتهم، وأحلامهم، ومعاناتهم، وعموما فأنا لا أحب الغناء التقليدي.

● هل انت مطربة بالمصادفة!؟

- كيف يصير ذلك! الغناء اولاً واخيراً موهبة، وانا الآن ادرس في كلية الفنون الجميلة قسم الموسيقى لتطوير موهبتي وصقلها لانني طموحة وواثقة من نفسي.

● ما هو رأيك في الأغنية العراقية الآن؟

- تتقدم لتصل الى عصرها الذهبي رغم ان النوافذ مغلقة هنا وهناك بسبب الحصار. الا ان الاغنية العراقية اخذت تحقق حضوراً متميزاً في الوطن العربي انها اغنية ليس لها شبيه!

● ما هي الاصوات الغنائية العربية النسوية التي تتوقعين لسماعها؟

- الفنانة المتألقة ماجدة الرومي وأحلام واصالة.

● والمطرب العربي الذي يشدك؟

- كاظم الساهر، وعمرو دياب وهاني شاكر

● كيف تنظرين الى غياب الاصوات النسوية العراقية في ساحة الغناء المحلي او العربي؟

- ظروف المرأة العراقية كثيرة ومعقدة.

● اي مطرب عراقي تتوقعين له الانتشار العربي بعد كاظم الساهر؟

- الفنان مهند محسن الذي اخذ يشق طريقه عربيا. وكذلك الفنان حاتم العراقي فهو صوت عراقي مهم. ومثله فنان جديد اسمه اسماعيل فاضل الذي أتمنى ان ينتبه له الملحنون فهو صوت مهم جداً.

● كيف تختارين اغنياتك؟

- اختار الاغنية التي تقدمني خطوة الى الامام ويهمني دائما اسم الشاعر المعروف والملحن المتميز. وغير ذلك فانني اختار اللحن المناسب لصوتي وامكانياتي الفنية ولوني الغنائي

● هل تعتقدين ان الجمال ضروري للمطربة؟

- لا ليس بالضرورة.. هناك مطربات على قدر متوسط من الجمال وحققن حضورا مهما في ساحة الغناء العربي.

● ما هي هواياتك غير الغناء؟

-الغناء عندي ليس هواية.. انا مطربة محترفة!

● ولكنك في بداية الطريق.. لهذا غرور!!

- ابدا واكره الانسان المغرور المتعالي الذي لا يعرف قدر نفسه!

● وغير الغناء؟

- احب السباحة وممارسة الالعاب الرياضية.

حسين الشافعي «نائب الرئيسين» يتحدث «للاتحاد»: (١-٢)

# المقارنة بين عبدالناصر والسادات ظالمة

■ القاهرة - سهام ذهني:

■ حسين الشافعي عضو تنظيم الضباط الاحرار ومجلس قيادة ثورة يوليو ٥٢ في مصر، شغل منصب نائب رئيس الجمهورية في عهد عبدالناصر، واستمر نائبا للرئيس السادات حتى العام ١٩٧٥، عرف طوال فترة وجوده في السلطة بالنزاهة، والالتزام والصراحة، وهو الذي حذر عبدالناصر من عبدالحكيم عامر وحاكم رجاله بعد النكسة، وطوال فترة عمله مع السادات واصل نقده العلني لسياساته، وهو هنا يفتح قلبه لـ «الاتحاد»، حيث تحدث، وحديثه مثير، وقد يختلف الناس حوله، وربما يفتح أبوابا للرد والتعليق. خاصة حديثه عن حرب اكتوبر ودور الأميركان مع السادات. لقد تحدث عن جمال عبدالناصر وتجهيزه للجيش بعد هزيمة ١٩٦٧، ووصف ما قام به عبدالناصر في تلك الفترة بانه كان التمهيد الحقيقي لنصر يفوق نصر السادس من أكتوبر عشر مرات، ووصف ما فعله السادات بعد أكتوبر بانه قد باع النصر للاعداء. وتحدث عن نقطة ضعف جمال عبدالناصر التي قادت مصر الى الهزيمة في ١٩٦٧، والشافعي أيضا من خلال التزامه الديني، وواقع خبرته كسياسي يقدم لنا قراءة جديدة لتاريخ الاسلام مع اليهود في حوار طويل ممتد، هذا هو الجزء الأول منه، وحسين الشافعي في حواره ليس رجل سياسة فقط، بل هو رجل اغترف من علوم الدين والكتاب والسنة، وتأمل فيها من خلال خبرته الواسعة في دنيا السياسة والثورة والحكم، فخرج بوجهة نظر تزن الامور جيدا من خلال عين ترصد الحاضر بعمق، وتستوعب دروس الماضي بوعي، وتنظر الى المستقبل بشفافية.

لذلك وجدت نفسي وأنا انقل للقارئ على الورق حواري معه.. احذف الاسئلة، واترك اجاباته وحدها التي يسترسل فيها وينتقل من السياسة الى الدين، ومن السلطة الى التاريخ ومواجهة الاعداء. ومن موقع رجل كان له دور في تغيير واقع الوطن في مصر. عندما طلبت منه ان نبدأ كلامنا بالحديث عن السلطة وتأثيرها على عبدالناصر والسادات عضوي مجلس قيادة الثورة المصرية اللذين وصلا الى قمتها سرح ببصره بعيدا ثم بدأ يروي قائلا: المقارنة بين عبدالناصر والسادات لابد ان تكون ظالمة، فكل منهما من نوعية مختلفة، جمال عبدالناصر كان شخصية قيادية واعطاه الله مميزات، وطبعا كل شيء له ثمن، ولم يكن عبدالناصر يهتم بالمسائل الدنيوية، وكان رئيس دولة متفرغا، وهب وقته وحياته كلها لهدف يسعى الى تحقيقه، ولكي يحافظ على القدرات التي وهبها الله له ارهق نفسه جدا، وكان يحمل نفسه اعباء اكثر من طاقته، وهذا مثلما هو ميزة، فإن له عيوبا، ان هذا يجعل الانسان يشعر انه لابد ان يكون منفردا بالسلطة، ولكي يكون منفردا بكل شيء لابد ان يبذل جهدا مضاعفا وهذا الجهد المضاعف من الممكن ان يقضي على الانسان. ولم يكن تفرد عبدالناصر بسبب عدم ثقته في الآخرين، لكنه كان رغبة في التفوق المستمر، وكانت هذه الرغبة تضع عليه عبئا كبيرا كي يكون في المقدمة باستمرار.



الشافعي بين عبدالناصر وزكريا محيي الدين و في الصورة السادات وعبدالحكيم عامر

## السادات والاستمتاع بالحياة

■ ......................؟

□ - أما السادات فقد كان شخصية مختلفة وتركيبة غريبة، كان يحب الاستمتاع بالحياة، ويريد ان يعيش في الدفء. وفي أحضان ورعاية شخص وقد أخذ الأميركان من انور السادات ما يريدون، وقد اجهض انتصار ١٩٧٣ على الوجه الاكمل لان الجهد الذي بذله جمال عبدالناصر من العام ١٩٦٧ الى العام ١٩٧٠ وبنى من خلاله اساسا كان يمكنه تحقيق انتصار اكبر عشر مرات مما تحقق في أكتوبر. ولو استمر عبدالناصر حيا وقام هو بالمعركة لكان من الممكن ان يكون فيها نهاية اسرائيل، لذا فقد أصبح ضروريا القضاء عليه، ليأتوا بمن يستطيع ان يستجيب لجميع الطلبات.

وكانت مأمورية السادات هي اجهاض الجهود التي تيسر للبلد وللجيش في الفترة من العام ١٩٦٧ الى العام ١٩٧٠ وأنا اعتبر ان قرار العبور الحقيقي هو قرار تهجير أهالي منطقة قناة السويس من القناة، لان اسرائيل بعد العام ١٩٦٧ كانت في انتظار ان نستسلم ولو أن الخسائر التي وقعت لنا قد حدثت لهم لكانوا قد استسلموا، لكن هذه الخسائر حفزت كل القوى لكي تتكتل وترفض الهزيمة بكل ابعادها. وأول رفض للهزيمة هو تمسك الشعب بجمال عبدالناصر عندما أعلن التنحي. لقد حاربونا في ١٩٦٧ من اجل اسقاط عبدالناصر وعندما لم يسقط فكأن العدوان لم يحقق هدفه، وكان لابد لهم من تحقيق هدفهم.

ومن المهم القول أن ما حدث في ١٩٦٧ كان في جزء منه يعود الى خيانة في الداخل، وهو ما ذكرته في مؤتمر شعبي كبير في اسيوط العام ١٩٧٢، حيث قلت ان ما حدث في العام ١٩٦٧ كان خيانة ومؤامرة اتفقت فيها الاطراف: الاتحاد السوفييتي، وأميركا كلاهما اتفقا علينا واستدرج فيها من استدرج، وجاز الامر على السذج لكي نعيش النتيجة.

## محاكمة ٥٢

وما دام الغرض لم يتحقق، اذن لابد من حدوث انقلاب على جمال عبدالناصر. وبالفعل حاولت الخيانة من الداخل عمل انقلاب على عبدالناصر، وتم ضبط المؤامرة في ٢٥ أغسطس ١٩٦٧، واقيمت محكمة وكنت انا رئيس المحكمة التي حكمت بأحكام تتراوح ما بين المؤبد والسجن خمسة عشر عاما، وعشر سنوات وثلاث سنوات على ٥٢ شخصا وقد قيل تعليق في ذلك الوقت على تلك المحاكمة ان حسين الشافعي يحاكم ٥٢ شخصا في اشارة الى تاريخ الثورة في يوليو ١٩٥٢.

وعندما لم يتحقق الهدف بالحرب أو بالانقلاب كان لابد ان يفرضوا العميل وان يقضوا على جمال عبدالناصر هذا هو منطق السيناريو الذي وضعوه.

■ ......................؟

□ - أنا قلت كلمة في حق جمال عبدالناصر سنة ١٩٧٢ في أسيوط، وكانت الدعوة قد وجهت لي بعد ان اندلعت المظاهرات في جميع الجامعات في مصر، على اثر اعلان انور السادات ان العام ١٩٧١ هو عام الحسم، فلما لم يتم الحسم فقد الناس صبرهم مع بداية ١٩٧٢ واندلعت المظاهرات وكانت على اشدها في اسيوط. وتم ارسال من يحاولون تهدئة الموقف لكن احدا لم يقتنع. وجدت وفدا من اتحاد الطلاب ومجلس ادارة الجامعة جاءوا يدعونني كي اذهب الى اسيوط واتحدث الى الطلبة. وصلت الى اسيوط في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا قابلوني على المحطة، ذهبت الى المدينة الجامعية، ووجدت الطلبة يتناولون طعام الغداء، اخذت صينية ووقفت معهم في الطابور، وتناولت معهم الطعام، ولم اكن اريد مظاهر و«لاهيلمان»، ولا حاشية ولا مأدبة» وكنت ذاهبا الى هناك من اجل مهمة محددة.

بعد ان ارتحت لبعض الوقت وأديت صلاة العصر، طلبت من الله ان يوفقني، وانا اعتبر الخطاب الذي القيته هناك في ذلك اليوم هو اعظم ما قيل خلال الثورة كلها، ليس لانني انا الذي القيته ولكن لان الله اراد ان يبرز بعض الحقائق.

## انجازات ١٥ سنة

في بداية الخطاب قلت: ان هذه هي اول مرة ازور فيها اسيوط بعد وفاة جمال عبدالناصر، وان من حق هذا الرجل علينا ان نذكر ما انجزه خلال ١٥ سنة، والذي لا يقع تحت حصر انه استطاع وبثورة ٢٣ يوليو ان يحرك واقع المنطقة العربية، إلا انه قد مات العام ١٩٦٧ لكنه تشبث بالحياة ليستر انسحابه من الحياة سنة ١٩٧٠ وفي هذه المرحلة خاض امجد معاركه عندما اعاد بناء الجيش واقام قاعدة الصواريخ وبدأ حرب الاستنزاف فلما شعر بالامان مات مطعننا فتحية لنضاله وفاتحة لروحه.

ويكمل حسين الشافعي ما قاله في خطابه في ذلك اليوم قائلا: القيت المسؤولية على عاتق الاخ الزميل انور السادات وهي مسؤولية لا يسعى اليها عاقل، ولكن اذا القيت المسؤوليات على عاتق الرجال فينبغي عليهم ان يحملوها كما يحمل الرجال مسؤولياتهم واني ادعوكم ان تقفوا الى جانبه وتساندوه وتدعوا له بالتوفيق.

■ الاول كان يحب الانفراد بالسلطة والثاني كان يعشق الاستمتاع بالحياة

■ حذرت عبدالناصر من ابقاء عبدالحكيم عامر وقلت له: ستندم

■ لو عاش عبدالناصر لحقق نصرا أكبر عشر مرات مما فعل السادات

■ انتقدت السادات كثيرا وأنا نائب له لكنه قال «سأتركه يذبل كأوراق الخريف»

الشافعي في مجلس الامة

وقلت في ذلك الخطاب ان مصر هذه هي المكان القائد في العالم، واذا اخذنا قطاعا مستعرضاً في التاريخ نجد ان مصر هي محور الاحداث العالمية في التاريخ كله، لكن في دورات الزمن اذا لم يكن اهلها على مستوى المكان، فلابد ان تتصارع اقوى القوى، ومن يسبق يكون له موطىء قدم في هذا المكان القائد، ولذلك فان الصراع مستمر، ويفرض علينا معركة مستمرة.

ماذا نفعل نحن في المعركة وهي صراع القوى الكبرى ضدنا؟ ليس لنا من سبيل إلا الارتباط بالأكبر وهو الله، لكن هذا الارتباط ليس شعارا، ولكنه التزام وأدب وتكاليف وتضحيات وبذل، في اليوم الذي نكون فيه قادرين على هذا سيكون النصر مؤكدا.

■ ......................؟

□ - النصر يأتي باصلاح انفسنا، وبالارتباط بالله، هذا بالنسبة للمعركة مع الدول الكبرى، اما بالنسبة لاسرائيل فهو ان نجرجرها الى المناطق التي لنا فيها القوة، أول سلاح هو الاتجاه الى الله، وهم يعلمون ويخشون كل الخشية ان نتجه الى الله ولذلك يحاربوننا اسلاميا، ويجعلوننا نحارب الاسلام تحت زعم انه هو الارهاب، يريدون ان يجردونا من سلاحنا هذا، فهم يستطيعون ان يمنعوا عنا السلاح المادي، لكن هل يستطيعون ان يمنعوا عنا سلاح الله، ابدا، لكن من يستحق سلاح الله؟ انهم المؤمنون وليسوا المسلمين، لقد قال الله تعالى عنا: «كنتم خير أمة اخرجت للناس» فالاخراج مربوط بالالتزام بالمنهج، ولذلك عندما يتحدث الله تعالى عن الفاسقين يقول: «الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه» اي خرج عن المنهج، والاشد ولا يقل خطورة «ويقطعون ما أمر الله به ان يوصل» حيث اصبحوا مفككين لا رابطة جيرة ولا رابطة نضال، ولا رابطة عقيدة ولا رابطة هدف، فعندما تكون كل هذه الروابط مفككة يكون المجتمع قابلا للاختراق، ويكون من السهل السيطرة عليه فهما بندان: خروج عن المنهج والتفكك.

بينما الايمان الحقيقي هو الذي يلقي في قلوبهم الرعب فعندما اخرج اليهود من الجزيرة العربية كانوا وقتها ثلاث قبائل متحكمة في الاقتصاد والسياسة والقوة العسكرية، لانهم كانوا يؤلبون القبائل على بعضها، ثم يتفضلون عليها بالمنح ويستدرجونها الى ان يكونوا هم العون لانتصار قبيلة على أخرى. وفي النهاية يأخذون منهم الارباح المضاعفة والذي ينتصر يلجأ اليهم مرة أخرى وهكذا.

## دروس من التاريخ الإسلامي

■ ......................؟

□- بالضبط، هذا ما يفعلونه فينا الان، لذلك فان سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم عندما دخل المدينة وبعد ان اقام المسجد آخى بين الانصار والمهاجرين، وكانت هذه هي اعظم حركة لشد الارض من تحت اقدام اليهود. لانه بهذا لم تعد عندهم فرصة لانه لو كان قد ترك الانصار والمهاجرين لتحولوا الى احزاب، حزب للانصار واخر للمهاجرين. فهو لم يصالح الأوس والخزرج فقط. ولكنه قام بما هو اعظم لدرجة ان المهاجرين والانصار كانوا يتقاسمون اموالهم ويتقاسمون المعرفة. ويتبادلون الرأي ويحفظون القرآن معا ويراجعونه معا. فهذه المؤاخاة كانت حركة سياسية عميقة جدا. وعندما ادرك اليهود هذا تأكد لديهم انهم لن يستطيعوا العيش لكن لكي يهددهم الرسول صلوات الله وسلامه عليه عمل معهم صلحا بعدم الاعتداء وبحسن الجوار. ثم قاموا هم تحت ظل هذا الاتفاق بتأليب القبائل عليه الى ان احاطت به من كل جانب. وفي هذه الحالة قام اليهود بنقض العهد والميثاق.

وذهب الرسول صلى الله عليه وسلم الى اليهود وقال لهم: لماذا نقضتم العهد. سأحكم فيكم التوراة. وبعد ذلك طردهم سيدنا عمر تماما من الجزيرة. ويقول الله تعالى: «سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم». وعندما يقول الله تعالى: «العزيز الحكيم» اذن الموضوع منتهٍ. لا نقض ولا ابرام.

«هو الذي اخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر» فهو الذي اخرجهم وليس محمد ولا أصحابه. اذا كان عليكم انتم: «ما ظننتم ان يخرجوا» لان اليهود كانت معهم القوة العسكرية والسياسية وايضا الاقتصادية «وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الابصار».

## يا بيوت القدس

أليس اليهود الآن يقيمون لأنفسهم البيوت في القدس. غدا بإذن الله سيهدمونها بأنفسهم، لان الله تعالى يقول: «لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا» فالله يسجلها عليهم، ولكي يبين ان من يقول هذا الكلام الفارغ هم اليهود فلابد ان يعطي عبارة تختمهم بالختم فيقول: «وقتلهم الانبياء بغير حق» فماذا يفعل الله؟ يقول: «ذوقوا عذاب الحريق»، هم في هذه المنطقة سيحترقون حريقا. والعملية اقتربت بإذن الله. وليس امامها اجيال، وهم يسعون لحتفهم لان حرب العراق وحرب الخليج هم الذين يدعوها هم يتصورون ان حرب آخر الزمان سيكونون هم فيها المنتصرين ابدا.

■ ......................؟

□ - لقد كانت حالة مصر في آخر حكم الفاطميين اسوأ مما نحن فيه، لكننا لن ننتصر إلا كمؤمنين، والكلام الذي سأذكره الان له صلة بكل ما اشرت اليه من التاريخ، فمن ضمن الخطب التي كنت «ألبط» فيها على انور السادات وهو لم يكن يتعرض لي لانه يعرف وزني ويعرف حجمي، فلم يكن يحاول الاقتراب مني، لكنه قال: «سأتركه يذبل فيسقط كما تسقط اوراق الخريف» فأنا طبعا في المقابل لم اترك مسجدا ذهبت اليه إلا وكشفت كل ما يجب ان يكشف، وقلت ما يجب ان يقال. فمن ضمن الخطب التي قلتها وكانت في قاعة «محمد عبده» بالأزهر وحضرها اكثر من عشرة آلاف يوم ٥ ابريل العام ١٩٧٥ قلت «بارنج جاء هنا ١٨ مرة بلا نتيجة. وفي النهاية جاءوا لنا بكيسنجر ومن بارنج لكيسنجر..»، وسكت فضحك الجميع لان المعروف ان بقية الجملة هي «يا قلبي لا تحزن»، ثم اكملت: «واذا كان بارنج عنده النية فلم تكن عنده القدرة. إنما كيسنجر بالتأكيد عنده القدرة. لكن ليست لديه النية». ثم القيت بعدها خطابا يوم ١٠ ابريل ١٩٧٥ في جمعية الشبان المسلمين. وفيه قلت كلمة خارج الموضوع من دون مناسبة لا ادري ما الذي جعلني اقولها فقد قلت: «ولكي تنبت فلابد أن تدفن أولا».

انا خرجت يوم ١٤ ابريل ١٩٧٥ اي بعد هذه الخطبة بأربعة أيام وتم حل جمعية الشبان المسلمين، وتم حل مجلس ادارة الجمعية، فقال لي ابراهيم الطحاوي وكان رئيس الجمعية في ذلك الوقت «انت الذي حكمت بهذا، ألم تقل «لكي تنبت لابد ان تدفن أولا» وانا اقول عندما ستذكر ثورة ٢٣ يوليو سيقال انها لم تكن إلا مجرد غطاء لبذرة اسلامية لا يعلم إلا الله متى يأذن بانبلاتها، واكرر نحن لن ننتصر إلا كمؤمنين وليس مجرد مسلمين، قدر الله يبدأ بمن يصطفي، بعد ان يلقي من يصطفيه، ويمكنه، ويجري على يده الخير لان الانتصار بيد الله سبحانه وتعالى وحده، ولا يعطيه لاي احد مهما اخذ بالاسباب المادية، لان العملية اكبر من ذلك بكثير، لذلك عندما يتحدث عن الامم يقول: «لكل أمة أجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون».

## فدائي وليس عسكريا

■ ......................؟

- لابد من ارهاق الوجود الاسرائيلي حاليا، فدائيا وليس عسكريا، فهم لا يستطيعون ان يواجهوا ألف مليون مسلم لو اصبحوا فدائيين، مثلما لم يكونوا قادرين على مواجهة اطفال الحجارة بمجرد حجارة. ومفكروهم يقولون ان مقتلهم في امرين: حرب غير نظامية، أو ان ينفتحوا على مجموعات كبيرة من العرب. ويقولون، واذا ارغمتنا الظروف على احد الامرين فمن الافضل ان ننسحب الى حدود التقسيم حتى نستطيع ان نباشر التعاليم اليهودية التي هي وحدها كفيلة بتحقيق الاهداف.

ارهاق الوجود الاسرائيلي فدائيا وسياسيا واقتصاديا وفكريا وعلميا وثقافيا واعلاميا هذه سبعة ميادين يجب عمل خطة لكل ميدان من هذه الميادين السبعة. انا تحدثت في اسيوط يوم ٤ مارس العام ١٩٧٢ عن ضرورة ارهاق الوجود الاسرائيلي فدائيا. وبعدها ذهبت الى المنيا واذا بي عندما اقرأ الصحف اجدهم قد كتبوا: ارهاق الوجود الاسرائيلي عسكريا، انا لم اقل عسكريا. وإنما فدائيا، لان حرب الاستنزاف كادت تقضي على اسرائيل لولا انها استنجدت بأميركا وعملت مبادرة «روجرز» لكي تلهينا.

## مبادرة روجرز

■ ......................؟

□ - عبدالناصر وقتها وافق على المبادرة لكي يتم بناء حائط الصواريخ، فقد كانت له اسبابه ولقد جربوا معنا بعد حرب ١٩٦٧ كل شيء في البداية ضربوا في العمق كي نسحب بعض القوات لندافع عن العمق. لكن كانت النتيجة اننا بنينا قوات جديدة للدفاع عن العمق. ولم نسحب شيئا من الجبهة. فماذا يفعلون بعد ذلك. ما الذي في ايديهم؟ بدأوا يحاولون ضرب قواعد الصواريخ قبل ان تكتمل، وعندما اكتملت قاعدة الصواريخ بدأوا يتحولون الى ضرب مدن القناة. فكلما قمنا بعملية ناجحة في حرب الاستنزاف يضربون احدى مدن القناة ليسقط عدد كبير من الضحايا. فاصبحت هذه هي اليد التي توجعنا الى ان تم تقرير اجلاء اهالي مدن القناة، ولقد قمت انا بهذا العبء الثقيل، تهجير ما يقرب من مليون ونصف المليون من مدن القناة الثلاث وتم توزيعهم على المدارس والوحدات المجمعة والمراكز الاجتماعية، وكانت عملية ضخمة جدا، واصبحت الامور واضحة عند اليهود، اما قاتل أو مقتول. ولذلك انا اعتبر ان قرار العبور الحقيقي هو قرار التهجير.

وبعد الحرب كان «لديان» مطلبان اساسيان: الاول اعادة فتح قناة السويس لكي يؤمن نفسه دوليا، واذا كان هذا المطلب من الممكن قبوله، إنما ان يقول «وتعمير مدن القناة» ما دخله في هذا. السبب طبعا هو ان يهددونا من خلال البشر في مدن القناة. لكن من يريد دخول الحرب يعلم ان كل شيء يهون في سبيل الانتصار واعلاء كلمة الله، لان البلد عندما تضيع وتداس ما الذي يبقى؟.

■ ......................؟

□ - مثل حالنا اليوم، اميركا تضرب في العراق، نحن اصبحنا شعوبا حكوماتها لا تملك العصمة في يدها، لذلك فان القصف الاميركي أخيرا للعراق اوصل الناس الى استنتاجين: ان الحكام ليسوا على المستوى، وان المنظمات الدولية خرافة كبرى من يعتمد عليها يعيش في الوهم.

وكلمة العروبة ضحكوا بها علينا طويلا، لكننا لن ننتصر إلا كمسلمين، «ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين» وليس من الاخوان المسلمين ولابد ان نعتز باسلامنا ونفتخر به.

■ ......................؟

□ - لكن من الذي يحمل الراية؟ «الذين إن مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة، وأمروا بالمعروف، ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور».

## ناصر وعامر

هذه رؤيا رآها لي المرحوم سيد جلال العام ١٩٦٢. في تلك الفترة كنت اشعر بالقلق لان جمال عبدالناصر كان غير قادر على اتخاذ قرار بالنسبة لعبدالحكيم عامر الذي بدأ وضعه في الجيش يتفاقم ويزيد عن حده لدرجة افسدت اشياء عديدة.

فاتخذ جمال عبدالناصر قرارات لا طائل من ورائها مثل تشكيل مجلس رئاسة، ووضع عبدالحكيم عامر فيه على أساس ان يكون مثل مجلس الثورة، هذا مجرد كلام بينما هو يتخندق داخل الجيش. وغير الاسم بدلا من القائد العام الى نائب القائد الاعلى. الشيء الوحيد في المجال العام الذي اراد عمله بعد الانفصال عن سورية ووجد ان موقف عبدالحكيم مهتز الى حد ما فيستطيع ان ينفذ هذا القرار هو انه اصدر قانونا بمقتضاه لا يكون عبدالحكيم عامر منفردا بشؤون القوات المسلحة. وهذا القانون يحدد ان ترقيات الرتب المسؤولة بداية من قائد كتيبة، فلواء، ففرقة، يعاد فيها الى مجلس الرئاسة، عند عرض القانون تحمسنا جدا لانه في صالح الوضع، لكن عبدالحكيم كان مأخوذا فهناك من اقترح التأجيل، فالجميع رفضوا لان المشروع من الرئيس والموضوع تم فتحه للمناقشة، اذا كان هناك تصميم على التأجيل اذن من المفروض أخذ الاصوات، تم التصويت فانهزم الاقتراح بسبعة «رفضوا التأجيل» ضد خمسة. قام عبدالحكيم غاضبا وترك المجلس وعمل أزمة واعتصم في بيته. ولكننا بعد الجلسة ذهبنا لجمال عبدالناصر الذي أخذ يدور حول نفسه في الكلام لمدة ثلاث أو اربع ساعات غير قادر على أخذ قرار بالنسبة لعبدالحكيم عامر.

وقد اصابني هذا بانزعاج شديد جدا لدرجة انني بعد ذلك شعرت بصداع نصفي، لكن قبل ان تمضي السيارة التي اوصلتني الى بيتي، جلست الى مكتبي وكتبت رسالة لجمال عبدالناصر على ورقة صغيرة، قلت له فيها: قد ازعجني واقلقني ان ارى جمال عبدالناصر وهو لا يستطيع ان يتخذ القرار. وقد تعودت ان أراه القادر على اتخاذ القرار. وتساءلت لماذا لا يستطيع جمال عبدالناصر ان يتخذ القرار؟ وكانت الاجابة ان جمال عبدالناصر لا يستطيع ان يتخذ قرارا ضد نفسه، لانه يتصور انه هو وعبدالحكيم عامر شيء واحد، بينما حقيقة الامر ان جمال عبدالناصر شيء وعبدالحكيم عامر شيء آخر، وإن لم تتخذ القرار فستدفع البلاد ثمنا غاليا. وستندم واني لا استعديك على عبدالحكيم عامر وانا اعرف مدى ما يربطك به اخويا وعاطفيا، ولكن مصلحة البلاد فوق كل اعتبار وفوق كل شخص، وينبغي ان تعلم ان الجيش معك، وان الشعب معك، وان مجلس الرئاسة معك.

## جو قلق

في ظل هذا الجو القلق وجدت سيد جلال يطلب موعدا للقائي. جعلت موعده في نهاية مواعيد يومي كي اجلس معه وقتا اطول، وعند اللقاء قلت له: تحت امرك يا أخ سيد أنت رجل كلك خير وبركة، رد: أنا ليس عندي اي طلب، انا رأيت لك رؤيا وليس من حقي ان اكتمها عنك. قلت: خير، رد: لقد كنت في «منى» ورأيتك في المنام تخطب في المسلمين من فوق جبل الرحمة في «عرفات» وتتلو الآية «الذين إن مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر» فهو في الرؤيا - كما يحكي - رفع يده من بين المستمعين وأكمل لي الآية: «ولله عاقبة الأمور». فأنا أمنت وكررت «ولله عاقبة الأمور».

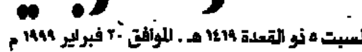
وقد اعتبرت ان هذه الرؤيا معناها عدم وجود داع لان اصدع نفسي، فالله هو الذي بيده الامر والنهي، وكانت بالفعل رسالة جعلتني أشعر بالراحة، لكن للرؤيا أبعادا أكثر من هذا بكثير.

والى اللقاء في الجزء الثاني من الحوار

الشافعي يتوسط عبدالناصر والسادات







# تشجيع الجامعات الخاصة في مصر مع تشديد الرقابة الحكومية عليها

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي المصري، انه بالرغم من التقدم الملموس في التعليم العالي في مصر ورفع موازنته الى ٤ مليارات جنيه فانه في حاجة لاعادة النظر من حيث المناهج والمنشآت وتكنولوجيا التعليم المتقدمة. وأكد انه يتم حاليا بحث قصر قبول الطلاب في الجامعات والمعاهد الخاصة عن طريق مكتب التنسيق للقضاء على التلاعب، وتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب. وقال ان النظام المتبع حتى هذا العام كان يتم فيه قبول الطلاب عن طريق نسب مقررة من لجنة الجامعات الخاصة التي يرأسها وزير التعليم العالي.

وكشف الدكتور شهاب امام لجنة التعليم والبحث العلمي بالبرلمان عن خضوع الجامعات الخاصة في مصر وعددها ٤ جامعات بالاضافة الى الجامعة الاميركية لاشراف الدولة، وانه يتلقى تقارير شهرية عن ادائها، كما يحرص على تكليف اساتذة مصريين بالتدريس فيها.

الدكتور مفيد شهاب

وأوضح ان الدولة تشجع التعليم الخاص، وتحرص على تنميته، بشرط الالتزام بالقانون والقواعد التي تحددها الدولة. ورفض معادلة الشهادات قبل الاطمئنان على سير الدراسة وانتظامها.

واعلن شهاب عن موافقة البنك الدولي على المساهمة في تطوير التعليم في مصر وتقديم ١٠٠ مليون دولار منحة لهذا الغرض، ونفى تدخل البنك في نظام التعليم المصري.

وأشار الى تشكيل ١٧ لجنة من الجامعات المصرية لتقديم اقتراحاتها عن تطوير التعليم العالي والجامعات، ولجنة قانونية من المجلس الاعلى للجامعات لابداء رأيها في قانون تنظيم الجامعات الجديد، الذي سيصدر العام القادم لمواكبة التطورات، والاعتماد على الكيف بدلا من الكم في التعليم، والارتفاع بمستوى المناهج الدراسية واعداد المعلمين.

كما كشف عن عقد مؤتمر قومي للتعليم العالي والجامعي في يونيو القادم، وسيتم دعوة اساتذة اليه من الدول العربية والأجنبية للاطلاع على خطة تطوير التعليم المصري.

# قلق تجاه محصول القمح بالسودان

■ الخرطوم - عثمان جودة:

■ يبدي بعض المعنيين بالزراعة في السودان قلقاً تجاه محصول القمح في الموسم الشتوي الحالي، ويتوقعون تدني الانتاج بصورة كبيرة.

وصرح اسماعيل الامين صبيرة الأمين العام لاتحاد مزارعي السودان الى «الاتحاد» بأن المساحات التي كان من المقرر زراعتها بمشروع الجزيرة، والذي يعد أكبر المشاريع الزراعية بالسودان، بمحصول القمح في الموسم الشتوي تقلصت من ١٥٠ ألف فدان الى ١٠٠ ألف فدان، وأشار الى أن المساحة تقلصت أيضا بمشروع الرهد والذي يعد واحدا من أكبر المشاريع المروية بالبلاد، من ٤٠ ألف فدان الى ٢١ ألف فدان. وعزا صبيرة ذلك لعدم توفر التمويل اللازم لتحضير الأرض قبل وقت كاف من بداية الموسم، لكنه عبر في الوقت نفسه عن تفاؤله بأن تكون انتاجية القمح عالية بالولاية الشمالية رغم انه أشار الى أن المساحات المزروعة تقلصت بها كذلك.

من جهة أخرى صرح البروفيسور عبدالله الأحمدي المنسق القومي لأبحاث القمح بأنه قلق تجاه الموسم الشتوي خاصة فيما يتعلق بمحصول القمح، وقال انه يتوقع انتاجا متدنيا في جميع المشاريع المروية لأسباب تتمثل في تأخير مواعيد الزراعة هذا الموسم، وكذلك لوجود حشائش كثيفة في المساحات المزروعة نسبة لغزارة الأمطار أثناء الخريف. وأوضح ان ذلك أدى الى عدم تأسيس محصول القمح بالصورة المرضية.

وكانت الحكومة الحالية، التي تسلمت مقاليد الحكم العام ١٩٨٩، قررت في أوائل عهدها وقف استيراد القمح ودقيقه بدعوى الاكتفاء بالانتاج المحلي، مع السعي للتوسع في زراعة القمح، باعتباره من المحاصيل الاستراتيجية في مجال الأمن الغذائي، وقد تمكنت من تحقيق زيادة في المساحات المزروعة وزيادة في الانتاج بلغت ٨٨٠ ألف طن وذلك في العام ١٩٩٢/٩١. بعدها تقلصت المساحات المزروعة ومن ثم انتاجية المحصول لعدم توفر المدخلات الزراعية، وارتفاع تكاليف الزراعة بصورة متوالية. واضطرت الحكومة لفتح باب الاستيراد للقمح والدقيق لتوفير حاجة السكان والتي تفوق المليون طن في العام وبلغت قيمة الدقيق المستورد في العام الماضي أكثر من ٨٠ مليون دولار أميركي.

ويشير تاريخ زراعة القمح في السودان الى أن بدايتها كانت في الجزء الشمالي منه على أيدي النوبيين في عهد الحضارة النوبية، واستمرت زراعته محصورة في شمال السودان لسنوات طويلة. وفي العام ١٩٤٣ أدخلت زراعة القمح في مشروع الجزيرة بأواسط السودان في مساحة قدرها ١٢ ألف فدان، لم يتعد انتاج الفدان فيها ٤٨٠ طن ومن ثم ارتفعت المساحة المزروعة الى ٢٨ ألف فدان العام ١٩٤٦ بانتاج بلغ ٣٣٠ طن للفدان، ولارتفاع تكلفة الانتاج وتضارب عمليات الحصاد اليدوي مع جني القطن أوقفت زراعة القمح في مشروع الجزيرة.

وفي العام ١٩٦٠، وبتوصية من لجنة استشارية فنية تمت زراعة ٥ آلاف فدان بالمشروع وتدرجت المساحة في الزيادة حتى بلغت نحو ١٢٠ ألف فدان العام ١٩٧٥. ومنذ ذلك التاريخ أخذت المساحات المزروعة بالقمح تزداد وتتقلص حسب سياسات الدولة وتكاليف الانتاج.

كما أدخلت زراعة القمح في مشروع خشم القربة الزراعي في منتصف الستينات لتلبية حاجة سكان وادي حلفا النين هجروا من أقصى شمال السودان الى منطقة حلفا الجديدة بشرق السودان حيث تمت زراعة نحو ١١٠ آلاف فدان في ذلك الوقت لكنها تقلصت في الوقت الراهن الى نحو ٦٥ ألف فدان فقط بسبب تكاليف الانتاج المرتفعة.

لحل أزمة السكن

# البرلمان المغربي يناقش مشروع قانون لتوفير التمويل وتقنين الايجارات

■ الرباط - جمال عدوي:

■ أزمة السكن تعتبر الهاجس الأكثر إلحاحاً لدى معظم الأسر لما يمثله توفير المسكن الملائم إجتماعيا والذي يناسب مستوى الدخل لدى رب الأسرة من مطلب مهم وحيوي.

ولمعالجة الجوانب المختلفة المتعلقة بمشكلة السكن في المغرب، يقوم المسؤولون بمجهودات على عدة أصعدة لتطويق الآثار السلبية للظاهرة التي تنعت محليا بـ «الخصاص السكني». وقد شرع البرلمان المغربي بمجلسيه (النواب والمستشارين) اخيرا في دراسة مشروع قانون يتعلق بتوفير موارد جديدة وبتحريك الرهونات في السوق العقاري، كما يتم حاليا وضع اللمسات الأخيرة على قانون الكراء (الإيجارات) الذي سيعرض بدوره على البرلمان للبت فيه. وتقول مصادر مسؤولة بقطاع الإسكان: «إذا كنا نشخص اليوم هذا الخصاص في ١٨٠ ألف وحدة سكنية، فإن الحديث عن ذلك يستلزم الكشف عن نوعية السكن الذي تقيم فيه حيث تشير الأرقام الى أن ١١٪ من السكان المغاربة يقيمون في سكن هش وأقل من ٥٠٪ لايملكون مساكن».

وفي مواجهة هذا الواقع، يعتبر محمد المباركي وزير الإسكان المغربي أن تأهيل قطاع الإسكان هو لب أية إستراتيجية لمعالجة العجز والخصاص في ميدان السكن، موضحا أن هنالك ثلاثة جوانب أساسية تمثل مدخلا لحل المشكلة السكنية بالمغرب. أولا، معالجة الخصاص في الميدان، ثانيا، تكريس التضامن كواجب وطني لحل هذه المعضلة الإجتماعية، وأخيرا وضع إستراتيجيات جديدة تلائم الوضعية الحالية سواء على مستوى التمويل أو المنافسة.

وعلى صعيد آخر، تم الإتفاق بين وزارة الإسكان والمجموعة المهنية للبنوك المغربية على توفير موارد مالية لتحريك القطاع بنفس الشروط التي يوفرها البنك العقاري. ولتطويق النقص في الرصيد العقاري تقوم الحكومة المغربية بجهود لإنشاء مناطق حضرية جديدة و تجهيزها ووضعها رهن إشارة المقاولين، وستنشأ أولى هذه المناطق بأغادير على مساحة تقدر ب ٦٠٠ هكتار. كما تعتزم الحكومة إصدار نص قانوني يتعلق بإحداث الوكالة الوطنية لتدبير الأراضي العمومية.

من جهة أخرى، تعاني المقاولات العمومية خلال السنة المالية الحالية من متاعب عديدة بسبب الديون المتراكمة في ذمتها المستحقة للقرض العقاري والسياحي.

ولتجاوز هذه الأزمة، تم توقيع بروتوكول مع البنك العقاري وهناك ١٠ مقاولات ومؤسسات تعمل في ميدان البناء تدخل تحت وصاية وزارة الإسكان منها ٧ مؤسسات إقليمية للبناء والتجهيز وشركة محلية تسمى «التشارك» بالإضافة الى شركتين تعملان على الصعيد الوطني. ورغم المشاكل التي تشهدها هذه المؤسسات فإن حصيلة العمل على إمتداد ثلاث سنوات توضح نوعاً من التطور. فعلى مستوى إنهاء الأعمال إنتقلت الحصيلة من ١٨٨٧١ مجموعة سكنية جديدة في سنة ١٩٩٧ الى ٥٨٤٣٠ مجموعة في السنة الحالية. وبخصوص الورشات التي مازال العمل قائماً فيها فقد بلغت سنة ١٩٩٧ نحو ٩٧٢١ ورشة لتصل في السنة الحالية الى ٤٦٢٧٩ ورشة. كما تقرر أن تنطلق خلال الأسابيع القليلة القادمة عملية إنشاء ٣٠٠٠ مسكن بالأقاليم الجنوبية.



فلر الغابات

أكواز الارز

٣٠ محمية حتى الآن في سورية تتميز بالتنوع الحيوي

# مشروع لدعم وتطوير محميات طبيعية جديدة

■ دمشق - علي الراعي:

■ التنوع البيولوجي هو الكنز الوحيد الذي يمكن ان يتجدد بحيث يؤمن استمرار الحياة على سطح الارض، واهم طرق حماية هذا التنوع، هو اقامة المحميات الطبيعية بأشكالها المختلفة، وفي سورية عدد لا بأس به من هذه المحميات والتي تحدث الى «الاتحاد» عنها الدكتور أكرم عيسى درويش مدير وحدة التنوع البيولوجي في وزارة البيئة السورية وقال ان نظام الحماية له جذور تاريخية في سورية والدول العربية وهو ما يسمى بنظام الحمى الذي كان يطبقه البدو في البادية السورية وذلك بتخصيص مواقع لكل عشيرة، يتم فيها تنظيم عملية الرعي. اما حسب المقاييس الحديثة للمحميات، فبدأت افكار الحماية والمحميات تنطلق منذ الخمسينات عندما اقترح خبير الغابات في منظمة الزراعة والاغذية العالم ١٩٥٧ على الحكومة السورية آنذاك انشاء ثلاث محميات بيئية وهي: غابة الفرنلق، غابات الارز والشوح، بقايا غابة اللزاب «جبال القلمون» واضاف الدكتور درويش انه يوجد اكثر من ٣٠ محمية في سورية موزعة في المحافظات كافة. حيث تخدم عدة اغراض. فمنها الطبيعي ومنها الرعوي ومنها الاصطناعي، وهي تحتاج الى تطوير وتنظيم افضل وذلك وفق الامكانيات والاهداف المخططة لكل واحدة. اما المحميات الحراجية فهي اقل عددا واكثر حماية ومراقبة ونذكر منها: محمية جبل عبدالعزيز الحسكة والتي يعمل على اعادة تحريجها بالبطم الاطلس والانواع المناسبة. ومحمية الشوح والارز (تقع في محافظتي اللاذقية وحماه)، ومحمية عين الشعرة (طرطوس) وهناك محمية جزيرة الثورة والتي تشكل جزءا من ثلاثة اجزاء لحمية الرقة والمرشحة لتكون محمية انسان ومحيطا حيويا، وهناك سبخة الجبول بالقرب من حلب وهي احدى محطات الطيور المهاجرة.

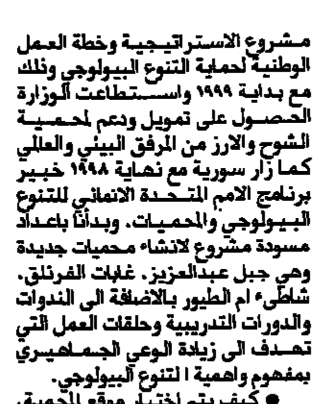
● ماهي الانواع الحيوانية والنباتية الموجودة في هذه المحميات؟

- اود ان اوضح ان هذه المحميات منفذة في نظم بيئية متنوعة وبالتالي تحتوي انواعا نباتية وحيوانية مختلفة، فمن الثديات يوجد ١٢٥ نوعا ومن الطيور ٣١٢ نوعا بينها انواع مهاجرة ومن البرمائيات ١٦ نوعا ومن الزواحف ١٢٧ نوعا والحشرات ١٤٣٩ نوعا اما النباتات فيتجاوز عددها ٣٢٠٠ نوع.

د. أكرم درويش

● نسمع بين الفينة والاخرى عن انواع منقرضة ومندثرة، وانواع مهددة بالانقراض. فما هي الانواع المهددة بالانقراض في سورية؟

- التنافس بين الانسان من جهة والكائنات الحية التي تشاركه الحياة على سطح كوكب الارض، ادى الى تراجع وجود هذه الكائنات وتهديد العديد منها بالانقراض ونذكر على سبيل المثال لا الحصر هناك ٣٤ نوعا من الزواحف والبرمائيات كالافاعي والسمندر ومن الطيور النسر الاسمر الباز المائي، الوزة البرية الرمادية الحر الدراج، الحباري هلزجة الستواقي السمنة، العصفور السوري والسماقة الصغيرة. ومن الثديات، الضبع، الغرير فأرة الحقل ابن عرس جرذ الحقل، الرغبة، الماعز البري، الايل الاسمر الغزال الجبلي، والمارية.. اما النباتات فتشير دراسة لوزارة البيئة حول التنوع البيولوجي الى تعرض الاغطية النباتية عموما الى تغيرات بنيوية جوهرية بسبب التبدلات المناخية، وتؤكد ان الغابات الطبيعية كانت تغطي ٤٧٪ من مساحة سورية، اما الآن فلا تغطي اكثر من خمسين ٪ وتتعرض العديد من الانواع النباتية لخطر الانقراض ونذكر مثلا، الفلدانيا وهي من اجمل ازهار المناطق الجبلية الساحلية وهي



من جوارح البادية

(شعار محمية الشوح والارز)، والسوسن الأصفر، والعدريش والدردار الزحري والدردار السوري، والفبيراء ومن النباتات الطبية، العرق سوس والتوليب، والوردة الدمشقية والختمية.

● ما اهم النظم البيئية في سورية وما الاخطار التي تتعرض لها؟

- التباين التضاريسي والمناخي الكبير ادى عبر العصور الى تشكيل العديد من الانظمة البيئية، فمن النظام البيئي الرطب والرطب جدا في الجبال الساحلية والغربية الى شبه الجافة والجافة في وسط وشرق سورية، كما ان وجود الانهار و البحيرات والسبخات ادى الى نشوء انظمة بيئية (اراضي رطبة) وهذه الانظمة كلها مأهولة من قبل الكائنات النباتية والحيوانية المتنوعة.

اما اهم الاخطار التي تتعرض لها النظم البيئية والكائنات الحية وهي آلية النشاط البشري، ومنها الصيد المكثف والذي اصبح لمجرد الهواية وتعبيرا عن البزخ والترف وليس للحاجة، والرعي غير المنظم، والتحطيب والنمو السكاني والعمراني والتطور الزراعي والسياحي وهناك تنسيق بين وزارة البيئة والوزارات والجهات الاخرى والتي يمكن ان يكون لها اي دور في حماية البيئة عموما اما النشاطات التي تقوم بها الوزارة في هذ الحقل فعديدة. فبالاضافة الى اعداد الدراسة الوطنية للتنوع البيولوجي والتي صدرت في العام ١٩٩٨ فقد انطلق العمل في مشروع الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية لحماية التنوع البيولوجي وذلك مع بداية ١٩٩٩ واستطاعت الوزارة الحصول على تمويل ودعم لمحمية الشوح والارز من المرفق البيئي والعالمي كما زار سورية مع نهاية ١٩٩٨ خبير برنامج الامم المتحدة الانمائي للتنوع البيولوجي والمحميات. وبدأنا باعداد مسودة مشروع لانشاء محميات جديدة وهي جبل عبدالعزيز. غابات الفرنلق. شاطىء ام الطيور بالاضافة الى الندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل التي تهدف الى زيادة الوعي الجماهيري بمفهوم واهمية ا لتنوع البيولوجي.

● كيف يتم اختيار موقع المحمية، وماهي الشروط والمميزات الواجب توافرها في الموقع لاختياره كمحمية؟

- تعتمد المقاييس الدولية لاختيار مواقع المحميات على عدة معايير نذكر منها: الغنى بالتنوع البيولوجي. واهمية الكائنات الحية كمصادر وراثية. وجود الانوع المهددة. وامكانية الاستقلال السياحي والاقتصادي بشكل مستديم. وتقديم دخل للسكان المحليين دون تعريض النظم ا لبيئية في المواقع لخطر التراجع والتدهور ووجود بعض المميزات التاريخية او الجيولوجية او الروحية... النقطة الاهم هي وقف التهديد البشري الذي يمكن ان يؤدي الى تدهور اي نقطة من النقاط السابقة وهذا ما يدعي للحماية.

● واخيرا: ماهي الاهداف والغايات المتوقعة من اقامة هذه المحميات؟

- الفوائد والغايات عديدةومنها:

- الحفاظ على العمليات والعلاقات البيئية الطبيعية. وذلك من خلال حماية الانواع النباتية والحيوانية. وخاصة التي تتناقص وتتراجع.

- الحفاظ على المصادر الوراثية والحيوانية المتميزة بكثرتها في سورية.

- الاستغلال الاقتصادي المنظم والمستديم للموارد الحيوانية في سورية من نبات وحيوان ومياه.

- الاستثمار السياحي لهذه المحميات وبالشكل الذي لا يؤدي الى تراجع هذه المواقع ولا يؤثر على مكوناتها الحيوية.

- الاستغلال الاعلامي لهذه المواقع بحيث نصل الى وعي جماهيري شامل بأهمية التنوع البيولوجي واهمية مكوناته طبيعيا واقتصاديا وبيئيا.

## مصداقية الصحافة

■ طرأ على صحافتنا طارىء حوار مسف، وعنف لفظي متبادل يسيء لوظيفة الصحافة بقدر ما يفقدها مصداقيتها لدى الرأي العام. وهو ما لا نرجوه لصحافتنا. وما يتعين عليها هو ان تتفادى الانزلاق إليه أو التمادي فيه. فالصحافة أيا كان مصدرها «حكوميا» أو «حزبيا» أو «مستقلا» جوهر وظيفتها واحد وهو «الرقابة الشعبية على العمل الوطني» وتستمد مصداقيتها من الرأي العام القارىء والذي اثبت انه اكثر وعيا من «أحل» الصحافة في مجتمعنا.

وعندما نؤكد على الالتزام بجوهر وظيفة الصحافة. فإن ذلك لا يعني ان لا يختلف الفرقاء في اجتهاداتهم حول مختلف القضايا المطروحة. فالخلاف امر طبيعي ومحمود عندما يكون موضوعيا ومسؤولا ودافعه المصلحة الوطنية. اما حين يكون دافعه الطموحات الانانية، وهدفه اضعاف الآخر والنيل من الحقيقة، ويتوسل بلغة مسفة فهو ما ينبغي ان تترفع عنه الصحافة.

مثل هذه التجاذبات غير المسؤولة، وإن كنا نحسبها طارئة تسيء لحرية الصحافة والتي ينبغي ان يتوافر اهلها الى تعزيز وتوسيع هامشها.

حرية الصحافة بما تعنيه من احاطة الرأي العام بالمعلومات الصحيحة والآراء والتفسيرات المتحررة من اي هوى واغراض انانية، هي الحرية التي ينبغي ان تؤكد عليها في السلوك الاعلامي. والرقابة على اداء مؤسسات المجتمع وظواهره المختلفة وتسليط الاضواء على الاختناقات وجوانب التقصير لمعالجتها قبل ان تتفاقم وتصبح عقبات مزمنة» هي الشق الثاني من وظيفة الصحافة.

إن النقد والمساءلة هما في صلب الصحافة المسؤولة لانهما «يرسخان ديمقراطية الحكم ويكرسان سيادة القانون» وفي غيابهما تنتشر الاخطار وتكبر وتصير عصية على العلاج. غير ان النقد والمساءلة يقتضيان، الرؤية الموضوعية والرأي النزيه والبعد عن المبالغة والتجريح، والشطط والاهواء.

عندما يكون البحث عن الحقيقة هو ديدن الصحافة، تحتفظ الصحافة بمصداقيتها وتؤتي ثمارها في البناء الوطني، وتتكرس قيادتها بالكلمة، الصادقة الحرة والمسؤولة.

ما أحوج صحافتنا الى «ميثاق شرف» يتحرك في الواقع وفي العقول متصديا لكل ما ينال من شرف الصحافة كلمة ومحنة ورسالة.

اسكندر الاصبحي
٢٦ سبتمبر اليمنية

نقلتها الأغنام الاسترالية المستوردة

# «الحمى القلاعية» تفتك بـ ٣٠ ألف رأس من الأغنام الأردنية



مطالبة بوقف استيراد الأغنام الاسترالية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اعلن الاردن حالة الاستنفار القصوى للاجهزة الزراعية لمواجهة وباء «الحمى القلاعية» الذي يهدد بالقضاء على الثروة الحيوانية بعد اكتشاف بؤر اصابات في قطعان الماشية في الاردن خلال الاسابيع القليلة الماضية. وعزا مسؤول حكومي أردني اسباب انتشار هذا الوباء الى حالة الجفاف السائدة التي تؤثر سلبا على صحة المواشي. وأدت الى انتشار الامراض الوبائية المعدية وغير المعدية والطفيليات الداخلية والخارجية. بالاضافة الى سوء التغذية الذي نشأ من قلة المراعي وعدم التغذية الجيدة نتيجة انحباس الامطار. كما توقع ظهور امراض واوبئة اخرى نتيجة لهذه الظروف.

وقال ان امكانيات الاردن من الادوية واللقاحات لا تكفي لمواجهة هذا الوباء الخطير الذي يهدد بالقضاء على الثروة الحيوانية والتوقعات التي ستظهر من الامراض وسوء التغذية بين القطعان. وأضاف ان لجنة حكومية قدرت كلفة تنفيذ برنامج مكافحة الاوبئة الحيوانية الناشئة عن حالة الجفاف السائدة في الاردن حاليا بحوالي مليون دينار. حيث خصص نصفها من موازنة الدولة، فيما بدأت الحكومة بالبحث عن مصادر تمويلية من منظمات دولية لمواجهة الوباء. وقالت مصادر في وزارة الزراعة انه تم التعاقد سريعا مع شركات تركية لتوريد الأدوية واللقاحات البيطرية، وتم الحصول على كمية من تلك الأدوية من اسرائيل لسد النقص الحاصل في السوق المحلي.

وتقدر الخسائر في القطاع الزراعي بسبب حالة الجفاف التي ضربت الاردن في الموسم الحالي، بحوالي ٢٠٠ مليون دولار. وسبق لمجلس الوزراء ان قرر اعلان حالة الجفاف وطلب المساعدات الدولية. في الوقت الذي انشأ صندوقا خاصا بمبلغ ١٢ مليون دينار لتأمين قروض سريعة بدون فوائد لمربي الماشية. لشراء الاعلاف. وكان رئيس الاتحاد الاقليمي للجمعيات التعاونية في مناطق شمال البلاد سلامة الخشمان وجه نداء عاجلا لوزير الزراعة طالب بضرورة العمل سريعا على توفير العلاجات البيطرية لانقاذ المواشي.

وقال ان محافظات الشمال تعرضت مؤخرا لمرض «الحمى القلاعية» ادت لنفوق ٣٠ الف رأس من الغنم، واصابة العديد من المواشي بهذا المرض الخطير بسبب استيراد الاغنام الاسترالية. واضاف ان العدوى اصابت جميع الاغنام في محافظة المفرق وان المربين اصبحوا مهددين بالخطر جراء تقاعس الجهات المعنية عن حل مشكلتهم، وطالب بوقف استيراد هذا النوع من الاغنام.

## القضية وأبعادها

استشراف المستقبل بين قرن يمضي وقرن قادم هو قضيتنا المحورية فكرا في اروقة مؤسساتنا واجهزتنا البحثية وتخطيطا في برامجنا الوطنية زمانا وتنفيذا على ارض الواقع مكانا. واستشراف المستقبل عملية مستمرة لا نهاية لها جيلا وراء جيل.وكان من مسؤولية هذا الجيل وهو يعيش سنوات العبور من قرن يمضي الى قرن قادم ان يكون مهموما أكثر من غيره من الاجيال باستشراف المستقبل فرياح التغيير في عالمنا المعاصر اكثر شدة وعنفوانا والسباق الحضاري تجاه المستقبل اكثر منافسة وضراوة. من هنا يكتسب مقال د. ابراهيم شحاته اهمية مضاعفة فهو يرصد عشرة معايير لقياس التقدم الحضاري في المجتمع لدينا مبلورا تلك المعايير من واقع احتكاكه وتعاملاته مع جميع الجنسيات تقريبا وهو يتنقل بين معظم دول العالم مقيما للعمل او زائرا في مهمة قد تقتصر او تطول او متجولاً للسياحة لأيام واسابيع ..الخ ان مقال د. ابراهيم شحاته عصارة افكار طموحة لمصري مغترب لاكثر من عشرين عاما وآل على نفسه ان يبث حبه وغرامه لمصر.. فكرا يشخص فيه قضاياها ويبرمج فيه حلولا بديلة لها.

ويأتي مقال الدكتورة عواطف عبدالجليل ليحدد نقطة انطلاقنا الى القرن الجديد مؤكدة بمنتهى الصراحة والبساطة اننا في حاجة ماسة وملحة لنتعرف على المضمون العلمي والمعرفي والتكنولوجي لكل ما توصل اليه العلماء في القرن العشرين وهذا هو الحد الأدنى الذي يمكن ان يحملنا بسلام الى القرن الحادي والعشرين.

اما مقال د. جعفر عبدالسلام فيرصد التحديات التي تواجه العالم الاسلامي في القرن المقبل وهي دائرة انتماء واسعة لنا تشاركنا التحديات الحضارية نفسها وفي مقدمتها الامية مؤكدا ان الحضارة تعني الوصول الى مستوى مرتفع من الفن والثقافة واللغة المكتوبة المعبرة عن حقائق العلوم والاجتماع وفن الحكم والاقتصاد.

احمد يوسف القرعي

عن «الاهرام» المصرية

## مصر

## ٤٠ دولة تشارك في سوق القاهرة الدولية

■ يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الدورة الثانية والثلاثين لسوق القاهرة الدولية بأرض المعارض بمدينة نصر يوم ٨ مارس القادم، أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة ان المعرض يشارك فيه بصفة رسمية ٤٠ دولة بخلاف المشاركات لدول اخرى من خلال شركاتها، وتضم الدول المشاركة ٨ دول عربية هي: السعودية والكويت والعراق والسودان وسوريا وفلسطين وتونس واليمن، وقال ان زيادة اقبال المجتمع الدولي على المشاركة في السوق يعكس الثقة الدولية في الاقتصاد المصري وامكانياته الكبيرة التي يتمتع بها في المرحلة الحالية وفي المستقبل، ومن المنتظر ان يحضر افتتاح السوق وزراء تجارة واقتصاد ٢٣ دولة ويتم على هامشه عقد مباحثات لدعم التجارة بين مصر وهذه الدول. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده امس الدكتور احمد جويلي وزير التجارة بشأن السوق حضره محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض وقيادات التجارة الخارجية بالوزارة، كما أكد انه تم وضع كافة الخدمات للزائرين وراحة الجمهور، مشيرا الى التطوير الذي سيتم في صالات السوق، بالاضافة الى مركز خدمة رجال الاعمال الذي سيضم جميع الاجهزة المعنية لخدمة التجارة المصرية تصديرا واستيرادا، بالاضافة الى نقطة التجارة الدولية. بالاضافة الى غرفة عمليات بمقر ارض المعارض للرد على الاستفسارات وتذليل الصعاب امام العارضين والزائرين وتعمل لمدة ٢٤ ساعة. واضاف محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض بانه تم تشكيل لجنة للاستعلام التجاري، وتختص بالافراج عن المعروضات الواردة من الخارج، وتقدير حصص للبيع الاستهلاكي والترخيص بالبيع المباشر للجمهور اثناء المعرض والافراج النهائي بعد نماذج المعروضات في حالة استيرادها واعادة تصدير مالم يتم التصرف فيه وذلك بالتعاون مع مصلحة الجمارك، كما تم اعداد مجموعة من الخدمات للترفيه عن الجمهور من مكتبة وحديقة الطفل والمساحات الخضراء، بالاضافة الى توفير دورات المياه وصيانتها ونقل الجمهور الى داخل ارض المعارض.

## ٩٠ ألف خط للقضاء على الاختناقات في شبكة المحمول

■ «الخط مشغول.. أعد الاتصال»

عبارة كثر ظهورها بالانجليزية على شاشة اي تليفون محمول خلال الايام الماضية وإن لم تظهر فهناك الرسالة الصوتية المعلنة بأن الجهاز غير موجود بالخدمة.

ورغم ان الخط لا يكون مشغولا وانه ايضا يكون داخل نطاق الخدمة إلا ان هذه العبارة وتلك الرسالة الصوتية اصبحت من الاشياء المميزة في خدمة المحمول وإن لم يحدث فإن المكالمة في الاغلب تنقطع بعد ثوان معدودة من بدئها.

ترى ماذا يحدث في خدمة التليفون المحمول؟ هل حقا زاد تحميل شبكة المحمول للحد الذي تعدى المدى المقرر لها فكان اختناق الشبكة؟ وان كان هذا هو ما حدث فكيف سمح المسؤولون بحدوثه؟ والاهم الى متى ستظل الخدمة على وضعها الحالي؟ والتساؤلات كثيرة تبحث عن اجابة.

توجهنا الى المهندس عثمان سلطان العضو المنتدب للشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول فأكد حدوث بعض الاختناقات بشبكة المحمول خلال ١٠ ايام، وخاصة بمنطقة القاهرة تحديدا وقال ان ذلك بسبب النمو الضخم في الطلب على خدماتها، نتج عنه ضغوط هائلة على الشبكة وكذلك تزايد الطلب على الكارت «الو» كان له اكبر الاثر في زيادة التحميل على الشبكة. و اضاف العضو المنتدب بأن الشركة سارعت بدراسة العديد من الخيارات التكنولوجية المتاحة لتخفف من حدة الضغوط وانه تم اتخاذ قرار سريع بتركيب سنترال جديد تم تركيبه بالفعل وسيعمل خلال عشرة ايام من الآن ويوفر ٩٠ الف خط جديد سيقضي نهائيا على كل الاختناقات الموجودة بالشبكة، وقد تكلف ذلك السنترال نحو ٢ مليون دولار. واكد ان ذلك ماهو إلا جزء من خطة تطوير شاملة تنفذها الشركة لتحقيق اعلى معدل اداء في الخدمة.




عن «الأخبار» المصرية

## الاعتراف بورقة الزواج العرفي كمستند في حالة الطلاق

■ استحدث مشروع قانون تيسير اجراءات الاحوال الشخصية الجديد الاعتراف بالزواج العرفي الذي تتوافر فيه الشروط التي اقرها الاسلام في حالة واحدة وهي عند طلب الزوجة للطلاق، حيث تقرر ان تأخذ المحكمة بورقة الزواج العرفي كمستند وذلك حتى لاتصبح الزوجة معلقة عند ترك الزوج لها.

صرح بذلك المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وقال ان الوزارة تلقت من الازهر مشروع القانون بعد مراجعته بمعرفة مجمع البحوث الاسلامية برئاسة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر واشترك في المراجعة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية ومحمود حمدي زقزوق وقال ان الوزارة اخذت بجميع الملاحظات والصياغات التي ابداها الازهر حتى ينوي مشروع القانون متفقا شكلا وموضوعا مع الشريعة الاسلامية.

## إزالة التعديات على الأراضي الزراعية بالمعادي والبساتين وحلوان

■ اصدر قدري ابوحسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية قرارات بإزالة جميع التعديات على الاراضي الزراعية بمناطق دار السلام والمعادي والبساتين والمعصرة وحلوان وتتم الازالة على نفقة المخالفين وتعاد الارض لطبيعتها الزراعية مرة اخرى.

صرح بهذا قدري ابوحسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية. شملت القرارات ازالة التعديات على ٥٢ قطعة ارض بمناطق البساتين ودار السلام والمعادي تزال منها المباني والاسوار والقواعد الخرسانية كما شملت القرارات ازالة التعديات على ١٨ قطعة في المعصرة وحلوان.

واكد قدري ابوحسين انه ستتم حماية جميع الاراضي الزراعية تطبيقا للامر العسكري الصادر من رئيس الوزراء والحد من المباني العشوائية وحماية البيئة.



## السودان

## الخرطوم... منطقة موبوءة بالملاريا

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ وصفت ادارة الوبائيات بوزارة الصحة بولاية الخرطوم حالات الاصابة بالملاريا التي عمت اجزاء واسعة بالولاية بانها وباء.

وصرح الدكتور الفاتح مالك مدير ادارة الوبائيات ان ادارته أبلغت منظمة الصحة العالمية والمنظمات الأجنبية العاملة في المجال الصحي بالسودان بما وصفته بخطورة الوضع، وعن حاجتها الماسة للدعم حتى تكثف برامج المكافحة.

واوضح الدكتور الفاتح ان دعم وزارة المالية بالولاية وحده لايكفي لبرامج المكافحة ودعا المواطنين كافة لضرورة المساهمة في صحة البيئة وتجفيف المياه بالمنازل.

من جهة أخرى صرح مهدي يايو نمر وزير الصحة الاتحادية بأن الملاريا اصبحت تشكل الهاجس الأول لوزارته وانها اصبحت تهدد الاقتصاد الوطني وتحدث خللا في برامج التنمية. وقال ان الملاريا تسببت في وفيات كثيرة بولاية الخرطوم.

## الشرطة تحقق مع رئيس تحرير صحيفة «الرأي الآخر»

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ استجوبت شرطة الخرطوم كمال حسن بخيت رئيس تحرير صحيفة «الرأي الآخر» حول البلاغ الذي تقدمت به هيئة المواصفات والمقاييس ضد الصحيفة وذلك بنشرها أخبارا عن لجنة الحسبة بالمجلس الوطني (البرلمان) حول تقريرها الذي قدمته للمجلس عن المخالفات في الهيئة.

وقد اوضح بخيت للمتحري ان الصحيفة لم تنشر أي اخبار ملفقة أو كاذبة ضد الهيئة أو مديرها العام وأن كل ما نشر ما هي الا اخبار من لجنة الحسبة بالمجلس. وأضاف ان الصحيفة دافعت عن الهيئة ومديرها وفتحت صفحاتها للدفاع عنهما.

## صعوبات مالية تهدد بتأجيل انتخابات المجالس الولائية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ كشف رئيس هيئة الانتخابات العامة عبدالمنعم الزين النحاس عن معوقات مالية قد تتسبب في تأخير اجراء انتخابات المجالس الولائية. وقال ان المديونية المجمدة أعاقت عملية تنقيح السجل الدائم للناخبين لمدة العامين مشيرا الى ان عملية التنقيح يجب ان تتم سنويا وهي مسألة ضرورية يتم في ضوئها توزيع الدوائر الجغرافية.

وأكد النحاس أهمية احداث تغيير شامل في السجل الدائم للانتخابات عقب اجازة قانون الانتخابات اضافة لاعداد سجلات متخصصة للفئات الجديدة التي جاءت في القانون كسجل النساء وسجل الخريجين.

## مهندس يقتل والده بسبب الخمر

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ لقي مواطن سوداني مصرعه بامتداد ناصر بالخرطوم اثر طعنة قاتلة من ابنه المهندس. وتعود تفاصيل الجريمة الى ان الجاني كان في مشادة دائمة مع والده بسبب معاقرة الأول للخمر ما اضطر معه والده لطرده من المنزل. وقد عاد الجاني للمنزل مرة أخرى وعندما وبخه والده سدد له طعنة بسكين استقرت في قلبه وأودت بحياته.

## ابادة اكثر من ٨٠٠ جوال لبن

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قامت ادارة رقابة الأطعمة وصحة البيئة بوزارة الصحة الاتحادية بالتعاون مع الامن الاقتصادي وادارة ضبط الجودة بابادة اكثر من ٨٠٠ جوال لبن تابعة لمنظمة «ادرا» الطوعية. وصرح اسماعيل احمد مدير ادارة رقابة الأطعمة بأن ادارته قامت بمعاينة كمية اللبن بناء على طلب مقدم من ادارة المنظمة وتبين انها غير صالحة لاستهلاك الانسان وتخالف قانون رقابة الأطعمة لسنة ١٩٧٣م.

## المغرب

## مشروع قانون ينظم التبرع بالأعضاء البشرية في المغرب

■ الرباط - الاتحاد:

عقدت لجنة القطاعات الإجتماعية والشؤون الإسلامية بمجلس النواب مؤخرا إجتماعا خصص لدراسة مشروع قانون يتعلق بالتبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وأخذها وزرعها.

وأوضحت المصادر، أن «النقاش خلال هذا الإجتماع الذي حضره وزير الصحة المغربي الدكتور عبدالواحد الفاسي تمحور حول الأحكام العامة وتميز بعمق وإلمام كبيرين بما هو عملي وواقعي لأهمية الموضوع ولكونه سيوفر إطاراً قانونياً لهذه العمليات»، مضيفة أن مداخلات النواب أعضاء اللجنة «تمحورت على الخصوص حول الإرادية والحرية في التبرع بالأعضاء»، مشيرة الى أنهم ألحوا على ضرورة «تخويل القطاع الخاص صلاحية إجراء هذه العمليات وفتح الباب أمامه للقيام بها».

كما تركز إهتمام النواب على بحث «تحديث المستشفيات العمومية منها أو الخاصة معتبرين مشروع القانون هذا بمثابة لبنة جديدة من شأنها سد الفراغ القانوني في هذا المجال.

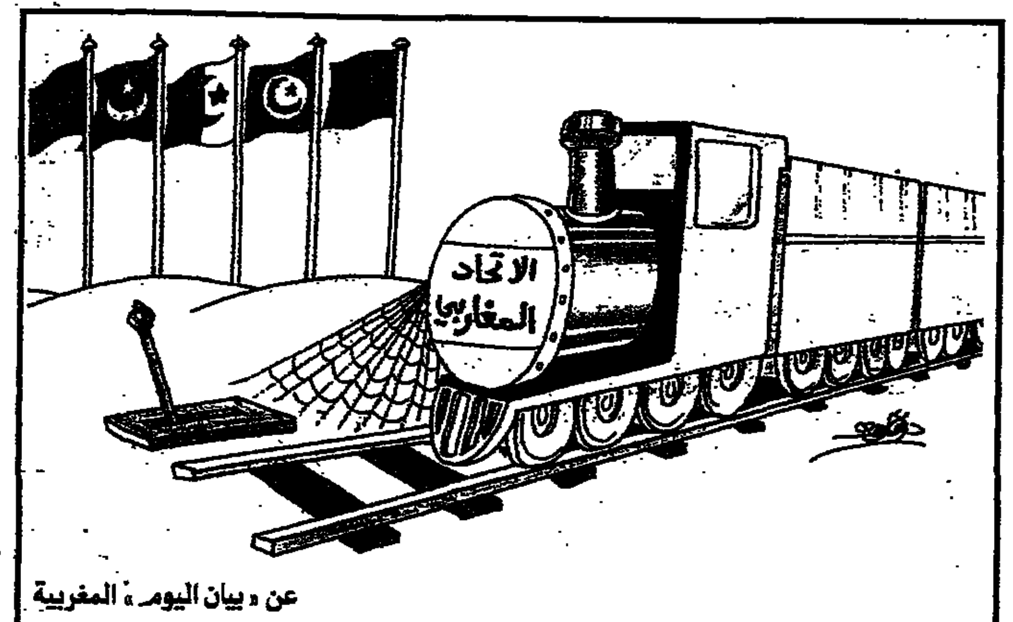
## دعم استعمال اللغة العربية في دواوين الحكومة

■ الرباط - الاتحاد:

■ أعلن السيد عزيز الحسين وزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري عن قرب صدور منشور يحث الإدارات والمؤسسات العمومية والجماعات المحلية على الإقتصار على اللغة العربية في إعداد جميع مشاريع القوانين والمراسيم والقرارات قبل إحالتها على الوزارة لعرضها بغرض المصادقة عليها.

وأوضح الوزير خلال إجتماع تنسيقي لمختلف الإدارات العمومية حول تفعيل منشور الوزير الأول المتعلق بدعم إستعمال اللغة العربية في الإدارات، أن هذا الإجراء يندرج في إطار بلورة توجهات البرنامج الحكومي في مجال إصلاح الإدارة. مؤكدا دعم الحكومة للتواصل باللغة العربية بين الإدارة والمتعاملين معها وعزمها على ترسيخ ثقافة التواصل كأداة لانفتاح الإدارة وتفاعلها مع محيطها الإقتصادي والإجتماعي. وكان رئيس الوزراء المغربي قد أصدر في العام المنصرم منشورا يلزم الإدارات العمومية والمؤسسات العامة والجماعات المحلية باستعمال اللغة العربية. ويحث كافة المسؤولين والكوادر والموظفين على عدم إستعمال أي لغة أخرى إلا إذا تعلق الأمر بمخاطبة جهات أجنبية.

وذكر السيد عزيز الحسين بأن إستعمال اللغة العربية في الإدارات العمومية حظي باهتمام خاص من لدن الحكومة وجعلته من بين الأهداف الرئيسية ضمن مشروع المخطط الخماسي ١٩٩٩/٢٠٠٣. مشيرا الى أن الوزارة بصدد تقويم مدى إستخدام اللغة العربية في الإدارات العمومية لتحديد المجالات والقطاعات التي تشكو من نقص في هذا الصدد لتحديد الإجراءات والوسائل اللازمة لتدعيم وتعميم إستخدام اللغة العربية بصفة أساسية في علاقة الإدارة مع المتعاملين.




عن «بيان اليوم» المغربية

## تونس

## القناة التونسية تبث عبر «كنال ساتيلايت»

■ تونس - «الاتحاد»:

■ اصبحت القناة التلفزيونية «تونس٧» منذ مطلع فبراير الحالي مدرجة ضمن باقة البرامج الرقمية لـ «كنال ساتيلايت» التي يبثها القمر الصناعي» استرا اف ويمكن بالتالي التقاط برامج هذه القناة بواسطة جهاز فك الشفرة الرقمي م ب ٢ د ف ب في كامل أنحاء اوروبا والمغرب العربي والجدير بالذكر ان قناة تونس ٧ تبث منذ فبراير ١٩٩٧ ضمن الباقة الرقمية تي بي اس التي تبث عبر القمر هوت بيرد او تلسات على مستوى الدرجة ١٣ ويسمح حضور قناة تونس ٧ ضمن هذين الباقتين الرقميتين بالتقاطها من خلال جميع الشبكات الاوروبية العاملة بالكابل.

## الشباب المهاجر في ربوع الوطن

■ تونس - «الاتحاد»:

■ ينظم ديوان التونسيين بالخارج بمناسبة العطلة المدرسية لشهر فبراير الجاري رحلات دراسية وترفيهية الى تونس لصالح الاجيال الجديدة المهاجرة واعدت لهذه الرحلات والتي يبلغ عدد المنتفعين بها ١١٠٠ شاب وشابة برامج ثرية ومتنوعة الفترات منها الترفيهية والتكوينية والدراسية والرياضية. وتهدف هذه الرحلات الى ربط الشاب المهاجر بوطنه وتنمية الشعور لديه بالانتماء الى الحضارة العربية الاسلامية وتعريفه بعراقة تاريخ بلاده ورموز حضارتها.

## تونس تشارك لأول مرة في مهرجان دبي للتسوق

■ تونس - «الاتحاد»:

■ تشارك تونس لاول مرة في مهرجان دبي للتسوق الذي يقام من ١٨ مارس الى ١٤ ابريل القادم. وذكر لطفى الزار رئيس جمعية رجال الاعمال التونسيين بالامارات العربية المتحدة ان قرية تونسية ستقام في المهرجان تضم ٢٢ جناحا. كما ستنظم يوم ٢٠ مارس ليلة تونسية تشتمل على فعاليات ثقافية وتنشيطية وستخصص قناة دبي الفضائية جانبا من برامجها في هذه الليلة للتعريف بتونس وبالمجالات السياحية والاقتصادية بصفة عامة. وبين الزار ان الهدف من هذه المشاركة هو التعريف بالمنتوج التونسي بمختلف انواعه في الامارات العربية المتحدة وتمكين رجال الاعمال التونسيين من ربط علاقات شراكة مع نظرائهم في الامارات ومختلف البلدان المشاركة لاسيما وان المهرجان يعتبر حدثا اقتصاديا عالميا وملتقى لرجال الاعمال من مختلف الدول.

لبنان

# تلوث مياه طرابلس باتجاه الحل النهائي

■ بيروت - « الاتحاد »:

■ اوضح رئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني ان قضية تلوث مياه المدينة المزمنة وضعت على الطريق الصحيح باتجاه الحل النهائي بعد ان اقرت اللجان النيابية مشروع تلزيم المجاري والصرف الصحي في اطار قرض الـ١٢٠ مليون دولار.

واشار الى ان شبكة مياه الشفه في طرابلس والبالغ طولها ١٢٥ كلم لزم قسم منها والمتبقي قريبا، وهذه العملية تحتاج الى سنتين تقريبا، وهي عبارة عن قسم رئيسي وآخر فرعي، اضافة الى وصلات المنازل.

واضاف: لقد وزعت البلدية في ازمة تلوث المياه حوالي ٣١ خزاناً صالحة لمياه الشرب على المناطق والاحياء الشعبية، ونحن نقوم بتزويدها يومياً بالمياه، بالاضافة الى تعبئة خزانات المدارس.

وقال ان مياه ابو حلقة يتم وصلها بمصافي في هاب، وهي ستبدأ عملها فعلياً في الاسبوع الاول من مارس المقبل. فمياه هاب وابو حلقة ستحول الى المصافي قبل ضخها في الشبكة الرئيسية، الامر الذي يخفف من تلوثها. وأمل شعراني ان تخلع مدينة طرابلس عنها رداء الحرمان في ظل العهد الجديد بقيادة الرئيس اميل لحود.

# مزارعو عكار يحذرون من اغراق السوق بالبطاطا المستوردة

■ بيروت - « الاتحاد »:

■ جدد مزارعو البطاطا في عكار تحذيرهم وزارة الاقتصاد من كميات البطاطا المستوردة من الخارج ولاسيما من مصر والتي «فاقت الحد المسموح به والملحوظ في الروزنامة الزراعية». واكد المزارعون ان تدفق هذه الكميات واغراقها السوق المحلية من شأنه توجيه ضربة قاسية الى انتاج عكار للموسم الجديد قبل نزوله الى السوق بدءا من منتصف مارس المقبل.

وناشدوا في بيان لهم وزير الزراعة سليمان فرنجية وقف عمليات استيراد البطاطا والتزام كمية العشرة آلاف طن فقط المفترض استهلاكها محلياً قبيل موسم الانتاج اللبناني. وقدروا كمية البطاطا المنتجة في سهل عكار للموسم الشتوي بنحو ٦ آلاف طن وهناك مئات العائلات من مزارعي القضاء تعتمد على مردود موسم البطاطا في معيشتها. وعقد لهذه الغاية لقاء في بلدة الكويخات حضره عدد من ممثلي المزارعين. وناقش المجتمعون سبل تحركهم مع المراجع المختصة بهدف تجنيب المزارع خسارة كبيرة في انتاج البطاطا بفعل المزاحمة غير المتكافئة وعدم التزام التجار الروزنامة الزراعية.

# منتجو الالبسة يطالبون باجراءات لخفض كلفة الانتاج

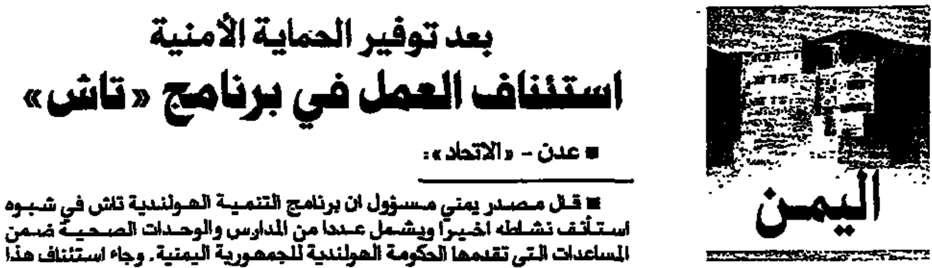
■ بيروت - « الاتحاد »:

■ اجتمع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف مع وفد من صناعيي الالبسة الجاهزة بحضور عدد من اعضاء مجلس الادارة للبحث في الوضع الاقتصادي عامة والصناعي خاصة، وتم التداول في المشاكل التي تعاني منها صناعة الالبسة في لبنان لجهة الكلفة التي يتكبدها الصناعي والمنافسة غير المشروعة للسلع الاغراقية المستوردة، وزيادتها مع ازالة الحواجز امامها.

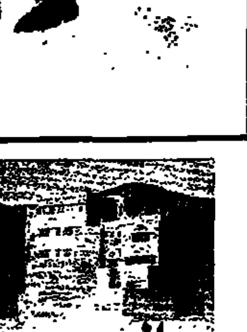
وبحث المجتمعون في مواضيع السياسة الجمركية وتوافقوا على ضرورة اعتماد سياسة جمركية ترتكز على عنصر الانماء واعفاء المواد الاولية المستخدمة في الصناعة والتي لا تنتج محلياً من المنافسة الاغراقية عن طريق تطبيق الرسم النوعي والعمل على اعفاء الآلات الصناعية وملحقاتها من كافة الرسوم الجمركية.

وتوافق المجتمعون على ضرورة العمل على تخفيض الكلفة الصناعية المتأثرة بالتعريفات المرتفعة للكهرباء والمشتقات النفطية والرسوم المرفئية تشجيعاً لزيادة حجم الصادرات الصناعية الى الخارج. وتوافقوا ايضا على ضرورة تحديث قانون العمل وتطوير نظام الضمان الاجتماعي ووضع الاطر والقوانين والتشريعات لتأمين كافة القدرات والطاقات البشرية.

كما تم التوافق على ضرورة اعتماد الاقتراحات في السياسة الصناعية التي تقدمت بها جمعية الصناعيين اللبنانيين الى الرؤساء والوزراء المعنيين للعمل على تنمية القدرة التنافسية للصناعة ووضع سياسة صناعية ضمن رؤية اقتصادية شاملة.



عن « الثورة » اليمنية



اليمن

# اكتمال عملية تحديث استديوهات قناة التلفزيون بعدن

■ عدن - « الاتحاد »:

■ يتوقع الانتهاء من عملية تحديث استديوهات او ٢ في تلفزيون القناة اليمنية الثانية بعدن وتسليمها جاهزة اواخر الشهر الحالي.

وقال يسلم مطر رئيس قطاع التلفزيون في القناة الثانية بعدن ان التكلفة بلغت ١٠ ملايين دولار لعملية التحديث الجارية حاليا من جانب المهندسين اليابانيين واليمنيين مشيرا الى انها مقدمة من الحكومة اليابانية كهبة.

واشار الى ان المشروع التحديثي يأتي في اطار خطة وزارة الاعلام لتحديث وتطوير الاجهزة الاعلامية ومنها القناة الثانية بعدن وتتضمن استحداثا كاملا لاستديوهات او ٢ وانشاء غرفة مراقبة رئيسية بكافة معداتها التقنية بالاضافة الى تزويدها بأجهزة مونتاج ذات نظام رقمي ويعتبر احدث نظام معمول به في العالم.

واوضح رئيس القطاع ان هذه الاجهزة الحديثة ستمكن من احداث نقلة نوعية في مجال اعداد البرامج ومواكبة المتغيرات الجارية في اليمن في مختلف المجالات.

## بعد توفير الحماية الأمنية
# استئناف العمل في برنامج « تاش »

■ عدن - « الاتحاد »:

■ قال مصدر يمني مسؤول ان برنامج التنمية الهولندية تاش في شبوه استأنف نشاطه اخيرا ويشمل عددا من المدارس والوحدات الصحية ضمن المساعدات التي تقدمها الحكومة الهولندية للجمهورية اليمنية. وجاء استئناف هذا النشاط. بعد مبادرة من مشائخ اعيان المحافظة بالتعهد والالتزام بتوفير الحماية الامنية للمشاريع والعاملين فيها والتي توقف العمل بها منذ ديسمبر المنصرم اثر الحادث الذي تعرض له مدير علم البرنامج هناك وكاد يودي بحياته.

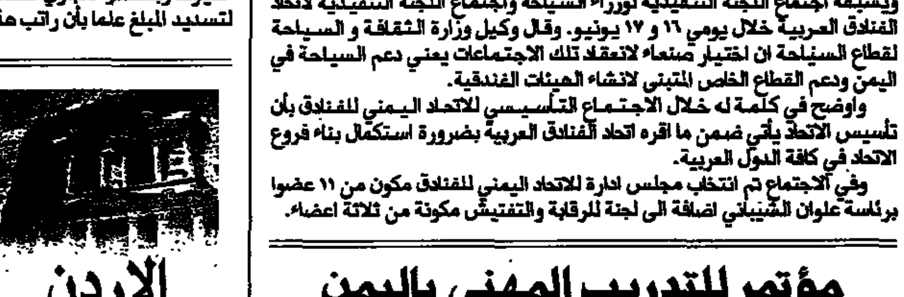
# صنعاء تستضيف في يونيو المقبل مؤتمر وزراء السياحة العرب

■ صنعاء - « الاتحاد »:

■ تستضيف صنعاء خلال شهر يونيو القادم مؤتمر وزراء السياحة العرب ويسبقه اجتماع اللجنة التنفيذية لوزراء السياحة واجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الفنادق العربية خلال يومي ١٦ و ١٧ يونيو. وقال وكيل وزارة الثقافة و السياحة لقطاع السياحة ان اختيار صنعاء لانعقاد تلك الاجتماعات يعني دعم السياحة في اليمن ودعم القطاع الخاص المتبنى لانشاء الهيئات الفندقية.

واوضح في كلمة له خلال الاجتماع التأسيسي للاتحاد اليمني للفنادق بأن تأسيس الاتحاد يأتي ضمن ما اقره اتحاد الفنادق العربية بضرورة استكمال بناء فروع الاتحاد في كافة الدول العربية.

وفي الاجتماع تم انتخاب مجلس ادارة للاتحاد اليمني للفنادق مكون من ١١ عضوا برئاسة علوان الشيباني اضافة الى لجنة للرقابة والتفتيش مكونة من ثلاثة اعضاء.



# مؤتمر للتدريب المهني باليمن

■ قال عبده محمد الجندي وكيل وزارة العمل لعلاقات العمل ان المؤتمر الوطني للتدريب المهني المزمع انعقاده اواخر الشهر الجاري سيشكل نقطة تحول هامة في مسار التعليم، واشار الى انه قد تم اعداد الوثائق والدراسات للخبراء الاختصاصيين من كافة انحاء العالم، وستشارك فيه اعداد كبيرة من المهتمين بمجال التدريب المهني من يمنيين واشقاء عرب واجانب، واضاف بأن تجربة اليمن ضعيفة في هذا المجال، ولا يمكن الاستغناء عن تجارب الآخرين الذين سبقونا في الدخول الى القرن الجديد بالتقنية الحديثة كما قال ان المستقبل يحتم علينا ربط التعليم بالتنمية فالمؤتمر سيخرج بقرارات وتوصيات ستسهم في انتشال الواقع الحالي للتدريب وسيشكل علامة تحول بارزة للوضع الاقتصادي في اليمن.

العراق

# انجاز مشروع الشبكات الكهربائية لمستشفى النور

■ بغداد - « الاتحاد »:

■ انجزت مديرية توزيع كهرباء الكرخ مشروع تحوير وتعزيز الشبكات الكهربائية الهوائية والارضية والتغذية البديلة لمستشفى النور العام في مدينة الشعلة. واقيم احتفال بالمناسبة تم فيه تشغيل المحطة الخاصة بتغذية الخط البديل للمستشفى.

وتأتي اهمية هذا المشروع نتيجة للشكاوى الكثيرة التي تقدم بها عدد من المواطنين والتي اشاروا فيها الى ان بعض المناطق المحيطة بالمستشفى لا يشملها الاطفاء المبرمج وتتمتع باستمرارية التيار الكهربائي، مما اثر سلباً على المناطق الاخرى بسبب قيام البعض بالتجاوز على الشبكات الكهربائية للحصول على التيار الكهربائي بطريقة التبادل بالتغذية، مما ادى لوقوع احداث مؤسفة كثيرة واضرار بليغة بمعدات الشبكة واجهزتها.

كما يهدف المشروع لتعزيز تغذية المستشفى بتغذية بديلة مساندة لتلافي حالات انقطاع التيار الكهربائي عنه والذي يؤثر سلبا على سير الخدمات التي تقدم للمواطنين وخاصة اجراء العمليات الجراحية ولتحقيق العدالة في تنفيذ برنامج القطع المبرمج على جميع محولات المنطقة دون استثناء.

ويهدف المشروع ايضا لتعزيز قدرات الشبكات الهوائية للمنطقة، بما يضمن استمرارية التيار الكهربائي كون شبكاتها من الشبكات القديمة.

# انتاج أسمدة سائلة

■ أنتج عدد من مرافق وزارة الصناعة والمعادن كميات تجريبية من الاسمدة السائلة الحاوية على مختلف المركبات المطلوبة لتغذية النباتات أو تعويض النقص في بعض العناصر النادرة. وذكرت مصادر الوزارة ان هذه الاسمدة تستخدم في الحقول المسطحة والتي تستخدم طريقة الري بالرش والتنقيط. وأضافت ان الطاقة المتاحة للانتاج تبلغ ستة آلاف طن من الأسمدة الشملية وخمسة عشر ألف طن من كبريت المشراق.

# تغريم موظفة مبلغ ٣٥ مليون دينار بسبب الاهمال

■ طالبت الشركة العامة لتجارة الحبوب التابعة لوزارة التجارة احدى موظفاتها بأكثر من ٣٥ مليون دينار لتسديد نقص في عهدتها من مخازن الشركة.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية ان الموظفة رفيعة شعث تعمل أمينة مخزن في الشركة قد ظهر اهمال في عملها أدى الى وجود نقص من خيوط «السوتلي» بكمية تزيد على ١٧ طنا الأمر الذي دفع الشركة لتحميلها قيمة هذه الكمية من الخيوط وبالسعر التجاري السائد. ومنحت الشركة هذه الموظفة مدة ثلاثة أيام فقط لتسديد المبلغ علما بأن راتب هذه الموظفة لايتجاوز الأربعة آلاف دينار فقط؟!

## الأخبار السيئة

■ هناك مقولة اعلامية معروفة مفادها ان الأخبار السيئة تنتشر بسرعة! من هنا نستطيع القول ان أخبار الرز المتعفن الذي توزعه الأسواق المركزية على موظفي الدولة وباصرار استمر أشهرا عدة قد انتشرت بسرعة مذهلة.

وخلال مناقشات عديدة أجريناها سواء مع الموظفين الذين يتسلمون حصصهم من الرز العفن ليبيعوه الى الدلالين والدلالات الذين اتخذوا من الساحات الداخلية والخارجية حول الأسواق المركزية مواقع لنشاطاتهم... خلال ذلك قال بعضهم ان هذا الرز يدور دورة كاملة من الأسواق الى الموظف ثم الى الدلالين ثم الى التجار ليعود مرة أخرى الى مخازن وزارة التجارة ثم الى الأسواق المركزية هكذا ولا أحد يوقف هذه الدورة الغريبة. ويقول لكل مسيء انك تسيء الى المواطنين وصحتهم وتلحق أضرارا كبيرة باقتصادنا الوطني. البعض الآخر يقول ان سبب التعفن هو سوء عملية الخزن الجارية في مخازن شركة الأسواق نفسها. اما التوزيع فيتم من دون فحص أو تأكد من جودة الرز... ان التوزيع يتم على عجل خوفا من افتضاح الأمور بما يؤدي الى عواقب غير محسوبة النتائج. وهكذا نضع هذه الملاحظات امام وزارة التجارة لتفعل شيئا لأن الجميع عرفوا بأمر الرز المتعفن!!!

عبدالرسول حسين
جريدة « العراق »



الاردن

# تشكيل مجلس أعلى للأوقاف ومؤسسة لاستثمار الاموال الوقفية

■ عمان - « الاتحاد »:

■ اقر مشروع قانون جديد للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن تشكيل مجلس أعلى للاوقاف وانشاء مؤسسة مستقلة تتولى استثمار الاموال والعقارات الوقفية والاموال المنقولة وغير المنقولة التابعة لها، تتمتع باستقلال مالي واداري وشخصية اعتبارية. كما منع ترتيب اخطار جديدة على الاراضي الوقفية والتي لم يعد لها وجود في هذه الايام ومنع استملاك العقارات الوقفية لغايات المنفعة العامة الا عند الضرورة القصوى مع دفع التعويض كاملا. كما اقر المشروع تسجيل اراضي المقابر الاسلامية وقفا وكذلك المساجد لتفادي اية مشاكل قد تقع مع الورثة بعد وفاة المتبرعين بهذه الاراضي والمساجد، فيما اعطى الحجج الوقفية صفة الاحكام القضائية وعدم سريان التقادم عليها.

# تعليمات جديدة بالاعفاءات الممنوحة للمغتربين الأردنيين

■ عمان - « الاتحاد »:

■ أصدرت دائرة الجمارك تعليمات جديدة خاصة باعفاء الأمتعة الشخصية للمغتربين الأردنيين وقررت الاعفاء من الرسوم الجمركية الأمتعة الشخصية ومنها الأثاث والأدوات المنزلية والكهربائية بما لا يزيد عن قطعتين من كل نوع وواحدة لأجهزة كاميرات الفيديو والأجهزة المكتبية الشخصية وأجهزة الاستقبال المباشر عبر الأقمار الاصطناعية وتوابعها.

وحدد المستفيدين من الاعفاء بكل مواطن اردني متزوج عند عودته للاقامة الدائمة ولمرة واحدة فقط سواء ورد الأثاث باسمه أو باسم زوجته، وغير المتزوج اذا ثبت انه مقيم في خارج المملكة وتشترط التعليمات الاقامة في الخارج لمدة سنة فأكثر وأنهى اقامته الفعلية بثبوتها على جواز السفر او ما يشير الى انهائه عقد العمل بالاستقالة او الاستغناء عن الخدمة. كما اصدر وزير المالية ميشيل مارتو قرارا باعفاء العينات التي يمكن الاستفادة منها والهدايا الشخصية الواردة مع المسافرين من الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى شريطة ألا تحمل صفة تجارية، وبما لا يزيد قيمتها عن ٢٠٠ دينار، واستثنى من ذلك الأدوات الكهربائية، المشروبات والسجائر.

# حذف أسماء ٨٧١ من سجل ممارسة مهنة الصيدلة

■ قرر مجلس نقابة الصيادلة رفع أسماء ٨٧١ صيدلانيا وصيدلانية من سجل ممارسة المهنة بعد استنفاد المهلة الممنوحة لهم لتسديد التزاماتهم المالية نحو صناديق النقابة والتقاعد والضمان الاجتماعي.

وقال نقيب الصيادلة عبد الرحيم عيسى انه ومع القرار سيتم منعهم من مزاولة المهنة في الأردن، وستغلق الصيدليات التي يملكونها، كما سيحرم الموظفون العاملون في الصيدليات وشركات الأدوية من متابعة أعمالهم. وأضاف ان مجلس النقابة انذر المتخلفين عن السداد وسمح لهم بتقسيط المبالغ المستحقة عليهم. لكنهم لم يسددوا وفي حال الرغبة بالعودة يترتب عليهم دفع ٧ بالمئة من القيمة المستحقة كغرامة تأخير. وتقدر نسبة المتخلفين عن السداد لأعضاء الهيئة العامة حوالي ١٧ بالمئة ينتظر ان يرتفع الرقم العام الحالي بسبب الضائقة الاقتصادية التي تمر بها المملكة وزيادة اعداد الخريجين والصيدليات التي تتعرض لخسائر متراكمة. فيما يقدر عدد الصيدليات في المملكة بحوالي ١٦٥٠ صيدلية وهو رقم تقول النقابة انه يتجاوز المتعارف عليه عالميا بالنسبة لعدد السكان.

### البقاء لله

صويلح - منيرة عبد حسين المسللة، الرصيفة - حسين زهدي زيدان. الفحيرية - عبدالله حسين ابوخضرا، الديسة - محمد سلمان الزواينة، الكفرين - خليل فهد يوسف العدوان، اربد - احمد محمد حرزالله العكي، اربد - محمد عواد بني هاني، بيت يافا - فرحان علي بطاح، ام السماق - نعيمة موسى نصار، عمان - انشراح منيب ابوسماحة، الزرقاء - فؤاد عادل ابوعامر، المقابلين - تمام مصلح الجماعين، الرمثا - يسري احمد السنجلاوي، الزرقاء - علاء عبدالله المعايطة، كفرعان - تيسير سالم رحاحلة، عمان - ناهد فوزي بامية، عمان - احمد شاكر القيح، كريمة - ليبة شاكر حلاوة، الكرك - مليحة موسى الصريرة، عمان - زيدان عيد غيث، سوف - علي موسى مناور العتوم.

فلسطين

## في اول بيان لوزارة شؤون الاسرى
# ٦٠٠ ألف فلسطيني دخلوا سجون اسرائيل منذ عام ١٩٦٧

■ غزة - « الاتحاد »:

■ قالت وزارة شؤون الاسرى والمحررين الفلسطينيين في اول بيان رسمي عقب انشائها في النصف الثاني من العام الماضي ان اكثر من ٦٠٠ الف فلسطيني دخلوا السجون الاسرائيلية منذ احتلال الضفة الغربية وحتى العام الماضي يوجد منهم حاليا ٢٤٠٠ في السجون الاسرائيلية بينهم ١١٥٠ اسيرا اعتقلوا قبل توقيع اتفاقيات اوسلو و ٥٠٠ اسير اداري موقوفون دون محاكمة سبع اسيرات في سجن تلموند.

واشار الى استمرار اعتقال اكثر من ١٢٠ مريضا و ٢٥ كهلا ونحو ٦٠ طفلا، بينما يقبع في زنازين العزل الا نفرادي اكثر من ٢٠ اسيرا.

وقال البيان ان ٢٦٧ اسيرا امضوا اكثر من عشرة اعوام في السجن ومنهم من مضى عليه ٣٦ عاما اضافة الى استمرار اعتقال ١٣٠ اسير ا من الدول العربية الشقيقة المنتمين للثورة الفلسطينية و ٤٠ معتقلا من فلسطينيي الخط الاخضر - اسرائيل.

واستعرضت الوزارة مهامها المتمثلة في ادارة الملف التفاوضي لاطلاق سراح الاسرى وتنسيق نشاطات المنظمات غير الحكومية المعنية بقضاياهم وتقديم دعم مادي لعائلاتهم بما يشمل رواتب شهرية تزيد عن ثلاثمائة الف دولار بالتزامن مع توفير احتياجات الاسرى داخل السجن من طعام وملابس، في ذات الوقت الذي تعمل فيه على اعادة تأهيل المحررين منهم حيث شملت ١٢٥٠٠ منهم بالتأمين الصحي المجاني.

وغطت تكاليف التحاق ٢١٢٥ اسيرا بالجامعات لمواصلة دراستهم بينما بلغ عدد المنتفعين من برامج التأهيل المهني بين المحررين قرابة ٧٥ الف اسير محرر في المجالات التكنولوجية والمهنية.

واوضحت الوزارة انه يتم تغطية دعم شهري بقيمة ١٥٠ دولار لكل اسير محرر متزوج يتلقى دورة تدريبية اما غير المتزوجين فستقدم لهم بدل مواصلات.

ومن ضمن مهام الوزارة المساعدة في ايجاد عمل للمحررين بعد ان تم بناء شبكة علاقات متكاملة مع القطاعين الخاص والعام. اضافة لتوفير القروض تم تقديم ١٤٥١ قرضا منها تتراوح قيمة كل منها بين ٢٥٠٠ - ٥٠٠٠ دولار، بينما تقدم قروض بقيمة ١٥٠٠ دولار لاجل المساعدة في بدء التشغيل الذاتي بعد التأهيل.

# ١٤٠ مليون دولار كلفة تطبيق قانون الخدمة المدنية الفلسطيني

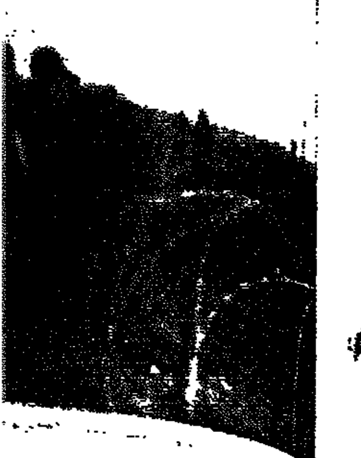
■ رام الله - « الاتحاد »:

■ قال وزير الصناعة د. سعدي الكرنز ان تطبيق الشق المالي من قانون الخدمة المدنية الفلسطيني الساري المفعول يتطلب توفير ١٤٠ مليون دولار تضاف للموازنة العامة السنوية، مشيرا الى ان الرئيس الفلسطيني اصدر قرارا بأن يتم تطبيقه على اربع مراحل مدة كل منها ستة اشهر مقابل تخصيص مبلغ ٣٥ مليون دولار لتطبيق كل مرحلة. واعتبر ان قانون الخدمة المدنية هو من افضل القوانين التي اقرها المجلس التشريعي الفلسطيني واستغرق نقاشه عدة اشهر، مشيرا الى انه القانون الوحيد من بين ٣٢ قانونا اقرها المجلس منذ انشائه الذي دخل حيز التطبيق الفعلي.

واوضح ان هناك عدة عراقيل حالت دون تطبيق القانون بشكل فوري اهمها التضخم الوظيفي في مؤسسات القطاع العام التي يشكل العاملون فيها ما نسبته ١٧٪ من مجمل القوى الفلسطينية العاملة، اضافة الى ان اللجان الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية الخاصة بتنفيذ القانون لم تنجز لغاية الآن اللوائح التنفيذية اللازمة لوضع القانون موضع التطبيق الكامل.

### البقاء لله

نابلس - يسرى نجيب شاهين، رفح - حرب حسين عليان، عنانا - احمد محمد الاسمر، نابلس - مبرة شكري جوري، القدس - عزات شعبان جمجوم، رامين - حمد رشيد سعيد، الخليل - فريدة ابراهيم القواسمي، راس العامود - احمد محمد السيوري، فحمة - مصطفى عبدالله مراعبة، الخليل - آمنة موسى دنديس، فرعون - رسمية عبدالغني عدوان.







نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى معالي الشيخ

# أحمد بن حامد آل حامد

المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة

ومعالي الشيخ

# محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم في المنطقة الغربية - رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

بمناسبة زفاف نجلهم الشيخ

# حامد بن خادم آل حامد

إلى كريمة الشيخ

# شايع بن أحمد آل حامد

جعله الله زفافاً مباركاً ميموناً وبالرفاء والبنين

ودامت الأفراح عامرة في ديار آل حامد الكرام

## الحاج بن عبد الله المحيربي

## وأولاده



وزراء ونواب يقفون مقابل الأهالي وتفصل بينهم الأسلاك والألغام تصوير - عزيز طاهر

قلعة الشقيف تشرف على ما تبقى من أرنون «الاتحاد»

الأهالي الباقون في البلدة يلوحون بأيديهم لأهلهم خارجها (أ ف ب)

«الاتحاد» على ابواب أرنون الأسيرة

# لبنان: أهالي الجنوب حاولوا إزالة الأسلاك الشائكة والقوات الاسرائيلية أطلقت عليهم النار

■ أرنون - رفيق نصرالله

■ تبدو بلدة أرنون في يومها الثاني من الأسر أنها خارج الحصار وخارج الشريط الحدودي المحتل رغم الاسلاك الشائكة وحقول الألغام التي زرعتها حولها قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس الأول.

هذا ما قالته أيدي السكان المحاصرين وصرخاتهم، حيث راح الصدى يتردد في الأودية المجاورة ليصل الى عمق الوطن.

البلدة نهضت في يومها الثاني من الاسر أمس وأعلنت غضبها، وبعثت بأطفالها ونسائها وشيوخها الى الأسلاك لتصرخ في الوطن كي ينهض مع الفجر ويخلصها من الحصار ومن أن تتحول الى رهينة أخرى تساق الى الشريط الحدودي المحتل.

وعلى عجل لبى المئات من اللبنانيين النداء وساروا في تظاهرة يسبقها الاصرار والريح ويواكبها المطر والشجر الى حيث كان اللقاء حول الشريط المزنر بالألغام، وكانت «الاتحاد» هناك ترصد هذا التلاحم الذي تحول الى مشهد سوريالي أمام أعين قوات الاحتلال في قلعة الشقيف القريبة والتي تكاد تلامس الغيم وهي «تقبض» على أرنون البلدة الشهيدة منذ أكثر من عشرين عاماً.

وصلنا مع المتظاهرين من وزراء ونواب وفعاليات وحتى بعض المعاقين ومن شبان وشابات وشيوخ، وكان التجمع أمام حقل الألغام عند المدخل الغربي لأرنون.

عبرنا الطريق الضيق الذي كان يصل البلدة بمدينة النبطية، وكنا نلامس حقول الزيتون التي هشمتها الجرافات الاسرائيلية ونشاهد البيوت المدمرة والتي باتت تشبه شواهد القبور ولا يتسع الطريق الذي يقع تحت مرمى نيران الاسرائيليين لخطواتنا المترددة والتي تحاذر المضي بعيداً الى حيث الجلجلة، لكن صرخات الأهالي واستغاثاتهم كانت تحثنا على التقدم شرقاً لنتغالب التضاريس والمتاريس ورصاص القنص.

وما ان اقتربت التظاهرة حتى علا صراخ أهالي أرنون، للوهلة الأولى لم نكن نفهم ماذا تقول هذه الصرخات حيث كانت القبضات والأيدي هي التي تعبر عن واقع الحال، وعندما هدأت المشاعر ظهر وقع المأساة، أطفال مرضى ينقصهم الحليب ويحتاجون لأدوية، شيوخ، عجزة، ونساء فجعن بما جرى، ومعنا في الطرف الآخر أبناء وتلامذة غادروا البلدة قبل يومين وفوجئوا بالحصار وفصلهم الشريط الشائك عن ذويهم وباتوا الآن ينتظرون.. وقد يطول الانتظار. وراحوا يلوحون لأهاليهم وهم يطمئنون عن كل فرد حيث كان مشهد أم محمد مأساوياً وهي تخاطب أولادها الثلاثة من خلف الأسلاك.

تقف على مقربة من شواهد لقبور وسرعان ما نكتشف انها قبور لشهداء من البلدة قتلوا على مدى السنوات الماضية ومن غريب المصادفة ان يقيم الاسرائيليون شريطهم الشائك وحقول الألغام على مقربة من المقبرة.

تتمدد «الحدود الجديدة» بطول أربعة كيلومترات لتفصل أرنون عن محيطها لجهة الغرب فيما تقع باقي الجهات تحت الاحتلال، وتتولى مراصد المراقبة في قلعة الشقيف السيطرة على الموقف حيث تصعب المغادرة بسبب رصاص القنص. لقد انعدمت الحياة هنا تماماً، لا ماء يدخل البلدة ولا كهرباء، ولا مواد غذائية ولا اتصال فيما لم نلحظ وجود شبان حيث فروا عبر الأودية خشية ان يقودهم الاحتلال الى سجن الخيام أو للالتحاق بالميليشيات.

وعلى وقع الحدود والأسلاك والحطام والحقول المصابة بجرح ابدي تدب الحماسة بالمتظاهرين لازالة الشريط والأسلاك وكادوا ينجحون في ذلك فيما كانت أصوات النسوة ترتفع... ولكن سرعان ما اطلقت قوات الاحتلال النار بكل اتجاه مما أدى الى تراجع الأهالي الى ما وراء السواتر الترابية وتوزع العشرات من المتظاهرين في الحقول المسكونة بالتربة الحمراء وهم مكشوفون أمام المواقع الاسرائيلية. وارتفعت أصوات: احذروا الألغام، احذروا الألغام.

وعلى وقع المطر الغزير الذي كان ينهمر في شتاء قاس يزيد مأساة أرنون مآسي أخرى. تفرقت التظاهرة وعادت غرباً فيما بقي الصراخ يلاحق الجميع ويتسلل الصدى الى عمق الخارطة. حيث ظلت أرنون في قبضة المحتل تسكن لوحة رمادية على أطراف قلعة الشقيف دون ان يعلم أحد ماذا ينتظرها في الغد.

لا يريد أهالي أرنون الاعتراف بما قامت به اسرائيل ويصرون على ازالة الشريط مهما كانت النتائج وعلى الضفة الأخرى يسعى مسؤولون لبنانيون بزخم شعبي من أجل عدم تكريس هذا الاحتلال بالرغم من المرارة التي شعر بها اللبنانيون عندما سمعوا ان الولايات المتحدة الاميركية هددت باستخدام «الفيتو» اذا ما لجأ لبنان الى مجلس الأمن لتقديم شكوى ضد اسرائيل لاقدامها على توسيع الشريط الحدودي المحتل.

أرنون في يومها الثاني من الأسر، بلدة صغيرة تبدو وكأنها خرجت للتو من زلزال أو من جنازة جماعية بحيث بقيت النوافذ والأبواب وحدها مشرعة، وبقي هناك حطام الناس يرسمون صورة لبلدة ارتدت منذ عشرين عاماً ثوباً ملطخاً بالدماء ومنازل مثقوبة ومقبرة تضم خيرة شباب البلدة وخيرات صادرها المحتلون حيث لم يعد في أرنون شجر وحقول ومواسم وهي التي كانت تتميز بكرومها وعنبها وأشجار الزيتون التي كانت تعصر للمحيط ما تجود به الأرض.

## قلعة الشقيف

وأرنون تقع على بعد عشرات الأمتار من قلعة الشقيف أو ما تعرف بالمصطلح الغربي قلعة «بوفور» التي تمتلك تاريخاً مثيراً لأهميتها الاستراتيجية خاصة في مراحل عديدة ليس في تاريخ لبنان فقط بل في تاريخ المنطقة حيث تحصن بها الصليبيون كثيراً لكن صلاح الدين الأيوبي حررها ودافع عنها الناس المحيطون بها الى ان تحولت الى هدف لكل القوى التي غزت لبنان حيث استخدمها الفرنسيون خلال مرحلة الانتداب وقبلهم كانت قلعة للأتراك والمماليك وغيرهم، وسيطر عليها الاسرائيليون والميليشيات عام ١٩٧٨ وتحولت الى موقع استراتيجي مهم زرع بأجهزة المراقبة لارتفاع القلعة عن سطح البحر حوالي ٩٥٠ متراً ولأنها تطل من ناحية الشرق على مجرى نهر الليطاني وعلى الشمال الفلسطيني ودفعت بلدة أرنون المحاذية للقلعة ثمناً لهذه «الجيرة الجغرافية» حيث ظلت مسرحاً للعمليات والمواجهات وخسر فيها الاسرائيليون الكثير عندما كانت المقاومة تنجح في زرع الكمائن والعبوات الى ان قررت اسرائيل الخروج من البلدة التي صارت جزءاً من المناطق المحررة، لكن اسرائيل عمدت الى تفريغها من السكان عبر القصف اليومي لها وتنفيذ سياسة التفجير حيث دمر أكثر من ثلث البلدة تماماً.. لتمنع المقاومة من الوصول اليها.

وأصر اهالي أرنون على الصمود والبقاء وهناك أكثر من ٧٠ نسمة من أصل أربعة آلاف لا يزالون داخل البلدة التي تفتقد لوسائل الصمود لعدم وجود مستوصف أو مدرسة او تموين او أي رعاية طبية وغير طبية ويعاني السكان الأمرين في يومياتهم خاصة وانهم عاشوا طويلاً على حافة الموت وها هم الآن يملكون الصفة الكاملة للأسر. ويريد الاسرائيليون اعطاء نموذج عن سياستهم الجديدة حيال لبنان فبعد زرع معظم قرى الجنوب بالقنابل العنقودية والقيام بغارات شبه يومية. ها هم يستخدمون أسلوباً جديداً عبر ضم القرى والأراضي وهو ما تريد منه اسرائيل ان يكون مقدمة لخطوات أكبر عشية الانتخابات الاسرائيلية. وأيضاً خدمة لهدف اسرائيل جر لبنان الى ترتيبات أمنية منفردة.

## أرنون... رسالة ملغومة في زمن المبادرات العنقودية

■ بعثت اسرائيل بإشارات عدة الى لبنان خلال الاسابيع القليلة الماضية بدأت عناصرها تجتمع لتشكل نموذجاً مما يمكن لاسرائيل ان تقوم به حيال لبنان عشية الانتخابات. وكانت هذه الاشارات بدأت بغارات موجعة في الداخل مع قصف جنتا ومقتل سبعة افراد من عائلة واحدة معظمهم من الاطفال والحق ذلك بتوجيه ضربات الى بعض القرى الآمنة مثل مجدل سلم حيث اصيب ستة أطفال ايضاً، اضافة الى انتشار ظاهرة القنابل العنقودية في القرى البعيدة عن خطوط المواجهة والتي وزعت في الحقول وعلى اطراف المدارس وحيث يلعب الاطفال، وهذه الظاهرة ادت حتى الان الى مقتل طفل (٥ سنوات) واصابة ستة اخرين مما ادى الى ذعر شديد في معظم القرى الجنوبية وثمة معلومات تقول ان الطائرات الاسرائيلية تلقي مثل هذه القنابل وتشير مصادر امنية الى انه بالامكان قذفها عن بعد بواسطة قذائف مخصصة لذلك بينما يشير اخرون الى ان عملاء قاموا بزرعها هنا وهناك، وأخيراً وليس آخراً ضم بلدة ارنون الى الشريط الحدودي المحتل ونقل الشريط الشائك المسيج بالالغام الى مسافة تزيد على الكيلومتر نحو الشمال بما بدا انه تهديد مباشر بامكانية ضم قرى اخرى في العديد من القطاعات وهو ما يعكس النية لتوسيع الشريط.

وبالنظر الى توقيت هذه الاشارات فإن بيروت وعشية الاعلان عن ضم ارنون كانت قد كشفت عن شبكات تجسس وتخريب لصالح اسرائيل ضمت اكثر من ٢٠٠ شخص اعتقل منهم ١٢ وفر الاخرون وجاء ذلك بعد ضربة ناجحة لمخابرات الجيش اللبناني باستدراج مسؤول الامن في الميليشيات في قطاع شبعا والذي ادلى باعترافات كاملة حول هذه الشبكة لكن المشكلة الان تتعدى اطار عمليات القصف والتهويل بضرب المنشآت الى ضم القرى والاراضي وكل هذا يتم في ظل معلومات متزايدة عن عملية اسرائيلية حتمية عشية الانتخابات الاسرائيلية خدمة لهذه الانتخابات.

ويتم كل هذا ايضاً في وقت تلقت فيه بيروت ما يشبه «النصيحة-الانذار» بان لا تطلب عقد جلسة لمجلس الامن لان ذلك سيواجه فوراً بفيتو اميركي يعطل الجلسة او على الاقل يعطل اي قرار للمجلس.

ولأن بيروت تعرف ان كل المعطيات الاقليمية والدولية ستحول فعلاً دون الوصول الى مجلس الامن وكذلك لن تكون هناك اي ردة فعل من قبل جامعة الدول العربية فإن المكان الوحيد الذي يمكن ان تلجأ اليه هو مجموعة «تفاهم ابريل» التي ستكتفي كالعادة باصدار بيان يشير الى اخذها ما جرى بعين الاعتبار.

انه الشريط الشائك الكبير الذي يحاصر لبنان في هذه المرحلة ويجعله من جديد «مكسر عصا» لاسرائيل، بل الورقة الاصعب في الانتخابات الاسرائيلية في وقت تغيب فيه اي حصانة او ضمانة دولية او اي موقف عربي فاعل يحول دون توسيع الشريط الحدودي ودون ان يتعرض لبنان لهزة جديدة قد لا يستطيع تحملها.

انه الانسحاب الاسرائيلي المضاد والمفخخ باتجاه الداخل اللبناني، وهو ايضاً العبوة الجديدة التي ستطال عدة اهداف لبنانية في هذه المرحلة التي يراد منها طي ملفات اقليمية ومنها مسألة اعلان الدولة الفلسطينية وخدمة الانتخابات الاسرائيلية عبر تفجير الساحة اللبنانية من نافذة الجنوب في وقت يتنامى فيه التطرف الاسرائيلي ليضع معادلات جديدة على مساحة الشرق الاوسط ويشكل نموذج ارنون صورة واضحة لما ستكون عليه وقائع المرحلة المقبلة.

(ر. ن)

الجنوب تحت الاحتلال والارهاب

# إسرائيل دمرت عشرات القرى اللبنانية وتحتل ٧٠ بلدة عدد سكانها ١٠٠ ألف نسمة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أثارت خطوة اسرائيل ضم بلدة أرنون الى الشريط الحدودي المحتل، مخاوف لبنانية من ان تكون عملية سلخ هذه البلدة عن الوطن الأم، مقدمة لاقتطاع قرى أخرى في الجنوب وضمها مشابه لبلدة أرنون على تخوم الأراضي المحتلة في اقليم التفاح في القطاع الأوسط، وسفوح جبل الشيخ في القطاع الشرقي.

وتمارس قوات الاحتلال الاسرائيلي سياسة الأرض المحروقة بحق أرنون منذ ١٤ عاماً، فضلاً عن «العقاب الأمني» من خلال مضايقة الأهالي وإقامة الحواجز والكمائن المتنقلة، الأمر الذي أدى الى افراغ البلدة من أغلبية سكانها، ولم يبق منهم سوى ٧٠ رجلاً وامرأة وطفلاً محاصرين ويعانون شتى أنواع القهر والاضطهاد، ويفتقرون لأدنى مقومات الحياة، مع العلم بانه لم يبق سوى عدد قليل من المنازل بعدما إتبعت قوات الاحتلال سياسة التدمير التدريجي لها فنسفت في الفترة الأخيرة قبل شهرين أكثر من ٣٦ منزلاً في البلدة التي يبلغ عدد سكانها قرابة الأربعة آلاف نسمة.

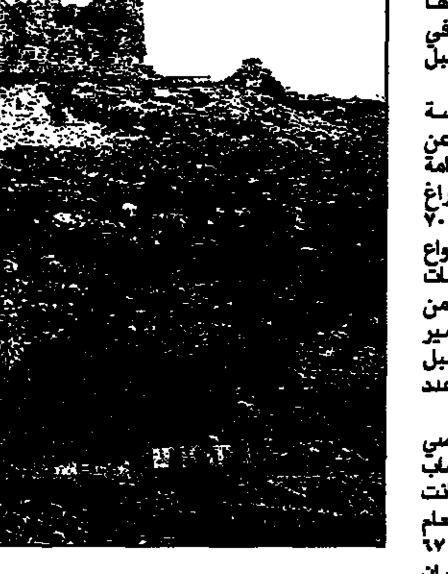
وعملية «القضم» الاسرائيلية للقرى والأراضي اللبنانية ليست بجديدة، فهي بدأت منذ اغتصاب فلسطين وولادة الدولة العبرية عام ١٩٤٨ وكانت الخطوة الأولى احتلال القرى السبع الحدودية العام ٤٨ ثم ١٣ مزرعة تابعة لمنطقة شبعا بعد حرب ٦٧ وتسييجها بالشريط الشائك وضمها الى الكيان الصهيوني، ولم ينجح لبنان منذ ذلك الحين لا من خلال لجنة الهدنة الدولية، ولا من خلال الشكاوى المتكررة التي تقدم بها الى مجلس الأمن الدولي في استعادة هذه القرى الى أرض الوطن، ونتج عن ذلك فرز سكاني حيث قسمت العائلة الواحدة الى قسمين، قسم يقيم داخل الأراضي اللبنانية الشرعية، والآخر داخل الجزء الذي استولت عليه اسرائيل من قراهم.

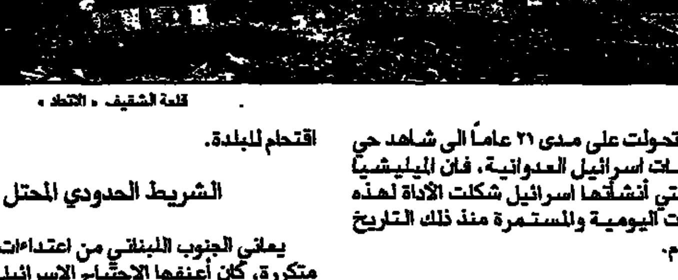
ولعل عملية «أسر» أرنون تعيد فتح سجل الاحتلال الاسرائيلي المتمادي في سياسة القضم والضم للأراضي اللبنانية. إذ ان اسرائيل تحتل منذ العام ١٩٧٨ الأراضي والقرى الواقعة جنوب وشرق نهر الليطاني، خلال عدوانها الشهير الذي حمل اسم «عملية الليطاني»، بحجة ابعاد خطر وقذائف «الكاتيوشا» التي كانت تهدد المستوطنات الاسرائيلية الشمالية القريبة من الحدود الدولية، ومنذ ذلك التاريخ عمدت اسرائيل الى سرقة ونهب المياه والثروات الطبيعية اللبنانية من تلك المنطقة، فجرّت مياه نهري الحاصباني والوزاني عبر أنابيب تحت الأرض لري الأراضي المحتلة الشمالية، واستخدمت نفوذها العسكري عبر ميليشيا عميلة انشأتها على الأثر تحت شعار «جيش لبنان الجنوبي» سلمت قيادتها الى العميل الراحل سعد حداد، وجعلت من هذه الميليشيا غطاء واهياً لاحتلالها، وصنفته في خانة الدفاع عن أمنها دولياً.

أما لبنان فرد بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الأمن الدولي، الذي أصدر قراره الشهير رقم ٤٢٥ في ١٤ مارس عام ١٩٧٨ الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي الفوري دون قيد أو شرط من كامل الأراضي اللبنانية المحتلة، وأصدر المجلس كذلك قراراً ملحقاً بالقرار ٤٢٥ يحمل الرقم ٤٢٦ وينص على تشكيل قوة دولية قوامها ستة آلاف جندي مهمتها الانتشار في المناطق التي يشملها القرار ٤٢٥ والاشراف على الانسحاب وآليته. غير ان القوة الدولية ووجهت بالتعنت الاسرائيلي، وتعرضت لاعتداءات ومضايقات مستمرة من قبل قوات الاحتلال، مما أفقدها الفعالية والقدرة على تنفيذ المهمة التي جاءت من أجلها.

واذا كانت القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان قد تحولت على مدى ٢١ عاماً الى شاهد حي على ممارسات اسرائيل العدوانية، فان الميليشيا العميلة التي أنشأتها اسرائيل شكلت الأداة لهذه الاعتداءات اليومية والمستمرة منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم.







قلعة الشقيف «الاتحاد»

## معاناة أرنون

بحكم موقع هذه البلدة التي اقترن اسمها باسم قلعتها الشهيرة قلعة أرنون أو قلعة الشقيف التي استخدمها العدو سنة ٨٢ مستودعاً للذخائر، وكخط دفاع خلفي تنطلق منها الدوريات المساندة، واستحدث طريقاً تصل القلعة بتلة على الطاهر المقابلة، ويعتبر موقع القلعة نقطة استراتيجية مهمة تشرف على الساحل الجنوبي بأكمله وعلى كل التلال المجاورة حتى فلسطين، ويعود تاريخ هذه القلعة الى القرن العاشر قبل الميلاد، حيث أقام فيها عسكر كل القوميات والحضارات التي استوطنت في لبنان، ومنها الفينيقية، واليونانية، والأشورية، والكلدانية والرومانية الخ...

وتعيش أرنون حالة من الخوف نتيجة الواقع المأساوي الذي فرضه عليها الاحتلال منذ العام ١٩٧٨، حيث باتت عرضة يومية لاعتداءات تتمثل بحملات تمشيط واطلاق رصاص على المدنيين. ومنع تجول وتدمير منازل. وخضعت البلدة منذ ذلك التاريخ لحصار عسكري دائم بسبب موقعها عند سفح القلعة. كما قامت قوات الاحتلال بتدمير مسجد البلدة و٥٤ منزلاً فيها، وأقدمت على جرف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والأشجار المثمرة، وهذه المآسي تتكرر يومياً برغم انسحاب العدو من داخلها العام ١٩٨٥، إلا أنه أبقاها تحت سيطرته النارية.

واقتحمت قوات الاحتلال البلدة مراراً وأقامت الحواجز عند مداخلها، وأوقفت العديد من سكانها لفترات تراوحت بين يوم وسنة وأبقت سبعة منهم ما زالوا حتى اليوم في معتقل الخيام من بينهم الفتى علي توبة (١٤ سنة) وقدمت البلدة ثمانية شهداء في مقاومتها الشعبية للاحتلال، خلال المواجهات التي كانت تحصل كلما نفذ العدو عملية اقتحام للبلدة.

## الشريط الحدودي المحتل

يعاني الجنوب اللبناني من اعتداءات اسرائيلية متكررة، كان أعنفها الاجتياح الاسرائيلي في أوائل شهر يونيو عام ١٩٨٢، الذي بلغ بيروت العاصمة. وأدى الى تدمير عشرات القرى الجنوبية، والى مجازر جماعية في عدد منها، وبفعل المقاومة اللبنانية التي ولدت على خلفية الاجتياح، اضطرت قوات الاحتلال للانسحاب التدريجي من لبنان. استمر حتى العام ١٩٨٥. حيث حصرت تواجدها في مناطق الشريط الحدودي المحتل، اضافة الى منطقة جزين، وأحكمت احتلالها لـ ٧٠ بلدة وقرية لبنانية تقع داخل ما سمته بـ«الحزام الأمني»، وأبرز هذه البلدات المحتلة هي: جزين، القليعة، ومرجعيون، حيث تتواجد قياداتها العسكرية، وثكناتها الرئيسية.

وأقامت قوات الاحتلال منذ ذلك التاريخ بوابات عبور الى الشريط الحدودي المحتل تخضع خلالها المارة الى التحقيق والتفتيش، وتفرض خوات على البضائع والسيارات، وعلى المواطنين تصاريح دخول وخروج اسرائيلية، والمعابر هي: زمريا في القطاع الشرقي، باتر وكفرفالوس في منطقة جزين. وكفرتبنيت في القطاع الأوسط، والحمراء في القطاع الغربي. أما المعابر الداخلية بين الأراضي الفلسطينية المحتلة والأراضي اللبنانية المحتلة على الحدود الدولية فتقتصر على معبري المطلة والناقورة.

وعلى الرغم من كل هذه الاجراءات، فان البلدات الواقعة ضمن الشريط المحتل، بقيت عرضة دائمة للحصار العسكري، والدهم، والاعتقال. كلما تعرضت دوريات ومواقع الاحتلال لعمليات المقاومة اللبنانية، ويتبع العدو ضمن القرى المحتلة سياسة التدمير المنظمة للمنازل، بحيث لم تسلم قرية واحدة من تدمير بعض منازلها، خصوصاً تلك المنازل المشتبه بامتلاكها للمقاومين، وغالباً ما تفرض قوات الاحتلال على سكان القرى المحتلة نظام منع التجول ليلاً، وتصاريح خاصة للذهاب الى حقولهم، ثم تعمد الى ارهابهم تارة باطلاق رصاصها الرشاش فوق رؤوسهم. وتارة أخرى بقصف أرزاقهم وإتلاف مزروعاتهم. كما تفرض التجنيد الالزامي على كل مواطن مابين ١٤ و٤٥ سنة.

وتعمد قوات الاحتلال الى زرع الغام في الحقول وعلى الطرقات العامة التي يسلكها ابناء القرى المحتلة، لا سيما في منطقة جزين حيث قتل نحو عشرة أشخاص من أبناء قراها المحتلة. وتزعم أن المقاومة اللبنانية هي التي تستهدف المواطنين الأبرياء بالعبوات في محاولة يائسة لكسر الحالة السائدة بين هؤلاء المواطنين الذين يدعمون المقاومة بكل الوسائل الممكنة. ويتشبثون بلبنانيتهم. ويرفضون الاحتلال بكل أشكاله وألوانه. وهم صامدون في قراهم وأرضهم رغم كل ممارسات العدو القمعية.

## سرقة المنازل بحجة تفتيشها

ولا تقتصر ممارسات الاحتلال الارهابية على ذلك فقط. بل تلجأ الى حصار القرى المحتلة ليلاً وترعب الأطفال والنساء والشيوخ. تارة باطلاق الرصاص فوق رؤوسهم. وعلى أثاث منازلهم، وتارة أخرى تأمرهم بالتجمع في الساحات العامة وتتركهم في العراء رغم برودة الشتاء لساعات طويلة. تعمد خلالها الى تفتيش المنازل ونهب وسرقة ما خف وزنه وغلا ثمنه. والى التحقيق معهم في التعاون مع المقاومة اللبنانية. وهذا الأمر ينطبق على جميع البلدات والقرى المحتلة. وتعمد الى اعتقال الكثيرين منهم لا سيما أولئك الذين يمتون بصلة الى مقاوم ما. (في سجون الاحتلال اليوم ١٦٧ معتقلاً لبنانياً بينهم ١٣٢ في معتقل الخيام، ومنهم أطفال دون العاشرة وشيوخ فوق الـ ٧٠ عاماً).

ويقدر عدد سكان القرى المحتلة الـ ٧٠ اليوم بنحو مئة ألف لبناني، أي ما يعادل ١٠ بالمئة من عدد السكان الأصليين الذين هجروا بفعل الاحتلال الى المناطق المحررة، يعانون جميعهم من مآسي التهجير في وطنهم، حتى اولئك الذين لا يزالون ضمن القرى المحتلة معرضون للطرد والابعاد في أي لحظة الى المناطق المحررة. وقد سجلت عمليات طرد لمواطنين خلال العامين الماضيين بلغت ١٢ حالة، حيث تقوم سلطات الاحتلال بنقل كل من ترغب في إبعاده الى أحد المعابر وتصادر كل ممتلكاته.

## مجازر جماعية

يمكن اعتبار مجزرة قانا (١٠٨ قتلى) في ١٨ ابريل عام ١٩٩٦ خلال العدوان الاسرائيلي الذي حمل اسم «عناقيد الغضب» من أبرز المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال خلال فترة احتلالها للجنوب. بمعزل عن مجازر اجتياح ١٩٨٢، حيث قتل في مجازر صبرا وشاتيلا بضعة آلاف من الأبرياء جلهم من الشيوخ والنساء والأطفال.

ومجزرة قانا لم تكن الوحيدة التي تعرض لها الجنوبيون حيث كانت مجزرة القليلة قبلها ومجزرة النبطية بعدها، يومي ١٥ و١٩ ابريل من العام نفسه. وكانت سجلت مجازر منظمة خلال «عملية الليطاني» في عدة قرى جنوبية أبرزها في بلدة كفركلا عام ١٩٧٨ حتى ان معظم القرى المحتلة سجلت فيها مجازر على أيدي قوات الاحتلال. خصوصاً تلك القرى التي شهدت عمليات نوعية ضد قوات العدو وعملائه.

ويمكن القول ان جرائم العدو الاسرائيلي في الجنوب لا تعد ولا تحصى. وهي تجاوزت البشر والحجر لتطال التربة. اذ نقلت اسرائيل عمليات سرقة لتربة أراض في منطقتي شبعا وكفرشوبا القريبتين الى الحدود الدولية. ونقلتها الى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة في الجليل واستخدمتها في استصلاح أراضي المستوطنات الزراعية.

## احصاءات

جاء في تقرير غير رسمي ان قوات الاحتلال خسرت منذ الاجتياح عام ١٩٨٢ وحتى نهاية ١٩٩٨ خمسة آلاف قتيل و٣٠ الف جريح منهم ١٧٧٩ قتيلاً أثناء الاجتياح، وسجلت خلال هذه الفترة ٣٠ عملية نوعية للمقاومة، و١٢ الف عملية علنية.

بالمقابل خسرت المقاومة ٢٣١٧ قتيلاً، و٨٧ جريحاً، وسقط من المدنيين ٣٦٩٠ قتيلاً و١٨ ألف جريح بما في ذلك العبوات والمجازر، والقصف المدفعي، والألعاب المتفجرة.

على صعيد آخر، خرقت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجدداً أمس بنود تفاهم ابريل، وقصف الاحياء السكنية في بلدة عربصاليم في اقليم التفاح بالقطاع الأوسط من جنوب لبنان. مما أدى الى اصابة منزل المواطن احمد نعيم حيدر الذي نجت عائلته بأعجوبة من الموت.

وشمل القصف الاسرائيلي مزرعة الحمراء، يحمر، اطراف حبوش، ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية، النبطية الفوقا في القطاع الأوسط، وجبل الضهر، واحراج بركة الجبور، وجبل ابو راشد ومحيط بلدة الدلافة في القطاع الشرقي. ورافقت ذلك حملات تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة استهدفت الطرقات والتلال المحيطة بالمناطق المستهدفة بالقصف المعادي.

وردت المقاومة اللبنانية على الاعتداءات الاسرائيلية وهاجمت مواقع الاحتلال في البستة، السويداء وسجد. وذكرت في بيان لها أمس ان هذه الهجمات أسفرت عن سقوط عدد من جنود الاحتلال بين قتيل وجريح. كما دمرت دشماً في المواقع الثلاثة.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة في أجواء الجنوب مخترقاً جدار الصوت أكثر من مرة على علو متوسط. حيث جوبه بالمضادات الأرضية.

### الرئيس الفلسطيني يزور ألمانيا اليوم

# البابا يقبل دعوة عرفات لزيارة بيت لحم العام ٢٠٠٠

☒ بون ـ اسكندر الديك،
☒ الفاتيكان ـ د ب أ، كونا:

■ قال مسؤولون في الفاتيكان أمس ان البابا يوحنا بولس الثاني قبل دعوة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة بيت لحم في العام ٢٠٠٠ ويزور عرفات المانيا اليوم في ختام زيارة الى ايطاليا والفاتيكان استغرقت يومين.

ونقل بيان رسمي أصدره الفاتيكان عن عرفات قوله أن القدس تتسع لتصبح عاصمة للسلطة الفلسطينية واسرائيل.

ونقل بيان صادر عن الفاتيكان عن عرفات قوله عقب اجتماعه الى البابا أمس ان وضع دولة الفاتيكان الموجودة داخل العاصمة الايطالية مثال يحتذى به في مدينة القدس التي تتسع لعاصمتين.

وذكر البيان ان عرفات نقل خلال الاجتماع مع البابا دعوة لزيارة بيت لحم مسقط رأس المسيح مشيرا الى ان البابا قبل الدعوة دون تحديد موعدها.

وقال ان عرفات أعرب عن أمله في ان تلبي الدعوة إبان الاحتفالات ببدء الألفية الثالثة لميلاد المسيح والتي تستهل في بداية العام المقبل، واضاف انه تم خلال الاجتماع بحث اوضاع مدينة القدس وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال مراقبون ان الوضع السياسي في الشرق الأوسط سيقرر ما اذا كانت زيارة البابا ستتم أ لا كما هو محدد لها في العام ٢٠٠٠.

ويشار الى أن الاحتفالات بالعام الأخير من الألفية الثانية تثير منافسة حادة بين اسرائيل التي تملك بنية تحتية متطورة والتي تسيطر على مدينة الناصرة، وبين السلطة الفلسطينية التي تسيطر على بيت لحم.

ونقل بيان رسمي أصدره الفاتيكان عن عرفات قوله أن القدس تتسع لتصبح عاصمة للسلطة الفلسطينية واسرائيل.

ونقل بيان صادر عن الفاتيكان عن عرفات قوله عقب اجتماعه الى البابا امس ان وضع دولة الفاتيكان الموجودة داخل العاصمة الايطالية مثال يحتذى به في مدينة القدس التي تتسع لعاصمتين .

وذكر البيان ان عرفات نقل خلال الاجتماع مع البابا دعوة لزيارة بيت لحم مسقط رأس المسيح، مشيرا الى ان البابا قبل الدعوة دون تحديد موعدها.

وقال ان عرفات أعرب عن أمله في ان تلبي الدعوة إبان الاحتفالات ببدء الألفية الثالثة لميلاد المسيح والتي تستهل في بداية العام المقبل، واضاف انه تم خلال الاجتماع بحث اوضاع مدينة القدس وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال مراقبون ان الوضع السياسي في الشرق الأوسط سيقرر ما اذا كانت زيارة البابا ستتم أم لا كما هو محدد لها في العام ٢٠٠٠.

ويشارك الى ان الاحتفالات بالعام الأخير من الألفية الثانية تثير منافسة حادة بين أسرائيل التي تملك بنية تحتية متطورة والتي تسيطر على مدينة الناصرة، وبين السلطة الفلسطينية التي تسيطر على بيت لحم.

ولم يحضر مسؤولون فلسطينيون أمس مؤتمرا تنظمه أسرائيل لحوالي ٥٠٠ مسؤول مسيحي جاءوا من انحاء العالم من أجل التحضير للاحتفال بالألفية الثالثة في الأرض المقدسة.

وكان من المقرر ان يتحدث الى المشاركين في المؤتمر أمس في قصر المؤتمرات بالقدس الغربية البطريرك اللاتيني في القدس المونسنيور ميشال صباح، ووزير السياحة الفلسطيني متري أبوعيطة، اضافة الى وزير السياحة الاسرائيلية موشى كاتشاف ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت.

الا ان البطريرك صباح وابوعيطة لم يصلا واشارا الى ان تغيبهما ليس مقاطعة، وأوضح متحدث باسم البطريرك لوكالة «فرانس برس»، «ليس هناك من مقاطعة والبطريرك اضطر للتوجه الى روما»، مشيرا الى ان الزيارة تقررت قبل اسبوعين.

ونفى ابوعيطة من جانبه أي دافع سياسي وراء تغيبه وقال «لقد أرسلنا رسالة تهنئة الى المؤتمر قبل يومين واعتذرنا عن عدم الحضور بسبب جدول الاعمال المثقل لعملنا».

ويضم الوفد المسيحي عددا من الأساقفة والمطارنة الكاثوليك في معظمهم أضافة ممثلي مجلات مسيحية ووكالات سفر متخصصة في تنظيم زيارات الحجاج المسيحيين.

وعشية بدء زيارته الى المانيا قال عرفات في مقابلة أجرتها معه صحيفة «بيلد» الشعبية الواسعة الانتشار «إنني أجيء مع شعور مليء بالشكر وبالصداقة لألمانيا»، وأضاف ان الشعب الفلسطيني «لن ينسى أبدا المساعدة العظيمة التي تقدمها المانيا منذ العام ١٩٩٣ لاعادة اعمار بلادنا»، ووصف العلاقات بين الجانبين بأنها «ممتازة» وحول مسألة الدولة الفلسطينية قال «دون هذه الدولة لن يكون هناك سلام دائم».

البابا خلال استقباله عرفات أمس. (رويترز)

## قدومي: المواجهة المسلحة مع إسرائيل واقعة لا محالة

■ الرياض ـ أ ش أ: أكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي ان المواجهة المسلحة بين قوات السلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال واقعة لا محالة، بسبب عدم استجابة اسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة وعدم التزامها بمبدأ «الأرض مقابل السلام».

وشدد قدومي في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» نشرتها أمس على ان استمرار سياسة التعنت الاسرائيلي سيؤدي الى الانفجار في الشارع الفلسطيني.

وطالب قدومي بضمانات دولية مكتوبة او معلنة بتعهد أميركي وأوروبي بدعم إقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة، وخروج قوات الاحتلال منها في فترة زمنية محددة مؤكدا ان اعلان الدولة يعني نقل الدولة من المنفى الى الأرض الفلسطينية.

## بيان طبي: صحة ياسين مستقرة

■ غزة ـ أ. ف. ب: أعلن بيان طبي صدر في غزة أمس أن الوضع الصحي لزعيم حركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين «مستقر ومرض». وكان ياسين ادخل المستشفى يوم الأربعاء الماضي إثر إصابته باضطرابات في التنفس.

وقد زار وزير الصحة الفلسطيني رياض الزعنون والأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم الزعيم الاسلامي في «مستشفى الشفاء» في غزة.

وكانت أسرائيل افرجت اثر اتفاق مع الأردن ـ عن الشيخ ياسين (٦٢ عاما) شبه الضرير والمصاب بالشلل في اكتوبر ١٩٩٧ بعد ثمانية أعوام من اعتقاله.

وقد رفعت السلطة الفلسطينية في ديسمبر عن الشيخ ياسين الاقامة الجبرية التي كانت فرضتها عليه.

### إسرائيل غير قلقة من تقارب عمّان ودمشق

# كلينتون طلب رسمياً زيادة المعونة للأردن والكونجرس يصدق على القرار الشهر المقبل

■ واشنطن، عمان، رويترز، كونا: طلب البيت الأبيض أمس من الكونجرس اعتماد معونة أميركية إضافية للأردن قيمتها ٣٠٠ مليون دولار مع تخصيص الجانب الأكبر منها للقوات المسلحة في وقت قال فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه ليس قلقا من التقارب الحالي بين الأردن وسورية وانه واثق من ان العاهل الأردني الملك عبدالله سينفذ عهد والده الراحل الملك حسين بمواصلة العلاقات السلمية مع إسرائيل.

واذا وافق الكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون على طلب البيت الأبيض فان المعونة المقررة على مدى ثلاث سنوات ستشمل ايضا اموالا سائلة لدعم ميزانية الأردن وكذلك الملك عبد الله ومساعدة الاردن على التغلب على المشكلات الاقتصادية.

واوضحت مصادر الكونجرس ان المعونة تشمل ١٠٠ مليون دولار لما يسمى دعم ميزان المدفوعات خلال العامين القادمين. وسيساعد هذا المبلغ في تعزيز احتياطيات الاردن من النقد الاجنبي ويمكن استخدامه في سداد ديون اجنبية وتغطية التزامات حكومية اخرى. وقال احد المسؤولين «انه دعم للميزانية موجه من اجل الاصلاح الاقتصادي».

غير ان معظم المعونة وهو ٢٠٠ مليون دولار خلال الاعوام الثلاثة القادمة سيساعد الاردن على دعم قواته المسلحة. وقال مسؤولون انه يمكن لعمان استخدامه في شراء طائرات حربية اميركية ومعدات اخرى.

ويتوقع المشرعون ان يعرض البيت الابيض تفاصيل طلبه لدعم الاردن اليوم ليكون اضافة الى صفقة مساعدة مالية اكبر رتبها صندوق النقد الدولي.

وقال معاونون في الكونجرس أن لجنة الاعتمادات بمجلس النواب قد تجري تصويتا على طلب الرئيس بيل كلينتون اوائل مارس المقبل.

وكانت المعونة اقترحها كلينتون في الساعات التي سبقت وفاة الملك حسين في السابع من فبراير في تعبير عن المساندة للملك الذي أصبح العام ١٩٩٤ ثاني زعيم عربي يبرم معاهدة سلام مع اسرائيل بعد الرئيس المصري الراحل انور السادات العام ١٩٧٩ ـ وستأتي تلك المعونة بالاضافة الى المساعدات السنوية التي تقدمها واشنطن بالفعل وتبلغ قيمتها ٢٢٥ مليون دولار.

وشهد اقتصاد الاردن تباطؤا حادا في النمو خلال الاعوام الثلاثة الماضية مع تداعي عملية السلام في الشرق الاوسط والأزمة في العراق المجاورة.

وتثقل كاهل الأردن ديون ثقيلة. وفي السنوات القليلة المقبلة سيكون على الاردن التزامات للدائنين تبلغ إجمالا بضع مئات الملايين من الدولارات. ويدين الاردن للولايات المتحدة بما يتراوح بين ٣٠٠ مليون دولار و٤٠٠ مليون.

وقال كلينتون في وقت سابق من هذا الشهر ان الولايات المتحدة ستدعم اعادة جدولة رئيسية لديون الاردن للدائنين الثنائيين من خلال نادي باريس للدول الدائنة على اساس برنامج لصندوق النقد الدولي.

ـ من جهة ثانية قال نتنياهو في تصريح لمجلة «بانوراما» الاسبوعية التي صدرت في اسرائيل أمس انه ليس قلقاً من التقارب الأخير بين سورية والأردن... مشيراً الى ان تهدئة الخواطر من حول اسرائيل في الشرق الأوسط لا تكون إلا جيدة». وجدد ان الحكومة الاسرائيلية معنية بالتوصل الى سلام مع سورية وحل مشكلة لبنان، وتوقع ان تبدأ مباحثات سلام بين الطرفين بعد الانتخابات الاسرائيلية التي ستجرى في مايو المقبل.

### مصدر عسكري روسي لـ «الاتحاد»:

# سورية بحاجة ماسة إلى دبابات «ت - ٧٢» وصواريخ «س - ٣٠٠»

■ موسكو - رستم أحمد:

■ قالت مصادر دبلوماسية روسية ان جدول أعمال زيارة وزير خارجية سورية فاروق الشرع للعاصمة الروسية لم يتضمن في الأصل الاجتماع مع وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف، إلا أن الخارجية الروسية حرصت على تنظيم اللقاء بهدف إرسال إشارة الى واشنطن مفادها ان موسكو مستعدة لاستئناف التعاون العسكري مع دمشق كرد على التهديدات الأميركية بقطع المساعدة عن روسيا.

وكانت الادارة الأميركية وجهت تحذيرا لحكومة بريماكوف من احتمال تخفيض المساعدة المالية المخصصة لروسيا بخمسين مليون دولار من أصل ٣٠٠ مليون دولار لمساعدة روسيا على نزع سلاحها النووي إذا أقدمت موسكو على بيع أسلحة لسورية.

وأبلغ مصدر في شركة «دوسفودوجينيه» لبيع الأسلحة الروسية «الاتحاد» بأن موسكو «تنظر الى التهديدات الأميركية على أنها محاولة لإزاحة روسيا من سوق الأسلحة في الشرق الأوسط».

وقال تعليقا على اجتماع الشرع بوزير الدفاع الروسي يوم الخميس الماضي «ان سورية دولة صديقة لروسيا وتدرج ضمن كشف الدول (الجدول رقم ١) التي يسمح مرسوم الرئيس الروسي ببيع الأسلحة اليها».

وأكد المصدر ان وفدا عسكريا سوريا زار موسكو أوائل الشهر الجاري وان الزيارة «جاءت في إطار الاتصالات بشركة روسفوروجينيه». وقال «نتوقع زيارة قريبة لوزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس».

وأوضح المصدر ان سورية بحاجة الى طائرات «ميج» و «سوخوي» الحديثة وقال «تملك سورية مقاتلات من هذين الصنفين تنتمي الى جيل أواسط الثمانينات».

ونوه بأن الجيش السوري «بحاجة ماسة» الى دبابات (ت - ٧٢) منظومات الدفاع الجوي الحديثة في إشارة الى صواريخ (س - ٣٠٠).

وامتنع المصدر عن تأكيد ما تردد من أنباء عن ان الجانب السوري وقع اتفاقا «بالأحرف الأولى» على صفقة سلاح بقيمة مليارد دولار. لكنه شدد على أن موسكو «تتعامل مع سورية باعتبارها دولة صديقة».

الى ذلك علمت «الاتحاد» ان الجانبين السوري والروسي توصلا الى اتفاق أثناء زيارة الشرع لموسكو ينص على استئناف التعاون بين البلدين لبناء محطات للطاقة الكهربائية وانجاز المرحلة الثالثة من إنشاء سد في حوض الفرات كان الاتحاد السوفييتي قد ساعد على بنائه سابقا.

### استبعد اعتداء إسرائيلياً واسعاً في الجنوب

# الحص: لبنان لايزال بحاجة للقوات السورية لدعم استقراره

■ بيروت - أ ش أ: استبعد رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص قيام اسرائيل باعتداء عسكري واسع على جنوبي لبنان. وقال انه لاتوجد مؤشرات تفيد بذلك غير انه لم يستبعد في الوقت نفسه استمرار الاعتداءات الاسرائيلية التي أصبحت تجري بصورة يومية.

وقال الحص في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط عشية زيارته لمصر المقرر أن تبدأ اليوم ان بلاده لاتعطي أهمية خاصة لنتائج الانتخابات الاسرائيلية أيا كانت لانها عانت عندما كان حزب العمل الاسرائيلي في الحكم وعانت عندما كان حزب الليكود في الحكم مؤكدا ان اللبنانيين لايراهنون على نتائج هذه الانتخابات.

وعن العلاقات السورية - اللبنانية والتواجد السوري على الأراضي اللبنانية أوضح الحص ان لبنان لايزال في حاجة الى القوات العربية السورية لدعم مسيرة الاستقرار فيه وكذلك الموقف اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وفيما يخص الشأن الداخلي وحول ما يراه البعض من ان الحكومة اللبنانية الحالية بحاجة الى نفس سياسي أكثر قوة لمواجهة الحملات عليها وتطعيمها بطاقم سياسي وتوزيع بعض الحقائب على وزراء جدد شدد الحص على أن هذا الموضوع غير مطروح في الوقت الحاضر وان حكومته تقوم بدورها السياسي كاملا لانها تضم عددا من السياسيين المحترفين.

وحول التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي وعما إذا كان لبنان يؤيد قيام تحالف عربي مع دول أخرى مجاورة لمواجهته قال الحص «المطلوب أساسا هو التضامن بين الدول العربية في مواجهة هذا التحدي الذي وصفه بأنه تحد قومي يعني كل العرب لا دولة معينة».

ووصف الحص العلاقات بين مصر ولبنان بأنها علاقات ممتازة الى أبعد الحدود مؤكدا حرص بلاده على تنميتها في الأصعدة السياسية والاقتصادية كافة والمجالات الأخرى.

## نتانياهو يثير استياء المحققين لدفاعه عن شارون في قضية فساد

■ القدس المحتلة - أ ف ب: دافع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الأول عن وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون مؤكدا انه هو الذي طلب منه دعوة جنرال في الاحتياط يشتبه في تورطه في قضية فساد لمرافقته في زيارة الى روسيا.

وستستجوب الشرطة الاسرائيلية شارون فور عودته من الولايات المتحدة حول هذه الدعوة وخدمات اخرى يشتبه في ان الجنرال في الاحتياط افيجدور بن غال افاد منها لتعديل شهادته امام المحكمة حول دور شارون خلال اجتياح لبنان في ١٩٨٢.

وقال نتانياهو للصحافيين «لا اريد التدخل في التحقيق لكنني متأكد من انه لن يسفر عن ملاحقة قضائية بحق شارون الذي يدين له الشعب بكامله بعرفان الجميل». واضاف «لقد اوصيت بنفسي شارون ان يرافقه بن غال الى روسيا بما فيه مصلحة اسرائيل».

واثار موقف نتانياهو العلني المؤيد لشارون استياء شديدا لدى المحققين كما اكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس التي نقلت تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي. ويشتبه في ان يكون شارون الذي هو ايضا وزير البنى التحتية قد حاول خدمة مصالح الجنرال في الاحتياط. الذي تحول الى مجال الاعمال. من خلال تسهيل الشركة التي يعمل فيها على عقد لاستيراد الغاز الطبيعي الروسي الى اسرائيل.

وقد استجوبت الشرطة امس الأول وللمرة الثانية بن غال كمشتبه به وليس كشاهد. ويشتبه بانه ادلى بشهادة كاذبة» و«عرقل عمل القضاء» وقام «باستغلال الثقة». وبدأت القضية بشكوى قدمتها «هآرتس» ضد بن غال الذي قاد في ١٩٨٢ الجيش الاسرائيلي خلال غزو لبنان عندما كان شارون وزيرا للدفاع.

وفي ١٩٨٧ اتهم بن غال علنا شارون بانه خطط سرا لعملية أكبر بكثير من تلك التي حصل على موافقة حكومة مناحيم بيجن عليها.

لكن بن غال تراجع عن اتهاماته في ١٩٩٧ خلال النظر في القضية التي رفعها شارون ضد «هآرتس» التي نشرت الفرضية ذاتها. لكن ورغم ذلك خسر شارون دعوته هذه.

وقبل اسبوعين من بدء المحاكمة شارك بن غال الذي كان يعمل في مؤسسة خاصة في رحلة رسمية نظمها شارون الى روسيا حيث فاوض الوزير على شراء الغاز الطبيعي الروسي. وتشتبه الشرطة في ان شارون حاول تفضيل الشركة التي تستخدم بن غال في مقابل مساعدته. واخيرا فشل المشروع.

وقال شارون دوما انه «ضحية لحملة مرتبة لتشويه سمعته» في اسرائيل في خصوص دوره خلال غزو لبنان. واضطر في ١٩٨٣ الى الاستقالة من حقيبة الدفاع بعدما اشارت لجنة تحقيق الى «مسؤوليته غير المباشرة» في المجزرة التي ذهب ضحيتها مئات المدنيين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت.

تناتياهو يصافح باراك منافسه الرئيسي في الانتخابات خلال لقاء يجمعهما في مباراة لكرة السلة في تل أبيب أمس الأول. (أ ف ب)

# «يديعوت أحرونوت»: شعبية العمل ارتفعت لكن باراك سيهزم أمام نتانياهو!

■ القدس المحتلة- أف ب: أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس ان شعبية حزب العمل ارتفعت بعد الانتخابات التمهيدية وانه اصبح لدى المعارضة اليسارية حظوظ كبرى في ان تملك غالبية المقاعد في البرلمان المقبل.

في المقابل بدا من المرجح هزيمة زعيم الحزب ايهود باراك امام رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في الانتخابات المباشرة لمنصب رئيس الحكومة.

وحسب الاستطلاع سينال حزب العمل. الذي له ٣٤ نائبا تنتهي ولايتهم، ٣٠ مقعدا من اصل ١٢٠ في الانتخابات التشريعية المقبلة في ١٧ مايو مقابل ٣٦ قبل شهر.

واظهر الاستطلاع ان حزب الوسط القريب من العماليين سيحصل على ١٣ مقعدا. وفي حال تحالف الحزبين سيصبح لدى المعارضة اليسارية ٥٨ مقعدا من اصل ١٢٠ لتتقدم بذلك على اليمين.

وقد اعطت الترجيحات تكتل الليكود (يمين) الذي يرأسه بنيامين نتانياهو ويملك ٣٢ نائبا منتهية ولايتهم ٢٤ مقعدا فقط.

وقد اعطي ائتلاف اليمين الديني الحالي ٥٥ مقعدا من اصل ١٢٠. وحسب الاستطلاع الذي نشرته «يديعوت احرونوت» ان سبعة مقاعد ستخضع لدورة ثانية.

وكان شلومو بن عامي الجامعي من اصل مغربي والذي يعتبر من «الحمائم» تقدم الانتخابات التمهيدية لحزب العمل استعدادا للانتخابات التشريعية في ١٧مايو.

وحل اربعة آخرون من انصار الدولة الفلسطينية في المراتب الخمس الاولى من الانتخابات التمهيدية. واظهر الاستطلاع نفسه ان نتانياهو تقدم بثلاث نقاط على باراك في نوايا اصوات الاسرائيليين في الانتخابات المقبلة حيث حصل على نسبة ٤٧٪ من الاصوات مقابل ٤٤٪ لباراك فيما لم يعط ٩٪ قرارا محددا في الدورة الثانية من الانتخابات لمنصب رئيس الوزراء. لكن الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «معاريف» اظهر ان باراك يتقدم على نتانياهو بحصوله على ٤٧٪ من نوايا الاصوات مقابل ٤٤٪ لرئيس الوزراء الحالي.

وقد اجرت مؤسستان مستقلتان هذا الاسبوع الاستطلاعين على عينة تمثيلية شملت ٥٠٠ شخص من الشعب الاسرائيلي وبلغ هامش الخطأ ٤,٥٪.

## مشاورات مصرية - أميركية مكثفة قريباً للتمهيد لقمة مبارك - كلينتون في ابريل

■ واشنطن - أ ش أ: تدخل مصر والولايات المتحدة في سلسلة مشاورات مكثفة على مدى الاسابيع القليلة القادمة في اطار الاعداد لاجتماع قمة بين الرئيسين حسني مبارك وبيل كلينتون.

وقال مسؤولون في البيت الابيض والخارجية الاميركية ان المشاورات ما زالت جارية بين القاهرة وواشنطن من اجل تحديد موعد اجتماع القمة المرتقبة وان كانت المصادر تشير الى انها ستنعقد في الاغلب في شهر ابريل المقبل.

واوضح مسؤول في البيت الأبيض في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيسين كلينتون ومبارك تشاورا حول موعد وجدول اعمال اجتماع القمة اثناء حديث قصير دار بينهما على هامش تشييع جنازة العاهل الاردني الراحل الملك حسين اوائل الشهر الجاري. وقالت المصادر الاميركية ان القمة ستركز على العلاقات الثنائية وخاصة على الصعيد الاقتصادي والسياسات ازاء العراق وسبل انعاش عملية السلام والامن الاقليمي.

ويرى مسؤول في الخارجية الاميركية ان اهم فوائد اجتماعات القمة انها تركز انظار كل العاملين في مؤسسات السياسة الخارجية الاميركية والكونجرس على العلاقات الثنائية بين مصر واميركا وتدفعهم للعمل بصورة مكثفة من اجل بلورة افكار ومقترحات والانتهاء من برامج قائمة لعرض النتائج على كبار المسؤولين من الجانبين خلال اجتماعات القمة.

وتوقعت مصادر دبلوماسية ان تثمر مفاوضات جارية منذ عدة اشهر بغرض قيام منطقة تجارة حرة بين مصر والولايات المتحدة عن قيام وزير التجارة احمد جويلي والممثلة التجارية الاميركية تشارلين بارشيفسكي بتوقيع اتفاق اطاري يدعى «اتفاق حول اطر التجارة والاستثمار» مما سيخلق قناة منتظمة لتبادل الافكار والمقترحات بين البلدين حول سبل قيام منطقة التجارة الحرة.

وقال مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة تسعى الى تعميق العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين اتباعا لشعار «التجارة وليس المساعدات» حيث يعتقد ان المساعدات الاقتصادية لمصر ستواصل انخفاضها التدريجي السنوي بمعدل اربعين مليون دولار على الاقل لتتلاشى تماما خلال تسع سنوات.

## هيلاري كلينتون تزور مصر في مارس

■ القاهرة - أ.ش.أ: تصل الى القاهرة خلال الاسبوع الاخير من شهر مارس المقبل قرينة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون حيث تجتمع مع سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية. وذكرت مصادر صحافية ان هيلاري ستطلع خلال زيارتها لمصر التي تستمر يومين ضمن جولة تشمل تونس والمغرب على انشطة رعاية الامومة والطفولة والاسرة ودور المراة المصرية في التنمية وجهود ترميم الآثار المصرية. كما ستطلع على مشروعات هيئة التنمية الاميركية في مصر.

## الجامعة العربية تعرض الوساطة بين الخرطوم وواشنطن

■ الخرطوم- أف ب: أعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد أمس الأول عن استعداده للقيام بوساطة بين السودان والولايات المتحدة التي تأثرت العلاقات بينهما كثيرا بعد القصف الاميركي العام الماضي لمصنع للادوية في الخرطوم. وقال عبد المجيد خلال مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم في ختام زيارة استمرت يومين للعاصمة السودانية «نحن مستعدون للقيام بوساطة بين الولايات المتحدة والسودان اذا طلب منا ذلك». واضاف ان السودان «يعالج بشكل حكيم» قضية القصف الاميركي في اغسطس ١٩٩٨ لمصنع الشفاء للادوية. وكانت الخرطوم طلبت من مجلس الامن الدولي ادانة الولايات المتحدة على قصفها هذا وبدأت اتصالات لتسوية المشاكل العالقة مع واشنطن.

وكانت الولايات المتحدة قصفت هذا المصنع الواقع في احدى ضواحي الخرطوم بعد الاعتداءين على السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام لاعتقادها ان المصنع ينتج مكونات للاسلحة الكيميائية وانه مرتبط بأسامة بن لادن. وتشتبه واشنطن في ان بن لادن هو العقل المدبر لهذين الاعتداءين. لكن السودان ينفي ذلك.

وشكل السودان المحطة الثانية في جولة عربية يقوم بها عبد المجيد وسبق ان قادته الى الكويت. ويفترض ان تشمل الجولة المغرب ايضا.

## وفد من «عرب اسرائيل» يشارك بندوة حول القدس في المغرب

■ الرباط - أف ب: أعلن أمس منظمو الندوة الدولية حول «مستقبل القدس» ان وفدا نحو عشرة عرب اسرائيليين سيصل غدا الاحد الى الدار البيضاء للمشاركة في الندوة المقررة من ٢٣ الى ٢٥ فبراير الجاري.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال مهدي شحادة المدير التنفيذي لمركز الدراسات الاوروبية العربية، منظم الندوة، ان وفد العرب الاسرائيليين الذي يضم خصوصا عزمي بشارة النائب العربي في الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) تلقى دعوة من المركز المذكور الذي يتخذ من باريس مقرا له. و«ليس من المغرب». واضاف ان «الدعوات وجهت لهم بصفة شخصية وليس بسبب وظائفهم او اوضاعهم المهنية او السياسية».

ومن المقرر ان يصل في الوقت نفسه وفد فلسطيني يضم خصوصا فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية.

وسيلقي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي كلمات في الجلسة الافتتاحية للندوة.

وسيشارك الامين العام لمنظمة الدول الناطقة بالفرنسية بطرس غالي ايضا في الندوة التي تجرى برعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

## النمسا ترفض وجود شبه بين قضيتي الفلسطينيين والأكراد

■ فيينا ـ كونا: رفضت النمسا أمس تشبيه القضية الكردية بالقضية الفلسطينية ووضع حزب العمال الكردستاني في تركيا على قدم المساواة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

جاء ذلك في حديث أدلى به وزير الداخلية النمساوي كارل شلوغل لصحيفة «دي برسه» حول المقترحات التي تقدم بها بعض السياسيين «بتعامل النمسا مع حزب العمال الكردستاني كما كانت تتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية في السبعينات» مشيرا الى انه لا يرى امكانية للاعتراف بحزب العمال الكردي الانفصالي».

وقال ان زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان كان يهدف باستخدام وعلنا الى اجبار أوروبا على [illegible] في القضية الكردية على غرار الدور النمساوي في القضية الفلسطينية في السبعينات. والتي تمثل آنذاك في المساعدة على تحويل منظمة «ارهابية» الى منظمة سياسية».

وأكد شلوغل ان «وضع القضية الكردية يختلف تماما عن وضع القضية الفلسطينية».

وأوضح انه «لم يكن يوجد في أوروبا والنمسا سوى عدد قليل من الفلسطينيين والاسرائيليين. والآن فإن أكثر من ١٣٠ ألف كردي يقيمون في النمسا فقط ناهيك عن مئات الألوف الاخرى في المانيا والدول الأوروبية الاخرى».

# عشراوي تستبعد تدخلاً أميركياً فاعلاً لإنهاء الجمود في عملية السلام

☒ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ توقع خبراء فلسطينيون في الشؤون الأميركية أن يبدأ الرئيس الأميركي بيل كلينتون بعد انتهائه أخيرا من مشاكله الداخلية التي واجهته والمتمثلة بقضية مونيكا لوينسكي تحركا أكثر فاعلية على الصعيد الدولي لكن مع الابتعاد عن عملية السلام في الشرق الأوسط حتى لاتتهم الإدارة الأميركية من قبل الحكومة الاسرائيلية بالتدخل في شؤونها الداخلية في ظل الحملة الانتخابية الحالية.

ورجحت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية سابقاً الخبيرة في الشؤون الأميركية، حنان عشراوي أن يحاول الرئيس الأميركي استغلال العامين المتبقين من فترة رئاسته لصرف مجهود دولي أكبر كون هذه الفترة ستحدد الإرث الذي سيتركه بعد نهاية ولايته الثانية والأخيرة كصانع للسلام العالمي وتضعه في مكانة محددة في التاريخ بعد أن صرف طوال الأشهر الماضية جل وقته في الاستجوابات واستطلاعات الرأي العام والمحاكمات المتعلقة بقضية لوينسكي وفي مواجهة الحملة التي قادها ضده اليمين الراديكالي الاميركي المقرب من رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي. ورأت عشراوي ان كلينتون مؤهل بحكم وظيفته للتدخل لحل نزاعات دولية ولهذا تتوقع دورا أكبر له بعد أن أعلن عن ارسال قوات أميركية الى كوسوفو مما يمكن أن يؤدي لدور فاعل تجاه عملية السلام التي مازالت رهينة للسياسة الاسرائيلية المتعنتة غير أنها رأت ان قرب موعد الانتخابات الاسرائيلية سيدفع كلينتون للابتعاد عن أي تدخل راهن يفرض فيه على اسرائيل تنفيذ الاتفاق الأخير «واي ريفر» حتى لايتهم من حزب «الليكود» بالتدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية لصالح منافسيه.

وقالت ان اسرائيل ستحاول حاليا حصر التدخل الاميركي ليأخذ طابعا شكليا فقط مستفيدة من التلويح بورقة الانتخابات الاسرائيلية غير أن هذا لايعني أن يكون هناك تحرك أميركي في المنطقة يراعي الوضع الراهن للمؤسسة الاسرائيلية. واعتبرت ان هناك خيارين محددين أمام الرئيس الأميركي في تعاطيه مع عملية السلام، أما أن يتخذ مواقف حازمة تضع حدا للتعنت الاسرائيلي غير المبرر قانونيا ضمن الاتفاق أو يتخذ سياسة مهادنة لضمان الأصوات اليهودية الأميركية لمصلحة نائبه آل جور في الانتخابات الأميركية المقبلة.

## اوجــــلان  وراء القضبان


صدامات بين الشرطة الرومانية ومتظاهرين أكراد امام السفارة اليونانية في بوخارست. (رويترز)

تظاهرة للأكراد في بيروت تطالب بإطلاق اوجلان. (رويترز)

### احتجاجات كردية في اسطنبول وبيروت وطهران وباريس وبوخارست

# تركيا: لا ضمانات لعدم إعدام أوجلان ألمانيا تبرئ إسرائيل من خطف «آبو» وحادث برلين

■ أنقرة، واشنطن، بون - أ ف ب، رويترز: مع استمرار الاحتجاجات الكردية في أنحاء عدة من العالم، دعت الولايات المتحدة وكندا تركيا الى إجراء محاكمة عادلة لزعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان، فيما أكدت أنقرة انها لم تقدم أي ضمانات بعدم تنفيذ حكم الاعدام بحق أوجلان في حال صدور مثل هذا الحكم.

وقال رئيس الوزراء التركي بولند أجاويد في تصريح للصحافيين أمس إنه لم يتم تنفيذ حكم بالاعدام في تركيا منذ ١٨ عاما «إلا أنني لا أستطيع أن أقول شيئا عما سيقع بعد الآن».

وردا على سؤال حول اعتراض منظمة حقوق الانسان الأوروبية على تقديم أوجلان لمحكمة أمن دولة أكد أجاويد «ان هذه المحاكم لاتتعارض مع الدستور التركي». وقال ان محاكم أمن الدولة «لها مكانتها في الدستور وهو أمر يتعلق بشؤوننا الداخلية ولا يستطيع أحد أن يشكك في عدالة واستقلال القضاء في تركيا».

كما جدد أجاويد رفض تركيا للتدخل في شؤونها الداخلية، واعتبر الأزمة الوزارية التي تواجهها اليونان هي نتيجة لهذا التدخل، «وهي أيضا بمثابة درس للآخرين لتجنب التدخل في الشؤون الداخلية التركية». وقال، «ان اليونان تدفع الآن ثمن دعمها منذ أعوام للأكراد».

وكانت الولايات المتحدة وكندا قد طالبتا تركيا بإجراء محاكمة عادلة لأوجلان. وقالت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت في مقابلة مع شبكة التلفزة العامة «بي. بي. اس» الليلة قبل الماضية «انها لحظة مهمة لتركيا لتنظيم محاكمة عادلة ومفتوحة وفرصة حقيقية لتؤكد انها تعي أهمية إجراء محاكمة تكون عادلة».

ونفت أولبرايت مرة جديدة أن تكون الولايات المتحدة اضطلعت بدور مباشر في اعتقال أوجلان وشددت على أن واشنطن اكتفت باتصالات دبلوماسية داعية الى اعتقاله. وقالت: «لم نشارك في اعتقال أوجلان ونقله، ولقد أجرينا منذ شهر كثيرا من الاتصالات الدبلوماسية للتأكد من تنظيم محاكمة ومن أن يتم هذا الأمر بطريقة شرعية».

وأعلن وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي ان بلاده طلبت من تركيا أن تكون محاكمة أوجلان «عادلة ومفتوحة».

وقال اكسوورثي خلال جلسة في مجلس العموم في اوتاوا «استدعينا سفير تركيا ليكون واضحا جدا اننا نرغب في محاكمة عادلة ومفتوحة تثبت ان العدل يمكن أن يكون مضمونا في هذا النوع من الحالات».

وأضاف «لن نتساهل مع الارهاب أيا كان شكله، ويتعين على دولة ما أن تكون قادرة على تطبيق نظامها القضائي بطريقة ملائمة. لكن، ونظرا الى المنحى الدولي (لهذه القضية) نعتقد ان من حق كندا أن ترفع صوتها لتدعو الى إجراء محاكمة عادلة».

وفي ستراسبورج أفاد ناطق باسم المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان ان المحكمة ستدرس يوم الثلاثاء المقبل جزءا من الشكوى التي رفعها محامون ألمان ضد تركيا لحساب أوجلان. وقال ان إحدى غرف المحكمة المؤلفة من سبعة قضاة ستدرس فقط تطبيق «الاجراءات المؤقتة» بموجب المادة ٣٩ من نظام المحكمة. وتنص هذه المادة على أن الغرفة «يمكنها أن تطلب من الأطراف القيام بإجراء مؤقت تعتبر انه يجب أن يتخذ لما فيه مصلحة الأطراف وحسن سير الاجراءات».

ولم تكشف المحكمة عن طبيعة «الاجراءات المؤقتة» التي طالب بها محامو أوجلان الألمان. لكن مصادر دبلوماسية أفادت انهم يريدون الحصول على اذن من السلطات التركية لزيارة الزعيم الكردي للتأكد خصوصا من انه يعامل بطريقة جيدة.

وأوضح الناطق ان المادة ٣٩ غير الملزمة بالنسبة للدول استخدمت حتى الآن فقط لمنع دول من تسليم أشخاص الى دول يواجهون فيها خطر التعرض للتعذيب، أو الاعدام. وأوضح الناطق ان الشكاوى الأخرى المتعلقة بأوجلان ستبحث في وقت لاحق «إلا إذا حصل تطور غير متوقع للوضع في تركيا».

من جهة ثانية، وبينما استمرت الاحتجاجات الكردية في بلدان عدة، اعتبرت وزارة الخارجية الألمانية أمس انه ليست هناك عناصر تدعم فرضية ان أجهزة الأمن الاسرائيلية ارتكبت خطأ في قتلها ثلاثة أكراد يوم الأربعاء الماضي داخل حرم القنصلية الاسرائيلية في برلين.

وأشار الناطق باسم وزارة الخارجية مارتن اردمان الى أن «تحقيقا أوليا» أجرته وزارته توصل الى هذا الاستنتاج. وقال ان أجهزة الأمن الاسرائيلية تتمتع بحصانة تامة بموجب معاهدة فيينا العام ١٩٦١ حول العلاقات القنصلية.

وقالت شاريما رينهارت الناطقة بلسان الحكومة الألمانية انه «طبقا لمعلومات الحكومة الألمانية ولما قاله الاسرائيليون فإن جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) لم يكن ضالعا» في عملية اعتقال أوجلان.

على صعيد آخر، ذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية ان ثلاثة من رجال الشرطة وخمسة عشر متظاهرا كرديا أصيبوا بجروح في المواجهات التي اندلعت أمس الأول في اقليم أضنة (جنوب تركيا) احتجاجا على اعتقال أوجلان.

وأضافت الوكالة ان رجال الشرطة جرحوا، اثنان منهم جروحهما بليغة، عندما فتح بعض المتظاهرين النار بعدما دعتهم الشرطة الى التفرق. وفتحت الشرطة النار بدورها مما أسفر عن وقوع ١٥ جريحا بين المتظاهرين.

وفي بيروت تظاهر نحو ثلاثة آلاف كردي جاء بعضهم من سورية بحافلات نقل كبيرة أمام أحد المقرات التابعة للأمم المتحدة وأدانوا «العملية الارهابية الأميركية - الاسرائيلية - التركية» التي أدت الى اعتقال أوجلان وطالبوا بإطلاق سراحه.

وتوجه المتظاهرون الذين أتى عدد منهم في حافلات مسجلة في حمص (وسط سورية) تحيط بهم عناصر من قوى الأمن، في موكب الى مقر مجلس النواب على رأسهم الزعيم الدرزي النائب اللبناني وليد جنبلاط. ومن المجلس انتقلوا الى مقر الحكومة حيث استقبل رئيس الوزراء سليم الحص وفدا منهم. ورفع المتظاهرون وبينهم نساء وأطفال أعلام حزب العمال الكردستاني وهتفوا شعارات مناهضة لتركيا والولايات المتحدة واسرائيل وشجبوا «جبن الحكومة اليونانية التي باعت آبو»، لقب الزعيم الكردي.

وفي طهران نظم حوالي ٦٠٠ كردي مظاهرة سلمية أمس خارج مكتب الأمم المتحدة الرئيسي احتجاجا على اعتقال أوجلان.

وأخذ الحشد يردد «تركيا.. سنضرم فيك النار» و «نحن معك يا أوجلان» بينما أخذ أفراد الشرطة المسلحون بهراوات يتابعون الموقف.

واعقبت المظاهرة التي تفرقت دون حوادث أنباء بوقوع احتجاجات مشابهة في مدينة أرومية بشمال غرب ايران بالمنطقة الكردية بالبلاد.

وفي باريس قال متحدث باسم منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو) ان نحو ٤٠ كرديا يحتجون على اعتقال أوجلان احتلوا مقر المنظمة في باريس أمس.

وأضاف المتحدث ان المحتجين صعدوا الى الطابقين السادس والسابع بالمبنى وان بعضهم صعد الى السقف لكن لم يصب أحد بجروح.

وفي بوخارست أصيب عدد من المتظاهرين الأكراد ورجال الشرطة الرومانية بجروح أمس في مواجهات جرت أمام مقر جمعية كردية. ومنعت الشرطة مئات الأكراد الذين تجمعوا في مكاتب الجمعية من التوجه الى السفارة اليونانية في العاصمة الرومانية بعد أن حظرت هذه التظاهرة. ولم يعرف العدد الدقيق للجرحى.

وقال أحد قادة حزب العمال الكردستاني في رومانيا «نطالب باستقالة رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس الذي يقف وراء اعتقال أوجلان».

وألقت قوات الأمن الرومانية المنتشرة بأعداد كبيرة حول مبنى الجمعية قنابل مسيلة للدموع على المتظاهرين الذين ردوا برشق الحجارة.

---

### اعتبرت أن خطتها تتماشى مع قرارات مجلس الأمن

# تركيا تعزز قواتها في شمال العراق وبغداد ترفض حججها وتطالبها بانسحاب فوري

■ أنقرة، رويترز، أ ش أ: واصلت تركيا أمس تعزيز قواتها التي تتوغل في شمال العراق في أعقاب عناصر حزب العمال الكردستاني، وذلك رغم مطالبة العراق بوقف العملية فورا. وقال مسؤولون أتراك ان اشتباكات اندلعت قرب معسكر لثوار حزب العمال الكردستاني في جبال متينة، ولم ترد أنباء عن سقوط قتلى أو جرحى. وأكد مسؤول أمني ان «العملية ستستمر حتى تحقق أهدافها (....) الارهابيون في حالة ذعر ولا يعرفون ماذا يفعلون».

وذكرت صحيفة «ميليت» التركية ان أكثر من ٢٠ ألف جندي تركي تدعمهم قوة جوية يشاركون في العملية، مشيرة الى ان دخول الوحدات التركية الى شمال العراق لايزال مستمرا». واشارت الى ان القوات التركية التي وصلت الى مناطق شكورجا وشمندلي واولودره في عمق الشمال العراقي بدأت تتقدم الى اعماق اضافية باتجاه مناطق هفتانين وزاب وكركوك.

واوضحت الصحيفة ان قوات البشمرجة التابعة للحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني والتي تتعاون مع القوات التركية في عمليتها الحالية تقوم من جانبها بمحاصرة العناصر الكردية التركية التي تحاول الان الهروب اما الى داخل العراق او باتجاه الحدود الايرانية.

وحذر مسؤول عسكري تركي رفيع المستوى من أن اقامة دولة كردية في شمالي العراق لا يشكل عامل تهديد لسلام واستقرار تركيا والمنطقة فحسب وانما للسلام العالمي ككل. وذكرت صحيفة «ميليت» أن هذا التحذير جاء على لسان رئيس دائرة التخطيط في رئاسة الاركان العامة التركية الجنرال يتماز داندين أثناء مشاركته في حفل اقامه رئيس البرلمان التركي الليلة قبل الماضية في مقر البرلمان بمناسبة مرور ٤٧ عاما على انضمام تركيا لعضوية حلف شمال الاطلسي (ناتو).

وأكد القائد العسكري التركي أن سياسة أنقرة في هذا الصدد تتماشى تماما مع قرارات مجلس الامن التي تؤكد ضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة الاراضي العراقية.

وقال داندين ان من شأن تقسيم العراق أو العمل على رسم هيكل جديد للمنطقة الحاق أكبر الضرر بالسلام والاستقرار اقليميا ودوليا ودعا لضرورة مشاركة تركيا في أي عملية تقييم للاوضاع في المنطقة لانه لايمكن تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة بدون تركيا.

ولقي التوغل التركي ردا عراقيا سريعا- فقد طالبت بغداد تركيا بان تسحب قواتها فورا من مناطقه الشمالية.

وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان ان الحكومة العراقية تطالب الحكومة التركية بسحب قواتها المغيرة من داخل الاراضي العراقية فورا والامتناع عن تكرار هذه الممارسات التي تتعارض مع ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي.

واشار البيان الى ان التوغل التركي الذي بدأ هذا الاسبوع تزامن مع «الغارات» التي تشنها طائرات الولايات المتحدة وبريطانيا. وقال ان ما يثير الدهشة هو ان «الغزو التركي الجديد» جاء بينما عقدت انقرة محادثات سياسية رفيعة المستوى تهدف الى تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين في اشارة الى زيارة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي هذا الاسبوع الى انقرة.

وقال البيان ان العراق يرفض الذرائع التركية مشيرا الى ان زعم ملاحقة العناصر المتمردة لا يعطي تركيا الحق في انتهاك سيادة اجواء العراق واراضيه.

من جهة أخرى، أعربت فرنسا أمس عن استنكارها لدخول القوات التركية الى شمال العراق وطالبت أنقرة بسحب قواتها. وقالت الناطقة باسم الخارجية ان فرنسا لاتوافق على أي عمل يعتبر انتهاكا للقرار الدولي رقم ٦٨٨ الذي ينص على ضرورة الحفاظ على سلامة ووحدة الأراضي العراقية.

---

## هل بادلت موسكو أوجلان بالنفط؟

■ موسكو - رستم أحمد:

■ قالت صحيفة روسية واسعة الانتشار ان الحكومة الروسية التي أحجمت عن منح الزعيم الكردي عبدالله أوجلان اللجوء السياسي عقدت صفقة مع شركات النفط الاميركية ومع أنقرة تحسم الخلاف حول تقاسم نفط بحر قزوين مقابل التخلي عن مساندة زعيم حزب العمال الكردستاني.

وذكرت صحيفة «كوميرسانت ديلي» حسنة الإطلاع ان رئيس الحكومة الروسية يفجيني بريماكوف أكد في ندوة دافوس لرئيس شركة «شيفرون» ريتشارد ماتسك أن موسكو لن تسمح لأوجلان بالإقامة على أراضيها.

وحسب الصحيفة فإن لقاء دافوس «رسم خطة يتم بموجبها نقل النفط الكازاخي من بحر قزوين عبر روسيا، وتركت النفط الأذري لتركيا».

المعروف ان شركات النفط الأميركية بدفع من واشنطن تعارض نقل النفط من بحر قزوين عبر روسيا وعملت على الترويج لخط الأنابيب الذي يلتف حول روسيا.

يذكر أن أوجلان الذي تلاحقه أنقرة منذ خريف العام الماضي، حاول نقل مقره الى روسيا وصوت مجلس النواب (الدوما) بالأغلبية على قرار يوصي الرئيس الروسي منحه حق اللجوء السياسي، غير أن بريماكوف أمر بإبعاده عن البلاد.

وفشلت المحاولة الثانية لأوجلان باللجوء الى روسيا مطلع العام. وأعلن الزعيم الكردي ان بريماكوف عارض بشدة وجوده في روسيا.

وترى «كوميرسانت ديلي» ان رفض موسكو ايواء أوجلان حلقة من مخطط تقسيم نفط بحر قزوين. فروسيا لن تعيق مشروع بناء خط للأنابيب ينقل النفط الأذري من باكو مرورا بجورجيا وصولا الى ميناء جيحان التركي على البحر الأبيض، على ان تلتزم أنقرة بعدم عرقلة مرور ناقلات النفط الروسية عبر مضايق البوسفور والدردنيل محملة بالنفط الكازاخي.

والمعروف ان أنقرة ترفض مرور ناقلات النفط الروسية العملاقة عبر المضايق الدولية بحجة أنها تلوث البيئة. وتتكبد روسيا خسائر فادحة سنويا جراء تعطيل حركة ناقلاتها. ولم تتوصل موسكو الى اتفاق مع أنقرة بهذا الخصوص طوال الفترة الماضية.

وتنسب صحيفة «كوميرسانت ديلي» الى رئيس شركة «شيفرون» ان بريماكوف أيد في دافوس حلا وسطا لتقاسم نفط قزوين، لكن تركيا اشترطت تضييق الخناق على أوجلان.

ويشير الخبراء الى أن موسكو بحاجة فعلا الى حل نهائي وسريع لمشكلة تقاسم نفط بحر قزوين، ذلك لأن العام الجاري سيشهد تشغيل المرحلة الأولى من أنبوب ينقل نفط حقول (تنغيز) الأوزبكية الى ميناء نوفوروسيسك الروسي على البحر الأسود مما يعني زيادة كميات النفط التي يتعين على الناقلات الروسية شحنها عبر مضايق البوسفور والدردنيل.

وفي حال عناد الأتراك فإن روسيا وشركة «شيفرون» التي استثمرت ملايين الدولارات في حقول نفط «تنغيز» ستتعرضان لخسائر فادحة.

ولم يكن أمام موسكو غير التضحية برأس أوجلان الذي لايعنيها تماماً قربانا للتعبير عن اخلاصها للتعاون مع أنقرة. ولعب رئيس «شيفرون» ريتشارد ماتسك دور الوسيط بين الروس والأتراك».

واستنادا الى تصريحات ممثلي الشركة العملاقة فإن الادارة الأميركية قررت التدخل لدى أنقرة لإبرام اتفاق مع موسكو ينهي الخلاف حول مسار أنابيب نفط بحر قزوين.

---

### مراقبون: استقرار الشرق الأوسط والبلقان مرتبط بمستقبلهما

# الأكراد وألبان كوسوفو... شعبان بلا دولة يثيران اهتمام العالم

■ بريشتينا - رويترز: الاكراد والبان كوسوفو... شعبان تجاهلتهما القوى الكبرى في تدافعها لاقتسام الامبراطورية العثمانية بعد انهيارها اوائل هذا القرن لكنهما اصبحا محور اهتمام العالم هذا الاسبوع.

واعتقل عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني في نيروبي يوم الثلاثاء ونقل الى اسطنبول ليواجه محاكمة بتهمة الخيانة مثيرا عاصفة من المظاهرات العنيفة بين الاكراد الذين يعيشون في العواصم الاوروبية.

وتظاهر الاكراد امام بوابة قصر رامبوييه خارج باريس الذي يرجع عمره الى القرن الرابع عشر حيث يجتمع الصرب والبان كوسوفو للاسبوع الثاني لاجراء محادثات يحاولون من خلالها التوصل لتسوية سلمية لمستقبل اقليم كوسوفو.

ويقول مراقبون ان الاستقرار في منطقة البلقان والشرق الاوسط مرتبط بمستقبل هذين الشعبين اللذين قسى عليهما التاريخ بشدة.

وقال جوناثان راندال الكاتب والخبير الكردي المشهور لرويترز «انه امر مذهل- بعد ٨٠ عاما من سقوط الامبراطورية العثمانية يفرض شعبان عاشا على هامش الامبراطورية نفسيهما على قمة الاحداث». واضاف «المواطنون الالبان يشعرون بالاحباط منذ بداية القرن وسيحصلون على حقهم اخيرا في رامبوييه بينما الاكراد يضحي بهم المجتمع الدولي مرة اخرى لاسباب انانية». واضاف: «البان كوسوفو اكثر حظا من الاكراد- فلا يوجد نفط او مياه في البلقان للتصارع عليهما». والاكراد الذين يقدر عددهم بعشرين مليونا على الاقل هم اكبر شعب في العالم بلا دولة.

وفكرت القوى الكبرى في اقامة دولة للاكراد لكنها رفضت الفكرة بعد الحرب العالمية الاولى بعدما قسم الاكراد فيما بين تركيا وسورية وايران والعراق التي رسمت لها حدود جديدة. ويحارب الاكراد العراقيون حكومة بغداد لعقود و ساندهم الغرب في بعض الاحيان لكن دون نجاح يذكر.

وقد يصل عدد الاكراد الاتراك الى ١٢ مليونا من بين ٦٠ مليون نسمة هي تعداد تركيا يتركز اغلبهم في جنوب شرق البلاد.

وتقول جماعات دولية لحقوق الانسان ان الاكراد الاتراك تعرضوا لعمليات اضطهاد كبيرة على يد قوات الامن التركية خاصة منذ ان بدأ حزب العمال الكردستاني قتاله عام ١٩٨٤ للحصول على الاستقلال.

لكن هناك اختلافات هامة بين صراع الاكراد وصراع البان كوسوفو. اكثرها اهمية هو وجود دولة للمنحدرين من اصل الباني في منطقة البلقان وهي البانيا التي تحد اقليم كوسوفو من الغرب.

لكن عندما رسمت القوى الكبرى حدود البانيا عام ١٩١٣ بعد حرب البلقان وجد نصف الالبان من اصل عرقي انفسهم متفرقين في دول اخرى ليصبحوا مصدرا لاضطرابات ابتليت بها المنطقة منذ ذلك الوقت.

ويقع اقليم كوسوفو جنوب جمهورية الصرب اليوغوسلافية التي تنظر للمنطقة على انها مهد تاريخ الصرب ودينهم.

ويمثل المنحدرون من اصل الباني تسعين في المئة من مليوني نسمة يعيشون في كوسوفو وعاشوا تحت الحكم الصربي القاسي لمدة عشر سنوات.

ادت هذه الظروف الى ظهور جيش تحرير كوسوفو العام الماضي وهو الجماعة المسلحة التي تطلق عليها بلجراد اسم «ارهابيين» وهي الصفة نفسها التي تطلقها اسطنبول على حزب العمال الكردستاني.

حتى اذا ثبت هذا الاتهام على الجماعتين فلا يستطيع احد انكار ان اوجلان وحزب العمال الكردستاني قدموا للاكراد ما قدمه جيش تحرير كوسوفو للالبان في كوسوفو... طرحوا قضية الشعبين على الخريطة مع زعماء غربيين يفضلون تجاهل قضاياهم.

وفي الحالتين لم يلفت الاحتجاج السلمي انظار العالم بل اثار الصراع العنيف اهتمامه. ويكون السؤال لماذا اذن يتأهب الالبان في رامبوييه للحصول على الحكم الذاتي من الغرب بينما الاكراد خاصة الاتراك منهم يناضلون دون مساندة من احد.

يقول دبلوماسي في كوسوفو طلب عدم ذكر اسمه «يرجع الامر الى من هم اصدقاؤك واعداؤك- تركيا عضو في حلف شمال الاطلسي- لا ترحب اميركا واوروبا بسياسة تركيا تجاه الاكراد لكن الاحتفاظ بالعلاقات داخل الحلف اكثر اهمية بالنسبة لهما». ويضيف «تركيا دعامة للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط وعلاقتها الجديدة مع اسرائيل تلقى تشجيعا». واضاف: «في الوقت نفسه تنظر واشنطن للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش كسبب لعدم الاستقرار في منطقة البلقان ولا ترحب به لذا فهي اقل ترددا في عقابه ومكافأة اعدائه».


جانب من احتجاجات الاكراد في هامبورج أمس (أ ف ب)

---

## كينيا: تغييرات قيادية بعد الوزارية

■ نيروبي- أ ش أ: ذكرت صحيفة ايست افريكان ستاندرد في مقالها الافتتاحي أمس ان التعديل الوزاري الذي ادخله الرئيس الكيني دانيال اراب موي على الحكومة الكينية والذي شمل ايضا قيادات المخابرات الكينية ومصلحة الهجرة يأتي في اعقاب تساهل وتسيب واضح في اجهزه الامن الكينية نتج عنه وصول عبد الله اوجلان الى البلاد واختباؤه في منزل السفير اليوناني دون علم السلطات الكينية.

واضافت الصحيفة ان تلك التعديلات شملت مسؤولين كان من واجبهم السهر على امن العاصمة وحماية البلاد ضد اي تدخل اجنبي.

واوضحت الصحيفة انه اذا كان الحال هكذا يجب على المسؤولين الجدد العمل على معالجة اوجه القصور والنقص التي تعاني منها اجهزة الامن الكينية والتي ادت الى تورط كينيا في اقل من عشرة اشهر الى حادثين ليست طرفا في اي منهما هما حادث تفجير السفارة الاميركية في نيروبي في السابع من اغسطس الماضي وحادث الزعيم الكردي.

---

### في محاولة لتفادي أعمال انتقامية

# نتانياهو طالب «الموساد» بابلاغ الاكراد أن اسرائيل خارج صراعهم مع تركيا

■ القدس - د ب أ: مع وصول مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتار بن تسور الى بون امس لاجراء محادثات تتناول موضوع اقتحام مقر القنصلية الاسرائيلية، ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اصدر اوامر لجهاز الاستخبارات (الموساد) تقضي بابلاغ الشخصيات الكردية في الخارج ان اسرائيل لاتعتزم التدخل في الصراع الدائر بين الاتراك والاكراد.

واوعز نتانياهو للموساد بنقل رسالة غير رسمية للشخصيات ذات الصلة بحزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه عبدالله اوجلان مفادها ان اسرائيل تعتزم ان تبقى خارج الصراع بين الجانبين.

وتعتبر هذه الخطوة محاولة لتفادي اعمال الانتقام في اعقاب مقتل ثلاثة محتجين اكراد امام القنصلية الاسرائيلية في برلين يوم الاربعاء الماضي.

وتؤكد الرسالة زعم اسرائيل بعدم تورطها باي شكل من الاشكال في اعتقال اوجلان. وكان من المقرر، طبقا لـ «هآرتس» ان يتم نقل الرسالة بصورة غير مباشرة الى الشخصيات السياسية الكردية في اوروبا والمعروف عنها صلاتها بانفصاليي حزب العمال الكردستاني الذي يخوض حربا ضد تركيا.

وذكرت الصحيفة الاسرائيلية ان رئيس جهاز «الموساد» افرايم هالفي اتخذ خطوة غير معتادة بارساله خطابا رسميا لكافة العاملين في «الموساد» تؤكد على ان اسرائيل لم تتورط في عملية اعتقال اوجلان.

واكد هالفي في رسالته التي ينظر اليها على انها رسالة اخرى غير مباشرة للمتمردين الاكراد ان «الموساد» لم يكن يتعقب اوجلان. ولم يعلم بوجوده في كينيا وبالتالي لم يكن له اي صلة بعملية اختطافه على ايدي القوات التركية في كينيا.

وطلب هالفي بشكل واضح في رسالته من العاملين بـ «الموساد» نقل رسالته تلك الى اسرهم في اسرائيل وباقي انحاء العالم.

وذكرت صحيفة «جيروسالم بوست» ان الحكومة التركية حذرت الحكومة الاسرائيلية من اجراء محادثات مع حزب العمال الكردستاني. وقال السفير التركي لدى اسرائيل بارلاس اوزينر «ان اجراء اسرائيل اتصالات مع حزب العمال الكردستاني سيكون خطأ فادحا».

---

# ارتياح تركي لتحسن العلاقات مع سورية وإيران

■ أنقرة - أ ش أ: أعرب وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم عن ارتياحه تجاه التطور الايجابي الذي طرأ على علاقات بلاده مع كل من سورية وايران خلال الفترة الاخيرة وبخاصة اذا ما قارنا ذلك بما كانت عليه العلاقات التركية مع الدولتين قبل عام واحد.

وقال جيم في مقابلة مع شبكة تليفزيون« ان • تي • في » الاخبارية التركية « انه اذا قلنا ان علاقتنا مع سورية سيئة في الوقت الحالي فاننا نكون بذلك قد ظلمنا أنفسنا وظلمنا سورية ».

وحول العلاقات بين بلاده والعراق اكتفى وزير الخارجية التركي بالقول ان هناك بعض المشاكل العالقة بين الدولتين •• لقد شرحنا موقفنا بشكل مفصل لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أثناء زيارته لانقرة هذا الاسبوع.

وانتقد جيم اليونان لتقديمها المساعدات لحزب العمال الكردستاني بأشكال مختلفة كان آخرها ايواء زعيم الحزب عبدالله أوجلان في سفارتها بنيروبي. وهاجم موقف اليونان قائلا انها انتهكت كافة الاتفاقيات الخاصة بمكافحة الارهاب، وقال انها «تعمل دائما على نحو معاد لتركيا وترفض أي حوار أو مفاوضات معها»، معربا عن أسفه لعدم وجود أي نقاط ايجابية في العلاقات التركية - اليونانية في الوقت الحالي.

---

### تقرير طبي بريطاني:

# تركيا تمارس التعذيب ضد المعتقلين الأكراد

■ لندن - أف ب: أفادت صحيفة «ذي اندبيندنت» البريطانية أمس نقلا عن تقرير طبي بريطاني ان السلطات التركية تمارس التعذيب ضد معتقلين من الاكراد مستخدمة لذلك وسائل متطورة.

وقال التقرير الذي ينتظر ان تنشره في مارس المقبل الجمعية الطبية لاسعاف ضحايا التعذيب ومقرها لندن ان الرجال والنساء يعلقون بالسقف ويتم رش المياه الباردة عليهم ويتلقون صدمات كهربائية.

ويستند التقرير الى حالات ٧٨ شخصا، بينهم ٧٦ كرديا، تعرضوا للتعذيب واجريت لهم فحوصات طبية في لندن بين يناير ١٩٩٧ ومارس ١٩٩٨.

وقال مصدر للصحيفة ان الاتراك يستخدمون وسائل متطورة ويعرفون متى يتوقفون كي لا يقتلوا ضحيتهم.

ومن بين الاشخاص الـ٧٨ وبينهم ثماني نساء كان ١٥ شخصا فقط متهمين بارتكاب جنحة وثلاثة فقط صدرت احكام ضدهم علما بان معظمهم ينتمون الى احد الاحزاب السياسية. وقد دخلوا الى بريطانيا كلاجئين.

وروت احدى الضحايا، وهي امرأة كردية في الـ٢٧ من عمرها تدعى سروان من قرية كردية تقع في شرق تركيا للصحيفة ما حصل لها بعد اعتقالها في اعقاب تظاهرة مؤيدة للديموقراطية جرت في الاول من مايو ١٩٩٦ في اسطنبول. وقالت انها اقتيدت اولا الى مقر للشرطة بعد ان عصبت عيناها ثم نزعت عنها ثيابها وضربت لانها رفضت اعطاء اسماء المتظاهرين. ثم علقت من السقف بعد ان تم تكبيل ذراعيها. واضافت «هذا ما يسمونه بالشنق الفلسطيني».

وروت «عندما كنت معلقة في السقف وضعوا اسلاكا حول قدمي اليسرى واصابعي وبدأت اتلقى صدمات كهربائية. بعدها وضعوا الاسلاك حول صدري واعضائي التناسلية ورشوا الماء البارد ليكون التعذيب بالكهرباء اكثر فاعلية».

واكدت سروان التي تعيش حاليا في لندن ان طبيبا كان موجودا لمراقبة حالتها الصحية ولضمان بقائها على قيد الحياة.

### واشنطن ترفض التحذير الروسي و«الأطلسي» وضع سيناريو الضربة

# ميلوسوفيتش: لن نتخلى عن كوسوفو ولو كان القصف هو الثمن

# الرعايا الغربيون يبدأون مغادرة بلجراد قبل انتهاء المهلة اليوم

■ لندن ـ محمد كركوتي:
■ بلجراد ـ واشنطن ـ رويترز ، أ ف ب:

■ فيما تنتهي اليوم المهلة التي حددها حلف شمال الأطلسي لشن هجمات جوية على يوغوسلافيا اذا لم يتم الاتفاق على تسوية سلمية لأزمة اقليم كوسوفو شدد الرئيس اليوغوسلافي لهجته واعلن ان بلاده «لن تتخلى عن كوسوفو حتى لو كان القصف هو الثمن».

وفي الوقت الذي نقلت فيه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها الفرنسي هوبير مدريش الى رامبوييه صباح اليوم في محاولة لانقاذ المفاوضات، اعتبرت الخارجية الفرنسية ان الوضع في المفاوضات «مقلق جدا»، وبدأت السفارات الغربية في الاستعداد لانسحاب محتمل من بلجراد حيث غادر بعض الديبلوماسيين وعائلاتهم العاصمة اليوغوسلافية وأصدر الاتحاد الاوروبي تحذيرا لرعاياه بعدم السفر ليوغوسلافيا وأمرت كل من فرنسا والمانيا رعاياها بمغادرة بلجراد فورا. من جانبها وجهت واشنطن تحذيرا لميلوسوفيتش، ورفضت تحذيرات روسيا وبدأت في الحديث عن سيناريو الهجوم على يوغوسلافيا حيث اعلن مسؤولون عسكريون ان الولايات المتحدة وحلفاءها في حلف شمال الأطلسي يفكرون في حال اتخاذ قرار بتوجيه ضربات جوية ضد اهداف صربية، القيام بحملة واسعة النطاق ومتواصلة تبدأ باطلاق صواريخ «توماهوك» العابرة.

وقال مصدر اميركي عسكري أمس الأول ان الجنرال الاميركي ويسلي كلارك القائد الأعلى لحلف شمال الأطلسي اقترح حملة جوية من دون توقف بدلا من موجات متتالية من الضربات تتخللها هدنات، وافاد مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته ان عملية الحلف يمكن ان تبدأ بضربات من صواريخ «توماهوك» العابرة تطلق من السفن الراسية في البحرين الادرياتيكي والمتوسط.

وقال «في البداية يكون الافتتاح دائما بتوماهوك» بعدها يشن الحلف ضربات جوية في موجات متتالية انطلاقا من القواعد العسكرية في اوروبا من دون أي توقف بينها عمليا استنادا الى المسؤول ذاته.

وذكر المسؤول من جهة أخرى بأن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا تلقى الاشارة لاصدار الأوامر بالقيام بضربات جوية في حال فشل المفاوضات بين الصرب والبان كوسوفو في رامبوييه (فرنسا).

وكانت مجموعة الاتصال الدولية حول يوغوسلافيا السابقة (المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا) التي تنظم مؤتمر رامبوييه امهلت المفاوضين حتى الساعة ١١,٠٠ بتوقيت جرينتش (الثالثة ظهرا بتوقيت الامارات) من السبت لابرام اتفاق.

وفي حال الفشل واذا اعتبر الصرب مسؤولين عنه، فإن الحلف هدد بتوجيه ضربات جوية لأهداف في يوغوسلافيا، وقال مسؤول اميركي ان «المفاتيح هي الآن بيدي سولانا» مشيرا الى أنه سيقوم قبل اصدار أوامره بابلاغ المراجع المختصة.

وقال مسؤولون من جهة أخرى انه اذا تقرر توجيه ضربات جوية للصرب فإنها لن تقتصر على كوسوفو بل ستشمل كل صربيا، والاهداف التي تم اختيارها عسكرية لكن البنتاجون اشار الى ان الضربات يمكن ان تستهدف ايضا مباني رئاسية تستخدمها القوات الصربية مراكز مراقبة.

ورفض البيت الأبيض تحذير الرئيس الروسي بوريس يلتسين من ان روسيا لن تسمح للولايات المتحدة «بالمساس بكوسوفو»، وقال ديفيد ليفي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الاميركي «نعرف ان روسيا تعارض استخدام القوة في كوسوفو»، واضاف «ولكننا اوضحنا انه اذا رفض الصرب الاذعان ورفضوا توقيع تسوية سياسية فسيكون على حلف شمال الأطلسي بحث اجراء عسكري يصب في مصالحه الخاصة ومصالح المنطقة ومصالح الولايات المتحدة، وسنفعل هذا»، وشدد مسؤولو البيت الأبيض على انهم مازالوا يعملون بجد مع روسيا في أطار مجموعة الاتصال للوصول الى تسوية.

وكان الكرملين أكد أمس ارساله رسالة من يلتسين لكلينتون ـ وأورد نص الرسالة التحذيرية ردا على اعلان واشنطن بأنه لم تجر محادثات بين الرئيسين خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وفي الوقت نفسه، توصلت الجهود الاميركية الديبلوماسية حيث وصل الوسيط الاميركي كريستوفر هيل الى بلجراد أمس لاجراء محادثات مع ميلوسوفيتش حيث يقوم بمحاولة اخيرة لاقناعه بقبول خطة السلام في كوسوفو.

الا ان ميلوسوفيتش استبعد محادثاته مع هيل بتصريح قال فيه ان يوغوسلافيا لن تتخلى عن كوسوفو حتى لو كان القصف هو الثمن. لموقفها هذا ولن تقبل «باحتلال أجنبي» لهذا الجزء من أراضيها، وقال الرئيس اليوغوسلافي ان «التهديدات بقصف بلادنا اذا لم تسمح باحتلال اجنبي لجزء من أراضيها، يجب ان تشكل تحذيرا للعالم بأسره وكل الشعوب والأشخاص التواقين الى الحرية والسلام»، وأكد «لن نتخلى عن كوسوفو حتى لو كان ثمن ذلك عمليات قصف»، مكررا بذلك رفضه القبول بانتشار قوة سلام دولية في كوسوفو.

وفيما رفضت بلجراد دعوة وزيري الخارجية البريطاني والفرنسي روبن كوك وهوبير فدريش الى الموافقة على خطة مجموعة الاتصال واصفة اياها بأنها «انذار» وصل الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش صباح أمس الى رامبوييه والتقى فور وصوله بالوفد الصربي الى المفاوضات وكان قد طلب في وقت سابق من مجموعة الاتصال توفير الحماية ضد تهديد الناتو.

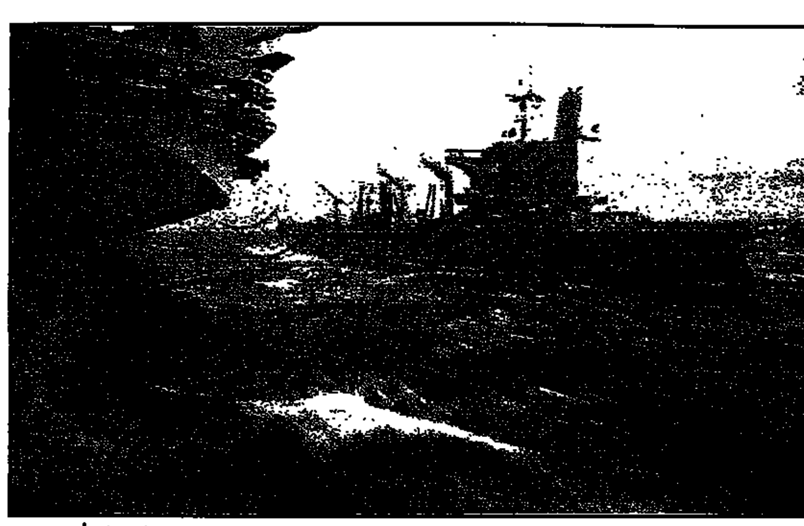
وكشفت مصادر بريطانية مسؤولة لـ «الاتحاد»: أن لندن هددت قادة ألبان اقليم كوسوفو ، بالبحث عن قيادات بديلة لهم اذا ما رفضوا التوقيع على اتفاق سلام خلال المفاوضات بينهم وبين الحكومة الصربية في بلدة رامبوييه الفرنسية . وأن المسؤولين البريطانيين حصلوا على دعم من نظرائهم الأوروبيين المعنيين بأزمة كوسوفو في هذا الاتجاه . وقد أبلغ وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ، شخصيا القادة الألبان بالتوجه البريطاني ـ الأوروبي أكثر من مرة خلال محادثات رامبوييه ، وأنه حصل على دعم كبير من نظيرته الاميركية مادلين أولبرايت في تحركه هذا .

ونقلت المصادر عن كوك قوله : «اذا رفض الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش التوقيع على اتفاق سلام مع ألبان كوسوفو ، فان حلف شمال الأطلسي ( الناتو ) سيوجه اليه ضربات عسكرية قوية ، ولكن لا يمكن توجيه مثل هذه الضربات الى الألبان الذين تعرضوا الى اعتداءات متواصلة من صربيا ». وعلى هذا الأساس ـ تقول المصادر ـ ان الحل الوحيد للتوصل الى اتفاق هو ايجاد قيادة ألبانية بديلة تكون أكثر واقعية ، خصوصا وأن الظروف المواتية حاليا لتحقيق الاتفاق يصعب خلقها مجددا في المستقبل .

وتطرح الحكومة البريطانية ، امكانية استحالة الحوار في المستقبل مع الرئيس الصربي ميلوسوفيتش ، ولذلك فانها تعمل ( بصورة غير معلنة ) على فتح اتصالات مع القيادات السياسية الأخرى في صربيا ، بهدف الاستفادة من هذه الاتصالات اذا ما أصر ميلوسوفيتش على رفض التوقيع على الاتفاق مع ألبان كوسوفو ، لاسيما وأن دول مجموعة الاتصال حول كوسوفو قد وضعت حدا أقصى لتحقيق الاتفاق بين الطرفين ينتهي ظهر اليوم.

وفي هذا الاطار غادرت أسر الدبلوماسيين الموظفين في سفارة بريطانيا في بلجراد العاصمة الصربية ، في اشارة واضحة الى أن حلف الأطلسي يستعد لتنفيذ تهديداته بتوجيه ضربات ضد المواقع العسكرية الصربية في كوسوفو اذا استمر ميلوسوفيتش في رفضه التوقيع على اتفاق سلام. وذكرت مصادر الخارجية البريطانية : أن السفير البريطاني و١٢ من الدبلوماسيين سيواصلون عملهم في بلجراد . ولكن هناك خطة لاخراجهم من هناك اذا ما دعت الحاجة لمثل هذه الخطوة .

وقالت مصادر الخارجية : « اننا ننظر الى الوضع بعناية واهتمام فائقين ، واننا مستعدون الى اخلاء بلجراد من دبلوماسيينا وموظفينا في أسرع وقت». وتسود بريطانيا أجواء غير متفائلة في أمكانية التوصل الى حل بين صربيا وألبان كوسوفو . وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني دونالد أندرسون : ان الوضع بات خطيرا ، وأن ظهر اليوم سيحدد الكثير من الخطوات على صعيد الأزمة . وأعرب أندرسون عن اعتقاده بأن الضربات الجوية ستقع لامحالة ضد الصرب» لأن المؤشرات القادمة من بلجراد غير مشجعة ».


حاملة الطائرات الاميركية «يو اس اس انتربرايز» مع ناقلة الوقود «يو اس اس مونو نجحيلا» في البحر المتوسط. «أ ب»


سكان بلجراد يصطفون للحصول على المواد الغذائية قبل انتهاء مهلة «الناتو» اليوم. «أ ب»

---

### محادثات روسية ـ ألمانية «مفيدة للغاية»

## يلتسين وشرودر اتفقا على «تعويضات» للمحتجزين الروس في المعتقلات النازية

■ موسكو ـ ايتار تاس، كونا: قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان بلاده وألمانيا وضعتا أساسا لدفع تعويضات للمواطنين الروس الذين احتجزوا ابان الحرب العالمية الثانية في المعتقلات النازية. وقال يلتسين بعد اختتام مباحثاته مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر: «ناقشنا لأول مرة مسألة دفع تعويضات للمواطنين الذين احتجزوا في المعتقلات أو استخدموا للعمل الاجباري في ألمانيا خلال سنوات الحرب». وأضاف أن الجانب الألماني أعرب عن استعداده لايجاد حل لهذه القضية على المستوى الرسمي مشيرا الى أنه يجب العمل مع المؤسسات الألمانية الخاصة التي لجأت لاستخدام العمل الاجباري لكي تفي بالتزاماتها في هذا الخصوص .

وقال شرودر ان ألمانيا تلتزم بثبات بايجاد حل لهذه القضية على مستوى الدولة ووصف المطالب الروسية بأنها «عادلة» .

وأورد احتمال أن تقوم المؤسسات الخاصة بتشكيل صندوق بهدف دفع التعويضات المطلوبة . وكان شرودر التقى ايضا رئيس الحكومة الروسية يفجيني بريماكوف الذي وصف المباحثات بأنها «مفيدة للغاية».

وقالت «ايتار تاس» ان الجانبين أعربا عن ارتياحهما للتطور الديناميكي والمتعدد الجوانب للعلاقات الثنائية بين روسيا وألمانيا. وأضافت نقلا عن مصادر الادارة الصحفية للحكومة الروسية أن من شأن المباحثات الحالية الشاملة أن تعطي زخما جديدا لهذه العلاقات .

يلتسين يشير بأصبعه وهو يتحدث الى المصطفين والى جانبه شرودر بعد انتهاء جلسة المحادثات في الكرملين أمس. (أ ف ب)

---

## روسيا وقبرص اتفقتا على نشر صواريخ «س ـ ٣٠٠» في كريت

■ موسكو ـ أف ب: ابرمت روسيا وقبرص اتفاقا على نشر صواريخ ارض-جو اس-٣٠٠ اشترتها نيقوسيا من موسكو، في جزيرة كريت وقال متحدث باسم شركة روسفوروجيني الروسية للاسلحة ان الاتفاق وقع خلال الزيارة التي قام بها الى موسكو وزير الدفاع القبرصي يانياكيس خريسوستوميس.

وكانت قبرص واليونان أبرمتا في الثامن من فبراير الجاري اتفاقا على نشر هذه الصواريخ في جزيرة كريت اليونانية بدلا من جنوب قبرص حيث كان يفترض ان تنشر في الأصل. وامتثلت الحكومة القبرصية التي اشترت صواريخ س-٣٠٠ من روسيا مطلع العام ١٩٩٧ بـ ٤٢٠ مليون دولار كما تفيد الصحافة القبرصية، للضغوط الدولية وتراجعت عن نشرها في قبرص.

وهددت تركيا التي تسيطر على الثلث الشمالي من قبرص منذ ١٩٧٤، بتدمير هذه الصواريخ التي يبلغ مداها ١٥٠ كلم اذا ما نشرت في جنوب الجزيرة. وتعارض انقرة ايضا نشرها في كريت.

---

## عنان يوصي بتجديد القوة الدولية في مقدونيا

■ الأمم المتحدة ـ رويترز: أوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان أمس بتجديد انتداب قوة الانتشار الوقائي للامم المتحدة في مقدونيا ستة أشهر اخرى مستشهدا بالقتال في كوسوفو المجاورة والوضع غير المستقر في اماكن اخرى في المنطقة.

والقوة التي تتألف من ١١٠٠ عضو وتشمل نحو ٣٦٠ جنديا من الولايات المتحدة و٦٤٠ من اسكندنافيا ونحو ٥٠ من اندونيسيا نشرت اول الامر عام ١٩٩٥ لمنع انتشار القتال الى مقدونيا من اجزاء اخرى في يوغوسلافيا سابقا.

وعلى الرغم من خطط لسحب القوة العام الماضي فانها ابقيت وتم تعزيزها بسبب تفجر القتال في اقليم كوسوفو الصربي الذي يسعى سكانه المنحدر اغلبهم من اصل الباني الى الاستقلال عن يوغوسلافيا.

---

## مجلس الامن يشدد العقوبات على «اونيتا»

■ الامم المتحدة ـ رويترز: أعرب اعضاء مجلس الامن الدولي عن تأييدهم امس لمقترحات ترمي الى تشديد العقوبات على حركة اونيتا الانجولية الثورية والتي ينحى باللائمة عليها في اخفاق عملية سلام بدأت قبل خمس سنوات.

وقال روبرت فولر رئيس مجلس الامن وسفير كندا لدى الامم المتحدة إن الاعضاء اعربوا عن تأييدهم القوي لتقرير اعدته لجنة عقوبات انجولا التابعة لمجلس الامن بشأن سبل تشديد العقوبات على اونيتا.

---

## كولومبيا: ٤٠ قتيلاً في معارك عنيفة

■ بوجوتا ـ أف ب: أعلنت قيادة القوات المسلحة النظامية في كولومبيا ان اكثر من ثلاثين عنصرا من المتمردين الشيوعيين وعشرة جنود قتلوا خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية في مواجهات جرت قرب الحدود مع فنزويلا في مقاطعة اروكا.

وقال متحدث باسم الجيش الكولومبي ان المعارك كانت لا تزال مستمرة حتى مساء امس الاول مع المتمردين من القوات المسلحة الثورية (١٢ الف رجل) ابرز حركات التمرد في كولومبيا.

وتستعين القوات النظامية بالمروحيات والقاذفات في هذه المنطقة التي تبعد ٣٦٠ كلم الى الشرق من العاصمة بوغوتا.

---

## استراليا تحتجز مهاجرين غير شرعيين

■ كانبيرا ـ رويترز: احتجزت سلطات الهجرة الاسترالية ٧٠ مهاجرا غير شرعي أمس في اطار حملة للحد من أعداد المهاجرين غير الشرعيين بالبلاد.

وقال وزير الهجرة فيليب رودوك ان ٣٠ عاملا بمزارع فاكهة في ولايتي فكتوريا الجنوبية وكوينزلاند حاولوا الهرب عندما سألهم الضباط عن وثائق الهجرة.

ومن بين السبعين الذين ضبطوا مهاجرون من اسرائيل وبريطانيا وفيتنام واندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية والصين وساموا وفيجي.

---



---

اثيوبيتان حزينتان في ذكرى المذبحة الايطالية ضد بلادهما قبل ٦٢ عاماً (أ ب)

### وفد الترويكا في أديس أبابا ويزور أسمرة اليوم

## الهدوء مستمر على الجبهات الاثيوبية ـ الاريترية

■ أديس أبابا ـ أ ش أ: وصل وفد الترويكا الأوروبية الى العاصمة الاثيوبية أمس في إطار جولة تشمل اليوم العاصمة الإريترية أيضا سعيا لايجاد حل ديبلوماسي للنزاع الدائر حاليا بين البلدين.

يلتقي وفد الترويكا مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية الدكتور سالم احمد سالم بمقر المنظمة للوقوف على آخر تطورات الموقف بالنسبة لجهود المنظمة لتنفيذ اطار الاتفاق الذى قدمته لجنه الرؤساء الافارقة لكل من اريتريا وأثيوبيا.

كما يبحث الطرفان رد اريتريا على استفسارات منظمة الوحدة الافريقية حول عدد من النقاط فى الاتفاق والذى بعثت به أمانة المنظمة فى الأسبوع الأخير من شهر يناير الماضى لأسمرة.

وليس من المتوقع ان يستقبل رئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناوى وفد الترويكا اذ ان اثيوبيا اعلنت من قبل انه على الجهود الدولية ان تتجه الى أسمرة لاقناعها بقبول اطار الاتفاق الاثيوبى حيث أن اثيوبيا اعلنت موافقتها على اطار الاتفاق الذى يحظى بالتأييد الدولى على أساس انه عادل ومتوازن ويعد صالحا كأساس لحل النزاع بين البلدين سلميا.

من ناحية اخرى استمر الهدوء على جبهات القتال بين البلدين لليوم الثانى على التوالى بالرغم من تعزيز القوات المسلحة الاثيوبية لقدراتها القتالية بارسال معدات وجنود ومؤن الى مواقعها على جبهات القتال الثلاث مع استمرار الدعم والمساندة من مختلف التنظيمات السياسية للقوميات الاثيوبية المختلفة لقوات الدفاع الاثيوبية.

---

### مؤن إغاثة أميركية وصلت فريتاون

## «ايكوموج» تنفي اعتقال ضباط متهمين بعمليات إعدام عشوائية في سيراليون

■ فريتاون ـ أف ب، رويترز: نفت القوة التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (ايكوموج) في فريتاون أمس ان تكون قامت باعتقال حوالي مئة من ضباطها متهمين بتنفيذ عمليات اعدام بلا محاكمة.

وكان الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة لحماية الاطفال في النزاعات المسلحة اولارا اوتونو تحدث الاربعاء في نيويورك عن اعتقال نحو مئة من عناصر القوة لاستجوابهم في هذا الشأن. كما نفت نيجيريا التي يشكل جنودها الجزء الأكبر من قوة غرب افريقيا هذا النبأ.

وقالت قوة غرب افريقيا ان «اي تحقيق لا يجري في اي منطقة من البلاد لانه ليس ضروريا».

واضافت القوة نفسها في بيان ان «الاشخاص الوحيدين المعتقلين في سجون القوة هم مئات الاشخاص الذين يشتبه في انهم متمردون واوقفوا اثناء المعارك او اثناء عمليات التفتيش التي تجري حاليا». واضاف ان هؤلاء المعتقلين «سيلاحقون بموجب القوانين المطبقة في سيراليون».

وأعلن المجلس الديني الذي يضم ممثلي المنظمات المسيحية والاسلامية في سيراليون ان اربع دول عرضت استضافة محادثات السلام المقبلة بين الرئيس احمد تيجان كباح والمتمردين في الجبهة الثورية الموحدة.

واوضح المجلس في بيان ان النروج ومالي وتوغو عرضت استضافة المحادثات، بينما اقترحت بريطانيا استضافة المفاوضين على متن سفينة في المحيط الاطلسي.

وقالت وكالة الاغاثة كير ان مؤن اغاثة امريكية موجهة الى المدنيين الذين شردهم القتال في سيراليون وصلت الى فريبورت أمس الأول وهي اول معونات منذ هاجم المتمردون العاصمة في يناير.

وقالت وكالة الاغاثة كير التي تتخذ اتلانتا مقرا في بيان ان مؤن الاغاثة التي وصلت بطريق البحر تشمل ٢٠ الف بطانية واكثر من ٨٥٠ صندوقا من الاغطية البلاستيكية ذات الخدمة الشاقة لاستخدامها كملاجيء مؤقتة.

وقال نيك ويبر مدير كير لشؤون سيراليون «امدادات الاغاثة هذه التي تشتد الحاجة اليها وصلت على متن اول سفينة غير حربية تدخل فريتاون منذ هاجم المتمردون المدينة في السادس من يناير». واضاف قوله «انها اولا خطوة مهمة».


باكستانيات تظاهرن أمس للتنديد بزيارة رئيس الوزراء الهندي. (رويترز)

### الجماعات المتشددة تعهدت بإفساد زيارته

## باكستان: إجراءات أمنية مشددة لحماية فاجبايي في لاهور اليوم

■ لاهور ـ رويترز ـ أ ش أ: فرضت السلطات الباكستانية اجراءات امنية مشددة في مدينة لاهور وعلى طول الطريق المؤدي اليها من منطقة الحدود مع الهند وذلك استعدادا للزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي للمدينة اليوم السبت.

وتأتي هذه الاجراءات للحيلولة دون وقوع أي اضطرابات اثناء هذه الزيارة والتي تتعرض لانتقادات حادة من جانب الجماعات الاسلامية الباكستانية وأيضا جماعات كشمير في وقت تحدثت فيه بعض التقارير عن قيام السلطات الباكستانية بضرب حصار أمني شامل على منطقة واجان الحدودية حيث تم نشر أعداد ضخمة من قوات الامن والقوات شبه العسكرية وأعضاء أجهزة الاستخبارات الباكستانية المختلفة وأفراد من قوات الجيش . وأشارت بعض المصادر الى أنه تمت دعوة بعض أفراد قوة الامن الحدودية الهندية للتعرف على الخطط الامنية التي اتخذتها باكستان.

وصرح ناطق بلسان جماعة لاشكار الطيبة المسلحة التي تتخذ من باكستان مقرا لها بأن الجماعة تعارض رغبة رئيس الوزراء نواز شريف في تحسين العلاقات مع الهند. لكنه اضاف قائلا: «ان القيام بأي أعمال عنف سيكون من شأنه الاضرار بنا وليس بالعدو».

وتعد لاشكار الطيبة احدى الجماعات العديدة التي تغذي حركة التمرد المناوئة للهند في كشمير. وهي المنطقة التي خاضت باكستان والهند حربين بسببها. والتي أصبحت تهدد باشتعال حرب نووية بعد قيام كل من البلدين باجراء التجارب النووية في مايو ١٩٩٨.

وواصل حزب الجماعة الاسلامية الباكستانية، والمشترك أيضا في حركة التمرد ضد الهند، خططه بتنظيم المظاهرات والاضراب العام في البلاد احتجاجا على زيارة ما وصفه بـ «قاتل المسلمين الكشميريين».

ومن المقرر ان يستقبل رئيس الوزراء الباكستاني نظيره الهندي على النقطة الحدودية قبل ان تقلهما طائرة مروحية الى مقر اقامة المحافظ في لاهور حيث تعقد المحادثات بين الزعيمين.

وتنتظر لافتات كتب على احداها «فاجبايي القاتل» رئيس الوزراء الهندي في مكان لا يبعد كثيرا عن الأسلاك الشائكة التي تفصل بين البلدين حيث سيصل فاجبايي على متن حافلة.

ووضعت اللافتة الى جانب الطريق المؤدي الى واجاه في الوقت الذي رسم فيه العمال الباكستانيون خطوطا بيضاء على الطريق والأشجار المجاورة وطلوا باللون الأحمر الجدران الواقعة حول المتنزهات الفاخرة بلاهور حيث يعقد اجتماع القمة على بعد نحو ٢٥ كيلومترا من المعبر الحدودي.

وقال الرجل المسؤول عن اللافتة السوداء وهو عضو في حزب الجماعة الاسلامية التي توعد بإفساد الزيارة، «يجب عدم السماح لفاجبايي بالدخول الى هنا مادام المسلمون يعذبون في كشمير المحتلة».



متعامل عراقي ينتظر زبائنه في بغداد أمس ووصل سعر الدينار العراقي حالياً الى ١٨٩٠ ديناراً مقابل الدولار. (أ ب)

## شيلتون يقوم بجولة في الأردن والخليج

# الطائرات الأميركية تقصف موقع رادارات شمال العراق

## بتلر يخشى عرقلة بغداد جهود «يونيسكوم» لنزع الأسلحة

■ واشنطن، بغداد، ملبورن، رويترز، أ ف ب: واصلت الطائرات الأميركية هجماتها على العراق، وقصفت موقعاً للرادار في الشمال أمس قالت واشنطن انه رصد طائراتها أثناء دورية فوق منطقة حظر الطيران.

في غضون ذلك، وفيما أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون انه يولي اهتماماً بكل أفكار الرئيس الفرنسي جاك شيراك حول العراق خلال اجتماعهما أمس بدأ رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة هنري شيلتون جولة أمس في الأردن وثلاث دول خليجية.

من جهة أخرى، عاد رئيس هيئة «اليونيسكوم» ريتشارد بتلر للظهور مجدداً بعد فترة غياب اعلامية نسبياً ليعرب عن خشيته من نجاح العراق في وقف جهود الأمم المتحدة لتدمير أسلحة الدمار الشامل ويعرقل برنامجها للأسلحة.

فقد قال مسؤولون عسكريون أميركيون ان طائرتين أميركيتين من طراز اف - ١٦ متمركزتين بجنوب تركيا أطلقتا أمس صاروخين على موقع رادار عراقي رصد طائرات حربية أميركية تجوب منطقة حظر الطيران بشمال العراق.

وقال متحدث في اتصال تليفوني من مقر القيادة الأميركية الأوروبية بألمانيا «أثناء القيام بدوريات روتينية في منطقة حظر الطيران أطلقت طائرتان أميركيتان من طراز اف -١٦ صاروخين فائقي السرعة مضادين للرادارات على موقع رادار دفاعاً عن النفس».

وأضافت ان الطائرتين الأميركيتين اللتين أقلعتا من قاعدة انجيرليك عادتا الى قاعدتيهما سالمتين».

على الصعيد الدبلوماسي، قال متحدث باسم البيت الأبيض انه من المنتظر أن يولي كلينتون «الاهتمام المناسب» لكل ما لدى شيراك من أفكار بشأن العراق خلال اجتماعهما أمس في واشنطن.

وأضاف المتحدث جو لوكهارت «ان موقفنا من العقوبات المفروضة على العراق معروف جداً» حيث أن الولايات المتحدة مصرة على أن يمتثل صدام حسين أولاً لكافة قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بوقف إطلاق النار في حرب تحرير دولة الكويت في العام ١٩٩١. ومضى قائلاً ان الولايات المتحدة تعتقد ان الحكومتين الفرنسية والأميركية «تتفقان معاً» فيما يتصل بضرورة احتواء رئيس النظام العراقي.

ويعتزم الرئيس شيراك أن يثير مع الرئيس الأميركي اقتراحاً فرنسياً حول رفع العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على العراق مقابل سماح العراق باستئناف عمليات مراقبة أسلحته ذات الدمار الشامل. وقال لوكهارت ان التهديدات الأخيرة من جانب بغداد ضد دولة الكويت والمملكة العربية السعودية وكذلك تركيا تؤكد ضرورة بقاء المجموعة الدولية موحدة إزاء العراق. وأكد انه «إذا نفذ صدام حسين والحكومة العراقية مثل تلك التهديدات فإن الرد سيكون سريعاً ومتناسباً للعمل الذي يقوم به العراق».

وكان الرئيس الفرنسي قد صرح وهو في طريقه الى واشنطن بأن الموقف الفرنسي لايختلف مع الموقف الأميركي «حيث اننا نتفق بشأن مسؤولية صدام حسين».

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية ان رئيس هيئة أركان الجيوش الأميركية الجنرال هنري شيلتون يصل أمس الى الأردن للقاء العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني على أن يتوجه بعد ذلك الى السعودية ومنها الى قطر ثم عمان. وأضافت الوزارة ان الجنرال شيلتون سيجتمع اليوم مع العاهل الأردني الجديد الذي نصب ملكاً إثر وفاة والده الملك حسين في السابع من فبراير الجاري. ويغادر الجنرال شيلتون عمان الى الرياض غداً لزيارة القوات الأميركية في قاعدة الأمير سلطان الجوية على أن يزور قطر الاثنين وسلطنة عمان الثلاثاء.

على صعيد آخر، قال كبير مفتشي الأسلحة في العراق ريتشارد بتلر أمس انه يخشى أن تنجح بغداد في وقف جهود الأمم المتحدة لتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وأضاف بتلر الموجود في استراليا لحضور مؤتمر دولي لنزع السلاح للصحافيين انه أعرب عن «القلق العميق الذي يساورني بشأن احتمال أن تنجح هذه الدولة المتمردة في تحدي القانون الذي أجازه مجلس الأمن» خلال اجتماع مع وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داونر.

وقال بتلر انه أبلغ داونر أيضاً مخاوفه بشأن الطريق المسدود بين العراق والأمم المتحدة «واحتمال ألا نتمكن من استئناف عملية السيطرة على برنامج أسلحة الدمار الشامل العراقية».

وفي محاولة لإنهاء المواجهة مع العراق شكل مجلس الأمن الدولي ثلاث لجان جديدة من بينها لجنة ستبدأ الاجتماع الأسبوع المقبل للتوصية بشأن سبل استئناف مراقبة الأسلحة في العراق.

وقال بتلر انه إذا وافق العراق على التعاون مع خطة اللجنة والمقرر تطبيقها في أواخر مارس فيمكن استئناف عمليات التفتيش عن الأسلحة في ابريل على أقل تقدير. وامتنع عن التكهن بشأن ما إذا كانت خطة المراقبة الجديدة ستكون أقل تشدداً من القواعد التي تحداها العراق.

# ضغوط على بوتفليقة لدفعه للانسحاب من السباق الرئاسي في الجزائر

■ باريس - سيد حمدي:

■ تشهد الجزائر خلال الأسبوعين المقبلين تصعيداً مستمراً من قبل مجموعة من الأحزاب الجزائرية بالتنسيق مع ثلاثة مرشحين مستقلين للانتخابات الرئاسية المقرر لها الخامس عشر من شهر ابريل المقبل «يستهدف دفع وزير الخارجية السابق عبد العزيز بو تفليقة الى التخلي عن الترشح للمنصب الرئاسي».

وقال مصدر مطلع على الشؤون الجزائرية في باريس أن تلك الأحزاب المعروفة باسم مجموعة الخمسة تنظر الى وجود بو تفليقة في السباق الانتخابي باعتباره عائقاً للمسار الديموقراطي للانتخابات الذى وعد به الرئيس اليمين زروال. مؤكداً وجود «اتفاق غير مكتوب بين هذه الكتلة الانتخابية وبين الرئيس». «للحيلولة دون تدخل المؤسسة العسكرية فى مسار الانتخابات وافساح المجال امام تداول حقيقي للسلطة».

واشار المصدر الى ان مجموعة الأحزاب الخمسة التى تضم «التجمع الوطني الديموقراطي - جناح الطاهر بن بعيبش»، و«حركة مجتمع السلم» برئاسة الشيخ محفوظ نحناح، و«جبهة القوى الاشتراكية» برئاسة حسين آيت احمد، و«حركة الاصلاح الوطني» برئاسة الشيخ عبد الله جاب الله، و«العمال» برئاسة لويزة حنون، فضلاً عن المرشحين المستقلين احمد طالب الابراهيمي، ومولود حمروش، واسماعيل الخطيب «لديها قناعة راسخة بان بوتفليقة مرشح الجيش او على الاقل مرشح تيار فاعل فى الجيش».

مشيرا الى «ان الهجوم الذى شنته تلك الكتلة الانتخابية على اللواء المتقاعد خالد نزار يترجم الاتفاق غير المكتوب الداعم للرئيس زروال خاصة فى اعقاب التراشق بالتصريحات بين زروال ونزار». ويعد الاخير من بين «الآباء الروحيين» للمؤسسة العسكرية الجزائرية، وكان احد الذين ساهموا فى مجيء زروال الى المنصب الرئاسي بعد انتهاء مهمة المجلس الأعلى للحكم برئاسة على كافي.

وشدد المصدر على اهمية «الاتفاق غير المكتوب للطرفين».. «فهو من جهة يدعم موقف الرئيس زروال خلال ما تبقى له من عمر المنصب ضد قوى مناوئة له دفعت باثني عشر وزيرا الى مخالفة تعليماته واعلان تأييدهم لبو تفليقة. ومن جهة يعزز جهود الكتلة الانتخابية ومرشحيها أمام تجاوزات محتملة للسلطة التنفيذية اثناء الانتخابات».

# لبنان: المر يهاجم جنبلاط ويقاضي السنيورة

■ بيروت: «الاتحاد»:

■ شن نائب رئيس الحكومة اللبنانية ووزير الداخلية ميشال المر هجوماً قاسياً على النائب وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير المهجرين السابق.

وقال المر في سياق الحملات التي تشهدها الساحة السياسية في لبنان انه لن يكون بمقدور أحد ان يعود الى زمن الميليشيات غامزاً من قناة جنبلاط.

واتهم المر وزير المهجرين السابق بانه يشوه بصورة الدولة ويتعاطى مع الأمور بروحية ميليشياوية. وعلى صعيد آخر، قال المر انه طلب من النيابة العامة التحقيق فيما ورد من اتهامات على لسان وزير الدولة للشؤون المالية السابق فؤاد السنيورة للمر وقال انه سيتقدم بشكوى ضد السنيورة بسبب تصريحاته.





تظاهرة اندونيسية قرب مقر الادعاء العام في جاكرتا أمس (أ ف ب)

## رقم قياسي لقوانينه إلى البرلمان الأندونيسي

# حبيبي يأمر بالتحقيق في قضية التنصت على المحادثة الهاتفية مع المدعي العام

■ جاكرتا - أ ش أ: تصاعدت تداعيات فضيحة التنصت على محادثة هاتفية قيل انها جرت بين الرئيس الاندونيسي بحر الدين حبيبي والمدعي العام اندي غالب بعد يوم واحد من مثول الرئيس السابق سوهارتو امام المحقق في مكتب المدعي العام في جاكرتا في ديسمبر الماضي.

وطالب الرئيس حبيبي باجراء تحقيق على مستوى عال في الكيفية التي تم بها تسريب تسجيل لمحادثته الهاتفية الى المواطنين التي نشرت مجلة اسبوعية نصها أمس الأول غير ان مدى صحة هذه المحادثة التي تناقش فيها الرئيس مع المدعي العام حول التحقيقات الجارية انذاك مع اثنين من ابرز نقاد الحكومة الى جانب الرئيس السابق سوهارتو لايزال غير مؤكد بعد ان تشككت فيها اطراف كثيفة وان كانت التعليمات الصادرة عن الرئيس حبيبي بالتحقيق فيما وصفه بـ «التسريب». وصرح اكبر تانجونج وزير الدولة لشؤون الرئاسة بأن حبيبي اصدر توجيهاته الى الجنرال ويرانتو وزير الدفاع بإجراء التحقيق كما وجه جميع المسؤولين المعنيين الى اتخاذ اجراءات صارمه لمعرفة من الذي قام بتسريب المحادثة ومن الذي تنصت عليها.

وذكرت مصادر حكومية في جاكرتا أمس ان مضمون المحادثة الهاتفية لا يكشف أسراراً للمسؤولين أو للدولة.

وقالت المصادر انه استنادا الى ما نشر فان المحادثة تبدو غامضة مبهمة تكثر فيها الجمل الناقصة أو المقاطعة على النحو المعروف في المكالمات الهاتفية كما ان الجمل التي ترددت خلالها تبدو غير مفهومة إلا لدى الشخصين المعنيين.

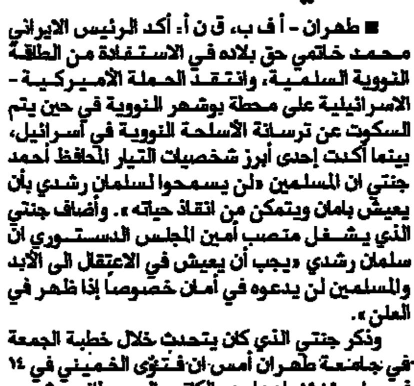
على صعيد آخر قالت صحيفة «جاكرتا بوست» الاندونيسية أمس ان حبيبي من النوع الذي قد يدخله موسوعة جينيس للأرقام القياسية في طبعتها التالية فقد تقدمت حكومته بأربعة وعشرين مشروعاً بقوانين الى مجلس النواب لمناقشتها وإجازتها قبل انتخابات ٧ يونيو المقبل.

## جنتي يؤكد استمرار الفتوى ضد رشدي

# خاتمي يؤكد حق إيران بالطاقة النووية وينتقد الحملة الأميركية - الاسرائيلية



عالم دين إيراني يلقي نظرة أمس على ملصقات الدعاية للانتخابات البلدية (أ ف ب)



■ طهران - أ ف ب، ق ن أ: أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي حق بلاده في الاستفادة من الطاقة النووية السلمية، وانتقد الحملة الأميركية - الاسرائيلية على محطة بوشهر النووية في حين يتم السكوت عن ترسانة الأسلحة النووية في اسرائيل، بينما أكدت إحدى أبرز شخصيات التيار المحافظ أحمد جنتي ان المسلمين «لن يسمحوا لسلمان رشدي بأن يعيش بأمان ويتمكن من انقاذ حياته». وأضاف جنتي الذي يشغل منصب أمين المجلس الدستوري ان سلمان رشدي «يجب أن يعيش في الاعتقال الى الأبد والمسلمين لن يدعوه في أمان خصوصاً إذا ظهر في العلن».

وذكر جنتي الذي كان يتحدث خلال خطبة الجمعة في جامعة طهران أمس ان فتوى الخميني في ١٤ فبراير ١٩٨٩ باهدار دم الكاتب البريطاني رشدي «تبقى قائمة مهما قيل» حول ذلك.

ونقل راديو طهران عن خاتمي خلال جولة في مدينة بوشهر الواقعة على الخليج العربي أمس الأول، عن أمله في «بذل جهود إضافية لانجاز الأعمال في المحطة في أقرب وقت ممكن».

وأكد خاتمي مجدداً حق إيران في الاستفادة من الطاقة والتقنية النووية للأغراض السلمية، ونقل عنه راديو ايران قوله خلال جولته في المحطة ان «الادعاءات الكاذبة حول استخدام ايران للطاقة النووية في أغراض غير سلمية والسكوت عن الترسانة النووية الاسرائيلية، دليل على ازدواجية الموقف الأميركي وموقف الدول الكبرى».

وقال ضمن معرض اشارته الى اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية على قطاع الطاقة الذرية في بلاده «ان ايران تدين بشدة انتاج الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في العالم وهي تؤمن بضرورة التخلص من هذه الأسلحة».

وقد دأبت كل من الولايات المتحدة واسرائيل على حث موسكو على تعليق تعاونها النووي مع ايران خشية حصول طهران على قدرات لانتاج أسلحة نووية، إلا أن الحكومتين الايرانية والروسية أكدتا مراراً ان المشروعات النووية الايرانية بما فيها مشروع بوشهر مخصصة فقط للأغراض السلمية وتحظى جميعها بموافقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان من المفترض أن ينتهي العمل في إقامة الوحدة الأولى من مفاعل بوشهر التي تبلغ طاقتها ألف ميجاوات بحلول العام ١٩٩٩ إلا أن الشركات الروسية المتعاقدة لبناء المفاعل ذكرت في نوفمبر الماضي انه لن ينتهي العمل من بناء المفاعل قبل العام ٢٠٠٣.

ومن المقرر أن تعزز الوحدة الأولى من المحطة حجم الطاقة الكهربائية التي تنتجها لتصل الى ٢٤٠٠ ميجاوات وهي كمية تلبي احتياجات ايران من الطاقة الكهربائية بالكامل.

وكان خاتمي قد صرح لدى وصوله الى المدينة يوم الأربعاء بأنه بمجرد الانتهاء من بناء المفاعل ستتوفر ٣٫٥٠٠ فرصة عمل لسكان بوشهر، ويتردد أن هناك ٣٠٠ خبير روسي و ٧٠٠ خبير فني إيراني يتعاونون في تشييد المحطة النووية الايرانية.

وكانت شركة «سيمنز» الألمانية بدأت أعمال بناء المحطة في عهد الشاه ثم توقفت عن ذلك بناء على طلب الحكومة الألمانية إثر اعلان الجمهورية الاسلامية العام ١٩٧٩ وفي العام ١٩٩٥ تم التوقيع على اتفاق مع روسيا لتسليم مفاعلين يعملان بالماء، ووقعت ايران وروسيا في نوفمبر الماضي اتفاق تعاون علمياً يدعو خصوصاً الى تسريع العمل لإنهاء بناء محطة بوشهر.

وتستعد ايران لاختيار ٢٢٥ مهندساً ايرانياً للعمل في مركز بوشهر النووي على أن ترسلهم الى روسيا لمتابعة دورة تأهيل اضافية.

## وفد رسمي كويتي يزور إيران اليوم

■ الكويت - كونا: يتوجه وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط اليوم الى العاصمة الايرانية طهران على راس وفد رسمي في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في ايران.

ويجري السميط والوفد المرافق خلال الزيارة، مباحثات تتناول سبل تنشيط التعاون في المجالات الإعلامية والثقافية وتبادل الخبرات في مجال العمل التلفزيوني والاذاعي وتبادل المعلومات والبرامج الاخبارية، فضلاً عن استفادة الطرفين في مجالات وتدريب الكوادر الاعلامية وتنشيط التعاون في مجالي الصحافة ووكالتي الانباء في البلدين.

وتشمل المباحثات ايضا سبل تنشيط وسائل التعاون الثقافي في مجالات المطبوعات والمتاحف وترميم الآثار والمخطوطات والمباني التاريخية.

## عرفات يزور القاهرة

■ القاهرة - وام: وصل الى القاهرة مساء أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات آتياً من روما بعد زيارة لايطاليا شارك خلالها في المؤتمر الدولي الذي نظمته الأمم المتحدة حول مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠». وكان قد ذكر أمس ان عرفات سيزور ألمانيا اليوم.

## اتفاق حدودي بين سورية وتركيا

■ انقرة - ق ن ا: توصلت تركيا وسورية أمس الى اتفاق تفاهم تم بموجبه وضع حد لمعاناة مواطني البلدين على الحدود المشتركة والسماح لهم بالالتقاء مباشرة في الاعياد والمناسبات دون ان تفصل بينهم الاسلاك الشائكة. وقالت وكالة «جهان» التركية انه تم التوصل الى هذا الاتفاق في اجتماع عقد في بلدة جيلان بنار الحدودية بمحافظة اورفة التركية بين وفدين من البلدين برئاسة والي اورفه شهاب الدين هربوط ومحافظ محافظة الحسكه السورية. واضافت انه جرى خلال الاجتماع بحث موضوع ازالة العوائق والاسلاك الشائكة بين مواطني البلدين اثناء تبادل الزيارات في الاعياد والمناسبات الدينية والوطنية تم بعدها التوقيع على بروتوكول خاص بهذا الموضوع.

## كابيلا يزور الخرطوم للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أجرى رئيس جمهورية الكونجو الديموقراطية أمس جولة جديدة من المباحثات مع الرئيس السوداني عمر البشير. وكان كابيلا قد زار الخرطوم قبل ثلاثة أيام.

واكتفت وكالة الانباء السودانية الرسمية «سونا» بالقول ان كابيلا استأنف رحلته الى بلاده عقب مناقشة العلاقات الثنائية والأحداث الجارية في أفريقيا، دون أن تذكر الجهة التي قدم منها.

# قيادات المعارضة العراقية بحثت في لندن تشكيل كيان موحد لمشروع إطاحة صدام

■ دمشق - كونا: قال الأمين العام لحركة الوفاق الاسلامي في العراق الشيخ جمال الوكيل ان قيادات عراقية معارضة تمثل تيارات اسلامية متعددة عقدت اجتماعات لها في لندن مؤخرا بهدف تهيئة الاجواء السياسية لايجاد صيغة سياسية ميدانية قيادية مشتركة قادرة على ملء الفراغ السياسي في العراق «بعد سقوط صدام حسين». واضاف الوكيل الذي تمثل حركته احد الفصائل الرئيسية في المعارضة العراقية في حديث هاتفي من لندن مع وكالة الانباء الكويتية ان هذه الاجتماعات «ناقشت ايضاً مستجدات الساحة العراقية لاسيما بعد التطور الحاصل في مواقف وزراء خارجية الدول العربية اثر اجتماع القاهرة الاخير وتأكيداتهم الدفاع عن الشعب العراقي».. ووصف الاجتماعات ونتائجها بانها «خطوة مهمة بدات بها الدول العربية بالتفريق بين الشعب وبين النظام العراقي الحاكم».

وتابع الوكيل الذي شارك في هذه الاجتماعات ان من المسائل المهمة التي تناولتها الاجتماعات ايضا «العمل على تشكيل كيان سياسي يجمع فصائل المعارضة لبلورة مشروع اسقاط النظام في بغداد والذي تتبناه كافة الفصائل». وافاد الوكيل ان هدف المشروع السياسي» ملء الفراغ الذي سيحصل في غياب السلطة حيث ان العراق مقبل على مفاجآت مهمة تتعرض من ضمنها السلطة لهزات عنيفة قد تفقد سيطرتها على زمام الامور او سلطتها في بعض المناطق».

واوضح الوكيل في هذا السياق ان حركته «بدت تشكيل مجلس قيادة يضم الفصائل المهمة في المعارضة وتعد وتعمل على تشكيل مؤتمر عام للمعارضة وتشكيل مجلس تنفيذي لادارة مشروع اطاحة صدام».

وابلغت مصادر عراقية معارضة «كونا» انه شارك في هذه الاجتماعات رئيس الحركة الملكية الدستورية الشريف علي بن الحسين والأمين العام لحركة الوفاق الوطني في العراق الدكتور اياد علاوي. كما شارك رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني العراقي الموحد الدكتور احمد الجلبي وحزب الدعوة الاسلامية والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق وعدد من الفصائل الاخرى.

## لبنان يرفض طلب أميركا بعدم استقبال الصحاف

■ بيروت - أ ش أ: كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة في بيروت ان الحكومة اللبنانية قررت عدم الاستجابة لطلب أميركي بعدم استقبال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي تحددت زيارته للبنان يوم الاحد المقبل ولمدة ثلاثة أيام.

وقالت المصادر ان الموقف اللبناني يقوم على ان العراق بلد عربي ولايجوز الاستمرار في محاصرته وقصف شعبه بالاسلحة الثقيلة من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا. ومن المقرر أن يلتقي الوزير العراقي الذي سيصل الى بيروت قادماً من دمشق ضمن جولته بالمنطقة مع الرئيس اللبناني اميل لحود يوم الاثنين المقبل ومع رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص في اليوم التالي.

## العراق يعفو عن سجناء تطوعوا للقتال ضد الهجمات الأميركية

■ بغداد - رويترز: أصدر العراق أمس الأول مرسوما بالعفو او تخفيض احكام السجن عن مجرمين تطوعوا للاشتراك في القتال او التبرع باعضاء اثناء الهجمات الجوية الاميركية البريطانية في ديسمبر الماضي.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان مجلس قيادة الثورة اصدر مرسوما بالعفو الخاص عن ٢٩ سجينا وبتخفيض عقوبة الاعدام ضد خمسة الى السجن مدى الحياة. واضافت الوكالة ان مجلس قيادة الثورة خفض عقوبة السجن لسجناء آخرين.

# بغداد تتهم واشنطن بعرقلة عقود السودان في برنامج «النفط مقابل الغذاء»

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اتهم محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي الذي يزور السودان حاليا للمشاركة في معرض الخرطوم الدولي الولايات المتحدة الاميركية بعرقلة العقود المبرمة مع السودان في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

وقال في تصريحات صحافية ان رفض هذه العقود كان بايعاز من الولايات المتحدة، وأكد ان بلاده لازالت عند التزامها باعطاء الاولوية لصادرات السودان للعراق. وكشف صالح انه تم ابرام عقود جديدة لشراء بقوليات سودانية تفوق قيمتها ٤٠ مليون دولار اميركي. واعرب عن امله في ان تجد هذه العقود الفرصة في التنفيذ مضيفا ان العراق مستعد لتوسيع التبادل والتعاون التجاري والصناعي والزراعي مع السودان الا انه اشار الى ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق قد ادى لوقف هذا التعاون.

# ليبيا ترفض رسالة تأكيدات عنان

■ نيويورك - وام: في خطوة تهدد بتعقد مساعي حل أزمة «لوكربي» مجدداً، قالت ليبيا أمس انها غير راضية ولا مقتنعة بـ «رسالة تأكيدات» تسلمتها من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، وطالبته بتوجيه رسالة جديدة الى وزير الخارجية عمر المنتصر بدلاً من الرسالة التي وجهها الى الزعيم الليبي معمر القذافي على ان تتضمن نقاطاً محددة.

وفي زيارة قام بها المندوب الليبي الدائم لدى الأمم المتحدة الى مقر إقامة الأمين العام الذي يقضي فترة راحة منذ أيام في منزله لتوعكه، وصف المندوب الليبي رسالة عنان الأولى الى القذافي بأنها غير كافية ولاتؤمن الضمانات التي طالبت بها ليبيا لكفالة رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها منذ العام ١٩٩٢ وكذلك حقوق المتهمين في حال ادانتهما مستقبلاً. وحدد المندوب الليبي للامين العام صيغة الرسالة الجديدة التي تطلبها بلاده من قبل الامين العام لضمان الرد عليها بايجابية وهي ان تتضمن:

أولاً: اشارة واضحة وصريحة تفيد بان الامين العام سوف يضمن تقريره الذى من المفترض ان يقدمه لمجلس الامن خلال تسعين يوما من موعد تعليق العقوبات على ليبيا فقرة تؤكد امتثال ليبيا للقرارات الدولية ذات الصلة وهو مايدعو مجلس الامن الدولى للنظر فى رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها.

ثانيا: اشارة واضحة وصريحة تؤكد على كل الضمانات التى اعطيت لليبيا من قبل الاطراف المعنية الاخرى وخاصة فيما يتعلق بموافقة حكومة المملكة المتحدة بفتح قنصلية لليبيا فى اسكتلندا تتولى مهمة الاتصال المباشر مع المتهمين الليبيين وفى حالة ادانتهما وتسيير جميع امورهما الشخصية.

ثالثا: ضمان ان يحاط مكان تنفيذ العقوبة فى حالة ادانة المتهمين بحراسة واشراف الامم المتحدة ومراقبيها الدوليين.

كما كشفت المصادر ان المندوب الليبى طالب الأمين العام كوفي عنان بأن يقوم بتوجيه الرسالة الجديدة الى وزير خارجية بلاده عمر المنتصر وليس الى الرئيس الليبى معمر القذافى باعتبار ان الاخير هو قائد ثورة ولايتلقى رسائل تخوى اموراً ادارية.

## أكد مجدداً أنه سيهاجم كابول

# مسعود يأمر بإطلاق النار على بن لادن في أي مكان خاضع للمعارضة الافغانية

■ اسلام اباد - أ ش أ: أكد احد ابرز زعماء التحالف الشمالي المناوئ لحركة «طالبان» الافغانية احمد شاه مسعود انه اصدر اوامره لقواته بالفعل باطلاق النار على أسامة بن لادن اذا تم مشاهدته في اي مكان داخل المناطق التي تقع تحت سيطرة المعارضة. ووصف مسعود في تصريح لصحيفة اوصاف الباكستانية نشرته أمس ان ابن لادن عميل وان شركاءه العرب لم يشتركوا في الجهاد تحت قيادة افغانستان الرسمية ضد الاحتلال السوفييتي سابقا. واضاف «ان هؤلاء الاشخاص دخلوا الحرب من اجل مصالحهم الخاصة. انضموا الى عناصر طالبان منذ نحو اربعة اعوام وقاتلوا الى جانبهم». وقال مسعود ان جرائم ابن لادن لايمكن ان تنسى او ان يتم التسامح معها.. وشدد على انه لن يتم تركه على الاراضي الافغانية.

وأكد مسعود انه سيهاجم كابول والمناطق التي تحيط بها. وأضاف: «ان الانتصارات التي حققتها طالبان العام الماضي «بمساعدة عملاء اجانب واميركيين».

وقال مسعود ان على طالبان ان تتوقف عن التطلع الى الاستيلاء على المناطق التي لا تقع تحت سيطرتها وانه بدلا من ذلك فان عليها فقط الاهتمام بالمناطق التي تسيطر عليها... مؤكدا ان قواته ستواصل هجماتها على هذه المناطق.

ودعا مسعود «طالبان» الى التوقف عن الظلم والارهاب تحت دعوى الشريعة الاسلامية... مشيرا الى ان التمرد الذي تشهده المناطق التي تسيطر عليها طالبان ناجمة عن رفض الشعب الافغاني لهذه الحركة وسياساتها.

وشدد مسعود على تأييده الكامل لصيغة الامم المتحدة لحل الازمة الافغانية وقال ان طالبان ترفض هذه الصيغة حتى تزيد حمامات الدم. وتتركز هذه الصيغة على تشكيل حكومة موسعة في افغانستان تضم كافة الحركات الافغانية.

ونفى مسعود بشدة ما يتردد عن حصوله على اسلحة او دعم من جانب اي دولة اخرى على الرغم من اشارته الى عروض بعض الاطراف لهذا الدعم.

# الفاتيكان طلب من بريطانيا عدم تسليم بينوشيه

■ لندن - أ ف ب: افادت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية أمس ان بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني طلب من الحكومة البريطانية عدم تسليم الرئيس التشيلي السابق اوجوستو بينوشيه الى اسبانيا.

وقالت الصحيفة ان البابا وجه رسالة الى الحكومة البريطانية طلب منها فيها الرأفة بالجنرال لاسباب انسانية وخدمة للمصالحة الوطنية في التشيلي. واضافت ان البابا اعتبر ايضا ان بينوشيه يجب ان يعفى من الملاحقة بصفته رئيس دولة سابقا موضحة انه وجه رسالة مماثلة الى السلطات الاسبانية.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية اشارت مساء الخميس الى ان الفاتيكان قام بمبادرة خطية لدى الحكومة البريطانية بشأن بينوشيه غير انها لم تشأ تحديد طبيعة هذا التدخل وما اذا كان لصالح الجنرال التشيلي.

المتظاهرون يحرقون دمية تمثل سلمان رشدي في نيودلهي أمس (أ ف ب)

# نيودلهي: متظاهرون يحرقون دمية لسلمان رشدي

■ نيودلهي - أف ب: قام اكثر من الفي مسلم هندي باحراق دمية تمثل الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي، احتجاجا على قرار الحكومة القومية الهندوسية منحه تأشيرة دخول لزيارة مسقط رأسه.

وقد تجمع المتظاهرون قرب اكبر مسجد في البلاد وهم يرددون هتافات معادية للحكومة واقسموا على منع الكاتب الذي وصفوه بانه «عدو الاسلام» من ان «يطأ ارض الهند المقدسة». وكانت الحكومة الهندية قد منحت رشدي تأشيرة دخول في بداية فبراير للمرة الاولى منذ عشرة اعوام ليتمكن الكاتب من زيارة بلاده التي كانت اولى الدول التي منعت روايته «أشعار الشيطانية» المسيئة للاسلام.

واكد أحد المسؤولين المسلمين، محمد جنيد انه اذا لم تلغ السلطات هذه التأشيرة فان «ملايين المسلمين سيتظاهرون» في الهند.

# الأردن ليس وطنا بديلا للفلسطينيين

محمد مصباح حمدان *

■ تعالت نغمة سياسية جديدة ولكنها قديمة وهي أن الأردن وطن بديل للفلسطينيين، واحياء الخيار الأردني كما تسميه الصحافة الاسرائيلية -يديعوت- جاء في أعقاب رحيل العاهل الأردني الحسين بن طلال. وتريد اسرائيل بهذا الطرح أن تغلق الطريق أمام عملية السلام وتحويل الاهتمام الأردني والعربي والدولي عن مساره لصالح أهداف اسرائيل التوسعية.

ويجيء هذا الطرح في واقع الأمر لازعاج القيادة الجديدة في الأردن واشغالها بعناصر وأهداف الصهيونية قبل أن تشتغل بالأهداف الوطنية الأردنية وقبل ان تفتح الملفات الكثيرة أمامها.

وبحسب معاهدة السلام المنعقدة بين المملكة الأردنية الهاشمية والكيان الصهيوني والمسماة باتفاقية وادي عربة فان ملف الخيار الاردني قد اغلق منذ توقيع تلك الاتفاقية. وبحسب كل مراقب مدقق فانه باتفاقيات السلام قد تم اغلاق ملفات البرنامج الصهيوني وأهداف المنظمة الصهيونية العالمية، وان الطرح العربي «الأرض مقابل السلام» قد بات ناضجا ومقبولا، ويعتقد غلاة الصهيونيين القتلة من أمثال شارون ان القيادة الأردنية غافلة عن مثل هذا الطرح حينما يدعي نتانياهو بأن الأردن محاط بثلاثة (مجانين) اثنين كبيرين، العراق وسورية، والآخر صغير «عرفات» وان اسرائيل هي السند الاستراتيجي للأردن، وفي هذا السياق نسأل، كيف تكون اسرائيل سندا استراتيجيا للأردن وهي تطرح الأردن وطنا بديلا للفلسطينيين، ان اسرائيل تطرح بكلماتها وكأن لا أحد يفهم بالسياسة وتحاول استغفال العرب في هذا الموضوع.

الطرح الاسرائيلي بالحاق الأردن بفلسطين وبحسب مخطط قيام دولة اسرائيل انتهى بمعاهدة سايكس/بيكو العام ١٩١٦ التي تم توزيع غنائم الحرب بموجبها بين كل من بريطانيا وفرنسا، وتم ذلك بعد حذف وجود الاردن في صك الانتداب من قبل عصبة الأمم العام ١٩٢٢، ثم باعلان المملكة الأردنية الهاشمية العام ١٩٤٦، ثم باتفاقية السلام المنعقدة بين المملكة والكيان الصهيوني في وادي عربة العام ١٩٩٤ وقبلها بفك الارتباط بين الضفة الغربية والأردن.

لكن الطرح الاسرائيلي الآن وفي ظروف التبدل الحادث في تسلم القيادة الاردنية الجديدة برئاسة الملك عبدالله بن الحسين يريد ان يسبق الاحداث وأن يؤثر على مسار القرار السياسي خصوصا انه تم طرح عدم قدرة اسرائيل على الوفاء بالتزام تزويد الأردن بالمياه، وهو تهديد مبطن ذو دلالات واشارات واضحة وليست خدمة لمصلحة انتخابية فقط.

واسرائيل مرة أخرى تتسلل الى الاردن عبر شركات صهيونية وعبر استثمارات قوية لتوحي للناس بأنها تساعد على تفعيل الأوضاع الاقتصادية فيه، في حين انها تمنع وصول البضائع الأردنية الى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بل ان اسرائيل تكاد تحيك مؤامرة ضخمة على النقد الأردني بسبب تواجده في أيدي الفلسطينيين لأنه لا يزال النقد الرسمي لهم. محاولة التأثير على أسعاره مقدمة لضرب الاقتصاد الأردني والفلسطيني معا لاعتماد كلا الطرفين عليه، مما يحقق لاسرائيل ضرب عصفورين بحجر واحد. ضرب البنية الاقتصادية الاساسية للأردن وللسلطة الفلسطينية معا، مما يخلق أو يفاقم مشاكل الطرفين معا أيضا.

وحين استشعر القادة العرب المخلصون هذا الخطر بادروا بكرم فائض لدعم هذا الجانب وتفويت الفرصة على اللعبة ضد الأردن وفلسطين معا فقامت دولة الامارات العربية المتحدة وبأمر من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانفاذ وديعة مالية لتعزيز السيولة النقدية ودعمها أمام أي مضاربة تقوم بها اسرائيل، وكذا فعلت المملكة العربية السعودية ووعدت الكويت بعمل مشابه وأشقاء عرب كرام سيفعلون مثلما فعل أشقاؤهم.

كانت هذه المبادرات الكريمة تأكيدا لتعزيز الصف العربي وضمانا للقيادة الأردنية الجديدة في مواجهة الصعاب والمصاعب الاقتصادية أساسا، ووقوفا في وجه أطماع اسرائيل الواسعة.

ان السلوكيات السياسية الاسرائيلية لا تصدر الا عن موقف محدد مسبقا خصوصا في الاطار الاستراتيجي الذي تطرحه القيادة العسكرية في الكيان ووضع الخطط العسكرية لمواجهة عسكرية شاملة في الشرق الأوسط مما يوحي فعلا لا قولا أن هنالك نيات مبيتة لعمل عسكري واسع النطاق تستغل فيه اسرائيل ظروفا خانقة تحيط بالمنطقة وتجري فيها أو حولها.

واسرائيل تحاول استباق الأمور والتطورات لتطرح برامجها التي تفضح مساعيها الواعية للحرب وتحقيق أهدافها عن طريق القوة وافتعال الأحداث.

ان الطرح الاسرائيلي للبديل الأردني انما هو التواء على كل الاتفاقيات وكل ما توصل له الطرفان العربي والاسرائيلي وانضجاه من اتفاقيات، وهو انسجام تام مع وجهة النظر الصهيونية، ويمس هذا الطرح الطرف الأردني وكذلك الطرف الفلسطيني وتحسب اسرائيل من وراء هذا الطرح انها ستسمم العلاقة الأردنية-الفلسطينية وتشوه الانسجام التام بينهما في مواجهة خططها المرسومة والتي تسعى فيها الى انهاء المملكة الأردنية كوجود سياسي تبلور منذ ثلاثة أرباع القرن، وكذلك تفعيل عمليات طرد الفلسطينيين من أراضيهم الوطنية وتفريغها من سكانها الأصليين وصولا الى قيام نواة المملكة الاسرائيلية التي تسعى اليها اسرائيل للسيطرة على الشرق الأوسط والتهام خيراته.

ان الرسالة الاسرائيلية المعلنة قد وصلت بحذافيرها الى كل فلسطيني والى كل أردني وهما عنصران عصيا العريكة ولن يفوتا الفرصة لتأكيد موقفهما من هذه الطروحات خوفا من افتعال مشكلات ضدهما وتمزيق الصف العربي الملتف حول القيادة الاردنية الجديدة والداعم لها في مواجهتها للمخططات التي تحاك ضد الأردن وفلسطين معا، اذ أن ما يصيب الأردن انما يصيب بكل نتائجه السيئة الساحة الفلسطينية والعكس صحيح أيضا.

وتعتقد اسرائيل بهذا الطرح انها تلوح بسيطرة فلسطينية على الأردن وهو طرح لا يصدر الا عن نفوس مغرضة ذلك ان الفلسطينيين قالوها مرارا وتكرارا ان الاردن للأردنيين وفلسطين للفلسطينيين رغم انها ما زالت تحت الاحتلال الصهيوني، ولن يستبدلوا بلادهم ببلاد عربية أخرى، ولعل الطرح الأميركي الأخير بتقسيم العراق مقدمة مساعدة للصهيونية العالمية في القفز الى الأردن وصولا بالفلسطينيين الى اسكانهم في أحد أطراف العراق وهي برامج ما زالت الادارة الأميركية تحلم بتنفيذها وهي موضوعة على سلم اهتمام الاميركان واذا كان العرب قد حطموا حلف بغداد وملأوا الفراغ الذي ادعاه الرئيس ايزنهاور بعد رحيل بريطانيا وفرنسا عقب العدوان الثلاثي على مصر العام ١٩٥٦، فان العرب بوعيهم قادرون على تحطيم الاحلاف الصهيونية وايقاف التفكير الاميركي في تغيير القواعد السكانية لابتلاع العرب حتى النهاية.

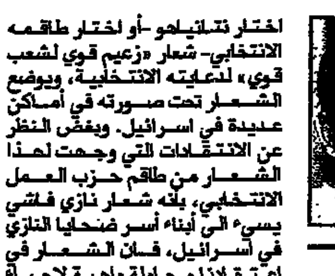
وقد باتت اللعبة الاسرائيلية واللعبة الاميركية مفضوحتين ولذلك فان العرب مدعوون للوقوف في وجه هذه المخططات بكل الطرق والأساليب، لان المضار لن تلحق بالأردن ولا بالفلسطينيين فحسب بل بكل البلدان العربية قريبها وبعيدها على السواء، خصوصا اذا نظرنا الى الوفدين الاميركي والاسرائيلي اللذين حضرا للتعزية بالعاهل الأردني الراحل وطريقة الطروحات السياسية في الاعلام الأميركي والاسرائيلي حول الاردن وحول الشرق الاوسط وعمليات السلام.

ان القضية الآن تنفجر أكثر وأكثر وحتى تحتاج الى مواجهة مبكرة من الزعماء العرب بدون توان ومصارحة الادارة الأميركية حول خطورة ما تطرحه حول العراق وسكوتها عما تطرحه اسرائيل ثم تزويدها بآخر منتجات أسلحة الدمار مقدمة لعدوان اسرائيلي واسع على العرب قد يتم في المستقبل المنظور خصوصا اذا شعرت بضعف معين في الموقف العربي.

* كاتب فلسطيني

الطائفية . . . علامة فارقة في اسرائيل

# الأحزاب الجديدة والتخبط في القرارات تعكس فشل نتانياهو وضعفه



د. محمد ضيف *

اختار نتانياهو -أو اختار طاقمه الانتخابي- شعار «زعيم قوي لشعب قوي» لدعايته الانتخابية، ويوضع الشعار تحت صورته في أماكن عديدة في اسرائيل. وبغض النظر عن الانتقادات التي وجهت لهذا الشعار من طاقم حزب العمل الانتخابي، بأنه شعار نازي فاشي يسيء الى أبناء أسر ضحايا النازي في اسرائيل، فان الشعار في اعتقادنا محاولة واهية لاحياء الأموات، وجهد لا طائل من ورائه لالباس نتانياهو ثوب الزعامة، والضحك على جمهور الناخبين بأنهم أقوياء!! فالواضح للجميع أن نتانياهو ليس زعيما قويا. ولم يكن أبدا كذلك منذ أن اعتلى السلطة في اسرائيل حيث قفز على زعامة حزب الليكود واحتل منصب رئيس الوزراء، والثابت أن نتانياهو أول رئيس وزراء يعلن فشله في الحكم بعد عامين ونصف، ويتناسى نتانياهو انه أول رئيس وزراء استقال من وزارته خمسة وزراء بينهم وزير خارجية ووزير دفاع ووزير مالية! ونتانياهو أول رئيس وزراء تجمع السياسيون في اسرائيل وفي العالم على كذبه وتضليله وعدم احترامه للمواثيق والاتفاقيات وأنه يفتقد الحنكة السياسية وانه يقود شعبه والمنطقة الى حرب مدمرة. وقد أكد عضو الكنيست «عوزي لنداو» قائلا: «اننا حين نعطي نتانياهو السلطة فكأننا نعطي الكبريت للطفل».

وليس من قبيل القوة أو الزعامة الناجحة أن يتفتت حزب نتانياهو خلال أقل من عامين ويخرج من اطاره عدد غير قليل من القيادات يشكلون أحزابا جديدة معارضة للحزب وقيادته.

ففي حزب «الوسط» الجديد نجد اسحق موردخاي ودان ميريدور وروني ميلو، من القيادات السابقة في الليكود، وانسحبوا ومع كل منهم عدد من العناصر النشطة في الحزب، احتجاجا على فشل نتانياهو وكذبه وخداعه.

وتعلن شخصيات حزبية من الليكود ومن الاحزاب المؤتلفة معه في السلطة عن تشكيل أحزاب جديدة على أساس طائفي. يعلن ابراهام أسولين، في اشدود، عن تشكيل حزب «يهود للغرب في صعود» للتعبير عن مطالب أكثر من ٨٠٠ ألف مغربي في اسرائيل، بعد أن خدعتهم زعامة الليكود بشعارات الرفاهية الكاذبة، ولم يقدم لهم حزب «شاس» الديني الشرقي أي خدمات اجتماعية من أجل تصحيح أوضاعهم المتدهورة في اسرائيل.

ومن ناحية أخرى، اعلن ابراهام يونا (من المهاجرين الاثيوبيين «الفلاشا») عن تكوين حزب «حاتكفا» (الأمل) كحزب جديد يمثل أبناء طائفته. وقال يونا: «ان اليهود الاثيوبيين يعيشون في اسرائيل تحت خط الفقر. اننا اليوم نعلم أولادنا كيف يكونون جامعي حطب وسقائين. نحن نريد أن نكون متساوين بين متساوين. لقد توصلنا الى الاستنتاج بأننا وحدنا الذين نستطيع حل مشاكلنا».

وليس من شك من انه من علامات ضعف نتانياهو تخبطه الآن في اتخاذ قراراته. ومن ذلك أنه قد اتخذ أخيرا قرارا بتشكيل مجلس أمن قومي. وقد يبدو القرار طيبا في مظهره ولكن توقيته أثار الشكوك، وما أكثرها. في طوية نتانياهو. يشير الكاتب الصحافي يوئيل ماركوس (هاآرتس ٥/٢/١٩٩٩) الى ان لجان التحقيق التي شكلت في اسرائيل في أعقاب حالات الفشل والتقصير، منذ لجنة «يادين» في الستينات، وحتى لجنة «شحنوبر» في أواخر التسعينات، بعد الفشل في اغتيال خالد مشعل في عمان، قد أوصت بأن تكون هناك هيئة «للرأي الآخر» الى جانب رئيس الوزراء.

ولكن نتانياهو اختار توقيت المعركة الانتخابية لكي يعلن عن تشكيل هذه الهيئة برئاسة مساعد وزير الدفاع داقيد عقري.

تساءل كثير من المتخصصين عن جدوى تشكيل مثل هذا المجلس في هذا التوقيت ونتانياهو نفسه يعلم أن وزيري الدفاع والخارجية لا يقبلان عادة التدخل في صلاحياتهما وشؤون وزارتيهما، فضلا عن أن هناك مجلس وزراء مصغرا يتولى شؤون الأمن والدفاع بصورة خاصة، كما ان قادة الاسلحة والأركان العامة في الجيش لا يسمحون بتدخل أي جهة بينهم وبين قيادات المستوى السياسي التي يمثلها رئيس الوزراء ووزير الدفاع. من هنا توقع عدد من الخبراء أن يتحول مجلس الأمن القومي المقترح الى جهاز سياسي طيع في يد رئيس الوزراء بدون قيمة حقيقية تذكر. وعلى هذا الأساس يتساءل الكاتب «ماركوس» بحق: أي مشورة يمكن أن يقدمها مجلس أمن قومي لرئيس حكومة متغطرس لايريد أن يعرف ولا يريد أن يسمع؟! اننا لا نحتاج الى «جسم» وانما الى «رأس» فمشكلة الدولة هي في الرأس. المشكلة ليست في المشورة وانما في تفكير رئيس الوزراء! ان بيبي (بنيامين نتانياهو) لم يسأل أحدا هل يفتح نفق البراق؟ ولم يسأل ما اذا كان اغتيال مشعل سيؤدي الى اساءة العلاقات مع الأردن؟ ولم يسأل أحدا عندما أوقف تنفيذ اتفاق واي ريفر، «ومن ثم يقرر ماركوس «ان نتانياهو ليس زعيما، وليس قويا، انه أفشل وأسوأ رئيس وزراء عرفته الدولة، ان بيبي المصدوم يتخفى وراء غطرسته، لأنه يعرف أننا نعرف أن مصيره السقوط».

وتحول نتانياهو الى زعماء الطوائف الشرقية في محاولة انتخابية ليكودية جديدة لخداع المقهورين من أبناء الطوائف الشرقية الذين يعانون من التفرقة الطائفية في اسرائيل وقرر نتانياهو تكوين مجلس للأمن الاجتماعي من وزراء من أبناء الطوائف الشرقية. وقد تراجع نتانياهو عن قراره بعد أن رفض الوزراء الشرقيون فكرة اقامة المجلس على أساس طائفي، وقد رفض رئيس شعبة الائتلاف في الكنيست، مائير شطريت، الفكرة قائلا «انه ليس على استعداد للتعيين في أي منصب على أساس طائفي» كما رفض وزير العلوم، سلفين شالوم، هذه الفكرة قائلا «انها تعيدنا الى الخمسينات».

وهذا الرفض التمثيلي من جانب ممثلي الطوائف الشرقية في الليكود لفكرة تشكيل مجلس للأمن الاجتماعي لا ينفي وجود تفرقة طائفية في اسرائيل. وان كان يعكس موقفا شخصيا يهدف للايحاء بأن خمسين عاما من عمر الدولة الصهيونية قد صهرت اليهود الشرقيين والغربيين في بوتقة واحدة. وأنهم يمثلون الاسرائيليين كقومية واحدة. ان تشكيل الاحزاب على أساس طائفي الآن في اسرائيل يؤكد أن الطائفية لا تزال علامة فارقة للمجتمع الاسرائيلي. فها هو حزب «للمغاربة» وها هو حزب «للاثيوبيين» وحزب للمهاجرين الروس «اسرائيل بيتنا» ينشق عن الحزب الروسي القائم «اسرائيل بعالياه» والبقية آتية.

* أستاذ اللغة العبرية بجامعة عين شمس

أفق — فضل النقيب

## براءة بلا براءة

براءة الرئيس الأميركي بيل كلينتون ونجاته من الإقالة لاتشبه براءة المظلوم الذي يحتفل بنفسه ويحتفل به أهله فرحا وحمدا لله على أن أظهر الحقيقة وانما تشبه نجاة سيء حظ وقع بين براثن أسد أشبعه عضا وتمزيقا وفيما هو يتراجع غير قادر على أن يولي الأدبار لأن عينيه ينبغي أن تظلا على الأسد الهاجم وألا تغفلا لحظة واحدة، وقع في حفرة عميقة كانت له بمثابة نكاية ووقاية، وقد حام الأسد حولها زمنا فلما يئس من اصطياد فريسته تركه بين الحياة والموت حتى مر به بعض الرحماء فأدلوا اليه بحبل لتكتب له حياة مليئة بالخوف والفزع وبكوابيس الظلام التي يحتل شاشتها الأسد الهاجم.

كلينتون لم يعد كلينتون بعد هجمة الجمهوريين وقبل ذلك هجمة نفسه الأمارة بالسوء والتي لن تفلته بعد أن أفلته أعداؤه السياسيون، واذا كان أوان الحساب العام قد ولى فان أوان الحساب الخاص العسير قد أقبل يسعى، وحانت لحظات الندم المر ولات ساعة مندم. فالرجل الذي صعدت به حظوظه الى الذروة العليا قد هبطت به نزواته وتم تعليقه عاريا على مدى أشهر مديدة على حبل غسيل يمتد من أقصى الكرة الأرضية الى أقصاها.

كلينتون لم يعد كلينتون وأميركا لم تعد أميركا وحتى مونيكا التي أصبحت في حجم بقرة لم تعد مونيكا البيت الأبيض اللعوبة. ومن الآن وحتى نهاية ولايته التعيسة. سيعكف سيد البيت الأبيض على لعق جراحه ويخطيء أولئك الذين يظنون انه سيرد الصاع صاعين وسيهجم على خصومه في زمن الكر بعد زمن الفر. ذلك أن الدرس الذي تلقاه هو مثل الكي بالنار يذكر الموسوم برائحة شواء لحمه الى الأبد.

أما أميركا الرسمية التي قدمت أكثر عروض «الستربتيز» جماهيرية في هذا القرن فستظل مثل المسعور تنقب في دفاترها القديمة والجديدة متشممة روائح الفضائح في طريقها الى التفكك المحتوم حين يأذن الله بأمر كان مقدورا.

# المثقف الافريقي المتمرد وامبا ضيا وامبا

حلمي شعراوي *

على جبهة القتال في الكونغو الآن... يقبع استاذ للفلسفة قائدا لفرق «المتمردين» ضد الحكم الذي جاء إلى كنشاسا في مايو ١٩٩٧ باسم حركة «التمرد الثوري». ذلك هو الاستاذ الدكتور «وامبا ضيا وامبا». فجأة تلخص الموقف المضطرب في منطقة البحيرات العظمى من مذابح رواندا... إلى طرد موبوتو... إلى القتال في «جوما» و«بوكافو»... ليصبح متمركزا في اسم «وامبا ضيا وامبا» رئيس «التجمع الكونغولي من أجل الديموقراطية» والمتحدث باسم «المتمردين» في شرق الكونغو. والرافض لأية تسوية لايحضر صياغتها وجها لوجه مع «لوران كابيلا» الرئيس الفعلي للكونغو، والذي يكتسب شرعيته من وصوله على رأس «تحالف القوى الديموقراطية لتحرير الكونغو» إلى العاصمة بدعم من كافة الفصائل الثائرة ضد موبوتو، وفي مقدمتها «التجمع الكونغولي من أجل الديموقراطية» بقيادة «وامبا». لم يتصور أحد أن يعود ذلك الاستاذ الهادئ من العاصمة بعد شهرين فقط من «ثورتها» ليقبع في مدينة ريفية صغيرة في أقصى شرقي البلاد بالقرب من أوغندا ليعاود إشعال الثورة ضد ما سماه «بالموبوتية الجديدة» إشارة للانحراف السريع الذي رأى أن «كابيلا» ينجر إليه باغراء السلطة، بل والثروة في عاصمة البلاد. لم ير «وامبا» أي مانع في أن يعاود الزحف ثانية بالقوى التي ما زالت مخلصة «لثورة تحرير الكونغو». ليقيم العدل والحكم بالمشاركة. ووحدة البلاد الحقيقية بعد أن رأى «أن كل ذلك يتعرض للانتهاك على يد جماعة «كابيلا» التي لم تترب تربية سياسية كافية فترة الإعداد للثورة ضد «موبوتو»، ومن ثم أصبحت «الميليشيا الجديدة» بديلة لقوات «موبوتو» الأقرب للمرتزقة، وأصبحت القبلية بديلة للمحسوبية. والاستبعاد بديلا للتصفية... أي أن «الموبوتية» تعود -في رأي وامبا- بدون موبوتو».

اندهش الجميع لرؤية «البروفيسور وامبا» على رأس قوى التمرد المقاتلة... الآن في الكونغو. وقد عرفت «وامبا» مع العديد من المثقفين الأفارقة. استاذ الفلسفة الهادئ الذي غادر بلاده قسرا بعد سجن قاس العام ١٩٨٠ لم يخرجه منه بعد عام إلا حملة واسعة من قبل المثقفين في دوائر الفلسفة والعلوم الاجتماعية في أنحاء العالم. والذين عرفوا كتاباته المتميزة. في مبادئ الفلسفة والنظريات السياسية والتحليل الاجتماعي. عرفته حين ارتحل إلى دار السلام يجلس بشكل «سقراطي» مع تلاميذ معلما لأصول الفلسفة، وعرفته حين انتخبناه رئيسا للمجلس الافريقي لتنمية البحوث الاجتماعية «كوديسريا» في داكار، وعرفناه يسعى مع اساتذة عرب وأفارقة لتأسيس الجمعية الفلسفية الأفروآسيوية. كنت أتصوره دائما ذا ثقافة فرنسية أصيلة استنتاجا من وجود الكونغو ضمن مايسمى بمجموعة «الدول الفرنكفونية»، بالإضافة لكتاباته النظرية بالفرنسية. ومع الاقتراب منه عرفت أنه على العكس من ذلك تخرج وحصل على الدكتوراه في الفكر السياسي من «متشجان» بالولايات المتحدة الأميركية وأن زوجته من هناك أيضا، وأنه كتب أهم كتبه عن «تحدي الدولة الوطنية في أفريقيا» وعن «انهيار المجتمع واستمرارية الدولة في الكونغو» وعن «أفريقيا تبحث عن نموذج سياسي جديد»... إلى آخر ما كتبه من أعمال الفكر السياسي الافريقي المهمة... بالانجليزية.

اقتربت منه أكثر في دار السلام... عاصمة لجنة تحرير المستعمرات التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية حتى آخر ضربات التحرر في جنوب افريقيا... وعاصمة أشهر «كامبس» جامعي متمرد على الحكم، وعلى الفلسفات الثورية التقليدية وخاصة «ذات الطابع السوفييتي»، ثم هي أحد مراكز الفكر الماوتسي المتمرد في القارة. منذ زارها «شواين لاي» في منتصف الستينات وأعلن من هناك أن «أفريقيا باتت ناضجة للثورة»، في الفترة التي أعلن فيها «ماكميلان» في جنوب القارة أن أفريقيا تهب عليها رياح التغيير». وهي نفس فترة زيارة «شي جيفارا» الشهيرة لدار السلام وتسلله لزيارة صديقه «موليلي» الثائر في شرقي الكونغو...

لعل ذلك هو التراث الذي جعل كتابات «وامبا ضيا وامبا» تبدأ في معظمها- وتنتهي بتحليلات «ماوتسي تونج» عن القوى الثورية... وقدرتها على الزحف إلى العواصم وفق النمط الصيني في انجاز الثورة الصينية.

كثيرون من الاصدقاء كانوا يبتسمون حين يقرأون مداخل ملكتب «وامبا ضيا وامبا» بهذا التصدير «الماوي» الصارخ. حتى في عصر «التحولات الكبرى» التي وقعت في التسعينات! حتى حين كتب عن تطور «الثورة الديموقراطية» بقوى التحالف الشعبي. والمؤتمرات الوطنية الشعبية في الكونغو بمجلة كوديسريا العام ١٩٩٥ لم ينس أن يذكرنا برؤية ماوتسي تونج للثورة الشعبية!

لم يعتزل «وامبا ضيا وامبا» بأفكاره يبثها تلاميذه تحت ظلال «شجرة سقراط» في جامعة دار السلام. أو شرفات المجلس الأفريقي في داكار ولم يكتف بتسجيل محاضراته ونشرها بين المهاجرين الكونغوليين المساكين العاملين في «ديترويت» قرب مساكن عائلة زوجته الأميركية، وانما أدار «وامبا» حوارا آخر مع مجموعة بارزة من المثقفين الكونغوليين الذين أبعدهم «موبوتو»... ليصيروا في العواصم الافريقية والأوروبية مع ألمع مثقفي القارة والعالم الثالث... تلك هي المجموعة التي بدأت مع «وامبا» الحركة الديموقراطية الكونغولية» منذ العام ١٩٨٠. ثم تحركت لتشكيل القاعدة الفكرية والسياسية للتحالف الذي قاد قواته العسكرية لوران كابيلا. ومن خلال العمل العسكري «الثوري»، في مناطق الشرق غالبا، والضغط السياسي المدني داخل العاصمة بقيادة تشيسيكيدي» في الغرب اكتسبت الحركة الديموقراطية طابعها «السياسي الشعبي»، وتبلورت العام ١٩٩٢ في ظل فلسفة «مؤتمرات التحالفات الشعبية» في أنحاء مختلفة من القارة لتؤسس «مؤتمر السيادة الوطنية» الشعبي في كنشاسا. وقد كتب «وامبا» كتابا تحليليا جامعيا لأعمال هذه المؤتمرات؛ تحت عنوان «من المؤتمر الوطني إلى الكونغو الفيدرالية» يفسر فيه تسمية «السيادة الوطنية» كشعار لهذه المؤتمرات ذلك أن «موبوتو لم يكن - في تقديره- مجرد ديكتاتور، أو فاسد، أو قبلي ولكنه كان يسلم «سيادة البلاد» للامبريالية الأميركية، كما يسلم ثروتها للمافيا الفرنسية والبلجيكية، ويسلم جماهيرها للمرتزقة الذين يجلبهم من جنوب أفريقيا العنصرية والصرب المدربين على سفك الدماء، بل والأصوليين الاسلاميين القادمين من شمال أوغندا وأنصار عيدي أمين... الخ.

بهذه الفكرة ترك «وامبا» دار السلام لفترات بدءا من العام ١٩٩٢ وذهب إلى المنطقة الخشنة في شرقي الكونغو- حيث كان يلاقي بالطبع «كابيلا» للحوار حول مستقبل الثورة الشعبية ضد موبوتو، وتعبئة الجماهير الساخطة في هذه المنطقة اكثر من غيرها، ثقافيا وسياسيا لتشكيل قاعدة راسخة «للمؤتمرات الشعبية» التي تضغط على موبوتو في كنشاسا.

وبينما استطاعت هذه المؤتمرات أن تحشد مايقارب ألفي ممثل شعبي في بعض اجتماعاتها في كنشاسا. ونجاحها في إجبار موبوتو العام ١٩٩٤ على التسليم بالتعدد الحزبي والوعد بانتخابات ديموقراطية حرة في ظرف عام أو أكثر... أجلتها مناوراته مع الفرنسيين والأميركان حتى أطيح به العام ١٩٩٧... بينما التطور السياسي المدني السلمي يمضي كذلك في كنشاسا. كان «كابيلا» يعد الميليشيا العسكرية للزحف على العاصمة واسقاط النظام «بالقوة الشعبية المسلحة»!

لم يرتح لذلك «وامبا»... وفي مقالة له بعد انتصار كابيلا بهذا الاسلوب وصف ذلك بأنه «سعي للسلطة من أجل السلطة. بينما ينشد الثوار الحقيقيون السعي للسلطة من أجل الشعب». اعتبر «وامبا» أن مافعله كابيلا «خيانة للشعب» باسم الشعب وأن الحركة التي استهدفت إعادة «السيادة» للشعب سوف ترتد على يد كابيلا للاعتماد مرة أخرى على القبلية، بالتوتسي أو «البانيا ملونجي» أو «البلوبا» أو غيرهم. كما ستعتمد مرة أخرى على الفرنسيين أو الأميركان أو مافيا «الماس» والتعدين التي تعود اليوم لكنشاسا. ملوحين «بالسيولة» لتسديد الديون أو تمويل بعض المشروعات الشعبوية... بل ستعود بجنود «موبوتو» القدامى» حراس الموبوتية... وقد يعود- سريعا- كهنتها.

وللحديث عن كابيلا وعودة الموبوتية أو صدقية تحرر الكونغو... مجال آخر لكن الذي مازال مثيرا... هو لجوء «وامبا» إلى «التمرد بالقوة»... منطلقا- ثانية- من شرقي وجنوب الكونغو... بما يشبه تكرار نموذج كابيلا في قيادة التمرد من هذه المنطقة زاحفا إلى العاصمة في أقصى الغرب. وقد اقترب منها يوما «وامبا» وقواته بالفعل! ترى هل انتفض «المثقف المتمرد» في جسد «المثقف السياسي» الفيلسوف؟ وهل يتمرد المثقف على «ثورته» مثلما تمرد على صمته، من أجل المثال الذي مازال يتبلور «للتحرر».

إن «وامبا» بالمناسبة... ليس حالة فردية، سرعان مايخضعها القارئ لهذا التحليل النفسي أو ذاك... إن «وامبا» في موقعه بين المتمردين. تحيط به ثلة لامعة من المثقفين... وامبا القابع في جوما وكيفو. معه من الكونغوليين أيضا رجل اليونسكو المعروف «زاهيدي نجوما» والمؤرخ السياسي «جاك دليشين» وآخرون أمثال «يوجينيرا» و«كلراها»... كما ارتحل معهم من كنشاسا. لكن إلى واشنطن- استاذ العلوم السياسية البارز في «هوارد» «نزونجولا نتالاجا»...

هذه المجموعة هي التي أثارت على نطاق واسع ومنذ بضع سنوات وبعد تحليلات «الأزمة في الكونغو» ماعرف بفكر «ثورة التحرير الثانية» ردا على انتكاسة «دولة الاستقلال»... ترى هل تعيش هذه المجموعة- مع «وامبا ضيا وامبا»- انتكاسة أخرى- في كنشاسا- لدولة التحرير؟ وأي مشروع الآن للمثقفين المتمردين في أحراش جوما وكيفو...؟!

* رئيس مركز البحوث للدراسات العربية والافريقية والتوثيق- القاهرة

# مقايضة كوسوفو باقليم بالي هل تكون مدخلا لحل الأزمة؟

توماس فريدمان *

قبيل ارسال القوات العسكرية لانهاء الحرب الأهلية بين الألبان والصرب في كوسوفو، هل بوسعنا الحديث عن هذا الامر للحظة واحدة؟ واذا كان هنك وقت مناسب لاعادة تقييم صادق للسياسة الأميركية تجاه البوسنة وكوسوفو، فان الفترة الحالية هي أنسب تلك الأوقات.

وفي حال اعادة تقييم تلك السياسة فان النتيجة ستكون عبارة عن مراجعة لاتفاقيات دايتون. وعوضا عن ذلك، ستبقى القوات الاميركية في البوسنة وكوسوفو الى الأبد. دون حل اية مشكلة.

ونستمع في هذا الصدد لرأي ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني الأسبق والذي كان مفاوضا خاصا في البوسنة مرسلا من قبل الاتحاد الاوروبي خلال الفترة من ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٥.

انه يشير الى وجوب تذكر كيف تورطت القوى الكبرى في مشاكل لا حصر لها في البوسنة.

اذ عندما انهارت يوغوسلافيا في بداية التسعينات الى دول غير مستقرة، أصر الغرب على اعتبار تلك الحدود الاقليمية حدودا دولية دائمة. وكانت النتيجة أنه بالنسبة للبوسنة اضطرت أعداد كبيرة من الصرب والكروات والمسلمين للعيش معا ورغم ان عددا منهم لا يرغبون بذلك. والشيء الثاني الملاحظ هو ان اتفاقيات دايتون حاولت الالتفاف على هذه النقطة عن طريق تقسيم البوسنة الى مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي ٤٩٪ من الأراضي خاضعة للصرب البوسنيين و٥١٪ من أراضي البوسنة انضوت تحت لواء اتحاد كونفدرالي مسلم كرواتي - ومن ثم يخضع الجميع لحكومة مركزية واحدة.

وقد حافظ اتفاق دايتون على حدود البوسنة. والجمهوريات المجاورة لها. لكن بعض سكانها ما زالوا يكرهون بعضهم البعض. ولذا لا يمكن المحافظة على السلام هناك الا عبر ابقاء القوات الأميركية وغيرها من قوات حلف الناتو داخل البوسنة. ولهذا من الخطأ الاعتقاد أن البوسنة أضحت اليوم دولة متعددة الاعراق يسود بينهم تعايش مشترك حاد وعادي.

ورغم هذا القول تم تحقيق بعض التقدم هناك فصرب البوسنة منقسمون الآن. أولئك الذين يعيشون حول بالي لا يريدون التواصل مع الدولة البوسنية المتعددة الاعراق. لكن الصرب الأبعد اعتدالا الذين يقيمون حول بانجا لوكا يصبحون يوما بعد آخر أكثر استعدادا للعيش في البوسنة في ظل حكومة يقودها المسلمون.

والنقطة الثالثة المهمة تشير الى كون كوسوفو اقليما صربيا وأن ٩٤٪ من سكانه البان. ويتمتع البان كوسوفو بحكم ذاتي داخل صربيا. لكن بعد وقوع عمليات قتل عديدة بين الصرب والكوسوفيين، بات الالبان يطالبون باستقلال اقليمهم عن صربيا.

في هذا السياق يقول اللورد أوين: «يستحيل ان يمنح الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الاستقلال لكوسوفو، وحتى ان جرى استفتاء شعبي، وفي هذه المرحلة يستحيل ان يقبل سكان كوسوفو الالبان بغير ذلك ومحاولة فرض حكم ذاتي على كوسوفو هو أشبه بمحاولة رفع الماء الى أعلى هضبة.

لكن ذلك هو بالتحديد ما تسعى لتحقيقه محادثات السلام التي بدأت قبل أيام في رامبولييه بفرنسا.

ويضيف اللورد أوين «آن الأوان لاسقاط تحفظاتنا بشأن اعادة رسم الحدود الدولية وايجاد حل بلقاني لمشكلة بلقانية.

والنقطة الرابعة تشير الى ان مثل ذلك الحل كان لابد أن يعترف بأن مجموعتين سكانيتين ترغبان بالتخلص من هيمنة دولتين تخضعان لهما.

ان صرب مدينة بالي يرغبون بالتخلص من اطار البوسنة حتى يمكنهم الانضمام لصربيا. فيما ألبان كوسوفو يرغبون بالاستقلال عن صربيا؛ من هذا المنطلق يرى اللورد أوين أن الأوروبيين مطالبون بالتوجه الى سلوبودان ميلوسيفيتش والقول له انه في مقابل كل كيلومتر مربع يكون مستعدا للتخلي عنه من أراضي كوسوفو وتقديمه للألبان الكوسوفيين، سيحصل على المساحة نفسها من الكيلومترات المربعة المحيطة بمدينة بالي. والتي سيكون بوسعه ضمها لصربيا.

في تلك الحالة سيكون بالامكان تسوية عدة مشاكل في آن معا. فمع خروج صرب بالي من البوسنة (وبعرض بعض الضغوط على الكروات ليكونوا أكثر تأييدا للحكومة التي يقودها المسلمون) ستزداد فرص امكانية عيش الصرب والمسلمين والكروات معا داخل البوسنة ومن دون وجود قوات أجنبية.

فضلا عن ذلك سيكون منح بالي لميلوسيفيتش تعويضا له وللصرب عن اقليم كوسوفو. ونتيجة لذلك ستزداد فرص تسوية مشكلة كوسوفو دون دخول قوات اجنبية أو سفك للدماء لا نهاية له.

ان السبيل الوحيد لخروج قوات الناتو من البلقان والبقاء بعيدا عنه يتأتى من خلال عيش أغلبية الناس في المكان الذي يرغبون فيه ومع الجيران الذين يفضلون.

واذا كانت هناك رغبة بتثبيت الحدود في البلقان. فلابد على الأقل من جعل قوات الناتو تبحث وتدقق في الانقسامات التي تقوم داخل تلك الحدود الثابتة.

عن نيويورك تايمز

ترجمة: ميسون جحا

على الغرب التعلم من دروس البوسنة

# خطة لحل مشكلة كوسوفو

بوب دول *

■ قبل أيام عقد عدد من مسؤولي حكومة كوسوفو الصربية والقادة المسلمون من أصل الباني اجتماعا في فرنسا كجزء من دفعة اميركية أوروبية لانهاء الصراع المتفجر في كوسوفو. ولازال من السابق لأوانه القول بأنه سيقود الى سلام حقيقي. ولكن ليس من المبكر الاشارة الى ماهو مطلوب من اجل الوصول الى، وتنفيذ تسوية ديموقراطية ودائمة.

أولا، نحن بحاجة لنتذكر كيف وصلنا الى هنا ومن الذي بدأ هذه المناحة. وبغض النظر عن المحاولات التي يقوم بها بعض حلفائنا لتعكير المياه. فالحقيقة هي ان نفس الرجل الذي بدأ الحروب في كرواتيا والبوسنة والهرسك. هو الذي بدأ هذه الحرب ايضا، انه سلوبودان ميلوسوفيتش. وكان الحكم القمعي الممتد منذ قرن تقريبا المليوني مسلم من اصل الباني في كوسوفو هو الذي اثار العصيان الالباني في نهاية المطاف. وكنا قد عرفنا منذ فترة طويلة ان ميلوسوفيتش باق في السلطة عن طريق اثارة عدم الاستقرار. فطرقه هي العنف. وكما رأينا أخيرا في مذبحة راكاك. فان ضحاياه المفضلين هم الأبرياء من الرجال. والنساء، والاطفال وليس الجنود.

ثانيا، نحن بحاجة للتدبر انه بغض النظر عن مدى الرغبة المتوفرة لدينا في المشاركة في تحمل عبء البلقان مع حلفائنا في الناتو. فانه بدون القيادة الاميركية وبدون تطبيق المبادئ الاميركية. فمن غير المرجح ان تكون هنالك تسوية عادلة ودائمة. فعلى سبيل المثال، يقيم الفرنسيون روابط وطيدة مع الصرب منذ نهاية القرن الماضي. وقد دعوا، بالرغم من الابادة الجماعية التي تمت برعاية الصرب، الى اظهار مرونة في التعامل مع ميلوسوفيتش.

والأهم من هذا كله انه يتوجب على اميركا الاصرار على الممارسات الديموقراطية وحكم ذاتي ديموقراطي للأغلبية الالبانية في كوسوفو. واي اتفاق يجب ان يسمح باجراء انتخابات حرة ونزيهة، والى حماية الاقليات، ومن ضمنهم الصرب. ولابد من تمكين الالبان من ممارسة حكم ذاتي حقيقي وبأن يمثلوا في المؤسسات الفيدرالية اليوغوسلافية.

وبعد ذلك، وكما يظهر درس البوسنة الذي لم تمض عليه فترة طويلة حتى الآن. فان الوضوح في لغة الاتفاق والالتزام بتنفيذه يعد امرا اساسيا للتطبيق السلس للتسوية. فمناطق المشكلات في البوسنة ما بعد دايتون كانت تلك التي لم تكن لغة المعاهدات والملحقات واضحة بشأنها. أو حيث كانت المشاركة في المسؤوليات حيالها تتم بطريقة غامضة. واحدى طرق ضمان تفاهم افضل هو تمكين الالبان - غير المحنكين في المفاوضات مثل الصرب ومبتلون بالانقسامات - من الحصول على مساعدة خبراء دوليين.

وبالاضافة لواجبات الاطراف، فان الالتزامات الدولية يجب ان تكون شديدة الوضوح. ففي ملحق دايتون المتعلق بنشر القوة الدولية، زودت القوات التي قادها الناتو بالسلطة اللازمة، لكنها لم تطالب، باعتقال مجرمي الحرب وحماية اللاجئين او المشردين الذين ارادوا العودة الى بيوتهم بعد الحرب.

ونتيجة لذلك، فان الناتو لم يفشل فقط في اعتقال كبار مجرمي الحرب الصرب مثل، راتكو ميلاديتش ورادوفان كرادزيتش، وانما تجنب بنشاط واضح مواجهتهما. وفي الوقت نفسه، فان ما يزيد على مليون بوسني لم يتمكنوا من العودة الى بيوتهم، وبالذات في جمهورية صربيا.

ان التفاوض بشأن اتفاقية واضحة ربما يكون اصعب واكثر استهلاكا للوقت، لكن الغموض وتجنب القضايا الصعبة والاكثر حساسية، يضمنان خلق مشكلات على الطريق.

ودرس آخر من دروس البوسنة هو انه من المهم خلق بيئة آمنة - آمنة للقوات الاميركية والدولية وآمنة للمدنيين. وحاليا، يوجد ما يزيد على ٢٠ الفا من عناصر قوات الشرطة الصربية، والمشاة، وقوات الجيش في كوسوفو. والاتفاق الحالي الذي قدم في مباحثات رامبوليت، يسمح بوجود ٢٥٠٠ رجل شرطة حربي فقط في كوسوفو. وهذا يعني زيادة بنسبة ٢٥٠٠ في المائة في الخطر الذي يواجه القوات الاميركية والتابعة للناتو. يضاف الى هذا، انه بالنظر الى ان الشرطة الصربية كانت اداة ميلوسوفيتش الاساسية في شن الهجمات العنيفة ضد المدنيين الالبان، فانه لا تتوفر اية فرصة تذكر لمخاطرة الالبان الذين فروا من بيوتهم، بحيلتهم عن طريق العودة الى المناطق التي يوجد بها رجال الشرطة الصرب.

ولو قررت الولايات المتحدة السعي لتقليل القوات لاقل حد ممكن، ولتجنب المساعدة في توطين اللاجئين، فانها بحاجة للتثبت من ان البيئة آمنة لاقصى حد ممكن. ان سياسة التسامح من قبل كل من القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفو هي الطريقة الوحيدة لجعل كوسوفو سالمة وآمنة.

أخيرا، يجب على الولايات المتحدة ان تضمن بناء استراتيجية خروج حقيقية داخل اي اتفاق يتم التوصل اليه في فرنسا. ولو كان هذا سيكون فعلا اتفاقا مؤقتا، فلابد وان يكون هناك موعد محدد لاجراء استفتاء حول الوضع النهائي لكوسوفو. كذلك، لابد من وضع شروط الاستفتاء مقدما، ولابد وان تكون النتائج ملزمة.

وينبغي ان يتضمن اي استفتاء كل الخيارات الثلاثة: الحفاظ على كوسوفو كمقاطعة مستقلة ذاتيا في يوغوسلافيا فيدراليه، منحها وضع الجمهورية الثالثة، والاستقلال. ويجب عدم السماح للحكومتين الصربية او اليوغوسلافية بالاعتراض على نتائج هذا الاستفتاء، والا فانه سيعتبر لا معنى له - أو، وهو الاسوأ، سيؤجج المزيد من العنف.

ان المهمة القادمة ليست سهلة، لكنها قابلة للتحقيق لو دعمت بتهديد حقيقي باستخدام القوة من قبل حلف الناتو. وكان من غير الممكن التوصل لاتفاق دايتون لو لم تصوت الأغلبية الساحقة في الكونجرس لمصلحة قرار يقضي برفع الحظر المفروض على السلاح ضد البوسنيين. ولو لم يقرر الناتو في المقابل قصف اهداف صربية. لذلك يجب على القادة الاميركيين وحلف الناتو اظهار الالتزام نفسه.

* مرشح الرئاسة عن الحزب الجمهوري لعام ٩٦

عن «الوشنطن بوست»

ترجمة: رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شريل
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

## الخليج... ومعادلة الأمن الناقصة

■ تحظى منطقة الخليج بأهمية استراتيجية كبرى، وشهدت هذه المنطقة الحيوية من العالم على مدى العقدين الماضيين تطورات زادت من سخونتها، وأثارت جدلا واسعا حول سبل تحقيق الأمن فيها، وارتبط كل ذلك بمصالح دول المنطقة ومصالح قوى دولية فدفعت المنطقة الى معادلة الأمن والاستقرار في العالم لا في الشرق الأوسط فحسب.

وقد عملت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مجتمعة على الحفاظ على امنها واستقرارها وضمان مصالحها من خلال سياسات معتدلة، واضحة التوجه والاهداف. وقطعت هذه الدول شوطا بعيدا في بناء قدراتها الذفاعية الذاتية واقامة علاقات متوازنة مع القوى الاقليمية والدولية.

وسعت دول المجلس الى الحفاظ على علاقات جيدة مع ايران، إلا ان ايران لم تواجه هذه المساعي بطريقة ايجابية.. فطهران تعلم أن تطور العلاقات بين الجانبين يحتاج اكثر ما يحتاج الى اقتران القول بالفعل.. فالنوايا الحسنة التي تعلن بين آن وآخر من ايران لابد وان تحظى بالاهتمام ولكنها لن تغير في الواقع شيئا لان هناك ارضا خليجية هي جزر الامارات الثلاث تحتلها قوات ايرانية. وتسعى طهران الى تكريس احتلالها بمختلف السبل والوسائل، كما ترمي الى تغيير الطبيعة الديمغرافية فيها متناسية ان ذلك لن يغير في واقع الأمر شيئا.

اليوم نستمع الى دعوات ايرانية لعقد اتفاقيات دفاعية ومعاهدات عدم اعتداء مع دول مجلس التعاون... ونحن نرى ان اتخاذ الخطوات العملية لتعزيز الثقة وانهاء المشكلات العالقة بالطرق السلمية. والاستجابة لمبادرات الامارات الداعية لانهاء احتلال الجزر الثلاث من خلال التفاوض الايجابي أو احالة القضية الى محكمة العدل الدولية، يمكن أن يحقق أمن واستقرار المنطقة من دون اتفاقيات او معاهدات.

ولاشك ان القانون والعلاقات والاعراف الدولية التي تنص على احترام السيادة والشؤون الداخلية ومصالح الجيران وحقوقهم كلها كفيلة بأن تحقق الأمن وتخلق الاستقرار، وتفتح آفاقا جديدة للتعاون بين دول المنطقة.

إن ايران بحاجة الى ان تدرك ان هناك قضية الجزر التي تعكر اجواء التفاهم في المنطقة، وان بياناتها ودعواتها لن تكتسب مصداقية إلا بانتهاء هذه القضية وبعودة الجزر الثلاث الى اصحابها الشرعيين. وقد كان مجلس التعاون واضحا تجاه هذه القضية التي لاتزال تعوق علاقات طبيعية بين ايران والدول الاعضاء فيه. والتي نعتقد ان حلها يمكن أن يخلق اجواء ثقة ايجابية تدفع التعاون الاقليمي الى الامام وتحقق الامن والاستقرار في الخليج من دون اتفاقيات دفاعية ولا معاهدات عدم اعتداء... وإلا فإن معادلة الامن الاقليمي ستبقى ناقصة.

الاتحاد

---

## ضغط مرفوض

السخرية التي قابل بها وزير الخارجية المصري عمرو موسى المزاعم التي زخر بها تقرير تقدمت به وكالة الاستخبارات الأميركية للكونجرس حول امتلاك ومساعي مصر وبلدان عربية اخرى من بينها سوريا وليبيا والعراق لما يسمى بأسلحة الدمار الشامل، هي الرد المناسب. واذا كان الوزير المصري قد اشار الى ان التقرير دليل آخر على سياسة الكيل بمكيالين نظرا لتجاهله الاشارة الى امكانيات اسرائيل الفعلية والثابتة حول امتلاكها اسلحة نووية تهدد كل المنطقة بلا استثناء، فإن الامر يبدو اكثر من مجرد تقرير يقدم الى الكونجرس الأميركي. وهنا تثور تساؤلات عديدة حول توقيت التقرير والهدف من ورائه، خصوصا وان التقرير قد ارفق بدراسة اعدها مركز واشنطن للدراسات الاستراتيجية حوى تفصيلات بعضها حقيقي والاخر مزعوم جملة وتفصيلا، وتضمن نوعا من الاستنتاج بأن هذه الدول العربية تمتلك بالفعل قدرات لاسلحة الدمار الشامل، ولذلك فهي تهدد ما تسميه الدراسة بالمصالح الاستراتيجية الأميركية.

بعبارة اخرى ان هذه الدراسة توصي بأن يتخذ الكونجرس خطوات مناسبة للضغط على الدول العربية المشار اليها وتوقيع عقوبات معينة لوقفها عن ما يسمى تهديد المصالح الأميركية.

وهنا لابد من ملاحظة امرين؛ أولهما الدور الذي تلعبه عادة مراكز البحوث الاستراتيجية في خدمة المصالح السياسية لبلدانها، فهي حين تقدم دراسات موثقة وموجهة بطريقة ذكية للجهات صانعة القرارات، فإنها تغطي بذلك على كل اوجه النقص؛ إذ تبدو معلوماتها وكأنها حقيقة مطلقة غير قابلة للنقاش، مما يعطي للقرارات المتخذة بناء عليها صفة القوة والتماسك الظاهريين على الأقل. ومركز واشنطن للدراسات الاستراتيجية تحديدا يعد احد اهم المراكز البحثية الأميركية وله صلات قوية للغاية بالاستخبارات ووزارة الدفاع الأميركية، وعادة ما يستقطب كبار الضباط الذين يخرجون على المعاش للعمل داخله للاستفادة من صلاتهم وقواعدهم السابقة داخل المؤسسات الأمنية المختلفة. وقد كان له دور بارز في وضع سيناريوهات الرد الأميركي السياسي والعسكري على الغزو العراقي للكويت العام ١٩٩٠. ولذا فإن الدراسة التي قدمها هذا المركز تعكس بصورة او بأخرى اتجاهات كامنة وأصيلة داخل المؤسسات الأمنية الأميركية تجاه الدول العربية التي وردت أسماؤها في التقرير، وهي اتجاهات اقل ما توصف به انها عدوانية وفيها تحضير لشيء ما في المستقبل القريب.

اما الامر الثاني فيتعلق بتوقيت تقديم التقرير الى الكونجرس الأميركي. ذلك ان مسألة التوقيت ليست عبثية، ولكنها تعكس مقدمات معينة يجب التحسب لها، تتراوح من مجرد الضغط العابر على السياسات المصرية والسورية وغيرهما، وتنتهي الى ان التقرير وما فيه من توصيات هو جزء من عملية أميركية في الأفق ضد هذين البلدين العربيين تحديدا. وما بين الحد الادنى والحد الاقصى هناك الكثير مما يمكن قوله ومما يمكن التحسب له أيضا، خصوصا وان الشهور القادمة سوف تشهد بروز كثير من القضايا الحيوية والحساسة في المنطقة والتي تتقاطع بصور مختلفة مع السياسات الأميركية والاسرائيلية في المنطقة. من ابرز هذه القضايا اعلان الدولة الفلسطينية او تأجيلها، الانتخابات الاسرائيلية، والتغيرات المرجحة في الاردن والتغيير بالقوة في العراق، ومراجعة الاتفاقية الدولية لحظر الاسلحة الكيماوية. وهي قضايا تتدخل فيها السياسات المصرية والسورية بطرق مختلفة مباشرة وغير مباشرة.

صحيح ان تقرير الاستخبارات والدراسة المرفقة لا يخرجان عن كونهما أسلوبا للضغط وقربانا أميركيا لإسرائيل من نوع تلك القرابين التي تقدمها المؤسسات الأميركية بين الحين والآخر لها، لذلك فإن التحسب لما وراءه لابد ان يكون موجودا في الأذهان مشفوعا بخطط للمواجهة السياسية والإعلامية المناسبة.

د. حسن أبوطالب

---

## الرئيس الجزائري المرتقب... ملفات متشابكة وتوازنات متداخلة

سهيل الخالدي *

حين استدعى الرئيس الجزائري اليمين زروال في خطابه في التليفزيون يوم ١٩٩٥/٢/١٢ تعبئة الهيئة الانتخابية الجزائرية البالغة ١٨ مليون ناخب للادلاء بأصواتها يوم الخميس ١٩٩٩/٤/١٥، كان عدد الذين سحبوا أوراق ترشحهم للانتخابات الرئاسية من وزارة الداخلية قد بلغ ٤٠ شخصا يبدو أقواهم حتى تلك اللحظة، عبدالعزيز بوتفليقة، حسين آيت أحمد، أحمد طالب الابراهيمي، ومولود حمروش.

وقد حظي بوتفليقة بتزكية علنية من أحزاب جبهة التحرير الوطني، التجمع الوطني الديموقراطي، حركة النهضة، الوطني الجمهوري، وسبب هذه التزكية انشقاقات في التجمع الوطني الديموقراطي وحركة النهضة، مما أعطى الحركة السياسية الجزائرية ديناميكية متسارعة، امتازت بتبادل التهم عكسا وطردا بين هذه الاحزاب، التي وصلت الى القول بأن بوتفليقة هو مرشح المؤسسة العسكرية، وانها سترتب الانتخابات لصالحه، وحددت تبعا لذلك مطالبها بضمان نزاهة وشفافية الانتخابات، مما جعل الرئيس زروال في خطابه المشار اليه أن يؤكد بأقوى ما يستطيعه من مفردات ان الرئيس المقبل غير معروف مسبقا وان الانتخابات ستكون جد نزيهة وجد شفافة.

ورغم ان الانتخابات في العالم الثالث، والوطن العربي لم تعرف بالنظافة الا انه يمكننا أن نتوقع درجة عالية (نسبيا) من النزاهة والنظافة في الانتخابات الجزائرية في الربيع القادم لماذا؟.

لأنه لا يوجد شخص أو حزب تزور الانتخابات لصالحه، كما لا توجد مؤسسة، فالجيش هو المؤسسة التي يمكن أن تزور الانتخابات لصالحها، لكن الجيش الجزائري اليوم كمعظم الجيوش في العالم الثالث، ووفق مقتضيات النظام العالمي الجديد، معني بالدرجة الأولى بالعودة الى الثكنة لصالح طبقة من السياسيين وأصحاب الأموال الأقدر على التعامل مع اقتصاد العولمة والآن الجيش الجزائري معني مقابل هذه العودة أن لا تهتز صورته محليا أو دوليا بسبب الأزمة التي اندلعت منذ ١٩٩٢/١/١١ فان معظم السياسيين المترشحين سيضمنون له الدخول المشرف الى الثكنة، اذ ليس من مصلحتهم أو مصلحة البلد اجمالا أن لا يفعلوا ذلك، فهو مطمئن ولا حاجة لتدخله في الانتخابات.

ويبدو أن الأحزاب السياسية على تناقضاتها متفقة على ذلك، فمثلا حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ كما يفهم من نشرة له صدرت في بريطانيا في ١٩٩٩/١/١١ فانه تقدم بطلب ضمانات لنزاهة الانتخابات من بينها حضور لجان مراقبة من منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الأمم المتحدة، وهو أمر ليس من الصعب تحقيقه، ويفهم ايضا ان هذا الحزب يميل لصالح بوتفليقة.

وبالمقابل فان حزب التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية وهو الأكثر عداء لحزب الجبهة الاسلامية للانقاذ فانه يطرح ذات الطرح لكن بطريقته ولغته حيث يقول أنه غير مقتنع بنظافة الانتخابات ولانه سيقاطعها، ولأن هذا الحزب المتشدد وعلاة ليس بامكانه ايديولوجيا التعامل مع مرشح مثل أحمد طالب الابراهيمي، وليس بامكانه تنافسيا التعامل مع مرشح مثل حسين آيت أحمد، فان أقرب أقوى المرشحين لمثل هذا التعامل -الذي لابد منه لكل حزب- هو عبدالعزيز بوتفليقة الذي رفض أن يعطي لأي حزب من الأحزاب التي ساومته ومنها التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية. وحركة مجتمع السلم، والتجمع الوطني الديموقراطي. وغيرها أية ضمانات أو تعهدات للمشاركة في الحكم.

ومن المؤكد أن بوتفليقة أو أي مرشح آخر لا يمكنه اعطاء هذه الضمانات لأن المرور الى الحكم المدني في الجزائر والذي طالبت به بعثة الاستعلام الدولية في الصيف الماضي لا يمكن ان يبدأ باتفاقيات ضمان من هذا النوع ولو كانت مثل هذه الاتفاقيات واردة لما ترشح حسين آيت أحمد زعيم حزب جبهة القوى الاشتراكية، فهو صاحب ثقل سياسي لن يقامر به ولم تؤكد له مجموعة الاشتراكية الدولية وسائر الدول الأوروبية والولايات المتحدة الاميركية بأن هذه الانتخابات ستكون على درجة عالية من النظافة وأن عليه أن يسهم بفعالية في مرور الجزائر الى الحكم المدني، ولعله بات من شبه المؤكد أن الأحزاب ذات التوجه التغريبي لن تمنح أصواتها لحسين آيت أحمد باعتباره لم يقف موقفا معارضا للاسلاميين وكان دائم الدعوة لاستيعابهم، ولذلك فانه لم يؤيد انقلاب ٩٢ ورفع شعار لا للأصولية لا للدولة البوليسية.

واذا ما أضفنا الى هذه التداخلات الحزبية ملاحظة غفل عنها حتى الآن المحللون الاعلاميون الذين يتعاطون مع الحدث الجزائري يمكن أن نمسك بالمصباح الكشاف للانتخابات الرئاسية المقبلة.

الملاحظة هي أن معظم المترشحين هذه المرة هم من السياسيين وليسوا من الادارة وليسوا من خريجي المدرسة الوطنية للادارة التي يحكم خريجوها الجزائر ويتحكمون فيها وتسببوا كثيرا في المشكلات لها على مختلف المستويات منذ ثلاثين سنة وكانوا في حلف مع المؤسسة العسكرية ضد السياسيين فالمرشحون خاصة في شخصياتهم الأقوى هم من أهل السياسة وليسوا من أهل الادارة فبوتفليقة والابراهيمي وحسين آيت أحمد وهم الثلاثي الأبرز حتى الآن هم من السلسة وليسوا من الادارة واذا تذكرنا اصرار الرئيس زروال على حياد الادارة في هذه الانتخابات، فانه يمكن القول ان المؤسسة العسكرية تخلت أو هي في طريقها الى التخلي عن تحالفها التاريخي مع الادارة لصالح تحالف مع السياسيين يضمن لها العودة المشرفة الى الثكنة، حيث ان هؤلاء الساسة قادرون في نهاية التحليل على وضع الأزمة الجزائرية على طريق الحل؟.

كيف؟

من الواضح ان اليمين زروال، حين حرص على اقامة مؤسسات للدولة الدستورية من برلمان وبلديات ومجالس متخصصة كان يهدف الى ادخال الأزمة الى بيت الطاعة، أي أن الأزمة تحل بين الفرقاء المعنيين داخل الدستور وليس من خارجه، أي أن على هذه الأزمة الدخول الى البرلمان وليس البقاء في الشارع وبالفعل تخلص الشارع الجزائري من كثير من العمليات الارهابية عنوان الأزمة، حيث دخلت البرلمان ليبدء التعامل معها دستوريا وصار النقاش حول المصالحة الوطنية احدى القضايا التي يتحدث فيها البرلمانيون والسلسة واذا ما اتفق هؤلاء فليس على الادارة سوى التنفيذ ما دامت تخسر يوميا الدعم الذي كانت تقدمه لها المؤسسة العسكرية فاذا قال البرلمان في عهد الرئيس القادم بالمصالحة فان أحدا لا يستطيع وقف هذه المصالحة.

وان الجزائر المقبلة منطة بشخصية الرجال الثلاثة الأوائل.

اذا ما هي سمات الجزائر المقبلة؟.

ان هذا السؤال يعني التعرف على الملفات الاساسية التي سيواجهها الرئيس المقبل، وأول هذه الملفات هو التيار الاسلامي، وفي هذا الصدد يمكن القول ان التيار الاسلامي لم يعد التعامل معه شائكا كما كان يعتقد في العام ١٩٩٢، فمن جهة استطاعت أحزاب اسلامية مثل حركة مجتمع السلم وحركة النهضة وربما غيرها أن تبرهن على قدرة كبيرة لدى هذا التيار في الانخراط بالعمل السياسي كما برهنت الهدنة التي أعلنها في أكتوبر ١٩٩٧ الجيش الاسلامي للانقاذ وتحويل بعض قيادات الجبهة الاسلامية للانقاذ من السجن الى الاقامة الجبرية على امكانية قبول هذه الجبهة بالعمل السياسي والتخلي عن السلاح، وبذلك لا تبقى سوى بعض الجماعات المتطرفة وهي جماعات تخرجها الوقائع اليومية للمشهد السياسي والشعبي الجزائري من المجتمع، انها تجد نفسها شيئا فشيئا خارج السياسة، انها منذ الآن أصبحت في عزلة وبالتالي فان أي توجه من الرئيس المقبل نحو المصالحة الوطنية وهو ما تدعمه كثير من الاحزاب فان هذه الجماعات التي هي تحت السيطرة الآن ستجد نفسها في مهب الريح وخاصة أن القوى الدولية التي كانت تلعب بها في السلحة الجزائرية غيرت كثيرا من مواقفها، بل يجب ملاحظة أن هناك نوعا من المصالحة الدولية مع التيارات الاسلامية لصالح عزلة التيار الأكثر تطرفا منها، وما تغيرات الموقف الدولي الجارية الآن من السودان وأفغانستان الا جزء من هذه المصالحة الدولية وبالتالي فان الدعم الدولي للمصالحة الوطنية في الجزائر يكاد يكون مضمونا ولعل القانون الذي عرض على البرلمان الجزائري باسم التكفل بضحايا المأساة الوطنية والضجة التي أثيرت حوله، هو تمهيد لمعالجة هذا الملف، وخاصة ان المترشحين الأقوياء الذين ذكرناهم فيهم من جعل هذه المصالحة في برنامجه.

وثاني هذه الملفات هو الملف الاجتماعي. ويعتبر هذا الملف صعبا ليس لأن الدولة الجزائرية غير قادرة على معالجته من الناحية الاقتصادية لشدة ارتباطه بها، بل لأنه ملف تسيطر على تنفيذه الادارة، وهي ادارة تخسر مواقعها السياسية والاقتصادية على حد سواء منذ وصول الرئيس زروال الى الحكم وهي غير معنية بحله. فوجود الأزمات الاجتماعية يضعف موقف السلسة وهذا ما تريده الادارة لاستعادة سيطرتها، خاصة وأنها في الاصل ادارة فرانكفونية الا ان استقلالية القضاء ولو نسبيا وتقوية أجهزة العدالة سيجعلان من الصعب على الادارة مواصلة العرقلة.. وعلى هذا فان عدم تدخلها في الانتخابات الرئاسية يعني ان الكلمة الفاصلة ستكون من الآن فصاعدا للقضاء وفي الجزائر فان رئيس الجمهورية هو الذي يشكل منصب رئيس مجلس القضاء الأعلى. لذلك فان الرئيس المقبل اذا تمكن من اخراج الملف الاجتماعي من بين براثن الادارة وسلمه للقضاء فان مشكلات مثل السكن والتأمين الاجتماعي وغيرها كثير ستجد حلولها في أقرب وقت.

وأما ثالث هذه الملفات وأكثرها تعقيدا وتشابكا محليا ودوليا فهو الملف الاقتصادي، ويعتقد هذا الكاتب أن القوى الدولية الكبرى، وخاصة فرنسا وأميركا قد اتفقت على حصتها في الاقتصاد الجزائري سواء لجهة حصتيهما من النفط والثروات المعدنية أو لجهة الزراعة أو لجهة التجارة، وهنا يمكن القول ان الرئيس المقبل اذا ما تمكن من الحصول على شطب للديون الجزائرية لدى بعض الدول فانه سيتمكن من حل معظم صفحات هذا الملف، وهنا يمكن أن تقوم الدول العربية الخليجية بما لها من نفوذ في الاقتصاديات الدولية من لعب دور مهم لصالح شطب بعض الديون وتشجيع صندوق النقد الدولي على منح الجزائر معاملة خاصة، واذا كان البعض يقول ان السيد بوتفليقة قد حصل على تطمينات دولية وعربية في هذا الميدان، فان حسين آيت أحمد او الابراهيمي لن يعجزا عن فعل ذلك أيضا.

واذا ما استقرت المصالح الدولية في الجزائر على نوع من توزيع الحصص فان السمة الاساسية الكبرى للجزائر تكون قد تحددت وستكشف هذه الملفات عن تلاعباتها الحالية في الميدان وهذا يعني ان الجزائر المقبلة مفتوحة على الغرب بأكمله اقتصادا وسياسة وثقافة. ويظل العبء على الرئيس المقبل كيف يوازن بين هذه المصالح من جهة وبينها وبين المصلحة الوطنية الجزائرية واذا لم ينجح في هذه الموازنة البالغة التعقيد، فان تلميحات البعض هي تلميحات لها مبرراتها لأن الموازنة بين دول الغرب أوروبا وأميركا تبدو في زمن العولمة أكثر صعوبة من الموازنة بين دول الغرب والشرق التي كانت تسود بعض السياسات العربية حتى الثمانينات.

* صحافي وباحث جزائري

---

## الأردن والحلقات الثلاث



بدر عبدالملك *

يتحرك التاريخ الأردني المعاصر كقاطرة متصلة مثل أي تاريخ انساني وان حدثت في كل التاريخ الانساني انقطاعات مؤقتة سرعان ماتعود لحركتها وتواصلها وهي جزء من جدلية التراجع والتقدم كمقولتين حقيقيتين غير ان التاريخ، في قانون حركته المطلقة يظل باستمرار يتحرك نحو الأمام وخارجا عن ارادتنا لذا سيبدأ الملك الجديد للأردن تلك السلسلة من حيث انتهى والده الراحل الملك حسين. ولكل شخصية تاريخها الخاص بها وظروفها وشروطها ومتغيراتها فالحقبة التي سيدخلها الملك عبدالله تشكل مرحلة مختلفة تماما عن مسيرة والده الحالكة والصعبة وهي تختلف من جميع النواحي فالتأسيس للدولة يبقى اكثر صعوبة وعسرا من دولة استلمها الملك الجديد وقد رسخت مؤسساتها في مجالات عدة وبالتحديد في أهم مفاصلها كالمؤسسة العسكرية والأمنية وأجهزة الدولة وبناها الفوقية ولايزال يتواصل ذلك التطوير المستمر للبنى المجتمعية كقانون حياتي يفرضه الواقع الموضوعي والذي يعكس احتياجات الدولة والمجتمع وأجيالها الجديدة.

وتأتي المسافة الزمنية والمرحلة ما بين التأسيس واعتلاء العرش ووفاة الملك الراحل كواحدة من اكثر مراحل منطقة الشرق الأوسط تعرجا وصراعا، بل والاكثر من ذلك فقد كانت بداية الملك حسين مبكرة مع العرش فقد اعتلاه وهو في عمر السابعة عشرة بينما يبلغ الملك عبدالله وهو يعتلي سدة الحكم السابعة والثلاثين أي بفارق عشرين عاما عن ابيه وهي من المفترض ان تشكل فترة اكثر مواتاة من حيث السن قياسا بعمر والده وهوفي ظروف افضل بكثير من ظروف والده الذي كان محاطا في حينه بثلاثة انظمة راديكالية وعسكرية فقد سبقته بعلم الثورة الناصرية في مصر (١٩٥٢) وسورية (١٩٤٦) وثورة العراق (١٩٥٨) مثل تلك الأنظمة بقوتها وتوجهاتها حينذاك كانت بمثابة كسارة البندق التي تضغط على المملكة الأردنية الهاشمية من كل جانب بالاضافة الى دولة اسرائيل والمتطلعة بكل نزعاتها التوسعية في سبيل تدشين دولتها الكبرى من النيل الى الفرات مما يعني ان الأردن كان دائما موجودا في سيناريوهات دولة اسرائيل والتي أكدت تطلعاتها بشكل سافر في حرب يونيو ١٩٦٧ بين تلك التيارات العنيفة النهرية والبحرية كانت تقف صخور البتراء مقاومة من اجل الحفاظ على كيان الدولة الصغيرة.

لانريد اعادة كتابة ما تم تكراره عن الحقبة كلها فالأردن بقيادة الملك حسين حدد خياراته في الحرب الباردة من فوق منصة الامم المتحدة بينما انحازت الانظمة العربية الثلاثة الى المعسكر الشرقي. وتبدلت مواقف الأردن ونظامه وخياراته في العقد الأخير فتأرجح بين المعسكرات العربية المتصارعة والظروف المستجدة اهمها حرب اكتوبر الحرب العراقية - الايرانية وأخيرا غزو العراق للكويت وورطة نظام عمان في الوقوف من جديد تحت رحمة كسارة البندق حيث كانت الكسارة تضغط من الداخل والخارج بقوة وكان على تلك الحبة الصغيرة ان تقاوم بطواعية ومرونة وصلابة في ذات الوقت بهدف الحفاظ على المملكة من الرياح العاتية من هنا ندرك لماذا قدر الغرب والحلفاء التقليديون للملك الراحل خياره ووقوعه في تلك الورطة السياسية التاريخية وكأنما الواقع الجيو-سياسي احيانا يفرض نفسه على الدول خياراتها وليس العكس. فاذا كان الملك حسين ونظامه هما نتاج ما بعد مرحلة الحرب العالمية الثانية وما ترتب عنها من استقطابات ونزاعات وتحالفات دولية واقليمية ثم تلاها بعد ذلك انهيار احد اطراف القطبين في النزاع والتي تم فيها رسم الخارطة بشكل جديد مختلف عن ماتم رسمه في الحرب العالمية الاولى فإن الملك عبدالله يدخل حقبة تشكيل نظام عالمي جديد ( العولمة والصراع ما بين التعددية القطبية والقطبية الواحدة) حيث يتم فيه اعادة رسم خرائط مختلفة في العالم واهمها خارطة الشرق الاوسط والتي لم تكتمل خطوطها النهائية حتى وفاة الملك حسين اذ تعثرت المسيرة السلمية نتيجة اغتيال رابين وصعود التيار اليميني الاسرائيلي للحكم. ومع ذلك ستظل ظروف الملك الجديد ومرحلته صعبة ايضا فهي لن تكون وردية ورحلة سهلة في دهاليز السياسة وعللها المتشابك.

وسنسلط الضوء على الحلقات الثلاث الداخلية باعتبارها تلامس الجبهة الداخلية ومتانتها والتي كلما تماسكت بشكل اقوى يصبح الخطر الخارجي عاملا اقل تاثيرا في ظروف المواجهة الخارجية - وتتركز الحلقات الثلاث - وهي حلقات متداخلة متصلة تؤثر الواحدة في الاخرى وكلما تم اضعاف حلقة واحدة منها يصبح الوضع أكثر قابلا للانفجار والتأزم والحلقات الثلاث هي حلقات الامن والخبز والديموقراطية ونعني بالخبز كمعنى دلالي للوضع الاقتصادي الصعب واهمية توفير الضرورات الحياتية لاوسع قطاع من الناس في الأردن. فالذاكرة الأردنية تحمل من احداث الكرك ومعان ما يكفي من الدرس التاريخي للاستيعاب والمعالجة فرئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري يؤكد على المعالجة الاقتصادية الجذرية للمشاكل لكي ينهض الاقتصاد الأردني ويتحسن مستوى معيشة الفرد وابرز تلك المشاكل يكمن في احتواء معدلات البطالة ونسب الفقر المتزايدة وهي كما نعرف - والكلام لنا - البرميل الكامن للانفجار الاجتماعي فاذا ما تم السيطرة بحكمة على الأمن الاجتماعي عن طريق اعادة تدوير الثروة وتوزيعها والحد من مظاهر الفساد في مجتمع ونظام مصادر دخله محدودة فإن حلقتي الديموقراطية والأمن تصبحان اكثر استقرارا.

والامر الآخر للأمن الداخلي حلقة الديموقراطية كحلقة سياسية لخيارات الأردن المستقبلية فحداثة التجربة الديموقراطية بحاجة الى التعميق والتجذير للمشاركة الشعبية بحيث تصبح نهجا حقيقيا في حياة المجتمع المدني وهي مسؤولية جميع القوى السياسية ومؤسسات الدولة والمجتمع فالخيار الديموقراطي للمجتمع المدني في دول العالم الثالث حديث العلاقة مع النهج الديموقراطي يتحرك في اتجاهين متناقضين، فكلما تعمقت الديموقراطية في الحياة السياسية تراجع دور المؤسسات العسكرية والأمنية. وتحول دورها للدفاع عن الأمن الخارجي للوطن وهو بذلك - النظام - يتقاطع مع المجتمع وينسجم معه في هذا الدور المشترك كمسؤولية جماعية للشعب والذي يحل قضاياه ومشاكله من خلال الشرعية الدستورية وبالحوار داخل المؤسسات وعبر دولة القانون. مثل تلك الحلقة - حلقة الديموقراطية - هي مفتاح معالجة الأمن الاجتماعي والظواهر المتفجرة وهي ايضا المفتاح الفعلي لجعل حلقة الأمن الداخلي والخارجي اسهل للمعالجة في حالة تطلبها الحوار والعقلانية وهي تصبح ايضا اكثر تماسكا وصلابة حينما يتهدد الوطن العدو الخارجي الذي يرغب مصادرة الشرعية والاجماع الوطني. في مثل هذه الظروف الاقليمية والدولية يحتاج الأردن لمثل ذلك النموذج فهل تتحرك الحلقات الثلاث بشكل متناسق ام تنقطع احداها فتتفكك الحلقات الاخرى فينهار المشروع الديموقراطي وخياراته بسهولة بعد ان وضع لبناته الاولى الملك الراحل منذ العام ١٩٨٩ والذي قال ذات يوم مفردة اهتممت بها كثيرا حين ذكر أولئك الذين ارادوا الدخول للعقلية الصنمية محذرا من نصب تمثال له. وهو بذلك الموقف الحضاري لايسمح بتكريس القيم السلبية والتي تهشم اسس حلقة الديموقراطية فهي وحدها المشروع الحقيقي لامتصاص العنف والاصولية وترسيخ دولة القانون والدستور. وامام الأردن نماذج عربية عدة الى جانب دولة اسرائيل وما عليها إلا ان تواصل طريقها الذي اختارته والاكثر تناسبا وديمومة مع روح العصر والقرن المقبل. ان تفعيل وتأسيس المجتمع المدني وتقبل الحوار والانتكاسات النيابية والمعارك الانتخابية والنجاح والاخفاقات وتداول السلطة وتدويرها ليست شعارات براقة في المشروع الديموقراطي وانما مشروع حضاري جديد على منطقة الشرق الاوسط والوطن العربي في صلبه وعلينا ان نؤمن به كقناعة نهائية ونهج حياتي نتعلم به و من خلاله كل ألوان الطيف والأخطاء والمشاكل. فقد اثبت التاريخ ان القمع والاستبداد لن يحلاها ولن يكونا بديلا لها مهما تأخرت حركة الزمن في بعض المناطق. هل تصبح الديموقراطية حتمية تاريخية للشعوب؟ هذا ما تعكسه المؤشرات الجديدة في العقد الاخير من قرننا فالديموقراطية والفقر تظل الأنسب من حالة القمع مع الفقر غير ان الديموقراطية تصبح اكثر رخاء واهمية للمجتمع حينما تتراجع مؤشرات الفقر والقمع فيه معا وتشهد الحياة السياسية مناخا حرا للتعبير والحوار فلدى الأردن جارهم قبرص البلد المقسم وهو نموذج يحتذى اكثر من اسرائيل نفسها واستلهام الدروس من الجوار نتيجة التشابه النسبي مهم فليس لقبرص مصادر طبيعية اكبر من مصادر الأردن ولكن قبرص استطاعت ان تحاسب كل رسمي فيها حينما يحاول ان يستخدم السلطة بطريقة خاطئة او ان يعبث فسادا وينهب المال العام والاهم من كل ذلك عرفت قبرص كيف تهتم بالانسان والتعليم واحترام قيم العمل.

* مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

# شكر على تعازٍ

تتقدم

# عائلة آل العتيبة

بعظيم الشكر وفائق الإمتنان

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

## زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ

## خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وسمو الشيخ

## سلطان بن زايد آل نهيان

نائب رئيس مجلس الوزراء

وسمو الشيخ

## طحنون بن محمد آل نهيان

ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية - نائب رئيس المجلس التنفيذي

وأصحاب السمو الشيوخ وأصحاب المعالي الوزراء، ورؤساء الدوائر وأصحاب السعادة وكلاء الوزارات والدوائر الحكومية، والسفراء ورجال الأعمال، ومدراء البنوك والشركات، وكافة الإخوة المواطنين والمقيمين الذين تفضلوا بمواساتنا بفقيدنا الكريم المرحوم

## محمد بن أحمد بن خلف العتيبة

سواء أكان ذلك بالحضور او بالنشر من داخل الدولة وخارجها.
سائلين المولى القدير أن يجنبكم كل مكروه

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

الرياضي

السبت ٥ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ فبراير ١٩٩٩م

## مكتوم يشهد ختام مهرجان السيوف الذهبية للهجن

بعد الخسارة أمام الشعب (٨/١)

## ادارة رأس الخيمة تقرر تشكيل لجنة تدير الفريق الأول مهمتها اتخاذ القرارات دون الرجوع لمجلس الادارة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الرياضي»: عقد مجلس ادارة نادي رأس الخيمة اجتماعا طارئا امس الاول برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس الادارة وقرر تشكيل لجنة خاصة من اعضاء مجلس الادارة مهمتها الاشراف واتخاذ القرارات اللازمة من عقوبات بحق اي لاعب مقصر دون الرجوع لمجلس الادارة ويترأس هذه اللجنة الشيخ مروان بن عبدالملك القاسمي نائب رئيس النادي وعضوية كل من محمد علي جكة المدير المالي ومحمد سالم السكلر امين السر العام. وقد باشرت اللجنة عملها امس بعقد اجتماع مع الجهازين الفني والاداري على ان تقوم بالاجتماع بلاعبي الفريق الاول في وقت لاحق ومن خلال الاجتماعين وما سيسفر عنهما سيتم اتخاذ القرارات المناسبة. صرح بذلك محمد سالم السكلر امين السر العام بالنادي.

## دوري السلة الاميركي

## يوتاجاز يستعيد توازنه ويحقق فوزه السابع

قاهر الصحراء يواصل تألقه

# بن سليم بطلاً لرالي الامارات



توابع الجولة العشرين

# خدعوك فقالوا: للصدارة الوحداوية منافسون

من الشعب إلى اتحاد الكرة:

# ارفعوا الظلم عن مبارك محمد

## مختطفو والد كامبوس يطالبون بمليون دولار

### هل يهبط الشارقة!؟

●● بالتأكيد لم نكن نود ان نطرح مثل هذا السؤال... لولا ان جدول ترتيب فرق أندية الدوري. بعد الجولة العشرين هو الذي كان وراء بروز هذا السؤال. بكل ما يحمله من حسرة وألم على حال فريق كان حتى قبل شهور قليلة. ملء سمع وبصر جماهير الكرة بالامارات عندما ظل ينافس على بطولة الدوري. حتى الرمق الأخير قبل ان يفوز بمسابقة الكأس. بطولته المفضلة. بهدف ذهبي. على حساب منافسه الوصلاوي.

●● وجاء موسم ٩٨ - ١٩٩٩ ليرسم صورة مغايرة تماما للفريق الشرقاوي. وليصبح العسل الأبيض. بلا لون ولا طعم ولا رائحة. وليقبع الفريق في المركز قبل الأخير. مع سبق الاصرار والترصد. وبرصيد يقل عن الرصيد الوحداوي بـ ٢٤ نقطة كاملة يمكن ان ترتفع الى ٢٧ نقطة. لو فاز الفريق الوحداوي متصدر الدوري. على الشارقة في مباراتهما المؤجلة يوم ٥ ابريل المقبل.

●● وعندما يتعثر فريق الشارقة. ويتهدده الهبوط. فان مسابقة الدوري تخسر ضلعا من أضلاعها الأساسية. وبابتعاده عن دائرة المنافسة. تفقد المسابقة زخما فنيا وجماهيريا لا يستهان به. فلا أهداف من رأس علي ثاني ولا اختراقات وتسديدات متميزة من القدم اليسرى لعبدالعزيز العنبري ولا تألق لأحمد ابراهيم أحد أهم محاور الارتكاز في كرة الامارات وفوق ذلك. لا صوت لخالد حرية. فاكهة جماهير الكرة الاماراتية. على صعيد الاندية والمنتخبات.

●● وعندما نكرر السؤال: هل يهبط فريق الشارقة. فان هذا السؤال. بكل مراراته. من شأنه ان يدق ناقوس الخطر. ليجدد فريق الشارقة شبابه. أملا في استعادة البريق الذي كان!!

****

●● يحسب للفريق الجزراوي انه استعاد توازنه سريعا. بعد ان دفع ثمن الدقيقة الأخيرة اكثر من مرة. وعندما يعود الجزراويون إلى الدائرة الساخنة بفوزهم بالمركز الثالث بفارق الاهداف عن النصر. فان في ذلك مؤشر واضح إلى ان «جزراوي ٩٩» عاقد العزم على تقديم وجه مغاير هذا الموسم الذي افتتحناه مؤكدين ان «الجزيرة في أمان... بتيهي ومامان» وهاهي الأيام تثبت صدق حدسنا فالعنكبوت أصبح متخصصا في اصطياد الكبار. بعد ان كان صيدا سهلا للجميع في المواسم الاخيرة!

****

●● ليس مبالغة ان أقول ان فريق الأهلي، الذي يحتل المركز السابع حتى الآن. ستكون له كلمته في تحديد مراكز الصدارة في دوري هذا الموسم.

●● والأيام بيننا.

عصام سالم

---

توابع الخسارة امام العروبة..!

## البادي وعيد يتقدمان باستقالتيهما من مهمة الاشراف الاداري على الفريق الأول بنادي الامارات

■ سالم الشرهان: توالت الاحداث والمفاجآت سريعا على نادي الامارات بعد الخسارة امام العروبة والتي تضاءلت معها فرص الفريق في تحقيق امل الصعود فبعد قرار اعفاء البرازيلي جاكاريا من مهمة تدريب الفريق فلجأ سالم البادي مدير الفريق ومساعده عيد اسماعيل جماهير الامارات بتقديم استقالتيهما ولم يكشفا عن الاسباب وراء الاستقالة... وقد صرح امين السر العام بالنادي سلطان عيسى سلطان بان ادارة النادي ترفض استقالة سالم البادي وعيد اسماعيل مهما كانت الاسباب... واضاف سلطان عيسى بان النادي في حاجة الى كل فرد من ابنائه لانهم اساس واستمرارية هذا الصرح الشامخ.

بشأن مونديال كل عامين

## بلاتر يجتمع مع مسؤولي الاتحاد الاوروبي

■ سيلتقي سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لمناقشة اقتراحاته بشأن اقامة كأس العالم كل عامين. وقال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في بيان أمس الجمعة ان بلاتر سيحضر اجتماعا للجنته التنفيذية في جنيف يوم الاربعاء المقبل. واضاف بيان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ان الاتحاد سيطلب من بلاتر مده بمزيد من التفاصيل حول «الاقتراح الذي تقدم به عبر وسائل الاعلام في بداية العام الحالي». وقد اعرب مسؤولو الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عن ضيقهم بسبب اعلان بلاتر عن مقترحاته قبل التشاور معهم.

وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اعلن صراحة رفضه لمقترحات بلاتر باقامة كأس العالم كل عامين وقال انه لا يرى فيها اي جوانب ايجابية تفيد الكرة الاوروبية او كرة القدم بصفة عامة.

## أميركا تجري تحقيقات واسعة في فضيحة رشى أولمبية

■ قال ايريك هولدر نائب المدعي العام الاميركي ان وزارة العدل الاميركية تجري تحقيقات جنائية واسعة النطاق في فضيحة الرشى التي احاطت بفوز مدينة سولت ليك سيتي الاميركية باستضافة الاولمبياد الشتوي في العام ٢٠٠٢. وقال هولدر في البيان الصحافي الاسبوعي لوزارة العدل ان وزارته تجري تحقيقات واسعة وانها تسعى للحصول على معلومات عن هذا الامر من عدة مصادر.

ويفحص المحققون ادعاءات بحدوث تجاوزات وفساد اثناء حملة مدينة سولت ليك سيتي للفوز بتنظيم الاولمبياد الشتوي على ارضها.

وتجري اللجنة الاولمبية الدولية تحقيقات في هذه الادعاءات ايضا. وادت هذه التحقيقات حتى الآن الى استقالة بعض اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية.

جائزة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية

## اسماعيل محمود احمد من أم القيوين يفوز بـ ١٠ آلاف درهم

■ فاز القارىء اسماعيل محمود احمد محمود من أم القيوين بجائزة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية وقيمتها عشرة آلاف درهم، وهي المسابقة الخاصة بالاسبوع الحادي والعشرين.

و«الاتحاد الرياضي» اذ يهنىء «القارىء» المحظوظ فانه يتمنى لبقية القراء حظاً أوفر في الاسابيع المقبلة.

# مسابقة المليون ... «الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

## مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.
اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.
وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.
وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

### (٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الأسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الأسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

### اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- ● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- ● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- ● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

**المسابقة الاسبوعية**

**١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا**

الاسبوع رقم (٢٢)

الاسم: ..............................

العنوان: ..................... رقم الهاتف: ..............

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

**مسابقة المليون الموسمية**

**اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩**

الاسم: ..............................

العنوان: ..................... رقم الهاتف: ..............

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

## وللدرجة الثانية .. نصيب

## توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- ● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- ● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- ● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ..............................

وصيف بطل الدرجة الثانية: ..............................

الاسم: ..............................

العنوان: ..............................

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

## جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي

### الدور الثاني

| الاسبوع | التاريخ | الفريقان | التوقيت | النتيجة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | الأحد ١٩٩٨/١/٢٤ | الشارقة × بني ياس | ٧,٠٠ | ٠/٠ | |
| | | الأهلي × النصر | ٧,٠٠ | ٣/١ | |
| | | الجزيرة × الشعب | ٧,٠٠ | ١/٥ | |
| | الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥ | الشباب × رأس الخيمة | ٧,٠٠ | ١/٢ | |
| | | الخليج × الوصل | ٧,٠٠ | ٤/٠ | |
| | | الوحدة × العين | ٧,٠٠ | ٢/١ | |
| ١٧ | الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧ | بني ياس × النصر | ٧,٠٠ | ١/١ | |
| | | الشعب × الأهلي | ٧,٠٠ | ١/١ | |
| | الخميس ١٩٩٩/١/٢٨ | رأس الخيمة × الجزيرة | ٧,٠٠ | ٠/٢ | |
| | | الوصل × الوحدة | ٧,٠٠ | ٢/٣ | |
| | | الشارقة × الخليج | ٧,٠٠ | | مؤجلة ليوم ٢/٢٢ |
| | | العين × الشباب | ٧,٠٠ | ٠/١ | |
| ١٨ | الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣ | الجزيرة × العين | ٧,٠٠ | ١/١ | |
| | | الخليج × بني ياس | ٧,٠٠ | ٣/٣ | |
| | | الأهلي × رأس الخيمة | ٧,٠٠ | ١/٦ | |
| | الخميس ١٩٩٩/٢/٤ | الوحدة × الشارقة | ٧,٠٠ | | مؤجلة ليوم ٤/٥ |
| | | النصر × × الشعب | ٧,٠٠ | ٢/٣ | |
| | | الشباب × الوصل | ٧,٠٠ | ١/٢ | |
| ١٩ | الخميس ١٩٩٩/٢/١١ | الخليج × الوحدة | ٧,٠٠ | ٢/٠ | |
| | | الوصل × الجزيرة | ٧,٠٠ | ١/٢ | |
| | | الشارقة × الشباب | ٧,٠٠ | ١/١ | |
| | | بني ياس × الشعب | ٧,٠٠ | ٠/٠ | |
| | الجمعة ١٩٩٩/٢/١٢ | رأس الخيمة × النصر | ٧,٠٠ | ٢/١ | |
| | | العين × الاهلي | ٧,٠٠ | ٣/٢ | |
| ٢٠ | الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧ | النصر × العين | ٧,٠٠ | ٠/٠ | |
| | | الوحدة × بني ياس | ٧,٠٠ | ١/٣ | |
| | | الأهلي × الوصل | ٧,٠٠ | ٢/٣ | |
| | الخميس ١٩٩٩/٢/١٨ | الجزيرة × الشارقة | ٧,٠٠ | ٠/٢ | |
| | | الشباب × الخليج | ٧,٠٠ | ٢/١ | |
| | | الشعب × رأس الخيمة | ٧,٠٠ | ١/٨ | |
| ٢١ | الأحد ١٩٩٩/٢/٢١ | الخليج × الجزيرة | ٧,٠٠ | | |
| | | الشارقة × الأهلي | ٧,٠٠ | | |
| | | الوصل × النصر | ٧,٠٠ | | |
| | الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢ | العين × الشعب | ٧,٠٠ | | |
| | | الوحدة × الشباب | ٧,٠٠ | | |
| | | بني ياس × رأس الخيمة | ٧,٠٠ | | |
| ٢٢ | الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤ | النصر × الشارقة | ٧,٠٠ | | |
| | | الأهلي × الخليج | ٧,٠٠ | | |
| | | الشعب × الوصل | ٧,٠٠ | | |
| | الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥ | الجزيرة × الوحدة | ٧,٠٠ | | |
| | | رأس الخيمة × العين | ٧,٠٠ | | |
| | | الشباب × بني ياس | ٧,٠٠ | | |

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

**ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»**

# الدليل الرياضي

## هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

### الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

**رئيس القسم:**
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

**مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي**
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢ /٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٣٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

**مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا**
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

### الأندية الرياضية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي الوحدة | ٠٢/٤٣٣٠٠٠ | ٠٢/٤٣٣٠٠١ | ٤٣٨٨ أبوظبي |
| ٢ | نادي الجزيرة | ٠٢/٤٥٤٤٥٥ | ٠٢/٤٥٥١٢٢ | ٢٧٥٠ أبوظبي |
| ٣ | نادي العين | ٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧ | ٠٣/٦٥٠١٦٩ | ١١١٣ العين |
| ٤ | نادي بني ياس | ٠٢٥١ /٢٢٨٢٨ | ٠٢٥١/٢٢٠٦٥ | ١١١١١ أبوظبي |
| ٥ | النادي الأهلي | ٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦ | ٦٦٣٨٨٥ | ١٥٥١ دبي |
| ٦ | نادي الشباب | ٦٩٣٠٠٠ | ٦٦٣٣٣٥ | ٣٤٥٨ دبي |
| ٧ | نادي الوصل | ٣٤٣٧٧٧ | ٣٤١٦٦٤ | ٣٨٨٨ دبي |
| ٨ | نادي النصر | ٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥ | ٣٧٠٠٣٤ | ٢٢٢٣ دبي |
| ٩ | نادي حتا | ٠٨٥/٢٣٤٤٣ | ٠٨٥/٢٣١٣٣ | ١٢٤٤٢ مصفوت |
| ١٠ | نادي الشارقة | ٠٦/٣٣٣٦٦٦ | ٠٦/٣٣٣٣١٤ | ٥٥ الشارقة |
| ١١ | نادي الشعب | ٠٦/٢٤٤٣٧٢ | ٠٦/٢٤٣٣٧٤ | ٩٥٩ الشارقة |
| ١٢ | نادي الذيد | ٠٦/٨٣٣٧٥٠ | ٠٦/٨٣٣٦٣١ | ١٢٥٣٢ الذيد |
| ١٣ | نادي اتحاد كلباء | ٠٩/٧٧٧٣٤٥ | ٠٩/٧٧٧٤٥٧ | ١١٠١٩ كلباء |
| ١٤ | نادي الخليج | ٠٩/٣٨٣١٣٢ | ٠٩/٣٨٦٠٠٥ | ١٠٠٥٠ خورفكان |
| ١٥ | نادي الحصن | ٠٩/٤٤٤٥٨٩ | ٠٩/٤٤٢٥٣٤ | ١٢٠٠٢ دبا الحصن |
| ١٦ | نادي الحمرية | ٠٦/٨٨٣١٣١ | ٠٦/٨٨٣٣٨٣ | ٧٥٥٧ الشارقة |
| ١٧ | نادي عجمان | ٠٦/٤٢٢٤٤١ | ٠٦/٤٤٤٣٤٤ | ٨٥ عجمان |
| ١٨ | نادي مصفوت | ٠٨٥/٢٢٨٨٨ | ٠٨٥/٢٢٢٧٧ | ١٢٥٣٢ مصفوت |
| ١٩ | النادي العربي | ٠٦/٦٥٦٤١٥ | ٠٦/٦٥٧١٥٥ | ٥ أم القيوين |
| ٢٠ | نادي فلج المعلا | ٠٦/٨٧٤٤٧٤ | ٠٦/٨٧٤٤٠٤ | ١١٠١٤ فلج المعلا |
| ٢١ | نادي الامارات | ٠٧/٣٥١٤١١ | ٠٧/٣٥٣٧١٦ | ٢٣ رأس الخيمة |
| ٢٢ | نادي الجزيرة الحمراء | ٠٧/٤٤٥٦٨٥ | ٠٧/٤٤٥١٥٣ | ٤٧٥ رأس الخيمة |
| ٢٣ | نادي الرمس | ٠٧/٦٦٣٣٥٠ | ٠٧/٦٦٣٣٧٤ | ١٠٦ رأس الخيمة |
| ٢٤ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٣٣٣٥٣٣ | ٠٧/٣٣٥٥٣٣ | ٥٥ رأس الخيمة |
| ٢٥ | نادي مسافي | ٠٩/٥٦٤٤١٩ | ٠٩/٥٦٤٥٣٣ | ١٢٧١٥ الذيد |
| ٢٦ | نادي أهلي الفجيرة | ٠٩/٢٢٢١٤٠ | ٠٩/٢٢١١٩٠ | ١٨ الفجيرة |
| ٢٧ | نادي العروبة | ٠٩/٣٨١٤٥٥ | ٠٩/٣٨١٣٥٧ | ٥٥ الفجيرة |
| ٢٨ | نادي دبا | ٠٩/٤٤٤٣١٦ | ٠٩/٤٤٣٧٠٢ | ١١٤٩٤ دبا الفجيرة |
| ٢٩ | نادي دبي الثقافي | ٨٧٠١١١ | ٨٧١٢٩٨ | |
| ٣٠ | نادي ضباط شرطة دبي | ٣٤٣١١١ | ٣٤١٣١١ | |

### الأندية البحرية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي دبي البحري | ٨٤٦١١١ | ٨٤٥٥٠٥ | ٢٤٨٨٣ دبي |
| ٢ | نادي أبوظبي البحري | ٠٢/٦٧٣٨٨٨ | ٠٢/٦٧١١٥٠ | ٤٥٦٥٦ أبوظبي |
| ٣ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٤٤٤ | ٠٧/٣٦٤٥٤٥ | ١٨٨١ رأس الخيمة |

### أندية الفتيات

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أندية فتيات الشارقة | ٣٥٥٥١١ - | ٥٤٨٢١٢ | |
| ٢ | نادي فتيات أم القيوين | ٣٧١١٩٩ | ٦٥١٣٨٦ | |
| ٣ | نادي فتيات رأس الخيمة | ٦٦٧١٣٣ | ٠٧/٣٦٤٣٦٠ | |
| ٤ | نادي فتيات كلباء | ٣٦٤٩١١ | ٧٧٩٥١١ | |
| ٥ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/٧٧٧٨١٤ | ٢٨٦٦١٠ | |
| ٦ | نادي فتيات الذيد | ٢٨٤٧٠٧ | | |
| ٧ | الشارقة للخدمات الانسانية | ٨٣٣٤٤٠ | | |

### الاندية الشطرنجية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي ابوظبي للشطرنج | ٠٢/ ٧٣٥٥٦٤ | ٠٢/٧٨٣٣٤٦ | ٧٥١٢ ابوظبي |
| ٢ | نادي دبي للشطرنج | ٢٢٢٠٠٠ | ٢٣٨٥٣٧ | ١١٣٥٤ دبي |
| ٣ | نادي الشارقة للشطرنج | ٠٦/ ٣٤١٨٩٩ | ٠٦/٣٤٧١٥٢ | ٦٢٧٧ الشارقة |
| ٤ | نادي عجمان للشطرنج | ٠٦/٤٣٢٣٨٨ | ٠٦/٤٣٥٣٤٨ | ٤٢٥ عجمان |
| ٥ | نادي الفجيرة للشطرنج | ٠٩/ ٢٢٥٩٩٧ | ٠٩/٢٢٥٩٩٦ | ٢٢٧ الفجيرة |
| ٦ | نادي الفتيات للشطرنج | ٠٦/٥٤٦٥١٦ | ٠٦/٥٤٩٥٤٧ | ٤٧٦١ الشارقة |
| | نادي فتيات رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٩١١ | ٠٧/٣٦٤٣٦٠ | |

### أندية المعاقين

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي العين للمعاقين | ٠٣/ ٨٢٠٩٩٠ | ٠٣/٨١٠٧٧٠ | ٢٠٩٩٩ العين |
| ٢ | نادي دبي للمعاقين | ٠٤/٦٦٠٢٠٥ | ٠٤/٦٣٣٤٥٩ | ٢٠٩٩٠ دبي |
| ٣ | نادي الثقة للمعاقين | ٠٦/٥٣٣٥٣٤ | ٠٦/٣٥٧٣٤٠ | ٤٧٨٨ الشارقة |
| ٤ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/ ٢٨٤٧٠٧ | ٠٩/٢٨٦٦١٠ | |

### الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب | ٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠ | ٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦ | ١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي |
| ٢ | مركز اعداد القادة | ٨٢٠٩٠٠ | ٨٢٧٨٥٥ | ٢١٢٠٠ دبي |
| ٣ | اللجنة الأولمبية | ٦٨٢٢٢٢ - ٦٨٧٢٧٧ | ٦٩٨٨٨٦ | ٤٢٥٠ دبي |
| ٤ | اتحاد كرة القدم | ٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠ | ٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨ | ٥١٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي |
| ٥ | اتحاد كرة اليد | ٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨ | ٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠ | ٥٢٢٠ دبي |
| ٦ | اتحاد الكرة الطائرة | ٦٦٨٨٧٩ | | ٦٢٥٠ دبي |
| ٧ | اتحاد كرة السلة | ٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠ | ٦٦٦٠٠٨ | ٥١٢٠ دبي |
| ٨ | اتحاد كرة الطاولة | ٦٦٩٣٦٢ | ٦٦٨١٤٢ | ٦٢٢٤ دبي |
| ٩ | اتحاد الدراجات | ٦٦٢٩١١ | ٦٦٥٧٢٢ | ١٥٨٣١ دبي |
| ١٠ | اتحاد السباحة | ٦٦٠٠١٦ | ٦٦٠٩٤٦ | ٨٨٩٩ دبي |
| ١١ | اتحاد العاب القوى | ٦٨٤٣٥٥ | ٦٨٤٣٥٣ | ٦٧٥٦ دبي |
| ١٢ | اتحاد الشطرنج | ٦٦٥٢٩٣ | ٦٦٥٠٣٦ | ١١١١٠ دبي |
| ١٣ | اتحاد البولينج | ٦٦٠٦٦٦ | ٦٦٧٥٣٨ | ٨٤٤٨ دبي |
| ١٤ | اتحاد التنس | ٦٩٠٢٩٣ | ٦٦٩٣٩٠ | ٢٢٤٦٦ دبي |
| ١٥ | جمعية البلياردو | ٣٧٨٥٨٨ | ٣٧٥٣٩٤ | ١٥٣٣٠ دبي |
| ١٦ | اتحاد السيارات | ٨٣٧١١١ | ٨٣٧٥٥٥ | ٣٥٥٠٨ دبي |
| ١٧ | اتحاد الجودو | ٦٦٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨ | ٦٦٥٣٤١ | ٥٥٦٠٢ دبي |
| ١٨ | اتحاد الامارات للرياضات البحرية | ٠٢/٦٧٣٨٨٨ | | |
| ١٩ | اتحاد جمعية بناء الأجسام | ٧٣٤٤٥٥ | ٧٣٤٤٥٦ | ٢٠٠٢٠ دبي |
| ٢٠ | اتحاد الهجن | ٠٢/٤٤٤٤١٩ | ٠٢/٥١٣٩٠٠٩ | ٢١٣٤ أبوظبي |
| ٢١ | اتحاد الرماية | ٦٢٦٣٧١ | ٦٨٧١٥٢ | ٥٢٥٩ دبي |
| ٢٢ | اتحاد الفروسية | ٠٢/٦٦٩٨٠٠ | ٠٢/٦٥٥٧٠٠ | ٢٢٣٤ أبوظبي |
| ٢٣ | اتحاد المؤسسات | ٠٢/٤٦٥٠٥٠ | ٠٢/٤٦٥٠٥١ | ٨٤٦ أبوظبي |
| ٢٤ | اتحاد الشرطة الرياضي | ٠٢/٤٩٤٦٦٦ | ٠٢/٤٤٥٩٢٩ | ٣٩٨ أبوظبي |
| ٢٥ | جمعية بيوت الشباب | ٦٦٥٠٧٨ | ٦٦٧٩٨٩ | ١٩٥٢٦ دبي |
| ٢٦ | جمعية الكشافة | ٠٢_ ٤٣٤٧٧٨ | ٠٢/٤٣٥٧٥٥ | ٣٠٠٤ أبوظبي |
| ٢٧ | مفوضية الكشافة | ٦٦٣٧٣٠ | ٦٢٣٦١٠ | |
| ٢٨ | جمعية المرشدات | ٠٦/٥٣٣٤١٤ | ٠٦/٥٤٥٩٨٨ | ٣٦٤٤ الشارقة |
| ٢٩ | جمعية المظلات | ٦٦٣٣١٣ | ٦٦١٧١١ | |
| ٣٠ | مجلس الشرطة دبي | ٣٤٣٣١٦ | ٣٤٣٨٢٧ | ١٤٩٣ |
| ٣١ | مركز الطب الرياضي | ٦٩١٤٠٣ | | |
| ٣٢ | جامعة الامارات | ٠٣/٦٤٢٥٠٠ | ٠٣/٦٤٥٣٧٧ | ١٢١١ |
| ٣٣ | كشافة دبي | ٦٦٣٧٣٠ | ٦٢٣٦١٠ | |
| ٣٤ | الادارة العامة للشرطة أبوظبي | ٠٢/٤٦٩٤٦١١ | ٠٢/٤٦١١٥٥٩ | |
| ٣٥ | مدينة زايد الرياضية | ٤٠٣٤٣٠٠، ٤٤٨٠٠٠ | ٤٤٩٤٦٦، ٤٤٨٦٦٨ | |
| ٣٦ | جمعية الامارات للجولف | ٨٢٨٤٤٠ | ٨٢٥٩٣٩ | ٣١٤١٠ دبي |







## مكتوم يشهد ختام مهرجان السيوف الذهبية للهجن

# التهاني تنهال على محمد بن راشد بعد فوز «النصيبا» بالشوط الأول وتحطيمها لزمن السباقات في الامارات والجزيرة العربية

■ دبي - وام: شهد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بعد ظهر أمس ختام مهرجان السيوف الذهبية لتحدي الهجن العربية الاصيلة الذي كان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة قد أمر بتنظيمه لمدة ثلاثة ايام على ارض ميدان سباقات الهجن في منطقة ند الشبا بدبي.

وشهد شوطي التحدي في اليوم الختامي اللذين اقيما على مسافة ١٠ كيلومترات لكل شوط سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

كما شهدهما الشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة العليا المنظمة لسباقات الهجن بدبي واللواء الشيخ المر بن مكتوم آل مكتوم قائد مجموعة الحرس الاميري بدبي وسمو الامير عبدالعزيز بن سعود آل سعود وعدد من الشيوخ وجمع كبير من المواطنين وأبناء القبائل العربية وعشاق هذه الرياضة العربية الاصيلة.

وشهدت أرض الميدان تظاهرة حب وتهان لدى وصول الذلول الاصيل «النصيبا» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خط النهاية معلنة تنصيب نفسها على رأس هرم تحطيم التوقيتات الزمنية في ميادين سباقات الهجن في دولة الامارات والجزيرة العربية.

وتمكنت هذه الناقة المعروفة في ميادين الركض من قطع المسافة المقررة وهي عشرة كيلومترات بزمن قياسي جديد لم يسجل حتى الآن منذ انطلاقة رياضة سباقات الهجن في المنطقة وقدره ١٧ دقيقة و١٧ ثانية وبهذا الفوز الكاسح خطفت «النصيبا» سيف حمدان بن راشد آل مكتوم الذهبي وتعطرت بالزعفران وحصلت على جائزة نقدية كبيرة وتلقى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم التهاني من الشيوخ وأبناء القبائل الذين أحاطوا بسموه مهنئين ومباركين بالناموس.

كما تلقى مضمر «النصيبا» سلطان بن سيف المقبالي التهاني بهذا الفوز الذي يعود الفضل الاكبر فيه للمضمر الشاب الذي استطاع أن يوجه الركبي عبر جهاز اللاسلكي بكل حكمة وخبرة واقتدار

وفي الشوط الثاني استطاعت الذلول الاصيل «وحيشه» للمواطن القطري راشد بخيت بن مجارح المري من انتزاع الفوز واستلام السيف الذهبي والجائزة النقدية وأهدت كل هذه الجوائز الى مالكها ومضمرها راشد المري الذي تلقى هو الآخر التهاني من زملائه والحضور.

وتمكنت «وحيشه» من قطع المسافة المقررة للمركاض ١٠ كيلومترات بزمن قدرة ١٢ دقيقة و٤٠ ثانية وتعطرت هي الاخرى بالزعفران.

وقد تفضل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم راعي هذا المهرجان بتسليم السيوف الذهبية الستة الى مضمري الاصايل التي فازت بالمراكز الاولى في أشواط التحدي الستة.

وكانت نتائج الشوطين الاخيرين على النحو الآتي..

الشوط الاول:
الاول النصيبا لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
الثاني مزنة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
الثالث عالية للشيخ فهد بن عبدالعزيز آل ثاني
الرابع منصورة للشيخ فهد بن عبدالله بن خليفة آل ثاني
الخامس الشحانية للشيخ سحيم بن عبدالله بن خليفة آل ثاني.

الشوط الثاني:
الاول وحيشة للسيد راشد بخيت بن مجارح المري
الثاني زعفرانة للسيد عامر بن سعد بالرفادة
الثالث ختام للسيد فيصل بن طالب بن شريم
الرابع عنيدة للسيد راشد سعيد بن مصلح الحبابي
الخامس ليالي للسيد سالم سعيد بن منانة السويدي

وقد حصل أصحاب المراكز الخمسة الاولى من كل شوط على جوائز نقدية قيمة.

---

في ختام رالي الامارات الدولي ٩٩

# ابطال الامارات يخطفون الأضواء ويحصدون الجوائز

## بن سليم كالعادة في الصدارة... وغراب وصيفاً... والقاسمي ثالثاً



■ خطف نجوم الامارات الأضواء من منافسيهم وحصدوا كل الالقاب في رالي الامارات الدولي الخامس للعام ٩٩ فاتحة جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات حيث تمكن نجم الراليات الدولي محمد بن سليم من الفوز بلقب «ادنوك للتوزيع» رالي الامارات للمرة الرابعة... وجاء زميله راشد بن غراب في المركز الثاني تلاه في المركز الثالث الشيخ عبدالله القاسمي وجاء في المركز الرابع بطل راليات الكويت محمد الصراف وقد شهد اليوم الثاني خروج المتسابق البريطاني امريك شامبي قائد السيارة رقم ٣٠.

والمتسابق السوري المقيم في الامارات يزن رجلة بسبب تعطل محرك سيارته، ووصل الى نهاية الرالي ١٢ متسابقاً فقط من اصل ٣٠ انطلقوا صباح الخميس من منصة البداية. ووصلت اولى السيارات الى النهاية في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الجمعة.

ويصنف رالي الامارات الدولي ٩٩ «ادنوك للتوزيع» كفاتحة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا الموسم، وضم ١٧ مرحلة خاصة استغرق اجتيازها يومين، وبلغ طول الرالي الاجمالي ٨٠٠ كلم، منها ٢٧٨ كلم مراحل خاصة بالسرعة.

وكان الرالي قد انطلق في العاشرة من صباح امس الاول الخميس من امام فندق ابوظبي هيلتون، وتتالت المفاجآت والانسحابات قبل وبعد انطلاق السباق، حيث واجه المتسابق صادق فضل من الامارات قبل الانطلاق مشاكل ميكانيكية في سيارته وتأخر نتيجة لذلك ٢٠ دقيقة وخرج من السباق بعد اخفاقه في الوصول للبداية.

وبعد انطلاق السباق خرجت سيارة المتسابق المقيم في الامارات سيغفريد ستوير بعد تدهورها ولم يصب وملاحه بأي أذى. وخرج ايضا المتسابق البريطاني آدم وايزبيرج ومحمد عثمان من الامارات والقبرصي نيرخوس نيرخو والبريطانية فيونا اوديل والمتسابق البريطاني روجر توماس والمتسابق القبرصي فيتيديس كريستاكيس ونجم الراليات اللبناني المقيم في الامارات ميشيل صالح والمتسابق الاماراتي سالم بن شيبان. وخرج من الرالي من مجموعة السيارات الكلاسيكية المتسابق البريطاني فيليب سورتيز والاسترالي باتريك كول.

اشترك في رالي هذا العام ٣٠ متسابقاً ينتمون الى ٦ دول عربية واجنبية هي الامارات، سلطنة عمان، قبرص، الكويت، الاردن، استراليا، بريطانيا، ونظم الرالي نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة باشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (FIA).

قامت برعاية هذا الرالي العديد من الشركات والمؤسسات المحلية والعالمية تتصدرها ادنوك للتوزيع، ميناء زايد وشركة المسعود وتاكسي الغزال وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق وفورد ودانكا كوداك وجي تي اس ريكوفري وفندق ابوظبي هيلتون.

### مؤتمر صحافي وحفل عشاء للفائزين

وقد وصل المتسابقون الى خط النهاية الرابعة بعد الظهر، وبعد ذلك عقد مؤتمر صحافي لابرز الفائزين اقيم حفل عشاء تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة في الثامنة والنصف مساء أمس بفندق هيلتون ابوظبي، وزعت خلاله الجوائز على الفائزين بالرالي واسدل الستار على رالي الامارات الدولي الخامس، فاتحة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات للعام ١٩٩٩.

### الترتيب النهائي للمتسابقين

١ - محمد بن سليم
٢ - راشد بن غراب
٣ - الشيخ عبدالله القاسمي
٤ - محمد الصراف
٥ - نزار الشنفري
٦ - نيكولاس ملتريديس
٧ - لي دون دومينيك
٨ - رون اوكلي
٩ - فارس بسطامي
١٠ - هوارد باترسون




الفائزون بالمركز الثالث

الفائزون بالمركز الثاني

---

أحداث درامية في أول تدشين للفورمولا

# نجومنا أثبتوا جدارتهم في الفورمولا - ٢ والفنلنديون حسموا الفورمولا - ٤

■ دشن نادي دبي الدولي للرياضات البحرية السباق الاول لزوارق الفورمولا ٤ و ٢ والذي شهد مشاركة عالية رفعت من معدلات الاثارة التي صاحبت السباق واحداثه، حيث ضرب المتسابقون التوقعات بعرض الحائط وخلطوا اوراق الجولة الاولى، بما جعل التكهن العلم لبطولة ٩٩ ضربا من الخيال.

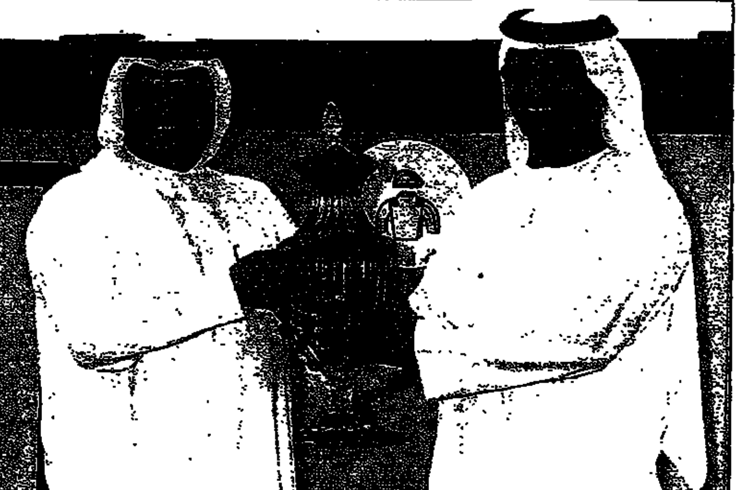
فرغم التوقعات التي سبقت السباق والتي كانت ترجح كفة نجومنا في الفورمولا ٤ وبالتالي ترجح الاوروبيون في الفورمولا ٢، الا ان الحال انعكس، حيث ذهبت صدارة الفورمولا ٢ وهو الأقوى الى هوامير السرعة الاماراتيين وعلى رأسهم عارف الزفين نجم النجوم في سباق الأمس، بينما تألق الفنلندي روجر ليتبوأ مركز الصدارة.

هذا وقد شهد السباق العديد من الاحداث الدرامية المثيرة حيث خرجت الفتاة الفنلندية ماري كريستينا من سباق المرحلة الثالثة اثر تعرض زورقها بينما عوض والدها روستو اخفاقها وتمكن من ايجاد مكان له على المنصة في الفورمولا ٤.

هذا وسوف نتعرض لتفاصيل السباق واحداثه ونتائجه الرسمية بعد اعتماد نتيجة فحص المحركات من اللجنة الفنية في رسالة الغد.

## في السباق السادس لمضمار جبل علي للخيول

# «أبريز»... ينتزع الفوز العزيز!



الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم يسلم جائزة شوط بوستيج لمدرب الجواد «أبريز» سعيد بن سرور



الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم وحوار باسم على هامش السباق

## قهر الكبار في أول مشاركة له بسباقات الدولة... و«من هو»... بطل يعرفه الجميع!

■ تغطية - أسامة الشيخ:
تصوير: جابر عابدين

■ في أول مشاركة له بسباقات الدولة... نجح أمس المهر «أبريز» بقيادة الجوكي الشهير فرانكي ديتوري من خطف الاضواء في السباق السادس لمضمار جبل علي عندما فاز بالمركز الاول للشوط الثالث الذي بلغت مسافته ١٢٠٠ متر للخيول المهجنة الاصيلة.. وهو شوط الكبار الذي حصل على لقب «برستيج» بين اشواط السباق.. وجرى برعاية اسطبلات جبل علي.

«أبريز» مملوك للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم وكان يدربه في بريطانيا المدرب الاماراتي المعروف سعيد بن سرور.. وفاز «أبريز» بحصوله على المركز الاول بالجائزة الكبرى بين جوائز اشواط السباق وتبلغ ٥٠ الف درهم.

المنافسة جاءت ساخنة.. لم تتضح معالمها خلال النصف الاول من هذا الشوط السريع.. ومع النصف الاخير وبالتحديد خلال الثلث الاخير بدأ تفوق «أبريز» يظهر فانشق عن بقية منافسيه وتجاوزهم بفارق كبير بلغ في النهاية خمسة اطوال وحقق زمنا قدره ١,١٠,٩٤... وهو زمن جيد للغاية.. وقريب جدا من افضل زمن تحقق على هذا المضمار وهو مسجل باسم «انديان روكيت» وقدره ١,١٠,٥١ في ٢٠ فبراير ٩٨، وكان يقوده يومها الجوكي ريتشارد هيلز والذي حل امس ثالثا في نفس الشوط على ظهر الجواد «انتداب».

المركز الثاني فاز به المهر «برسواسيفو فيتز» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم وبفارق رقبة عن الجواد «انتداب» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.. والمركز الرابع حصل عليه «بيرل دازور» لصاحبه محمد علي الشعفار.

وتذيل الشوط الجواد الخامس والأخير «بينتاج» الذي كان يشارك لأول مرة في سباقات الدولة.

### «براق» عند حسن ظن مرشحيه!

بدأ السباق بشوط الخيول العربية الاصيلة لمسافة الميل برعاية اسطبلات زعبيل.. ثمانية خيول شاركت في هذا الشوط الذي جاءت نهايته مثيرة كان الفارق خلالها بين كل من اصحاب المراكز الثلاثة الاولى «نصف طول» فقط..

«براق» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم كان عند حسن ظن مرشحيه.. فقد كان هو صاحب المركز الاول في الترشيحات.. وبعدها اصبح هو صاحب المركز الاول للشوط وبزمن قدره ١,٥٢,٢٦ دقيقة مقتربا بذلك من افضل زمن تحقق في مسافة الميل للخيول العربية الاصيلة على مضمار جبل علي والذي كان قد سجله «فير دوزان» للشيخ مشعل بن حمدان آل ثاني في ديسمبر الماضي وقدره ١,٥٢,٩٦ دقيقة..

وبالمناسبة فان مضمار جبل علي يعد من اصعب ميادين الدولة بسبب ارضيته المرتفعة في أحد اجزائه.

وبعد «براق» الذي نال جائزة المركز الاول وقدرها ٢٥ الف درهم.. جاء «دايل هاندفول» وهو ايضا للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم ثانيا ثم «زي القمر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا ثالثا و«بارود المورى» لصاحب السمو رئيس الدولة رابعا بفارق طولين ونصف الطول عن «زي القمر».

### مفاجأة «نوبل سبرينتر»!

الشوط الثاني كان ايضا لمسافة الميل ولكن للخيول المهجنة الاصيلة برعاية الاسطبل الاخضر وشارك فيه ٧ خيول.. وخلاله تمكن الجواد «نوبل سبرينتر» لصاحبه جوس انطونيو ماهر من تحقيق مفاجأة كبيرة بفوزه بالمركز الاول بفارق ستة اطوال ونصف الطول عن «متمكن» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم والذي كان مرشحا للمركز الاول فاذا به يفوز بالمركز الثاني وبفارق طولين عن «نوبيليتي» صاحب المركز الثالث.. بينما كان المركز الرابع من نصيب «زجريوس» لأحمد الشعفار.

وقد جاء فوز «نوبل سبرينتر» مفاجئاً حتى لمن كانوا يتابعون الشوط قرب نهايته.. حيث انطلق «نوبل» من وسط المجموعة التي تحتل المقدمة قبل النهاية بحوالي ١٥٠ مترا ليخطف الصدارة ويوسع الفارق بينه وبين منافسه الى حد كبير كان من الصعب عليهم تعويضه.. وقد لعب الجوكي تيد دوركان الذي كان يقود «نوبل» دورا بارزا في فوز الجواد وعرف كيف يخدع منافسيه في اللحظة المناسبة.

### «أريد العلا»... بلغ العلا!

«أريد العلا» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم كان هو نجم الشوط الرابع الذي بلغت مسافته ١٤٠٠ متر برعاية الاسطبل الأحمر بمشاركة ٧ خيول.. حيث تمكن الجواد من بلوغ العلا بالفعل والفوز بالمركز الاول للشوط بزمن قدره ١,٢٦,٣٠ دقيقة بفارق هائل عن صاحب المركز الثاني وقدره ٨ اطوال.

تمكن «أريد العلا» من الانفراد بالصدارة قبل بعد مسافة الف متر من الانفراد بالصدارة.. ونجح بقيادة الجوكي ويلي سويل من زيادة الفارق بشكل واضح خلال آخر ٢٠٠ متر.

وحصل بذلك على جائزة المركز الاول وقدرها ٢٧ الفا و ٥٠٠ درهم.

المركز الثاني كان من نصيب «خفاق» للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم والثالث لـ «فايف أوف سبيدز» لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا، والرابع لـ «أسيت مانيجر» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم.

والشوط الخامس كان هو أحد الاشواط المميزة من سباق أمس.. مسافته بلغت ١٤٠٠ متر للخيول المهجنة الاصيلة عمر ٤ سنوات فما فوق برعاية الاسطبل الازرق.. وبعد انسحاب المهر «رازق» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.. دخلت المنافسة ثلاثة خيول فقط للفوز بالشوط.. هي «من هو» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم و«كالشاس» للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم و«مجاري» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم..

واستمرت المنافسة ثلاثية من البداية وحتى المائتي متر الاخيرة عندما تمكن الجواد «من هو» بقيادة الجوكي ويلي سويل من التقدم لاحتلال الصدارة بفارق طفيف.. تزايد مع الاقتراب من خط النهاية.. ليحسم المنافسة لصالحه بفارق ٣ اطوال عن «كالشاس» الذي يشارك لأول مرة في السباقات بالدولة وجاء ثانيا تلاه «مجاري» وفاز بالمركز الثالث.

«من هو» قطع مسافة الشوط في زمن قدره ١,٢٧,٠٤ دقيقة.

### «فايرتندر» يشعلها نار!

ونصل لآخر اشواط السباق.. وهو الذي جرى لمسافة ١٨٠٠ متر للخيول المهجنة الاصيلة برعاية اسطبلات ند الشبا وشاركت فيه تسعة خيول.. المنافسة في هذا الشوط جاءت مسك الختام لمنافسات بقية اشواط السباق التي تميزت في معظمها بالاثارة.

لم يكن ممكنا التنبؤ بهوية البطل حتى الامتار الاخيرة.. البداية تصدرها «مكاريبو» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم ولكن النهاية لم تكن سعيدة بالنسبة له فحل نهاية السباق في المركز الرابع..

أما المركز الاول ففاز به بجدارة «فايرتندر» لسالم راشد غدير بعد ان نجح في اقصاء «مكاريبو» ولم يفرط في الصدارة رغم المنافسة الشرسة من «موهك ريفر» و«مارشيال» لعبدالله حسن الرستماني.

فحل «فايرتندر» اولاً بفارق نصف طول عن «موهك ريفر» الذي دخل ثانيا بفارق طول عن «مارشيال».

### أجواء رائعة لسباق مثالي

جرى السباق السادس لمضمار جبل علي في أجواء رائعة.. سواء من حيث الطقس البديع الذي كان في حد ذاته متعة للحاضرين.. او من حيث التنظيم الدقيق وحسن الضيافة والاستقبال.

ولاأعتقد ان هناك شخصاً بين الآلاف التي حضرت سباق الأمس حدثت له اي مشكلة سواء في الدخول او المتابعة.

ولكن قد تكون مشكلته الوحيدة.. في الترشيحات التي عصفت بها بعض المفاجآت الكبيرة..

وحينما تكون مشكلته مع الخيول وليست مع منظمي السباق!!

### حضور كبير

■ شهد السباق السادس الذي جرى بمضمار جبل علي أمس الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم والشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم والشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم.

كما شهد السباق اكثر من ٧ آلاف مشاهد احتشدوا حول المضمار.



البداية صعبة.. لكن «ابريز» تفوق على الجميع

## قرينة حاكم الشارقة تشهد اختتام فعاليات البطولة الخليجية للسيدات

■ شهدت قرينة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة اندية الفتيات بالشارقة مساء أمس اختتام فعاليات البطولة الخليجية الثانية للسيدات لكرة الطائرة وكرة السلة.

وتوج فريق الطائرة الاماراتي بطلا في بطولة الطائرة بحصوله على المركز الأول وفريق البحرين في المركز الثاني والكويتي في المركز الثالث.

وقد كرمت راعية البطولة جميع الفرق المشاركة كما تبادلت الوفود الهدايا التذكارية والدروع احتفاء بهذه المناسبة فيما أشادت رئيسات الوفود الخليجية في ختام البطولة بسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي لدعم الرياضة النسائية الخليجية ورعايتها لهذا الحدث الذي بدوره سيدعم فكرة انتشاره في الخليج وستسعى الوفود الخليجية النسائية الى تكراره بدعم المسؤولين والقائمين على الرياضة في هذه الدول.

ومن جهة أخرى أكدت الشيخة عائشة القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية بأن هذا التجمع الخليجي الثاني على أرض الشارقة يعتبر انطلاقة جديدة للمرأة حيث يثبت جدارتها وكفاءتها في عالم الرياضة ويدعم قدرتها ومشاركتها في جميع المجالات خاصة وانه يمثل التقاء للأندية الرياضية النسائية في دول مجلس التعاون الخليجي ويجمع فيما بين الخليجيات الرياضيات ويخلق نوعا من التعاون بين أبناء الخليج الواحد، فالوحدة مطلوبة في وقتنا الحاضر.

وأضافت ان هذه السعادة التي نراها اليوم ترتسم على وجوه جميع الفرق المشاركة لدليل على الروح السامية التي تتحلى بها دول الخليج وأشادت بسمو الشيخة جواهر القاسمي راعية البطولة على استضافتها لهذا الحدث وتشجيعها للمرأة أن تخوض جميع المجالات.

### الامارات بطلا للطائرة والكويت للسلة

وكانت نتائج البطولة قد اسفرت عن تتويج الامارات بطلا لبطولة الطائرة وحل فريق البحرين في المركز الثاني وجاء الكويت في المركز الثالث.

كما توج فريق السلة الكويتي للسيدات بطلا للبطولة الخليجية وكان المركز الثاني من نصيب فريق الامارات فيما احتل المركز الثالث الفريق العماني.

## دبي × أهلي الفجيرة (٢/١)

# بالخبرة أهلي الفجيرة يكسب دبي ويحل رابعاً

● المباراة: دبي × أهلي الفجيرة
● النتيجة: ٢/١ (١/١)
● الاهداف: يوسف محمد (ق٣٥) وحسموف مدافع دبي بالخطأ في مرماه (ق٧٨) لأهلي الفجيرة وعثمان ربيع (ق٤٣) لدبي

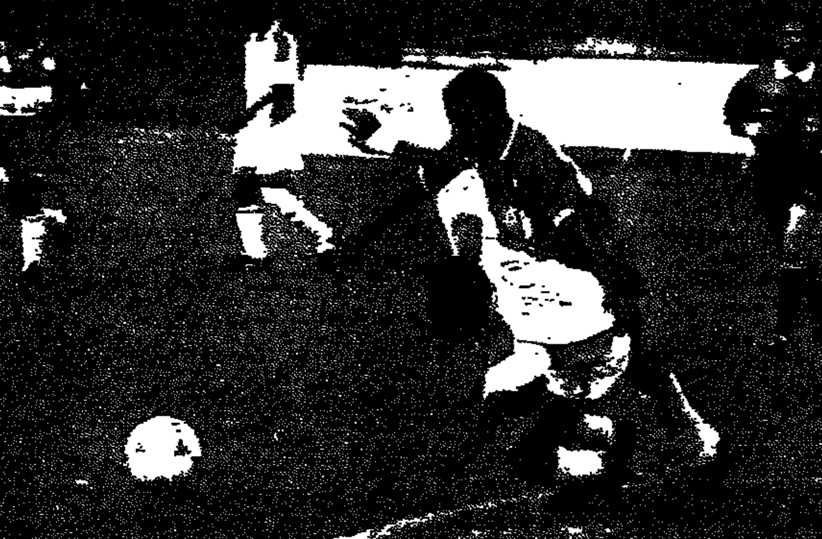
■ سالم زايد:

■ أضاع دبي المباراة التي جمعته بملعبه وبين جمهوره وفقد ثلاث نقاط غالية كان بالامكان ان ترفعه الى الأعلى لولا التسرع وعدم التركيز للفرص الذهبية التي لاحت له فالاندفاع والرغبة في حسم المباراة كان سمة المباراة التي يظن لاعبو دبي ان يتفوقوا بها على لاعبي اهلي الفجيرة.. بدأ دبي بالتسجيل عن طريق لاعبه العراقي حسام فوزي وأضاع زملاؤه فرصا لاتصدق ولو وفقوا لكان هناك كلام آخر.. أخطر هذه الفرص التي لاحت للاعب يعقوب سلمان وتمر مرور الكرام بجانب العارضة تعالت الآهات عليها من الحضور.. وعودة الى هذه المباراة.. الظروف كلها كانت مع دبي.. المباراة على أرضه وبين جمهوره وكان هناك اصرار ورغبة اكيدة في حسم المباراة منذ البداية ولكن بالمقابل أهلي الفجيرة يملك من اللاعبين الذين يتفوقون على لاعب دبي من الخبرة وبالتالي جاء الهدف الاول من رفعة من جهة اليمين من يوسف محمد حسن تقدم لها القناص ولدغها برجله مسجلاً الهدف الاول لفريقه ق ٣٥ وبالرغم من الرقابة اللصيقة التي فرضت عليه الا ان معدنه لازال يلمع من مباراة الى مباراة.. بعد هذا الهدف ظل الأداء متساويا الفريقين هجمة من هنا وهجمة من هناك وللحق ان لاعبي دبي استطاعوا ان يجاروا لاعبي الأهلي ولكن الخبرة لها دور كبير في كرة القدم.. الهدف اشعل حماس لاعبي أهلي الفجيرة واخذتهم العزة بالرد فجاء هدف التعادل من خطأ من المدافعين خطف الكرة عثمان ربيع وتقدم بها مسجلا هدف التعادل لفريقه ق ٤٣ قاطعا على لاعبي دبي فرحتهم بهدف السبق.. مؤجلاً الأمور للشوط الثاني.

الشوط الاول عموماً جاء متساوياً في الفرص والأداء والنتيجة خلال الشوط الثاني.. رجحت كفة أهلي الفجيرة فكانوا الافضل فنياً والأكثر شراسة في الانقضاض على الكرات وعلى الاستلام والتسلم فكانوا الافضل، لاعبو دبي اعتمدوا خلال هذا الشوط على الكرات الطويلة الساقطة وأظن انه فات على مدرب دبي ان الكرات الطويلة لن تنفع مع لاعبين طوال القامة امثال لاعبي الاهلي فكانت كل الكرات الطويلة مقطوعة.. لاحت فرصتان وأخطرها كانت الفرصة التي لاحت له في العشر دقائق من بداية هذا الشوط فنتيجة استعجال يعقوب سلمان وسرعته امام المرمى أضاع هدفا مؤكدا ١٠٠٪ على فريقه.. فكان كل من خطي الدفاع من دبي والاهلي به ثغرات وبالامكان اختراقه بسهولة.. جاء الهدف المفرح المبكي نتيجة لضغط متواصل من لاعبي الاهلي لحسم المباراة والعودة بثلاث نقاط تضاف الى رصيدهم.. فقد جاء من رفعة من لاعب الاهلي المحترف ايلفريد سيد رويد على المدافعين فارتقى لها اللاعب الاذربيجاني مدافع دبي - داني حسيموف وبدلاً من اخراجها ليضعها بمرماه ق ٧٨.. هذا الهدف اعطى الكثير من الطمأنينة للأهلي فضاعت الفرص على لاعبيه.. وبهذا الفوز التي تسبب في تغيير اركان الصدارة من جديد يصعد الأهلي ليحتل المركز الرابع تاركا مكانه لدبي ليحتل المركز الخامس.. عموما دبي قدم مباراة كبيرة.

وكما ذكرت استطاع ان يجاري من اكبر منه خبرة ولكن الخبرة لها دور كبير فلاعبي اهلي الفجيرة اكثر نضجا وتشبعوا من الخبرة والفريق لديه الكثير فلولا العثرات التي صادفته منذ بداية الدوري لكان في المقدمة.

بهذا الفوز يرتفع رصيد اهلي الفجيرة الى ٣٧ نقطة متمسكا بالمركز الرابع ويبقى دبي بنقاطه السابقة ٣٦ متأخرا بالترتيب وراجعا للمركز الخامس.



## العربي × الذيد (١/٣)

# العربي يضع حداً لمسلسل الهزائم هزم الذيد بثلاثية في مباراة حماسية

■ المباراة: العربي والذيد
النتيجة: ٣-١ (١/صفر)
الأهداف: خالد حميد درويش ق ٢٦ و ق ٨٦ وعلي وهيب ق ٧٣ (العربي، مصطفى محمد غريب ق ٨٢ (الذيد).
الانذارات: بدر يوسف «العربي».
الطرد: جاسم حيدر «الذيد»
الحكام: عبده حسين جاسم، سلطان محمد، جمعة مبارك.

■ أسامة أحمد:

استطاع العربي بملعبه أمس ان يضع حداً لمسلسل الهزائم حينما ظفر بفوز ثمين على الذيد ٣-١ جاء بعد ٦ هزائم وتعادلين.. في مباراة سريعة وحماسية على مدار شوطيها..

وقد شهدت ملحمة الأمس بزوغ نجم محترف العربي العراقي علي وهيب الذي استطاع ان يحرز هدفا تخصصيا والمغربي حسن ساخي الذي لعب كما لم يلعب من قبل.. وفي ذات المقابل استطاع لاعبو الذيد مجاراة العربي وان كان محترف الفريق تراوري لم يجد الدعم المطلوب من منطقة التمويل.

جاء الشوط ملتهبا وان طغى العنف الزائد في بعض الاحيان حيث اضاع رماة العربي العديد من الفرص التي كانت كفيلة بتحقيق نصر مبكر وقد رد الذيد بهجمات مماثلة لم يكتب لها النجاح.

ابرز الفرص المهدرة كانت من احمد يوسف وعلي وهيب «العربي» ومصطفى محمد غريب «الذيد».

وسار اللعب سجالاً بين الفريقين هجمة هنا واخرى هناك حتى تمكن لاعب العربي خالد درويش من احراز هدف السبق والذي كان بمثابة نسخة معنوية للفريق لقيادة العديد من الهجمات التي تكسرت تحت اقدام لاعبي الذيد الى ان اعلن الحكم عن نهاية الشوط الاول بهدف وحيد للعربي.

وفي الشوط الثاني امسك لاعب العربي المحترف حسن ساخي «بعصا المايسترو» مقدما تمريرات رائعة قابله محترف الذيد تراوري الذي كان افضل لاعبيه في مباراة الأمس..

ليجيء الأداء حماسيا بسرعة ايقاع الحركة وخطورة الهجمة حيث دفع مدرب العربي عبدالكريم الريلحي اللاعبين حسن محمود وابراهيم جمعة لتأمين منطقته الدفاعية حيث نجح في ذلك الى حد كبير كما لعب سالم سيف سلطان في صفوف الذيد.. ليتحسن الأداء وتشكل هجمات الفريقين خطورة بالغة الى ان تمكن لاعب العربي علي وهيب من احراز هدفه التخصصي من ضربة رأسية ذهبية ليقوم الحكم بطرد لاعب الذيد جاسم حيدر حيث تمكن مصطفى محمد غريب من احراز هدف الذيد الوحيد.

وبينما الذيد يهاجم بكليته بغية ادراك التعادل فاذا بلاعب العربي خالد درويش يتمكن من احراز هدفه الثاني والثالث للعربي لتنتهي الجولة الحماسية بفوز مستحق للعربي وأداء مشرف لابناء الذيد استحقوا عليه التقدير والثناء.

● شهد المباراة دكتور عبدالله مسفر مساعد مدرب المنتخب الاولمبي.

● أجاد من العربي علي وهيب وحسن ساخي وحارس المرمى علي سالم بينما برز من الذيد تراوري ومصطفى محمد غريب.

● نتيجة المباراة زادت من رصيد العربي الى ١٦ نقطة بينما تجمد رصيد الذيد عند ٢١ نقطة.



## دبا الفجيرة × الحمرية (٢/٢)

# الحمرية يخطف التعادل من دبا في الدقيقة ٩٠

■ خطف فريق الحمرية هدف التعادل من دبا الفجيرة في الدقيقة الاخيرة للمباراة عندما كان دبا متقدما بهدفين مقابل هدف في نهاية الشوط الاول. تقدم لدبا الفجيرة لاعبه المغربي خالد يويا في بداية اللقاء واضاف حمدان سالم الهدف الثاني في الشوط الاول. وتمكن فريق الحمرية في احراز هدفه الاول.

وظلت المباراة سجالا بين الفريقين وعندما كان الجميع يتأهب لانتهاء المباراة بفوز دبا الفجيرة تمكن فريق الحمرية من احراز هدف التعادل في الوقت بدل الضائع.

### بعد الخسارة أمام الشعب (٨/١)

# رأس الخيمة يشكل لجنة للاشراف على الفريق الأول

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الرياضي»:

■ عقد مجلس ادارة نادي رأس الخيمة اجتماعا طارئا امس الاول برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس الادارة وبحضور جميع الاعضاء وذلك لمناقشة هزيمة الفريق الاول الثقيلة وغير المتوقعة امام فريق الشعب ضمن مباريات الجولة العشرين لاندية الدرجة الاولى والتي خسرها الفريق بنتيجة بلغت ثمانية اهداف مقابل هدف... وبعد دراسة جميع الامور المختلفة استقر الامر الى تشكيل لجنة من اعضاء مجلس الادارة مهمتها الاشراف واتخاذ القرارات اللازمة من عقوبات بحق اي مقصر من اللاعبين دون الرجوع لمجلس الادارة ويترأس هذه اللجنة الشيخ مروان بن عبدالملك القاسمي نائب رئيس النادي وعضوية كل من محمد علي جكة المدير المالي ومحمد سالم السكاز امين السر العام وقد باشرت اللجنة عملها امس بعقد اجتماع مع الجهازين الفني والاداري على ان تقوم بالاجتماع بلاعبي الفريق الاول في وقت لاحق ومن خلال الاجتماعين وما سيسفر عنهما سيتم اتخاذ القرارات.. صرح بذلك محمد سالم السكاز امين السر العام بالنادي.

## بحضور محمد بن بطي
# بنت صوغان وسمحة بطلا هجن الوثبة

■ الوثبة – وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وبمتابعة واهتمام من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم أمس على مضمار السباق بالوثبة سباق للهجن العربية الاصيلة اشتمل على فترتين صباحية ومسائية.

وقد اشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٦ شوطا كما اشتمل سباق الفترة المسائية على ٨ اشواط.

وحضر السباق معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من المسؤولين وجمهور كبير من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في السباق الصباحي:

الاول بنت صوغان للسيد عبد الله بن عيد المنصوري- الثاني نبا للسيد علي بن عبده المري - الثالث مشاعل للسيد سلام سلطان غالب- الرابع مصيحة للسيد شاهين خلفان المزروعي- الخامس بنت ظبيان للسيد شطيب بن شلبود الخييلي- السادس بنت ظبيان للسيد سالم سلطان غالب- السابع الطيارة للسيد محمد عبد الله السوداني - الثامن هملولة للسيد محمد مبارك بن حرش- التاسع منصورة للسيد مبارك حمد المنصوري- العاشر الطريقية للسيد سعيد بن عمهي- الحادي عشرمزلحم للسيد سعيد عيسى سعيد الخييلي- الثاني عشروداع للسيد عيسى احمد مطر الخييلي- الثالث عشرنادر للسيد احمد مبارك بن علي الكتبي- الرابع عشرظبيان للسيد جمعة بن شرارة الكتبي- الخامس عشرالكايد للسيد ساري بن علي- السادس عشرالكايد للسيد عيسى احمد مطر الخييلي- وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في السباق المسائي- الاول سمحة لصاحب السمو رئيس الدولة- الثاني سمحة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان- الثالث الواعية لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان- الرابع الظبي لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان- الخامس النويعس لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان- السادس شديد للشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان- السابع جبار لصاحب السمو رئيس الدولة- الثامن مزاح لسمو الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود.

# نتائج هجن عجمان

■ عجمان – وام: اقيم على ارض ميدان التله في عجمان صباح امس سباق للهجن العربية الاصيله تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة وقد شهده سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان والشيخ صقر بن راشد النعيمي والسيد عبيد الزعابي رئيس مجلس ادارة ميدان التله لسباقات الهجن العربية الاصيله وعدد من كبار الشخصيات وجمهور من عشاق هذه الرياضة العريقة. واشتمل السباق على ثمانية اشواط حول مناصفة بين الشيوخ والقبائل.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول /مخيلة/ للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم- الثاني /بنت ظبيان/ للسيد عبد الله مصبح بن غليطه- الثالث /مجد/ للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم- الرابع /ملوح/ لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم- الخامس /ملوح/ للسيد مطر محمد بن ضبيعه- السادس /المسك/ للسيد خليفة سالم بن ضبيعه- السابع /فريده/ للسيد سعيد بن منانه- الثامن /فراسه/ للسيد مطر محمد بن ضبيعه- وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

# نتائج سباق هجن الشارقة

■ الشارقة – وام: أقيم سباق للهجن في منطقة النيد امس شهده مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقة. واشتمل السباق على ثمانية اشواط حول مناصفة بين الشيوخ والقبائل لمسافة ثمانية كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول الخوارة للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد- الثاني الفايزة لصاحب السمو رئيس الدولة- الثالث خوفة لصاحب السمو رئيس الدولة- الرابع شعاع لصاحب السمو رئيس الدولة- الخامس الحرة للسيد علي عبيد رشيد- السادس الظبي للسيد عايض الدوسري- السابع بنت ظبيان للسيد حمد بن عمران- الثامن زعفرانة للسيد احمد عبيد بن حضيرم- وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

# نتائج هجن المنطقة الغربية

■ مدينة زايد – وام: اقيم امس الاول وأمس بميدان السباق في مدينة زايد بالمنطقة الغربية سباقات للهجن العربية الاصيلة اشتمل كل سباق منها على (١٠) اشواط. وحضر السباق السيد ساري بلوش المزروعي رئيس لجنة الادارة لسباقات المنطقة وعضواللجنة المنظمة باتحاد الامارات لسباقات الهجن بالاضافة الى لفيف من محبي ومشجعي سباقات الهجن حيث تم في نهاية السباق توزيع جوائز مالية على الفائزين.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق يوم امس الاول:

الاول /الناموس/ للسيد احمد حمد همبل المزروعي- الثاني /الطويل/ للسيد صالح الكربي- الثالث /صوغان/ للسيد محمد حيريو الفلاحي- الرابع /زعفران/ للسيد عيسى مطر الفلاحي- الخامس /رياض/ للسيد محمد ساري المزروعي- السادس /الدرعيه/ للسيد فارس خميس المزروعي- السابع /امواج/ للسيد محمد محمد زايد المنصوري- الثامن /الرماديه/ للسيد سلطان زايد المزروعي- التاسع /صوغان/ للسيد عيسى مطر الفلاحي- العاشر /بطاش/ للسيد راشد هلال القبيسي

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق امس:

الاول /بنت ظبيان/ لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد ساري بن بلوش المزروعي- الثاني /وبره/ لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد ساري بن بلوش المزروعي- الثالث /المليدية/ للسيد علي ساري المزروعي- الرابع /الشاهينية/ للسيد حاضر ساري المزروعي- الخامس /مصيحة/ للسيد سلطان جمعة صباح المزروعي- السادس /هجوم/ للسيد عيسى مطر الفلاحي- السابع /بنت صوغان/ للسيد بطي خلف المزروعي- الثامن / بنت ظبيان/ للسيد احمد الرشيدي- التاسع /بنت صوغان/ للسيد احمد حمد هميله المزروعي- العاشر /براقه/ للسيد سلطان حمدان المنصوري-

# بطولة الشرطة للضاحية بأبوظبي اليوم

■ تحت رعاية العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي ومدير عام كلية الشرطة ينظم اتحاد الشرطة الرياضي البطولة السنوية رقم (٢٠) لاختراق الضاحية لمسافة ١٠ كم في الرابعة عصر اليوم.

وينطلق السباق من مقابل نادي الصيد والفروسية مروراً بنادي ضباط الشرطة بأبوظبي في اتجاه الطريق الدائري... وينتهي بمضمار العاب القوى بكلية الشرطة بأبوظبي.

يشارك في البطولة فريق شرطة ابوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة والامن الخاصة وحرس الحدود والسواحل والدفاع المدني وكلية الشرطة بأبوظبي... وتقام البطولة بنظام الفرق بحيث تحتسب نتيجة افضل (٥) متسابقين لتحديد ترتيب الفرق اضافة الى تحديد الترتيب الفردي من الاول حتى العاشر.

## ... وأول دورة لاعداد مديري الفرق

■ كما يفتتح العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي الدورة التأهيلية الاولى لمديري الفرق الرياضية في التاسعة صباحاً بقاعة الاتحاد بكلية الشرطة بأبوظبي...

وخصص اتحاد الشرطة الرياضي (١٠) للقطاع الاهلي اضافة الى (٢٥) دارساً من ١٢ ادارة عامة للشرطة. تستمر الدورة خمسة ايام تتخللها (١٦) ساعة دراسية لاحداث العلوم الرياضية اضافة لعرض بعض الافلام التطبيقية يمنح بعدها الدارسون شهادات لتأهيلهم لقيادة الفرق الرياضية، ويشترط حضورهم بنسبة ٩٠٪ من الساعات المقررة.

هذا وقد استعد اتحاد الشرطة الرياضي الجهة المنظمة لهذه الدورة باختيار نخبة من الاساتذة المتخصصين لتغطية برنامج هذه الدراسة والتي تعتبر الاولى من نوعها وتقام في اطار التعاون والتنسيق بين مختلف القطاعات الرياضية ومركز اعداد القادة وجامعة الامارات.

## مبروك... يا فيصل

■ رزق الكابتن فيصل محمد عبده المدير الفني لنادي الخليج بمولودة جميلة الف مبروك وتهنئة خاصة من الاتحاد الرياضي.

## لجنة المسابقات تبحث اليوم
# نظام بطولة الكأس ومواعيد نهائي المراحل السنية وتطلع على تقارير اختيار أحسن لاعب وحارس مرمى

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة جلستها الخامسة عشرة في الخامسة مساء اليوم برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام رئيس اللجنة وذلك بمقر الاتحاد بدبي لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وتقارير المباريات التي تضمنت احداثا لاتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة وفي مقدمتها الاطلاع على محضر اجتماع لجنة اختيار احسن لاعب واحسن حارس مرمى وكذلك مذكرة بشأن قواعد وشروط مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨.

ومذكرة بشأن المواعيد المقترحة للدور النهائي للمراحل السنية للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨.

ودراسة تقارير المباريات التالية:

مباراة الاهلي مع بني ياس، ومباراة الجزيرة مع العين في مسابقة تحت ٢١ سنة.

مباراة النصر مع الجزيرة ومباراة الخليج مع الامارات في مسابقة تحت ١٧ سنة.

ومباراة العروبة مع مسافي ودبا الحصن مع الجزيرة الحمراء دوري الشباب تحت ١٩ سنة.

وكذلك مناقشة الرسائل الواردة للاتحاد رسالة نادي الشباب بشأن ما حدث خلال مباراة النادي مع نادي النصر (الدوري العام لأندية الدرجة الاولى) يوم ١٩٩٩/١/٧.

ورسالة نادي الوحدة بشأن طلب تعديل موعد اقامة مباراة النادي مع نادي الشارقة المؤجلة والمحدد لاقامتها يوم الاثنين ١٩٩٩/٤/٥.

وخطاب نادي العين والذي يعرض فيه وجهة نظر النادي في مباراته مع النادي الاهلي (الدوري العام لأندية الدرجة الاولى) يوم ١٩٩٩/٢/١٢.

ورسالة نادي دبا الحصن بشأن طلب الموافقة على شطب اللاعبين عادل احمد علي علوان، سعيد علي عبدالله عبود.

احمد ناصر الفردان

## قطب وحداوي يخصص عشرة آلاف درهم للجمهور في كل مباراة

■ خصص قطب وحداوي كبير مبلغ عشرة آلاف درهم للجماهير الوحداوية سيتم توزيعها كجوائز يتم سحبها على تذاكر المباريات التي ستقام على ستاد آل نهيان في جميع مباريات نادي الوحدة. ويأتي هذا الدعم في اطار الدور الذي تقوم به الاقطاب الوحداوية في مؤازرة ودعم الاقبال الجماهيري الذي بدأ يشهده ستاد آل نهيان لتشجيع الفريق الأول الذي يتصدر بطولة الدوري العام.

وسيتم توزيع المبالغ على خمسة فائزين من الجماهير بمعدل الف درهم لكل منهم... سيتم السحب عليها في نهاية كل مباراة.

## فوز الارجنتين على انجلترا في بطولة السفراء للبولو بغنتوت

■ فازت الارجنتين على انجلترا (٨ ـ ٥,٥) في افتتاح بطولة السفراء للبولو والتي اقيم مساء أمس الاول بنادي غنتوت للسباق والبولو بحضور السفير البريطاني الجديد باتريك نيكسون والسفير الارجنتيني ماريو كيودري كاستيللو.

وقد منح الفريق الانجليزي ١,٥ نقطة قبل بداية المباراة لأن تصنيف الهاندي كاب اقل من تصنيف منافسه الارجنتين وبواقع «١٠» للأخير و (٨) للفريق الانجليزي.

حضر المباراة حوالي ٣٠٠ شخص وعدد كبير من الشخصيات الدبلوماسية.

وفي نهايتها قام جهاد الخازن مدير كراون بلازا ابوظبي بتقديم كأس المباراة لكابتن الارجنتين اليخاندرو اولوس.

# الاسبوع العشرون... وحاجز الأربعين

# خدعوك فقالوا: للصدارة منافسون؟!

## أسبوعيات الدوري

### أفضل مباراة: الاهلي × الوصل

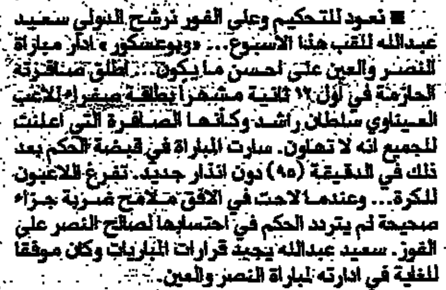
■ اخترنا مباراة الاهلي والوصل للقب افضل مباريات هذا الاسبوع لعدة اسباب اهمها انها كانت افضل نسبياً من غيرها هذا الاسبوع الذي لم ترتق فيه معظم المباريات للمستوى التنافسي المفروض في هذا الوقت الحاسم من عمر المسابقة. مباراة الاهلي والوصل حفلت بالفنية والقوة من بدايتها لنهايتها... فقد بدأت بتقدم الاهلي ثم تعادل الوصل... ثم تقدم الاهلي مرة اخرى وتعادل الوصل... ثم بلغت قمة الاثارة مع الدقيقة الاخيرة عندما تمكن الاهلي من احراز هدف الفوز الثالث الذي كان اشبه بضربة قاضية والمباراة عموماً كانت لا بأس بها هكذا اكد المراقبون والنقاد ووصفوا آخر ٢٠ دقيقة فيها بانها كانت عاصفة نظراً لرغبة كلا الفريقين في الفوز بنقاطها... وقد كان الانحياز لصالح الاهلي المتقدم دائما في المباراة بفعل خطأ غير مقصود من الحارس الوصلاوي لكن الاهم من ذلك ان مهاجم الاهلي يوسف عتيق لم يفوت الفرصة واستغل الخطأ وسجل في الوقت القاتل... والكرة هكذا اهداف من أخطاء. لا يستطيع احد ان يقلل من الفوز الاهلاوي فقد استحقه... واذا كان هناك من يقول ان الحظ خدم الاهلي كثيرا في مبارياته... فالحظ لا يعرف سوى المجتهدين والذين يعملون له... وهذا الكلام ليس له مجال في كرة القدم الآن! الاهلي هو أحد نجوم الاسابيع الثلاثة الاخيرة... ويكفيه ويكفي مدربه انه الوحيد الذي استطاع الفوز بتسع نقاط متتالية من ثلاث مباريات.

### خلف أفضل مدرب


كريم خلف

■ الرؤى والأحكام في كرة القدم دائما تبقى وجهات نظر... والقاعدة تقول انه من الصعب ان لم يكن مستحيلاً ان تتفق كل وجهات النظر حول مباراة (ما) او واقعة (ما) أو حتى هدف (ما) وربما ما اشاهده في مباراة تشاهد انت غيره في نفس المباراة وليس في ذلك بدعة... فالمباراة الواحدة ربما يكون لها مائة وجه... وليس وجهاً واحداً! وفي تقديري ان المدرب الذي يستحق نجم هذا الاسبوع هو مدرب الخليج خلف كريم فقد لعب بخطة محكمة بناها على ضوء معرفته بامكانيات فريقه وامكانيات الفريق المنافس... وخلف كان مدرباً في نادي الشباب لسنوات وقاد الفريق الأول وفاز معه بإحدى مسابقات الكأس. لعب خلف وكأنه كان يعرف السيناريو الذي ستكون عليه المباراة... ومن الطبيعي ان يطمع فريق الشباب في نقاطها... اذن اندفاعه الهجومي يبقى مبرراً ومؤكداً... دافع المدرب بمعظم عناصره... ولكنه ابقى وصفاً خطيراً في الهجوم عندما وضع رشيد بن محمود المحترف في مركز رأس الحربة وهو لاعب وسط في المقام الأول. واعتمد على الهجوم المرتد وقدرات رشيد تحديداً وحالة ثغرة في دفاع الخصم في منطقة القلب معظم الوقت. ونجح المدرب ونجح فريقه في التنفيذ...

### سعيد عبدالله أحسن حكم


علي صقح

■ نعود للتحكيم وعلى الفور نرشح الدولي سعيد عبدالله للقب هذا الاسبوع... «وبوعسكور» ادار مباراة النصر والعين على احسن ما يكون... اطلق صافرته الحازمة في أول ١٢ ثانية مشهراً بطاقة صفراء للاعب العيناوي سلطان راشد وكأنها الصافرة التي اعلنت للجميع انه لا تهاون. سارت المباراة في قبضة الحكم بعد ذلك في الدقيقة (٩٥) دون انذار جديد. تفرغ اللاعبون للكرة... وعندما لاحت في الافق ملامح ضربة جزاء صحيحة لم يتردد الحكم في احتسابها لصالح النصر على الفوز. سعيد عبدالله يجيد قرارات المباريات وكان موفقا للغاية في ادارته لمباراة النصر والعين.

### عيسى مراد افضل لاعب

■ عيسى مراد الاهلاوي وجه ضالته أخيرا... وتفوق على نفسه من مباراة لاخرى... واصبح هو مفتاح الاداء الاهلاوي بانطلاقاته وغزواته وقدرته على فتح الثغرات من الناحية اليمنى. يستحق عيسى مراد بجدارة لقب افضل لاعب هذا الاسبوع.

### عدنان أجمل هدف

■ يعود الينا فنان الشعب عدنان الطلياني بهدفين في مباراة فريقه الاخيرة امام رأس الخيمة... وكل الاقلام تغزلت في هدف عدنان الاول التي قام فيه باسقاط الكرة ملوباً من فوق رأس الحارس... وعدنان على مر تاريخه متخصص في هذه الالعاب الجميلة. لا نملك سوى الفرحة بعودة الاهداف الطلياني التي تسر الناظرين.

### تيهي كمان وكمان

■ جويل تيهي في لعبة الكراسي الموسيقية الخاصة بلقب الهداف يسبق الدوري هذا الاسبوع بعد هدفيه في مرمى الشارقة برصيد ١٢ هدفا في مقابل ١٦ هدفا للدوري لاه الصائم هذا الاسبوع. تيهي كمان وكمان.


عيسى مراد — عدنان الطلياني — تيهي

### ضغط جديد

■ يعود الدوري غداً مضغوطاً في اسبوعه الواحد والعشرين... يلتقي الخليج والجزيرة والشارقة والاهلي والوصل والنصر... بينما تأجلت مباراة العين والشعب ليوم ٢٢ مارس بسبب مشاركة العين الآسيوية ويوم بعد غد الاثنين تستأنف المباريات بلقاء الوحدة والشباب، وبني ياس ورأس الخيمة.

### بن محمود المظلوم!

رشيد بن محمود الذي لم يأخذ حظه الاعلامي كما يجب... فرض نفسه هذا الاسبوع بهدفين لايسجلهما سوى تلك النوعية من اللاعبين المتمكنين. سجل الاول بخطأ من المدافع جمال مطر... وبمجرد ان طالت الكرة اذا بها في الشباك مباشرة. وفي الهدف الثاني استلم الكرة وقام بالتحضير عليها في وجود رقيبه «نفس اللاعب» ولف نفسه واذا بها ايضا في المرمى... انها الموهبة!

### ٢٣ هدفا

■ الجولة العشرون [illegible] ٢٣ هدفا [illegible] ٨ اهداف فقط في [illegible] ورأس الخيمة. المعدل على [illegible] حوالي ٤ اهداف للمباراة الواحدة.

### تواضع نجم

■ جيرت [illegible] لغيابه في مباراتهم الاخيرة. أخيرا شعروا بقيمته... وقالوا «آه لو كان جيرت موجودا!». جيرت عندما قالت له الجماهير لو كنت موجودا فمجلت وقال بتواضع [illegible] ربما لو كنت موجودا لكان الفريق قد انهزم... عموما تألق دائما مرتبطاً بزملائي ومدى تعاونهم معي.

### فلاش باك

■ انتهت مباريات الاسبوع العشرين كما تدرون به حالات فوز وتعادل واحد في المباراة التي لا يجدي معها التعادل ابدا وهي مباراة النصر والعين التي انتهت بلا اهداف... بينما فاز الوحدة على بني ياس ٣/١ والاهلي على الوصل ٣/٢ والخليج على الشباب في دبي ٢/١ والشعب على رأس الخيمة ٨/١ والجزيرة على الشارقة ٢/صفر.

### الثلاثة الناجون!

■ ثلاثة مدربين فقط نجوا من مقصلة التفنيش هذا الموسم وهم: رينوس الجزراوي وليو النصراوي والبرزتي الشعباوي... الثلاثة الناجين من اصل اثني عشر... تصور!!

## الجزيرة نجم موسم... والأهلي نجم مرحلة... والشعب أراد الحياة

## في الشـــارقــة: كـبـريـاء بـطل جـارت عليـه الأيـام!

▭ رؤية - محمود الربيعي:

■ ليس من العدل الآن ان نقول ان هناك منافسة على بطولة الدوري، ليس من العدل ان نطلق مصطلحات مثل مثلث الصدارة أو مربع الصدارة الى آخر ذلك. بل من العدل ان نقول ان هناك فريقا واحدا يتصدر ولا ينافسه أحد... وان هناك ثلاثة اطراف أو أربعة تتزاحم من اجل المركز الثاني.

وأتساءل من هو ذلك الفريق الذي ينافس الوحدة حاليا وقد قفز بعد نهاية الاسبوع العشرين ليتجاوز حاجز الاربعين نقطة وبزيادة نقطتين عن ذلك الحاجز... بينما كان الآخرون يفكرون في تجاوز حاجز الثلاثين... مع العلم ان للوحدة مباراة مؤجلة هي بمعيار ما يحدث حالياً شبه مضمونة له.

أي منافسة اذن هي تلك التي نتحدث عنها... والفريق الوحداوي ذاهب بمفرده الى اعلى دون مزاحمة أو مضايقة من احد.

قلنا من باب التندر فقط بما يحدث لما نسميه المنافسين ان نقاطهم المتساقطة والمتسربة تذهب الى الوحدة... وحقيقة الامر ان الوحدة لم يعد في حاجة الى نقاط أحد لانه يفوز... نعم يفوز حتى وهو في أسوأ حالاته... فقد وصفه كل المراقبين بالابتعاد عن مستواه في مباراته امام بني ياس ورغم ذلك انهاها في ١٢ دقيقة وحصد نقاطها الثلاث دون عناء.

قسونا على الوحدة وبشدة عندما خسر موقعتين في غضون ٤٨ ساعة امام ماكنا نعتقد انهما سينافساه وهما العين ثم الوصل... واذا بفريق الاهلي الذي كان يخشى الهبوط يوما يعيد الامور الى طبيعتها والنقاط الى نصابها... ففاز الاهلي على العين ثم الوصل في موقعتين متتاليتين ونتيجة واحدة قوامها ثلاثة اهداف... وانا هنا لا أقلل من قيمة الاهلي بل على العكس... فثورته حقيقة... وفوزه جاء بعرق لاعبيه وليس بضربة حظ. ولكن أردت التأكيد على اننا خدعنا في المقومات التنافسية للعين والوصل معا بدليل هذا التراجع الكبير في المستوى والنتائج بعد فورة لم تدم طويلا سواء لفتى القطارة أو لفارس زعبيل!

حتى النصر الذي وصفناه بأنه يشق طريقه نحو المنافسة بسرعة الصاروخ وبجدية ملحوظة... لم يستطع ان يستمر وتسربت من بين يديه نقطتان غاليتان دونما مبرر!

اذن وحتى اشعار آخر نقول ان المنافسة احادية الجانب لايسير في طريقها سوى فريق واحد فقط... بينما فرق اخرى عديدة تحاول اللحاق به غير قادرة... وظني ان ذلك ليس من مصلحة المسابقة ابدا... واعتقد ان الامر لو استمر على ما هو عليه لبضعة اسابيع اخرى لكان ذلك مدعاة للانصراف عن الحديث عن بطولة اصبحت محسومة لفريق واحد... ولاصبحت معركة الهبوط أولى بالنظر اليها وتخصيص الحديث حولها بخاصة وان فريقا كبيرا مثل الشارقة اصبح يتجه الى اسفل بصورة مخيفة لم يعهدها من قبل... فهو يحتل الآن المركز قبل الاخير مباشرة... وسيدخل صراعا محموما في الاسابيع القادمة دفاعا عن وضعه وعن مكانته وعن تاريخه... ومن سوء حظه ان من كانوا مرشحين للدخول في تلك الدوامة اصبحوا في منأى نسبيا عنها وآخرهم الخليج الذي انتفض انتفاضة مدوية في ملعب الشباب القوي قبل ساعات وتمكن من الفوز عليه بهدفين مقابل هدف... وهو فوز سيكون له آثاره الايجابية فيما هو قادم للخليج... لقد انتزع ذلك الفريق الخورفكاني النقطة العشرين من خارج ملعبه... في مباراة اداها برجولة واصرار وعزيمة وقدرات لابأس بها دفاعا وهجوما... ولقد امتعنا رشيد بن محمود وزملاءه... وهو نوعية من اللاعبين الخطرين الذين يسجلون ربما من انصاف الفرص.

اما الطرف الثاني في لعبة الهبوط فقد حسن امره وحزم حقائبه عائداً الى موقعه في الدرجة الثانية... ولعل الاهداف الثمانية التي مني بها مرماه في مباراته الاخيرة امام الشعب... تؤكد ان فريق رأس الخيمة قد عزم العزم على ان يقضي الفترة المتبقية له من عمر الدرجة الاولى وكأنه في مهمة سياحية... يذهب هنا وهناك فقط من اجل تغيير الجو والاستمتاع بالتنقل ما بين امارة واخرى غير عابئ بما يحدث هناك داخل المستطيل الاخضر.

قبل الاهداف الثمانية وهو رقم غير مسبوق يضع الكوماندوز الشعباوي امام لقب قياسي جديد... كان الاهلي بثورته الجديدة قد فتح الباب لتلك الارقام القياسية بنصف درزن والبقية تأتي!

وما أود قوله طالما ان الحديث انتقل هكذا عفويا عن لعبة الهبوط اخص به فريق الشارقة الآن دون سواه وعليهم ان يدركوا ويصدقوا ان الظروف تغيرت من حولهم... وان عودة الشارقة لسابق عهده تحتاج ربما لسنوات عمل في كافة القطاعات... واعتقد ان الرؤية يجب ان تكون واضحة الآن في تحديد الاهداف. هناك هدف آني ووقتي وعاجل وهو يتعلق بكيفية انقاذ ما يمكن انقاذه حتى لا يحبط الفريق الشرقاوي وهناك هدف آخر مستقبلي في كيفية استعادة الكرة الشرقاوية لبريقها الذي ولى. واعتقد ان الهدف الأول يجب ان يكون له الاولوية الآن ولا سبيل له سوى الجهد والجهد والجهد من كافة من يهمه الامر في الملعب وخارج الملعب... مع البدء في وضع خطة جديدة تعنى بالمستقبل ويكون اهم عناصرها الصدق مع النفس!

## وفي رأس الخيـمة: وداعاً لكرة القدم... أهلا بالسياحة!
## تراجع في النصر... توقف في الوصل... حيرة عيناوية... ومد في الخليج

بن مبروك مدرب بني ياس:

# مباراة رأس الخيمة زادت صعوبة بسبب الشعب... ونسعى لرد الاعتبار
# الوحدة خطف الفوز في ربع ساعة لهروب كونتي من الرقابة

■ محمد عبدالحميد:

■ أكد المدرب المساعد لفريق بني ياس عبداللطيف بن مبروك ان مهمة فريقه في المباراة القادمة امام نادي رأس الخيمة بعد غد في الاسبوع الحادي والعشرين ازدادت صعوبة بعد الخسارة الكبيرة التي تعرض لها الفريق الخيماوي في مباراته الاخيرة امام الشعب بثمانية اهداف مقابل هدف والتي احدثت ضجة كبيرة داخل النادي الخيماوي وتحدثت عنها الأوساط الكروية وقال ان هذا يحمل فريقه مسؤولية مضاعفة خاصة وان رأس الخيمة جريح وسيسعى لتحسين صورته امامنا لكننا في نفس الوقت جاهزون لرد الاعتبار والثأر لهزيمتنا في الدور الأول من رأس الخيمة بملعبه باربعة اهداف وكانت أول خسارة تلحق بنا.

واعترف عبداللطيف مبروك بان فريقه في الفترة الاخيرة يمر بحالة انعدام وزن وأن تردي النتائج جاء بنتيجة لقلة خبرة بعض اللاعبين الناشئين وعدم تكيف بعض الوجوه الجديدة كما الح الى ان سوء الحظ لازم الفريق السماوي في اكثر من مباراة كان فيها هو الافضل فينا خاصة مباراته امام الشعب والتي انتهت بالتعادل السلبي ومن قبلها مع الخليج واشار الى ان السماوي قدم عرضاً قوياً في مباراته الاخيرة مع الوحدة المتصدر وكان نداً طوال المباراة وقال ان المباراة خطفها الفريق العنابي في أول ربع ساعة واحرز هدفين اطمأن بهما واضاف الثالث في الدقيقة الاخيرة من الشوط الأول نتيجة لاخطاء فردية في خط الدفاع الى جانب ان التعليمات والتوجيهات التي كلف بها اللاعبين لمراقبة اخطر لاعبي الوحدة لم تنفذ خاصة رقابة السيراليوني لامين كونتي جوكر وصانع العاب الوحدة.

وأضاف عبداللطيف بن مبروك ان فريقه استحوذ على الكرة معظم الوقت في الشوط الثاني وسجل هدفا جميلا عن طريق صالح اسماعيل ووقوف سوء الحظ حجر عثرة امام تعديل النتيجة لكنه اكد بأن فريق الوحدة خصم لا يستهان به ويعتبر افضل فريق بالدوري حتى الآن والدليل عروضه ونتائجه واحتفاظه بقمة البطولة منذ بدء المسابقة وحتى الآن. وقال عبداللطيف بن مبروك ان الجهاز الفني للفريق جلس مع اللاعبين وطالبهم بنسيان الهزيمة والمرحلة الماضية والعودة للعروض القوية التي اتسم بها الفريق في الدور الأول واكد ان ادارة النادي لا تبخل على الفريق الأول والجهاز الفني وتذلل كل الصعاب وتهيئ كل الظروف التي من شأنها استعادة مكانتنا ضمن صفوة المقدمة واطمئن الجماهير بأن فريق بني ياس بخير وانتظروه في الدور الثالث للبطولة.


بني ياس × الوحدة

فوزي البنزرتي

البنزرتي وحكاية الثمانية:

# ركزت طوال أسبوع كامل على الهجوم فقط

## كنا متعطشين للفوز وطلبت تسجيل هدفين في أول ربع ساعة

* محمد حمصي:

■ الرقم القياسي الذي سجله الكوماندوز الشعباوي هذا الاسبوع كان حديث الشارع الكروي خاصة انه جاء بعد سلسلة اخفاقات وتعادلات أبعدت الكوماندوز عن مركز الوصيف... المدرب التونسي فوزي البنزرتي يكشف لنا أسرار هذه «العملية» الجريئة التي راح ضحيتها الفريق الخيماوي والذي لم يسبق لشباكه ان استقبلت مثل هذه النسبة من الاهداف! يقول مدرب الشعب بان فريقه كان متعطشا لنتيجة ايجابية بعد اخفاقه عن تحقيق اي فوز منذ مباراته مع الخليج قبل خمسة اسابيع ولذلك حرصت طوال اسبوع كامل على اعطاء الناحية الهجومية الاولية والتركيز عليها في كل التدريبات التي سبقت المباراة وكانت تعليماتي للاعبين واضحة بانه لابد من مفاجأة الفريق الخيماوي وتفويت الفرصة عليه بتسجيل هدفين او ثلاثة في اول ربع ساعة لان المباريات السابقة اثبتت صلابة هذا الفريق لدرجة انه اذا حافظ على نظافة شباكه في الدقائق الاولى فانه من الصعب الفوز عليه بسهولة كما حدث في مباراة النصر الاخيرة وقبلها مع الشباب وكذلك مع الوحدة والذي خطف منه نقطة ثمينة بتعادله معه بدون اهداف... ويتابع مدرب الشعب كلامه قائلا: توقعاتي هذه كانت في محلها فبمجرد نجاحنا باحراز ثلاثة اهداف في اول ربع ساعة انهار الفريق الخيماوي وارتبك تماما وعندما حاول تدارك الوضع في آخر الشوط جاء الهدف الرابع ليقضي على كل آماله.

وبصراحة أقول انه لو وفقنا في الفرص التي اتيحت لنا في الشوط الثاني لخرجنا «بدرزن» من الاهداف.

وكما قلت بان هناك عوامل نفسية وراء هذا الفوز الكبير ورغبة اكيدة من اللاعبين على تغيير الصورة السابقة والتأكيد على ان الفريق بالف خير وانه لولا سوء الحظ في بعض المباريات السابقة وبالاخص امام الشباب والاهلي حيث كان الاقرب للفوز لكان ترتيبنا افضل مما هو عليه الآن.

ومن وجهة نظري ان المباراة حققت عدة نواح ايجابية اسعدتني اهمها عودة الثقة للاعبين وكذلك عودة عدنان الطلياني ونجاحه باحراز هدفين بعد صيامه عن التسجيل لفترة طويلة وايضا نجاح جاسم الدوخي والذي كان احتياطيا في المباراة بتسجيل هدفا وكل هذه الايجابيات عندي اهم من النتيجة.

الناحية الثانية وهي فريقنا لم يخسر مباراتين متتاليتين فاذا خسر في مباراة فانه يحاول التعويض في المباراة التالية تماما كما حدث بعد خسارة النصر عندما تعادلنا مع بني ياس.

وهناك ناحية ثالثة وهي انني احاول بقدر الامكان ان اعود اللاعبين على ضغط المباريات حتى نستطيع تدارك هذه المشكلة في الدور الثالث الذي سيبدأ بعد ايام قليلة.

### هوية البطل

وعلى صعيد المنافسة اعتقد بان حظوظنا اصبحت صعبة بعدما اتسع الفارق بهذا الشكل وكل ما يهمنا الآن هو ان نكون من ضمن فرق المقدمة... وحسب تقديري اجد بان البطولة اصبحت قريبة من الوحدة بنسبة ٩٠٪ لان كل الفرق بما فيها فرق المقدمة اصبحت تلعب لصالح العنابي وحتى منهما الوصل والعين المنافسان التقليديان على البطولة تراجعا في آخر اسبوعين وسهلا مهمة الوحدة في توسيع الفارق من جديد.

وفيما يتعلق بنظرتنا للمباريات القادمة فانها لن تخرج ابدا عن الهدف الذي حددناه منذ بداية الموسم وهو التعامل مع كل مباراة على حدة وتحقيق الفوز فيها وهذا الهدف لن نتخلى عنه ابدا... اما بخصوص مباراتنا القادمة مع الوصل فاننا سنحاول تكرار نفس مشهد الدور الاول وانتزاع النقاط الثلاث لتعزيز رصيدنا.

### تدريب خفيف وراحة اليوم

من جهة اخرى ادى فريق الشعب صباح امس تدريبا خفيفا لمدة ٤٥ دقيقة شارك فيه جميع اللاعبين بمن فيهم ابلادي كوما الذي سيغيب عن مباراة الوصل بسبب الانذار الثالث... وسيحصل الفريق على راحة اليوم على ان يستأنف تدريباته مساء غد الاحد.

## تفاصيل صغيرة

●● الوحدة مستقر في الصدارة... والمركز الثاني لايزال وصلاوياً بينما قفز الجزيرة للمركز الثالث... وتراجع النصر من الثالث للرابع وتراجع العين من الرابع للخامس... وتقدم الخليج من الحادي عشر الى المركز العاشر... وتراجع الشارقة من المركز العاشر الى الحادي عشر.

●● استقرار في الترتيب للشعب والأهلي وبني ياس والشباب ورأس الخيمة.

●● رأس الخيمة دخل مرماه ٥٩ هدفا... وتعرض لـ ١٧ خسارة... مجرد ملاحظة.

●● ٥ لاعبين سجل كل منهم هدفين هذا الاسبوع وهما فؤاد خليل وعدنان الطلياني وبلادي كوما وجويل تيهي ورشيد بن محمود.

●● أخطاء المدربين كثرت هذا الاسبوع ومن بينهم ليو النصراوي وكامبوس الوصلاوي وصائد البطولات العيناوي.

●● بخيت سعد أحد افضل اللاعبين الذين انجبتهم ملاعب الامارات... شاهدته تائها في مباراة فريقه الاخيرة - عسى ما شر!

●● زهير بخيت في مقعد الاحتياطيين شوط بأكمله... ومن قبل ذلك كاسوم وديديه وربنا ستر ايامها... انها تأليفات كامبوس كالعادة!

●● كثيرون يربطون ما بين ما يحدث للعين في الدوري وما بين البطولة الآسيوية المنتظرة... المفروض ان يحدث عكس ما يحدث... باختصار!

●● يفرض الجزيرة نفسه دائما... وفي اعتقادي انه حصان المسابقة بكل المقاييس... قفز للمركز الثالث... وبصرف النظر عن كل ذلك... تشعر بمدى التركيز ومدى الجهد ومدى الرغبة في الانتصار. انه عمل دؤوب تشعر برائحته خارج الملعب وداخله... شكرا للجميع وبخاصة ذلك الرجل واسمه حمد بروك.

●● فرحة الأهلي لا تعادلها فرحة... حقهم.

●● الشعب ينتفض بالثمانية... هو ورغم كل شيء يدعوك للاعجاب... ومدربهم البنزرتي جهده واضح جداً جداً... شكراً يا كابتن.

●● ماذا يحدث للوصل... سؤال بلا اجابة!

## ترتيب فرق الدرجة الاولى بعد الاسبوع العشرين

| الفريق | لعب | فوز | تعادل | خسارة | له | عليه | النقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوحدة | ١٩ | ١٣ | ٣ | ٣ | ٤٠ | ٢٠ | ٤٢ |
| الوصل | ٢٠ | ١٠ | ٤ | ٦ | ٣٥ | ٢٣ | ٣٤ |
| الجزيرة | ٢٠ | ٩ | ٥ | ٦ | ٣٤ | ٢١ | ٣٢ |
| النصر | ٢٠ | ٩ | ٥ | ٦ | ٣٥ | ٢٨ | ٣٢ |
| العين | ٢٠ | ٨ | ٧ | ٥ | ٢٩ | ٢٠ | ٣١ |
| الشعب | ٢٠ | ٧ | ٩ | ٤ | ٣٠ | ٢٥ | ٣٠ |
| الاهلي | ٢٠ | ٨ | ٤ | ٨ | ٣٣ | ٣٠ | ٢٨ |
| بني ياس | ٢٠ | ٦ | ٨ | ٦ | ٣٦ | ٢٩ | ٢٦ |
| الشباب | ٢٠ | ٦ | ٥ | ٩ | ٢٥ | ٣١ | ٢٣ |
| الخليج | ١٩ | ٥ | ٥ | ٩ | ٣٣ | ٤٠ | ٢٠ |
| الشارقة | ١٨ | ٤ | ٦ | ٨ | ٢٠ | ٣٢ | ١٨ |
| رأس الخيمة | ٢٠ | ٢ | ١ | ١٧ | ٢٣ | ٥٩ | ٧ |

محبوب الوصل:

## هدف الأهلي الثالث... كان مفاجأة

وصف احمد محبوب اداري الوصل خسارتهم الاخيرة امام الاهلي بانها مجرد سوء حظ لان فريقه كان الاكثر استحواذا على الكرة ووصولا للمرمى في الشوط الثاني... وقال ان هدف الفوز الاهلاوي كان مفاجأة للجميع ولعب فيه الحظ دورا كبيرا وكان يفترض ان تنتهي المباراة بالتعادل... واكد محبوب بان هذه الخسارة لن تقلل من فرصة فريقه في المنافسة على بطولة الدوري رغم ارتفاع الفارق بينه والوحدة المتصدر.

واضاف محبوب بان مشوار الدوري مازال طويلا ومن الصعب الحكم من الآن على الفريق البطل طالما ان هناك دورا ثالثا بالاضافة الى جولتين متبقيتين في الدور الثاني.

واشار محبوب الى ان النتائج ممكن ان تتغير في اية لحظة والاهم من كل ذلك كيفية التعامل مع كل مباراة وحصد اكبر عدد ممكن من النقاط وكل من يستغل الظروف لصالحه سيكون النصر حليفه في الجولات القادمة.

## «كاسوم» مستمر ويتدرب على فترتين تمهيداً لعودته

■ ذكر احمد محبوب اداري الوصل بان هداف الفريق كاسوم يتدرب حالياً على فترتين تمهيداً لعودته للملاعب. وتوقع عودة كاسوم بعد اسبوعين أي في الدور الثالث وقال بان اللاعب مستمر مع الفريق وهو أحد الدعائم الاساسية في خط الهجوم... وتجدر الاشارة الى ان بعض الاصوات الوصلاوية طالبت بضرورة استبدال اللاعب بآخر يستفيد منه الفريق في الفترة القادمة الحساسة طالما ان اصابة كاسوم تستغرق فترة طويلة.

الدكتور حمدون:

## المدرب أعاد التوازن للأهلي وبث الثقة في نفوس نجومه

## روح جديدة تسري في جسد الفريق... وتصميم على الاستمرار

■ أشاد الدكتور حمدون مشرف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الاهلي بجهود الفريق وجهود مدربهم حيث تمكنوا من انتزاع الفوز لثلاث مباريات متتالية ودون خسارة منذ اربعة اسابيع.

قال الدكتور حمدون الفضل الاكبر فيما حدث يعود للاعبين انفسهم الذين استشعروا الموقف واسم ناديهم الكبير... وراحوا يدافعون عنه بروح عالية وثابتة تحسب لهم.

وقال الدكتور حمدون اننا في نفس الوقت نشيد بامكانيات المدرب جوردان فقد استطاع بخبرته ان يضع اللاعب المناسب في المكان المناسب ويعيد تشكيلة الفريق مرة اخرى... وان يعيد الثقة المفقودة لبعض نجوم الفريق... وهكذا وبعد هذا التصحيح في المسار ظهر الاهلي على حقيقته كفريق قادر على الفوز ومواجهة اقوى فرق الدوري والفوز عليها.

وأكد الدكتور حمدون ان ما يحسب للفريق حالياً انه عازم على مواصلة مسيرة الفوز... حيث وفي غرفة الملابس وبعد نهاية كل مباراة يتناسى الجميع المباراة السابقة ويبدأون قدما في الاستعداد للمباراة التالية.

ونحن اذ نقدر كل فرق الدوري نتعامل مع كل مباراة الآن على حدة وبمعزل عندما تحقق... وذلك سوف يكون شعارنا في مباراتنا القادمة امام الشارقة.



الدكتور حمدون

لا مكافآت اضافية بالاهلي

## تدريب ساخن استعداداً للشارقة

■ لم يحصل لاعبو الفريق الاهلاوي على مكافآت اضافية بعد فوزهم على الوصل... مثلما حدث بعد فوزهم على العين في القطارة.

الفريق حصل على اجازة امس الأول... وعاد للتدريب بالامس... وكان التدريب حاداً وساخناً استعداداً لمباراة الشارقة غداً بالشارقة في بداية الاسبوع الحادي والعشرين.

سر الاهداف الضائعة

## الهويدي لم ينم بسبب البلغارية؟!



الهويدي

■ تعرض جاسم الهويدي نجم الشباب لموقف صعب قبل حضوره الى دبي والانضمام لفريقه في مباراة الخليج... فقد حاول وبعد انتهاء مشاركته مع المنتخب الكويتي في دورة «هلا فبراير» حجز مكان على الطائرة الكويتية القادمة يوم الخميس واكتشف ان اول رحلة تصل الى مطار دبي الدولي في السابعة مساء أي في نفس توقيت المباراة واضطر الى البحث عن رحلة بديلة ولم يكن امامه سوى الاستعانة بالطيران البلغاري القادم الى دبي والوصول فجراً الامر الذي أدى الى ارهاقه بسبب عدم النوم وتأثير ذلك على مستواه وعدم التركيز امام مرمى الخليج حيث اهدر الهويدي ما لايقل عن ثلاثة اهداف محققة.

وكان ذلك هو السر وراء الاهداف الضائعة؟





عبدالله صقر

■ علق المدرب الوطني عبدالله صقر على مباراتهم الاخيرة مع الخليج قائلا بان الشباب اهدر فرصة الفوز نتيجة للتسرع وعدم فتح اللعب عن طريق الاجنحة.

وقال صقر بان الخطأ الذي وقع فيه لاعبوه ان هجماتهم كانت تتم من العمق وليس عن الاطراف مما سهل مهمة دفاع الخليج الذي سد كل المنافذ نحو مرماه. وهذا الامر دفع به في الشوط الثاني الى اجراء تغيير تكتيكي لتنشيط الاجنحة حيث اشرك المدافع جمال مطر من جهة اليسار تبدأ استبدال سالم سعد ليقوم بالمهام الهجومية ومساندة زملائه بتهيئة الكرات لهم من الجهة اليسرى ورغم ذلك فقد كانت المحاولات قليلة لكنه سيحاول في المباريات القادمة التركيز عليها بصورة افضل.

وقال صقر بانه طلب من لاعبيه ان يعدلوا النتيجة في الدقائق الاولى لكي يستعيدوا زمام المبادرة لكن الهدف الذي سجله يوسف فكري جاء متأخرا لم يستطع بعده الفريق تعويض هدفي السبق اللذين احرزهما رشيد بن محمود في الشوط الأول.

## الدوري.. حكايات وأقوال

### من أين يأتي الخطر...!

■ من الامور التي تلفت النظر في فريق الوحدة هي صعوبة ادراك من اين يأتي الخطر فاكثر من ٨٠٪ من عناصر الفريق تمتلك نزعة التهديف وهز الشباك وهذا ما اكدته مباراة الفريق مع بني ياس، ففي الوقت الذي ركز فيه مدافعو السماوي على هداف الدوري «البوري» جاءت الاهداف تباعا من ياسر الذي جاءهم من الخلف ومن ثم من كونتي وكذلك من فهد مسعود الذي قطع مشوار طويل وصولا لمرمى بني ياس مسجلا لذلك الهدف الجميل... هذا بالاضافة الى عبدالرحيم وعبدالسلام جمعة اللذين يتحينان الفرص من الخلف ايضا... فعلا معرفة مصادر الخطر في العنابي صعبة.

### غيوم في سماء بني ياس

كل المؤشرات تؤكد ان الفرقة السماوية لم تعد تلك التي كنا نعرفها في الدور الاول فاداء الفريق تغير والخط البياني في تنازل ومبارياته مع الشارقة والوحدة اكدتا ذلك التراجع الذي قد يكون سببه اصابات بعض النجوم وقلة الخبرة لدى العناصر الشابة التي تحتاج الى وقت... ومع ذلك فان الفريق بشكل عام لديه المقومات اللازمة للعودة الى التألق من جديد.

### الأهلي وسياسة الضربة القاضية

الاهلي بقيادة المدرب جوردان تحول الى فريق يجيد التعامل مع فرق الدوري بالضربة القاضية وما فعله هذا الاسبوع بالوصل ومن قبل مع العين ورأس الخيمة يؤكد ذلك ويؤكد ايضا نجاح الخطوة التي قامت بها الادارة باسناد المهمة لجوردان الذي يعتبر اكثر من يعرف امكانيات اللاعبين وافضل من يسخرها ويتعامل معها.

ويلاحظ ايضا بان جوردان ومنذ ان تسلم الفريق منذ ثلاثة اسابيع اعاد اكتشاف القوة الضاربة في الفريق بعودة الثنائي فؤاد خليل ويوسف عتيق للتألق من جديد واللذين كانا اليد التي توجه الضربة القاضية للفرق المنافسة وتكفي ضربة عتيق الاخيرة للوصل في ذلك التوقيت القاتل.

### امتياز لـ «كرول» مع الوحدة

المدرب الهولندي الجديد للوحدة رود كرول نجح بدرجة امتياز مع فريق الوحدة الذي اعاد اليه توازنه وانطلق به بعيدا في القمة من جديد ويكفي ان المباراتين اللتين خاضهما في الاسبوعين الماضيين وكانتا اصعب مباراتين امام الوحدة، تمكن من اجتيازهما بجدارة حاصدا نقاطهما الست ومتخطيا حاجز الـ ٤٠ نقطة وبفارق ٨ نقاط عن اقرب منافسيه الوصل والنصر والعين الذين لعبوا جميعا لمصلحته وكان الاهلي اكثر الفرق التي خدمت الصدارة الوحداوية بالفوز على العين والوصل.

### مشكلة الشارقة

ما ان انتهت مباراة الشارقة ومضيفه الجزيرة بخسارة الاول إلا والجماهير الشرقاوية تفتح النار على الفريق فهناك من يتهم الادارة ويحملها اسباب معاناة الفريق هذا الموسم وآخرون يرون ان المدرب الجديد ليس المدرب المطلوب وإن المشكلة في الاساس لم تكن في المدرب السابق... ويرى آخرون ان اللاعبين هم المسؤولون وهم الذين يتحملون الوضعية الصعبة للفريق في هذا الموسم... والتي وصلت الى تحديد فعلي بالهبوط. أما تلك الهجمة من الجماهير الشرقاوية لا يمكن وفي هذا التوقيت الصعب تحديد موضع الخلل... والمشكلة بلا شك معروفة لدى قيادات هذا النادي الكبير والوضع اصبح في غاية الصعوبة والتعقيد وبالتالي مسألة التدخل لانقاذ الفريق وتاريخه بات امرا ملحا... نعم المشكلة تتحملها الاطراف الثلاثة ولكن لابد من تحرك فعلي من رئاسة النادي لدرء الصدع وانقاذ ما يمكن انقاذه.

### اشارة النصر...

كانت أمام النصر فرصة ذهبية للانقضاض على المركز الثاني والاقتراب من المتصدر هذا الاسبوع الا انه رفضها باشارة من مدربه ليوفان الذي كان وراء تكليف رشيد عباس بتنفيذ ضربة الجزاء بدلا من محمد علي وتضيع من عباس ويضيع على الفريق الفوز الذي قد لا يتكرر أمام فريق مثل العين... وكل ذلك باشارة.

### الراية البيضاء

لا يوجد تفسير منطقي لاداء رأس الخيمة وخسارته القياسية من الشعب ٨/١... الا ان الفريق رفع الراية البيضاء واستسلم وبات يودع الاضواء مبكرا ومن تابع اداء الخيماوي وهو يتلقى ٤ اهداف في كل شوط الخسارة بهذا الرقم وان كانت هي الاكبر في الدوري حتى الآن لا يجب ان يواجهها استسلام تام كما فعل لاعبو رأس الخيمة... ولم يحدث من قبل ان شاهدنا فريق يرفع الراية البيضاء قبل نهاية الدوري بأكثر من دور كامل..!

### الوصل لم يصل

فريق الوصل كان اكثر الفرق قربا وتهديدا للصدارة حتى ما قبل الموقعة الاهلاوية التي باعدت بينه وبين حلم الاقتراب بالفريق من الصدارة بعد الخسارة التي مني بها على يد اولاد جوردان الذين جعلوا للاهلي لونا آخر بعد ان اعادوا البريق المفقود للفرقة الحمراء... وبذلك فان الوصل لم يصل لوجهته التي تاه عنها في الجولة رقم ٢٠ التي جاءت من جميع جوانبها لتتفق مع الوحدة الى جانب خدمة جميع الفرق له... خدم نفسه بنفسه وفعل ما عليه اولا وتلقى هدايا الآخرين له وتقبلها بصدر رحب وشكر جزيل.

### صقر الشباب

اتجهت الانظار الى الكابتن عبدالله صقر الذي أوكلت اليه مهمة قيادة فريق الشباب على اعتبار انه المواطن الوحيد الذي يتولى قيادة أحد فرق الدوري العام، وفي الوقت الذي كنا فيه نتمنى التوفيق لبوصقر، كان فيه الشباب بعيدا عن الصورة وغير مدرك لمهمته ولهدفه في تلك المباراة التي بخسارته لها وضعته في موقف لا يحسد عليه خاصة وان الخسارة جاءت على ارضه وبين جماهيره التي كانت تنتظر الفرح أن يأتي خاصة بوجود هداف العالم في صفوف الفريق... ولكن الاخير كان هو الآخر بعيدا عن الصورة... وفي النهاية كانت الخسارة التي لم نكن نتمناها او ننتظرها لمدربنا القدير.

### أمواج خورفكان

يبدو ان الجولة الـ ٢٠ كانت تحمل أعاصير قوية بين اروقتها... ومن تلك التي ولدت الامواج التي اتى بها ابناء الخور ليعبروا بها بحر الشباب الذي لم يتمكن من مواجهة ذلك الاعصار الذي فلجأ نجوم الاخضر في عقر دارهم.

الخليج بذلك الفوز المستحق على الشباب أكد انه فريق جيد وان ابتعاده عن الاضواء تارة وعودته اليها تارة اخرى ما هي إلا نتاج لعوارض مؤقتة وخارجة عن ارادته كانت قد تسببت في اختفاء في الاسابيع الماضية... حتى جاء الاسبوع الـ ٢٠ الذي نجح فيه خلف كريم في التفوق على فريقه السابق.

### اعصار تيهي

بواسطة الاعصار تيهي... او جويل تيهي اللاعب المحترف في فريق الجزيرة اصبح هذا الفريق اشبه بالاعصار الذي لا يهدأ ولا يتوقف إلا بعد ان يقتلع كل ما هو امامه... ورغم قلة الخبرة وغلبة عنصر الشباب على الفريق الا ان الاعصار تيهي حول هذا الفريق الشاب الى فريق مرعب ويكفي الاعصار الاخير الذي اقتلع الشرقاوية بكل خبرتهم ونجوميتهم.

### انزال قياسي للكوماندوز

الشعب كان على موعد مع عملية انزال لم يكن يتوقعها لاعبو رأس الخيمة ان تكون قياسية وبهذا العدد الكبير من الاهداف... عملية الانزال الاخيرة منحت جنود البنزرتي فوزا طال انتظاره بعد سلسلة التعادلات المتكررة التي حققها الفريق (٩ تعادلات). والفوز الاخير اوصل الفريق للنقطة ٣٠ وهذا في حد ذاته يحسب لفرقة الطلياني الذي صالح جماهيره وتصالح مع الاهداف باحرازه هدفين ولا اروع.

### حالة تشتت

الجماهير العيناوية ابدت تخوفها الشديد على الفريق قبل مشاركته في الدور قبل النهائي للبطولة الآسيوية لمجموعة غرب آسيا التي تنطلق الاربعاء القادم بعد التراجع الذي شهده اداء الفريق في الاسابيع الثلاثة الماضية والاصابات التي بات يعاني منها النجوم وفي مقدمتهم النجم الكبير عبيدي بيليه الامر الذي افقد الفريق فرصة الاقتراب من الصدارة التي ذهبت بعيدا من جديد. ان تخوف الجماهير له مبرراته فالاداء العيناوي اختفى في المباريات الثلاث الاخيرة وغاب نجوم الفريق وانعدمت الروح واهتز المستوى بشكل ظاهر للعيان، ويحدث كل ذلك في هذا التوقيت فانه من الطبيعي ان يؤدي الى تخوف الجماهير، ولكن ومن وجهة نظر شخصية فان تلك الحالة قد يكون مصدرها التشتت الذهني من قبل اللاعبين الذين بدأوا في استشعار اهمية وصعوبة البطولة الآسيوية وذهبوا يفكرون بها وسط معمعة الدوري ومبارياته التي لا ترحم الامر الذي احدث نوعا من التشتت لدى اللاعبين بين الدوري والبطولة الآسيوية... وهو امر متوقع وسرعان ما سيتلاشى مع دخول اللاعبين في اجواء آسيا حيث سيكون التركيز فقط في البطولة وبالتالي سيتخلص الفريق من حالة التشتت التي عانى منها في الاسابيع الماضية.



■ ضيف البلاد سمو ولي عهد البحرين وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والضيوف يتابعون السباق

## من على ظهر فرسه البحري «المقام»

# سلطان بن زايد يعيش اللوحة التراثية ويتابع غرسه في جيل الغد

## عفوا لأصحاب الخبرة... الشباب بحماسه يكسب التحدي وتصفيق حاد للمواصفات الجديدة

■ متابعة محمد عيسى

تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ أبدا لم يرض صاحب الايادي البيضاء والعطاء المتصل لتنفيذ توجيهات الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والمسخر للدعم السخي من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، لم يرض سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات الا ان يكون قريبا من كوكبة المشاركين بسباق الضبعية - أبوظبي للزوارق الشراعية فئة ٤٣ قدما، حيث امتطى فرسه البحري المقام وسار جنبا الى جنب مع القوارب المشاركة من الضبعية الى ابوظبي وظل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان متابعا للسباق لحظة بلحظة من عرض البحر وهو على متن سفينة المقام، ولم تكن تلك المتابعة اللصيقة من موقع الحدث الا ترجمة عملية للجهود التي يبذلها سموه للحفاظ على تراثنا الذي قطع عهدا على نفسه بان يظل محافظا له. ومتعهدا بغرسه في نفوس الجيل الجديد من شباب وطننا الغالي الذي بالفعل اكد انه استقى من خبرة الآباء الكثير فكان السباق ترجمة حية لذلك عندما سل النوخذة الشاب خادم راشد المهيري سيفه... وما اكبره من سيف لانه ليس بذاك السيف البتار انما «السيار»... نعم السيار على المسطحات المائية... الشاق لعباب البحر غير آبه بالامواج الساكنة والرياح وهي تمشي الهوينا باتجاه عاصمتنا الغالية ابوظبي... والقدوم بالطبع من تلك الجزيرة الحالمة... جزيرة الضبعية حيث استضافت مهرجان انطلاق سباق الآباء والاجداد... سباق القوارب الشراعية بمواصفاتها المعدلة وقبلها بسويعات قليلة حول ما يقارب الالف واربعمائة وثلاثين متسابقا تلك الجزيرة الهادئة القابعة وسط امواج خليجنا العربي إلى موقع أشبه بسوق عكاظ... حيث الحركة والنشاط والاعمال التي لا تتوقف وزاد حركة السوق حركة اللجان العاملة وهي تمارس اعمالها من خدمة الضيوف والتدقيق على المحامل التي اصطفت صفا صفا على امتداد شاطئ الجزيرة... كل ينتظر دوره بالتدقيق والتفتيش... وبعد ان نال الجميع شهادة اجتياز المرحلة الاولى المؤهلة لدخول مضمار السباق سارع الجميع وعندما حانت الساعة الاولى لمنتصف الليل الى مضاجعهم لتجميع قواهم ليوم مدركين انه لن يكون عاديا... وسيحمل معه بعض الارهاق مما جعلهم يخلدون لسويعات الراحة... ومع بزوغ خيوط الفجر الاولى عاودت تلك الجزيرة لسابق عهدها حيث الحركة والحيوية... فساعة الصفر قد اقتربت... اذن على جميع المتسابقين حزم عدتهم استعدادا لاقلاع مائة وثلاثة واربعين قاربا من خط البداية الى هناك... الى خط النهاية الذي حدد مسبقا بمدخل التحفة المعمارية الممتدة على شواطئ ابوظبي... الى كاسر الامواج بكورنيش العاصمة.

وعلى مقربة من الجزيرة ومن نقطة تبعد حوالي خمس وعشرين ميلا بحريا انطلق فوج القوارب عند منتصف النهار، واخذ كل نوخذة موقعا لنفسه ومسلوا يأخذه لخط النهاية فمنهم من اتخذ من السافل موقعا لانطلاقته وآخرون على عكسهم حيث تمركزوا بالعالي والفئة الثالثة تتوسط الفئتين وعلى ما يبدو ان اصحاب العالي كانت لهم الغلبة واليسر فكان بطل السباق «دهيس» واحدا منهم، وخلال السباق دارت منافسة حامية بين القوارب ولم تتضح الرؤية إلا بعد منتصف السباق عندما بانت رايات «دهيس» عالية. وتصدر المتسابقين ومن خلفه شقيقه احمد راشد المهيري على متن القارب «عزام» القادم من السافل. وقبل ذلك كان الوطيس قد اشتد لكن بخبرته تمكن الشاب خادم راشد من حسم الصراع والظفر بالناموس. ليؤكد الشباب من جديد سيطرتهم على السباقات التراثية رغم المنافسة الكبيرة والمشاركة الضخمة من كبار السن واصحاب الخبرة والحنكة والباع الطويل في مجال السباقات التراثية. ومعه يتأكد الغرس الطيب الذي غرسته احياء الانشطة التراثية التي أتت أكلها. ورضع منها جيل المستقبل وهم يسايرون خبرة الاجداد ويتفوقون عليها. ومن ناحية اخرى استخرج السباق ايضا شهادة نجاح وابهار للمواصفات الفنية الجديدة لآلة القارب من الدقل والدستور والفرمن ونالت هذه المواصفات التصفيق الحاد والحار من جميع المشاركين مبدين اعجابهم الشديد ورضاهم التام لهذه المواصفات التي اراحتهم كثيرا وجعلتهم يسيرون بقواربهم بأمان وسلامة.

### نتائج سباق القوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما الضبعية - أبوظبي

■ الاول دهيس رقم ١٩ لخادم راشد والنوخذة خادم راشد المهيري، الثاني عزام رقم ١٧ لاحمد راشد المهيري والنوخذة احمد راشد المهيري، الثالث وضاح رقم ١١٣ لسعيد الحر السويدي والنوخذة محمد سعيد السويدي، الرابع سردال رقم ٨٣ لصاحب السمو رئيس الدولة والنوخذة احمد ثاني الرميثي، الخامس بدع رقم ١٧٢ لعلي احمد الرميثي والنوخذة علي احمد الرميثي، السادس العنيد رقم ٣٠ لمحمد راشد الرميثي والنوخذة سيف علي الرميثي، السابع براق رقم ١٠٤ لراشد محمد الرميثي والنوخذة ثاني غانم الرميثي، الثامن ريحان رقم ١٧٠ لعبدالله علي القمزي والنوخذة احمد محمد بندوق، التاسع غازي رقم ١٠٣ لخليفة علي الرميثي والنوخذة خليفة علي الرميثي، العاشر نسناس رقم ٢٠ لمحمد سنان المهيري والنوخذة سنان خادم المهيري.

نادي تراث الامارات يرحب بالضيوف الكرام
سباق الضبعية للقوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدم

الاشقاء خادم واحمد المهيري مع خالهم سعيد السويدي احتكروا المراكز الثلاثة الاولى

### « نص الولد خاله »

## الأبناء وخالهم تقاسموا المراكز الثلاثة الأولى

كما يقال فان «نص الولد خاله» وفي السباق تقاسم الابناء وخالهم المراكز الثلاثة الاولى للسباق حيث جاء بالمركز الاول القارب «دهيس» بقيادة النوخذة خادم راشد المهيري وبالمركز الثاني شقيقه احمد بالقارب «عزام» وبالمركز الثالث خالهم محمد سعيد السويدي بالقارب «وضاح» فاحتكر الابناء وخالهم مراكز الصدارة وكان الفارق الزمني بين الاول والثاني تسع دقائق فقط قطع «دهيس» مسافة السباق بساعتين وواحد وعشرين دقيقة و«عزام» صاحب المركز الثاني بساعتين وخمس وعشرين دقيقة و«وضاح» صاحب المركز الثالث بساعتين وثلاثين دقيقة.

## السيف الذهبي هدية نادي تراث الامارات لضيف البلاد

■ تزامن سباق الضبعية - ابوظبي للقوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما مع زيارة سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين فكانت البادرة الطيبة من النادي وبتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس النادي أقيم السباق على شرف ضيف البلاد الكريم، كما قام النادي باهداء سمو ولي عهد البحرين سيفا ذهبيا، سلمه سمو رئيس النادي للضيف العزيز.

### شكرا للمواصفات الآمنة

## تقدير خاص جدا لنادي دبي البحري

حظي نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بتقدير خاص من راعي السباق صاحب السمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حيث تم تكريم النادي وسلم ضيف شرف السباق سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين خنجرا ذهبيا لسعادة العقيد سعيد حارب مدير عام نادي دبي وكان النادي اعد دراسة وافية عن سباقات القوارب الشراعية وعلى ضوء الدراسة لاحظ النادي ابتعاد القوارب عن الشكل التراثي باستخدام الآلة الحديثة التي تشكل ايضا خطورة على المتسابقين فتوصل لصيغة آمنة حدد خلالها شروط ومواصفات للقوارب الشراعية الراغبة في المشاركة بالسباقات التي تنظم في الامارات وتحد هذه المواصفات من المبالغة في استخدام الآلة الحديثة فحدد قياسات آمنة لاطوال الدقل والفرمن والدستور، ومن تجربتين استحقت الشروط الفنية الجديدة تقدير الجميع ونالت ايضا الاستحسان والرضا والارتياح من المشاركين

### قائد عزام:

## منافسة الأشقاء ذات طعم خاص

طوال خط سير السباق ظل القارب «عزام» منافسا للقارب «دهيس» وعن هذه المنافسة يقول احمد راشد قائد القارب عزام ان المنافسة بين الاشقاء ذات طعم خاص جدا وممتعة ولو كان المتصدر غير شقيق لكان هناك كلام آخر ولكن تصدر شقيقي جعلني أسير براحة دون محاولة اللحاق به. وعن موقعه قال: كنت بالسافل وهذا ما أثر علي ولكن تواجد والدي معي على متن القارب افادني كثيرا وجعلني احتفظ بمركز الوصيف. واضاف احمد راشد ان فوزه بالمركز الثاني وفوز شقيقه بالمركز الاول تأكيدا لسيطرة الشباب على السباقات التراثية وانهم كسبوا الخبرة الكافية التي قادتهم للتفوق على كبار السن.

### قائد «دهيس»:

## العالي قادني للصدارة وقلبي كان مع شقيقي

أكد خادم راشد نوخذة القارب دهيس الفائز بالمركز الاول بالسباق ان اختياره للعالي «اي عمق البحر باتجاه الشمال» قاده للفوز بالسباق بعد ان كان قد اختار موقع الوسط للانطلاق... فبعد الانطلاق تابع حالة الجو ورأى ان من الافضل الصعود للعالي وفعلا وجه قاربه وصعد به للعالي ومن هناك انطلق نحو خط النهاية واضاف انه بعد ان اطمأن لموقعه وسير قاربه كان قلبه هناك بمكان ليس ببعيد عنه وتحديدا خلفه باميال معدودة حيث يسير قارب شقيقه احمد فكان خوفه ان يخطئ شقيقه اختيار الاتجاه الصحيح ويخسر السباق.

وأضاف قائد دهيس ان حالة البحر كانت جيدة والرياح تحسنت بعد فترة من انطلاق السباق.

### الشعب يخاطب اتحاد الكرة:

## نرجوكم رفع الظلم عن مبارك محمد

### رسالة الفريق المنافس دليل براءة... اقرأوها!

■ سعيد عبدالسلام:

■ أرسل نادي الشعب خطابا الى اتحاد كرة القدم يطالب فيه برفع الايقاف عن لاعب الفريق الأول مبارك محمد والتي كانت لجنة المسابقات قد اصدرت بحقه عقوبة الايقاف لمدة ١٣ مباراة استنادا لما جاء في تقرير حكم مباراة الشعب والخليج تحت ٢١ سنة والتي اقيمت خلال نوفمبر الماضي... حيث جاء في تقرير الحكم تشابك مبارك محمد لاعب الشعب بالايدي والارجل مع لاعب نادي الخليج احمد خليل... مما دعا لجنة المسابقات الى اتخاذ هذه العقوبة على اللاعبين والتي مر منها حتى الآن حوالي ٧ مباريات.

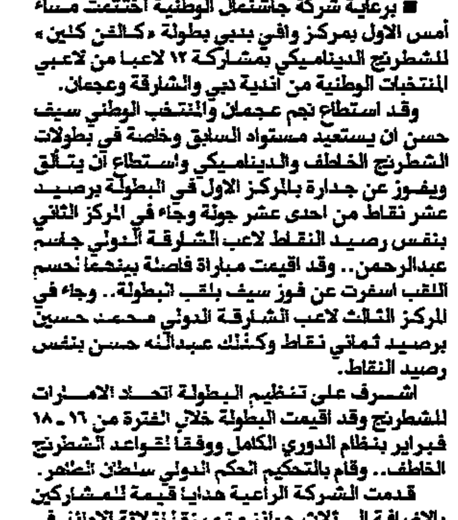
ورغم ان نادي الشعب كان قد أرسل خطابا الى اتحاد كرة القدم قبل شهرين تقريبا يطالب فيها برفع الايقاف عن لاعبه استنادا الى الرسالة التي بعث بها نادي الخليج الى نادي الشعب يوم ٣٠ نوفمبر الماضي يقول فيها بالحرف الواحد في احدى فقراتها... اننا نحيطكم في اطار هذا التعاون الذي يربطنا لنأسف اشد الاسف لما بدر من لاعب النادي احمد خليل ابراهيم من سلوك مشين لا نرضاه ابدا في المباراة التي جرت على ملعبكم يوم السبت الموافق ٢٩ نوفمبر الماضي... واننا اذ نخاطبكم من منطلق حرصنا على روح التنافس الشريف والظهور بالمظهر الرياضي اللائق والحفاظ على اللاعبين... واننا اذ نكرر اسفنا لنأمل وكما تعودنا دوما بمبادراتكم الطيبة... قبول الاعتذار.

### مبارك يقول: الحكم ظلمني

وقال مبارك محمد نجم فريق الشعب بخصوص هذه الحادثة ان حكم المباراة ظلمني لانني لم اتشابك مع لاعب الخليج ولكني حاولت ابعاده عني عندما قام بركلي وضربي اثناء كرة مشتركة.

### العقوبة قد تصل الى العام!

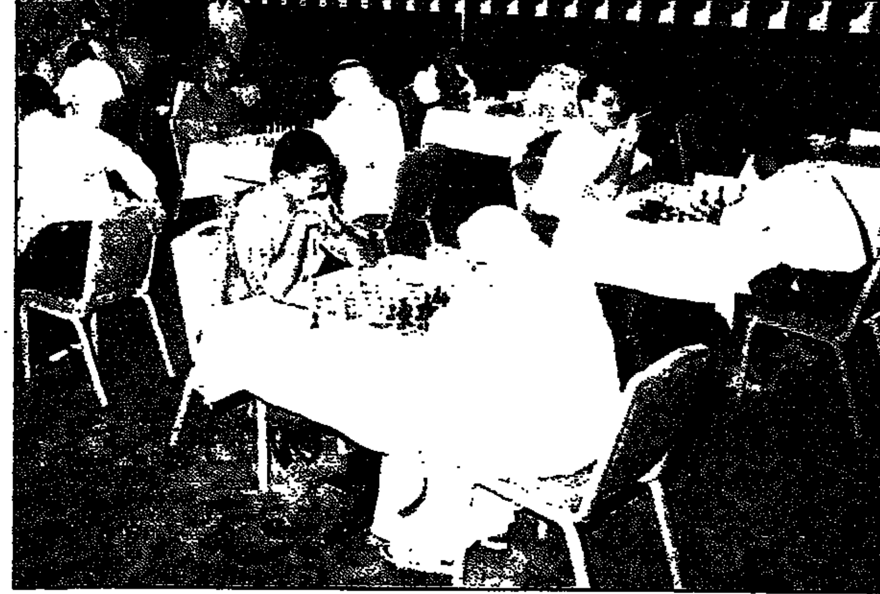
ويخشى المسؤولون بنادي الشعب الى ان تتحول هذه العقوبة لتصبح لمدة عام بعد ان توقف دوري الشباب اكثر من مرة بحيث تجاوز مجموعة ايام الايقاف لاكثر من ٤٠ يوما... وفي حالة توقف دوري الشباب مرة اخرى تتحول العقوبة لمدة عام ويخسر الفريق واحدا من لاعبيه الممتازين الذين يحتاجهم في دوري الدرجة الاولى والمشهود لهم بحسن الخلق... ويطالب نادي الشعب برفع العقوبة عن لاعبه مبارك محمد الذي ظلمه تقرير الحكم حتى يستطيع ان يكمل مشوار الدوري مع فريقه.



مبارك محمد

### ختام بطولة كالفن كلين للشطرنج

## سيف حسن يستعيد مستواه ويفوز باللقب



■ برعاية شركة جاشنمال الوطنية اختتمت مساء أمس الاول بمركز وافي بدبي بطولة «كالفن كلين» للشطرنج الديناميكي بمشاركة ١٢ لاعبا من لاعبي المنتخبات الوطنية من اندية دبي والشارقة وعجمان.

وقد استطاع نجم عجمان والمنتخب الوطني سيف حسن ان يستعيد مستواه السابق وخاصة في بطولات الشطرنج الخاطف والديناميكي واستطاع ان يتألق ويفوز عن جدارة بالمركز الاول في البطولة برصيد عشر نقاط من احدى عشر جولة وجاء في المركز الثاني بنفس رصيد النقاط لاعب الشارقة الدولي جاسم عبدالرحمن.. وقد اقيمت مباراة فاصلة بينهما لحسم اللقب اسفرت عن فوز سيف بلقب البطولة.. وجاء في المركز الثالث لاعب الشارقة الدولي محمد حسين برصيد ثماني نقاط وكذلك عبدالله حسن بنفس رصيد النقاط.

اشرف على تنظيم البطولة اتحاد الامارات للشطرنج وقد اقيمت البطولة خلال الفترة من ١٦ - ١٨ فبراير بنظام الدوري الكامل ووفقا لقواعد الشطرنج الخاطف.. وقام بالتحكيم الحكم الدولي سلطان الطاهر.

قدمت الشركة الراعية هدايا قيمة للمشاركين بالاضافة الى ثلاث جوائز متميزة للثلاثة الاوائل في نهاية البطولة.. حضر حفل الختام جنجو باترا الرئيس التنفيذي للشركة الراعية..

وقد أكدت دوللي سميرا - مديرة عمليات الشركة الراعية في الخليج - بأنها سعيدة بالتعاون مع اتحاد الامارات للشطرنج في تنظيم هذه البطولة التنشيطية التي حققت اهدافها للشركة وللاتحاد في نشر اللعبة من خلال اجتذاب اعداد كبيرة من الجمهور التي حرصت على متابعة البطولة يوميا بمركز وافي. واعربت عن رغبة الشركة في مزيد من التعاون في المستقبل مع اتحاد الشطرنج دعما لرياضة الشطرنج كرياضة ذهنية وثقافية وحضارية لها تاريخ عربي مشرف وخاصة في الامارات.

صرح بذلك د. فاطمة محمد هادي - أمينة السر العام المساعدة لاتحاد الشطرنج - التي اوضحت ان هذه البطولة تأتي ضمن خطط الاتحاد في نشر اللعبة بالدولة من خلال تنظيم مثل هذه الفعاليات والبطولات برعاية عدد من الشركات الوطنية التي تدعم الحركة الرياضية بالدولة.

### بمشاركة ٢٥ حكماً

### ... افتتاح دورة صقل حكام الشطرنج اليوم

تفتتح في الخامسة من مساء اليوم السبت بمركز اعداد القادة، دورة صقل وترقي حكام الشطرنج التي ينظمها المركز بالتعاون مع اتحاد الامارات للشطرنج ضمن خطة المركز في اعداد وصقل الكوادر الرياضية المؤهلة علميا للنهوض برياضة الامارات.

يشارك في الدورة ٢٥ حكما من مختلف الفئات (حكم دولي - حكم محلي اول - حكم محلي) وتشمل الدورة عدة موضوعات مهمة من بينها قانون الشطرنج وفقا للتعديلات الاخيرة التي اقرها الاتحاد الدولي وكذلك نظام اجراء التنقيلات في مسابقات الشطرنج بالنظام السويسري (التزويج) وذلك بواسطة بطاقات التزويج او بواسطة الكمبيوتر حيث تم تخصيص يوم غد الاحد بمعهد التنمية الادارية لتدريب جميع الحكام على التزويج بواسطة الكمبيوتر.

وتشمل الدورة كذلك الانظمة المختلفة للساعات الالكترونية والاستعمالات الحديثة التي طبقت في اولمبياد العالم قبل اربعة اشهر وكذلك تدريب جميع الحكام على كيفية ضبط الساعة الالكترونية في مختلف الانظمة وكيفية التعامل مع المشاكل التي تحدث مع الساعات الالكترونية على ضوء احداث فعلية حدثت في البطولات العالمية مؤخرا وخاصة في الاولمبياد الاخير.. وتستمر الدورة حتى يوم الاربعاء القادم.

يحاضر في الدورة الحكم الدولي وعضو لجنة الحكام بالاتحاد الدولي للشطرنج د. هشام الجندي - السكرتير الفني لاتحاد الشطرنج - والحكم الدولي مسعدي عبدالرحيم - سكرتير لجنة الحكام باتحاد الامارات للشطرنج. صرحت بذلك د. فاطمة محمد هادي - أمينة السر العام المساعدة لاتحاد الشطرنج.

## منافسة حادة على المراكز في بطولة الحبتور للتنس

■ الاستعداد لبطولة الحبتور الثانية للتنس والتي ستجرى بين ١ - ٧ مارس في نادي وفندق متروبوليتان بلاث وشيك التنفيذ لتعلن البطولة عن دخول اللاعبات بمنافسة وطيدة. وقد تم تجاوز ترتيب اللاعبات الاوائل للعام ١٩٩٨ امثال الهندية نيروباما فيداناثان بـ ٢٤ لاعبة ترتيبهن ١٢٩ او اقل بوجود اللاعبة الفرنسية سارة بيتواسكي ترتيبها الـ ٢١ في العالم.

ونظرا للمنافسة الحامية فان بعض اللاعبات اللواتي تنافسن في مباراة الحبتور للتنس ١٩٩٨ ومن بينهن البطلة الهنجارية كيرا ناجي، مرغمات على المنافسة في جولات التأهل ليحصلن على مكان في سحب المباراة الرئيسي.

وقد تم وصف بطولة الحبتور الاولى في العام الماضي ١٩٩٨ بانها البطولة الدرامية وغير المتوقعة حيث قامت اللاعبات الاقل مرتبة بالتغلب على اللاعبات ذوات الترتيب الاعلى والدليل على ذلك ان الثلاث لاعبات الاوائل امثال الهندية نيروباما فيداناثان ١٧٣، الايطالية جيرمانا دي ناتال ٢١٣ والروسية ماريا جولوجيزنينا ٢١٤ فشلن في المباراة قبل انتهاء الجولة نصف النهائية. ومن ناحية أخرى في منافسة شديدة قامت الهنغارية كيرا ناجي باسلوبها المدوالي والقوي في اللعب بعزل اللاعبة الاندونيسية براكوشيا ولكن براكوشيا التي لم تتعود اللعب تحت اضواء الملعب كانت مشوشة ومرتبكة امام ضربات الهنغارية ناجي المتتابعة وكانت النتيجة ٦/٤ و٦/١.

ولكن متفوقة هذا العام سارة بيتكوسكي ٢٣ عاما والتي تحولت الى الاحتراف العام ١٩٩٢. حققت تسعة ألقاب مفردة مع جمعية التنس العالمية للسيدات، اضافة الى حصولها على مركز في فريق كأس اتحاد فرنسا ١٩٩٨ وانقذت الفريق من الخسارة في اول جولة وذلك بتغلبها على سابين ابلمان (٦/٤ و٦/٤ و٦/١) واللاعبة الفرنسية التي قامت بتدريبها شارلتون ايجل. تفضل اللعب على ارضيات ملاعب صلبة. وكلاعبة مشاركة في مباراة الساحل الذهبي الاسترالي فقد تمكنت من التغلب في الجولة الاولى على اللاعبة السادسة جانيت كروجر. ويتوقع ان يكون اداؤها في مباراة الحبتور للتنس رائعا ومتميزا ويستحق المتابعة خاصة اذا كانت في مواجهة مع الفرس السوداء الاسترالية جلينا دوكي.

وبغض النظر عن التباهي باللاعبات التسع بين المائة الاوائل والمشاركات الاخريات ذوات الترتيب العالي، فان مباراة الحبتور ستمثل لهن ملعبا مفتوحا واذا كان سيتم الحكم على الاداء فلاشك ان المباراة ستقدم مناخا ملحا ومشوقا.

وليد صلاح الدين يفرض نفسه على تسوبيل

# عودة النجم الموهوب للفريق الأول أو تحريره!

## هرولة الأهلي والزمالك خلف لاعبي الأندية الأخرى رغم توافر المواهب يثير التساؤلات!

رسالة مصر

■ فرض وليد صلاح الدين نفسه بتألقه مع لاعبي شباب الاهلي في الدورة الرباعية الودية التي اقيمت باستاد المقاولون العرب، وشارك بها الاهلي والمقاولون وستاوا بوخارست الروماني وجازير المجري. واكد وليد صلاح الدين انه الموهبة الاولى في الاهلي وانه صانع العاب ممتاز، وهداف ايضا، ولمحاته الفنية تسعد الجماهير التي تطالب دائما باشراكه في مباريات الفريق الاول، الا ان تسوبيل غالبا لا ينصت.

وقد لعب وليد صلاح الدين مباراتين فقط هذا الموسم في الدوري الذي سيبدأ الاسبوع الـ ٢٢ يوم ٢٦ فبراير الجاري، عقب عودة منتخب مصر من هونج كونج. ورغم عرض الاحتراف الذي تلقاه وليد صلاح الدين منذ اشهر في فريق الوحدة السعودي، فقد رفض جهاز الكرة بالاهلي التفريط في اللاعب. وربما كان ذلك بسبب الحساسيات الجماهيرية، خاصة بعد الموافقة على احتراف محمد عمارة في فريق هانزاروستول الالماني. وكسب الاهلي في هذه الصفقة ٥٠٠ الف جنيه. والغريب هو اتفاق المدربين الاجانب على عدم اشراك وليد صلاح الدين في مباريات الفريق الاول كلاعب اساسي، ولاسيما رايتر هولمان ثم رايتر تسوبيل وكان الآن هاريس الانجليزي يدفع به اساسيا الا ان الثلاثة اتفقوا على ان وليد صلاح الدين ناقص اللياقة دائما ووزنه زائد ولا يؤدي الدور الدفاعي. وقد رد وليد صلاح الدين بان كل فريق به مواهب لها واجباتها، وانه اذا كان لا يؤدي الواجب الدفاعي كما يطلب المدرب، فانه له دوره الهجومي الفعال، بجانب انه تأثر لغيابه الطويل عن الملاعب، ولا يمكن الحكم على مستواه او تقييمه من خلال دقائق يشارك بها.

والواقع ان الاهلي في كثير من المباريات لا يكون في حاجة الى لاعبين مدافعين بقدر ما يكون في حاجة الى لاعبين مهاجمين، ولاسيما حين يلعب - مثلا امام اسوان وبلدية المحلة وغزل المحلة واتحاد عثمان وغيرها من الفرق التي تتبع اساليب دفاعية ولا تضغط هجوميا على الاهلي، ويكون الفريق في حاجة الى اللاعب القادر على صناعة الفرص بمهاراته وتمريراته الدقيقة، ومراوغاته الخاطفة التي تهز دفاع الخصوم وتربكه وهذا اللاعب هو وليد صلاح الدين!

ووليد كان المرشح الاول ليحل مكان رضا عبدالعال الموهوب الآخر في الاهلي، والذي لعب في مركز رأس الحربة المتأخر او لاعب الوسط المهاجم من العمق خلف رأسي الحربة. وقد اعتزل رضا عبدالعال يأسا، واتجهت الانظار الى وليد صلاح الدين الذي اتهم ايضا بانه لا يهتم بالتدريب، وعن ذلك يقول تسوبيل: لا استطيع الدفع بلاعب لا يؤدي المران كما يؤديه الجميع، ولا استطيع ان العب على البطولة بـ ١٠ لاعبين في كل مباراة.

وليد صلاح الدين

ووليد صلاح الدين مثل كل المواهب، من الخطيب الى حازم امام ومحمد صبري ومحمد صلاح ابوجريشة لا يحبون التدريب، ولكنهم يصنعون الاهداف ويسجلونها ويقدمون اللمحات الجمالية وهي غائبة عن الملاعب المصرية حاليا. وينقص وليد صلاح الدين الاهتمام بالتدريب ورفع لياقته البدنية ليعود اساسيا الى الفريق الاول.

واذا كان جهاز الكرة في الاهلي يرى انه لا امل من وليد صلاح الدين، فان الامانة تلزمه بتحريره والموافقة على احترافه الموسم القادم، سواء في السعودية او في اي بلد اوروبي وقد تردد في القاهرة ان مدرب جازير المجري عرض ١٥٠ الف دولار لشراء وليد صلاح الدين اعجابا بموهبته.

### مواهب الاهلي

المهم ان الدورة الودية الرباعية اعادت اسم وليد صلاح الدين واعادت الهتاف به كما كشفت هذه الدورة عن مواهب اخرى بفريق تحت ١٩ سنة مثل محمد ثابت واحمد بلال ومحمد فضل ومحمد جودة واشرف ابوزيد واسامة حسن والاخير مرشح بقوة لاحتلال مكان محمد عمارة مستقبلا. وهذا الفريق الذي يدربه مختار مختار نجم الاهلي في السبعينات اثار جدلا بشأن تلك «الهرولة» التي يقوم بها الاهلي خلف نجوم الاندية الاخرى، مثل سعيد عبدالعزيز لاعب غزل المحلة واحمد صالح ظهير ايمن بلدية المحلة وسعد عبدالباقي لاعب الوسط في المقاولون وحسام فوزي اللاعب العراقي في الامارات وان كان ثابت البطل قد نفى عقب عودته من الامارات انه كان في «مهمة سرية» للتفاوض مع اللاعب. وقد سافر له نبيل نصير مدير الكرة بالزمالك.

وهذا الصراع والسباق بين الاهلي والزمالك على اللاعبين يثير التساؤل: «واين مواهب الناشئين بالناديين، ولماذا لا يحصل ناشئو الاهلي او الزمالك على فرصة حقيقية بالفريق الاول؟»

ولماذا تبدو المنافسة بين الاهلي والزمالك على لاعبي الاندية الاخرى وكأنها مباراة في «الكوتشينة»؟.

ان في الناديين قاعدة عريضة من الناشئين واللاعب الموهوب الذي يصل الى التاسعة عشرة من عمره، يستحق الفرصة في الفريق الاول، واذا كان الاهلي قد كسب ماديا من صفقاته او فنيا، حيث باع سمير كمونة وعمارة واحمد نخلة فان الزمالك لم يكسب ماديا سوى من ايمانويل في حين ان صفقاته الاخرى وخصوصا في بداية الموسم الحالي تبدو خاسرة وقد تكلفت عمليات شراء لاعبين قرابة الـ ٩ ملايين جنيه. وكشف كرول المدرب السابق للفريق انه ليس مسؤولا عن هذه الصفقات، بل وقال - على سبيل المثال - انه طلب محمد عمارة، وفوجيء بانه ذهب للاهلي، وان الزمالك تعاقد مع لاعبين آخرين!

وما يثير حقا ان «الهرولة» نحو لاعبي الاندية الاخرى تبدو فعلا كأنها مباراة في العناد. فمثلا صرح د. كمال درويش رئيس الزمالك منذ ايام بان سعيد عبدالعزيز لا يستحق شرف ارتداء الفانلة البيضاء، لكنه اضاف «ولكننا لن نفرط في حقنا، ولن نتراجع عن ضمه»؟!

وقد تراجع الزمالك على اي حال، وطالب اتحاد الكرة بتوقيع اقصى عقوبة على اللاعب، وعموما تظل الهرولة وراء لاعبي الاندية الاخرى من الناديين الكبيرين من الالغاز، خاصة مع توافر المواهب في قطاعي الناشئين وهو ما سبق وعبر عنه احمد مصطفى رئيس قطاع الناشئين في الزمالك، حين قال: «نملك في فرقنا ١٥ لاعبا موهوبا، لكننا نكتشف ان الفرص والتعاقدات تكون مع غير ابناء النادي».

### المكسيك تهزم مصر بثلاثية وتفوز بدورة هونج كونج الودية

■ توجت المكسيك بطلة لدورة هونج كونج الرباعية السابعة في كرة القدم بفوزها على مصر ٣-صفر أمس الجمعة.

وسجل رافائيل ماركيز (٣٤) وخوان ايملنويل ابونديس (٤٣) و«الماتادور» لويس هرنانديز، احد نجوم مونديال فرنسا، (٨٨ من ركلة جزاء) الاهداف الثلاثة.

ولم يجد منتخب المكسيك، في غياب عن حارسه «الامين» خورخي كامبوس الذي عاد الى بلاده بعد خطف والده الفارو الاربعاء الماضي، صعوبة في الحاق الهزيمة بابطال افريقيا، علما بأن هؤلاء حققوا فوزا تاريخيا لافتا على بلغاريا ٢-١ في الافتتاح الثلاثاء الماضي.

وفي مباراة المركز الثالث، فازت بلغاريا على الدولة المضيفة بثلاثة اهداف نظيفة سجلها ستويتشكوف (٥) ويوفوف (٢٣ و٥٢).

### فوز رابيد الروماني على الاسماعيلي ودياً

■ فاز فريق نادي رابيد الروماني على فريق النادي الاسماعيلي المصري بهدف مقابل لاشيء في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما باستاد الاسماعيلية.

واحرز هدف المباراة اللاعب باريو في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني.

ومن المقرر ان يلعب فريق رابيد مباراتين أخريين مع فريقي المنصورة والشرقية.

# رابيد فيينا بطلا لدورة «هلا فبراير» بالكويت

رسالة الكويت

■ توج فريق رابيد فيينا النمساوي بطلا لدورة «هلا فبراير» الدولية لكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب ايران بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدف في اللقاء الذي جمعهما على استاد محمدالحمد بنادي القادسية.

وأحرز الهدفين الاول والثاني لفريق رابيد فيينا اللاعب فيبرا انجلو في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول والدقيقة ٣ من الشوط الثاني واضاف زميله اللاعب بروزنيك الهدف الثالث في الدقيقة الثانية من زمن الوقت بدل الضائع للشوط الثاني. بينما سجل هدف المنتخب الايراني الذي حل في المركز الثاني اللاعب فواز فاطمي في الدقيقة ٣٩ من زمن شوط المباراة الثاني.

وحل فريق اتلتيكو منيرو البرازيلي في المركز الثالث للدورة بعد فوزه على المنتخب الكويتي بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل لاشيء باللقاء الذي جمعهما قبل المباراة النهائية لتحديد المركزين الثالث والرابع.

وسجل الهدف الاول لفريق اتلتيكو منيرو اللاعب ادميرسون في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول وأضاف زميله ماركوس الهدف الثاني في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني ليحرز ادميرسون هدفه الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني.

وقام رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد الفهد وبحضور نائب رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم فرانز بيكنباور ورئيس واعضاء اللجنة المنظمة لمهرجان «هلا فبراير» بتسليم الجوائز على الفرق الثلاثة الاوائل.

وحصل فريق رابيد فيينا النمساوي على كأس المركز الاول للدورة ومبلغ مئة الف دولار بينما نال المنتخب الايراني كأس المركز الثاني ومبلغ خمسين الف دولار.

كما حصل فريق اتلتيكو منيرو البرازيلي على كأس المركز الثالث ومبلغ عشرين الف دولار.

ووقع الاختيار على لاعب المنتخب الايراني حميد استيلي لينال كأس «مبارك الكبير» المقدم لافضل لاعب ونال لاعب فريق اتلتيكو منيرو ادميرسون كأس «الملك عبدالعزيز آل سعود» لهداف الدورة باحرازه هدفين بينما حصل حارس مرمى فريق رابيد فيينا هيدل ريمون على كأس التحرير لافضل حارس مرمى.

في أعقاب خسارته أمام الرياض

# اقالة البرازيلي دي سانتوس مدرب النصر السعودي

رسالة السعودية

■ سقط البرازيلي دي سانتوس ضحية جديدة لنتائج الدوري السعودي بعد اقالته مساء الخميس الماضي من قبل ناديه النصر الذي مني بخسارة ثامنة في الدوري من الرياض ٢/١ واصبحت حظوظه في المنافسة على البطولة ضعيفة. واوكلت الادارة النصراوية التي خضعت مؤخرا للضغوط الخارجية المهمة الى مساعد سانتوس «ناصر الجوهري» الذي يتولاها للمرة الخامسة على التوالي منذ العام ١٩٨٨.

### الرياض كسب النصر

وكان النصر قد خسر من الرياض مساء الخميس رغم انه كان السباق الى التسجيل عن طريق اللاعب القطري محمد العنزي بعد سلسلة هجمات سريعة قادها النصر وكان اخطرها كرة محيسن الجمعان التي صدها حارس الرياض عبدالله صديق لكن تلك المحاولات لم تثمر عن شيء لينتهي الشوط الاول ١/صفر ومع مطلع الشوط الثاني تغير الاداء وتفوق الرياض على منافسه وتمكن لاعب الوسط عمر تراوري من تسجيل التعادل وقبل الختام سجل داين فاين هدف الفوز الذي عصف بحظوظ النصر ومدربه سانتوس وادى هذا الفوز الى تزحزح الرياض عن مراكز الخطر التي كانت تهدده.

### سدوس بطل الاولى

حقق فريق سدوس ظاهرة الموسم السعودي ببطولة دوري الدرجة الاولى بفوز كاسح على القادسية ٣/صفر سجلها فيصل الغامدي وسامبليو هدفين وتزامن ذلك مع تعادل الرائد مع أحد بهدفين حيث كان الاخير مرشحا لتحقيق البطولة لكنه الآن حل ثانيا برصيد ٣٦ نقطة مقابل ٣٧ لسدوس البطل الذي تأهل في بداية الموسم الماضي للدرجة الاولى وواصل سيره الصاروخي حتى بلغ هذا الموسم الدرجة الممتازة لاول مرة بصحبة الرائد العائد اليها للمرة الثالثة وفي اطار المسابقة هبط النهضة احد اندية الدرجة الممتازة سابقا الى دوري الدرجة الثانية لحلوله اخيرا مع الروضة حيث انتهت مباراتهما بالتعادل ٤/٤. وفي نفس المسابقة تغلب نجران على الخليج ١/صفر سجله احمد مرشد.

### الخليج الغى عقود لاعبيه

وعلى ضوء تلك النتائج الغى الخليج عقود لاعبين الاجانب عبدالله تراوري والجنوبي وسيلحق بهما المدرب احمد العبلاني الذي فشل في ايصال الفريق للدرجة الممتازة، ويتوقع ان تحذو اندية اخرى حذو الخليج خلال الايام المقبلة.

### ٢٠٠ الف للجابر والعويران ينتظر!

احتفى الهلال بنجمه الدولي سامي الجابر الحاصل على لقب لاعب الشهر في آسيا لشهر يناير الماضي بمناورة وتبرعات بلغت ٢٠٠ الف ريال في حين ان مهاجم الشباب سعيد العويران ينتظر من ادارته فعل الشيء ذاته وقد تلقى تبرعا قدره ٢٠ الف دولار من الامير عبدالرحمن بن تركي نائب رئيس اعضاء شرف الشباب الموجود بالقاهرة.

### الاتحاد سافر لاوزبكستان

غادر جدة امس فريق نادي الاتحاد على متن طائرة خاصة متجها الى اوزبكستان لمواجهة فريق بختاكور في مباراة الذهاب في الدور ربع النهائي لبطولة الاندية الآسيوية حيث يهدف الاتحاد الى التعادل في هذه المباراة بعد فوزه في مباراة الذهاب بجدة بثلاثة اهداف.

### آخر فرصة للأفروآسيوية

اقترح الاتحاد السعودي لكرة القدم على نظيره الجنوب افريقي يومي ١٩ و٣٠ سبتمبر المقبل موعدا لاقامة مباراتي الذهاب والاياب في بطولة الافروآسيوية بين بطلي القارتين للعام ٩٦ مشيرا الى ان البطولة التي اجلت مرات اذا لم تقم في هذا الموعد وستلغى.

## فؤاد انور يتعاقد مع شوانج الصيني

■ تعاقد لاعب وسط الشباب والمنتخب السعودي سابقا لكرة القدم الدولي فؤاد انور مع شوانج الصيني، فبات أول لاعب سعودي محترف.

وأكد أنور أن الاحتراف أمر مطلوب ومهم للارتقاء بمستوى اللاعب، مشيرا الى انه «كان من الصعب على اللاعبين السعوديين في السابق مغادرة بلادهم. لكن بعد تألق المنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم علم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة وحضوره في مونديال فرنسا الصيف الماضي بات الاحتراف امرا ضروريا لما أصبح يتمتع به اللاعب السعودي من تقدير على الصعيد العالمي».

واضاف أن قرار الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب فتح مجال الاحتراف جاء بعد «دراسة مبنية على اسس متينة. وها هي ثمار القرار بدأت تعطي أكلها لكون نجوم الكرة السعودية أصبحوا محل تتبع وترقب من قبل الاندية العالمية».

وأشار الى ان النادي الصيني يجري حاليا مفاوضات مع زميله في الفريق، الدولي السابق سعيد العويران وقد يلحق به الاخير قريبا، بالاضافة الى الاتصالات الجارية بين نادي الكمار الهولندي وقلب هجوم الهلال فهد الغشيان.

فؤاد أنور

وفي معرض رده عن سؤال حول الصعوبات التي واجهت احترافه هو وزميله العويران، أوضح انور ان ادارة الشباب كانت لها بعض التحفظات قبل الموافقة على العرض الصيني لكنها عندما تأكدت من جدية العرض وافقت على الفور.

وأكد انور استعداده للعودة الى اللعب ضمن المنتخب السعودي، وقال «لقد حققت مع المنتخب العديد من الانجازات العربية والقارية والدولية وانا رهن اشارة المنتخب في حال وجهت الي الدعوة للدفاع عن الوان بلادي»، مشيرا الى ان احترافه في الصين سيكون له اثر كبير حتى يعود الى صفوف المنتخب.

يذكر أن رحلة تألق أنور بدأت قبل ١٠ سنوات عندما ساهم مع منتخب السعودية في احراز كأس العالم للناشئين. وبات أول لاعب سعودي يسجل هدفا في نهائيات كأس العالم وكان علم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة ضد هولندا ثم اضاف هدفا ثانيا في مرمى المنتخب المغربي في المونديال ذاته.

الدوري القطري

# الوكرة يستعيد الصدارة برباعية في مرمى التعاون

رسالة قطر

■ فاز الوكرة على التعاون ٤-١ في افتتاح المرحلة الثامنة من بطولة قطر لكرة القدم أمس الاول واستعاد الصدارة برصيد ١٨ نقطة.

على استاد سعود بن عبد الرحمن، حقق الوكرة فوزا لافتا على التعاون ٤-١، وتصدر الدوري تاركا بالتالي المركز الثاني للاتحاد برصيد ١٦ نقطة.

وافتتح البرازيلي اندري لويس اهداف الوكرة في الدقيقة الثامنة من تسديدة زاحفة، واضاف وليد بخيت الهدف الثاني في الدقيقة ١٩ من ركلة حرة مباشرة، قبل أن يسجل الانغولي اكوا الهدف الثالث في الدقيقة ٤٩.

ونجح التعاون في تسجيل هدف الشرف في الدقيقة ٦٠ من ركلة جزاء عن طريق المغربي صلاح فوضال، لكن الوكرة أضاف هدفا رابعا في الدقيقة ٩٠ من ركلة جزاء أيضا سجله نايف خاطر. واختير وليد بخيت أفضل لاعب في المباراة.

وعلى استاد حمد بن خليفة، حقق الاهلي فوزه الثالث على التوالي وكان على حساب الشمال ٤-٢، في مباراة متوسطة المستوى فرض فيها الاهلي أفضليته ونجح في استغلال الفرص التي اتيحت له.

وافتتح أحمد درويش التسجيل في الدقيقة ١٤ بعدما عكس له محمد غريب الكرة خارج منطقة الجزاء فسددها بقوة معلنا هدف فريقه الاول. بيد أن الشمال نجح في ادراك التعادل عبر مجيب حامد (٤٩) اثر تلقيه تمريرة من محمد الكواري فسدد الكرة في الزاوية البعيدة لحارس الاهلي ناصر جاكر.

ورد الاهلي بتسجيله هدفه الثاني عن طريق عبدالله جاسم (٦٢) الذي تابع برأسه كرة يوسف منيف العرضية، لكن الشمال عادل النتيجة عندما انبرى البرازيلي ريجيز بنجاح لركلة جزاء احتسبها الحكم ابراهيم الرميحي (٧٢).

واضاف يوسف منيف الهدف الثالث للاهلي في الدقيقة ٧٤ عندما استغل دربكة امام مرمى الشمال قبل ان يحسم راشد عبيد نتيجة المباراة بتسجيله الهدف الرابع بعد مجهود فردي رائع انهاه بتسديدة في الزاوية البعيدة لمرمى خالد علي (٩٠).



فريق سبورتينج سلا

الدوري المغربي

# الجيش الملكي يواجه رجاء بني ملال في افتتاح الجولة الـ «١٩» اليوم

## مواجهتان في غاية الصعوبة للوداد والكوكب مع مكناس واغادير غدا

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ تبدو الجولة التاسعة عشرة من الدوري المغربي التي ستميز نهاية الاسبوع الرياضي حارقة كاللهب طالما ان اندية الصدارة ستأخذ اتجاهات مختلفة بحثا عن خطوة اخرى اكثر قوة لاغناء الرصيد ولتعزيز الموقع في دائرة التنافس. الوداد الذي تقاسم مع الكوكب المراكشي المركز الاول وتفوق عليه بنسبة اهداف وبعد ان عاش الاسبوع الماضي نزهة مرعبة على مستوى منافسات كأس العرش سيكون في رحلة قوية الى مكناس لمواجهة ناد يبحث بكل الوسائل عن الفوز. ولئن كان الوداد قد تجرع مرارة الاقصاء من الكأس بعد خسارة مفاجئة امام الاتحاد البيضاوي احد اندية الدرجة الثانية فان النادي المكناسي واجه نفس المصير ولكن بعد معاناة سيكون لها ولاشك التأثير الكبير.

النادي المكناسي لعب في اقل من اربعة ايام مباراتين باربع ساعات كاملة. وسيكون بعد ثلاثة ايام فقط في مواجهة نادي الوداد الذي يتمتع حتى الآن بالقوة الضاربة في الدوري. اذ توصل في خمس مباريات الى تسجيل ما يقارب السبعة عشر هدفا وهي نسبة يستحيل ان يصل اليها ناد آخر. المواجهة اذن ستكون محكومة باطار فني متباعد... فالوداد المعروف بسخائه الهجومي سيسعى الى فتح اللعب واعطاء المبادرة للخط الامامي، فيما سيكون النادي المكناسي حذرا اذ من المؤكد انه سيحترم احدى خصائص مدربه اللوزاني والتي تقوم على تشديد الحراسة على المنطقة واحكام الرقابة والاعتماد على المرتد الخاطف.

الكوكب الزعيم بالمشاركة سيكون في رحلة من الجنوب الى الجنوب... حيث سيحل بكل ثقله ضيفا على حسنية اغادير النادي الذي يعتبر جارا بحكم التقارب الجغرافي على خريطة التنافس... وابدا في لقاء هذين القطبين يتلون الصراع بالوان ساحرة... هذه المرة يلتقيان وهما اشبه ما يكونان على طرفي نقيض... فالكوكب لا يملك سوى الفوز، والفوز باغادير في هذا الظرف الحرج بالذات يشكل ضربة قاضية لنادي الحسنية الذي شكلت له لقاءات الكأس مجالا للانتعاش حيث ان فوزه ببني ملال كان نقطة غيث سقت القلوب الظامئة للفوز.

حسنية اغادير برمحيها الهجوميين اكجا وحمو موحال لا تراهن سوى على الفوز. ولو كان ذلك على حساب الكوكب الذي يبدو اليوم في قمة توازنه الفني والتكتيكي بوجود مجموعة متجانسة يقودها العميد يوسف مريانة ويقف في جبهة هجومها الهداف عبدالصمد الرياحي.

وعندما تكون الرؤوس المتزعمة في رحلة وتتحدها طواحين الهواء فحتك قطعا من يتربص.

ناديان يقفان اليوم خلف الباب ينتظران حلول العاصفة. اولمبيك خريبكة والرجاء... وهما معا سيكونان بين جماهيرهما. الرجاء البيضاوي يواجه الفتح وهي مباراة قمة من منظور تاريخي محض ومن منظور موقع الناديين في خريطة المنافسة. الرجاء الذي يعيش على نكسة الاقصاء رصد كل قواه البشرية ليفوز، والفتح يراهن على المباغتة... وبين اسلوب ٤-٤-٢ الرجاوي والذي يعتمد على اساليب الاختراق بواسطة الثلاثي خاليف واو شريف ومستودع واسلوب ٣-٥-٢ الفتحي الذي يعتمد على الظهيرين كمحاور لعب ارتكازية. تبدو المباراة تكتيكيا قمة في المتعة، خاصة وانها تجرى هذه المرة على ارضية ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء الذي اعيد فتحه بعد فترة اغلاق منذ مباراة القمة بين القطبين الرجاء والوداد والتي شهدت اعمال شغب كثيرة.

اولمبيك خريبكة يستقبل ناديا مريضا - مولودية وجدة - الذي يجعل من اكبر رهاناته التخلص من المركز الاخير المؤدي الى القسم الظل... وعندما يكون لاولمبيك خريبكة مجموعة كالتي توجد الآن، فيها عناصر ذات بمهارات فنية متعددة هشام العساس، الزوين، المعروفي، البطاش، ومدرب في كفاءة السيد مصطفى مديح، فاننا لا نعرف كيف يمكن لفارس الشرق ان يجد لنفسه اجنحة للتعليق ولو بنقطة وحيدة... مهمة شبه مستحيلة لمولودية وجدة بخريبكة... ومع ذلك من يدري... فالمستحيل في كرة القدم له معنى آخر.

بالرباط وفي لقاء مقدم ليوم السبت يلعب نادي الجيش الملكي امام رجاء بني ملال... وهي مباراة تكاد تكون موضوعة على أسنة الرماح. فالجيش الذي غالب الزمن والحظ وتوصل بعد اربع ساعات من اللعب في ظرف اربعة ايام لتحقيق تأهله لثمن نهاية كأس العرش. ستكون يومين فقط بعد مباراة الكأس في مواجهة ناد لا يأمل شيئا سوى ان يصطاد النقاط حتى المستحيل منها ليحسن موقعه في الترتيب... اما الجيش فينظر للفوز الذي يقربه اكثر من طابور الزعامة.

وجود مولودية وجدة بخريبكة ووجود الدفاع الجديدي بفاس لمواجهة المغرب الفاسي يمكن ان يكبر الهوة بين هذين الناديين وبين الاندية الاخرى في نيل الترتيب خاصة اذا تمكن شباب المحمدية من ربح مباراتهم القوية امام شباب المسيرة... في حين تبقى مباراة سبورتينج سلا ووداد فاس محكومة بشيء واحد هو ان سبورتينج سلا لا يتكر سوى في حصد مزيد من النقاط لتتطلع اكثر للعودة الى مناطق الضوء التي تواجد بها فترة طويلة من عمر الدوري.

وستكون لقاءات الجولة التاسعة عشرة على النحو التالي: يوم السبت: الجيش الملكي مع رجاء بني ملال وغدا الاحد النادي المكناسي مع الوداد البيضاوي والمغرب الفاسي مع الدفاع الجديدي وسبورتينج سلا مع وداد فاس وشباب المحمدية مع شباب المسيرة والرجاء البيضاوي مع الفتح الرباطي واولمبيك خريبة مع مولودية وجدة وحسنية اغادير مع الكوكب المراكشي.

الدوري اللبناني

# النجمة مع الهومنمن في المرحلة الثالثة عشرة اقوى المواجهات

رسالة لبنان

■ سيكون لقاء النجمة والهومنمن غداً الاحد على ملعب بلدية طرابلس ضمن المرحلة الثالثة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم بمثابة فرصة اخيرة للاول ليعيد ترتيب اوضاعه. وكان النجمة مرشحا بقوة لمنافسة الانصار على اللقب هذا الموسم بيد أن السحر انقلب على الساحر ووجد اكثر الفرق اللبنانية شعبية نفسه في المركز الحادي عشر قبل الاخير بفارق ٢٠ نقطة عن الانصار المتصدر.

وقد غاب النجمة ولايزال منذ انطلاق المسابقة حيث حقق فوزه اليتيم في ١٣ مباراة في ١٥ نوفمبر الماضي قبل ان يتعادل في ٥ ويخسر في ٤ في مبارياته التسع الاخيرة.

ومنذ تولى المصري فاروق السيد تدريب النجمة بدلا من الجزائري رشيد مخلوفي، لم يعرف الفريق الفوز سوى مرة واحدة وكان ٢-١ على المبرة من الدرجة الثانية في دور الـ١٦ من كأس لبنان الاربعاء الماضي.

ويبدو ان ادارة النادي ادركت مؤخرا ان العقاب هو السبيل لمعالجة الامور ورأب الصدع قبل انهيار البناء، ولذا اتخذت اجراءات في الاونة الاخيرة وعقوبات طالت اللاعبين وائل نزهة وعباس شحرور اللذين اوقفتهما شهرين.

ولن يكون الهومنمن السادس (١٧ نقطة) الذي فاز على النجمة ٢-١ ذهابا، طرفا سهلا لانه اعتاد ان يكون بين فرق المقدمة كما في المواسم السابقة ولذا يطمح فوز مريح.

وتكمن القوة الضاربة في الهومنمن بالمهاجمين السوريين عبد اللطيف الحلو وسمير بكري اللذين سجلا ١١ هدفا من ١٩ سجلها الفريق، واحمد نجم وعبلجيان وكوركين، الذي غاب عن المباراة مع الاصلاح البرج الشمالي في كأس لبنان لايقافه مباراة واحدة.

وتفتتح المرحلة اليوم السبت بلقاء شباب الساحل الثالث (٢٢ نقطة) مع السلام زجرتا الثامن (١٣) على ملعب برج حمود حيث سيجهد الفريقان لانتزاع الفوز، الاول لاستعادة الوصافة من الصفاء والثاني لدخول منطقة الامان. وتختتم المرحلة غدا الاحد بثلاث مباريات فضلا عن لقاء الهومنمن والنجمة، فيلعب الصفاء مع العهد الاخير (٨) على ملعب الصفاء، والاهلي صيدا السابع (١٦) مع البرج العاشر (١٠) على ملعب بلدية صيدا.

ويستقبل الانصار الوحيد الذي لم يخسر الاخاء التاسع (١٢) على ملعب بيروت البلدي، والهومنتمن الخامس (١٨) التضامن صور الرابع (١٩) على ملعب برج حمود.

### والعهد يبلغ ربع النهائي ليواجه الانصار في الكأس

■ صعد العهد الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس لبنان السابعة والعشرين في كرة القدم بتغلبه على الهومنتمن ٢-صفر في دور الـ١٦ على ملعب بيروت البلدي مساء امس الاول.

وجاء الشوط الاول بين الفريقين متكافئا وحرمت العارضة نجم الهومنتمن وارطان جازريان هدفا (١٤) قبل ان يسجل العهد هدفيه بواسطة السنغالي مامون ديوب ثم تتحول السيطرة تدريجيا لمصلحة الهومنتمن لكن عبثا.

وسجل العهد، صاحب المركز الثاني عشر الاخير في الدوري، هدفه الاول (١٩) عندما اطلق ديوب صاروخا من ٢٥ مترا خدع الحارس الاحتياطي ريمون حنا واصطدم باعلى القائم الايمن ثم تحول داخل المرمى.

واضاف العهد الهدف الثاني (٢٣) عندما رفع يوسف فرحات الكرة داخل المنطقة حيث لمست يد المدافع فريج فكانت ركلة جزاء اودعها ديوب على يسار حنا.

وفي الشوط الثاني بدا الهومنتمن صاحب المركز الخامس في الدوري افضل واخطر بعد نزول ترو كحيان ليلعب الى جانب وارطان لكن هجماته افتقدت الى اللمسات الاخيرة امام مرمى الحارس حسين الصغير.

الدوري البحريني

# في الوقت بدل الضائع البديع يخطف الفوز من البسيتين الصاعد

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ تنفس انصار وعشاق نادي البديع الصعداء بعد فوز فريقهم الكروي على فريق البسيتين الصاعد لمصاف اندية الدرجة الممتازة في هذا الموسم بهدفين مقابل هدف واحد في لقائهما يوم امس الاول في اطار منافسات الاسبوع الكروي الحادي عشر في رحلة الاياب بالدوري العام الممتاز لكرة القدم في البحرين حيث خطا البديع خطوة موفقة على طريق الامان وتجاوز البسيتين حيث رفع البديع رصيده الى ١٢ نقطة فيما ظل البسيتين على رصيده السابق ١٠ نقاط... وجاء الشوط الاول من مباراتهما حذرا ضاعت فرصه المحدودة على الفريقين بسبب الرعونة والاستعجال وانتهى سلبيا بدون اهداف... وبدأ البسيتين التسجيل عن طريق لاعبه عادل الصقر في الدقيقة ٧٢ وادرك البديع التعادل عن طريق مهاجمه المعروف نجيب الشروقي في الدقيقة ٨٤ وفي الوقت بدل الضائع والمباراة تلفظ دقيقتها الاخيرة يخطف جابر علي هدف البديع الثاني وسط حيرة واستغراب لاعبي البسيتين. وقد شهدت المباراة طرد لاعب البسيتين خالد عمر في الدقيقة ٨٦.

### دوري الظل الكروي

في افتتاحية الاسبوع الكروي الثاني عشر في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم (الظل) تقام اليوم ثلاث مباريات في بداية مرحلة الاياب يلتقي فيها السنابس مع العربي والمنامة مع المالكية باستاد مدينة عيسى الرياضي فيما يلتقي الحد مع رأس الرمان باستاد المرحوم الشيخ علي بن محمد آل خليفة بنادي المحرق في عراد. ويعد لقاء المنامة مع المالكية الاقوى والاهم في المباريات الثلاث حيث يسعى الفريقان للفوز للبقاء الاقرب لصدارة فريق نادي سترة.

من جانب آخر يبحث المالكية عن فوز يرد اعتباره لخسارة الدور الاول عندما فاز عليه المنامة ٢/١ وتتوقف حظوظهما على من يستثمر الفرص امام المرميين ويعاني المنامة من عدم وجود اللاعب القناص مما دفع بمدرب الفريق الكابتن فيصل محمد للاعتماد على خبرة لاعبه نادر يوسف.



من الدوري الانجليزي

من الدوري الاسباني

البطولات المحلية الأوروبية

# فرصة ذهبية لمانشستر اليوم أمام كوفنتري لينفرد بالصدارة
# لاتسيو المتصدر يواجه اختباراً صعباً مع انتر ميلان غداً

■ تشهد البطولات المحلية الاوروبية في كرة القدم المقررة اليوم السبت وغداً الاحد مواجهات قوية في ايطاليا واسبانيا وانجلترا.

ايطاليا

يواجه لاتسيو المتصدر انتر ميلان الخامس على الملعب الاولمبي في العاصمة الايطالية الذي يتسع لـ ٦٠ الف متفرج ضمن المرحلة الثانية والعشرين من الدوري المحلي في مباراة لا تخلو من صعوبة للأول الذي يسعى الى الاحتفاظ بالمركز الاول والثأر لخسارته الثقيلة أمام الانتر بالذات ٢-٥ ضمن اياب الدور ربع النهائي لكأس ايطاليا على ملعب «سان سيرو» في ميلانو في ٢٧ يناير الماضي.

ويعتبر لاتسيو في وضع جيد وكفته راجحة لتحقيق الفوز على وصيف بطل العام الماضي في غياب مهاجمه المتألق البرازيلي رونالدو الذي لا يزال يتابع علاجه من اصابة في الركبة منذ مونديال فرنسا.

ويملك لاتسيو اقوى خط هجوم في الدوري هذا الموسم بتسجيله ٤٣ هدفا لضمه كوكبة من النجوم ابرزهم الدولي كريستيان فييري والتشيلي مارتشيلو سالاس واليوغوسلافيان سينيسا ميهايلوفيتش وديان ستانكوفيتش بالاضافة الى الدولي الايطالي السابق المخضرم روبرتو مانشيني، وهو سيسعى الى تحقيق الفوز لابتعاد في الصدارة، معولا على جاره روما الذي يحل ضيفا على فيورنتينا صاحب المركز الثاني بفارق الاهداف خلف لاتسيو.

ويحوم الشك حول مشاركة فييري بسبب الاصابة، وقال مدرب لاتسيو جوران ايريكسون «أتمنى ان يكون في كامل لياقته البدنية لخوض المباراة».

في المقابل، يغيب عن انتر ميلان الثلاثي كولينينسي وجوزيبي برجومي والارجنتيني خافيير زانيتي بسبب الايقاف بعد طردهم من مباراة فريقهم الاربعاء الماضي ضد بارما صفر-٢ ضمن ذهاب نصف نهائي كأس ايطاليا.

وقد يعود الى صفوفه الدولي روبرتو باجيو الذي غاب مباراتين بسبب الاصابة، والتشيلي ايفان زامورانو للسبب ذاته، فيما تبقى مشاركة رونالدو غير واردة.

ويواجه فيورنتينا الثاني اختبارا صعبا عندما يستضيف فريق العاصمة روما.

وتراجع مستوى فيورنتينا، الذي كان الفريق القاهر لضيوفه ومضيفيه، خصوصا بعد اصابة قائده هداف الدوري الدولي الارجنتيني جابريال باتيستوتا الذي سيغيب ٦ أسابيع.

وخسر فيورنتينا الاحد الماضي أمام اودينيزي صفر-١، بيد أنه حقق مؤخرا فوزا ثمينا على مضيفه بولونيا ٢-صفر ضمن ذهاب نصف نهائي كأس ايطاليا، وهو بالتالي سيخوض المباراة بمعنويات عالية.

بالمقابل سيشرك مدرب روما التشيكي زنيديك زيمان البرازيلي باولو سيرجيو منذ انطلاق المباراة الى جانب ماركو دلفيكيو وفرانشيسكو توتي.

وكان زيمان أشرك سيرجيو قبل نهاية مباراة روما وسمبدوريا بـ١٠ دقائق فسجل هدفين كانا كافيين لفوز فريق العاصمة ٣-١.

وقد يستفيد ميلان الثالث وبارما الرابع من تعثر لاتسيو وفيورنتينا لتقليص الفارق، لان الاول يستضيف كالياري الحادي عشر على ملعب «سان سيرو»، في حين يحل الثاني ضيفا على سالرنيتانا السادس عشر، ومعنويات لاعبيه عالية خصوصا بعد فوزهم الثمين على انتر ميلان ٢-صفر الاربعاء الماضي في نصف نهائي كأس ايطاليا.

ويستضيف يوفنتوس، الذي استعاد نغمة الفوز بتغلبه على مضيفه بياتشينزا صفر-٢ في اول مباراة رسمية بقيادة المدرب كارلو انشيلوتي، فيتشنزا في مباراة سهلة نسبيا.

وفي المباريات الاخرى، يلتقي بولونيا مع امبولي. وسمبدوريا مع بياتشينزا، واودينيزي مع باري، وفينيتسيا مع بيروجيا.

اسبانيا

يواجه برشلونة المتصدر اختبارا صعبا عندما يحل ضيفا غداً الاحد على سلتا فيجو الثالث اكتشاف هذا الموسم ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة اسبانيا.

ويسعى برشلونة الى تأكيد تفوقه في الدوري خصوصا بعد فوزه على جريمه التقليدي ومطارده المباشر ريال مدريد ٣-صفر ضمن المرحلة السابقة، في حين سيحاول سلتا فيجو الوقوف ندا امام برشلونة لتقليص فارق النقاط الست الذي يفصل بينهما الى ٣.

وقد يستغل سلتا فيجو تعب لاعبي برشلونة الذين خاضوا أمس الاول مباراتهم ضد فالنسيا ٢-٣ ضمن ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اسبانيا.

ولن تكون مهمة ريال مدريد اليوم السبت والذي سحق الاربعاء الماضي مضيفه راسينج سانتاندر ٦-٢ ضمن مسابقة الكأس صعبة كثيرا عندما يستضيف اتلتيك بلباو صاحب المركز الثامن والذي يمر بفترة فراغ في الوقت الحالي.

ويحل مايوركا الثاني بفارق ٥ نقاط خلف برشلونة ضيفا على اوفييدو السابع غدا وكله امل في تحقيق فوز يجعله يقلص الفارق بينه وبين الفريق الكاتالوني.

ويستضيف ريال سوسييداد على ملعب انويتا دي سان سيباستيان اتلتيكو مدريد الذي لا يزال يبحث عن خلف لمدربه الايطالي اريجو ساكي الذي قرر اعتزال التدريب.

وفي المباريات الاخرى يلعب اليوم أكستريمادورا مع بيتيس، وراسينج سانتاندر مع سرقسطة، والافيس مع تينيريفي، واسبانيول مع ديبورتيفو كورونا، وسلمنقة مع فياريال. وفالنسيا مع بلد الوليد.

من الدوري الايطالي

انجلترا

يملك مانشستر يونايتد المتصدر فرصة ذهبية للاحتفاظ بفارق الاربع نقاط التي تفصله عن تشلسي عندما يحل ضيفا على كوفنتري اليوم السبت ضمن المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الانجليزي.

وكان مانشستر اهدر فوزا محققا الاربعاء الماضي بتعادله مع ارسنال حامل الثنائية (الدوري والكأس) ١-١ على ملعب «اولد ترافورد» ضمن قمة المرحلة الخامسة والعشرين.

ويحل تشلسي الثاني ضيفا على نوتنجهام فوريست، في حين يستضيف ارسنال الثالث ليستر سيتي. ويلعب استون فيلا الذي تراجع مستواه في مبارياته الاخيرة بعدما تصدر الترتيب فترة طويلة مع مضيفه ويمبلدون غدا الاحد.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اليوم بلاكبيرن مع شيفيلد ونزداي، ودربي كاونتي مع تشارلتون. وليدز مع ايفرتون. وليفربول مع وست هام، وميدلزبره مع توتنهام، وساوثمبتون مع نيوكاسل.

# مختطفو والد كامبوس يطالبون بفدية قدرها مليون دولار

■ طالبت المجموعة المسلحة التي قامت باختطاف الفارو «نونو» كامبوس والد حارس مرمى المنتخب المكسيكي لكرة القدم خورخي كامبوس في مدينة لوس امقيس بالقرب من اكابولكو بفدية قدرها مليون دولار لاطلاق سراحه.

وكان خورخي كامبوس عاد يوم الخميس على الفور الى المكسيك آتيا من هونج كونج حيث يشارك مع منتخب بلاده في دورة دولية ودية ليدخل في مفاوضات مع الخاطفين.

وكانت مجموعة مسلحة مكونة من ثمانية اشخاص قامت يوم الاربعاء باختطاف والد كامبوس الذي بلغ أمس ميلاده السادس والستين.

وربطت الصحافة المحلية العملية بثلاث فرضيات. اما ان الامر يتعلق بعملية لمجموعة ثوار (الجيش الثوري للشعب المتمرد). أو عملية خطف منظمة لعصابة سبق وخطفت صاحب مجموعة فندقية في سبتمبر الماضي. أو نتيجة لنزاع في المراهنات حول مسابقات الديوك والتي قد يكون الفارو كامبوس متورطا فيها.

وأعلن وكيل نيابة ولاية غيريرو أن ثماني عمليات اختطاف سجلت منذ ١٤ يناير الماضي قبل خطف الفارو كامبوس.





كامبوس لدى وصوله المكسيك

والد كامبوس

# العداء فردريكس يدعو اللجنة الاولمبية الدولية الى ترتيب البيت

■ دعا العداء النامبيي فرانكي فردريكس أمس الجمعة اللجنة الاولمبية الدولية الى تنظيم شؤونها الداخلية قبل ان تنصح الرياضيين بالصح والخطأ في موضوع العقاقير المحظورة رياضيا.

واضاف فردريكس ان اللجنة الاولمبية الدولية ليست اهلا لان تلعب دور الناصح بينما تنغمس في فضيحة فساد تتعلق باختيار المدن لاستضافة الدورات الاولمبية.

واضاف فردريكس «أمل ان تنظف اللجنة الاولمبية الدولية بيتها وتنظمه... إذ كيف تقول لنا انه ينبغي الا نغش وان نكون نظيفين في الوقت الذي يفعلون فيه كل هذه الاشياء القذرة».

وفردريكس هو حامل الميدالية الفضية لسباقي ١٠٠ و٢٠٠ متر في بطولة العالم السابقة لألعاب القوى ودورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا العام ١٩٩٦.

وجاءت تصريحات فردريكس قبل لقاء لالعاب القوى على المضمار الاولمبي لدورة سيدني العام ٢٠٠٠ يقام غدا الأحد.



ضمن سلسلة مبارياتهما التسع

# هوكي باكستان يلعب مع الهند اليوم

■ ضمنت باكستان الفوز بسلسلة مباريات الهوكي التسع التي تم الاتفاق على أدائها بين المنتخب الباكستاني والمنتخب الهندي. فقد فاز منتخب باكستان على منتخب الهند بأربعة اهداف مقابل هدفين وذلك خلال المباراة التي جرت بينهما في كراتشي... وبذلك تكون باكستان قد حققت خمسة انتصارات مقابل انتصار واحد للهند... ولاتزال هناك ثلاث مباريات أخرى الا أن باكستان ضمنت الفوز بمجموع هذه المباريات.

وكانت باكستان قد أدت خمس مباريات في الهند حققت الفوز في أربعة منها بينما حققت الهند فوزا واحدا... كما تم اقامة مباراتين في باكستان نجح المنتخب الباكستاني في تحقيق الفوز بهما.. وستجري المباراة السابعة اليوم السبت.

وتأتي هذه السلسلة من المباريات في اطار محاولات البلدين اذابة الجليد حول العلاقات الرياضية بينهما.

وتجدر الاشارة الى أنه تجرى حاليا في الهند سلسلة مباريات أخرى في لعبة الكريكيت مع باكستان ومن المعروف أن لعبة الكريكيت هي اللعبة الشعبية الاولى في كلا البلدين.

مهما كانت النتائج

# كيجان مدرب انجلترا تنتهي مهمته في يونيو

■ أعلن المدرب الجديد لمنتخب انجلترا لكرة القدم كيفن كيجان امس الأول أنه سيترك منصبه في يونيو المقبل مهما كانت النتائج التي سيحققها معه حتى ذلك الموعد.

وقال كيجان، غداة تعيينه مدربا جديدا للمنتخب خلفا لمواطنه جلين هودل الذي اقيل من منصبه بسبب تصريحاته حول المعوقين، «مهما حصل فان ذلك لن يغير في شيء».

وكان الاتحاد الانجليزي أعلن الاثنين الماضي رسميا تعيين كيجان مدربا جديدا للمنتخب لمدة اربعة أشهر فقط لان الاخير يرغب في انهاء عقده مع ناديه الحالي فولهام (درجة ثالثة) الذي يملكه رجل الاعمال الثري المصري محمد الفايد.

وسيشرف كيجان على تدريب المنتخب في مبارياته الثلاث الحاسمة ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ (المجموعة الخامسة) على التوالي ضد بولندا في ٢٧ مارس المقبل والسويد في ٥ يونيو وبلغاريا في ٩ منه، بالاضافة الى مباراة دولية ودية ضد المجر في ٢٨ ابريل.

وأضاف كيجان «أعتقد أنني قلت بصراحة اني لا أرغب في ترك فولهام. وكنت اقول دائما اني تعاقدت مع الفريق لتحقيق هدف الصعود الى مصاف اندية النخبة، واريد بلوغ ذلك».

وكان كيجان استلم تدريب فولهام في سبتمبر عام ١٩٩٧ عندما كان يحتضر في اسفل الدرجة الثالثة، فاطلق عملية الانقاذ وقد بدأ يجني ثمار جهوده اذ يتصدر فريقه ترتيب الدرجة الثالثة وهو مرشح بالتالي لبلوغ الدرجة الثانية في الموسم المقبل.





كيجان خلال المؤتمر الصحافي

ووعد كيجان رئيسه الفايد بتحقيق الصعود الى الدرجة الثانية، ووضع برنامجا يتطلب خمس سنوات للصعود بفولهام الى مصاف اندية النخبة وجعله «مانشستر يونايتد الجنوب» على حد قوله.

وقد وضع الفايد في تصرف كيجان ١٠ ملايين جنيه (نحو ١٦ مليون دولار) فتعاقد مع ١٦ لاعبا، بالاضافة الى ٢,٥ مليون جنيه لشراء ملاعب التدريب التابعة لجامعة لندن وترميمها، في حين يتدرب الفريق حاليا في روهامبتون.

وقال كيجان «اتفاقي مع الاتحاد الانجليزي يتعلق بقيادة المنتخب خلال اربع مباريات ولذلك أعلنا عن الامر منذ البداية، فجميع الاوراق على الطاولة وليس هناك مخطط سري، لن أغير رأيي وبعد المباريات الاربع سأترك المنصب لمدرب آخر».

واضاف «الايام الستة التي تسبق مباراة بولندا ستكون الاهم بالنسبة لي، يجب أن يجتمع اللاعبون خلالها حتى يكونوا على أتم الاستعداد لتحقيق نتيجة ايجابية».

وشدد كيجان على تألق اللاعبين الانجليز، وقال «لست بحاجة الى تتبعهم في الملاعب لانني اعرفهم جيدا. لدينا لاعبون ممتازون في هذا البلد، لكن لدينا ميل كبير لانتقادهم»، مضيفا «اني أتلهف لاختيار المنتخب وابلاغ اللاعبين بانهم في المستوى ومشاهدتم يتدربون».

## الفرنسي لوبوف مدافع تشلسي يعاني من مشكلة «الأنا»

■ أعلن قائد بلاكبيرن الانجليزي كريس ساتون أن مدافع تشلسي، الدولي الفرنسي فرانك لوبوف يعاني من مشكلة «الانا». وقال «اننا نعرف ان فرنسا احرزت كأس العالم وان لوبوف ساهم في ذلك الانجاز وله سمعة كبيرة لكنه يعاني من مشكلة الانا».

واضاف ساتون عقب المباراة التي جمعت بين تشلسي وبلاكبيرن ١-١ يوم الاربعاء ضمن الدوري الانجليزي «لعبت ضده أكثر من مرة وكان دائما مهذبا. لكنه لم يتوقف عن انتقاد اللعب الانجليزي وكرر مرارا ان اللعب الفرنسي احسن بكثير. اني متفق على ان تشلسي فريق جيد ولوبوف ايضا لكنه أغضبني عندما انتقد اللعب الانجليزي». وكانت فرنسا تغلبت على انجلترا ٢-صفر الاربعاء الماضي على ملعب ويمبلي.

## باساريللا ينفي اتصالاته مع اتلتيكو

■ رفض مدرب الارجنتين السابق دانيال باساريللا امس الأول في مدريد التعليق على الشائعات التي تروج حول مفاوضاته مع المسؤولين في نادي اتلتيكو مدريد الذين يبحثون عن خلف للايطالي اريجو ساكي الذي ترك الفريق مؤخرا.

كأس ايطاليا

# خسارة بولونيا امام فيورنتينا صفر-٢

■ خسر بولونيا امام فيورنتينا صفر-٢ في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم امس الأول.

وسجل كارمين ايسبوزيتو (٣٢) والدولي البرتغالي مانويل روي كوستا (٦٥) الهدفين.

وخطا فيورنتينا خطوة كبيرة نحو المباراة النهائية، التي اقترب منها ايضا بارما الذي تغلب أمس الأول على مضيفه انتر ميلان على ملعب «سان سيرو» بهدفين سجلهما الارجنتينيان خوان سيباستيان فيرون (٧٧) وابيل بالبو (٨٦). وسيطر بولونيا على مجريات المباراة. وكان الاقرب الى التسجيل بواسطة الدولي السابق جوسيبي سينيوري والدولي السويدي كينيث اندرسون. لكن دفاع فيورنتينا وخصوصا الحارس فرانشيسكو تولدو تألق في الذود عن مرماه.

ونجح فيورنتينا في افتتاح التسجيل اثر هجمة مرتدة ختمها المدافع ايسبوزيتو بتسديدة قوية من بعد ٢٠ مترا.

وشهد الشوط الثاني نفس سيناريو سابقه، فضغط بولونيا بحثا عن ادراك التعادل وكاد الروسي ايجور كوليفانوف يحقق المبتغى عندما سدد في العارضة، لكن روي كوستا حسم نتيجة المباراة باضافة الهدف الثاني في الدقيقة ٦٥ من ركلة حرة مباشرة.

ويقام اياب الدور نصف النهائي في ٩ مارس المقبل.

## جراف تبلغ نصف نهائي دورة هانوفر

■ بلغت الالمانية شتيفي جراف المصنفة ثالثة الدور نصف النهائي من دورة هانوفر الالمانية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٥٠٠ الف دولار بفوزها على النمسوية بربارا شيت الثامنة ٦-٢ و٦-٢ امس الأول. وبلغت الاميركية فينوس وليامز الثانية الدور ربع النهائي بتغلبها على اليابانية اي سوجييما ٦-٤ و٧-٥. وتأهلت الى المرحلة ذاتها الالمانية بربارا ريتنر بفوزها على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٢ ثم بالانسحاب. وخرجت السويسرية باتي شنايدر الرابعة والفرنسية ناتالي توزيا الخامسة من الدور ثمن النهائي. وخسرت شنايدر امام الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٥-٧ و٣-٦، وتوزيا امام الهولندية ميريام اورمانز ٤-٦ و٤-٦. وتلتقي جراف في نصف النهائي اليوم السبت مع مواطنتها ريتنر او الاميركية وليامس.



جراف

### ... وتعلن عودتها الى المنتخب الالماني

■ أعلنت الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى عالميا سابقا امس الأول عودتها الى صفوف المنتخب الالماني لكرة المضرب لخوض منافسات مسابقة كأس الاتحاد. وقالت جراف في تصريح على هامش دورة هانوفر التي بلغت فيها الدور نصف النهائي، «سألعب من جديد ضمن المنتخب».

## دورة بوجوتا: الصينية فانج الى ربع النهائي

■ بلغت الصينية فانج لي المصنفة اولى الدور ربع النهائي من دورة بوجوتا الكولومبية الدولية لكرة المضرب بعد فوزها على الاسبانية ايفا بيس ٣-٦ و٦-٢ و٦-١.

وبلغت الدور ذاته الارجنتينية بولا سواريز الرابعة بتغلبها على مواطنتها سيليستي كونتين ٦-٣ و٧-٦ (٧-٣).

وخرجت الهولندية سيدا نورلاندر الثانية من الدور ثمن النهائي لخسارتها امام البرازيلية فانيسا مينجا ٦-صفر و٣-٦ و٤-٦، والاسبانية ماريانا دياز-اوليفا السابعة بخسارتها امام الايطالية تاسبيانا جاربين ٣-٦ و٣-٦. وبلغت الكولومبية فابيولا زولواغا المصنفة خامسة المرحلة الثالثة بعد فوزها على الاسبانية جيميلا ريبيرا ٦-١ و٦-٢. وفازت اليونانية كريستينا راباداكي على السلوفاكية لودميلا سيرفانوفا ٦-٣ و٦-٤.

## دورة روتردام: كافلنيكوف يتخطى ارازي بسهولة

■ خرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية لدورة روتردام الهولندية الدولية في كرة المضرب بعد خسارته امام الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف ثانيا ١-٦ و٢-٦ امس الأول. وفاز البريطاني جريج روسيدسكي الخامس على الهولندي ادوين كيمبس ٦-١ و٦-٤، والروسي مارات سافين على السلوفاكي دومينيك هربتي ٧-٦ (٧-٤) و٥-٧ و٦-٣، والجنوب افريقي واين فيريرا على الفرنسي جيروم جولمار ٥-٧ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٤).

وخسر الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا امام الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٧ (٥-٧) و٦-٧ (٩-١١).

## الدوري الهولندي فيتيس ارنهم يقلص الفارق مع فيينورد

■ قلص فيتيس ارنهم الثاني الفارق الذي يفصله عن فيينورد المتصدر الى ٣ نقاط اثر فوزه على ضيفه بريدا ٣-١ ضمن المرحلة الحادية والعشرين من بطولة هولندا في كرة القدم.

ورفع فيتيس رصيده الى ٤٠ نقطة مقابل ٤٣ لفيينورد الذي تأجلت مباراته مع ليوفاردن الى ١٧ مارس المقبل.

وتعادل هيرينفين مع اياكس حامل اللقب ٢-٢. فتراجع الاول الى المركز السادس برصيد ٣٤ نقطة، في حين عزز الثاني مكانه في المركز الثالث برصيد ٣٥ نقطة.

وفاز ايندهوفن على تونتي انشكيده ٢-صفر وصعد الى المركز الخامس برصيد ٣٤ نقطة.

وخسر نيميغن امام فيلم تيلبورج صفر-٢، وتعادل فالفيك مع فورتونا سيتارد صفر-صفر.

ويلعب ماستريخت مع كيركراده في ٢٣ فبراير الحالي، في حين تم تأجيل مباراتي سبارتا روتردام مع دوتنشيم، واوتريخت مع الكمار الى وقت لاحق.

● ترتيب فرق الصدارة:

١- فيينورد ٤٣ نقطة من ١٨ مباراة
٢- فيتيس ٤٠ من ٢٠
٣- اياكس ٣٥ من ٢٠
٤- كيركراده ٣٤ من ١٩
٥- ايندهوفن ٣٤ من ٢٠
٦- هيرينفين ٣٤ من ٢٠



كأس اسبانيا [illegible]

# خسارة برشلونة أمام فالنسيا بسبب جايزكا

■ خسر برشلونة حامل اللقب أمام فالنسيا ٢-٣ امس الأول في ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم. وحقق فالنسيا فوزه بفضل هدفين للارجنتيني كلاوديو لوبيز (٥٢ و٥٨) وثالث للمدافع جايزكا مينديتا (٧٠)، في حين سجل الدوليان الهولندي باتريك كلويفرت (٤٩) والبرازيلي ريفالدو (٥٩) هدفي برشلونة.

وكان الشوط الاول متكافئا بين الفريقين، لكن الامر تغير في الشوط الثاني الذي شهد تسجيل ٤ اهداف في ١٠ دقائق. فكان برشلونة البادئ عن طريق كلويفرت (٤٩)، لكن فالنسيا رد بعد ٣ دقائق عبر لوبيز الذي أضاف هدفا ثانيا في الدقيقة ٥٨.

وأدرك برشلونة التعادل بواسطة ريفالدو في الدقيقة ٥٩. بيد ان مينديتا سجل هدف الفوز في الدقيقة ٧٠.

ولم يستغل برشلونة النقص العددي في صفوف فالنسيا عندما طرد حكم المباراة المدافع خوانفران في الدقيقة ٨٣.

وكان ريال مدريد فاز أمس الأول على مضيفه راسينغ سانتاندر ٦-٢، واتلتيكو مدريد على اسبانيول ٢-١، وتعادل مايوركا مع ديبورتيفو كورونا ١-١.

## دورة ممفيس: خروج فيليبوسيس من المرحلة الثالثة

■ خرج الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثانيا من المرحلة الثالثة لدورة ممفيس الاميركية الدولية لكرة المضرب اثر خسارته أمام الكندي دانيال نستور ٦-١ و٣-٦ و٦-٧ (١٠-١٢).

وبلغ الاميركي تود مارتن المصنف اول الدور ربع النهائي بفوزه على الدنماركي كينيث كارلسن ٧-٦ (٧-٣) و٦-٢، والالماني طومي هاس الثالث بتغلبه على البارغوايني رامون دلجادو ٧-٦ (٧-٢) و٦-٤، والارجنتيني ماريانو بويرتا السادس على حساب الاميركي ريتشي رينيبرج ٦-٤ و٦-٢ و٦-٤، والاميركي جان مايكل جامبيل السابع بفوزه على الاسترالي سكوت درايبر ٦-٢ و٧-٦ (٨-٦).

وبلغ الدور ذاته، الاميركي المخضرم جيم كورير بتغلبه على الايطالي لورنس تيلمان ٦-٧ (٥-٧) و٧-٥ و٦-١، والاسترالي اندرو ايلي بفوزه على التشيكي جيري نوفاك ٦-٤ و٤-٦ و٦-٤، والهولندي جون فان لوتوم بتغلبه على الاسترالي تود وودبريدج ٦-٤ و٦-٤.

### مونديال ٢٠٠٦ للرجبي

## اتحاد جنوب افريقيا مستعد لوضع ملاعبه بتصرف لجنة الترشيح

■ اعلن داني جوردان رئيس لجنة ترشيح جنوب افريقيا لاستضافة نهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٦ امس الأول ان اتحاد الركبي اقترح على اللجنة وضع ملاعبه بتصرفها.

وقال جوردان، الذي يشغل ايضا منصب رئيس اتحاد كرة القدم، «لقد أصبحت جنوب افريقيا من الان قادرة للاستجابة الى متطلبات الاتحاد الدولي (فيفا) سواء من حيث الملاعب او الاتصالات او وسائل النقل او الايواء».

واضاف جوردان ان رئيس اتحاد الركبي ريان اوبيرهوزلر اقترح عليه الفكرة أمس الأول، وقال «هنالك دعم كبير وحماس من قبل اتحاد الركبي كي تستضيف جنوب افريقيا المونديال». واشار جوردان الى ان جنوب افريقيا تتوافر فيها الان على الاقل حوالى عشرة ملاعب تتسع من ٤٠ الفا الى ٦٠ الف متفرج في الوقت الذي تطلب فيه الفيفا ثمانية ملاعب من هذا الحجم.

يذكر أن ٨ دول قدمت ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ هي فضلا عن جنوب افريقيا المانيا وانجلترا ومصر ونيجيريا وغانا والمغرب والبرازيل.

## ايقاف بن عربية لاعب بوردو

■ قررت لجنة الانضباط التابعة للرابطة الفرنسية ايقاف لاعب وسط بوردو علي بن عربية لمدة شهرين بسبب دفعه المراقب الرئيسي للمباراة التي جمعت بين فريقه ومرسيليا في ٤ فبراير الحالي قبل أن يدوس عمدا على قدم الحكم المساعد.

واعترف بن عربية بخطئه امام اللجنة، وهو سيغيب تاليا حتى ١٨ ابريل المقبل.

### دوري السلة الاميركي للمحترفين

## يوتا جاز يستعيد توازنه وفوز صعب لهيوستن

■ استعاد يوتا جاز توازنه ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بتحقيقه فوزه السابع في ٨ مباريات عندما تغلب على [illegible] ٩٧-٨٦.

وكان [illegible] بخسارته الاولى هذا الموسم امس الأول امام [illegible] ٧١-٦٠.

[illegible] يوتا بفضل تألق الثلاثي برايون راسل (٢١ نقطة و٤ [illegible] تمريرات حاسمة) وجف هورناتشيك (١٩ نقطة و٢ [illegible] تمريرات حاسمة) وكارل مالون (١٤ نقطة و٨ متابعات و٧ [illegible]).

وفي [illegible] الخاسر نيك فان اكسيل (١٩ نقطة و٤ متابعات و٨ [illegible]) وطوني فورتسون (١٥ نقطة و٩ متابعات وتمريرة [illegible]).

[illegible]

في اللحظات الاخيرة. ومني نيويورك نيكس بخسارته الثالثة في ٧ مباريات عندما سقط امام مضيفه كليفلاند كافالييرز ٧٤-٩٨. ولم تمنع النقاط الـ١٦ التي سجلها باتريك ايوينج (٦ متابعات وتمريرتين حاسمتين) نيويورك من الخسارة. وبرز من نيويورك أيضا الن هوستن (١٢ نقطة ومتابعتين و٥ تمريرات حاسمة) ولاري جونسون (١١ نقطة و٣ متابعات وتمريرة حاسمة واحدة).

وفي صفوف الفائز برز شاون كيمب (٢٠ نقطة و٩ متابعات)، وفيتالي بوتابينكو (١٧ نقطة و١٢ متابعة) وويسلي بيرسون (١٤ نقطة و٥ متابعات).

وحقق انديانا بيسرز فوزا صعبا على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٩-٩٦ بعدما تقدم فيلادلفيا في الشوط الاول ٤٧-٤٦.

وفرض الن ايفرسون نفسه نجما للمباراة بتسجيله ٣٣ نقطة و٣ متابعات و٩ تمريرات حاسمة لم تكن كافية لتجنب خسارة فيلادلفيا. واضاف مات جيجر ٢٢ نقطة و٦ متابعات. في حين تألق في صفوف انديانا، الذي حقق فوزه الخامس هذا الموسم في ٨ مباريات، انطونيو ديفز (١٤ نقطة و١٠ متابعات) وريجي ميلر (١٥ نقطة و٣ متابعات) وكريس ملين (١٢ نقطة). وحقق واشنطن ويزاردز فوزه الثاني هذا الموسم بتغلبه على تورونتو رابتورز ٩٥-٨٨، بفضل تألق متش ريتشموند (٣١ نقطة و٤ متابعات)، وورود ستريكلاند (٢٣ نقطة و٨ متابعات و١٧ تمريرة حاسمة). وفي صفوف الخاسر برز كيفن ويليس (٢٥ نقطة و١٢ متابعة و٤ تمريرات حاسمة) ودوج كريستي (١٦ نقطة و٢ متابعات و٥ تمريرات حاسمة).

### مباريات اليوم

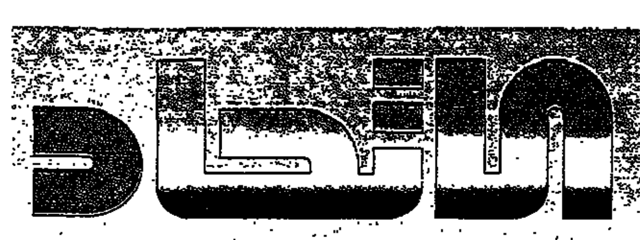
وفيما يلي برنامج المباريات التي ستقام اليوم السبت ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين: يلعب ميامي هيت مع هيوستن روكتس، وسياتل سوبر سونيكس وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز، وميلووكي باكس مع اتلانتا هوكس، ونيو جيرسي نتس، وبورتلاند تريل بلايزرز مع جولدن ستايت ووريرز ولوس انجليس كليبرز مع فينكس صنز.

## اللجنة الاولمبية التشيلية تقبل استقالة امينها العام

■ قبلت اللجنة الاولمبية التشيلية امس الأول استقالة امينها العام كريستيان رودريغيز والتي كان قدمها الاثنين الماضي في اطار فضيحة الرشاوى التي تحوم حول ترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢.

وكانت اللجنة الاولمبية التشيلية طردت رئيسها سيرجيو سانتاندر، عضو اللجنة الاولمبية الدولية، بسبب حصوله على ٥٠٠٢٠ دولارا من لجنة ترشيح سولت لايك سيتي في الفترة بين ديسمبر ١٩٩٣ ويناير ١٩٩٤ وذلك حسب تقرير لجنة التحقيق التابعة للجنة المنظمة.

وكشف تقرير لجنة التحقيق التابعة للجنة الاولمبية الدولية ان رودريجيز كان صلة وصل في حصول سانتاندر على هذا المبلغ، وقد نفى رودريجيز التهمة وعلل قرار استقالته بعدم تمكنه من اثبات براءته.





## «قصة مونيكا» الشهر المقبل

■ لندن - ق.ن.أ: اعلن في العاصمة البريطانية لندن أن كتابا يروى قصة علاقة الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع مونيكا لوينسكى عندما كانت متدربة في البيت الابيض سيطرح في الاسواق في الخامس من شهر مارس المقبل.

ويحمل الكتاب عنوان(قصة مونيكا) وهو من اعداد المؤلف اندرو مورتون الذى أعد من قبل السيرة الذاتية للاميرة البريطانية الراحلة ديانا . وسيصدر الكتاب في وقت واحد في بريطانيا والولايات المتحدة عن دار النشر البريطانية مايكل أومارا .

## «الفيشار»... حبوب للسعادة!

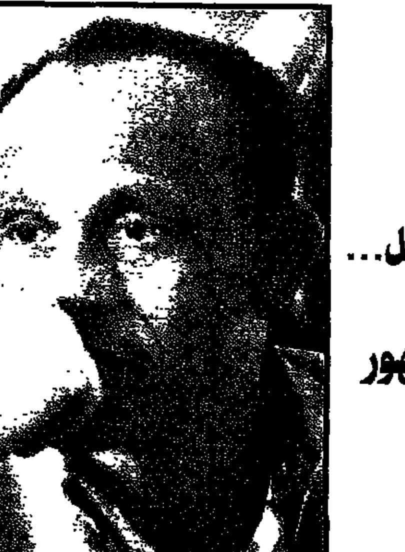
■ القاهرة - داليا أنور:

■ هل تصدق أن «الفيشار» يحفظ التوازن العضوي والنفسي للإنسان؟ وأنه يتفوق على «القهوة» في تنبيه المخ، ويجلب الاحساس بالسعادة والبهجة دون أية آثار جانبية؟ هذه حقائق كشفت عنها دراسة علمية حديثة بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة، حيث أكد الدكتور فوزي الشوبكي خبير التغذية بالمركز - في دراسته - أن تناول الفيشار يحفز خلايا المخ على إنتاج مادة «السيروتونين» المسؤولة عن الحفاظ على التوازن العضوي والنفسي للانسان، والتي تعد من أهم الموصلات العصبية اللازمة لتنبيه خلايا المخ، وزيادة اليقظة دون حدوث أي ارتفاع في ضغط الدم، أو زيادة دقات القلب، ليتفوق الفيشار في هذا المجال على «الكافيين» الموجود في القهوة. ومادة «السيروتونين» مسؤولة أيضا عن توليد الشعور بالبهجة والسرور، والاقبال على الحياة. وأضاف أن «الفيشار» يحتوي على المجموعة المتكاملة من فيتامين «ب» المركب، وهي من أهم العناصر الغذائية لسلامة الموصلات العصبية في المخ والجهاز العصبي في كل الجسم. وأشار الى أن الفيشار يحتوي أيضا على كمية مناسبة من البروتين، والأحماض الأمينية اللازمة لتجدد الخلايا الداخلية لجسم الانسان، خاصة خلايا المخ، بالاضافة الى فيتامينات «أ»، و«هـ»، و«ك» اللازمة لصحة وسلامة الانسان.



اقرأ غداً

## قضايا ودراسات
## الخصخصة والبلدان النامية




### الوان
### محمد صبحي: خائف من الفشل... ومرغوب من الجمهور

مما لا شك فيه أن ما حققته دولة الامارات العربية المتحدة من انجازات عظيمة جعلها تتبوأ مكانة مرموقة بين سائر دول العالم إنما يعود الى قوة الاتحاد الذي تأسس العام ١٩٧١، حيث ضربت دولة الامارات أروع الأمثلة في تعميق معنى ومفهوم الاتحاد الذي لا يمكن تحقيق النجاح الحقيقي إلا تحت مظلته. واليوم أصبح أبناء الامارات جميعا يشعرون بالولاء والانتماء لدولة واحدة ولتراب واحد. وتفرض علينا المسؤولية الوطنية أن نعمل جميعا على تجسيد مفهوم الهوية والمواطنة الواحدة، ومن هنا يجب علينا عندما نمثل الامارات في الخارج أن تكون مشاركتنا السياسية والاقتصادية والثقافية تمثيلا لدولة الاتحاد.

إن الانسجام أو التناسق بين الكلي والجزئي هو السبيل الوحيد لتحقيق الصالح الوطني والصالح المحلي في آن واحد. ويعود الفضل في ارساء هذا المبدأ الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وكان التفاف أصحاب السمو حكام الامارات حول هذا المبدأ الحصن المنيع للمسيرة الاتحادية المظفرة على امتداد ما يربو على ربع قرن من الزمان. ومن ثم فان أي نشاط أو انجاز تقوم به أي امارة من الامارات ينبغي ان يتم تحت شعار الدولة الاتحادية التي تمثل الكل الاجتماعي والحضاري لجميع المواطنين.

إن أشد ما يؤلمنا هو ما حدث مؤخرا في معرض القاهرة الدولي للكتاب حيث شاركت المؤسسات الثقافية الوطنية تحت مظلة دولة الامارات العربية المتحدة، بينما انفصلت عنهم وبصورة تدعو للدهشة والاستغراب دائرة الثقافة والاعلام في امارة الشارقة - برغم وجود قسم للدائرة ضمن جناح الدولة - هذا الأمر أثار تساؤلات عدة لدى الأوساط الثقافية عن مغزى هذه المشاركة المستقلة من مؤسسة وطنية كبيرة يفترض أنها تحرص كل الحرص على أهمية وحدة الصف، خاصة في المحافل الخارجية.

وإذا افترضنا أن لدى الدائرة وفرة في الامكانيات والموارد فانه كان من المتوقع أن تخصص للمساهمة في ابراز ودعم المشاركة الموحدة بدلا من اظهار الامارات وكأنها تتكون من كيانات مستقلة. وللأسف لم تتوقف الدائرة المذكورة عند ذلك الحد، بل أقامت أيضا أمسيات ثقافية استثنت من خلالها مشاركة ممثلي المؤسسات الثقافية الوطنية الأخرى التي كانت مشاركة بصورة موحدة في المعرض.

إن هذا التصرف الفردي بعيد كل البعد عن المبادئ التي عهدناها في عاصمة الثقافة العربية. لذا نأمل من المسؤولين في دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة بأن يبتعدوا عن المشاركات الخارجية المستقلة، لان الامارات دولة واحدة وثقافتها واحدة وترابها واحد. ونتمنى أن تكون هذه الحادثة تصرفا فرديا عارضا انتهى بانتهاء فعاليات معرض القاهرة للكتاب.

إننا لا ننكر مزايا التنافس بين المؤسسات الثقافية في دولة الامارات العربية المتحدة، لأن مثل هذا التنافس ينعكس انعكاسا ايجابيا ومثمرا على مجتمعنا كله، ولكن ينبغي ألا يكون ذلك على حساب صورتنا الوطنية في الخارج، ويستثنى من ذلك المشاركات أو المعارض التي لم تشارك فيها الدولة. أليس من الأفضل أن يكون التنافس وفقا لمبدأ «التنوع في اطار الوحدة»؟ ولو تم ذلك لاستطعنا ان نعلي بالفعل شأن دولتنا الاتحادية، من دون أن ينتقص ذلك من شأن أي امارة من اماراتنا الحبيبة. ورحم الله من قال:

إن القداح اذا اجتمعن فرامها
بالكسر ذو حنق وبطش أيد
عزت فلم تكسر، وان هي بددت
فالوهن والتكسير للمتبدد

عبدالناصر جمعة

## وشجون

علي جاسم

بعد صدور قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية في القطاعين العام والخاص، والذي بكل المقاييس يعتبر خطوة مهمة على طريق التوطين في القطاع الخاص وحفز وتشجيع المواطنين للالتحاق بالعمل في هذا القطاع الاقتصادي الهام، تستوجب الاهمية التوقف عند مميزات هذا القانون ومظاهره الفاعلة في دفع عملية التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد.

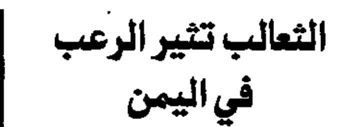
ويأتي في مقدمة هذه المميزات وهذه المظاهر تأمين مستقبل المواطن وابنائه واسرته، سواء كان موظفا في القطاع العام أو القطاع الخاص. وتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي له، الذي يدفعه الى المزيد من العمل والمزيد من الجهد والعطاء والمشاركة بقوة في اتجاه نهضة البلاد وتطورها وتقدمها.

ولعل أيضا من ابرز هذه المميزات التي تكمن في هذا القانون ومظلته الاجتماعية، تحقيق الحياة الكريمة للمواطنين واسرهم بعد سنوات من الخدمة في مختلف اجهزة الدولة ومؤسساتها الحكومية وشركات ومؤسسات القطاع الخاص، والتي يبحث عنها كل فرد من افراد هذا المجتمع وتأمين مستقبل الاسرة والابناء.

وثالثة هذه المميزات لهذا القانون الذي يعد دفعة قوية لمسيرة التنمية وفي اعطاء الحافز على العمل والانتاج، انه سيكون له اثر بالغ في تغيير سوق العمل وفي تعزيز سرعة حركة العمل في القطاعين الحكومي والخاص، اضافة الى معالجة أوجه الخلل في القطاع الخاص الذي يعاني من عدم وجود المعاش التقاعدي للمواطن بعد نهاية الخدمة في هذا القطاع، وكذلك أيضا انه يمثل اصلاحا لبعض الجوانب السلبية في الخدمة المدنية التي كثيرا ما انعكست واضرت بالمواطن في حقوقه وحقوق اسرته وابنائه.

ومن مميزات القانون أيضا انه يفتح الطريق واسعا للاجيال الجديدة من الخريجين المواطنين بعد تقاعد الكثيرين من الموظفين في مختلف جهات العمل الحكومية والمحلية، ويفتح الطريق أيضا لهم للعمل في القطاع الخاص بعد أن توفر لهم هذا المعاش التقاعدي في المؤسسات والشركات، وهم أحوج ما يكونون اليه لتحفيزهم وتشجيعهم واغرائهم للعمل في القطاع الخاص الذي يحتاج جهودهم وطاقاتهم، وخاصة وأننا على طريق توطين هذا القطاع.

وتبقى الميزة الاخيرة، أن القانون لم يوفر الاستقرار الاجتماعي والنفسي للمواطنين فحسب بل لابنائهم وللاجيال الجديدة القادمة، حيث وفر لهم من الآن الرعاية والامان وضمن لهم الحياة الكريمة التي تنتظرهم من خلاله ومن خلال مميزاته ومظاهره الايجابية حاضرا ومستقبلا.



## الثعالب تثير الرعب في اليمن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ يتناقل سكان وأهالي محافظة المهرة بشرق اليمن الحديث حول وجود ٣٠ ثعلبا مسعورا في مدينة الغليظة عاصم المحافظة قدمت من الصحراء وأثارت الرعب بين الأهالي.

وذكرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية ان الثعالب عضت احد السكان مما ادى الى موته في الحال.

وكلفت السلطات المحلية في المهرة فرقا ميدانية لمطاردة الثعالب والقضاء عليها.

## ... وحيوان غريب يهدد أغنام زنجبار

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ في مدينة زنجبار بمحافظة أبين ازداد قلق السكان من جراء مباغتة حيوان مفترس غريب الأطوار يقوم بالهجوم على احواش وحظائر المواشي منذ اكثر من شهر، ويلتهم كل ماي داخلها من اغنام وماعز.

وحسب وصف أهالي المدينة يختلف في طبائعه عن الذئاب او الضباع التي عندما تهجم على الاغنام لا تعاود الهجوم في المكان نفسه.

## «الباجيت» سيد الموقف

■ باريس - سيد حمدي:

■ صدر تقرير فرنسي تضمن معلومات مثيرة وطريفة عن خبز «الباجيت» الذي يعد احد اهم الرموز في فرنسا بعد برج «ايفل». فقد تبين انه يمثل نحو ثلاثة ارباع اجمالي انواع الخبز الذي يستهلكه الفرنسيون. واظهر التقرير ان الرجل الفرنسي اكثر شراهة من المرأة في تناول انواع الخبز عامة الذي يبلغ متوسط استهلاك الفرد منه مائة وستين جراما في اليوم. ولوحظ ان الشباب باتوا يقبلون اكثر واكثر على الخبز الريفي بالمقارنة مع العقود الماضية.

وقد بلغ الخبز مبلغا مهما في التركيبة الاقتصادية للبلاد. بحيث وصل حجم المبيعات من الخبز المصنوع يدويا العام الماضي الى اثنين وخمسين مليار دولار. ينتجها خمسة وثلاثون الف مخبز صغير مقابل خمسة مليارات دولار للخبز المصنع المنتج آليا. ويعمل مائة وستة وعشرون الف شخص في هذه الصناعة التي بقت من اهم أوجه الترويج السياحي لفرنسا.



تتواصل في مدينة نيويورك عروض ازياء الخريف والشتاء المقبلين. وهنا عارضة تقدم زيا ضمن التشكيلات الجديدة. (رويترز)



مسؤول التسويق بشركة «سواتش» للساعات في طوكيو يعرض اول ساعة معصم رقمية ابتكرتها الشركة السويسرية تقوم الى جانب عرضها للتوقيت المحلي بعرض وحدة جديدة للزمن اطلق عليها «بيت او الضربة» واصبح اليوم الف وحدة منها وهي تساوي ٤ , ٨٦ ثانية، ومن المقرر ان تطرح الساعة الجديدة في الاسواق الشهر الحالي بسعر ٨٣ دولارا اميركيا. (اف ب)

## حادث مصرع ديانا: التحقيق لايزال جاريا

■ باريس -اف ب: افاد مصدر قضائي ان محامي محمد الفايد طلبوا امس الاول من قاضيي التحقيق اللذين حققا طوال ١٧ شهرا في الحادث الذي أودى بحياة الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد، ان يستمعوا الى دبلوماسيين بريطانيين يعملان في باريس.

وكان القاضيان هرفي ستيفان وماري كريستين ديفيدال قد اطلعا المحامين في التاسع والعشرين من الشهر الماضي على نهاية التحقيق وابلغاهم ان لديهم مهلة عشرين يوما لطلب تحقيقات اضافية. ويأمل والد دودي الفايد ان يستمع القاضي الى سبيرمان الذي يبدو انه من اجهزة الاستخبارات البريطانية «مكافحة التجسس ام اي-٦» والى جونستون السكرتير الاول في سفارة بريطانيا في باريس المكلف بالعلاقات السياسية.

من جهة اخرى طلبت عائلة سائق السيارة هنري بول الذي لقي حتفه ايضا في الحادث من القاضيين ان يجريا مقابلة بين خبيرهما الخاص والخبير الرسمي الذي حدد نسبة الكحول في دم السائق ب ٧٥ ,١ جرام.

اما تريفور ريز-جونز الحارس الذي نجا من الحادث فانه طلب مثول مسؤولي فندق «ريتز» وشركة «ايتوال ليموزين» التي اجرت السيارة بتهمة «تعريض حياة الاشخاص الى الخطر». واتهم مسؤولي الفندق لانهم كلفوا هنري بول بقيادة السيارة واتهم شركة ايتوال ليموزين لانها قبلت بان يتولى هنري بول، الذي يعمل في جهاز امن فندق ريتز، قيادة هذه السيارة.

## مرض غامض يحصد ٣٥٠ شخصا في افغانستان

■ اسلام اباد رويترز: قالت مصادر المعارضة الافغانية أمس الأول ان مرضا غامضا قتل اكثر من ٣٥٠ شخصا في شمال شرق افغانستان ويحصد ارواح المئات. وافادت تقارير بحدوث الوفيات في اربع مناطق باقليم بدخشان على الحدود مع الصين وطاجيكستان في مناطق خاضعة لسيطرة قوات الفصائل المعارضة لحركة طالبان التي تسيطر على ٩٠ في المئة من البلاد. وقالت المصادر ان منطقة دارواز كانت اشد المناطق تأثرا بالمرض واعراضه ارتفاع في درجة الحرارة واسهال حاد ورعشة. ودعت المصادر الى اجراءات علاجية عاجلة. وقال احد مسؤولي فصائل المعارضة «انه ليس الكوليرا وليس التيفود انه مرض غريب جدا، ولم نسمع عنه مطلقا في الماضي هنا».

واقليم بدخشان الجبلي النائي واحد من افقر الاقاليم الافغانية. وقالت مصادر المعارضة ان منطقة دارواز تغطيها الثلوج الكثيفة مشيرة الى ان الوصول اليها من وسط الاقليم يستغرق ١٢ يوما سيرا على الاقدام او باستخدام الدواب.

## المحافظ المصارع يستقبل هافل بـ «الروك اند روك»

■ سانت بول - (الولايات المتحدة) - ا ب: يعد محافظ ولاية مينيسوتا الاميركية المصارع السابق جيسي فنتورا الملقب «ديبودى» من الد اعداء ربطة العنق التقليدية والملابس الرسمية في الاحتفالات والحفلات. وظهر من الفرحة عندما علم ان ضيفه القادم الربيع المقبل الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل يشاركه هذا التوجه ويفضل حفلات «الروك اند رول» على المآدب والحفلات الرسمية لذلك اعلن المصارع السابق عن بدء الخطوات الخاصة بالترويج عن الرئيس التشيكي الذي يزور ولاية مينيسوتا ضمن زيارته الرسمية الى اميركا الربيع المقبل. وقال فنتورا انه يعتزم عليه من الآن اختيار فرقة «روك اند رول» محلية للحفل الذي سيقيمه لحفلة خلال زيارته المقبلة.

زائرة لقاعة «مقتطفات» من الموسيقى الشعبية في المركز الوطني الجديد لهذا النوع من الفن والذي سيفتتح رسميا في شيفلد في انجلترا الاول من مارس المقبل تطالع امس الاول احدى الشاشات التي تتيح متابعة الموسيقى بالصوت والصورة بتقنيات ثلاثية الابعاد. (رويترز)

## في أميركا... السخرة تزدهر

■ واشنطن - د ب ا: نقلت وكالة الأنباء الالمانية عن مصادر جمعيات ومنظمات الحقوق المدنية والمحامين انتشار ظاهرة السخرة في الولايات المتحدة لاسيما في اوساط العمالة المهاجرة وخاصة خدم المنازل الذين يقوم بجلبهم دبلوماسيون اجانب يعملون في المنظمات الدولية والأمم المتحدة. وعرضت الوكالة حالات لعمال اجانب يقضون ساعات عمل طويلة دون دفع اجورهم ويلقى البعض منهم معاملة سيئة.

وتزداد الاحتجاجات ضد هذه الاساليب في الولايات المتحدة، فقد احتج الطلاب بجامعتي جورج واشنطن في واشنطن وجامعة ديوك في شمال ولاية كارولينا على أن شركاء الجامعات التجاريين لا يذكرون أين تتم صناعة القمصان وقبعات البيسبول التي تحمل شعار الجامعتين.

وقال كيال كرافتون الذي شارك في تنظيم الاحتجاجات «ان ذلك امر هام حتى نتأكد انه لا يتم استغلال أحد باسم جامعتنا». ولجانيت رينو المدعى العام رأي مماثل وقد شكلت مجموعة خاصة للتحقيق في قضية العبودية الحديثة.

## ... وعند الفرنسيين العبودية جريمة ضد الانسانية

■ باريس -اف ب: اقرت الجمعية الوطنية الفرنسية امس الاول اقتراح قانون يعتبر ان تجارة الرق والعبودية «جريمة ضد الانسانية». وكان جزء من الاوساط السياسية في المقاطعات الفرنسية ما وراء البحار يطالب بذلك منذ العام الماضي خلال الاحتفالات بالذكرى ١٥٠ لالغاء العبودية.

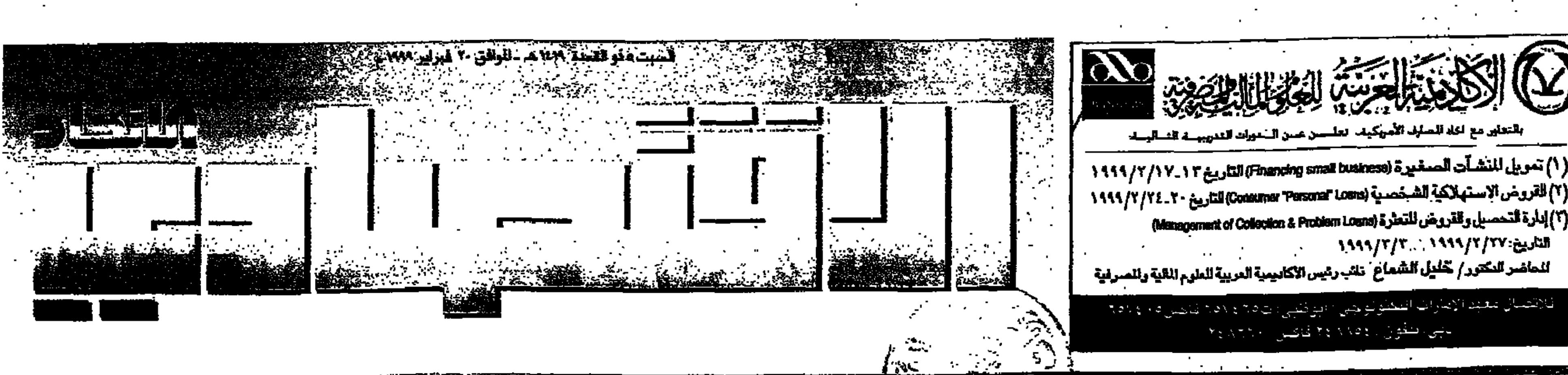
وينص مشروع القانون الذي عرضته النائبة الاشتراكية كريستيان توبيرا-ديلانون من جويانا الفرنسية على ان فرنسا «تقر ان تجارة الرق عبر الاطلسي وهذه التجارة في المحيط الهندي من جهة والعبودية من جهة اخرى، التي مورست اعتبارا من القرن الخامس عشر في القارة الاميركية وفي منطقة الكاريبي وفي المحيط الهندي واوروبا في حق الافارقة والاميركيين-الهنود والمدغشقريين والهنود، تشكل جريمة ضد الانسانية».

ويقضي الاقتراح بتشكيل «لجنة مؤلفة من شخصيات مؤهلة لاقامة النصب التذكارية على الاراضي الوطنية كافة» ولاعطاء هذه المسائل «موقعا مناسبا» في الكتب المدرسية. ويبقى ان يدرس مجلس الشيوخ مشروع القانون هذا الذي اقر الان في قراءة اولى.

## صم أميركا تجاوزوا عالم الصمت

■ واشنطن - رويترز: خلال ٢١ عاما قضاها كمدير فني لكلية جالوديت للصم وضعاف السمع قدم تيم مكارثي طلابه الى عالم يتجاوز الصمت. فقد استخدم الرقص والمسرح ولغة الاشارات الخلاقة والفنانين من ثقافات مختلفة لمساعدة طلابه على اكتشاف متعة الاتصال من خلال الحركة والفن المسرحي - ومنذ عام ونصف بعد تقاعده من ادارة جالوديت قرر مكارثي ان الوقت قد حان لتعليم هؤلاء نفس الدروس بعيدا عن قاعات الدراسة في واشنطن. وكون مكارثي مجموعة فنية جديدة اطلق عليها اسم «كويست» تحت اشراف برنامج الدارسين الشبان بكلية جالوديت والذى ينتج اعمالا مسرحية وراقصة واعمالا صامتة تعتمد على الاشارات بمجموعة متنوعة من الممثلين الصم وضعاف السمع والعاديين. وقال ان «مهمتنا هى استغلال الفنون لتشجيع التفاهم بين كل الناس ولتشجيع التفوق ومساعدة الناس المهمشين لتحقيق كل امكانياتهم». ولكن عندما تطفأ انوار المسرح وتنار اضواء خشبته تنعل فرقة «روود ساينس» المتجولة التابعة لمجموعة كويست اكثر من ذلك.






# ٣١ مليون درهم الارباح المتوقعة لشركة الامارات للتأمين

■ حسن شرف:

■ توقعت مصادر مصرفية ان تحقق شركة الامارات للتأمين نموا طفيفا في ارباحها العام الماضي مقارنة بالعام ١٩٩٧ لتتجاوز الارباح الصافية ٣١ مليون درهم.

وحدد تقرير حديث لبنك الاتحاد الوطني ثلاثة سيناريوهات يتم على أساسها حساب الأرباح المتوقعة، ووفقا للسيناريو الأول فانه: «يفترض الا يحدث اي تغيير في الأوضاع التجارية. وأن اجمالي الأقساط المكتتبة ستظل على مستوياتها التي كانت عليها في العام ١٩٩٧. والتعويضات التأمينية ستستمر في النمو بنسبة ٢٠٪. ويتوقع انخفاض ارباح التأمين في العام ١٩٩٨ غير ان الشركة ستحافظ على نموها من خلال تحقيق زيادة من دخل الاستثمارات. ولذلك يتوقع أن تحقق الشركة نموا بنسبة ٢٪ في ارباحها الصافية في العام ١٩٩٨ لتصل الى ٣١,٣ مليون درهم مقارنة بـ٣٠,٧ مليون درهم في العام ١٩٩٧. ويتوقع ان يحقق ربح السهم نموا من ٥١,٢٤ درهم للسهم الواحد في العام ١٩٩٧ الى ٥٢,٢١ للسهم في العام ١٩٩٨. ويتوقع السيناريو الثاني تحقيق تحسن محدود حيث يفترض ان تشهد شركة الامارات للتأمين نموا طفيفا في الاقساط المكتتبة. وبمقتضى ذلك يتوقع ان تشهد الشركة نموا بنسبة ٢٪ في صافي الأرباح لتصل الى ٣١,٦٦ مليون درهم. ويتوقع ان يحقق ربح السهم زيادة من ٥١,٢٤ درهم الى ٥٢,٧٧ درهم للسهم الواحد.

وأشار السيناريو الثالث الى تحقيق تحسن معتدل حيث «يفترض ان تحقق الشركة نموا بنسبة ٥٪ في الأقساط المكتتبة وبنسبة ٢٥٪ في التعويضات التأمينية. وبمقتضى هذه الافتراضات يتوقع ان تحقق الشركة نموا بنسبة ٤,٢٣٪ في صافي ارباحها في العام ١٩٩٨ لتصل الى ٣٢,٠٤ مليون درهم في العام ١٩٩٨. ويتوقع ان يرتفع ربح السهم من ٥١,٢٤ درهم الى ٥٣,٤١ درهم للسهم الواحد.

وبالنسبة لمضاعف سعر السهم افترض التقرير ثلاثة سيناريوهات أيضا حيث «يفترض الأول ان يظل مضاعف سعر السهم عند المستوى الحالي وهو ١٧,٩٥ مرة» اما الثاني فيفترض» ان يصل الى ١٩,٩٦ مرة والثالث الى ١٨,٥ مرة. ونتيجة لذلك يصل سعر السهم الى ٩٤٠ درهما على الأقل و١٠٦٦ درهما بأقصى تقدير». وأضاف التقرير انه «في أوائل التسعينات كانت شركة الامارات للتأمين واحدة من أكثر الشركات ربحية في قطاع التأمين حيث بلغ معدل العائد على السهم ٢٩٪ ومعدل العائد على الموجودات ٢٤٪». واوضح التقرير أن «التباطؤ في قطاع التأمين على مدى العامين الماضيين أثر سلبا على ارباح التشغيل وربحية الشركة».

## بتكلفة ٧٣٥ مليون درهم
# مشروع في الشارقة لانتاج المغنيسيوم

■ الشارقة - وام: قال عمران تكوك رئيس شركة نورمان ومدير عام شركة ماربلكو العاملة في مجال الجرانيت والرخام بمنطقة الحمرية ان شركة نورمان تتفاوض حاليا مع احدى اكبر الشركات الاستثمارية في دولة الامارات لتوقيع عقد تمويل خاص باقامة مشروع استثماري ضخم لانتاج سبائك المغنسيوم والحديد تبلغ تكلفة انشائه ٢٠٠ مليون دولار (٧٣٥ مليون درهم) ويستغرق تنفيذه من ١٨ الى ٢٤ شهرا. واضاف ان هذا المشروع يعتبر من اهم المشاريع في هذا المجال في منطقة الشرق الاوسط واسيا من حيث الانتاج ويضاهي مشروع دوبال في المنطقة الحرة بجبل علي من ناحية الاستراتيجية الصناعية حيث تشير دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع الى ان انتاجه السنوي يصل الى ٦٠ الف طن سنويا في المرحلة الاولى. وأكد ان حكومة الشارقة تولي هذا المشروع عناية خاصة وقررت تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة انشاء رصيف خاص بطول ٢٥٠ مترا بميناء الحمرية لخدمة هذا المشروع الضخم الذي يقام على مساحة ٨٠٠ الف متر مربع ويعمل في المرحلة الاولى ٢٥٠ عاملا. وأشار عمران الى ان شركة ماربلكو العاملة بالمنطقة الحرة بالحمرية بدأت منذ فترة بتنفيذ مشروع ضخم لانتاج الجرانيت والرخام يقام على مساحة ٥٠ الف متر مربع وينفذ على ثلاث مراحل خلال فترة اربع سنوات ويصل انتاجه في المرحلة الاولى الى ٢٠٠ الف متر مربع سنويا.

## مفاوضات لتملك محطة للكهرباء في باكستان
# «الأوفست» يطلق العام الحالي شركة جديدة للتطوير العقاري

■ دبي - عاطف فتحي:

اعلن بيتر ايدنت مدير المشروعات في برنامج المبادلة «الاوفست» ان البرنامج يخطط لاطلاق ثلاث شركات جديدة خلال العام الحالي احداها تعمل في مجال التطوير العقاري وشركتان تعملان في مجال البتروكيماويات والصناعات الاساسية.

وقال ايدنت في تصريحات خاصة الى «الاتحاد» ان استراتيجية «الاوفست» تقوم على دعم خطط التنويع الاقتصادي في الدولة من خلال مجموعة كبيرة من المشروعات تغطي مجالات عديدة ومتباينة موضحا ان مشروعات «الاوفست» حتى الآن شملت قطاعات مختلفة مثل القطاع الصحي وقطاع المواد الغذائية وبناء السفن والتمويل والقطاع التكنولوجي وغيرها من القطاعات.

وقدر ايدنت حجم استثمارات البرنامج في مشروعات وشركات جديدة في الدولة خلال العام الماضي بحوالي ٧٠٠ مليون درهم، وقد اطلق البرنامج ثلاث شركات خلال العام ونصف العام الاخير هي الواحة العالمية للتأجير و«تبريد» و«اسماك».

وردا على سؤال حول خطط «الاوفست» للعام الحالي قال ايدنت ان البرنامج سيواصل سياساته الرامية للتنويع الاقتصادي، والتي تسعى في الوقت نفسه لجذب الشركات العالمية للعمل في ابوظبي ودولة الامارات بصفة عامة.

وقال ايدنت ان احدث مشروعات «الاوفست» للعام الحالي سيكون في قطاع التطوير العقاري، مستبعدا ان يأخذ المشروع الجديد نفس صيغة شركة «اعمار» العقارية، مؤكدا انه لن «ينسخ» مشروعا قائما، وسيعتمد صيغة متميزة خاصة به تضيف الكثير للقطاع العقاري في الدولة.

وحول تأخر برنامج «الاوفست» في طرح مشروعات صناعية كبرى تركز على البتروكيماويات والصناعات الاساسية قال ايدنت ان «الاوفست» كان يدرس على مدى السنوات الاربع الماضية انشاء شركات شبيهة بشركة «صناعات»، وعندما اطلقت حكومة دبي المشروع، لم يكن من المعقول ان يكون هناك مشروعان في مجال واحد ومن هنا جاء دخول «الاوفست» في اطار شراكة مع حكومة دبي لتنفيذ مجموعة من المشروعات الضخمة.

واشار ايدنت الى وجود عدد من المشروعات الجاهزة للتنفيذ في قطاع البتروكيماويات والصناعات الاساسية، وسيتم اطلاق مشروعين منها بمجرد انتهاء اجراءات تأسيس شركة صناعات الامارات.

وردا على سؤال حول ما تردد بشأن سعي «الاوفست» لتملك محطة الكهرباء في كراتشي في باكستان من خلال شركة «صناعات الامارات» قال مدير المشروعات في «الاوفست»: لا انكر اهتمامنا بالعمل في هذه الدولة، ونحن ضمن مجموعة من المؤسسات يتراوح عددها بين سبع وثماني مؤسسات تسعى لتملك هذه المحطة، ولكن لم يحدث شيء حتى الآن. وحول ضعف الاقبال على الاكتتاب في شركة «اسماك» آخر مشروعات «الاوفست» قال ايدنت، لقد تم تغطية الاكتتاب بالكامل ويعد النشاط الذي تعمل فيه شركة «اسماك» من اهم الانشطة المناسبة للمنطقة التي تتمتع بشواطئ طويلة وثروة سمكية، وحسب دراسة جدوى المشروع فان ربحية المشروع عالية، كما انه يساهم في خلق صناعة جديدة هي صناعة تعليب الاسماك التي يمكن ان تنجح بشكل كبير في هذه المنطقة.

وقال ايدنت ان «اسماك» ستنشئ مجموعة من المزارع في ابوظبي والامارات الشمالية وكذلك مصانع التعليب وتتطلع للعمل في رأس الخيمة والفجيرة وام القيوين، كما قام عدد من المسؤولين في «اسماك» ومسؤولي «الاوفست» بزيارات لعدد من الدول الخليجية ومنها الكويت وسلطنة عمان وقطر، وسيكون التعاون من خلال «اسماك» نقطة انطلاق جيدة لمشروعات مشتركة بين برنامج «الاوفست» ودول الخليج الاخرى.

وردا على سؤال حول ما تردد بشأن عرض فرنسي لانشاء البورصة في ابوظبي من خلال عقود «الاوفست» قال بيتر ايدنت لم يطرح الموضوع حتى الآن ويسعدنا ان نتعاون في هذا المجال اذا ما قررت الجهات المسؤولة تنفيذ المشروع من خلال برنامج «الاوفست».

وحول استراتيجية «الاوفست» في اختيار المشروعات والتفاوت الملحوظ في احجام المشروعات ومجالات عملها قال ايدنت: استراتيجية البرنامج تعتمد على الربحية ودعم خطط الدولة في المجال الاقتصادي، وعندما اخترنا مشروع «اسماك» رأينا ان هذا النشاط مهم جدا بالنسبة للدولة والمنطقة، ويهمني هنا التأكيد على ان حجم المشروع ليس هو المعيار الوحيد للدخول فيه.

وحول مشروعات البرنامج في مجال التكنولوجيا المتطورة «الهاي تيك» قال ايدنت اننا نحرص على دعم كافة القطاعات من خلال اطلاق مشروعات متنوعة، ونحن على استعداد للتعاون مع الجهات المختلفة، كما اننا نتحرك لسد النقص في بعض القطاعات وهو ما حدث عندما اطلقنا مشروعات معينة مثل «جلف دياجنوستكس» و«سولكيس» و«ريموت سنينج».

وحول عدم وجود آلية معينة لدعم المشروعات الصغيرة من خلال برنامج «الاوفست»، قال ايدنت اننا ملتزمون بدعم الصناعات الصغيرة ولو نظرت الى قائمة مشروعاتنا ستجد العديد من المشروعات متفاوتة رأس المال، ونحن نبحث عن الصيغة المناسبة لايجاد آلية فعالة في هذا المجال.

واشار ايدنت الى ان من بين اهم المشروعات التي يشارك فيها «الاوفست» خلال العام الحالي مشروع المركز التجاري العالمي في ابوظبي والذي سيدعم قطاع الاعمال في الامارة بشكل كبير. وقال ايدنت ان ابوظبي والامارات عامة تملك العديد من المقومات الايجابية التي تجعل منها مركزا مثاليا للاستثمار، حيث تتمتع باعلى درجات الاستقرار السياسي، ومناخ العمل المتميز والبنية الاساسية المتطورة والحوافز العديدة للاستثمار.

بيتر ايدنت

■ بيتر ايدنت: مستعدون للمشاركة في انشاء «البورصة» في ابوظبي

■ ٧٠٠ مليون درهم استثمارات ١٩٩٨ ومشروعات في الامارات الشمالية ودول الخليج



# «تحذّر» يا مشتري

شهاب قرقاش

رغم اغلاق الكثير من الشركات دفاترها في موسم الجمعيات العمومية هذا، إلا ان التداول لم يتوقف كليا في أسهم هذه الشركات اذ تبرم صفقات جانبية باتفاق البائع والمشتري على تفاصيلها بعيداً عن رسميات التسجيل لفترة مؤقتة. وعند القيام بمثل هذه المعاملات، نصيحتنا في المرتبة الأولى تكون للمشتري الذي عليه التحذر للتأكد بأن حقوقه لن تهضم.

المشكلة الأساسية في هذه الصفقات الجانبية هي عدم اعتراف الشركات بها، وعدم قبول تسجيل أي معاملات تقوم خلال فترة اغلاق السجلات. تتعقد المسألة عندما يكون جزء من نتائج نهاية العام مدفوعات أرباح نقدية للمساهمين أو أسهم منحة أو حقوق شراء للمساهمين المسجلين، وبالتالي لا تحق هذه الأرباح والحقوق الى أي شخص اشترى أسهما باتفاق جانبي.

فماذا يفعل هذا المشتري؟

بلا شك عليه «التحذر»، والوثوق بأن من باعه الاسهم أهل للثقة وأنه لن ينكث باتفاقه.

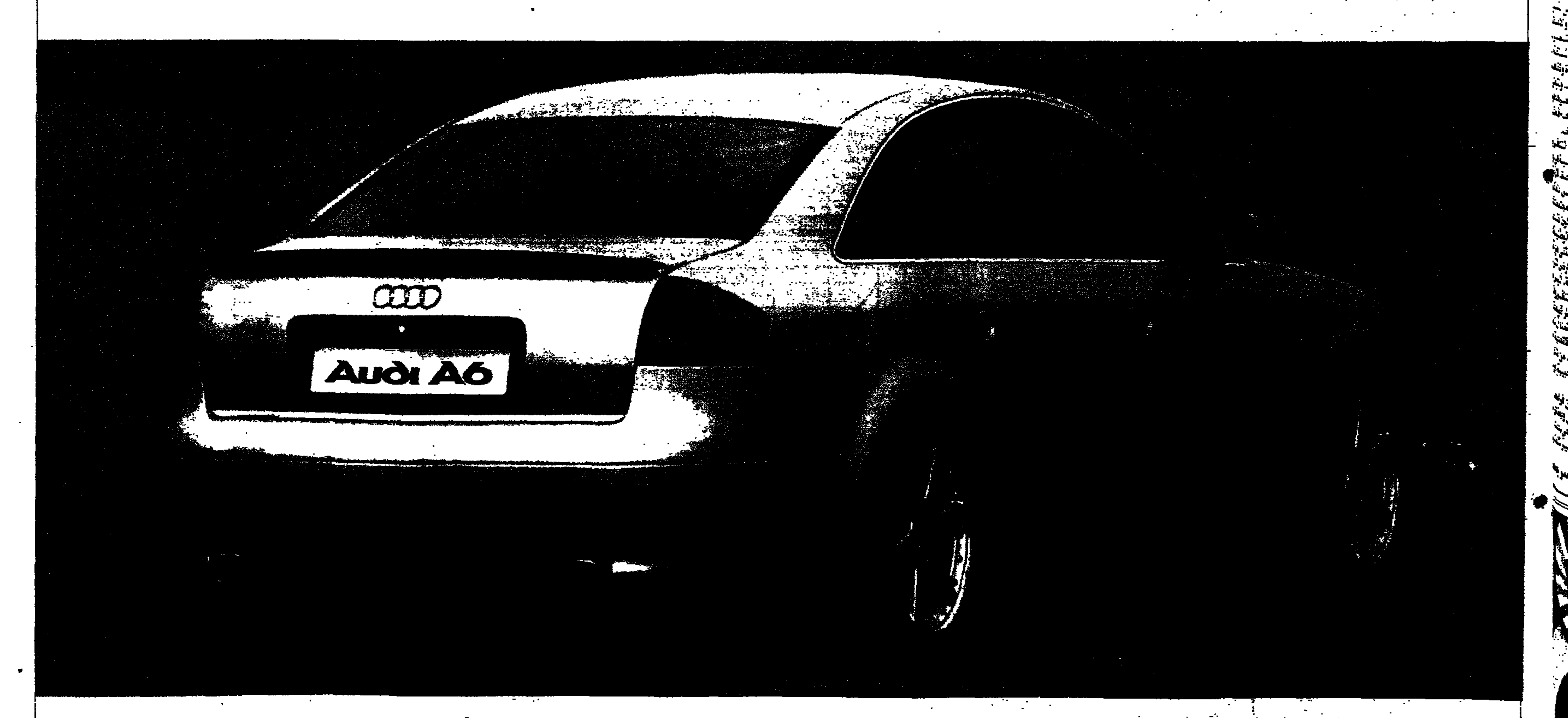
في بعض الأحيان يتم كذلك اجراء مبايعة باتفاق مكتوب مصدق من قبل الكاتب العدل، وفي هذا الاتفاق تسجيل لشروط المبايعة بما في ذلك تحديد من تؤول اليه أي أرباح أو حقوق ناتجة من هذه البيعة.

في العالم المتحضر ماليا لا تغلق سجلات الشركات ويتم اعتبار ملاك الأسهم هم الملاك المسجلين بتاريخ معين يتم الافصاح عنه مسبقاً، ولكننا في عالم المال دولة من العالم الثالث، وحتى نرتقي بنظمنا لمجاراة ما يحدث في بقية الأمصار، نصيحتنا للمشتري ان «يتحذر» عندما يجري صفقة لا يستطيع تسجيلها لبعض الوقت.







تقرير الأسهم الأسبوعي

# مؤشر «أبوظبي الوطني» ينخفض ٠,٨٨٪ وسط تداولات طفيفة
# أسهم التأمين تحقق مكاسب مقابل تراجع المصارف والخدمات

■ واصلت أسعار الاسهم المحلية تراجعها البطيء خلال الاسبوع الماضي وانخفض مؤشر ابوظبي الوطني العام بنسبة ٠,٨٨٪ ولاحظ معظم الوسطاء تراجعا في حركة التداول وسط عروض على اسهم عديدة وطلبات منتقاة مع عدم التقاء العرض والطلب عند مستويات اسعار تحقق صفقات تذكر. كما لاحظ البعض غياب المحافظ الاستثمارية الكبيرة عن سلحة التداول علما ان بعضها يسيل في هذه الآونة بخلاف التوقعات.

والابرز كان حصول المستثمرين على توزيعات نقدية بعد انعقاد العديد من الجمعيات العمومية من دون ان يرافق ذلك حركة طلب كما جرت العادة. وفضل المستثمرون الانتظار والانتقاء بهدوء ترقبا لما ستتجلي عنه سوق الاسهم المحلية في المرحلة المقبلة من توزيعات جديدة اضافة الى الامدادات الاولية المرتقبة.

وابرز احداث الاسبوع الماضي كان تداول انباء عن تحويل بنك الشارقة الوطني الى بنك اسلامي على مراحل، وتمت مناقشات حول حجم مكافأة اعضاء مجلس ادارة جمعية ابوظبي التعاونية بنسبة ١٠٪ من الارباح كما يسمح به نظام الجمعية الداخلي، وانعقاد جمعية طيران ابوظبي عن العام ١٩٩٧ وترقب الجمعية العمومية عن العام ١٩٩٨ في ابريل المقبل. الى ذلك، برز ارتفاع بعض اسهم قطاع التأمين مقابل انخفاض اسعار اسهم المصارف والخدمات كما تمت مقارنة العوائد على الاسهم بالفوائد المصرفية حيث ظهر ان العوائد قليلة نسبيا في الوقت الحاضر. وتردد انباء عن اعادة تشكيل مجلس ادارة الوثبة للتأمين وقرب توزيع الدفعة الاولى من ارباح العام ١٩٩٨ على مساهمي شركة اتصالات.

## مؤشر ابوظبي الوطني

قال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني «ان محصلة الاسبوع الماضي كانت انخفاض مؤشر البنك ٣٤,٦٤ نقطة من ٣٩٤٦,٦٨ الى ٣٩١٣,٠٤ نقطة الاسبوع الماضي، بنسبة ٠,٨٨٪ وبصورة عامة فان حجم التداول خلال الاسبوع كان محدودا بينم عقدت الجمعيات العمومية لمساهمي شركة طيران ابوظبي وجمعية ابوظبي التعاونية وبنك الشارقة وشركة سيراميك رأس الخيمة، وبنك دبي التجاري، بينما تعقد خلال هذا الاسبوع الجمعيات العمومية لبنك دبي الاسلامي وبنك الشارقة الوطني ومازالت الشركات الحديثة التأسيس تحتل المراتب الاولى في حجم التداول وهي: شركة اعمار العقارية والتي استقر سعر اسهمها عند مستويات تراوحت ما بين ٣٢ الى ٣٢,٥ درهم وشركة الواحة العالمية للتأجيرحيث تراوح سعرها ما بين ٢٧ درهما في بداية الاسبوع و٢٤ درهما في نهاية الاسبوع بينما تراوح سعر اسهم الشركة الوطنية للتبريد المركزي ما بين ١٢,٥ درهم الى ١١,٥ درهم واسهم شركة دبي للاستثمار ما بين ١٨,٥ درهم في بداية الاسبوع الى ١٧ درهما في نهاية الاسبوع، اما اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد تراوح سعر اسهمها ما بين ٢٧,٥ الى ٢٦درهما وشركة الوثبة للتأمين ما بين ٥,٢٥ درهم في بداية الاسبوع الى ٦ دراهم في نهايته بينما استقر سعر سهم بنك الخليج الاول عند مستوى ٧ دراهم. وشهد السوق تداولات على اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات باسعار تراوحت ما بين ١٦٩٠ الى ١٧٠٠ درهم ويتوقع الاعلان عن توزيع الدفعة الاولى من ارباح العام ١٩٩٨. بينما انخفض سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق من ١٩٥ الى ١٨٠ درهما وسعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ما بين ١١٨ الى ١٢٠ درهما وسعر اسهم بنك ابوظبي الوطني ما بين ٧٢٠ الى ٧٤٠ درهما وبنك ابوظبي التجاري ما بين ٦٤٠ الى ٦٢٠ درهما وبنك الاتحاد الوطني ما بين ٥٣ الى ٤٩ درهما بينما ارتفع سعر اسهم بنك دبي الوطني من ٩٨٠ الى ١٠٥٠ درهما واستقر سعر اسهم بنك الامارات الدولي عند مستوى ٥٠ درهما وتراوح سعر اسهم بنك دبي الاسلامي ما بين ٢٢ الى ٢٣ درهما وبنك الشارقة الوطني ما بين ٢٧ الى ٢٨ درهما وارتفع سعر اسهم شركة الامارات للتأمين من ٨٧٠ الى ٩٠٠ درهم وشركة العين الاهلية للتأمين من ١٤٠٠ الى ١٤٢٥ درهما وانخفض سعر اسهم شركة الظفرة للتأمين من ٧٨٠ الى ٧٥٠ درهما بينما تراوح سعر اسهم شركة الخزنة للتأمين ما بين ١٦٥ الى ١٦٠درهما».

واضاف الدباس «ان مؤشر قطاع البنوك تراجع خلال الاسبوع الماضي بنسبة ١,١٪ ومؤشر الخدمات انخفض ٠,٨٢٪ مقابل ارتفاع مؤشر التأمين بنسبة ١,٢٤٪ خلال الاسبوع الماضي».

## الشرهان للأسهم

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات: «لازالت القوة الشرائية في تراجع ما ادى الى انخفاض اسعار ٢١ سهما ويعود السبب الى غياب المحافظ الاستثمارية وامتناعها عن الشراء بل ان بعضها اقدم على تسييل جزء يسير من أجل تحويل الارباح الدفترية الى حقيقية، وكانت لعبت المحافظ دورا في رفع اسعار الاسهم بدعم القوة الشرائية في اوقات سابقة، ثم اثرت سلبا بعد تحولها الى بائع بالاسعار العالية، مع ذلك لايمكن الحد من تلك الظاهرة خصوصا ان هدفها هو الربح وهو أمر مشروع ولكن غياب التنسيق فيما بينها يؤدي في الغالب الى تراوحات في الاسعار صعودا او هبوطا وهو ما نلمسه في الوقت الحاضر».

واضاف الكسواني: «السوق شهدت ارتفاع اسعار ستة اسهم فقط لاسباب ذاتية وليست شمولية كما هو الحال في الهبوط... واستمر خلال الاسبوع الماضي انعقاد الجمعيات العمومية وظهور النتائج والتوزيعات، وعادة ما يعقب التوزيع تعديل القيمة السوقية بالانخفاض بمقدار الارباح الموزعة نقدا على اساس القيمة الاسمية، أو اسهم منحة على اساس القيمة السوقية وهو ما يعمل على تبريد الاسعار الحالية ويجعل منها جذابة مرة ثانية اضافة الى عوامل اخرى تعمل على اقبال المتعاملين على الاسهم اهمها تعزيز حقوق المساهمين، باضافة فائض الارباح بعد التوزيع الى الاحتياطيات».

واشار الكسواني الى انه: «في قطاع المصارف تم تداول سهم الخليج الاول بسعر سبعة دراهم بانخفاض ٥٠ فلسا وسهم الاتحاد الوطني بسعر ٥٠ درهما بانخفاض ٤ دراهم وسهم الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما وابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما بانخفاض درهم واحد لكل منهم، وعرض سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٧ درهما وسهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٠ درهما وسهم بنك الاستثمار بسعر ٤٤ درهما بانخفاض درهم واحد لكل منهم، وتراجع سهم ابوظبي الوطني ٣٠ درهما الى ٧٢٠ درهما وسهم ابوظبي التجاري بسعر ٢٠ درهما بانخفاض ٦٣٠ درهما وسهم بنك ام القيوين ٥ دراهم الى ٣٤٥ درهما وسهم العربي المتحد خمسة دراهم الى ٤٧٠ درهما وطلب سهم دبي الوطني بسعر ١٠٤٠ درهما بارتفاع ٢٥ درهما»... وفي قطاع الخدمات فقد تم تداول اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم بارتفاع ١٠ دراهم وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٢ درهما بارتفاع درهم واحد، وتتيجة التداولات او العروض تراجع سهم الفنادق بمقدار خمسة دراهم الى ١٩٠ درهما وسهم الجرافات ١٠ دراهم الى ٦٩٠ درهما وسهم المواد الغذائية اربعة دراهم الى ٤٦ درهما وسهم الواحة درهمين الى ٢٥ درهما وتبريد ٥٠ فلسا الى ١١,٥ درهم وجلفار ٢٥ فلسا الى ٤,٧٥ درهم وتم تداول شعاع في الكويت بما يوازي ٢,٣٠ درهم بانخفاض ٤٠ فلسا، وحافظ سهم اعمار على نفس اسعاره عند ٣٢,٥ درهم رغم تداوله باسعار دارت بين ٣٢ الى ٣٣ درهما خلال الاسبوع، وفي قطاع التأمين طلب سهم الخزنة بسعر ١٦٥درهما بزيادة خمسة دراهم وسهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٥ درهما بارتفاع ثلاثة دراهم وتم تداول سهم الوثبة بسعر ستة دراهم بارتفاع ٧٥ فلسا وسهم الشارقة للتأمين بسعر تسعة دراهم بانخفاض درهم واحد وعرض سهم الظفرة للتأمين بسعر ٧٩٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا».

## الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير علم مركز الامارات التجاري: «ان حركة التداولات في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي كانت هادئة بشكل عام مع استقرار اسعار معظم الاسهم، وحدوث انخفاض في اسهم قطاع الخدمات، وخاصة الحديثة منها».

واضاف ياسين: «كانت ابرز احداث الاسبوع الماضي اجتماع الجمعيات العمومية لكل من بنك دبي التجاري وتوزيعاته ٢٠٪ نقدا و١٠٪ اسهم منحة، وجمعية ابوظبي التعاونية حيث وزعت ٦٠٪ نقدا على المساهمين، واجتماع شركة طيران ابوظبي عن العام ١٩٩٧ وتوزيعها ٢٠٪ نقدا، وبنك الشارقة المحدود وتوزيعه ١٢٪ نقدا و١٢,٥٪ اسهم منحة، وتعتبر هذه التوزيعات النقدية نقطة ايجابية حيث انها ستوفر لدى المستثمرين بعض السيولة التي قد يحتاجونها في الشهور المقبلة» وقال: «انه تأكدت انباء تجزئة سهم شركة الامارات للتأمين ليصبح قيمته الاسمية ١٠ دراهم كما تنوي شركة طيران ابوظبي تجزئة السهم الى عشرة دراهم وذلك خلال انعقاد الجمعية العمومية للشركة في ابريل المقبل»... واضاف ياسين، «اما عن سهم الاسبوع، فقد كان سهم شركة الوثبة للتأمين الذي تداول في نهاية الاسبوع بسعر ستة دراهم، بارتفاع قدره درهم واحد او ما نسبته ٢٠٪ وذلك لوجود نية بعض كبار المساهمين ترشيح انفسهم لعضوية مجلس ادارة الشركة خلال اجتماعها القادم في ٦ مارس ١٩٩٩».

وفي استعراض لاسهم البنوك خلال الاسبوع الماضي، قال محمد علي ياسين: «ان سهم بنك الاتحاد الوطني عرض بسعر ٥٠ درهما بكميات متوسطة، وتداول بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٧,٥٠ درهم بكميات تجارية بارتفاع ١٪ مع تأكد انباء تحويله الى مصرف اسلامي على مراحل خلال السنتين المقبلتين. وتداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ٧,١٠ درهم بانخفاض ٥٪ وتصحح سعر سهم بنك دبي التجاري بعد خصم قيمة الارباح الموزعة على المساهمين ليصبح ١٠٢,٥٠ درهم كما تداول سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١١,٢٥ درهم وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٣٠ درهما وعرض سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٦٠ درهما بكميات صغيرة وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣١ درهما وسهم بنك الاستثمار بسعر ٤٤ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣١٠ دراهم وطلب سهم بنك المشرق بسعر ١٣٠٠ درهم وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٠٠ درهم وعرض بسعر ٧٢٠درهما وسهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٤٠ درهما مع وجود عروض بسعر ٣٥٠ درهما وتداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦,٥٠ درهم وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما بنهاية الاسبوع».

واضاف مدير علم مركز الامارات التجاري، «ان اسعار اسهم قطاع الخدمات استقر بعضها مع انخفاض البعض الآخر وخاصة الحديثة منها، فقد تم تداول سهم مؤسسة الاتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم مع وجود طلب قوي عليها بذلك السعر، وسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٣٢,٢٥ درهم بنهاية الاسبوع وعرض سهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما وطلب سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٤٣,٥٠ درهم بارتفاع ٢٪ وتداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٧,٥ درهم بانخفاض قدره ٢٪ وتم تداول سهم شركة تبريد بسعر ١١,٥ درهم بانخفاض ٨٪ وسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٢ درهما بانخفاض ١١٪ وعرض سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بكميات تجارية بسعر ١٨٥ درهما بانخفاض ٢٪ وسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٤ درهما بانخفاض ٤٪ وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٦٩٠ درهما وسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٤٢ درهما بانخفاض ٦٪ كما تداول سهم شركة شعاع بسعر ٢ درهم بكميات تجارية بانخفاض ١١٪ وسهم شركة جلفار بسعر ٥ دراهم بانخفاض ٤٪ وسهم شركة «اطلرات» بسعر ٨ دراهم وعرض سهم شركة اسماك بسعر ١١ درهما وتداول سهم شركة مناسك بكميات صغيرة بسعر ١٤ درهما» ... اما «اسهم قطاع التأمين فلقد شهدت تداولات نشطة وبكميات تجارية لم تشهدها منذ فترة طويلة، فلقد تداول سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم، وتداول سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٢ درهما بارتفاع ٤٪ واستمرت الطلبات على سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٤٠٠ درهم مع توفر عروض بسعر ١٤٥٠ درهما وتداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٨ درهما بكميات متوسطة، وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وسهم شركة الظفرة للتأمين على سعر ٧٩٠ درهما».

## دار الوساطة

وقال محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية في ابوظبي: «شهدت السوق هدوءا في التعاملات وذلك لوجود عروض كثيرة على اغلب الاسهم دون ان يقابل ذلك اي طلبات تذكر. ويلاحظ ان هناك فجوة بين سعر العرض وسعر الطلب على الاسهم وكذلك تعددت حالات الاستفسار دون ان يرافق ذلك تداول مع الحرص الشديد من المستثمرين على الانتقائية الشديدة في عمليات الشراء أو البيع بالرغم من ظهور كثير من النتائج المالية لأغلب الشركات والبنوك المساهمة العامة».

واضاف: «في قطاع البنوك تراجعت اسعار اسهم القطاع بشكل ملفت للنظر في هذا الوقت من العام فقد انخفض سعر سهم بنك ابوظبي الوطني من ٧٥٠ درهما الى ٧٢٠ درهما وسهم ابوظبي التجاري من ٦٥٠ الى ٦٢٠ درهما وتراجع سعر سهم ابوظبي الاسلامي من ٢٧,٥ درهم الى ٢٦ درهما وتراجع سعر سهم الخليج الاول من ٨ دراهم الى ٧,٢٥ درهم وتراجع سعر سهم بنك الفجيرة الوطني من ٣٢٥ درهما الى ٣٠٠ درهم وتراجع سعر سهم البنك العربي المتحد من ٤٨٠ درهما الى ٤٦٠ درهما وتراجع سعر سهم بنك الاستثمار من ٤٥ درهما الى ٤٣ درهما وبنك الاتحاد من ٥٤ درهما الى ٥٢ درهما وتم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٢٢ الى ٢٢,٥ درهم وبنك الشارقة الوطني استقر عند سعر ٢٦ درهما وبنك رأس الخيمة بسعر ٣٠ درهما وبنك أم القيوين بسعر ٣٥٥ درهما وسهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٠ دراهم.. وارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني من ١٠٠٠ درهم الى مستوى ١٠٣٥ درهما والامارات الدولي ارتفع الى ٥٣ درهما ثم عاد الى ٥٠ درهما. ونؤكد بأن هذا الارتفاع والانخفاض في اسعار اسهم البنوك يعود الى ان النتائج التي تحققت لم تكن مرضية لكبار المستثمرين وبالتالي فان العائد على الاسهم لم يكن بالمستوى المطلوب. حيث اغلب التوزيعات النقدية او المنحة تقل بكثير من مستوى العائد على حساب الودائع لدى البنوك مع عدم وجود مخاطر استثمارية في حالة الوديعة البنكية والتي تعتبر الفوائد ثابتة خلال فترة الاستثمار في الودائع بخلاف الاستثمار في الاسهم نظراً لتقلبات الاسعار».

وأضاف ابوقلبين: «في قطاع الخدمات حافظ سهم اتصالات على اسعاره المعلنة طوال الاسبوع الماضي بين سعر ١٦٨٠ درهما و ١٧٠٠ درهم وقد عرض عند هذه الاسعار ولكن دون وجود حركة تداول، ويعتبر سهم اعمار من اكثر الاسهم تداولا في السوق حيث كانت عليه عروض وطلبات ولكن بكميات عادية محدودة بين ٢٠٠٠ و ١٠٠٠٠ سهم وقد طلب بأسعار تراوحت ما بين ٣١ و٣٢ درهما وعرض بسعر ٣٣ درهما ولكن في كثير من الاحيان يتمسك كل من البائع او المشتري بالسعر المطلوب مايكون سببا في عدم اتمام عملية البيع وكذلك فان بعض حملة الاسهم لايفكرون في البيع نظرا لارتفاع كلفة الشراء عليهم بشكل كبير فهم في هذه الحالة يفضلون الاحتفاظ بالسهم على بيعه وذلك لعامل نفسي وتعرضه لخسارة كبيرة حيث ان معظم المساهمين قد اشتروا اسهمهم ايام الطفرة وبأسعار لاتقل عن ١٣٠ درهما على انه طوال فترة احتفاظه بالسهم يعتبر نفسه خير خاسر. وبشكل عام فان سعر سهم اعمار قد تركز عند ٣٢ درهما واصبح هامش الارتفاع او الانخفاض له بين ٥٠ فلسا الى درهم واحد اما اسهم مناسك وشركة تبريد التي سجلت اسعارهما هبوطا خلال الاسابيع الماضية فان الطلب عليهما تركز على اسعار ١١,٥ و ١٢ درهما دون وجود تداول جدي وذلك خوفا من استمرار الانخفاض في الاسعار، وتراجع سهم الواحة من ٢٧ درهما الى ٢٥ درهما دون توفر طلبات شراء وانخفض سعر سهم ابوظبي للفنادق من ١٩٥ درهما الى ١٨٥ درهما، اي بواقع ٥٪ اذ فقد ١٠ دراهم من سعره وتراجع سعر سهم طيران ابوظبي من ٦٩٠ درهما الى ٦٥٠ درهما اي بواقع ٧٪ وقد يكون ذلك عائدا الى انخفاض نسبة التوزيعات النقدية على المساهمين والتي بلغت ٢٠٪ من القيمة الاسمية للسهم البالغة ١٠٠ درهم وتم تعديل سعر السهم ليسجل ٦٣٠ درهما علماً بأن هذه التوزيعات والنتائج المالية لشركة طيران ابوظبي عن العام ١٩٩٧. وستدعو الشركة لاجتماعها الثاني في شهر ابريل من هذا العام لمناقشة الميزانية المالية للعام ١٩٩٨ وتحديد نسبة توزيع الارباح على المساهمين. بينما حافظ سهم الجرافات البحرية على معدل اسعاره المعلنة وشهد سهم دبي للاستثمار تراجعاً في اسعار الطلب عليه الى ١٧,٥ درهم وعرض على سعر ١٨,٥ الى ١٩ درهما دون ان يقابل ذلك تداول وحافظت اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن على اسعارها المعلنة بواقع ٣٥ درهماً مع توازن العرض والطلب».

وفي قطاع التأمين قال ابوقلبين «تركزت الاضواء على ثلاث شركات وهي سهم العين الاهلية للتأمين الذي وصل سعره الى مستوى ١٤٢٥ درهما مع عدم وجود عروض عليه وكذلك سهم الوثبة الذي ازداد الطلب عليه اذ ارتفعت اسعاره من ٥,٢٥ درهم الى ستة دراهم وقد جرت عليه تداولات على هذا السعر وقد يكون ذلك عائدا الى قرب موعد اجتماع الجمعية العمومية. وارتفع سعر سهم دبي الوطني للتأمين من ٧٠ درهما الى ٧٥ درهما اما سهم الخزنة للتأمين فقد عرض على سعر ١٦٥ درهما دون ان يقابل ذلك تداول في السوق وكذلك عرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وتراجع سعر سهم الظفرة للتأمين من ٨١٠ دراهم الى ٧٦٠ درهما وتراجع سهم البحيرة للتأمين من سعر ١٨ درهما الى سعر ١٦ درهما وتراجع سهم الاتحاد من ١٣ درهما الى ١٢ درهما، ويعقد غدا اجتماعان لكل من بنك الشارقة الوطني والبنك العربي المتحد. وبشكل عام فان السوق يمر بحالة هدوء عمليات التداول وتراجع الاسعار وعدم اقدام المستثمرين على الشراء».

## الوطنية للوساطة

وذكر تقرير الشركة الوطنية للوساطة المالية: «أن سوق الأسهم المحلية شهدت خلال الاسبوع الماضي تعاملات هادئة لوحظ خلالها استمرار حالة الترقب من قبل المستثمرين لمعرفة المزيد من نتائج اعمال الشركات والبنوك المساهمة وقد تم خلال الاسبوع الاعلان عن البيانات المالية لجمعية ابوظبي التعاونية وكذلك شركة طيران ابوظبي» واشار التقرير الى ان «السوق ستشهد انتعاشا تدريجيا خلال الفترة المقبلة».

وبالنسبة لحركة التداولات اوضح التقرير انه: «تركزت الطلبات على أسهم معينة من ابرزها سهم الوثبة الذي نشط الطلب عليه في وسط الاسبوع ليحقق سعره ارتفاعا بمقدار ٧٥ فلسا من ٥,٢٥ الى ٦ دراهم».. وفي قطاع الخدمات طلب سهم اتصالات بشكل متكرر إذ تم تداوله في بداية الاسبوع بسعر ١٦٨٠ درهما وارتفع في نهاية الاسبوع ليطلب بسعر ١٧٠٥ دراهم. كما تم تداول سهم اعمار بسعر تراوح مابين ٣٢ الى ٣٢,٥ درهم على مدار الاسبوع، في حين تراجع سعر سهم الواحة من ٢٦ درهما في بداية الاسبوع الى ٢٣ درهما في نهاية الاسبوع. وطلب سهم تبريد بسعر ١١,٥٠ درهم. وعرض بسعر ١٢ درهما. كما انخفض سهم السفن الى ٣٣ درهما. وعرض سهم الفنادق بسعر ١٨٥ درهما. وفي قطاع المصارف اشار تقرير الشركة الوطنية للوساطة الى ان: «الاسعار معظمها شهد تراجعا طفيفا إذ انخفض سهم بنك الامارات الدولي من ٥٣ درهما، في بداية الاسبوع الى ٥١ درهما، يوم امس الاول، كما تراجع سهم بنك الفجيرة الوطني الى ٣٠٠ درهم، وعرض سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٣٠ درهما، وطلب بسعر ٣٢٥ درهما، فيما تراوح سعر تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي ما بين ٢٦ درهما و٢٦,٥٠ درهم، وسهم دبي الاسلامي تم تداوله بأسعار تراوحت ما بين ٢٢,٥٠ درهما و٢٦,٥٠ درهم، وسهم دبي الاسلامي تم تداوله بأسعار تراوحت ما بين ٢٢,٥٠ درهم و٢٣ درهما، وتم تداول سهم الخليج الاول بأسعار تراوحت بين ٧ الى ٧,٢٥ درهم.. وفي قطاع التأمين تركزت الطلبات على سهم الوثبة وارتفع سعر التداول من ٥,٢٥ درهم الى ستة دراهم في نهاية الاسبوع، فيما تراجع سعر سهم الظفرة للتأمين الى ٧٥٠ درهما، وعرض سهم الخزنة بسعر ١٦٥ درهما وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٢ درهما. فيما استقرت اسعار بقية اسهم القطاع».

## الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية: «اتسم اداء سوق الاسهم المحلية الاسبوع الماضي بالهدوء على صعيد المبادلات ويعود السبب الى وجود فارق بين طلبات الشراء واسعار البيع. وتستمر البنوك والشركات المساهمة بعقد اجتماعاتها السنوية والمصادقة عليها ونتوقع ان تكون معظم النتائج ايجابية مثلما ظهرت نتيجة بنك دبي التجاري وجمعية ابوظبي التعاونية حيث حقق كل منهما ارباحاً ممتازة للعام ١٩٩٨ وقد سجل السوق ارتفاع اسعار ستة اسهم وانخفاض اسعار خمسة اسهم بين مختلف القطاعات».

واضاف الصراف انه: «تم تعديل سعر سهم بنك دبي التجاري بقيمة الارباح النقدية الموزعة لكل سهم البالغة ٢ درهم و١٠٪ اسهم المنحة التي قررها البنك وبلغ سعر السهم ١٠٠ درهم. وسهم بنك الشارقة الوطني تراجع الى ٢٧ درهما وقد حملت الينا الانباء عن النية الى تحويل البنك الى مصرف اسلامي، وتراجع سهم بنك ام القيوين الوطني الى ٣٣٥ درهما في نهاية الاسبوع سعر العرض، كما انخفض سهم بنك ابوظبي التجاري من ٦٥٠ درهما الى ٦٢٥ درهما كما انخفض سهم بنك الاستثمار من ٤٤ درهما الى ٤٣ درهما كما واستقر سعر سهم بنك الفجيرة الوطني عند سعر ٣٠٠ درهم. وانخفض سهم بنك ابوظبي الوطني من ٧٥٠ درهما الى ٧٢٠ درهما سهم دبي الاسلامي شهد مبادلات عليه بسبب تحرك الطلب مما ادى الى ارتفاعات من ٢٢,٥٠ درهم الى ٢٣ درهما سعر الطلب المسجل عند اغلاق السوق كما وارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني من ١٠٠٠ درهم الى ١٠٥٠ درهما سعر الطلب وعرض السهم بسعر ١٠٦٠ درهما وانخفض سهم بنك الاتحاد الوطني من ٥٤ درهما الى ٥٠ درهما سعر العرض وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي شهد بعض المبادلات بسعر ٢٦ درهما وسجلت عليه طلبات بهذا المعدل وعرض بسعر ٢٦,٥٠ درهم عند اغلاق السوق كما وسجل السوق تراجعا على سهم البنك العربي المتحد من ٤٧٠ درهما الى ٤٦٠ درهما وتراجع سعر سهم بنك الخليج الاول بين ٧ دراهم و٧,٥٠ درهم واستقر سعر الطلب عند ٧ دراهم وعرض بسعر ٧,٢٥ درهم».

وفي قطاع الخدمات «تحسن سعر سهم الاتصالات من ١٦٨٠ درهما الى ١٧٠٠ درهم سعر الطلب وعرض السهم بسعر ١٧١٠ دراهم كما وانخفض سعر سهم الجرافات البحرية الى ٦٨٠ درهما بسبب ضعف طلبات الشراء عليه. تحسن سعر سهم الاتحاد العقارية من ٤٠درهما الى ٤٣ درهما كما وتمت مبادلات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما و١٧,٥٠ درهم سعر الطلب وعرض السهم بسعر ١٨ درهما وسهم اعمار العقارية تمت مبادلات عليه بسعر ٣٢ درهما واستقر السهم عند هذا المعدل، وتراجع سهم الواحة من ٢٦ درهما الى ٢٤ درهما سعر العروض لضعف الطلبات على السهم، كما تراجع سهم تبريد من ١٢ درهما الى ١١,٥٠ درهم وتراجع سهم جلفار من ٥ دراهم الى ٤,٥٠ درهم واستقر سهم سيراميك رأس الخيمة عند سعر ١٠ درهم سعر الطلب وتوازنت العروض مع الطلبات عند هذا السعر»... وفي قطاع التأمين «سجل السوق مبادلات هادئة على القطاع وشمل سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما وعرض السهم بسعر ١٦٥ درهما الا ان سهم دبي الوطنية للتأمين كسب ١٠ دراهم من ٦٥ الى ٧٥ درهما سعر الطلبات على السهم كما وشهد سهم الوثبة مبادلات بسعر ٥,٥٠ درهم وتحسن السعر ليرتفع الى ٦ دراهم سعر الطلب عند اغلاق السوق».

## الوثبة للأسهم

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مكتب الوثبة للاسهم والسندات في أبوظبي: «شهدت اسعار الاسهم المحلية تراجعا طفيفا مع انخفاض ملحوظ في حجم التداول وصل الى ادنى مستوياته خلال الاسابيع الماضية مع استقرار في الاسعار وتمت تداولات محدودة على بعض الاسهم ومعظمها على سهمي الوثبة للتأمين وبنك دبي الاسلامي»... واضاف السفاريني: «في قطاع البنوك تراجع سهم بنك ابوظبي الوطني حيث عرض بسعر ٧١٠ دراهم وبنك الاستثمار بسعر ٤٤ درهما وطلب بنك دبي الوطني بسعر ١٠٣٠ درهما بدون توفر عروض وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما، وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٠ درهما وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٣٠ درهما وعرض سهم بنك أم القيوين بسعر ٣٤٠ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٢٠ درهما وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٧ درهما في بداية الاسبوع ثم تراجع الى ٢٦ درهما في نهاية الاسبوع حيث تم تداوله بهذا السعر وطلب سهم بنك دبي الاسلامي ٢٢,٥ درهم وبكميات تجارية».

وقال السفاريني: «اما في قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم أعمار بسعر ٣٢ درهما وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧,٥ درهم وعرض سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٧٠ درهما وعرض سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٥ درهما وتراجع سهم الواحة للتأجير الى سعر ٢٤ درهما، وعرض سهم شركة تبريد بسعر ١١,٥ درهما وطلب سهم اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم.. اما في قطاع التأمين فقد طلب سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٢٥ درهم في بداية الاسبوع وارتفع سعر الطلب الى ستة دراهم في نهاية الاسبوع. وتم تداول سهم الامارات للتأمين بسعر ٨٨٠ درهما. وتم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٧ درهما وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما».

وأوضح السفاريني: «أن من اهم الملاحظات على تداولات الاسبوع الماضي هو انخفاض حجم التداول بصورة كبيرة وانخفاض حجم العروض على بعض الاسهم لتراجع الاسعار عن الحد المعقول وبسبب حالة الترقب والحذر لدى كبار المستثمرين الذين يتوقعون تراجعا في الاسعار».

## شروق للأسهم

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات: «شهدت سوق الاسهم حركة تداولات متواضعة ولم يطرأ تغيرات كبيرة بل استقرت الأسعار، كما هي عليه مع تغير بسيط ويلاحظ ان بعض البنوك قد اغلقت سجلات المساهمين لفترة طويلة مما يحد من النشاط على هذه الاسهم». واضاف الشامسي: «في قطاع البنوك سجل بنك الامارات الدولي طلبات تجارية بالأسعار ما بين ٥٠,٥ و٥١ درهما ولم تتوفر عروض وعرض سهم ابوظبي الوطني بسعر ٧٢٠ درهما، اما بنك دبي الاسلامي فقد تم تبادله بسعر ٢٣ درهما بنهاية الاسبوع وطلب بنك دبي الوطني بسعر ١٠٣٠ درهما، اما بنك الخليج الاول فقد استقرت عروضه بسعر ٧,٥ درهم».

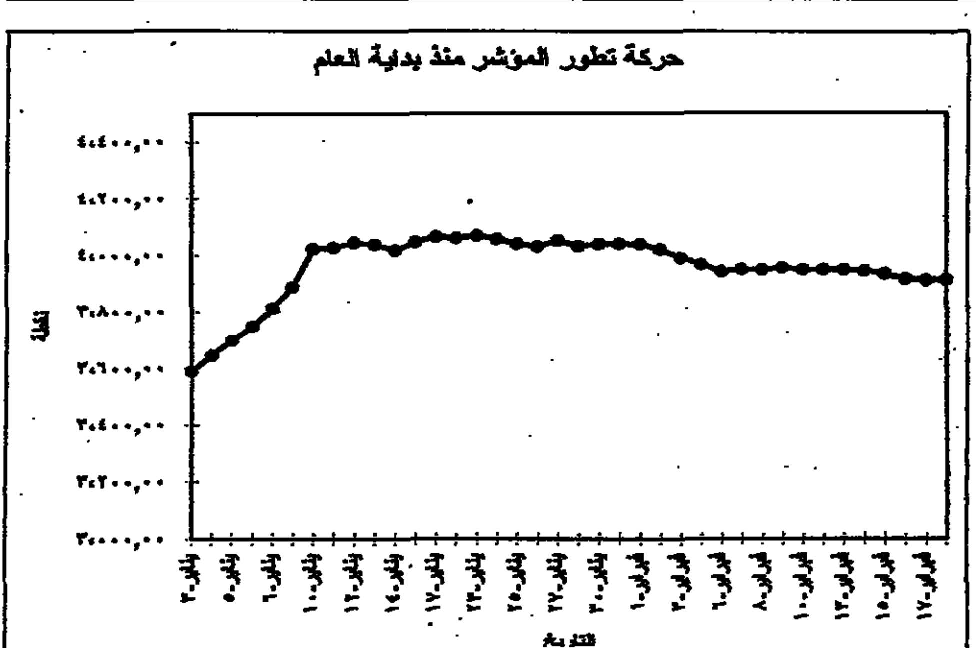
وفي قطاع الخدمات، طلب اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم، وتم تبادل الاتحاد العقارية بسعر ٤٢ درهما ولم يطرأ تغير على سعر دبي للاستثمار وطلب الاعمار في نهاية الاسبوع بسعر ٣٢,٢٥ درهم وانخفض سعر سهم الواحة الى ٢٣ درهما وطلب جلفار بسعر ٤,٥ درهم.. وفي قطاع التأمين، تركزت الحركة على سهم الوثبة للتأمين بسعر تراوح بداية الاسبوع بين ٥,٥ و٦ دراهم ولاتزال الطلبات قوية وطلب الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم، اما سهم الشارقة للتأمين فقد سجل طلبات بسعر ٩ دراهم وعرض بسعر ١٠ دراهم ولازال سوق الاسهم يفتقد للنشاط المطلوب بمثل هذه الفترة.

## المطوع للأسهم

وقال بدر المطوع مدير مركز المطوع للأسهم والسندات، «شهدت السوق حركة تبادلات ضعيفة نسبيا في اغلب القطاعات حيث تميزت بكثرة التساؤلات عن آخر الاسعار والكميات المتوفرة والمطروحة للبيع وذلك لان اغلب المتعاملين يفضلون الابتعاد عن السوق في الوقت الحاضر لحين الوصول الى افضل الاسعار» واضاف: «في قطاع البنوك لم تتغير الاسعار كثيراً في بداية الاسبوع عن نهايته بشكل ملحوظ فقد عرض سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٧ درهما طوال الاسبوع كذلك تم تداول اسهم الخليج الاول بسعر تراوح ٧ و٧,٥، اما بنك الامارات فقد شهد ارتفاعا في حدود الدرهمين في بداية الاسبوع ليصل الى ٥٣ درهما سرعان ما تراجع ليصل الى ٥١ درهما في نهاية الاسبوع وكذلك بنك دبي الوطني استقر في نهاية الاسبوع عند ١٠٥٠ درهما.. اما قطاع الخدمات فقد اتسم بالهدوء والاستقرار النسبي على اغلب اسهمه طوال الاسبوع حيث استقر سهم اعمار في نهاية الاسبوع عند ٣٢,٥٠ درهم، وطلب سهم تبريد في نهاية الاسبوع بسعر ١١,٥ درهم وعرض بسعر ١٢ درهما. كما استقر سهم اتصالات في نهاية الاسبوع عند ١٧٠٠ درهم، كما عرض سهم دبي للاستثمار في بداية الاسبوع بسعر ١٨ درهما ولكن مع كثرة العروض تراجع ليصل الى ١٧ درهما. كما عرض سهم الواحة في بداية الاسبوع بسعر ٢٥ درهما ليصل سعره يوم امس الاول الى ٢٣ درهما، اما قطاع التأمين فلم يشهد حركة تذكر طوال الاسبوع باستثناء سهم الوثبة الذي طلب بسعر ٦ دراهم مع ندرة العروض. اما باقي الاسهم فلم تتغير اسعارها تقريبا طوال الاسبوع».

## ابرز احداث الاسبوع المؤثرة

- انعقاد أربع جمعيات عمومية وانتظار أربع هذا الاسبوع
- نقاش حاد حول حجم مكافأة اعضاء مجالس الادارات
- غياب المحافظ الاستثمارية عن السوق وترقب الفرص
- تأكد انباء تحويل بنك الشارقة الوطني الى اسلامي
- امكان اعادة تشكيل مجلس ادارة «الوثبة للتأمين»
- ترقب توزيع الدفعة الأولى من ارباح «اتصالات»




تطور حركة المؤشرات القطاعية خلال الاسبوع الماضي

مؤشر قطاع البنوك

مؤشر قطاع الخدمات

مؤشر قطاع التأمين

عبد العزيز الغرير في حديث خاص الى «الاتحاد»:

# ابواب «المشرق» مغلقة امام الدمج حتى اشعار آخر

## اندماج البنوك يُضيّق هامش المنافسة ويحد من الخيارات امام العملاء

- ٢٠٠ الف عميل لـ «المشرق» يمثلون اكبر قاعدة للعملاء بين البنوك
- مقارنة حالات «الاعسار» في بنك يقرض ١٠ مليارات وآخر يقرض مليارين . . . ظالمة

■ اجرى الحوار - عاطف فتحي.

■ رحب عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق بأخبار الدمج التي اعلنت اخيرا، وقال ان الدمج لا يكون فقط بهدف زيادة الحجم وانما يجب ان يكون هناك اهداف اخرى اهم من ذلك مثل دعم الانشطة وزيادة القدرات التنافسية.

واوضح الغرير ان خيار الاندماج ليس مطروحا الآن بالنسبة لبنك المشرق نظرا لان البنك يسير بشكل متميز ويحقق معدلات نمو عالية، غير ان ذلك لا يعني اغلاق الباب نهائيا امام هذا التوجه.

واعرب عبدالعزيز الغرير في مقابلة خاصة مع «الاتحاد» عن اعتقاده بان تراجع عدد البنوك في الدولة وظهور كيانات مصرفية اكبر حجما هو امر في مصلحة الاقتصاد الوطني في النهاية، رغم ان ذلك قد يؤدي الى تقليل هامش المنافسة والحد من الخيارات المتاحة امام العملاء.

وردا على سؤال عن انعكاسات ظهور كيان مصرفي جديد اكبر حجما بالنسبة للبنوك الاخرى في السوق وما اذا كان ذلك سيؤدي الى الانتقاص من حصص بعض البنوك قال عبد العزيز الغرير ان ظهور كيان مصرفي كبير امر جيد، ونحن مع اية خطوة لصالح الاقتصاد الوطني، وفي النهاية المنافسة قائمة في السوق، ومن يثبت جدارته يستمر.

واضاف الغرير: اعتقد ان البنك الجديد لن يسحب من رصيد المصارف الاخرى، واعتقد ان خطوات بنك دبي الوطني وبنك الامارات الوطني من اجل الاندماج ستسرع خطوات اي بنوك اخرى تفكر في الدمج.

وحول رؤية بنك المشرق لعمليات الاندماج وما اذا كانت ادارته تبحث او على الاقل تفكر في خطوة مماثلة قال الغرير: ان بنك المشرق ينمو بشكل متميز، والوقت غير مناسب بالنسبة لنا، وهذه وجهة نظري الشخصية، ولكن دعني اقول ان الامور تتغير بسرعة، وما هو مرفوض حاليا قد يصبح خيارا قائما في المستقبل، خاصة اذا ظهرت «الفرصة السانحة» التي تجعلنا نعيد حساباتنا.

وردا على سؤال حول تقييم نشاط البنك في قطاع الخدمات المصرفية الشخصية، والذي يعد ابرز القطاعات التي يعمل فيها بنك المشرق قال الغرير: اننا نحافظ على معدلات نمو متميزة، ربما نكون لا نسجل نفس المستويات القياسية السابقة، ولكن ذلك نابع من ظروف السوق بصفة عامة، ويحتفظ بنك المشرق باكبر قاعدة من العملاء في الدولة تزيد عن ٢٠٠ الف عميل ويفارق كبير عن اقرب المنافسين وهو ما يعبر عن حجم اعمال البنك.

وفي اجابته على سؤال حول حالات الاعسار والتوقف عن السداد والتي تحدث بين عدد لا بأس به من العملاء قال الغرير: ان التعثر في السداد، امر قائم ومحتمل بالنسبة لبعض العملاء لاسباب كثيرة قد تعود الى العميل، وادارته او الى تغيرات حادة في الوضع الاقتصادي او النشاط الذي يمارسه، وانه من غير المنطق المقارنة بين بنك يقرض ١٠ مليارات درهم سنويا و آخر يقرض مليارا او مليارات قليلة فمن الطبيعي ان يكون عدد المتعثرين في السداد اعلى في البنك الاول، ولكن ما يجب النظر اليه عند المقارنة هي النسبة وليس العدد.. وفيما يلي نص الحوار:

■ بداية يهمنا التعرف على رؤية بنك المشرق للاندماج، خاصة وانه من انشط البنوك العاملة بالدولة، ولا بد ان اية خطوات من هذا القبيل في السوق لها انعكاسات على بقية البنوك؟

- يجب هنا ان اؤكد ان كل بنك له استراتيجياته وسياساته وظروفه، وهناك اسباب عديدة قد تعزز تيار الدمج وتجعله خيارا قويا بالنسبة لمؤسسة مصرفية ومنها الرغبة في سد النقص في قطاع ما من القطاعات المصرفية. فمثلا احد البنوك قد يكون نشطا في الخدمات المصرفية الشخصية، ولكنه يحتاج لتعزيز خدماته في القطاع التجاري، فتكون خطوة الاندماج مع بنك نشط في هذا القطاع ليحدث التكامل، وبالاضافة الى ذلك قد يكون هنك بنك لا يغطي منطقة جغرافية معينة، ويحتاج لمد خدماته لهذه المنطقة، وبالتالي قد يندمج ليصل بخدماته الى هناك من خلال بنك آخر، وقد يأتي الدمج من اجل خفض النفقات، وتقليل تكلفة التشغيل.

ودعني اوضح هنا امرا مهما فأنا اعتقد ان نجاح البنوك ليس بالضرورة مرهونا بالحجم، فهناك بنوك صغيرة تحقق اعلى العوائد على حقوق المساهمين او الاصول او الاستثمار كنسبة، مقارنة ببنوك اخرى ربما تكون اكبر حجما، وهناك شركات صغيرة شقت طريقها الى قائمة اكبر الشركات في العالم خلال سنوات قليلة، في وقت اختفت فيه شركات اخرى اكبر حجما.

■ في رأيك هل تؤدي خطوات الدمج اذا تمت على نطاق واسع بين البنوك الى تقليص المنافسة، بل وظهور نوع من الاحتكار في السوق؟

- في سوق الامارات لا اعتقد انه سيكون هناك نوع من الاحتكار في يوم من الايام فعدد البنوك كبير، وموضوع الاحتكار غير قائم، اما بالنسبة للمنافسة فلا شك ان الاندماج يؤدي الى تقليل هامش المنافسة.

■ هل تتوقع ان يؤدي ظهور كيان مصرفي كبير الى السحب من رصيد البنوك الاخرى؟

- ليس بالضرورة، واكرر ان الحجم ليس هو العامل الرئيسي لجذب شريحة عملاء جديدة فالسبب الرئيسي لنجاح المؤسسات هو وجود رؤية واضحة وتميز الاداء وتقديم خدمات ارقى مقارنة بالمنافسين، والعميل في النهاية يذهب الى البنك الذي يقدم له خدمة افضل، وبشروط احسن، وليس لان حجم اصوله مستوى معين.

■ من وجهة نظرك هل الافضل ان نبدأ بدمج البنوك الصغيرة ام البنوك الاكبر حجما مثل دبي الوطني والامارات الدولي؟

- لا توجد صيغة مثلى في هذا المجال، والدمج خيار قائم بالنسبة للجميع، ويتم اتخاذ القرارات بناء على رؤية مساهمي وادارة كل بنك بغض النظر عن حجمه، فبعض البنوك قد ترى ان الدمج هو افضل طريقة لتقليل النفقات وزيادة معدلات النمو والربحية، والبعض الآخر قد يرى ان البنك يحقق المعدلات المطلوبة دون دمج فلماذا يقدم على ذلك. اذن فالدمج يحتاج لتوفر عاملين او ثلاثة تبرر الاقدام عليه، ومنها مثلا العجز عن تحقيق مستويات ربحية معينة او وجود ضغوط قوية على الموازنة او الرغبة في تحقيق التكامل.

■ في رأيك ما هي ابرز انعكاسات الدمج على السوق؟

- لا شك انه كلما قل عدد المؤسسات المصرفية تقل الخيارات والبدائل المتاحة امام العملاء، وعندما تقل هذه الخيارات تقل المنافسة وهذا يؤثر على نوعية الخدمات واسعارها، وقد يؤثر ذلك على جودة الخدمات واعتقد ان وجود المنافسة في اسواق الامارات من اهم عناصر نجاح الاقتصاد الوطني ليس في القطاع المصرفي وحده وانما في كافة القطاعات، وانا شخصيا اؤمن بالمنافسة وارى انه في النهاية لا يصح الا الصحيح.

■ هل تتوقع تسارع خطوات الدمج بين بنوك اخرى؟

- لا شك ان اتمام الدمج بين الامارات الدولي ودبي الوطني سيؤدي الى تسريع هذه العملية لدى البنوك التي تنتهج سياسة الدمج مبدئيا. كما قد يصبح الامر مطروحا بالنسبة لبنوك اخرى لم تفكر فيه من قبل، واستطيع القول ان البنوك حاليا منقسمة بين من يحبذ الدمج ومن يرفضه ومن يأخذ وضعا محايدا.

■ وماذا عن بنك المشرق تحديدا هل تفكرون في متابعة خطوات دبي الوطني والامارات الدولي؟

- نحن في بنك المشرق مؤمنون ان نمونا خلال السنوات الماضية نمو متميز سواء من حيث الودائع او القروض او الارباح، ففي العام ٩٧ حققنا اعلى معدلات الربحية، واعلى التوزيعات النقدية واعلى العوائد على حقوق المساهمين. وارباحنا ونتائجنا تدل على تطور مستمر. وبالاضافة الى ذلك فقد استثمرنا الكثير خلال السنوات الماضية على تطوير البنك في جميع القطاعات ودعم صورته ولدينا استثمارات ضخمة اكتملت خلال العام الاخير، ونحن الآن في طور الاستفادة من هذه الاستثمارات. ولا اعتقد من وجهة نظري ان الوقت مناسب بالنسبة لنا للاندماج الا اذا جاءتنا فرصة ممتازة فلنا في النهاية لا اغلق الباب نهائيا وبنسبة ١٠٠٪ امام هذا الخيار. وبصفة عامة اقول انه لم يتم بحث هذا الموضوع والقناعة غير موجودة حاليا.

■ بصراحة دعني اسألك هل نجاح دمج مصرفين كبيرين يزعجك؟

- دمج دبي الوطني والامارات الدولي امر ارحب به واشجعه، وانا اقولها كمبدأ وطني نحن مع اي شيء يدعم الاقتصاد الوطني ويساهم في نجاحه، واية فكرة تعزز مكانة الاقتصاد الوطني هي محل تقدير كبير وتستوجب الدعم والمساندة.

■ ولكن توجد تخوفات من تقلص حصص بعض البنوك في حالة ظهور كيانات اكبر تجذب عملاء من بنوك آخرى؟

- تراجع الحصص يحدث في حالة تكاسل البنك في تقديم خدمات ومنتجات جديدة ومتميزة للعملاء، واذا حافظ البنك على نشاطه لا اعتقد انه سيكون هناك تراجع في الحصص. وفي كل الاحوال فانني اؤمن ان البقاء للاصلح وليس بالضرورة ان يكون للاقوى، والاصلح في رأيي هو الاقدر على التكيف مع المستجدات وتحويلها لصالحه، اما الذي لا يستطيع ذلك فلا بد انه سيدفع الثمن يوما ما.

■ هناك حديث عن تراجع معدلات نمو اعمال البنك في مجال الخدمات المصرفية الشخصية رغم ان هذا القطاع هو الذي بنى سمعة بنك المشرق فما هي وجهة نظرك؟

- بالنسبة لعملنا في قطاع الخدمات المصرفية الشخصية فنحن ننمو بنمو السوق، وقد تنمو خدمات اخرى بمعدلات اسرع واعلى ولكن نحن لدينا نسبة نمو معينة في كل قطاع ونحاول الحفاظ عليها، ثم هناك نقطة اخرى فلا يجب ان احول البنك الى مؤسسة لخدمات التجزئة والخدمات الشخصية فقط واتجاهل القطاعات الاخرى وما يحدث الآن اننا نقوم باحداث التوازن بين عمل البنك في القطاعات المختلفة. وقد نجحنا في تحقيق ذلك خلال السنوات الاخيرة بشكل يدعو الى الاعتزاز.

- لا اعتقد ان هناك خدمات جديدة تم طرحها من جهات اخرى، ونحن نعمل خلال الفترة الماضية على تطوير العديد من الخدمات القائمة والناجحة. ولكن ذلك لا يعني ظهور منتج جديد تماما. ولا شك ان طرح المنتجات الجديدة مطلوب، والابتكار والتجديد شيء مهم. ولكن يجب ان تكون هناك افكار جديدة تماما. وعلاوة على ذلك يجب ان ندعم الخدمات القائمة ونعززها. ولا نهملها من اجل تقديم خدمة جديدة قد تنجح وقد لا تنجح. فالاولوية لتطوير الخدمات القائمة.

■ هنالك اتهام موجه للبنوك الوطنية بالاحجام عن التمويل طويل الاجل. وتمويل المشروعات الصناعية؟

- اولا عمليات التمويل التي يدخلها اي بنك لا بد ان تكون في اطار النشاط الذي يركز عليه. ونحن كبنك لا نتخلف عن اقراض القطاعات الصناعية طالما توافرت لدينا الخبرة الكافية لتقديم هذا النشاط، وعلى سبيل المثال فقد شاركنا في تمويل توسعات «دوبال» بـ ٢٥ مليون دولار اميركي، لانها شركة عالمية ناجحة، وهناك ثقة كبيرة فيها. وبصفة عامة نحن على استعداد للتمويل طالما تحققت الشروط المطلوبة. ولدينا وحدة خاصة لدراسة جميع القروض المجمعة، ويتم اتخاذ القرار بناء على نتائج الدراسة المتأنية.

■ هنالك ملاحظة تتمثل في ظهور اسم البنك في العديد من القضايا المتعلقة بالتوقف عن السداد فما مبررات ذلك؟

- بداية دعني أؤكد لك اننا لا نتحرك في هذا المجال الا بعد استنفاد كافة السبل للوصول الى حلول مرضية، ولكن في بعض الاحيان يكون تحريك الدعوى القضائية هو الخيار الاخير للبنك، اما بالنسبة للعدد فأرى انه لا ينبغي النظر الى هذا الامر من حيث العدد وانما النسبة. فليس من المنطقي المقارنة بين بنك يقرض حوالي ١٠ مليارات درهم وآخر يقرض مليارا او مليارات محدودة، فلو ان لديك الف عميل والبنك الآخر لديه مئة عميل فان نسبة ١٪ بالنسبة لك هي عشرة اشخاص وبالنسبة للبنك الآخر شخص واحد. فهنا المقارنة بالارقام غير منطقية.

■ ما هي وجهة نظرك فيما يتعلق بمطالبة المصرف المركزي للبنوك باعتماد المعايير المحاسبية الدولية؛ وما هي تحركاتكم في هذا الصدد؟

- لا شك ان المعلومات مطلوبة لزيادة الشفافية في السوق، ونحن مع هذه الخطوة تماما، وقد اعتمدنا بالفعل المعايير المحاسبية الدولية في موازنة البنك للعام ٩٨.

■ ننتقل الى قضية اخرى هي واقع سوق الاسهم فما هي رؤيتك لما حدث خلال الشهور الماضية بالسوق، وما هي سبل تنظيم هذا القطاع؟

- كما قلت في اكثر من مناسبة ان تنظيم هذ القطاع لا يأتي الا من خلال البورصة التي ترسي الاسس المطلوبة لتداول الاسهم، وتوفر مستويات افصاح عالية. اما ما حدث في شهور الصيف فهو ناتج عن الاندفاع الجماعي وراء ظواهر معينة، واتصور ان المستثمرين في سوق الاسهم في الامارات لا بد انهم تعلموا من هذه التجربة الكثير. وانا ادعو اي مستثمر الى بناء قراراته الاستثمارية على اسس مدروسة والاستعانة بالمكاتب المتخصصة في هذا المجال، وعدم الاندفاع وراء المضاربات او الهجوم الجماعي من اجل ارباح سريعة.

عبد العزيز الغرير

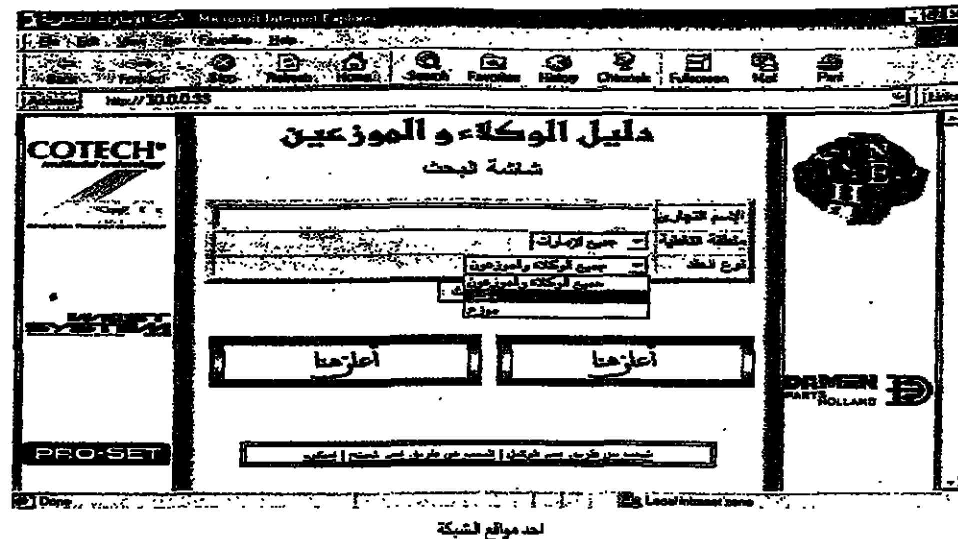
## تقرير الاسهم اليومي لبنك ابو ظبي الوطني بالتعاون مع جريدة "الاتحاد"

اشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧٦٤٣/٦٦٦٨٠٠

اعداد: طارق قاقيش

| اسم الشركة | السعر كما في | السعر قبل اسبوع | الفرق مع الاسبوع السابق | التغير في اسبوع | موعد انعقاد الجمعية العمومية | الربح الموزع للسهم الواحد | | ربح السهم | | ربح السهم | | القيمة الدفترية | | القيمة السوقية الى القيمة الدفترية | مضاعف السعر | اعلى سعر خلال عام | ادنى سعر خلال عام | عدد الاسهم المكتتب بها | القيمة السوقية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | | | | | | |
| قطاع البنوك | ١٨ فبراير ٩٩ | ١١ فبراير ٩٩ | درهم/سهم | % | | درهم | درهم | درهم | درهم | % | % | درهم/سهم | درهم/سهم | مرة | مرة | درهم / سهم | درهم / سهم | سهم | درهم |
| ابو ظبي الوطني | ٧٢٠,٠٠ | ٧٤٠,٠٠ | -٢٠,٠٠ | -٢,٧٨ | | ٢٠,٠٠ | | ٤٣,٤٦ | | ٢,٧٨ | | ٢٤٥,٠٦ | | ٢,٩٤ | ١٦,٥٧ | ١,٠٠٠,٠٠ | ٧٢٠,٠٠ | ٩,٤١٦,٠٠٠ | ٦,٧٧٩,٥٢٠,٠٠٠ |
| ابو ظبي التجاري | ٦٢٠,٠٠ | ٦٤٠,٠٠ | -٢٠,٠٠ | -٣,٢٣ | | ١٠,٠٠ | | ٣٦,١٤ | | ١,٦١ | | ٢٠٣,٥٤ | | ٣,٠٥ | ١٧,١٦ | ١,٠٠٠,٠٠ | ٤٤٠,٠٠ | ١٢,٥٠٠,٠٠٠ | ٧,٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| الاتحاد الوطني | ٤٩,٠٠ | ٥٣,٠٠ | -٤,٠٠ | -٨,١٦ | | ٢,٥٠ | | ٢,٥٩ | | ٥,١٠ | | ١٧,٠١ | | ٢,٨٨ | ١٨,٩٢ | ١١٠,٠٠ | ٤٢,٥٠ | ٥٦,١٥١,٨٨٠ | ٢,٧٥١,٤٤٢,١٢٠ |
| ابو ظبي الاسلامي | ٢٦,٥٠ | ٢٧,٠٠ | -٠,٥٠ | -١,٨٩ | | لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه | | | | | | | | | غير متوفر | ٩٥,٠٠ | ١٩,٠٠ | ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ | ٢,٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| الخليج الاول | ٧,٠٠ | ٧,٠٠ | - | - | | - | | ٠,٠٧ | | - | | ١,٧٦ | | ٣,٩٧ | | ٣١,٠٠ | ٧,٥٠ | ٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠ | ٢,٥٢٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| دبي الوطني | ١,٠٥٠,٠٠ | ٩٨٠,٠٠ | ٧٠,٠٠ | ٦,٦٧ | ٢٧ فبراير | ٤٠,٠٠ | | ٤٤,٦٢ | | ٣,٨١ | | ٤٢١,٨٠ | | ٢,٤٩ | ٢٣,٥٣ | ١,١٠٠,٠٠ | ٨٤٠,٠٠ | ٨,٦١٧,٦٩٠ | ٩,٠٤٨,٥٧٤,٥٠٠ |
| الامارات الدولي | ٥٠,٠٠ | ٥٠,٠٠ | - | - | | ١,١٢ | | ٢,٣٥ | | ٢,٢٦ | | ١٣,٠٤ | | ٣,٨٣ | ٢١,٢٨ | ٦٥,٠٠ | ٣٣,٠٠ | ٢٣٥,١١٢,٥٠٠ | ١١,٧٥٥,٦٢٥,٠٠٠ |
| المشرق | ١,٢٥٠,٠٠ | ١,٢٥٠,٠٠ | - | - | | ٥٠,٠٠ | | ٨٩,٥٤ | | ٤,٠٠ | | ٣٤٥,٧٦ | | ٣,٦٢ | ١٣,٩٦ | ١,٥٥٠,٠٠ | ١,٠٣٠,٠٠ | ٥,٩٦٥,٥٣٠ | ٧,٤٥٦,٩١٢,٥٠٠ |
| دبي التجاري | ١٠٠,٠٠ | ١٠٨,٠٠ | -٨,٠٠ | -٨,٠٠ | ١٣ فبراير | ٣,٠٠ | ٣,٠٠ | ٤,٨٦ | ٤,٨٥ | ٣,٠٠ | ٣,٠٠ | ٢٥,١٩ | ٢٦,٧٦ | ٣,٩٧ | ٢٠,٦٢ | ١٤٥,٠٠ | ٨٥,٠٠ | ٣٧,٢٦٨,٠٠٠ | ٣,٧٢٦,٨٠٠,٠٠٠ |
| دبي الاسلامي | ٢٣,٠٠ | ٢٢,٠٠ | ١,٠٠ | ٤,٣٥ | ٢٣ فبراير | | | | | | | | | | | ١٨٨,٠٠ | ٧٥,٠٠ | ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ | ٢,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| الشارقة الوطني | ٢٧,٠٠ | ٢٨,٠٠ | -١,٠٠ | -٣,٧٠ | ٢١ فبراير | ١,٠٠ | | ١,٣٧ | | ٣,٧٠ | | ٥,٩٨ | | ٤,٥٢ | ١٩,٧١ | ٣٥,٠٠ | ١٢,٥٠ | ٥٦,٠٠٠,٠٠٠ | ١,٥١٢,٠٠٠,٠٠٠ |
| الشارقة | ٣٣٠,٠٠ | ٣٣٠,٠٠ | - | - | ١٦ فبراير | ٢٦,٢٩ | ٢٦,٠٠ | ٢٤,٣٤ | ١٧,٢٩ | ٧,٩٧ | ٧,٨٨ | ١٧٨,٧١ | غير متوفر | ١,٨٥ | ١٩,٠٩ | ٥٤٠,٠٠ | ٢٦٥,٠٠ | ١,٦٠٠,٠٠٠ | ٥٢٨,٠٠٠,٠٠٠ |
| العربي المتحد | ٤٦٠,٠٠ | ٤٦٠,٠٠ | - | - | ٢١ فبراير | ١١,٠٠ | | ١٩,٧٠ | | ٢,٣٩ | | ١٤٩,٨٩ | | ٣,٠٧ | ٢٣,٣٥ | ٥٨٥,٠٠ | ٢٦٥,٠٠ | ١,٧٩٧,٢١٠ | ٨٢٦,٧١٦,٦٠٠ |
| الاستثمار | ٤٣,٠٠ | ٤٤,٠٠ | -١,٠٠ | -٢,٣٣ | ٢٨ فبراير | ٢,٨٠ | | ٢,٢٨ | | ٦,٥١ | | ١٥,٢٥ | | ٢,٨٢ | ١٨,٨٦ | ٤٧,٠٠ | ٥٠,٠٠ | ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ | ١,٠٧٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| رأس الخيمة الوطني | ٣١,٠٠ | ٣١,٠٠ | - | - | | ١,٥٠ | | ١,٩٥ | | ٤,٨٤ | | ١٧,٢٦ | | ١,٨٠ | ١٥,٩٠ | ٢٦,٠٠ | ٥٥,٠٠ | ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ | ٧٧٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| التجاري الدولي | ١٠,٥٠ | ١٠,٥٠ | - | - | | ٠,١٨ | | ٠,٣٣ | | ١,٧١ | | ١,٧٣ | | ٦,٠٧ | ٣١,٨٢ | ١٧,٠٠ | ٧,١٥ | ١٢٩,٢٧٥,٠٠٠ | ١,٣٥٧,٣٨٧,٥٠٠ |
| ام القيوين الوطني | ٣٣٠,٠٠ | ٣٤٠,٠٠ | -١٠,٠٠ | -٣,٠٣ | | ١٨,٠٠ | | ٢٤,٧٤ | | ٥,٤٥ | | ١٤٧,٥١ | | ٢,٢٤ | ١٣,٣٤ | ٢٨٠,٠٠ | ٤٠٠,٠٠ | ٢,٥٠٠,٠٠٠ | ٨٢٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| الفجيرة الوطني | ٣٠٠,٠٠ | ٣٠٠,٠٠ | - | - | | ١٢,٠٠ | | ١٨,١٠ | | ٤,٠٠ | | ١٥٤,٠٦ | | ١,٩٥ | ١٦,٥٧ | ٥٥٠,٠٠ | ٣٠٠,٠٠ | ٣,٠٠٠,٠٠٠ | ٩٠٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| مجموع قطاع البنوك | | | | - | | | | | | | | | | | | - | | | ٦٤,٥٣٧,٩٧٨,٢٢٠ |
| قطاع التأمين | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ابو ظبي الوطنية | ١٢٠,٠٠ | ١١٨,٠٠ | ٢,٠٠ | ١,٦٧ | | ٦,٢٥ | | ٦,٨٢ | | ٥,٢١ | | ٤٣,٨٨ | | ٢,٧٣ | ١٧,٦٠ | ١٦٥,٠٠ | ١١٥,٠٠ | ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ | ٢,٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| شركة العين الاهلية | ١,٤٢٥,٠٠ | ١,٤٠٠,٠٠ | ٢٥,٠٠ | ١,٧٥ | | ٥٠,٠٠ | | ٨١,٢٨ | | ٣,٥١ | | ٥٠٢,٨٥ | | ٢,٨٣ | ١٧,٥٣ | ١,٦٠٠,٠٠ | ١,٢٥٠,٠٠ | ٤٠٠,٠٠٠ | ٥٧٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| شركة الامارات | ٩٠٠,٠٠ | ٨٧٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣,٣٣ | ٩ مارس | ٣٠,٠٠ | | ٥١,٢٥ | | ٣,٣٣ | | ٢٣٤,٤٨ | | ٣,٨٤ | ١٧,٥٦ | ١,١٨٠,٠٠ | ٧٢٠,٠٠ | ٦٠٠,٠٠٠ | ٥٤٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| شركة الظفرة | ٧٥٠,٠٠ | ٧٨٠,٠٠ | -٣٠,٠٠ | -٤,٠٠ | ١ مارس | ٢٥,٠٠ | | ٥٠,٩٥ | | ٣,٣٣ | | ٢٨٧,١٣ | | ٢,٦١ | ١٤,٧٢ | ١,٢٠٠,٠٠ | ٧٨٠,٠٠ | ٤٠٠,٠٠٠ | ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| الوثبة | ٦,٠٠ | ٥,٢٥ | ٠,٧٥ | ١٢,٥٠ | | - | | ٠,٠٧ | | - | | ١,٠٧ | | ٥,٦١ | ٨٥,٧١ | ١٨,٠٠ | ٣,٥٠ | ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ | ٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| شركة الخزنة | ١٦٠,٠٠ | ١٦٥,٠٠ | -٥,٠٠ | -٣,١٣ | | - | | ٢,٨٢ | | - | | ١٠٥,٣٧ | | ١,٥٢ | ٥٦,٧٤ | ٣٠٠,٠٠ | ١٥٠,٠٠ | ٣,٨٠٠,٠٠٠ | ٦٠٨,٠٠٠,٠٠٠ |
| شركة عمان | ١,٠٥٠,٠٠ | ١,٠٥٠,٠٠ | - | - | ٢٣ يناير | ٣٥,٠٠ | | ٧٩,٥٥ | | ٣,٣٣ | | ٢٨٥,٦٦ | | ٣,٦٨ | ١٣,٢٠ | ١,٢٥٠,٠٠ | ١,٠٠٠,٠٠ | ٥٠٠,٠٠٠ | ٥٢٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| دبي الوطنية | ٧٣,٠٠ | ٧٣,٠٠ | - | - | ٢٨ فبراير | ٠,٨٠ | | ٣,٣٢ | | ١,١٠ | | ١٥,٩٤ | | ٤,٥٨ | ٢١,٩٩ | ٦٨,٠٠ | ٣٦,٢٠ | ٥,٠٠٠,٠٠٠ | ٣٦٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| الاتحاد | ١٢,٠٠ | ١٢,٠٠ | - | - | | - | | | | - | | | | | غير متوفر | ٢٠,٠٠ | ١١,٠٠ | غير متوفر | - |
| الشارقة | ٨,٥٠ | ٩,٠٠ | -٠,٥٠ | -٥,٨٨ | | ٠,١٨ | | ٠,٤٣ | | ٢,١٢ | | ٢,٥٩ | | ٣,٢٨ | ١٩,٧٧ | ١٣,٠٠ | ٤,٥٠ | ٣١,٢١١,٠٠٠ | ٢٦٥,٢٩٣,٥٠٠ |
| مجموع قطاع التأمين | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٥,٩٣٣,٢٩٣,٥٠٠ |
| قطاع الخدمات | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| اتصالات | ١,٧٠٠,٠٠ | ١,٧٠٠,٠٠ | - | - | | ٥٠,٠٠ | | ٧٩,٤٨ | | ٢,٩٤ | | ٢٤٨,٦٦ | | ٦,٨٤ | ٢١,٣٩ | ٢,٠٠٠,٠٠ | ١,٣٣٠,٠٠ | ٢٣,٣٤٥,٤٨٥ | ٣٩,٦٨٧,٣٢٤,٥٠٠ |
| الواحة | ٢٤,٠٠ | ٢٧,٠٠ | -٣,٠٠ | -١٢,٥٠ | | لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه | | | | | | | | | غير متوفر | ٩٠,٠٠ | ١٧,٠٠ | ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ | ١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| ابو ظبي الفنادق | ١٨٠,٠٠ | ١٩٥,٠٠ | -١٥,٠٠ | -٨,٣٣ | | ٥,٠٠ | | ١١,٦٦ | | ٢,٧٨ | | ٥١,٨٥ | | ٣,٤٧ | ١٥,٤٤ | ٢٣٠,٠٠ | ١٥٠,٠٠ | ١٥,٠٠٠,٠٠٠ | ٢,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| طيران ابو ظبي | ٦٥٠,٠٠ | ٦٦٠,٠٠ | -١٠,٠٠ | -١,٥٤ | ١٦ فبراير | ٢٠,٠٠ | | ٢٦,٢٧ | | | | ٣٧٥,٦٨ | | ١,٧٣ | ٢٤,٧٤ | ٨٠٠,٠٠ | ٦٤٠,٠٠ | ١,٢٠٠,٠٠٠ | ٧٨٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| الجرافات البحرية الوطنية | ٦٧٠,٠٠ | ٧٠٠,٠٠ | -٣٠,٠٠ | -٤,٤٨ | | ٣٠,٠٠ | | ٦٧,٩٦ | | ٤,٤٨ | | ٥٣٩,٩١ | | ١,٢٤ | ٩,٨٦ | ٧٦٠,٠٠ | ٤٦٠,٠٠ | ١,٠٠٠,٠٠٠ | ٦٧٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| تبريد | ١١,٥٠ | ١٢,٠٠ | -٠,٥٠ | -٤,٣٥ | | لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه | | | | | | | | | غير متوفر | ٤٠,٠٠ | ٩,٥٠ | ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ | ٥٧٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| سيراميك رأس الخيمة | ٩,٠٠ | ١٠,٥٠ | -١,٥٠ | -١٦,٦٧ | ١٢ يناير | غير متوفر | | غير متوفر | | غير متوفر | | غير متوفر | | | غير متوفر | ١٢,٠٠ | ١٠,٠٠ | غير متوفر | - |
| جلفار | ٤,٥٠ | ٤,٧٥ | -٠,٢٥ | -٥,٥٦ | | ٠,١٠ | | ٠,١٧ | | ٢,٢٢ | | ١,٥٦ | | ٢,٨٨ | ٢٦,٤٧ | ٢,٥٠ | ١٢,٠٠ | غير متوفر | - |
| ابو ظبي للمواد الغذائية | ٤٢,٠٠ | ٤٥,٠٠ | -٣,٠٠ | -٧,١٤ | | ٠,٩٥ | | ٢,١٠ | | ٢,٢٦ | | ١٢,٦٤ | | ٣,٣٢ | ٢٠,٠٠ | ٦٣,٠٠ | ٣٥,٥٠ | ٥,٢٥٠,٠٠٠ | ٢٢٠,٥٠٠,٠٠٠ |
| ابو ظبي لصناعة السفن | ٣٤,٠٠ | ٣٥,٠٠ | -١,٠٠ | -٢,٩٤ | | - | | ٠,٦٥ | | - | | ١٠,٧٤ | | ٣,١٧ | ٥٢,٣١ | ٧٥,٠٠ | ٢٨,٠٠ | ١٧,٥٢٠,٠٠٠ | ٥٩٥,٦٨٠,٠٠٠ |
| دبي للاستثمار | ١٧,٠٠ | ١٨,٠٠ | -١,٠٠ | -٥,٨٨ | | - | | ٠,٤٥ | | - | | ١١,٧٧ | | ١,٤٤ | ٣٧,٧٨ | ٥٥,٠٠ | ١٢,٥٠ | ١٣٠,٠٠٠,٠٠٠ | ٢,٢١٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| مناسك | ١٣,٠٠ | ١٤,٠٠ | -١,٠٠ | -٧,٦٩ | | لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه | | | | | | | | | غير متوفر | ١٠,٠٠ | ٥١,٠٠ | ١٠,٠٠٠,٠٠٠ | ١٣٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| شعاع | ٢,٠٠ | ٢,٠٠ | - | - | | | | | | - | | | | | غير متوفر | ١,٥٠ | ٨,٥٠ | غير متوفر | - |
| اصدار العقارية | ٣٢,٠٠ | ٣٢,٠٠ | - | - | | لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه | | | | | | | | | غير متوفر | ١١٥,٠٠ | ١٨,٠٠ | ٢٦٥,٠٠٠,٠٠٠ | ٨,٤٨٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| الاتحاد العقارية | ٤٢,٠٠ | ٤١,٠٠ | ١,٠٠ | ٢,٣٨ | | - | | ٠,٩٥ | | - | | ١٢,٧٠ | | ٣,٣١ | ٤٤,٢١ | ٨٠,٠٠ | ٢٢,٥٠ | ٢٥,٥٩٥,٦٤٠ | ١,٠٧٥,٠١٦,٨٨٠ |
| مجموع قطاع الخدمات | | | - | | | | | | | | | | | | | | | | ٥٨,٣٢٣,٥٢١,٣٨٠ |
| المجموع العام | | | | | | | | | | | | | | | | | | - | ١٢٨,٧٩٤,٧٩٣,١٠٠ |
| اتصالات كيوتل- قطر (ريال قطري) | ٥٧,٠٠ | ٥٧,٠٠ | - | - | | - | | ٤,٨٧ | | - | | ١٤,٠٣ | | ٤,٠٦ | ١١,٧٠ | ٦٦,٠٠ | ٥٥,٠٠ | ٨٦,٢٠٠,٠٠٠ | ٤,٩١٣,٤٠٠,٠٠٠ |



احد مواقع الشبكة

## الاولى من نوعها في الامارات
# شبكة للمعلومات التجارية تبدأ نشاطها اليوم

■ محمود مختار:

■ تبدأ اليوم «الشبكة الدولية لتكنولوجيا المعلومات» وهي شركة وطنية في أبوظبي، تقديم خدمة الشبكة الالكترونية للمعلومات المحلية التي ستغطي كافة قطاعات الاعمال التجارية والصناعية والزراعية، لتعتبر بذلك اول خدمة تسويقية من نوعها للشركات في دولة الامارات.

وقال محمد عبدالله مدير التسويق في الشركة، ان الشبكة التي تعرف باسم «شبكة الامارات التجارية» والتي استغرق تصميمها عامين، ستوفر قاعدة بيانات متكاملة بحيث تتيح للشركات والمؤسسات التجارية او الخدمية في الدولة تقديم جميع المعلومات المتعلقة بخدماتها ومنتجاتها لعملائها باللغتين العربية والانجليزية وكذلك بالصورة والصوت والرسوم التوضيحية، لتغطية اكبر قطاع ممكن من المستخدمين وبشكل يساهم في توفير الوقت والجهد.

واوضح ان تلك الشبكة متاح استخدامها بالمجان لاي فرد في الدولة من طالبي المعلومات ولديه جهاز كمبيوتر يحتوي على وسيلة الاتصال التليفونية «الموديم» المستخدمة للوصول لشبكة «الانترنت».

واضاف ان الخدمة الجديدة تتضمن ثلاثة ادلة رئيسية تظهر على شاشة الكمبيوتر وهي دليل الوكلاء والموزعين ودليل المواقع التجارية والخدمية ودليل المواقع الصناعية ويهدف دليل الوكلاء وهو دليل الكتروني التعريف بالوكالات التجارية ووكلائها وموزعيها، ومن خلاله يستطيع الوكيل او الموزع عرض المعلومات الاساسية الخاصة بوكالته وما تحتويه من منتجات او خدمات سواء بالصور او الكتابة. كما يمكن هذا الدليل الوكلاء والموزعين من كشف المنتجات المقلدة لمنتجات وكالتهم وذلك من خلال ايضاح الفروق بين المنتج الاصلي والمقلد بالصور والكتابة. واضاف ان دليل المواقع التجارية والخدمية يشتمل على خريطة توضيحية لمواقع المنشآت التجارية والخدمية العاملة بالدولة وفروعها ان وجدت وطرق الاتصال بها.

ويمكن هذا الدليل الشركات والمؤسسات من عرض المعلومات الاساسية الخاصة بها وايضاح المنتجات والخدمات التي تقدمها لعملائها مدعمة بالصور وقال انه يتم البحث على المعلومات في دليل المواقع التجارية بشكل سهل من خلال دلالة اسم المنشأة او النشاط او المنتج والخدمة المرغوبة، اضافة الى امكانية تحديد البحث عن طريق المناطق والشوارع داخل اي امارة من امارات الدولة.

واشار الى ان دليل المواقع الصناعية يهدف الى التعريف بالمنشآت الصناعية عن طريق عرض المعلومات الاساسية عن نشاطها وخدماتها اضافة الى خريطة توضيحية لمواقع تلك المنشآت وطرق الاتصال بها.

واكد مدير التسويق ان تلك الخدمة توفر العديد من المزايا اهمها تحقيق الانتشار للمنشآت التجارية والخدمية المشتركة بالشبكة حيث تستطيع المنشآت عرض افضل ما لديها من منتجات وخدمات نظير اشتراكات رمزية. اعتمادا على اجهزة الكمبيوتر وبالتالي يستطيع اي شخص في الدولة مهما كان مكان تواجده الدخول الى الشبكة والاطلاع على المعلومات التجارية التي يرغب فيها وذلك على مدار الساعة، كما أن تلك الخدمة تحقق ايضا للشركات الانتشار عالميا من خلال تواجدها على «الانترنت». واضاف ان هذه الخدمة الجديدة تتميز ايضا بعدم محدودية المعلومات بحيث يمكنها تقديم البيانات التفصيلية للسلع والخدمات والاحتفاظ بها لمدة عام كامل.

# تجارة دبي عبر مركز الخور تتجاوز ثلاثة مليارات درهم العام الماضي

دبي - وام: بلغت قيمة واردات أمارة دبي العام الماضي ١٩٩٨ عبر مركز جمارك مدخل الخور حوالى ٦٢١ مليونا و ١٤٨ الفا و ٤١٩ درهما و بلغ حجمها الاجمالي ٨٤٤ر٦٢٩ر١٣١ كيلوجراما . و ذكرت الاحصائية الصادرة من مركز جمارك مدخل الخور أن شهر مايو من العام الماضي سجل أعلى معدل للاستيراد عبر مدخل الخور حيث بلغ أجمالي قيمة البضائع المستوردة الى دبي فى ذلك الشهر حوالى ٦٠ مليونا و ٧١ الفا و ١٢٨ درهما تلاه شهر يناير بمجموع بلغ ٤٠ مليونا و ٦٨٢ الفا و ٥٥٦ درهما ثم شهر مارس بأجمالي بلغ ٣٩ مليونا و ٧٢١ الفا و ٤١٠ دراهم ثم شهر أغسطس ٣٤ مليونا و ٩٣٤ الفا و ٢٩٦ درهما أعقبه شهر أكتوبر بمجموع ٣٢ مليونا و ٤٨٤ الفا و ٢٤٧ درهما. و أوضحت الاحصائية ان السفن العابرة الى مدخل الخور بلغ عددها خلال العام الماضي ٧٧٠٨ سفن في حين بلغ عدد البيانات الجمركية الواردة ٦٧٦٦ بيانا . و بالنسبة للبيانات الجمركية الصادرة فبلغ عددها فى الاحصائية ٢٩ الفا و ٧٦١ بيانا و بلغ عدد أذونات الخروج عشرة الاف و ٩٧٠ أذن خروج .

كما ذكرت الاحصائية ذاتها أن قيمة البضائع الواردة الى المنطقة المعفية من الرسوم الجمركية بلغت خلال العام الماضى حوالى ٢٣٠ مليونا و ٩٣٩ الفا و ٥٠١ درهم تزن ١٨٦ر١٨٠ره كيلوجراما و سجل لها ٧٩٧ بيانا . و اشارت الاحصائية الى أن شهر يونيو تصدر عدد السفن بواقع ٨١٨ سفينة جاء بعده شهر سبتمبر ٧٢١ سفينه ثم شهر مايو ٧٠٠ سفينة ثم فبراير ٦٨٩ سفينة أعقبه شهر مارس بواقع ٦٨٥ سفينة ثم أكتوبر ٦٣٩ سفينة . كما أشارت الاحصائية الى أن صادرات أمارة دبي عبر مركز جمارك مدخل الخور بلغت قيمتها خلال العام الماضى مليارين و ٤٢١ مليونا و ٣٤٢ الفا و ٨٨٢ درهما تزن ٧٣٦ر١٢٨ر١ طنا و سجل شهر مارس أعلى معدل للصادرات عبر مدخل الخور حيث بلغ أجمالي الصادرات حوالى ٢٩٠ مليونا و ٣٤٠ الفا و ٧٢٠ درهما تلاه شهر مايو فى المرتبة الثانية بمجموع بلغ ٢٦٥ مليونا و ٥٢٠ الفا و ١٨٠ درهما ثم فى المرتبة الثالثة شهر يونيو بأجمالي بلغ حوالى ٢٥٥ مليونا و ٢٤٠ الفا و ٢١٨ درهما . اما عدد السفن المغادرة خلال العام الماضى عبر مركز جمارك مدخل الخور فبلغ عشرة آلاف و ٧٨٧ سفينة حيث سجل شهر يونيو أعلى معدل للسفن المغادرة من خور دبى بمجموع بلغ ٩٧٦ سفينة تلاه شهر مايو بمجموع ٩٥٥ سفينة ثم شهر أكتوبر ٩٤٩ سفينة ثم نوفمبر ٩٠٦ سفن أعقبه ديسمبر بواقع ٨٩٧ سفينة.

# «ثري إم» تقدم حلولا في معرض ومؤتمر الشرق الاوسط الحادي عشر للنفط

■ اعلنت شركة «ثري إم جلف» عن مشاركتها الاولى في معرض ومؤتمر الشرق الأوسط الحادي عشر للنفط (ميوس ٩٩) الذي ستقام فعالياته في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ فبراير ١٩٩٩ في مركز البحرين الدولي للمعارض، حيث ستقوم الشركة بعرض مجموعة من المنتجات والحلول لصناعات النفط والغاز والبتروكيماويات في المنطقة.

وقال ويليام شنير، المدير التنفيذي في شركة «ثري إم جلف»، التي تتخذ من دبي مركزا رئيسيا لها، «إن التركيز على قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات من الاستراتيجيات الرئيسية التي اعتمدتها «ثري إم» هذا العام لتنمية اعمالها في المنطقة. وانا على يقين من ان مشاركتنا في معرض «ميوس» بمثابة الفرصة المثالية لعرض ابتكاراتنا امام كافة الشركات العاملة في هذه المجالات ووضعها في خدمتها». ويذكر ان جناح «ثري إم» سيقوم بعرض منتجات مختلفة تشمل مستلزمات من قسم الادوات الصناعية والكيماويات الخاصة باطفاء الحرائق والاجهزة الكهربائية، واجهزة الاتصالات ومستلزمات الصحة المهنية وسلامة البيئة، اضافة الى كافة المنتجات التي تعكس الضوء ووسائل السلامة الشخصية وغيرها. واضاف شنير قائلا، «تلتزم ثري إم بتوفير كافة الحلول المبتكرة لعملائنا. وذلك لمساعدتهم على زيادة انتاجيتهم وتقليل المخلفات والزيادة من مستوى الجودة واضافة المزايا القيمة الى المنتجات والخدمات التي يوفرونها بدورهم، وتركز الحلول المتكاملة التي تقدمها من خلال مجموعة منتجاتنا المتخصصة، على تحقيق المطلوب بطريقة افضل مع التأكيد على اعلى مستوى للجودة فيما نوفره من منتجات ومعدات».

## تغطي ١٦٪ من استهلاك الدولة
# مزرعة البان الفجيرة تستصلح ١٥ هكتارا لتطوير انتاجها

■ دبا - ياسين سالم:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة، ودعم ومتابعة الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الاقتصاد والصناعة في الامارة، تتجه مزرعة البان الفجيرة ومقرها دبا الى استصلاح اكثر من ١٥ هكتارا جديدا لتصبح الاراضي المزروعة حوالي ٨٨ هكتارا من اصل ٩٣ وهو اجمالي المساحة الكلية للمزرعة.

وقال الدكتور ابراهيم زكي مدير عام المزرعة «ان التوسع الجديد يهدف الى الاهتمام بالجودة وزيادة رقعة الانتاج لاسيما مع الاقبال الكبير على منتوجات المزرعة» مشيرا الى ان حجم الانتاج سيصل نهاية العام الجاري الى اكثر من ٢ مليون و٥٠٠ الف لتر من الحليب الطازج يغطي ٥٠٪ من حجم الاستهلاك في امارة الفجيرة و١٦٪ من اسواق الدولة، كما تسعى المزرعة خلال السنوات القليلة المقبلة، للوصول الى اسواق الدول الخليجية المجاورة موضحا ان خطط التطوير تسير وفق البرامج المعدة إذ يتم حاليا تربية الاناث من الابقار داخل المزرعة والمحافظة على السلالات ذات الصفات الوراثية العالية واجراء عمليات التجديد والاحلال بهدف زيادة الجودة.

واشار زكي الى ان البقر الحلاب زاد من ٣٠٠ بقرة العام ١٩٨٨ الى اكثر من ٧٥٠ مع نهاية العام الماضي وهو مرشح للزيادة الى اكثر من ١٠٠٠ بقرة خلال السنوات الثلاث المقبلة لتلبية احتياجات السوق والوفاء بمتطلبات المستهلك. وتوقع الدكتور زكي ان يغطي انتاج المزرعة خلال الاعوام المقبلة ما بين ١٦ الى ٢٠٪ من استهلاك الدولة. ولدى المزرعة القدرة الكاملة على زيادة الطاقة الانتاجية ما دعت الحاجة لذلك خصوصا بعد ادخال اجهزة حديثة متطورة في مصنع الالبان الذي يعتبر الاول من نوعه بالساحل الشرقي موضحا ان المزرعة حققت خلال العام الماضي ارباحا مرضية.

د. ابراهيم زكي

# طرح طابعات وكاميرات رقمية جديدة في اسواق الامارات والمنطقة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ طرحت «ابسون» مؤخرا مجموعة جديدة من الطابعات واجهزة العرض والكاميرات الرقمية والماسحات لتقدم لعملائها في السوق العربي خيارات اكبر من حلول الطباعة المتكاملة للعام ١٩٩٩.

وقد حضر حفل طرح المنتجات الجديدة الذي اقيم في دبي اكثر من ١٢٥ موزعا ووكيلا وعميلا من الامارات وقطر وعمان والبحرين واليمن وايران.

وقد تصدرت طابعة «ابسون ستايلس كولور ٩٠٠» المعروضات الجديدة من طابعات «ابسون» النافثة للحبر والطابعات الليزرية واجهزة العرض والكاميرات الرقمية والماسحة الجديدتين كليا. وتتمتع «ابسون ستايلس كولور ٩٠٠» بسرعات توازي سرعات الطابعات الليزرية وذلك بسعر اقل بكثير منها.

كما عرضت الشركة طابعة «ابسون ستايلس فوتو ٧٥٠» التي تتضمن كافة التحسينات التي ادخلت على طابعة «ابسون ستايلس كولور ٧٤٠»، وكاميرا «ابسون فوتو بي سي ٧٥٠ زي» الرقمية التي خضعت لعملية اعادة تصميم جذرية، ومن بين المعروضات طابعة «ابسون ستايلس فوتو ١٢٠٠» التي تعد اضافة جديدة الى مجموعة المنتجات التي تقدم نتاجات بجودة الصور الفوتوغرافية والحائزة على الجوائز، كما تم عرض ماسحة «ابسون جي تي ٩٦٠٠» الموجهة الى مستخدمي الرسومات الجرافيكية المحترفين والمستخدمين المتمرسين في قطاع الاعمال.

وقد تم استعراض منتج جديد من المقرر طرحه في مارس، وهو طابعة «ابسون ستايلس برو ٩٠٠٠» للتنسيقات الكبيرة بحجم ٤٤ انش.

وقال جوناثان بيكر، مديرعام «ابسون الشرق الاوسط»: تستمر تقنياتنا المتطورة المدعومة بمجموعة واسعة من المنتجات وبسياستنا التسعيرية في منحنا قدرات تنافسية كبيرة. ونتيجة لذلك تستمر مبيعاتنا في المنطقة في النمو بمعدلات مشجعة.

و«ابسون» «المملكة المتحدة» المحدودة هي جزء من شركة «سيكو ابسون» التي تبلغ جملة مبيعاتها ثمانية مليارات دولار اميركي. وتمتلك ٢٥ مصنعا حول العالم، بما في ذلك منشأة في تلفورد في المملكة المتحدة، حيث تصنع الشركة اكثر من ٢٠٠ الف طابعة شهريا لعملائها في اوروبا.

## تنظمه مجموعة دبي للجودة
# الاعلان اليوم عن مؤتمر «المخطط الاساسي للنجاح»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تعقد مجموعة دبي للجودة مؤتمرا صحافيا اليوم للاعلان عن مؤتمر «المخطط الاساسي للنجاح» الذي يترأسه البروفيسور شيف كيرا مؤسس واستشاري شركة الانظمة النوعية للتعليم الاميركية يوم الاثنين المقبل في قاعة الملتقى في مركز دبي التجاري العالمي. ويناقش البروفيسور كيرا الذي يلقي محاضرته تحت عنوان «الرابحون لا يعملون اشياء مختلفة لكنهم يعملونها بطريقة مختلفة» تحديات الولاء وتغير العمالة والتغييرات المتواترة التي تواجه المسؤولين والقياديين في التركيز على مكونات النجاح الشامل من خلال السلوك والتحفيز والقيادة.

وقال فريد محمد احمد الرئيس السابق لمجموعة دبي للجودة ان المؤتمر مفتوح للمشاركة من قبل اعضاء المجموعة وغير الاعضاء بها واضاف ان المحاضر كيرا يتمتع بخبرة كبيرة في هذا المجال وقد عمل على مساعدة الكثير من الشركات الاميركية في تحقيق النجاحات المتواصلة والتغلب على الصعوبات الادارية التي تواجهها.

## بيروت تستضيف مؤتمرا ثانيا بمشاركة الوزراء العرب
# الامارات الأكثر تقدماً بين الدول العربية في مجال الاتصالات و٣٠ مليار دولار حجم الاستثمارات المطلوبة في المنطقة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تستضيف بيروت للعام الثاني على التوالي المؤتمر والمعرض العربي الدولي الثاني لتنمية الاتصالات في الدول العربية «عربكوم» في ٢٦ فبراير الحالي برعاية وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني الدكتور ناصر السعيدي بدعم من الاتحاد الدولي للاتصالات ممثلا بحضور رئيس مكتب التنمية حمدون توري، ومشاركة رئيس المكتب الاقليمي للدول العربية سامي البشير، وحضور وزراء الاتصالات العرب ومجلس التعاون الخليجي ورجال الاختصاص في مجال الاتصالات.

ويهدف هذا المؤتمر كما جاء في بيان من منظميه الى توحيد المواقف في مواجهة الاتفاقات الدولية التي تهدد مصلحة الامة العربية مع بداية الالفية الثالثة. وستحضر ايضا كبرى شركات الاتصالات في العالم التي ستعرض آخر ما توصلت اليه تكنولوجيا الاتصالات عموما والفضائية خصوصا.

وكان سبق هذا المؤتمر انعقاد مؤتمر آخر في بيروت تناول الموضوع نفسه من تنظيم مجموعة الاقتصاد والاعمال ووزارة المواصلات السلكية واللاسلكية اللبنانية عرضت خلاله دراسة عن واقع الاتصالات العربية في مهب الخصخصة.

وابرز ما تطرقت اليه الدراسة ان «حجم سوق الاتصالات العالمية كان يمثل لبضع سنوات خلت نحو ٣٠ مليار دولار. اما اليوم فان هذا الرقم يمثل سوق الاتصالات في الشرق الاوسط وحده. اذ تخطى حجم السوق على المستوى العالمي العام الماضي مبلغ ٧٠٠ مليار دولار. ومن المتوقع ان يتجاوز عتبة التريليون دولار العام المقبل».

وتقول الدراسة «ان معظم الخدمات وتجهيزات الاتصالات في الوطن العربي ما زالت محتكرة من قبل الوزارات. ونفذت بلدان عدة عمليات خصخصة لهذا القطاع. وفصلت بين مهام الاشراف على القطاع وبين تشغيله. كما قامت بتلزيم خدمات التخابر الخليوي الى شركات خاصة». ولفتت الدراسة الى الخطوة المتقدمة التي خطتها دولة قطر في خصخصتها الهاتف الثابت اذ طرحت اواخر العام الماضي ٤٥٪ من شركة «كيوتل» للاكتتاب العام وادرجت الشركة في سوق الدوحة للاوراق المالية.

### الامارات الأكثر تقدماً

واوضحت الدراسة ان دولة الامارات العربية المتحدة هي الاكثر تقدما من بين الدول العربية. اذ بادرت باكرا الى خصخصة قطاع الاتصالات. وتتولى هذه الخدمة شركة مختلطة مساهمة عامة هي شركة الامارات للاتصالات «اتصالات». ويقدر حجم الشبكة الثابتة بنحو ٨٩٧ الف خط هاتفي [illegible] في الامارات والتي تفوق الـ٣٢ خطا لكل ١٠٠ شخص، معدلات بعض الدول الاوروبية. اما شبكة الخليوي فتعتبر الاقدم في المنطقة والاكثر تطورا وهي تنمو باكثر من ٤٠٪ سنويا، وهناك حاليا اكثر من ٤٥٠ الف مشترك في خدمات النقال.

اما بالنسبة الى خدمات الانترنت، فتعتبر دولة الامارات العربية المتحدة مركزا اقليميا لتقديم هذه الخدمات على مستوى الشرق الاوسط. ولا تقتصر اهتمامات «اتصالات» بخدمات التخابر الثابت والخليوي والانترنت اذ انها دخلت مجال الاقمار الاصطناعية عبر مشروع «الثريا» الذي اطلقته العام ١٩٩٧ بانشاء شركة مستقلة برأسمال ٥٠٠ مليون دولار. ويشمل المشروع اطلاق قمرين اصطناعيين بتكلفة تفوق المليار دولار لتأمين تغطية التخابر الخليوي في منطقة الشرق الاوسط وتركيا وايران وشبه القارة الهندية وآسيا الوسطى وشمال افريقيا واجزاء من اوروبا.

واوضحت الدراسة ان «اتصالات» ستنجز قريبا مد كابل تلغزيوني الى كافة ارجاء الدولة ما سيغني عن استخدام الهوائيات وصحون الاستقبال في المنازل والفنادق والشركات. وتتضمن مشاريع «اتصالات» الدولية سفن الكوابل البحرية «اتصالات» و«ام التعنير» التي تعمل على مد وصيانة الكوابل الموجودة في مياه الخليج العربي والدول المجاورة وبحر العرب باتجاه الهند وباكستان.

وتابعت الدراسة ان قطاع الاتصالات في الدول العربية يجتذب كبريات الشركات العالمية المشغلة لخدمات الاتصالات نظرا الى الفرص التي يتيحها هذا القطاع في ضوء عدم تخطي كثافة خطوط الشبكة الثابتة معدل ١٥٪ اقليميا في وقت تتجاوز فيه النسب لدى الدول المتقدمة ٥٠ خطا لكل ١٠٠ شخص. وتوقعت ان يشهد العام الحالي عمليات خصخصة مهمة في عدد من الدول العربية. لا سيما في السعودية والكويت ومصر والاردن وتونس والمغرب.

وفي ما يتعلق بخدمات شبكة الانترنت، اشارت الدراسة الى انها ما زالت في بداياتها في البلدان العربية اذ لا تتعدى كثافة الاشتراكات كمعدل وسطي ٠,٤ لكل ١٠٠ شخص. وكانت بعض البلدان العربية ترددت في ادخال هذه الخدمة نظرا الى عدم قدرتها على ممارسة معالم الرقابة السياسية والاخلاقية على الشبكة. وعن وضع قطاع الاتصالات في الدول العربية فصلته الدراسة كالآتي:

● في السعودية: بلغ عدد الخطوط الهاتفية في الشبكة الثابتة نهاية العام ١٩٩٨ حوالي ٢,٢٣ مليون خط اي ١١,٣ خط لكل ١٠٠ شخص، وهي نسبة متدنية مقارنة مع المعدل العالمي ومع سائر دول مجلس التعاون الخليجي. وسيصل عدد الخطوط العام ٢٠٠١ اي بعد الانتهاء من خطة التوسع الحالية، الى ٣ ملايين خط اي ١٥ خطا لكل ١٠٠ شخص. وكان العام الماضي مفصلا مهما في تاريخ الاتصالات في السعودية اذ شهد انشاء شركة الاتصالات السعودية وادخلت خدمة الانترنت. والمشروع الاهم الذي ينتظر تلزيمه قريبا يشمل توسعة شبكة الهاتف وادخال خدمات جديدة موجهة بشكل اساسي الى مستخدمي الانترنت والمصارف وتبلغ تكلفته ٦ مليارات دولار. وهناك ٤١ شركة توفر خدمات الانترنت.

● الكويت: تأتي الكويت في المرتبة الثالثة عربياً بعد الامارات والبحرين من حيث كثافة الخطوط الهاتفية. اذ يتوفر لكل ١٠٠ شخص حاليا ٢١,٧ خط هاتفي. ومن المتوقع ان يرتفع الى ٢٣,٨ خطا خلال ٥ سنوات. ويبلغ حاليا عدد الخطوط الهاتفية في الشبكة الثابتة ٤٢٤ الف خط. ولا توجد شركة مستقلة للاتصالات في الكويت. وبدأت الدولة تفكر بخصخصة هذا القطاع عندما انشأت شركة خاصة لتوفير خدمة الهاتف النقال.

● البحرين: تحتكر شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية كافة خدمات الاتصالات في البحرين. وتضم الشبكة الثابتة في البحرين ١٦٠ الف خط اي ٢٥ خطا لكل ١٠٠ شخص وهي تنمو بنسبة ٥٪ سنويا. وادخلت خدمة الانترنت في العام ١٩٩٥.

● قطر: تعتبر من البلدان المتقدمة اقليميا بالنسبة الى خدمات وكثافة الهاتف الثابت والنقال وخدمات الانترنت وكذلك بالنسبة الى خطوط الكابل. ويتوافر في قطر حاليا ١٥٦ الف خط هاتفي ثابت اي ٢٥ خطا لكل ١٠٠ شخص. ومن المتوقع ان تصل الكثافة الى ٣٠ خطا بعد ٥ سنوات.

● مصر: تعتبر شبكة الهاتف المصرية من اضخم الشبكات في العالم العربي وهي تخضع لعمليات توسيع مستمرة. الا ان الطلب الضخم على خدمات الهاتف الثابت في مصر يشكل تحديا حقيقيا امام الشركة المصرية للاتصالات «تلكوم مصر».

أما الضجة الاكبر التي تثار في مصر حاليا فتتناول خدمات الهاتف الخليوي وهناك حرب ضارية بين المشغل الاول لخدمات «جي.اس.ام» وهي شركة «موبينيل» مع شركة «مصر فون».

● لبنان: قطع لبنان شوطا كبيرا في عملية رفع مستوى خدمات الاتصالات وزيادة حجم الشبكة الثابتة التي اصبح حجمها ٦٨٧ الف خط في نهاية ١٩٩٨ اي ان معدل الكثافة هو ١٧,٩ خط لكل ١٠٠ شخص. واذا اضيف عدد خطوط الهاتف الخليوي البالغ ٥٠٠ الف تصبح الكثافة اكثر من ٣٠٪.

● الاردن: من المتوقع ان يتضاعف عدد الخطوط الهاتفية الثابتة في الاردن من ٥٤٦ الفا حاليا الى ١,١٥ مليون خط في ٢٠٠٢، اي ان كثافة الخطوط لكل ١٠٠ شخص سترتفع من ١١,٥ الى ١٩ خطا. وكان الاردن باشر بخصخصة هذ القطاع منذ العام ١٩٩٤. اما خدمة الانترنت فمتوفرة منذ العام ١٩٩٦.

● سورية: ما زالت كثافة الخطوط الهاتفية لكل ١٠٠ شخص متدنية في سوريا في حدود ١١ خطا لكل ١٠٠ شخص، ولن ترتفع باكثر من معدل خط واحد لكل ١٠٠ شخص خلال الاعوام الخمسة المقبلة. ويقدر حجم الشبكة السورية حاليا بـ١,٦٥ مليون خط، سترتفع الى ٢,٥ مليون خط في ٢٠٠٢. ولم يبدأ العمل بشبكة الهاتف الخليوي بانتظار ايجاد مصادر التمويل للمشروع. وكذلك لم يتم ادخال خدمات الانترنت والبريد الالكتروني الى سورية.

● فلسطين: من المتوقع ان تشهد شبكة الخطوط الهاتفية في فلسطين نموا سريعا من ١٤٨ الف خط حاليا الى اكثر من ٤٠٠ الف في ٢٠٠٢ وبذلك ترتفع الكثافة لكل ١٠٠ شخص من ٦,٦ حاليا الى ١٥,١ في العام ٢٠٠٢. اما شبكة الهاتف الخليوي فما زالت في بداياتها التجريبية.

● المغرب: تتسارع الخطوات لخصخصة هذا القطاع في المغرب الذي من المتوقع ان ينجز خلال النصف الاول من العام الحالي. وينفذ المغرب حاليا خطة للوصول الى توفير ١٥ خطا هاتفيا لكل ١٠٠ شخص.

● تونس: رصدت الحكومة التونسية مبلغ مليار دولار لقطاع الاتصالات في خطة التنمية التاسعة (١٩٩٧-٢٠٠١)، ما سيرفع سعة الشبكة من ٥٥٠ الف خط الى ١,٢ مليون خط، وترتفع بذلك الكثافة الهاتفية من ٦ خطوط الى ١٢ خطا لكل ١٠٠ شخص.

● عمان: يخضع قطاع الاتصالات في سلطنة عمان بكامله لاشراف واحتكار الهيئة العامة للاتصالات. حجم الشبكة الثابتة في عمان هو ١٥١ الف خط اي بكثافة نحو ١١ خطا لكل ١٠٠ شخص، ومن المتوقع ان ترتفع الى ١٥ خطا خلال ٥ سنوات. تم ادخال خدمات الهاتف الخليوي والانترنت في ١٩٩٦.

## شاركت فيها الامارات
# الندوة الدولية للموانىء توصي بتحديث سياسات الادارة وتوفير الكفاءات

■ الاسكندرية - أ ش أ: طالبت الندوة الدولية الخامسة عشرة للموانى فى بيانها الختامى بضرورة اعادة النظر فى السياسات التى تحكم وتحدد دور وطبيعة عمل سلطات وهيئات الموانى لتحقيق وحدة الادارة والتحكم حتى تتمكن من مواجهة مشاكل اعادة الهيكلة وتوفير الكفاءات الادارية والفنية ومشاركة القطاع الخاص بما يمكنها من مواجهة التغييرات الجذرية والمتلاحقة فى صناعة النقل البحرى وتفعيل دورها.

وأوصت الندوة بتحديث وتطوير وتفعيل التشريعات الخاصة بحماية البيئة البحرية والبرية فى التصميمات الانشائية الجديدة الخاصة بمشروعى شرق التفريعة وشمال العين السخنة فى مصر وكذا الاهتمام بذلك عند تطوير المشروعات القائمة بالموانىء الحالية.

كما طالبت الندوة بالاهتمام بالعنصر البشرى عن طريق وضع منظومة متكاملة لتدريب كافة الموارد البشرية بهدف رفع كفاءتها الى الحد الذى يمكنها من مواكبة التطورات التكنولوجية فى صناعة الموانى.

واكدت الندوة ضرورة اتباع الاساليب الحديثة فى تسعير خدمات الموانىء لدعم القدرة التنافسية للموانىء المصرية والعربية وتتم تطبيق نظم تكاليف متطورة فى الموانىء المصرية تراعى فيها التكلفة والعائد مع الاهتمام بتوحيد معايير احتساب الرسوم فى الموانى العربية.

ودعت الندوة الشركات والهيئات العاملة فى مجال النقل البحرى بالاهتمام بأساليب وتكنولوجيا التعلم عن بعد وتطبيق البرامج التدريبية المتطورة لخدمة فئات كبيرة من العاملين فى الصناعة الذين يصعب تواجدهم داخل حجرات دراسية وطالبت الندوة بدراسة امكانية دخول الخطوط الملاحية العربية فى مرحلة تحديث وتحالف لخدمة التجارة العربية المنقولة بحرا والمساهمة بشكل فعال فى الحصول على نصيب عادل من التجارة العالمية البحرية.

واشادت الندوة بمشروعى مينائى شرق بورسعيد وشمال العين السخنة باعتبارهما فرصة مناسبة لتطبيق والاخذ بجميع المفاهيم الحديثة لادارة الموانىء فى مجالات الملكية والادارة والتشغيل لمواكبة ما هو مطبق فى الموانىء الحديثة على المستوى العالمى اليوم.

وكانت الندوة التى نظمها معهد تدريب الموانىء بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع هيئة ميناء روتردام بهولندا بدات اعمالها بالاسكندرية يوم الاحد الماضى حيث افتتحها المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى وشاركت فيها وفود تمثل كلا من مصر وهولندا وفرنسا وايطاليا وكوريا واليونان وتركيا ودولة الامارات العربية المتحدة.

عبدالله الطريفي لـ «الاتحاد»:

# مليارا درهم حجم الاستثمارات في منطقة الحمرية الحرة بنهاية العام

## عوامل جذب كثيرة وانجاز المعاملات خلال اسبوع ورصيفان للبتروكيماويات والحاويات قريباً

- تأجير ١٤٪ من الاراضي المخصصة للايجار و ٢١٪ للمستودعات
- ٨٠٪ من البنية التحتية مكتمل والكلفة الاجمالية ٧٥٠ مليون درهم
- مطالبة بمجلس أعلى للتنسيق بين المناطق الحرة وقانون لحماية الاستثمارات الأجنبية بالدولة

■ أجرى الحوار:
طالب شاهين/ إيثار محمد:

■ استشراف المستقبل وتسمية الامور بمسمياتها والتاكيد على الاستفادة من تجارب الدول المختلفة للتعامل مع مختلف الظروف والنظر بعين الناقد والمخطط كانت تلك من عناصر الحديث الذي اجرته «الاتحاد» مع عبدالله الطريفي مدير عام منطقة الحمرية الحرة بالشارقة الذي استعرض في بداية حديثه الفلسفة العامة للمناطق الحرة بالدولة والقرار الحكيم الذي اصدره صاحب السمو رئيس الدولة منذ زمن لانشاء المناطق الحرة بهدف تنويع مصادر الدخل، ثم تناول في حديثه العلاقة التي تربط المناطق الحرة بالدولة مع بعضها البعض ومطالبته بضرورة ايجاد مجلس اعلى للمناطق الحرة، ثم تطرق الى ابعاد الازمة النفطية والدور المطلوب من الاقتصاد الوطني للقيام به وخاصة البنوك والجهات المعنية بشكل مباشر.

واكد عبد الله الطريفي على الدور الهام والفاعل للمناطق الحرة بالدولة وخاصة خلال الفترة القادمة مع تطبيق اتفاقية التجارة العالمية حيث يتوقع لها ان تصبح سيدة الموقف خلال القرن المقبل اذا ما احسن ادارتها وجرى التركيز فيها على تنويع الاستثمارات والاهتمام بحجمها وثقلها الاقليمي والدولي وليس بالنواحي الكمية.

واضاف في حوار مع «الاتحاد» ان الدور المرجو من المناطق الحرة هو وضع اسم الدولة على الخارطة العالمية واخذ نسبة من الاستثمارات الخارجية وجلب التكنولوجيا من خلال الاجهزة والعقول اضافة الى استقطاب شركات عالمية تصنع وتخزن وتصدر للخارج مع التاكيد على الانتقاء والابتعاد عن العشوائية والحذر من ان تصبح المناطق الحرة مرتعا للشركات المشبوهة ولشركات غسيل الاموال.

### استشراف المستقبل

واشار الى ان قرار رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بتاسيس المناطق الحرة لم يأت من فراغ لكنه ارتكز على عناصر هامة في استشراف المستقبل خاصة بعد ان ارتفعت قيمة الرسوم الجمركية التي كانت لا تتعدى الواحد بالمائة في السابق الى ٤٪ واصبحت الاتجاهات الاقتصادية تبحث عن تعظيم هامش الربح للمستثمر المواطن والاجنبي مع اعطاء التسهيلات التي تسمح للشركات الوطنية والعالمية والخليجية الاستفادة من الميزات النسبية لموقع الدولة وعلاقاتها الخارجية وايجاد صناعات منافسة تنطلق من الامارات الى ارجاء العالم.

وبين ان وجود الصعوبات في بعض الدوائر لاستخراج التراخيص مثل ضرورة وجود شريك مواطن ولعدم وجود قانون يحمي الاستثمارات الاجنبية جعل من وجود المناطق الحرة ضرورة حتمية لاستقطاب استثمارات خارجية والمحافظة على المدخرات الوطنية والحد من هجرة رؤوس الاموال المحلية للخارج.

ونوه الى ان المناطق الحرة نظمت دور الحكومات في استقطاب الاستثمارات الداخلية والخارجية ووضعت ضوابط منطقية وموضوعية لايرادات الاموال وقد اعطى ذلك زخما حقيقيا لتدفق الاستثمارات الخارجية للدولة واصبح يوجد ارتياح كبير لدى الشركات الاجنبية الراغبة في الاستثمار بالدولة.

وأكد الطريفي بهذا المجال على اهمية اصدار قانون لحماية الاستثمارات الاجنبية بالدولة نظرا لما يوفره هذا القانون من ثقة في الاقتصاد المحلي ويعطي دفعة قوية للشركات الاجنبية من اجل الاستثمارات وزيادة رؤوس الاموال الاجنبية داخل الدولة.

وقال اذا استطعنا توفير تلك الامور الى جانب التسهيلات المقدمة من خلال المناطق الحرة فان النتيجة المحتملة لذلك ستكون زيادة في معدلات الاستثمار وتنويع لمصادر الدخل وضبط الهدر في رؤوس الاموال وتوجهها للخارج، اضافة الى بناء قاعدة قوية ليس بالدولة فحسب وانما على مستوى الاقليم بشكل عام.

وألح الطريفي الى قضية مهمة على صعيد بناء المناطق الحرة بالدولة وتعزيز مكانتها قائلا يجب النظر الى ان الاستثمار في المناطق الحرة يعتبر من الاستثمارات طويلة الاجل والتي تحتاج الى فترة زمنية لتحقيق ارباح، ضاربا المثل على ذلك بالقول ان انجح منطقة حره في جنوب شرق اسيا بدات تحقيق ارباح لها بعد ١٨ عاما من الانشاء.

### مجلس أعلى للمناطق الحرة.

وقال ان انتشار المناطق الحرة في مختلف امارات الدولة يعتبر ظاهرة صحية كونها مناطق جذب استراتيجي الا ان المطلوب هو ايجاد تكامل وتنسيق مشيرا الى اهمية انشاء مجلس اعلى بهدف ترويج خدماته خارج الدولة اضافة الى السماح للمستثمرين الانتقال من منطقة الى اخرى دون فرض قيود.

ونوه الى ضرورة اعطاء المستثمر حرية الاختيار مابين منطقة واخرى في امارة اوموقع استراتيجي او النظر الى السعر والخدمات المقدمة في ضوء حجم الاستثمارات المطلوب القيام بها ونوعها في حين يتوجب على المناطق الحرة بالدولة التنسيق لغايات التمثيل الخارجي.

واوضح ان ذلك الامر يعتبر لمصلحة المستثمر من جهة ولمصلحة المناطق الحرة من جهة اخرى خاصة اذا اخذ بعين الاعتبار منع التداخل المتعلق بطبيعة كل منطقة حره والتاكيد على تعظيم وتعزيز الخصوصية التي تتميز بها كل منطقة عن الاخرى بطريقة تشمل مختلف المناطق الحرة بالدولة والاستثمار فيها.

واشاد الطريفي بقرار سمو حاكم الشارقة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الاخير بتأسيس الهيئة العامة للمناطق الحرة معتبرا ذلك القرار من القرارات المهمة على صعيد تعزيز مسيرة العمل في المناطق الحرة مع الاحتفاظ بخصوصية كل منطقة وما تتميز بها الا ان الاطار التنسيقي والاداري سيتم اعادة صياغته في ظل الهيئة وبما ينسجم مع الاهداف العامة للدولة بشكل عام وللامارة على وجه الخصوص.

وقال ان الهيئة جاءت من اجل اضافة ابعاد جديدة للعمل، ورغم حداثة عهد مسيرتها الا انها طرحت لغاية الآن العديد من الافكار والمنهجيات وتدرس حاليا الكثير من الاستراتيجيات الادارية بهدف وضع اساليب ترويج جديدة قائمة على دراسات الجدوى واحتياجات الاسواق المحلية والخليجية والاقليمية والبحث عن مستثمرين معروفين على مستوى العالم والاهتمام بالاستثمارات.

واوضح الطريفي ان منطقة الحمرية لديها برنامج محدد لجذب الاستثمارات من الخارج يقوم على خطة زمنية واضحة تعمل على استقطاب استثمارات عالمية ومصانع ورؤوس اموال مع مراعاة الشروط والمعايير التي وضعتها المنطقة الحرة للحفاظ على البيئة في ضوء المواصفات الدولية للبيئة البحرية والجوية والبرية.

### تعزيز دور الحمرية بالهند

وقال ان برامج الترويج الخاصة بالمنطقة تعتمد على سياسة عامه يتم من خلالها الحديث عن المنطقة وما تتميز به تحت مظلة الدولة وما تتمتع به من أمن واستقرار ومكانة كبيره على الصعيد الخليجي والاقليمي والعالمي مبينا ان اي استثمار يدخل في الامارة انما هو استثمار في الدولة، والمنطقة الحرة تمثل الدولة في عمليات استقطاب الاستثمارات.

واعلن الطريفي عن خطة ترويجية ستباشر اعمالها مع نهاية الربع الاول من العام الحالي وتحت اشراف الهيئة العامة للمناطق الحرة وتشتمل على برنامج تسويقي محلي واقليمي على مستوى عالي يتضمن محاضرات وندوات للسوق المحلي ولدول مجلس التعاون اضافة الى تعزيز وجود المنطقة الحرة في الهند وباكستان.

واشار الى انه وبعد ان اكتمل ما نسبته ٨٠٪ من اعمال البنية التحتية اصبح المجال مفتوحا المتحرك في مختلف الاتجاهات وسيكون لها مشاركات في بريطانيا والمانيا.

ونفى ان يكون هناك اي توجه حاليا لانشاء منطقة حرة ثالثة في خورفكان مشيرا الى انه رغم اهمية المنطقة الشرقية الاستراتيجية الا ان الوقت الحالي ليس بحاجة الى منطقة جديدة بالشارقة تضاف الى منطقة الحمرية ومطار الشارقة.

وقال ان المنطقة الحرة لمطار الشارقة تعتبر من المناطق الناجحة والتي اثبتت قدرتها على استقطاب العديد من الشركات الاستثمارية لتدعيم عمليات المطار وعمليات الشحن فيه وتعظيم كمية البضائع المشحونة من والى المطار مشيرا الى ان الميزات التي تمتلكها تكاد تكون خاصة من حيث قربها لميناء جوي وقدرتها على استيعاب الصناعات الخفيفة والمتوسطة.

### استراتيجيات التسويق

اما فيما يتعلق بمنطقة الحمرية الحرة فقد اكد انها تمتلك ميزة خاصة من حيث قدرتها على استيعاب الصناعات الثقيلة والمتوسطة وموقعها على ميناء بحري يستطيع استقبال اضخم السفن الملاحية المخصصة للشحن بالاضافة الى العديد من الخدمات الضرورية مثل الماء والكهرباء مشيراً الى ان اختلاف طبيعة عمل المنطقتين لا يمنع ايجاد تنسيق بينهما بهدف توحيد استراتيجيات التسويق والتطوير.

واوضح الطريفي ان المنطقة الحره بالحمرية مقامة على مساحة تبلغ ١٠ ملايين متر مربع وتبلغ اجمالي الاستثمارت العاملة فيها لغاية الآن مليار درهم من خلال مستثمرين محليين وعالميين يمثلون قارات العالم ويتوقع ان يصل اجمالي الاستثمارات مع نهاية العام الحالي الى ملياري درهم نظرا لتسجيل العديد من الشركات الاستثمارية العالمية فيها.

واكد ان اجمالي قيمة الاستثمارات الحكومية في البنية التحتية للمنطقة وصلت الى ٧٥٠ مليون درهم حيث تم الانتهاء من المرحلتين الاولى والثانية وقاربت المرحلة الثالثة على الانتهاء حيث تشمل هذه المرحلة على بناء سكن الموظفين والمركز التجاري ومكاتب الشركات المستثمره اضافة الى المبنى الاداري للهيئة العامة للمناطق الحرة وبعض الشوارع الممتدة على مساحات المنطقة.

اما بخصوص تجهيز الاراضي بهدف التأجير قال انه يتم ذلك حسب الحاجة حيث تم تأجير ما نسبته ١٤٪ من مجموع الاراضي المخصصة للايجار في منطقة الحمرية الحرة وتأجير ٢١٪ من المستودعات لديها ومن المتوقع ان تكتمل اجراءات تأجير المتبقي منها مع نهاية العام الحالي.

واوضح الطريفي ان ميناء الحمرية يعتبر من الموانىء المميزة من حيث قدرته على استيعاب اضخم السفن الملاحية وامكانية توسيعة بالمستقبل واضافة ارصفة جديدة له حسب الحاجة اذ يتوفر لديه الآن ثلاثة ارصفة واحد منها للشحن البحري العام واثنان للبتروكيماويات وسيتم خلال السنة الحالية انجاز رصيفين احدهما للبتروكيماويات والاخر للحاويات وللميناء قدرة لاستيعاب ثلاثة ارصفة اضافية في حال لزم الامر ليصل عدد الارصفة الى ثمانية.

وقال ان المنطقة اخذت على عاتقها الى جانب توفير جميع الخدمات للمستثمرين الى جانب موضوع الأمن والسلامة العامة والمحافظة على البيئة حيث وضعت القوانين والانظمة ضمن المواصفات والمقاييس العالمية والاستفادة من الخبرات الدولية بهذا المجال وتمتلك المنطقة حاليا نظام وقائي متطور يدار من قبل قسم متخصص يشرف عليه شخص مؤهل.

### نسبة التوطين

وحول الدور الذي تلعبه المنطقة في مجال التوطين اكد ان نسبة التوطين وصلت في المواقع القيادية العليا الى ٧٢٪ مقارنة مع ما كانت عليه في بدايات العمل بمارس عام ٩٦ حيث لم يقتصر العنصر المواطن على شخص المدير العام فقط، الا انه وبعد وضع الهيكل التنظيمي والاداري للمنطقة وتحديد المهام والمواصفات الوظيفية وانشاء الاقسام شرعت المنطقة بالتركيز على التوطين من خلال استقطاب الكفاءات وتدريب اعداد من المواطنين.

وفيما يتعلق باجراءات التسجيل وشروط الايجار في الحمرية قال الطريفي ان المنطقة تعطي الخيار للمستثمرين لتصميم وبناء المرافق المناسبة لمشاريعهم وتصل مدة الايجار الى ١٥ سنة قابلة للتجديد لمدة مماثلة وبحد ادنى ٥ سنوات وتكون قيمة الايجار ثابته للسنوات الخمس الاولى وتراجع عند انتهاء الفترة وتدفع القيمة الاجمالية للايجار سنويا.

واشار الى ان الرسوم الموضوعة تمت دراستها بعناية وقد اخذت المنطقة بعين الاعتبار تقليل كلفة الاستثمار من اجل زيادة نسبة ارباح المستثمرين مبينا ان اهم ما يميز المنطقة الحرة بالحمرية هو انجاز المعاملات بسهولة ويسر بحيث يتم الانتهاء من مختلف الاجراءات الشاملة لدراسة المشروع صناعيا وبيئيا وامنيا خلال اسبوع.

وقال ان المنطقة تعمل حاليا بالتعاون مع مؤسسة وطنية هي الهيئة العامة للمعلومات بهدف ربط جميع الاقسام بالحاسب الالي ومن المتوقع الانتهاء من هذا المشروع مع نهاية العام حيث يصبح العمل يدار من خلال شبكة لانجاز المعاملات على مختلف انواعها.

اما على صعيد المتغيرات الاقتصادية واثر الازمات التي عصفت باقتصاديات العديد من الدول العالم قال الطريفي ان الامارات جزء من المنظومة الدولية ولا يمكن النظر الى الاقتصاد الاماراتي بمعزل عن المتغيرات والاحداث العالمية، اذ يجب ان تسمى الامور بمسمياتها ونضع بعين الاعتبار الكثير من العناصر ودراستها بهدف وضع الخطط الكفيلة بتجاوزها ومنع حدوث آثار جديدة.

وقال يجب علينا دراسة المعطيات الخارجية بهدف اتخاذ الكثير من القرارات خاصة اذا ما عرفنا ان العديد من الشركات الاستثمارية العالمية في اوروبا واميركا واستراليا احجمت عن القدوم الى منطقة الخليج والشرق الاوسط بشكل عام بسبب الازمة النفطية من جهة واعتبارها منطقة غير مستقرة سياسيا وعسكريا.

### الازمات الاقتصادية

واضاف ان الاقتصاد في كل دولة او اقليم يمر في دورة يصل فيها الذروة ويتراجع الى ان ينحصر لادنى مستوياته ودول مجلس التعاون الخليجي مرت بفترة انتعاش اقتصادي وتجاري والمصدر الرئيسي كان البترول الذي وصل سعر البرميل الى ٣٥ دولار انذاك وانخفض سعره اليوم الى ادنى مستوياته.

وقضية انخفاض سعر برميل النفط كانت واضحة المعالم منذ البداية على اعتبار ان النفط كان السلعة الوحيدة التي لم تدخل ضمن بنود اتفاقية الجات وقد استطاعت الدول التي وضعت الصياغة الكاملة لبنود الاتفاقية ان تتجاهل هذه السلعة المهمة بهدف تهميشها وعدم اعطاء الدول المنتجة الاهمية الكبرى.

وقال لذلك وجدنا بعد فترة ان اسعار اغلب السلع ارتفعت بنسب متفاوتة وصلت الى ٥٠٪ ما عدا سلعة النفط التي فقدت حوالي ٨٠٪ من سعرها السابق مشيرا الى احتمال استمرار الاسعار الحالية للنفط لمدة ثلاث الى اربع سنوات.

وقال ان هذا الموضوع مخطط له ومدبر بذكاء بهدف اسقاط هذه السلعة من الحسابات الاقتصادية الاستراتيجية مؤكدا على ضرورة استشراف المستقبل والعمل على احتواء آثار هذه الازمة التي اثرت على عمليات التنمية بدول المنطقة التي كان من المفترض ان تدخر اموال النفط لمثل هذه الايام.

واكد الطريفي ان اثر الازمة النفطية في الاقتصاد الاماراتي لن يكون بنفس الحجم الذي انعكس على الدول الاخرى وذلك كون الدولة اخذت على عاتقها منذ فترة تنويع مصادر الدخل وتشجيع الاستثمارات وزيادة معدلات التجارة الخارجية وقد وضعت اسمها على الخارطة العالمية كمركز تجاري يربط الشرق بالغرب والشمال بالجنوب واستطاعت ان ترفع من معدلات الاستيراد والتصدير واعادة التصدير وكذلك نجحت في بناء مشاريع صناعية اصبحت تدر موارد مالية جيدة للخزينة.

وقال رغم تلك الصورة الايجابية لما حققته الدولة من انجازات الا ان النظرة الشاملة للمستقبل تحتم علينا مطالبة الكثير من المؤسسات الحكومية والوزارات والدوائر ان تربط الاحزمة ويتم اعادة النظر بصيغ الموازنات العامة في ظل انخفاض اسعار النفط الى اقل من ١٠ دولارات للبرميل.

### ادارة الأزمات

وفيما يتعلق باحتواء الازمة قبل تفاقمها في الدولة قال يجب علينا دراسة بدائل اخرى لكل امارة ولكل دائرة ولكل وزارة وتساءل لماذا لا يوجد لدينا ضرائب معتبرا ان فرض الضرائب سيكون امرا حتميا لا مفر منه. وقصد بذلك الضرائب المعتدلة التي يتم وضعها بعناية بحيث لا تثقل بها على الافراد ويمكن ان تفرض على الشركات الخارجية التي تتخذ مشاريع محلية اوعلى الشركات الوطنية الكبيرة بما يتناسب مع رؤوس اموالها.

واضاف ان الوضع الذي تنعم به الدولة من حيث الامن والاستقرار وكذلك الخدمات المتوفره من بنية تحتيه وشبكة طرق وتسهيلات تعتبر عناصر تحسب قيمتها ويؤخذ عليها رسوم جراء التمتع بها والاستفادة منها مبينا ان فرض الضرائب يجب ان يتم بشكل تدريجي ومن خلال الاستعانه بتجارب الدول المختلفة اضافة الى ان مثل هذا القرار يحتاج الى استطلاع للراي العام ويعرض على المجلس الوطني والا من الصعب مواجهة نتائج انخفاض اسعار النفط معتبرا اي تفكير خلاف لذلك عاطفيا ولا يرقى للواقع والموضوعية.

وحول اساليب ادارة الازمة قال ان الوضع لا يستدعي تخصيص اوتفريغ جهة معينة للقيام بهذه المهمة وذلك لكون المشكلة بالدرجة الاولى اقتصادية مما يتوجب ان تحال الى وزارة الاقتصاد باعتبارها الجهة المعنية.

واضاف ان الوزارة ومن خلال المسؤولين فيها وعلى رأسهم معالي الوزير فاهم القاسمي قادرة على تفهم ابعاد المشكلة واحتواء عناصرها بدرجة عالية من التنسيق والتعاون بين الدوائر المختلفة محلية كانت ام اتحادية من خلال اقتراح الافكار وتنسيق الجهود لغرف التجارة والدوائر المعنية.

وقال أرجو ان تدار المشكلة من الداخل ويفضل عدم الاستعانة بالخبراء من الخارج لوضع التصورات لان ذلك يعني العجز التام موضحا ان هذه الافكار تعتبر وجهة نظر شخصية خاصة به.

### مساهمة البنوك

وحمل الطريفي بعض البنوك مسؤولية اضعاف الاقتصاد الوطني من خلال عدم مساهمتها بالشكل السليم في التنمية الاقتصادية الشاملة وتركيزها على منح القروض الشخصية اضافة الى الدور الذي لعبته بعض البنوك في ازمة الاسهم.

وقال ان المساهمة في اضعاف الاقتصاد الوطني جاءت من خلال خروج الاموال الوطنية عن طريق بنوك تجارية بقصد الاستثمار في الخارج بحثا عن عوائد مجزية علما بان العائد الاستثماري الموجود في الدولة يتجاوز بحدوده المعقولة نسبة ١٥٪ ولا يخضع لضرائب وجمارك وقيود في حين ان الاستثمارات الخارجية تواجه صعوبات لاسترجاعهاوعوائدها جراء الرسوم والضرائب التي تفرض عليها هناك.

واكد الطريفي ضرورة تدخل المصرف المركزي لوضع ضوابط لتحويل الاموال للخارج اضافة الى التركيز على توجيه البنوك من اجل تخصيص جزء كبير من تمويلها لاستثمارات تنموية في الدولةوعدم اقتصار التمويل فقط على العقارات والقروض الشخصية وانما في المشاريع الصناعية والحكومية الكبرى.

وقال في الوقت الذي نجد فيه صعوبات للحصول على قروض لتمويل المشاريع نجد بعض البنوك تسارع الى اعطاء القروض الشخصية وقال الى انه ليس ضد اعطاء القروض الشخصية باعتبارها تسد حاجات الافراد ولكن يجب ان لا تكون فوائدها العنصر الاساسي لموارد البنوك. بل يتطلب ان يكون هناك تناسب بحيث لا تتجاوز حصة القروض الشخصية ما نسبته ٧٪الى١٠٪ من ايرادات البنوك والباقي يقسم على عمليات تمويل تجارية وصناعية والدخول في مشاريع مع الحكومة والاستثمار في الدولة.

اشار الى ان بعض البنوك يطلب ضمانات من اصحاب المشاريع الاستثمارية بما نسبته ٨٠٪ على المشروع لضمان التمويل، مطالبا المصرف المركزي وضع نسب محددة للبنوك بهدف المساهمة في عملية التنمية الهادفة.

وقال على المصرف المركزي فرض غرامات على البنوك التي تتلاعب بالصلاحيات المعطاة لها وخاصة بعد تفاقم الامور في عمليات التمويل بهدف الاستثمار في الاسهم ورهن جزء من الممتلكات مقابل الحصول على التمويل مشيدا بهذا الصدد بقرار رئيس الدولة الذي منع المساس في مسكن المدين اذا كان مرهونا مقابل قروض معينة.

واوضح ان ابعاد هذا القرار كبيرة وتفتح المجال امام المصرف المركزي لوضع ضوابط اخلاقية للتمويل مبينا ان الخسائر التي لحقت بالعديد من صغار المستثمرين وخاصة ممن اخذ منهم قروض لتمويل الاسهم يجب ان تتحمل البنوك المقرضة ٥٠٪ منها نظرا لقيام بعض المستثمرين بتوريط هؤلاء وخاصة الذين لم تتوفر لديهم معلومات كافية للقيام باتخاذ القرارات المناسبة.

وتساءل الطريفي عن دور المصرف المركزي قبل تفاقم ازمة الاسهم داعيا الى اهمية تطوير اليات الرقابة لديه واستشراف المستقبل والتنبؤ بالاحداث قبل وقوعها وعدم الاكتفاء باصدار التعاميم انما ملاحقتها والتاكد من تطبيق ما جاء فيها.

وقال: إن أزمة الاسهم جاءت بسبب عدم معرفة الناس وصغار المستثمرين بما يحدث في السوق. وقد ساهم الاعلام بطريقة غريبة في رسم صورة غير دقيقة لما يجري مشيراً الى ان اتهام البعض لا يجوز و المسؤولية كانت مشتركة اذ يرجع السبب الرئيسي الى افتقار الخبرة لدى البعض والاعتماد على الوسطاء غير المهنيين.

واضاف ان اقتصاد الامارات لا زال بخير وهو مبني على اسس حديثة والكل يعرف ان السوق عرض وطلب وربح وخسارة وما حدث كان يجب ان يحدث حتى يكون لدى الناس فرصة لمراجعة الحسابات. واشار الى ان قيام البورصة سيحل جزءا من المشاكل الخاصة بتنظيم السوق ولكن ليس كلها مبينا ان قضية الخسارة ترجع الى عوامل متداخلة.

وأهم الدروس المستفادة من أزمة الاسهم تمثل في ضرورة التنبه الى المشكلة قبل وقوعها وتوعية الافراد بعناصرها اضافة الى انه لا يجوز الانتظار حتى تستفحل المشكلة وبعد ذلك يتم التدخل للمعاجة.

### تطوير اداء الاقتصاد الوطني

واكد أخيراً ان الوقت قد حان من اجل ايجاد جهة سواء في البنك المركزي او في وزارة الاقتصاد او احدى الجهات التي تجري الدراسات الاستراتيجية بهدف دراسة آفاق المستقبل الاقتصادي والتنموي للدولة بشكل عام منوها الى اهمية تفعيل دور مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية الذي يقوم باجراء البحوث على صعيد السياسي والامني والمطلوب منه حاليا التوجه بكثافة نحو دراسات الوضع الاقتصادي بكل قطاعاته من اجل وضع تصورات مستقبلية لصناعة القرار واجراء دراسات حول عمليات دمج البنوك سلبياتها وايجابياتها.

وقال لدينا الكثير من الكفاءات المواطنة في الجامعات غير مستغلة ولم تعط الفرصة لتسخير ما تملكه من امكانيات وقدرات لتعزيز وتطوير اداء الاقتصاد الوطني اذ يتوجب على الجهات المعنية تكليف هذه الكفاءات للقيام بالدراسات المطلوبة والتعاون مع بيوت الخبرة لمعرفة ماذا يحدث بالعالم.

واشاد بتوجه بعض البنوك الوطنية نحو الدمج لما لذلك من فوائد كبيرة على مستوى اداء البنوك وعلى الاقتصاد الوطني بشكل عام والخطوة تعظم من مساهمة البنوك في الدخول باستثمارات تنموية ضخمة وحقيقية ويجعل منها قاعدة قوية قادرة على مواجهة التحديات الجديدة على صعيد الصناعة المصرفية بكل اشكالها وادواتها والانطلاق بها نحو الافاق العالمية وليس المنافسة على الصعيد المحلي فقط.

سعادة عبد الله الطريفي

الهنود «قوة شرائية وزبائن دائمون لمحال الذهب»

# غرفة أبوظبي تؤكد نجاح مهرجان التخفيضات وتحصي مبيعات «١٥٠ كيلوجراما ذهبا يوميا»

■ ذكر بيان صادر عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي «ان مبيعات الذهب خلال مهرجان التخفيضات تشهد زيادة كبيرة حيث وصلت المبيعات الاجمالية في اليوم الواحد الى ١٥٠ كيلوجراما». وأكد البيان «نجاح المهرجان على نحو غير مسبوق».

وأشار الى ان أسواق الذهب شهدت حركة كبيرة واقبالا شديدا من جانب المتسوقين منذ انطلاقة مهرجان التخفيضات وحتى الآن وحققت المبيعات أرقاما قياسية وخصوصا في الاسبوع الأول من المهرجان الذي خصص للمعدن الأصفر رغم أن العروض المغرية ستظل سارية على الذهب حتى انتهاء المهرجان».

وأضاف البيان: «وقد تسابق جمهور المتسوقين على شراء واقتناء الذهب والمجوهرات حيث كان المهرجان بمثابة فرصة ذهبية لهم لاقتنائه وخصوصا عقب اعلان جميع المحال المشاركة في المهرجان تقديم عروض كبيرة، بينما بلغت الخصومات على المجوهرات والساعات نسبا كبيرة وخصوصا الألماس واللؤلؤ والتي شهدت زيادة كبيرة في حجم المبيعات. وعكس النشاط الذي شهده سوق الذهب مدى الحاجة الملحة لاقامة مهرجان تسوق وتخفيضات في أبوظبي حيث شهد ازدحاما ملحوظا من جانب المواطنين والمقيمين اضافة الى تواجد مئات المتسوقين من دول مجلس التعاون لشراء الذهب خصوصا بعد أن أعلنت اللجنة المنظمة للمهرجان الاسبوع الأول «أسبوع البريق»... وبالفعل نجح بريق الذهب اللامع في اجتذاب آلاف المتسوقين يوميا الى المحال سواء في السوق المركزي والذي يتجمع فيه أكبر عدد منها أو المحال المنتشرة بالشوارع الرئيسية في أبوظبي».

ويشير بيان غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الى «استعداد تجار الذهب لهذه التظاهرة التجارية من خلال استيراد كميات كبيرة من الموديلات الحديثة مختلفة العيارات من أشهر الدول المصنعة والتي تلبي أذواق ورغبات المتسوقين كافة، كما انهم حرصوا على توفير الذهب والمجوهرات الخاصة بالأعراس نظرا لتزامن اقامة المهرجان مع موسم الزفاف والذي يتزايد فيه الاقبال على شراء الذهب وبالتالي فان الخصومات التي يمنحها التجار قد أدت الى مضاعفة الكميات المشتراة وخصوصا من المجوهرات والألماس والأحجار الكريمة حيث شهدت معدلات تخفيض كبيرة جدا وصلت الى ٤٠٪ مقارنة بالذهب والذي اكتفى التجار بتقديم نسبة خصم من تكاليف الصياغة فقط وان كانت تمثل نسبة لابأس بها وتراوحت بين ٣ و٥ دراهم في سعر الجرام الواحد».

وأكد أحمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان التخفيضات: «ان تقسيم فعاليات المهرجان الى أسابيع مختلفة للسلع والبضائع المختلفة ساهم بشكل فعال في زيادة الاقبال على التسوق حيث توجه المواطنون والمقيمون الى شراء الذهب، وقد لمسنا ذلك من خلال الأرقام الكبيرة التي حققها حجم المبيعات في الأسبوع الأول من المهرجان ولايزال الاقبال مستمرا حيث ان العروض التي تقدم سارية طوال فترة المهرجان الأمر الذي سينعكس ايجابا على مزيد من الاقبال وزيادة حجم مبيعات الذهب. مشيرا الى ان اللجنة المنظمة حرصت على الاهتمام بسوق الذهب وتنشيطه وعودة الانتعاش اليه».

وذكر المنصوري «ان جميع محال الذهب والمجوهرات المشاركة في فعاليات المهرجان حققت طفرة كبيرة في حجم المبيعات واتضح ذلك من خلال الزيادة الواضحة والملموسة في عدد كوبونات السحب حيث يحصل كل متسوق على كوبون مقابل ما قيمته ٣٠٠ درهم من المشتريات من الذهب ويتم اجراء سحب اسبوعي على كيلو ذهب اضافة الى السحب الكبير في نهاية المهرجان والذي سيجري على ثلاثة كيلوجرامات من الذهب. كما انه سيسمح لجميع الكوبونات بدخول جميع السحوبات».

ويقول: «ان المهرجان يعد أضخم حدث تسويقي وترويجي تشهده امارة أبوظبي حتى الآن ورغم انه يمثل التجربة الأولى إلا ان تعطش السوق والمتسوقين لمثل هذه المهرجانات كان السبب الرئيسي لتنشيط حركة التسوق في أبوظبي والذي انتشل الأسواق من حال الركود التي تعاني منه منذ فترة طويلة وخصوصا في مثل هذا الوقت من كل عام بين عيد الفطر وعيد الأضحى مما ساهم في عودة الروح في تلك الفترة. مشيرا الى أن الآف المتسوقين بعد علمهم باقامة مهرجان للتخفيضات في أبوظبي قرروا تأجيل شرائهم للذهب والجوهرات حتى يتم اقامة المهرجان للاستفادة من الخصومات التي تقدمها المحال المشاركة في الكوبونات التي يحصلون عليها في السحوبات التي كانت عاملا مهما في اجتذاب المتسوقين لهذا الحدث التجاري الكبير وخصوصا أبناء الجالية الهندية الذين يتدفقون يوميا على شراء الذهب في فترات المهرجان لهذا السبب اضافة الى أنهم يعتبرون الذهب استثمارا مجزيا لانخفاض أسعاره مقارنة بالهند، ولذلك فانهم يمثلون قوة شرائية وزبائن دائمين لمحال الذهب أثناء فترة المهرجان».

وأكد المنصوري: «ان دلالات نجاح المهرجان قد بدأت رغم انه لم ينقض إلا نصف مدته فقط وذلك من خلال مطالبة ممثلي محال الذهب والمجوهرات المشاركة في المهرجان خلال لقائهم بالمسؤولين بالغرفة أخيرا الى تمديد فترة المهرجان حتى نهاية شهر مارس المقبل اضافة الى زيادة عدد الجوائز الذهبية وغير الذهبية التي تقدمها المحال خلال الفترة المتبقية من المهرجان الأمر الذي يعكس تحقيق الأهداف الذي أقيم من أجلها ومساهمته الفعالة في تنشيط سوق الذهب الذي يعتبر «ترمومتر» الحركة التجارية في مختلف الأسواق».

وقال: «ان مطالبة التجار بتمديد فترة المهرجان تعكس ثقتهم الكبيرة في غرفة أبوظبي واللجنة المنظمة وفي حاجة السوق لهذا المهرجان الذي وفرت له الغرفة كل سبل الدعم والرعاية من أجل الخروج به بصورة مشرفة بما يعود على منتسبي الغرفة ورجال الأعمال بالفائدة وعلى تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية بالامارة وهذا ما نجح المهرجان في تحقيقه على مدار الاسبوعين الماضيين».

وأوضح «انه ينتظر أن يشهد سوق الذهب مزيدا من الاقبال خلال الفترة المقبلة خصوصا وأن التجار (بعدما حققوه من زيادة كبيرة في حجم المبيعات) قاموا بتوفير كميات أضافية من الذهب لمواجهة الطلب المتزايد عليهم من جانب المتسوقين وخصوصا من أبناء دول مجلس التعاون والدول العربية الذين يحرصون على شراء الذهب من أسواق الدولة لانخفاض أسعاره مقارنة بهذه الدول وتميز المشغولات الذهبية بتنوع وتعدد موديلاتها والتي تلبي مختلف الأذواق».

ومن جانبه أكد خالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحافية بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي «ان المؤشرات الايجابية التي ظهرت منذ انطلاقة المهرجان وحتى الآن تعكس نجاح المهرجان في تحقيق أهدافه وبمعدلات فاقت كل التوقعات التي حددتها اللجنة المنظمة خصوصا وأن هذه التظاهرة تنظم للمرة الأولى والنتائج حتى الآن جيدة، وتؤكد حاجة أبوظبي الماسة لمهرجانات تسوق تلبية لدعوات مجتمع التجار ورجال الأعمال الذين كانوا ينادون باقامته تحت اشراف غرفة أبوظبي باعتبارها راعية مصالح القطاع الخاص بالامارة».

وأوضح «ان الغرفة أثبتت من خلال هذه التجربة الوليدة انها بالفعل قادرة على حل ما يواجه القطاع الخاص من مشاكل ومعوقات مشيرا الى انه مع استمرار المهرجان في دورات مقبلة سيترسخ في أذهان المتسوقين ويصبح حدثا ينتظرونه سنويا. ومع الاستفادة من سلبيات وايجابيات تلك التجربة سيشهد المهرجان تطورا في فعاليته وزيادة في اعداد المحال المشاركة والسحوبات والجوائز التي تقدمها الجهات والمؤسسات الراغبة والتي تضمن نجاحا مبكرا له».

وذكر ان «السحوبات والجوائز التي تقدم للمتسوقين ساهمت في زيادة الاقبال على شراء الذهب نظرا لتمتعهم بدخول تلك السحوبات وبالتالي تزايد فرص ربحهم للجوائز العديدة التي تقدمها المحال المشاركة، مشيرا الى ان طلب تجار الذهب والمجوهرات بزيادة عدد الجوائز سيؤدي الى احداث مزيد من تنشيط السوق وارتفاع حجم المبيعات والتي تضاعفت بالفعل وحققت قفزات مذهلة رغم انه لم يمر سوى اسبوعين فقط وينتظر ان تشهد مزيدا من القفزات خلال الأيام المتبقية».

وفي تحقيق ميداني أجراه قسم الاعلام في الغرفة قالت مصادر تجار الذهب «ان تخصيص الأسبوع الأول من المهرجان للذهب يعكس الأهمية الكبيرة التي يحظى بها هذا المعدن الأصفر البراق الذي كاد أن يفقد بريقه نتيجة للانخفاض الكبير في حجم المبيعات في الآونة الأخيرة حيث سيطر الركود على بعض القطاعات الاقتصادية مما انعكس مباشرة على معظم الأسواق ومنها سوق الذهب واتجه معظم الناس الى شراء السلع والبضائع الأساسية وابتعدوا بعض الشيء عن شراء واقتناء الذهب وساهم في ذلك ارتفاع تكاليف المعيشة التي تستحوذ على جانب كبير من دخل الأفراد».

وأكدت المصادر لغرفة أبوظبي «ان التجار وأصحاب محال الذهب استبشروا خيرا مع الاعلان عن المهرجان الذي يتزامن مع مرور ثلاثين عاما على تأسيس الغرفة حيث قاموا بتوفير كميات كبيرة من الذهب من مختلف العيارات والموديلات التي تلائم أذواق المتسوقين وتنال اعجابهم وتوفر العديد من البدائل أمامهم».

وأوضحت الغرفة «ان انخفاض أسعار الذهب التي تشهدها الأسواق والبورصات العالمية انعكس على انخفاض أسعاره أيضا في السوق المحلية مما أدى الى زيادة الاقبال على الشراء والاقتناء اضافة الى ما تقدمه المحال من تخفيضات تعتبر معقولة جدا والتي تمثل نسبة من تكلفة التصنيع على كل جرام نظرا لثبات أسعار الذهب عالميا وبالتالي لايمكن تخفيض أسعاره الأساسية ولكن هناك تخفيضات كبيرة وملموسة جدا على المجوهرات والساعات بمختلف أنواعها والتي تبدأ من ٢٥٪ وتصل في بعض الأحيان الى ٤٠٪».

ويؤكد قسم الاعلام في الغرفة «ان نسبة كبيرة من المتسوقين لجأت الى الشراء خلال المهرجان وخصوصا المقيمين بدلا من الانتظار لفترة الاجازة الصيفية لشراء الهدايا وهناك نسبة كبيرة منهم قامت بشراء هدايا الزواج في المهرجان للاستفادة من الخصومات التي تمنح لهم خصوصا اذا كانت كمية الذهب المشتراة كبيرة».

وتشير ادارة النشر والعلاقات الصحافية في الغرفة الى «ان المبيعات حققت ارتفاعا ملحوظا بلغت نسبته مابين ٣٠٪ و٥٠٪ خلال الاسبوعين الماضيين ووصلت في بعض المحال الكبيرة والمعروفة في السوق لأكثر من ١٠٠٪ ويتوقع أن تصل لأكثر من ذلك خلال الفترة المتبقية من المهرجان» مشيرة الى ان «حجم المبيعات في اليوم الواحد بلغت حوالي ١٥٠ كيلوجراما الأمر الذي يظهر مدى الانتعاش الهائل الذي حدث في سوق الذهب، الأمر الذي دعا الى مطالبة الغرفة بتمديد فترة اقامة المهرجان حتى نهاية شهر مارس المقبل والذي يتزامن مع حلول عيد الأم مما يشجع على شراء المزيد من الهدايا في هذه المناسبة مع انخفاض الأسعار».

وفي جولة داخل سوق الذهب في أبوظبي استطلعت ادارة النشر والعلاقات الصحافية بالغرفة آراء عدد من التجار المشاركين في المهرجان. وقال لها حامد مصباح مدير «مجوهرات الرياض» «ان جميع التجار حققوا طفرات كبيرة في حجم مبيعات الذهب طوال الفترة التي انقضت حتى الآن من المهرجان نتيجة الاقبال المتزايد من جانب المتسوقين على شراء الذهب من مختلف الجنسيات ويأتي المواطنون على رأسهم، مشيرا الى ان الزيادة في المبيعات وصلت لأكثر من ٣٠٪ عن الفترة التي سبقت المهرجان مباشرة... كل ذلك أدى الى انتعاش تجارة الذهب في السوق حيث تتراوح المبيعات اليومية بين ١٢٠ و١٤٠ كيلوجراما يوميا وهي كمية كبيرة خصوصا وأنها جاءت بعد فترة الركود وتطالب باستمرارية المهرجان حتى نهاية شهر مارس حيث يشهد هذا الشهر مناسبات عدة كعيد الأم والربيع وكلها تشجع على شراء الذهب لتقديمه كهدايا خاصة مع انخفاض أسعاره في الوقت الحالي».

ويضيف: «ان التخفيض في سعر الذهب تراوح بين ١٥ و٢٠٪ في الجرام الواحد بينما وصلت نسبته في المجوهرات والألماس الى حوالي ٤٠٪ مشيرا الى انه يتوقع ان تشهد الفترة المتبقية من المهرجان اقبالا اكثر حيث بدأ الناس يعرفون بأن هناك مهرجانا مما قد ينعكس على زيادة حجم المبيعات ويمكن أن تتجاوز ١٥٠ كيلوجراما في اليوم».

ويوضح محمد شريف صاحب «مجوهرات الاهرام» ان «المهرجان نجح بشكل كبير في انعاش السوق بعد ان ظل يعاني من ركود واضح خصوصا في السوق المركزي، مشيرا الى ان توقيت اقامة المهرجان كان مناسبا جدا وجاء في وقت «ميت» بالنسبة لتجارة الذهب».

ويضيف: «ان المهرجان كخطوة اولى يعد بداية جيدة ونتمنى تكرار تلك التجربة مع تطويرها والاعلان عنها في فترة مبكرة حتى يستعد لها التجار بشكل جيد ويعلم بها جمهور المتسوقين وأشكر غرفة أبوظبي على هذه المبادرة الطيبة. وكذلك اللجنة المنظمة للمهرجان لأنها ساهمت بهذه التظاهرة التجارية في انتشال السوق من الركود الذي ظل مسيطرا عليه حتى قبل انطلاقة المهرجان».

ويرى علي أكبر مسؤول المبيعات في مجوهرات «الجزيرة» انه «رغم ثبات أسعار الذهب عالميا الا ان الخصومات التي قدمتها المحال المشاركة في المهرجان كان لها فعل السحر لدى المتسوقين الذين سارعوا الى الشراء حيث بلغ التخفيض حوالي ٤ دراهم في الجرام الواحد وهي نسبة جيدة خصوصا اذا كانت كميات المشتريات كبيرة. مشيرا الى ان النجاح الذي حققه المهرجان في دورته الأولى سيشجع بلاشك القائمين على تنظيمه مرة أخرى نظرا لأهميته للحركة التجارية والاقتصادية بالامارة. ولكن يمكن اعادة النظر في توقيته وجعله في شهر مارس او ابريل لأنها الفترة التي تسبق اجازات الصيف والتي يزداد فيها الاقبال على شراء الذهب والتسوق بشكل عام».

ويوضح خالد أحمدي مسؤول مبيعات مجوهرات «بني ياس»: «ان الاقبال يختلف من محل لآخر ويتفاوت طبقا لشهرة المحل حيث اعتمد كل تاجر على زبائنه نظرا لأن تجارة الذهب تعتمد على الثقة حتى لايتعرض الزبائن للغش مشيرا الى انه كان ينبغي الا تحدد اللجنة المنظمة اسبوعا للذهب بل تجعل الشهر كله مفتوحا لجميع السلع رغم ان ذلك هو الحاصل بالفعل. ولكن هناك نسبة كبيرة من المتسوقين اعتقدت أن التخفيضات على الذهب خلال اسبوع الذهب فقط مما قلل من أعدادهم. ويدعو الى ضرورة تكثيف الاعلانات عن فعاليات المهرجان في وسائل الاعلام المحلية والخارجية حتى يعلم به أكبر عدد من الناس مما يشجع على زيادة اعداد الزوار والسائحين الى أبوظبي».

ويرى رشيد صالح من مجوهرات «البرج»: «ان المهرجان ساهم في زيادة المبيعات بحوالي ٥٠٪ وهي نسبة جيدة ولكن يفترض ان تصل لأكثر من ذلك لو كانت هناك بعض الفعاليات الترفيهية المصاحبة للمهرجان والتي تسهم في زيادة أعداد المتسوقين والزائرين لأبوظبي مما ينعكس تلقائيا على انتعاش الأسواق وخصوصا سوق الذهب. ويضيف ان متوسط حجم المبيعات في اليوم الواحد لكل محل يتراوح بين كيلو الى كيلوونصف كيلوجرام خلال الأيام الماضية ويتوقع زيادتها خلال الفترة المقبلة».



عروض خاصة وسحوبات على المبيعات

المهرجان يكسر ركود الأسواق

---

ارتفاع حركة صرافة دبي

## زيادة مخزون الدرهم استعداداً لمهرجان التسوق وموسم الحج

■ دبي - «الاتحاد»

شهدت اسواق الصرافة المحلية ارتفاعا في معدلات الحركة خلال الأسبوع الماضي وهو الارتفاع الذي صاحب حركة النشاط في تنظيم المعارض التجارية والأحداث الرياضية التي جذبت عددا كبيرا من الزوار للأسواق المحلية. وبدأت الاسواق استعداداتها لاستقبال مهرجان دبي للتسوق ٩٩ بمضاعفة مخزونها من الدرهم الاماراتي لمواجهة الزيادة المتوقعة في حجم العروض من العملات العالمية في الاسواق المحلية خلال فترة اقامة المهرجان، وفي المقابل بدأت معظم محال الصرافة المحلية في تخفيض معدلات تخزين العملات العالمية والإسراع في تحويلها الى الدرهم استعدادا للمهرجان.

واستقرت اسعار صرف معظم العملات الاوروبية والآسيوية والعربية فيما عدا الفرنك الفرنسي والدولار الاسترالي والين الياباني والروبية الهندية والدينار الكويتي والأردني والتومان الايراني وكان الاستقرار الذي سيطر على اسعار العملات الاوروبية محط استغراب اسواق الصرافة خاصة بعد اعلان المصارف الاوروبية عدم تخفيض نسبة الفائدة حيث كان من المتوقع ارتفاع اسعار صرف العملات الاوروبية عقب هذا الاعلان الأمر الذي فسرته مصادر الاسواق بأنه يعبر عن القوة التي يتمتع بها الدولار في مواجهة العملات الاوروبية.

وتركز الطلب خلال الاسبوع الماضي على الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والدولار الكندي من العملات الاجنبية والليرة السورية والجنيه المصري من العملات العربية والروبيتين الهندية والباكستانية والبات التايلاندي من العملات الآسيوية وكانت معظم التداولات النقدية على العملات الاوروبية في حين تركزت التحويلات على العملات العربية والآسيوية.

وقال محمد مصطفى المدير المالي لشركة المداولة للصرافة ان استقرار اسعار صرف العملات الاوروبية بالرغم من اعلانات المصارف الاوروبية عدم تخفيض نسب الفائدة يعبر عن القوة التي يتمتع بها الدولار الاميركي في مقابل هذه العملات واضاف انه من الصعب التكهن بحركة اسعار صرف العملات الاوروبية خلال الايام القادمة.

وعن حركة اسواق الصرافة خلال الاسبوع الماضي قال مصطفى ان الطلب النقدي تركز على الفرنك الفرنسي والمارك الألماني والجنيه الاسترليني من العملات الاجنبية والجنيه المصري والليرة السورية من العملات العربية في حين استمرت حالة الحذر والترقب التي تسود الاسواق تجاه الدينار الاردني بالرغم من تحسن اسعار صرفه وعودتها الى معدلاتها السابقة.

واضاف مصطفى ان الطلب النقدي الآسيوي تركز على الروبيتين الهندية والباكستانية وكان في مجمله خفيفا على الين الياباني في حين تركزت التحويلات على التومان الايراني الذي شهد انخفاضا طفيفا في اسعار صرفه مقابل ارتفاع في معدلات الطلب. وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان معدلات حركة اسواق الصرافة ارتفعت خلال الاسبوع الماضي بنسبة تتراوح بين ٥٪ الى ١٠٪ مع زيادة عدد الزوار الاجانب لدبي خلال موسم المعارض الحالي وتزايد الاحداث الرياضية والفعاليات المختلفة واضاف ان الطلب النقدي تركز خلال الاسبوع على الجنيه الاسترليني والدولار الاميركي والفرنك السويسري وكان في مجمله خفيفا على الدولار الكندي والعملات العربية والبات التايلاندي.



---

ماهر جعفر



غيث بارودي



وفائي الخطيب



محسن محمد



عبدالعزيز الخطيب

«عيد الحب» رفع المبيعات الاسبوع الماضي

## اسواق الذهب في دبي ترفع مخزونها بنسبة ١٠٠٪ استعدادا لمهرجان التسوق... والأسعار تنافسية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفع الطلب على الذهب في الأسواق المحلية بنسبة ٢٠٪ خلال الأسبوع الماضي مقارنة بالأسبوع الذي سبقه وتركز الطلب على المشغولات الذهبية الخفيفة عيار ١٨ في الوقت الذي تراجعت فيه مبيعات الجملة تراجعا تصحيحيا بعد ارتفاعها في الأسبوع قبل الماضي بمعدلات مرتفعة بسبب زيادة الطلب خلال فترة «عيد الحب» التي شهدت إقبالا كبيرا على الأسواق.

وتراجعت أسعار الذهب تراجعا طفيفا لتصل أمس الاول الى ١٠٤٨ درهما للأونصة مقابل ١٠٥٥ درهما في نهاية الأسبوع قبل الماضي وهو التراجع الذي قال عنه تجار السوق بأنه كان «هامشيا» ولم يؤثر على حركة البيع او الشراء.

وذكرت مصادر تجارة الجملة بسوق الذهب في دبي ان الاستعدادات بدأت لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ حيث ارتفعت معدلات الواردات بنسبة ١٠٠٪ لتتضاعف كميات المخزون من الذهب تحسبا لزيادة الطلب المتوقعة خلال الاسابيع المقبلة من قبل تجار التجزئة الذين عادة ما يرفعون معدلات مشترياتهم بنسبة ١٠٠٪ قبل أسبوعين من بداية المهرجان.

### تجارة الجملة

وقال ماهر جعفر من مجوهرات البحرين لتجارة الذهب بالجملة ان مبيعات الجملة انخفضت خلال الأسبوع الماضي وعادت الى مستوياتها الطبيعية بعد أن شهدت ارتفاعا بنسبة ١٠٠٪ في الاسبوع قبل الماضي حيث زاد الطلب من قبل محال التجزئة بالسوق استعدادا للزيادة المتوقعة في المبيعات خلال موسم «عيد الحب» الذي شهد إقبالا كبيرا من المشترين.

وأضاف جعفر ان الطلب المتوقع من قبل محال التجزئة التي تستعد لاستقبال مهرجان دبي للتسوق ٩٩ دفع تجار الجملة الى زيادة وارداتهم من الذهب بنسبة ١٠٠٪ لتلبية احتياجات السوق خلال الاسابيع المقبلة مشيرا الى ان تجار الجملة يحرصون على تقديم منتجات وتصميمات جديدة للأسواق خلال المهرجان.

وعن حركة المبيعات قال جعفر ان المبيعات ترتفع تدريجيا خلال الاسابيع المقبلة لتصل الى ذروتها في الأسبوع الثاني قبل بداية المهرجان حيث تهدأ تماما في الأسبوع الذي يسبق المهرجان بعد أن تكون جميع محال التجزئة قد حصلت على احتياجاتها وتستمر في الهدوء حتى منتصف المهرجان حيث تبدأ في النشاط مرة أخرى بعد ان تبدأ المخزونات في النفاد وتستمر على حالة النشاط حتى نهاية المهرجان حيث تتراجع مرة اخرى الى معدلاتها الطبيعية.

وأكد جعفر ان المهرجان لا يؤثر على الأسعار بشكل مباشر الا ان المنافسة الشديدة بين تجار الجملة تفرض على الجميع تقديم المنتجات والتصميمات الجديدة بأفضل الأسعار حتى تحصل على اكبر حصة من المبيعات.

### تجارة التجزئة

وعن مبيعات التجزئة قال غيات بارودي من مجوهرات التاج ان المبيعات ارتفعت خلال الأسبوع الماضي بنسبة ٢٥٪ وخاصة خلال الأيام التي سبقت «عيد الحب» حيث زادت معدلات الحركة بشكل كبير في سوق الذهب وارتفع الطلب على المشغولات الصغيرة التي تصلح لتقديمها كهدايا وتنوعت جنسيات مشتري هذه المنتجات بين أجانب وهنود وعرب ومقيمين ومواطنين.

وقال وفائي الخطيب من مجوهرات عنان ان ارتفاع نسبة الزوار الأجانب للسوق رفع مبيعات المشغولات الذهبية عيار ١٨ بنسبة ٢٠٪ وكانت معظم المبيعات من المشغولات الخفيفة التي تحمل تصميمات ايطالية في الوقت الذي استقرت فيه مبيعات المجوهرات ولم تشهد ارتفاعا خلال الاسبوع الماضي.

وأضاف الخطيب ان الهنود كانوا في الترتيب الثاني من حيث معدلات الشراء وكانت معظم مشترياتهم من المشغولات الذهبية عيار ٢٢ التي تحمل تصميمات هندية وبحرينية وسبائك الذهب الخام زنة ١٠ جرامات او ٢٠ جراما او ١٠ تولات وأوضح ان هذا النوع من المبيعات يحتفظ الهنود بنسبة ٩٥٪ من مبيعاته حيث يفضل معظمهم تحويل مدخراته المالية الى مدخرات ذهبية.

وأشار عبدالعزيز الخطيب الى ان يوم الخميس الماضي كان اكثر ايام الاسبوع من حيث الحركة وجاء المقيمون العرب والمواطنون في الترتيب الثالث بعد الأجانب والهنود وتركزت مشترياتهم على المشغولات الايطالية والبحرينية عيارات ٢١ و ١٨ و ٢٢.

### مبيعات الفضة

وقال محسن محمد من مجوهرات فدائي حسين ان مبيعات الفضة ارتفعت بنسبة ٣٠٪ خلال الاسبوع الماضي نظرا لزيادة إقبال الأجانب على شراء هدايا «عيد الحب» مشيرا الى ان اسعار الفضة استقرت خلال الأسبوع الماضي ولم تتغير حيث بلغت ٦٠٥ دراهم للكيلو الواحد وتراوحت بين درهمين الى ٣ دراهم للجرام.

**تغيرات أسعار الذهب في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي**

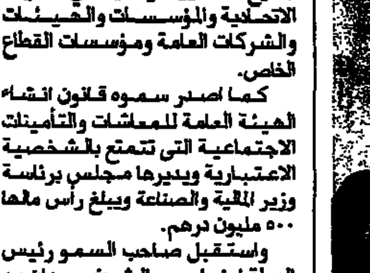
| الصنف / السعر بالدرهم | اغلاق أمس الاول | إغلاق الأسبوع قبل الماضي |
|---|---|---|
| الأونصة | ١٠٤٨ | ١٠٥٥ |
| ١٠ تولات | ٣٩٥٠ | ٣٩٦٥ |
| عيار ٢٤ | ٣٣,٨٥ | ٣٣,٩٧ |
| عيار ٢٢ | ٣١,- | ٣١,٢٥ |
| عيار ٢١ | ٢٩,٦٠ | ٣٠,- |
| عيار ١٨ | ٢٥,٣٠ | ٢٥,٥٠ |

# مواطنة وايراني يفوزان بسحب على سيارتين أمس الاول

■ فازت أمس الأول المواطنة شيخة سعيد وتحمل البطاقة رقم ٥٢٥٠ بسيارة من طراز «أودي ايه ٦» موديل ١٩٩٩ وذلك في السحب اليومي الأول الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي خلال فترة مهرجان التخفيضات الذي تستمر فعالياته حتى السادس من شهر مارس المقبل.

فيما فاز في السحب الثاني في مركز مدينة زايد للتسوق، يعقوب سياه (ايراني الجنسية) ويحمل البطاقة رقم ١٠٤٧١ بسيارة مرسيدس ٢٠٠ سي. وقام باجراء السحوبات على جائزتي السيارتين علي لاهوم المنصوري مدير ادارة الخدمات القانونية بالوكالة الذي قال ان عدد المشاركين في هذه السحوبات تجاوز الثلاثة آلاف شخص من مختلف الجنسيات. وذكر المنصوري ان العديد من شركات ووكلاء السيارات في أبوظبي أبدوا رغبتهم في تقديم سيارات كجوائز لاجراء السحب عليها ضمن البرنامج اليومي، مشيرا الى ان ذلك يعكس مدى الاقبال على فعاليات المهرجان بصورة عامة، وعلى جوائز السيارات بصورة خاصة.

وأضاف، ان هذه الرغبة تعكس مدى التزام القطاعات التجارية كافة في دعم فعاليات وأنشطة مهرجان التخفيضات الذي تنظمه الغرفة للمرة الأولى في أبوظبي.



الفائزة تتسلم مفتاح سيارة «الأودي»

# «القطرية» تطرح برنامجا مميزا خلال مهرجان ابوظبي للتخفيضات

■ اعلنت الخطوط الجوية القطرية عن مشاركتها في فعاليات مهرجان ابوظبي للتخفيضات من خلال طرحها لبرنامج سفر لمدة ثلاث ليال بالتعاون مع فندق ابوظبي انتركونتيننتال لحضور مهرجان التخفيضات في ابوظبي.

وستقوم «القطرية» بموجب هذا البرنامج بتقديم اسعار خاصة للرحلات على متن طائراتها المنطلقة من المحطات الرئيسية، فضلا عن توفير الاقامة لمدة ثلاث ليال في فندق خمس نجوم في ابوظبي، حيث سيتم احتساب تكلفة جميع الليالي الثلاث بسعر تكلفة ليلة واحدة فقط. وقال علي الريس مدير القطرية الاقليمي للامارات وباكستان، «المهرجان سيساهم بشكل كبير في ابراز ابوظبي كواحدة من افضل المحطات السياحية التي تتمتع بوجود فنادق عالمية من فئة الخمس نجوم».

ويصل سعر البرنامج المقدم من قبل القطرية الى ٨٢٥ درهما اضافة الى تكلفة خدمات بنسبة ١٦٪، مع استثناء سعر التذكرة، وتصل مدة البرنامج الى ثلاث ليال، واربعة ايام، ويمكن للاطفال الذين هم دون سن الثانية عشرة الاقامة في غرف امورهم من دون احتساب اي تكاليف اضافية.

## استراليا تسعى لاستقطاب ١٠٠ الف سائح عربي

# معرض السفر والسياحة ٩٩ يقام في دبي خلال مايو المقبل

■ دبي - وام: يستضيف مركز دبى التجارى العالمى خلال الفترة من ٤ حتى ٧ من مايو القادم فعاليات معرض سوق السفر العربى بمشاركة العديد من الدول ممثلة فى شركاتها و هيئاتها السياحية التى أكد بعضها على زيادة المساحة المخصصة لها فى المعرض عن المعرض السابق فى ٩٨.

و ذكرت المصادر المنظمة للمعرض أن مصادر سياحية اكدت أن استراليا تسعى الى استقطاب ما يزيد عن ١٠٠ الف سائح عربى من منطقة الشرق الاوسط بحلول العام ٢٠٠٥ بواقع نسبة نمو سنوية تبلغ ١٥٪ من منطقة الخليج العربى و ١٠٪ من بقية الاقطار العربية. وقال جوناثان كمبل مدير التطوير السياحى لمنطقة الشرق الاوسط وجنوب أفريقيا فى المفوضية السياحية الاسترالية أن الوجود الاسترالى سيشهد تكثيفا غير مسبوق فى معرض سوق السفر العربى ٩٩ و الذى يعتبر أبرز الاحداث و المنتديات السياحية فى منطقة الشرق الاوسط، مشيرا الى أن عدد الشركات والهيئات الاسترالية المشاركة فى هذا الحدث سيصل الى ٢٠ مؤسسة و منها الشركة المسؤولة عن الترويج لدورة الالعاب الاولمبية فى سيدنى العام ٢٠٠٠.

و اوضح المسؤول الاسترالى أن المفوضية ستقوم بجولة فى دول الخليج العربية قبيل انعقاد الملتقى بأسبوع للترويج و للتعريف بالمنتجات السياحية الاسترالية. كما أشار كمبل الى أن عدد السياح العرب القادمين الى استراليا بلغ عددهم خلال العام ٩٨/٩٧ ما يزيد عن ٣٦ الف سائح بارتفاع نسبته ٢١ مقارنة بالعام الذى سبقه و من المتوقع أن يصل عددهم خلال الفترة ٩٩/٩٨ الى حوالى ٥٠ الفا موضحا أن منطقة الشرق الاوسط بما فيها شمال أفريقيا تأتى فى المرتبة السابعة من حيث عدد السياح المتوجهين الى أستراليا.

# دعوة عبدالله بن زايد الأخيرة للقطاع الخاص حلقة في سلسلة التضامن الاجتماعي والاقتصادي المطلوب

■ سجل العمل الاقتصادي والاجتماعي في دولة الامارات الاسبوع الماضي انطلاقة جديدة ستكون لها انعكاسات ايجابية على مستقبل العمل الاقتصادي والاجتماعي في الدولة تتوج الانجازات التي تحققت في هذين المجالين على مدى السنوات الماضية. فقد أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الاسبوع الماضي قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية الذي يشمل جميع العاملين المواطنين في الحكومة الاتحادية والمؤسسات والهيئات والشركات العامة ومؤسسات القطاع الخاص.

كما اصدر سموه قانون انشاء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية التي تتمتع بالشخصية الاعتبارية ويديرها مجلس برئاسة وزير المالية والصناعة ويبلغ رأس مالها ٥٠٠ مليون درهم.

واستقبل صاحب السمو رئيس الدولة ايضا سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة الذي اطلع صاحب السمو رئيس الدولة خلال المقابلة على نتائج الاجتماع الاول لمجلس ادارة المصرف العقاري الذي عقد اجتماعا برئاسة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الذي أعلن أن شهر مارس المقبل سيشهد البداية العملية لتنفيذ برنامج الشيخ زايد للاسكان الذي ينطلق من حرص سموه على توفير السكن للمواطنين.

وكشف سمو الشيخ حمدان أن المهمة الاساسية أمام المصرف العقاري هي ادارة أموال برنامج الشيخ زايد للاسكان والتي قد تزيد على ٦٤٠ مليون درهم كما كان ذلك مقررا من قبل.

واذا كانت هذه القوانين التي اصدرها صاحب السمو رئيس الدولة والاجتماع الاول لمجلس ادارة المصرف العقاري تشكل الخطوة العملية الاولى في اطلاق عمل الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية وبرنامج زايد للاسكان، فان الحكومة تتحمل بذلك مصاريف اضافية تزيد سنويا عن ١١٠٠ مليون درهم لتوفير ضمانات معيشية مناسبة لابناء الامارات بعد انقضاء مرحلة العمل والعطاء في بيت مناسب تساهم الدولة في تأمينه لابنائها.

واذا كانت الدولة تتحمل مزيدا من المسؤوليات في هذه الفترة بالذات التي تشهد فيها عائداتها من النفط الخام تراجعا كبيرا فان ذلك يضع مسؤولية خاصة على شركات القطاع الخاص للمساهمة في دعم الخدمات الاجتماعية بكل أشكالها على أرض الامارات.

من هنا كانت دعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة القطاع الخاص الى تعزيز مساهمته في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية عبر زيادة الانفاق في رعاية الانشطة الرياضية والاجتماعية وغيرها من الانشطة الاخرى في البلاد.

ولذلك فان اصدار صاحب السمو رئيس الدولة لقانوني التأمينات الاجتماعية وهيئة المعاشات وبدء نشاط المصرف العقاري في مارس المقبل ودعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان للقطاع الخاص لزيادة مساهمته في الانشطة الاجتماعية على اختلافها في الدولة. تشكل وحدة متكاملة للنهوض بمجتمع الامارات نحو آفاق أكبر من التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص لتحمل المسؤوليات الكبيرة في عملية التنمية الشاملة وخصوصا تأمين الحاجات الاساسية والضرورية للانسان من مأكل ومشرب ومسكن وأنشطة مختلفة لا تقل أهمية عن الطعام والشراب في بناء شخصية وقدرات انسان الامارات ليكون أكثر قدرة على العطاء وتحمل المسؤوليات تجاه بلده ووطنه.

ويجسد قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية الحرص الكبير لصاحب السمو رئيس الدولة على توفير الاستقرار الاجتماعي للمواطنين وتأمين مستقبل الأجيال القادمة في حياة كريمة كما يأتي اطلاق بدء العمل ببرنامج زايد للاسكان تجسيدا لتوجيهات سموه بتوفير المسكن المناسب واللائق لكل فرد من أبناء الامارات.

ولذلك يأتي اطلاق برنامج الشيخ زايد للاسكان و بدء نشاط المصرف العقاري تتويجا للجهود التي بذلتها الدولة في انشاء المدن السكنية في انحاء مختلفة من الدولة و توزيعها على المواطنين اضافة الى توزيع الاراضي السكنية و برنامج الشيخ خليفة بن زايد للاسكان في ابوظبي الذي تديره دائرة الخدمات و المباني التجارية في ابوظبي، و التي تقف انجازاتها شاهدة اليوم على تحقيق انجازات ضخمة في توفير السكن و الابنية التجارية وفق معادلة اقتصادية و اجتماعية فريدة من نوعها في العالم.

ولابد ان نشدد على ان الخطوات الجديدة التي تتخذها الدولة في مجال التامينات الاجتماعية و توفير المساكن لجميع المواطنين من خلال اطلاق و بدء نشاط المصرف العقاري يشكل انجازا مهما في هذه الفترة التي تربط فيها الحكومات الاحزمة و تقلص الخدمات لمواطنيها و تفرض عليهم رسوما و ضرائب اضافية مقابل معظم الخدمات التي تقدم اليهم.

ولكن قيام الحكومة و الدولة بشكل عام بواجباتها على اكمل وجه يجب ان لايدفع القطاع الخاص الى العمل على كسب المزيد من الربح من دون تحمل اي مسؤوليات تجاه المجتمع الذي يوفر لهم البيئة المناسبة لتحقيق ارباح خيالية. و لابد من الاشارة الى ان دعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان القطاع الخاص للمشاركة في تحمل مسؤولياته لبناء المجتمع و النهوض به في القطاعات كافة تشكل حافزا جديدا يضع الشركات والمؤسسات في القطاع الخاص امام مسؤولياتها و القيام بها من وازع اخلاقي وديني واجتماعي ووطني.

واذا كان سمو الشيخ عبدالله بن زايد لفت الى ان عدم مشاركة القطاع الخاص في هذه الانشطة ناتجة في كثير من الاحيان عن قلة «الوعي» لدوره فإن هذا العذر الذي وجده سموه للشركات و المؤسسات ربما يكون انتفى بشكل قطعي بعد حديث سموه الصريح و الجريء و الذي سمى الاشياء بمسمياتها، و لابد ان العمل الاجتماعي لهذه الشركات و الذي وصفه سموه بأنه مازال «بدائيا ومتواضعا» ان يحقق قفزة كمية ونوعية جديدة لهذه الشركات و القطاع الخاص عموما في ميدان العمل الاجتماعي على اختلاف أشكاله وأنواعه.

ويبدو ان الحكومة كما اشار سمو الشيخ عبدالله بن زايد في جعبتها الكثير من الجوانب التى يمكن لها استخدامها لدفع هذه الشركات للتسابق نحو ميدان العمل الاجتماعي و يمكن ان نسجل هنا ان سمو وزير الاعلام والثقافة آثر الحديث عن الاوراق الايجابية و منها تقديم الحوافز التشجيعية اذا هي التزمت بمساندة و رعاية الانشطة الاجتماعية المختلفة.

واذا كانت المداخلات التي تمت على هامش الندوة التلفزيونية التي تحدث فيها سمو الشيخ عبدالله بن زايد أثارت تجارب الدول الاخرى في العالم التي تقدم فيها العمل الاجتماعي وخصوصا لجهة رعاية الانشطة الرياضية وردت ذلك الى ان هذا العمل يعود اساسا الى خصم كل ما تدفعه الشركات لرعاية هذه الانشطة من الضرائب التي تترتب عليها للدولة. فانه يجب تذكير الشركات الوطنية بأن الحكومة لا تفرض عليها في دولة الامارات ضرائب تذكر اساسا. وبذلك ينتفي السبب الذي يطلقونه للتهرب من الواجبات الاساسية تجاه المجتمع.

و لابد هنا من الاشارة الى الحقيقة التي أطلقها سمو وزير الاعلام و الثقافة في وجه الجميع و هي ان بعض الشركات تنفق على العمل الاجتماعي و رعاية الانشطة الرياضية و الثقافية خارج الدولة ٢٠ ضعفا ما تنفقه داخل الدولة، بفعل المستشارين الاجانب فهل من عودة و نظر الى الداخل لتحقيق التوازن مع الخارج في اقل الحدود.

ومهما يكن الامر فإن الحكومة تقوم بدورها و خصوصا في هذه الفترة الصعبة التي تمر بها مناطق العالم بأزمات اقتصادية و لابد من وقوف القطاع الخاص الى جانبها للنهوض بهذا المجتمع و استمرار تقدمه وازدهاره في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية. (وام)

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أثناء حديثه الى تلفزيون أبوظبي

## طرحتها طيران الخليج

# عروض خاصة لزوار مهرجان دبي للتسوق ٩٩

■ دبي - اسلام شفيق:

■ طرحت طيران الخليج عروضا خاصة وتسهيلات للمسافرين خلال فترة اقامة مهرجان دبي للتسوق وتتضمن العروض اقامة مجانية لمدة ليلتين في احدى فنادق خمس نجوم او اربع نجوم في دبي واصدار التأشيرات السياحية والانتقال من والى المطار. وتوقع محمد راضي مدير مبيعات طيران الخليج في دبي والامارات الشمالية ان تحقق الناقلة نسبة اشغال تصل الى ١٠٠٪ على رحلاتها من مطاري دبي والشارقة الدوليين خلال فترة اقامة المهرجان مشيرا الى ان نسبة الاشغال الحالية بلغت ٩٠٪ على رحلات مطاري الشارقة ودبي. وأكد راضي ان طيران الخليج اكملت استعدادها لنقل حجاج بيت الله الحرام الى الاراضي المقدسة مشيرا الى ان رحلات الحج ستتوجه مباشرة من دبي والشارقة الى المدينة المنورة وجدة ابتداء من ١٧ مارس المقبل وتستمر حتى انتهاء عودة الحجاج من الاراضي المقدسة واوضح ان الناقلة تعمل على تقديم كافة التسهيلات التي تضمن الراحة للحجاج وتخصص لهم كاونترات خاصة في مطار الشارقة كما تقوم بتوزيع كتيبات للادعية والمناسك للركاب. وعن عدد رحلات طيران الخليج من مطار دبي والشارقة قال راضي ان الناقلة تسير ٤٩ رحلة اسبوعية من مطار دبي و١٧ رحلة اسبوعية من مطار الشارقة. واضاف ان الناقلة تسير بعض الرحلات الاضافية والتي بلغ عددها خمس رحلات خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٨. وحول العروض الخاصة التي تقدمها الناقلة لزوار مهرجان دبي للتسوق ٩٩ قال راضي ان زوار المهرجان يتمتعون باهتمام خاص من قبل طيران الخليج وتقدم لهم الناقلة عروضا تتضمن اصدار التأشيرات السياحية بعد ان حصلت على موافقة وزارة الداخلية في هذا الشأن ويحصل زوار المهرجان القادمون عبر مطار الشارقة على اقامة مجانية لمدة ليلتين في احدى فنادق خمس نجوم او اربع نجوم في دبي وهي ماريوت وسيتي سنتر متروبوليتان بالأس وكابيتول والخليج بالاس هوارد جونسون وهوليداي إن الشارقة كما توفر لهم طيران الخليج خدمة الانتقال من والى المطار ويأتي ذلك في اطار مساهمة الناقلة في انجاح ودعم فعاليات المهرجان وجذب عدد متزايد من الزوار.

## الشركات تضع كافة الامكانيات لخدمة متطلبات مليوني زائر

# اسواق الخضروات والفاكهة استعدت لمهرجان دبي للتسوق ٣٠٪ زيادة في الطلب على السلع ... والانتاج المحلي وفير



■ تحقيق: محمود الحضري

■ يؤدي مهرجان دبي للتسوق الى حركة تجارية واستهلاكية نشطة خلال فترات اقامته، خصوصا اذا ما اخذنا في الاعتبار اعداد زائريه من داخل الدولة ودول مجلس التعاون ودول العالم العربي والاجنبي الذين يقدر عددهم بنحو ١,٧ مليون زائر العام ٩٨، ومن المتوقع ان يصل العدد الى مليوني زائر هذا العام، منهم ٣٥٪ الى ٤٠٪ ضيوفا على دبي من الخارج حسب الاحصائيات الرسمية.

ويأتي قطاع تجارة الخضروات والفاكهة من بين القطاعات التي تستفيد من هذا الحدث، وبالتالي فالاستعدادات على قدم وساق لتلبية متطلبات الافواج التي تزور المدينة خلال فترة لا تتعدى اربعة اسابيع كما ان استفادة هذا القطاع يمكن ان تكون افضل، بالاستعداد الجيد وزيادة الطلب المتوقعة بنسبة ٣٠٪.

سعيد الصغير رئيس شركة الصغير لتجارة الخضروات والفاكهة في دبي يؤكد بداية على ان هناك معادلة مهمة. تتمثل في توازن الاسعار التي لم تشهد اي ارتفاع ملحوظ خلال فترة المهرجان، وهذا ما لمسناه خلال الدورات السابقة. والقليل جدا من السلع التي تشهد ارتفاعا محدودا لزيادة الطلب عليها في ظل ندرة البديل المحلي.

### العيد والمهرجان

واضاف ان تزامن المهرجان مع عيد الاضحى يرفع درجة الطلب خلال اسبوع تقريبا، وتبقى الايام الاخرى عادية، علاوة على ان توافر الانتاج المحلي من الخضروات وبعض اصناف الفاكهة خلال فترة المهرجان المتزامنة مع موسم الحصاد تسهم في عدم وجود او خلق ازمات بمعناها المتعارف عليه، وغالبا لا تحدث طفرة استهلاكية كبيرة، للجوء عدد كبير من الزوار للوجبات السريعة.

وقال الصغير ان الطلب يزداد على الفاكهة اكثر من الخضروات، وتصل الزيادة خلال المهرجان على بعض الاصناف الى ٣٠٪، مؤكدا انه لا يحدث شعور بأي نوع من الازمات لتوافر الانتاج المحلي. كما ان كافة الفنادق والشقق المفروشة تحصل على احتياجاتها باسعار ثابتة، علاوة على ان زوار المهرجان يتوزعون على مدار ايام المهرجان، مما يخفف تركز الطلب في يوم محدد وبالتالي لا تحدث ندرة في المعروض.

### انتاج ضخم

واشار سعيد الصغير الى ان الانتاج المحلي من الخضروات واصناف الفاكهة كبير خلال فترة الموسم المتزامنة مع المهرجان، وتصل الى ١,٢ مليون طن طماطم و٥٠ ألف طن ملفوف وعشرة آلاف طن بقوليات و١٥ ألف طن بصل و٣٠ ألف طن شمام وغير ذلك وكلها من انتاج المزارع التابعة لبلديتي ابوظبي والعين. ويصل الاستهلاك اليومي الوارد لسوق دبي نحو ٣٠٠ الى ٤٠٠ طن طماطم ونحو ١٠٠ الى ١٥٠ طنا بطاطس.

واوضح ان فترة المهرجان لم تشهد انقطاعا وازمة في الموز على سبيل المثال، بينما قد تحدث ندرة في بعض المناسبات مثل رمضان او الاعياد.

ويقترح توظيف المهرجان في تنظيم معرض للمنتجات الزراعية في القرية العالمية او قرية التراث، او من خلال تنظيم زيارات سياحية لسوق الحمرية، وذلك للتعريف بمعلم من معالم دبي، والطفرة الزراعية التي شهدتها دولة الامارات، خاصة وان المهرجان هدفه ترويجي.

### الاستفادة من الحدث

وقال ان بلديتي ابوظبي والعين بالتعاون مع مهرجان دبي للتسوق يمكن ان تنفذ فعالية بهذا الخصوص، خصوصا ان فترة موسم الانتاج المحلي متزامنة مع المهرجان، وبالتالي يمثل الحدث فرصة للترويج لهذا الانتاج، الذي يتم اتلاف ٧٠٪ منه بسبب عدم وجود اسواق خارجية، ويواجه منافسة من انتاج دول مجاورة.

واوضح ان المهرجان يزوره تجار ورجال اعمال من دول عديدة وبالتالي يمكن ان يكون مثل هذا المعرض خلال الحدث فرصة لفتح اسواق وعقد صفقات، مشيرا الى ان دول الكومنولث المستقلة من الاتحاد السوفييتي سوق مهم يمكن الاستفادة منه لوقف الهدر في المال العام وتوجيه الدعم الذي تقدمه الدولة للمزارع نحو الافضل.

واضاف ان تنظيم زيارات لسوق الحمرية يمكن ان تؤدي لتنظيم السوق بشكل افضل، ويمكن ان يكون ذلك خطوة لمعرفة احصاءات رسمية عن الوارد لدبي من الخضار لحماية السوق والانتاج المحلي من عمليات الاغراق الضخمة.

### طفرة في الاستهلاك

ويقول شريف العويوي المدير المالي باحدى الشركات في مجال الخضار ان مهرجان دبي للتسوق يؤدي حتما الى طفرة في الاستهلاك، نظرا لوجود اعداد ضخمة من الزوار للمدينة خلال ايام المهرجان.. موضحا ان السوق يستقبل من البضائع المحلية في اليوم ما بين ٢٨٠ الى ٣٥٠ طنا. وتزداد تلك الكميات مع الضغط الذي تشهده الفنادق والشقق المفروشة، اضافة «لاسبوع وقفة» عيد الاضحى الذي يتزامن مع هذا الحدث.

واضاف اننا نركز جهودنا خلال المهرجان لتوفير احتياجات السوق وضخ كميات كافية للطلب، في الوقت الذي نكون فيه مستعدين لتلبية اي زيادات طارئة.

ويضيف العويوي بان هناك نقطة سلبية يعاني منها الانتاج المحلي، حيث لا يستفيد بالقدر الكافي من تلك الاعداد التي تزور الامارة وذلك نتيجة المنافسة غير الموضوعية من انتاج الخضار والفواكه الواردة للسوق من دول مجاورة والتي ترد بكميات كبيرة، في شكل اغراق بينما نعاني من عدم المقدرة على تصدير اي انتاج لتلك الدول التي تفرض حظرا على انتاجنا المحلي.



شريف العويوي



عادل نمور

سعيد الصغير

■ دعوة لاقامة معرض لتعريف زوار المهرجان بالانتاج الوطني
■ الاستيراد يهدر المنتجات المحلية ويرفع نسبة التالف والحماية مطلوبة.

### دولة ترفض الانتاج المحلي

واوضح ان ثماني شاحنات «برادات» علقت على حدود احدى الدول الخليجية ورفضت دخولها، في الوقت الذي تدخل فيه دبي كميات ضخمة من منتجات تلك الدولة، الامر الذي يتطلب البحث عن نوع من الحماية، خلال فترة موسم الانتاج المحلي المتزامنة مع مهرجان دبي للتسوق مستبعدا ان يكون لذلك أي اثر على خلق نوع من الاحتكار.

وقال ان آلاف الاطنان يتم اتلافها يوميا من الانتاج المحلي بسبب عدم وجود سوق تكفي لاستيعاب هذا الانتاج، وفي النهاية يتم اهدار المال العام والدعم الحكومي للانتاج الزراعي.

### معرض خاص

ويقترح العويوي للاستفادة من مهرجان دبي للتسوق للقطاع الزراعي، بان يتم التنسيق لاقامة معرض خاص للمنتجات المحلية خلال الحدث، وقيام اجهزة الاعلام المرئية والمكتوبة بتنظيم حملات تعريفية وترويجية حول هذا الموضوع، وتوزيع كتيبات ونشرات تعريفية على زوار المدينة من مختلف دول العالم. واستغلال وجود رجال الاعمال والتجار لامكانية فتح اسواق جديدة. وخصوصا ان هناك محاولات جارية لعقد صفقات مع بعض دول الكومنولث ولكن الامر يحتاج الى دعم من شركات الطيران وسعر خاص للشحن.

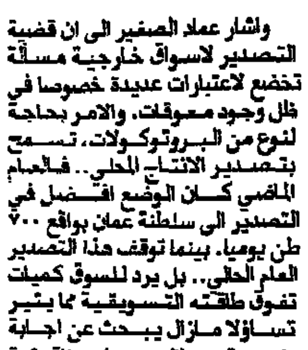
### ٣٠٪ زيادة

ويقول عادل نمور المشرف العام على البضائع المحلية في سوق الحمرية ان بوادر زيادة الطلب على الخضروات والفاكهة بدأت تظهر من الآن، فالشركات المتعاقدة مع الفنادق والمطاعم طلبت زيادة كمياتها للفترة المقبلة والمتوقع ان تصل الى ٣٠٪ على الاقل، علاوة على ان احدى الشركات طلبت التعاقد على كميات الذرة الواردة للسوق من الانتاج المحلي خلال ايام المهرجان. نظرا لانتشار ظاهرة بيع الذرة المشوي في كافة مواقع الفعاليات.

وأكد نمور ان الاسعار ستظل ثابتة نظرا لان الشركات متعاقدة بسعر موحد وان حدثت زيادات فهي تقتصر على البيع بالتجزئة داخل محلات السوبرماركت، بينما السعر ثابت داخل السوق للبيع بالجملة او المفرق.

واضاف ان وفرة الانتاج المحلي تؤدي الى نوع من التوازن السعري، وان كانت هناك خسائر للانتاج المحلي لاستمرار المنافسة من الانتاج الوارد للسوق من دول مثل سلطنة عمان والسعودية.

واشار نمور الى اهمية الاستفادة العامة من المهرجان في تدعيم الطفرة الزراعية التي تشهدها الامارات وان يكون هناك تنسيق مشترك على مستوى مختلف الامارات بشكل اكبر، لتصبح الاستفادة عامة للجميع.



عماد الصغير

### زيادة الحركة

ويقول عماد الصغير المسؤول عن بضائع مزارع العين في سوق الحمرية ان المهرجان يؤدي لزيادة الحركة في السوق وعلى طلب الخضار والفاكهة، ويحدث سحب بنسب ملحوظة، ولهذا نسعى لوضع كافة الاستعدادات لمضاعفة الكميات وفقا لحجم الطلب. وقال ان هناك فكرة سبق تطبيقها وحققت نجاحا للاستفادة من التسوق العائلي خلال المهرجان، وتتمثل في عرض «تسوق بسعر الجملة» وسنعمل على امكانية تطبيقها هذا العام اذا ما وافقت الجهات المختصة.

### بروتوكولات

واشار عماد الصغير الى ان قضية التصدير لاسواق خارجية مسألة تخضع لاعتبارات عديدة خصوصا في ظل وجود معوقات، والامر بحاجة لنوع من البروتوكولات، تسمح بتصدير الانتاج المحلي.. فالعام الماضي كان الوضع افضل في التصدير الى سلطنة عمان بواقع ٢٠٠ طن يوميا، بينما توقف هذا التصدير العام الحالي.. بل يرد للسوق كميات تفوق طاقته التسويقية مما يثير تساؤلا مازال يبحث عن اجابة واضحة. ويطالب عماد بمناقشة اقتصادية للموضوع من كافة جوانبه المختلفة، والمعاملة بالمثل في الاستيراد، مع وضع ضوابط للحيلولة دون احتكار للسوق.

اسواق الخضار والفاكهة واستعدادات حثيثة لمهرجان التسوق (تصوير: جابر عابدين)

# «المركزي» اللبناني ينصح الحكومة الابقاء على سياسة الاقتراض

■ بيروت - رويترز: قال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة ان موازنة الحكومة لعام ١٩٩٩ يجب ان تشمل برنامج اقتراض قيمته مليارا دولار لمواجهة العجز الذي يتوقع ان يتجاوز ٤٠ في المئة من الانفاق.

وكان البرلمان اللبناني اقر العام الماضي مشروع قروض أجنبية قيمتها مليارا دولار استنفدت أمس الاول الخميس بعد اصدار سندات قيمتها ٥٥٠ مليون دولار.

وتولت حكومة رئيس الوزراء سليم الحص السلطة في ديسمبر الماضي بتعهدات بالقضاء على عجز الموازنة الذي ينهك الاقتصاد بخفض النفقات والديون.

واعلن سلامة أن المصرف المركزي نصح الحكومة بالابقاء على سياسة الاقتراض التي بدأتها الحكومة السابقة في الوقت الراهن لاسيما بعد نجاح اصدار سندات مزدوجة العملة فاق فيها الطلب المعروض.

وقال سلامة ان الاقتراض يتوقف الآن على العجز في موازنة العام ١٩٩٩ وربما يكون مثل العام الماضي وبالتالي فقد يكون حجم القروض الاجنبية مثل العام الماضي.

وبلغ العجز في موازنة العام ١٩٩٨ نحو ٤٣ في المئة من الانفاق. وقال سلامة ان المصرف المركزي أوصى بامكانية الابقاء على الاقتراض بعملات اجنبية بسبب ارتفاع مستوى الدولرة في الاقتصاد.

وأضاف ان التمييز في الاسواق العالمية بين لبنان واسواق صاعدة اخرى هو علامة مشجعة لان هذا يخفض تكاليف الاقتراض.

وكان لبنان اقترض مبالغ ضخمة محليا وعالميا لاعادة بناء اقتصاده الذي مزقته الحرب الاهلية التي استمرت ١٥ عاما. وأصبح لبنان في مقدمة الدول التي اصدرت سندات في الشرق الاوسط العام ١٩٩٤ والان بلغت قيمة اصداراته نحو ٢,٥ مليار دولار.

واقترضت الدولة محليا نحو ١٤ في المئة من احدث اصدار للديون السيادية يحمل كوبونات فائدة بنسبة ٧,٢٥ و٨,٥ في المئة. وساعدت قاعدة استثمار وطنية تضم مصارف بيروت وتحويلات لبنانيين أثرياء بالدولار في ابقاء الفائدة على الديون الاجنبية عند مستوى منخفض عن الدول الاخرى التي تحمل نفس التصنيف الائتماني.

وانخفضت ايرادات لبنان عن النفقات منذ نهاية الحرب الاهلية في العام ١٩٩٠ وحاولت الحكومة سد الفراغ بالاقتراض. وفي العام ١٩٩٨ أنفقت الحكومة ٧٥ في المئة من ايراداتها على خدمات الديون التي بلغت ١٨ مليار دولار وفي سداد أجور القطاع العام المتضخمة.

وحذر اقتصاديون من العواقب الاقتصادية بما في ذلك خفض الليرة اذا واصلت الحكومة الانفاق أكثر من المبالغ المتوفرة لها. وقال سلامة ان خفض الليرة ليس واردا لكنه سلم بأنه لم يكن أمام الحكومة بديل غير اقتراض ايراداتها في الوقت الراهن.

وقال انه من المستحيل خفض العجز في الموازنة بين عشية وضحاها. واضاف ان الحكومة الجديدة تضع خطة لخفض العجز تدريجيا وبالتالي خفض نمو اجمالي الديون وفي نفس الوقت من المهم ان تكون هناك استراتيجية تمويل للعجز الحالي.

وتابع سلامة ان لبنان يرغب في اصدار سندات دولية باجال اطول من خمس وسبع سنوات فقط وان المصرف المركزي لديه تفويض بمدة تصل الى ٣٠ عاما لكن ذلك يعتمد على السوق وعلى الاقتصاد.



رياض سلامة

## لبنان يصدر أول سندات باليورو في الشرق الاوسط

لندن - رويترز: اصبح لبنان يوم الخميس الماضي أول دولة في الشرق الاوسط تصدر سندات مقومة باليورو مما يدعم وضع العملة الاوروبية الجديدة كعملة عالمية ويؤكد جاذبيتها كعملة للاقتراض للاسواق الناشئة.

واعتبر محللون هذا الاصدار، الذي يستهدف تنويع قاعدة لبنان الاستثمارية، اختبارا لمدى اقبال المستثمرين على اقراض لبنان بالعملة الاوروبية.

وكان مقررا في الاصل اصدار سندات دولارية قيمتها ٢٥٠ مليون دولار وسندات باليورو قيمتها ١٠٠ مليون يورو. لكن الاقبال القوي ادى الى زيادة الجزء المقوم باليورو الى ٣٠٠ مليون وخفض الجزء المقوم بالدولار الى ٢٠٠ مليون دولار. وقال دان فاليماريسكو مدير الاسواق الناشئة والاصدارات الجديدة في ميريل لينش ان الهدف من الاصدار الجديد هو تنويع قاعدة المستثمرين في أدوات الدين اللبنانية التي كانت في الاساس مقومة بالدولار واختبار مدى الاقبال على السندات المقومة باليورو.

واضاف «كانت النتيجة ناجحة للغاية وتمكنا من اصدار أول سندات باليورو لدولة من الشرق الاوسط ولم يقتصر الامر على زيادة حجم الاصدار الى اكثر مما كان مقررا بل كانت الفروق ضيقة للغاية».

و اصدر لبنان سنداته المقومة باليورو بعائد يزيد ٣٩٢ نقطة اساس على سعر القياس لليورو وهو أكبر قليلا من الاصدار المقوم بالدولار الذي سيحمل عائدا يزيد ٣٥٥ نقطة اساس على عائد سند الخزانة الاميركي الرئيسي.

و اصدر لبنان العام ١٩٩٤ أول سندات خارجية تصدرها دولة في الشرق الاوسط وتبلغ قيمة السندات التي لم تحل مواعيد استحقاقها بعد ٢,٥ مليار دولار وهي كلها مقومة بالدولار عدا سندات بالمارك الالماني بقيمة ٢٥٠ مليون مارك.

# ١٩ مليون دولار من الاتحاد الاوروبي لليمن

■ صنعاء - احمد الجيلي:

وافق الاتحاد الاوروبي على تقديم منح ودعم للاقتصاد اليمني في اطار توطيد العلاقات السياسية والاقتصادية مع اليمن.

وقال وكيل وزارة التخطيط والتنمية اليمني هشام شرف الدين ان بلاده ستحصل على منحة للأمن الغذائي قيمتها حوالي ١٤ مليون دولار. واشار الى ان الاتحاد الاوروبي وافق على تقديم دعم لكلية الهندسة بجامعة صنعاء قيمته خمسة ملايين دولار.

واوضح ان الاجتماعات السنوية لبحث التعاون اليمني - الالماني ستعقد في المانيا خلال شهر ابريل المقبل.

اوبوتشي والى جانبه ميازاوا اثناء الجلسة

# «النواب الياباني» يقر موازنة ضد الانكماش

■ طوكيو - اف ب: تبنى النواب اليابانيون امس الجمعة مشروع موازنة قياسية تبلغ ٨١٨٦٠ مليار ين (٦٨٢ مليار دولار) للسنة المالية ١٩٩٩-٢٠٠٠ التي تبدأ في الاول من ابريل المقبل، تهدف الى انهاء اطول فترة للانكماش تشهدها اليابان منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. وقد وافق النواب ال٢٩٧ من الائتلاف الحكومي اليميني الذي يضم الحزب الليبرالي الديموقراطي والحزب الليبرالي على مشروع الموازنة الذي رفعت النفقات فيه بنسبة ٥,٤٪ مقارنة مع موازنة ١٩٩٨-١٩٩٩.

وصوت نواب المعارضة ال١٨٨ ضد المشروع. لكن اعضاء حزب «كوميتو الجديد» البوذي وهو القوة الثانية في المعارضة اعلنوا انهم سيوافقون على الاجراءات المترافقة مع الموازنة بعد الحصول من الحكومة على تعهدات بخفض الضرائب.

وعبر رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي بعد التصويت عن ارتياحه. وقال «اشعر كانني وصلت الى نهاية صعود قمة».

ولم تستغرق مناقشة الموازنة سوى ١٩ يوما، وهي الفترة الاقصر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. لانها لم تلاق معارضة قوية في صفوف مجلس النواب.

ومن المقرر ان يعرض النص الاثنين المقبل للتصويت في مجلس الشيوخ الذي لا يملك صلاحية وقفه ليدخل بذلك حيز التنفيذ اعتبارا من الاول من ابريل المقبل، وهو اليوم الاول من السنة المالية ١٩٩٩-٢٠٠٠.

والهدف المعلن لهذا المشروع الذي وضعت الحكومة اللمسات الاخيرة عليه في ديسمبر هو اعادة اطلاق الالة الاقتصادية والوصول الى نمو ايجابي (+٠,٥٪) في ١٩٩٩-٢٠٠٠، لا سيما من خلال اللجوء الى المشاريع الكبرى وخفض مجموع ضرائب الشركات والافراد. وسيسمح اللجوء الى الاقتراض بزيادة الاموال. وقالت وزارة المالية ان نسبة الموازنة التي لا تغطيها العائدات من المتوقع ان تتجاوز ال٣٥٪. ويفترض ان يتم تمويلها بديون بقيمة ٣١٠٥٠ مليار ين.

وكان عرض العجز في الموازنة ساهم في نهاية ديسمبر في انهيار مالي في سوق السندات.

# مدير «ان. إي. سي» يستقيل بعد خسائر بلغت ١,٢٣ مليار دولار

■ طوكيو - أ ف ب: اعلنت شركة ان اي سي اليابانية العملاقة للالكترونيات التي تتوقع اكبر خسائر في تاريخها استقالة مديرها العام هيزاشي كانيكو والغاء ١٥ الف وظيفة على مدى ثلاث سنوات.

ويتحمل كانيكو الذي يتولى هذا المنصب منذ ١٩٩٤ مسؤولية ١٥٠ مليار ين (١,٢٣ مليار دولار) من الخسائر المتوقعة للسنة المالية التي تنتهي في آخر آذار/مارس المقبل. وحل محله احد المدراء التنفيذيين في الشركة كوجي نيشيغاكي.

واعلن كانيكو في مؤتمر صحافي قررت الاستقالة لانني اعتقد ان على الشركة اعتماد استراتيجية جديدة مع فريق جديد. وقال بيان اذاعته الشركة انها قررت بهدف تحسين وضعها واستعادة معدل نمو دائم ان تلغي على مدى ثلاث سنوات ١٥ الف وظيفة، بينها ستة آلاف خارج اليابان. اضافة الى ذلك فان وظائف عشرة آلاف من الموظفين ستتغير اذ سيتم تكليفهم بوظائف تصنف بـ «الاستراتيجية».

ووعدت الشركة باتخاذ قرارات واضحة بشأن مستقبل نشاطاتها الاخرى غير الالكترونية.

ولم تعط امثلة عملية على الاصلاحات التي تفكر بها باستثناء مشروعها المتعلق بفرعها الكاليفورني باكارد بيل.

ومن المقرر ان تشتري ان اي سي من باكارد بيل استثمارات في اوروبا بقيمة ٤٥٠ مليون دولار تحقق الارباح وفي طور النمو.

وسيعهد بـ ٢٠٪ من هذه الاستثمارات الى شركة بول الفرنسية حليفة ان اي سي التقليدية.



مدير الشركة اثناء اعلانه الاستقالة

تجدد المطالبة بخفض آخر للفائدة

# البطالة البريطانية في أدنى مستوياتها منذ ١٩٨٠

■ لندن - محمد كركوتي:

تلقت الحكومة البريطانية دفعا جديدا الى الامام على الصعيد الاقتصادي، مع الاعلان عن انخفاض شديد في معدل البطالة وارتفاع عدد الاشخاص الذين حصلوا على وظائف في الشهر الماضي. وتساعد هذه التطورات وزير المالية جوردون براون الذي يستعد لوضع اللمسات الاخيرة على الموازنة العامة التي ستعلن في الشهر المقبل.

و انخفض عدد العاطلين عن العمل في الشهر الماضي ليصل الى حوالي ٦,٤ بالمئة من حجم القوى العاملة في البلاد. وبذلك يكون معدل البطالة في أدنى مستوى له منذ العام ١٩٨٠. وجاءت هذه الاحصائية مفاجئة لكل الخبراء في حي المال والأعمال في لندن، الذين توقعوا ارتفاعا في معدل البطالة، بسبب تباطؤ سير الاقتصاد البريطاني. وبلغ عدد الأشخاص الذين حصلوا على وظائف مؤقتة ٢٧,٣ مليون شخص في الربع الأخير من العام الماضي. وهذه أعلى نسبة في هذا المجال منذ بدء تسجيل عدد العاطلين عن العمل في العام ١٩٧٣. ويقول الخبراء المستقلون: ان نسبة العاملين في بريطانيا بلغت العام الماضي ٧٣,٨ بالمئة. وهي نسبة عالية جدا بالمقارنة مع وضعية السوق البريطانية في السنوات القليلة الماضية.

وعلى الرغم من ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني الذي تسبب في بطء اداء قطاع الانتاج، الا أن مركز الاحصاء الرسمي أكد في تقرير له ان سوق العمل في بريطانيا تحسن كثيرا. وبلغ عدد فرص العمل في شهر يناير الماضي ٢٢٩,٩٠٠ بارتفاع بلغ ٩٣٠٠ فرصة أو وظيفة.

غير أن هذا لا يشمل عمليا فرص العمل في القطاع الانتاجي الذي شهد في الاشهر القليلة الماضية انخفاضا بلغ ٨٥ ألف وظيفة. اذ وصل مجموع الوظائف في هذا القطاع الى حوالي أربعة ملايين. ومع ظهور هذه المؤشرات الجيدة في قطاع العاملين في بريطانيا. وبالرغم من ترحيب قيادات نقابات العمال بهذه التطورات، الا انها حذرت من تراجع فرص العمل. في ظل تباطؤ حركة الاقتصاد في البلاد بشكل عام.

وعلى هذا الاساس تطالب النقابات وحتى الخبراء المستقلون، بنك انجلترا المركزي بخفض جديد لمعدل الفائدة العامة لتنشيط حركة الانتاج. وتأتي هذه المطالبة بعد أيام قليلة من اعلان البنك المركزي عن خفض جديد للفائدة من ٦ الى ٥,٥ بالمئة. وبالفعل صوت أعضاء اللجنة المالية المكلفة بتحديد معدل الفائدة في البنك المركزي لصالح خفض جديد قد تصل نسبته الشهر المقبل الى نصف نقطة.

ورحب وزير شؤون العاملين أندرو سميث بالتطورات الجيدة على صعيد البطالة وقال: «ان الحكومة أعلنت مرارا أنها ترسم سياساتها الاقتصادية ضمن اطار جيد للغاية، وتأخذ بعين الاعتبار المدى البعيد للاقتصاد». وشدد الوزير على تمسك حكومته بالسياسة الاقتصادية الراهنة، على الرغم من الاعتراضات التقليدية الآتية من حزب المحافظين المعارض.

وطبقا للاحصائية الجديدة. فان عدد العاطلين في أوساط الشباب انخفض في الأشهر الستة الماضية بصورة ملفتة. الأمر الذي يوفر قوة دفع جديدة للحكومة لتنفيذ سياساتها الاقتصادية. فوجد أكثر من ٦٠ ألف شاب وظائف مختلفة العام الماضي. بينما تستعد الحكومة لتشغيل ٤٢ ألف شاب العام الحالي، حيث يتلقون حاليا تدريبات مختلفة كل في مجاله.

ويؤكد المسؤولون البريطانيون ان معدلات البطالة ترتفع وتنخفض طبقا لوضعية السوق. الا أن الخطة الحكومية تهدف الى انهاء عملية الارتفاع والانخفاض على المدى البعيد، وأن المؤشرات الحالية تعزز من قوة الجهود المبذولة في هذا الاتجاه. ويقول الخبراء المستقلون ان انخفاض البطالة في القطاعات المختلفة أمر جيد للغاية. ولكن يتوجب على الحكومة أن تتخذ اجراءات لمنع ارتفاع البطالة في القطاع الانتاجي الذي يواجه مشاكل كبيرة بسبب ارتفاع قيمة العملة البريطانية. وعلى هذا الأساس ينصح هؤلاء بضرورة خفض الفائدة الى معدلات معقولة لتحريك القطاع الانتاجي، ولايصال الفائدة الى مستويات قريبة من مثيلاتها في الدول المنضوية تحت لواء الاتحاد الاوروبي.

وحسب وزير المالية جوردون براون فان أكثر من ٤٠٠ ألف عاطل وجدوا وظائف لهم منذ وصول حزب العمال الى السلطة في العام ١٩٩٧. وهي نسبة عالية للغاية بالمقارنة مع أوضاع العمل في العقدين الماضيين.

وأضاف براون: «لقد قلنا في السابق اننا سنجد وظائف للشبان الذين ليس لديهم عمل لمدة ستة أشهر، ونجحنا في ذلك الآن. والخطة الموضوعة ستنفذ الى آخرها». وشدد براون على أن التحدي المقبل الذي ستواجهه الحكومة سيكون في مجال محاربة الفقر، وتحويل شريحة كبيرة من البريطانيين من الطبقة الدنيا الى المتوسطة. وأشار الى انه توجد امكانيات واردة لتحقيق هذا الهدف في المستقبل القريب.

وعلى الرغم من ترحيب هيئة الصناعة البريطانية بانخفاض معدلات البطالة. الا أنها لم تتوقع تواصل الانخفاض بسبب بطء حركة الاقتصاد. وذكر خبراء في الهيئة أن كل المؤشرات تدل على استمرار تباطؤ الاقتصاد في الفترة المقبلة.

ارتفاع الدولرة على حساب العملة الوطنية

# ٣,٣ مليار دينار موجودات المركزي الأردني نهاية ١٩٩٨

■ عمان - «الاتحاد»:

قدر البنك المركزي الأردني موجوداته حتى نهاية العام الماضي بحوالي ٣٣٨٣,٢ مليون دينار.

وبلغت الموجودات من الذهب ١٤٤,٨ مليون دينار، وقيمة النقد والأرصدة والودائع الجاهزة ١١٧٦,٥ مليون دينار ومن السندات بالعملات الأجنبية ٦٣,٦ مليون.

وأوضحت موازنة البنك ان قيمة موجودات اتفاقيات التبادل بلغت ١٩٣,٧ مليون دينار والموجودات الأخرى بعملات أجنبية ٧١٨ مليونا والمساهمة في المؤسسات المالية الدولية والاقليمية المحلية ٧,٤ مليون دينار.

أما بالنسبة للمطلوبات فقد بلغ مجموع النقد المصدر حتى نهاية العام الماضي ١٠٠٥,٣ مليون دينار ومجموع الحسابات الجارية والودائع بالدينار ١٥٨٤,٥ مليون دينار من بينها ١٢٢,٥ مليون دينار لدى المؤسسات العامة و٥٩٩ مليونا لدى البنوك المرخصة.

وأوضح جانب المطلوبات وجود التزامات مقابل مخصصات حقوق السحب الخاصة بلغت ٦,٥ مليون دينار وأخرى بلغت ٥٥,٥ مليون دينار.

في السياق ذاته نمت ودائع العملاء لفروع البنوك الأردنية العاملة في فلسطين بنسبة طفيفة، وبلغت ٢,٢٤ مليار دينار في نوفمبر الماضي مقارنة مع ٢,٢٣ مليار لنفس الشهر من العام ١٩٩٧.

وفي الوقت الذي تراجعت فيه الودائع بالدينار الأردني من ٤٣٧ مليونا الى ٣٣٨ مليون دينار بنسبة هبوط بلغت ٢٩٪ ارتفعت الودائع بالدولار الاميركي من مستوى ٦١٢ مليون دينار الى ٧٢٢ مليونا بنسبة قاربت ١٨٪.

وكشفت الاحصائيات الرسمية الصادرة عن البنك المركزي الأردني عن استقرار ودائع العملاء بالعملات الأجنبية الأخرى عن مستوى ١٨٥ مليونا من أصل ١٨٣ مليونا.

وسجلت ودائع الجهاز المصرفي ارتفاعا كبيرا تجاوزت نسبته ٤٥٪ حيث انتقلت من ١٧١ مليون دينار الى ٢٤٩ مليونا بين فترتي المقارنة، الا ان الاحصائيات ذاتها أوضحت ان ودائع الجهاز المصرفي بالدينار هبطت بمقدار ٥٠,٥ مليون دينار مقابل ارتفاع ضخم للودائع بالعملات الأجنبية قدره ١٢٨,٧ مليون دينار.

ويعزو مراقبون ومحللون ماليون تراجع ودائع المتعاملين في فلسطين من العملة الأردنية خلال نوفمبر الماضي الى تنفيذ تحويلات الى الدولار بسبب عوامل سياسية خاصة بصحة جلالة المغفور له الملك حسين في تلك الفترة، اضافة الى توترات المنطقة بشأن تأزم الأوضاع بين العراق والولايات المتحدة نهاية العام الماضي.

ورغم الزيادة الطفيفة في ارصدة فروع البنك الأردنية بفلسطين، الا ان تحولا كبيرا في هذه الأرصدة اتجه نحو العملات الأجنبية على حساب العملة الوطنية.

ونما حجم التسهيلات الائتمانية ٣٢,٦٪ بين شهري المقارنة لترتفع من ٢٨٤ مليون دينار الى ٣٧٧ مليونا. الا ان العوائق التي تفرضها اسرائيل في وجه الصناعيين والتجار الأردنيين والفلسطينيين تعيق تنامي حجم النشاط الاقتصادي في فلسطين كون السلطات الاسرائيلية تحتكر السوق الفلسطينية من خلال تجارة حجمها يتجاوز ٢ مليارات دينار.

الى ذلك فإن السياسة المالية والمصرفية التي تأسست أواخر العام ١٩٩٤ تتناغم الى حد كبير مع نظيرتها المعمول بها في البنك المركزي الأردني حيث تم في فلسطين اصدار مجموعة من القرارات والتعاميم العام الماضي والتي نظمت العمل المصرفي وأهمها قرار تعديل نسبة الائتمان - الودائع من ٣٠٪ حيث اصبحت ٤٠٪ كحد أدنى مع نهاية السنة الماضية، بالاضافة الى قرار نسبة التوظيفات الخارجية والتي انخفضت الى ٦٥٪ من اصل ٩٠٪ وعلاوة على الاعدادات التشريعية الفلسطينية لكافة النشاطات المصرفية من خلال قانون المصارف فإن سلطة النقد الفلسطينية باشرت منذ العام ١٩٩٦ تقديم خدمة المقاصة بالدينار والدولار. كما تم تقديم خدمة مقاصة الشيكل للشيكات المسحوبة على البنوك داخل الأراضي الفلسطينية اعتبارا من بداية النصف الثاني للعام الماضي.

## ١٠٠ مليون دولار من البنك الدولي للأردن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قال امين وزارة التخطيط الدكتور عبدالرزاق بني هاني ان الاردن سيحصل على قرض من البنك الدولي بقيمة ١٠٠ مليون دولار خلال شهر ابريل المقبل لدعم ميزان المدفوعات واحتياط الاردن من العملات الصعبة في ضوء المباحثات التي اجراها المسؤولون الاردنيون مع مدير دائرة الشرق الاوسط للبنك الدولي اندرسون الزائر للمملكة.

وتوافق وصول اندرسون مع مغادرة النائب الاول لصندوق النقد الدولي ستانلي فيشر الذي اجرى مباحثات مع الفريق الاقتصادي الحكومي تضمنت الاتفاق على برنامج تصحيح اقتصادي جديد ينفذه الاردن خلال الفترة ١٩٩٩ - ٢٠٠١ لمعالجة الاختلالات المالية في الموازنة العامة المقدر ان يصل عجزها هذا العام الى ٤٢٥ مليون دينار وسبل تعزيز الاحتياط من العملات الصعبة المقدر بحوالي ١,٢ مليار دولار، وبتمويل من الصندوق تصل قيمته الى ٣٠٠ مليون دولار على مدى ثلاثة اعوام من اصل كلفة مقدرة للبرنامج تصل الى ٦٠٠ مليون دولار.

لمواجهة المنافسة الدولية

# بحث السماح لشركات التأمين المصرية في الاستثمار واستحداث أوعية تأمينية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

تبحث وزارة الاقتصاد المصرية اجراء تعديلات على القانون الذي ينظم انشطة شركات التأمين بحيث يتيح لها حرية أكبر في استثمار جزء كبير من أموالها في البورصة وسوق العقارات وانشطة اخرى تدر أرباحا على أموالها وتساعدها على جذب المزيد من المدخرات اليها.

وقالت مصادر بالوزارة ان التعديلات التي تبحث حاليا تهدف الى الغاء النصوص القانونية التي تقيد حرية الشركات في الاستثمار وتوظيف أموالها ومنح صلاحيات رقابية أكبر لهيئة الرقابة على التأمين وذلك في متابعة انشطة الشركات بالاضافة الى عمل لجان تحكيم لسرعة إنهاء المنازعات بين العملاء من أصحاب وثائق التأمين والشركات.

كما تدرس الوزارة أيضا السماح لشركات التأمين باصدار أوعية تأمينية جديدة بهدف زيادة عدد الوثائق وتنشيط الوعي التأميني في السوق المصرية عن طريق الخدمات التأمينية التي تقدم للجمهور سواء في التأمين على الحياة أو التأمين العام مع بحث السبل الكفيلة بسرعة البت في الخلافات التي تنشأ بين شركات التأمين والمتعاملين معها بما يشمل الوصول لتسويات عادلة تحفظ حقوق المنتفعين وصون مصالح شركات التأمين، وقواعد العمل بحيث يتم السماح لها بتوظيف أحسن وأكثر ملائمة لمواردها التي وصلت الى نحو ١٠٠ مليار جنيه، يتم توظيف ٨٢ مليار منها في صورة ايداعات ببنك الاستثمار القومي تستخدم في تمويل المشروعات القومية وخطة الدولة الاقتصادية والاجتماعية كما يستثمر ١٠٪ في صورة أوراق مالية وسندات حكومية وأقل من ١٪ في صورة استثمارات عقارية كشراء الأراضي والمباني وغيرها وتبلغ قيمة هذه الاستثمارات نحو ٧٠٠ مليون جنيه.

وكانت الحكومة سمحت لقطاع التأمين خلال الفترة الماضية وشجعته على الاستثمار في البورصة بالمساهمة في صناديق استثمار بما قيمته حوالي ٩٠٠ مليون جنيه.

ومن ناحية أخرى اتفقت وزارة الاقتصاد مع مؤسسة «بيست» العالمية على عمل تصنيف دولي معتمد لشركات التأمين في مصر بحيث يكون مرجعا عالميا ومحليا لاداء هذه الشركات ويساعد في تقييمها اذا ما تقرر البدء في خصخصتها.

دعما للاستثمار

# وفود اقتصادية اوروبية تزور مصر هذا الشهر

■ القاهرة - «الاتحاد»:

تشهد القاهرة خلال الايام المقبلة القادمة نشاطا دبلوماسيا مصريا اوروبيا مكثفا، حيث تستقبل وفودا مهمة من بلجيكا، ومالطة، والنرويج، والمانيا.

وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية بأن الامير فيليب ولي عهد بلجيكا سيصل الى القاهرة ٢٧ فبراير الحالي على رأس وفد كبير يضم نائب رئيس الوزراء وزير التجارة البلجيكي وممثلين لاكثر من ١٦٠ شركة، تمهيدا لعودة بلجيكية قوية للمشاركة في حركة الاستثمار والتجارة مع مصر.

وقال الشاذلي: «إن ولي عهد بلجيكا سيلتقي خلال زيارته الرئيس المصري حسني مبارك وسيجري محادثات مع د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء والوزراء المعنيين بالشؤون الاقتصادية والتجارية والاطلاع على بعض مظاهر حركة التجديد الثقافي والاجتماعي في مصر.

وأضاف سيصل للقاهرة جويدو دو ماركو نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مالطة في زيارة لمصر تستغرق يومين لدعم العلاقات الثنائية التاريخية بين الدولتين في كافة المجالات خاصة على الصعيد الاقتصادي والتجاري. مشيرا الى انه سيتم التوقيع على اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين وبروتوكول ثقافي واتفاقية في مجال التجارة.

واشار الى ان المحادثات المصرية المالطية ستتناول دور الدولتين لتنشط في منتدى البحر المتوسط وعملية المشاركة الاورو متوسطية.

وأوضح الشاذلي أن الوزير المالطي، الذي سيجري محادثات مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري يرافقه وفد كبير من رجال الاعمال سيلتقون مع وزراء المجموعة الاقتصادية في الحكومة المصرية ورئيس هيئة الاستثمار.

واضاف انه من المقرر ان يقوم كيجال بوند فيك رئيس وزراء النرويج بزيارة لمصر يومي ٢٤ و٢٥ فبراير الحالي. حيث يجري محادثات مع د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء تتركز على بحث تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، مشيرا الى ان المسؤول النرويجي سيزور الاسكندرية ليتفقد سير العمل في مكتبتها. نظرا لقيام بلاده بدور رئيسي في انشائها.

وقال الشاذلي إنه سيجري محادثات يوم ٢٨ من هذا الشهر مع وفد الماني من رئاسة الاتحاد الاوروبي في اطار تبادل وجهات النظر للتحضير لاجتماعات شتوتجارت لوزراء خارجية عملية برشلونة.

# مصر وتركيا تشتركان في انتاج سيارة «فيات»

أنقرة - أ ش أ: أعلنت شركة «توفاش» وهي من كبريات شركات السيارات في تركيا عن مشروع مشترك مع مصر لانتاج سيارات من طراز فيات «باليو» الجديد في مصر. وأوضحت الشركة أن نسبة المكون المحلي المصري في هذه السيارة سيصل الى نحو ٦٠ في المائة مقابل ٤٠ في المئة سيتم استيرادها بشكل مباشر من تركيا.

واشار مسؤولو الشركة التي تمتلك الدولة نحو ٢١ في المئة من أسهمها مقابل حوالي ٣٨ في المئة لاحدى المجموعات الصناعية التركية الخاصة ومثلها لشركة فيات الايطالية الى أنه من المتوقع أن تبدأ عمليات الانتاج الفعلي لهذه السيارة الجديدة في مصر بحلول الخريف المقبل.

يذكر أن مصنع «توفاش» الواقع في مدينة بورصة بغربي تركيا يعد من أحدث مصانع السيارات في تركيا ويضم عددا كبيرا من أجهزة الروبوت كما يعتبر المصنع الوحيد في اوروبا المسؤول عن تصدير هذا الطراز من سيارات فيات.

تجدر الاشارة الى أنه تم الاتفاق خلال زيارة الرئيس حسني مبارك لانقرة في الخامس من ديسمبر الماضي على ضرورة الاسراع في مشروعات تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين مصر وتركيا.

والتقى الرئيس مبارك مع رجال الاعمال الاتراك الذين أكدوا حرصهم على سرعة تحويل هذه الرغبة المصرية التركية المشتركة الى مشروعات على أرض الواقع.

وكان مجلس الاعمال المصري التركي المشترك خصص دورته الاخيرة التي عقدت في أسطنبول قبل ثلاثة اشهر لموضوع زيادة التعاون بين رجال الاعمال في الدولتين في مجال السيارات والصناعات المغذية لها.

خفضت الرسوم الجمركية ٩٠٪

# مصر بدأت تطبيق اتفاقية الكوميسا

■ القاهرة - جمال شوقي:

بدأت مصر يوم الخميس الماضي في التطبيق الفعلي لاتفاقية الكوميسا مع دول جنوب وشرق افريقيا والتي تتضمن خفضا كبيرا في الرسوم الجمركية على السلع الواردة من دول المجموعة، وذلك تمهيدا لالغاء الرسوم الجمركية خلال عامين، وتتوقع مصر ان تساهم هذه الاتفاقية في فتح اسواق كبيرة لمنتجاتها الوطنية. وقالت مصادر في مصلحة الجمارك المصرية، ان وزارة المالية اصدرت تعليمات لمختلف المنافذ الجمركية بالبدء في تطبيق خفض نسبته ٩٠٪ على الرسوم الجمركية على السلع الواردة من دول الاتفاقية لتتمتع المنتجات المصرية بنفس الامتيازات في دول الاتفاقية التي تضم ١٩ دولة في جنوب وشرق افريقيا. وقالت مصادر وزارة المالية، ان نسبة ١٠٪ المتبقية سيتم الغاؤها قبل انتهاء المهلة المحددة. وكانت تعطلت الموافقة على الاتفاقية في البرلمان المصري رغم اهميتها للمصدرين المصريين، وصدق البرلمان عليها منذ ايام لتبدأ الحكومة في الاجراءات التنفيذية لتطبيقها حيث تعول أهمية كبيرة عليها في مساعدة المصدرين والشركات المصرية على دخول الاسواق الافريقية والحصول على امتيازات كبيرة سواء في التصدير، أو استيراد المواد الخام التي يتم استخدامها في التصنيع بأسعار منخفضة ومنافسة تساعد على خفض تكلفة المنتج المصري.

وكانت مصر انضمت الى منظمة الكوميسا منذ اكثر من عام وتم تشكيل لجنة برئاسة وزير التجارة الدكتور احمد جويلي لبحث تنشيط التبادل التجاري مع دول المجموعة وتنفيذ بنود الاتفاقية وإزالة المشاكل التي تعوق تدفق الصادرات المصرية كما تم تأسيس شركة تضم عددا من كبار رجال الاعمال تحت اسم «ساوث توساوث» متخصصة في التصدير لأسواق الكوميسا علاوة على اقامة شركة لتسيير خطوط ملاحية منتظمة بين الموانئ الافريقية والموانئ المصرية لتسهيل عمليات التجارة بالاضافة الى خطوط اخرى للطيران، كما يبحث عدد من رجال الاعمال المشاركين في «سلوث توسلوث» الاجراءات التنفيذية لاقامة بنك مصري في جيبوتي يتولى تمويل التجارة المصرية مع دول الكوميسا.

# تخفيض ايجار الأراضي للمشروعات الصناعية بالمناطق الحرة المصرية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

تدرس هيئة الاستثمار المصرية حاليا منح المشروعات الصناعية التي تقام بالمناطق الحرة تخفيضا تبلغ نسبته ٥٠٪ من قيمة ايجار الاراضي التي تخصص لها بشرط زيادة حجم العمالة بها للمساهمة في حل مشكلة البطالة. والتعديل الذي تدرسه الهيئة سيتم على اللائحة الخاصة بعمل هذه المناطق، وتبلغ قيمة الايجار السنوي الحالي لمتر الارض ٣,٥٠ دولار للمشروعات الصناعية باستثناء المنطقة الصناعية في محافظة الاسماعيلية التي ينخفض فيها ايجار المتر الى ١,٧ دولار.

كما تتضمن التعديلات المقترحة منح امتيازات جديدة للمستثمرين تشمل تقديم المساعدات التدريبية مجانا للعمال والفنيين بالمشروعات وذكر مسؤول بهيئة الاستثمار ان الامتيازات الجديدة ستشترط ان يكون التوجه الاساسي للمشروعات نحو التصدير للخارج. واشار المصدر الى قرب الاعلان عن اقامة منطقتين حرتين جديدتين في الفاتكة بالقليوبية وابورواش بالجيزة بعد تزايد الاقبال على أراضي المنطقة الحرة بمدينة نصر، وتأجير جميع الاراضي المتاحة بها.

## أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس الاول

| | متوسط سعر التداول | التغيير +/- | أبوظبي الوطني | الشرهان | الامارات التجاري | دار التوظيف | الخليج الاول | الاتحاد الوطني | الوثبة | مركز الخليج | السوق العالمية | الطليعة | شروق | الوطنية | المال والاعمال | المركز الدولي | التجاري الدولي | المطوع | سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨ | سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨ | القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **قطاع المصارف** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - أبوظبي الوطني | ٧٣٠ | - | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧١٥ | ٧٣٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٣٠ | ٧٨٠ | ٧٢٠ | ٧٢٥ | ٧٤٠ | ٧٣٠ | ٧٤٠ | ٧٥٠ | ٧٢٠ | ٨٧٠ | ١٠٠ |
| ٢ - أبوظبي التجاري | ٦٣٠ | - | ٦٢٠ | ٦٣٠ | ٦٢٠ | ٦٢٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٦٢٥ | ٦٣٠ | ٦٥٠ | ٦٢٥ | ٦٢٥ | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٦٣٠ | ٦٥٠ | ٤٤٠ | ٦٩٠ | ١٠٠ |
| ٣ - الاتحاد الوطني | ٥٢ | - | ٤٩ | ٥٠ | ٥٢ | ٥٣ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٠ | ٥٥ | ٥٤ | ٥٣ | ٥١ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٣ | ٥٣ | ٤٢٥ | ٧٥٠ | ١٠ |
| ٤ - أبوظبي الاسلامي | ٣٦ | - | ٣٦,٥٠ | ٣٦ | ٣٦,٥ | ٣٦ | ٣٦ | ٣٦ | ٣٦ | ٣٦,٥ | ٣٦,٥ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٦,٥ | ٣٧ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٧ | ١٩ | ٣٥,٥٠ | ١٠ |
| ٥ - الخليج الاول | ٧,٢٥ | - | ٧ | ٧ | ٧ | ٧ | ٧,٢٥ | ٧ | ٧,٢٥ | ٧ | ٧,٥ | ٧,٢٥ | ٧,٢٥ | ٧ | ٧,٥ | ٧,٢٥ | ٧,٥ | ٧,٥ | - | ١٨٠ | ١ |
| ٦ - دبي الوطني | ١٠٠٠ | - | ١٠٥٠ | ١٠٤٠ | ١٠٣٠ | ١٠٢٥ | ١٠٥٠ | ١٠٤٥ | ١٠٢٥ | ١٠٥٠ | ١٠٣٠ | ١٠٥٥ | ١٠٣٠ | ١٠٤٠ | ١٠٠٠ | ٩٩٠ | ١٠٣٠ | ١٠٣٠ | ٨٤٥ | ١٠٣٠ | ١٠٠ |
| ٧ - الامارات الدولي | ٥٠ | - | ٥٠ | ٥١ | ٥١ | ٥١ | ٥٠ | ٥١ | ٥١ | ٥٠ | ٥١ | ٥٠ | ٥١ | ٥١ | ٥٠ | ٥١ | ٥١ | ٥٢ | ٣٧ | ٤٥ | ٢,٥ |
| ٨ - المشرق | ١٣٠٠ | - | ١٢٥٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٣٠٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٣٠٠ | ١٤٠٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٠٣٠ | ١٣٠٠ | ١٠٠ |
| ٩ - دبي التجاري | ١١٠ | - | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٢ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١١٠ | ١٠٠ | ١١٠ | ١١٥ | ١٠٠ | ١٠١ | ١٠٠ | ١١٣ | ١١٠ | ١١٥ | ٨٨ | ١٠٢ | ١٠ |
| ١٠ - دبي الاسلامي | ٣٣ | - | ٣٣ | ٣٣ | ٣٣,٥ | ٣٣ | ٣٣,٥ | ٣٣,٥ | ٣٣ | ٣٣ | - | ٣٣,٧٥ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٣,٥ | ٣٣ | ٣٣,٥ | ١٧٧ | ١١٥ | ١٠٠ |
| ١١ - الشارقة الوطني | ٢٧ | - | ٢٧ | ٢٧ | ٢٧,٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٧,٥ | ٢٦ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٧ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٧,٥ | ٢٧ | ١٥ | ٢٥ | ٢,٥ |
| ١٢ - الشارقة المحدود | ٣٤٠ | - | - | ٢٨٦ | ٣٤٠ | ٣٣٠ | ٣٣٠ | ٣٤٠ | ٣٣٠ | ٣٣٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٦٠ | ٢٥٠ | ٤٣٠ | ١٠٠ |
| ١٣ - العربي المتحد | ٤٦٠ | - | ٤٦٠ | ٤٧٠ | ٤٦٠ | ٤٦٠ | ٤٧٠ | ٤٦٠ | ٤٦٠ | ٤٦٠ | ٤٦٠ | ٤٨٠ | ٤٧٠ | ٤٧٥ | ٤٦٠ | ٣٨٠ | ٤٨٠ | ٤٨٠ | ٢٩٠ | ٤٣٠ | ١٠٠ |
| ١٤ - الاستثمار | ٤٣ | - | ٤٣ | ٤٤ | ٤٤ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٣ | ٤٥ | ٤٤ | ٤٤ | ٤٤ | ٤٤ | ٤٤ | ٤٤ | ٤٥ | ٢٨٠ | ٤٣ | ١٠ |
| ١٥ - رأس الخيمة الوطني | ٣١ | - | ٣١ | ٣٠ | ٣٠ | ٣١ | ٣١ | ٣٠ | ٣١ | ٣١ | ٣١ | ٣٤ | ٣١ | ٣١ | ٣٠ | ٣١ | ٣١ | ٣٢ | ٢٧ | ٣٥ | ١٠ |
| ١٦ - التجاري الدولي | ١٠ | - | ١٠,٥ | ١٠ | ١١ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠,٥ | ١٠ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١٠,٥ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ٧,٥٠ | ١٣ | ١ |
| ١٧ - أم القيوين الوطني | ٢٥٥ | - | ٢٣٠ | ٢٤٥ | ٢٤٥ | ٢٥٥ | ٢٤٠ | ٢٤٠ | ٢٤٠ | ٢٥٥ | ٢٦٠ | ٢٦٠ | ٢٤٥ | ٢٣٠ | ٢٥٠ | ٢٤٠ | ٢٤٠ | ٢٦٠ | ٢٨٥ | ٣٠٥ | ١٠٠ |
| ١٨ - الفجيرة الوطني | ٣١٠ | - | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٨٥ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٣٧٠ | ٢٩٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٣١٠ | ٣٠٠ | ٣٧٥ | ١٠٠ |
| **قطاع التأمين** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - أبوظبي الوطنية | ١٢٠ | - | ١٢٠ | ١٢٠ | ١١٧ | ١١٨ | ١١٧ | ١١٧ | ١١٨ | ١١٥ | ١٢٠ | ١١٩ | ١٢٠ | ١١٦ | ١٢٥ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٥ | ١٢٨ | ١٠ |
| ٢ - العين الاهلية | ١٤٢٥ | - | ١٤٢٥ | ١٤٠٠ | ١٤٠٠ | ١٤٢٠ | ١٤٠٠ | ١٤٢٠ | ١٤٠٠ | ١٤٠٠ | ١٤٢٥ | ١٢٦٠ | ١٤٠٠ | ١٤٢٥ | ١٤٠٠ | ١٣٠٠ | ١٤٠٠ | ١٢٨٠ | ١٢٥٠ | ١٣٠٠ | ١٠٠ |
| ٣ - الامارات | ٨٥٠ | - | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٨٨٠ | ٩٠٠ | ٨٨٥ | ٨٢٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٨٥٠ | ٨٩٠ | ٨٣٠ | ٧٢٠ | ٩٠٠ | ١٠٠ |
| ٤ - الظفرة | ٧٦٠ | - | ٧٥٠ | ٧٩٠ | ٧٨٥ | ٧٦٠ | ٨٠٠ | ٧٨٠ | ٧٨٠ | ٧٥٠ | ٧٨٠ | ٨١٠ | ٨١٠ | ٧٥٠ | ٨١٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨١٠ | ٨٢٥ | ٧٨٠ | ١ |
| ٥ - الوثبة | ٥,٥ | - | ٦ | ٦ | ٦ | ٦ | ٥,٧٥ | ٥,٧٥ | ٥,٥ | ٦ | ٥,٧٥ | ٦,٢٥ | ٦ | ٦ | ٥,٧٥ | ٥,٥ | ٥,٥ | ٥,٥ | ٣ | ٤ | ١٠٠ |
| ٦ - الخزنة | ١٦٠ | - | ١٦٠ | ١٦٥ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٥ | ١٦٠ | ١٦٥ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٥ | ١٦٠ | ١٦٥ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٥ | ٢١٠٠ | ١٨٥ | ١٠٠ |
| ٧ - عمان | ١٠١٠ | - | ١٠٥٠ | ١٠٠٠ | ١٠١٠ | ١٠٠٠ | ١٠٥٠ | ١٠٤٠ | ١٠٠٠ | ١٠١٠ | ١٠٠٠ | ١٠٣٠ | ١٠٠٠ | ١٠٣٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠١٠ | ١٠٣٠ | ١٢٠٠ | ١١٥٠ | ١٠٠ |
| ٨ - دبي الوطنية | ٧٥ | - | ٧٣ | ٧٥ | ٧٣ | ٧٣ | ٧٣ | ٧٥ | ٧٣ | ٧٥ | ٧٠ | ٦٣ | ٧٣ | ٧٣ | ٧٠ | ٧٠ | ٧٣ | ٦٥ | ٦٦ | ٧٤ | ١٠ |
| ٩ - الاتحاد | ١٢ | - | ١٢ | ١٢ | ١٣,٥ | ١٢ | ١٢ | ١٢ | ١٢ | ١٢ | ١٣ | ١١,٥ | ١٣ | ١٣,٥ | ١٢ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١١ | ١١ | ١٠ |
| ١٠ - الشارقة | ١٠ | - | ٨,٥ | ٩ | ٩ | ٩ | ١٣ | ١٠ | ٩ | ١٠ | ٩ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ٨,٥ | ١١ | ١٠ | ١٠ | ٦,٥٠ | ٧ | ١ |
| ١١ - البحيرة | ١٦ | - | ١٦ | ١٨ | ١٧ | ١٨ | ١٨ | ١٨ | ١٥ | ١٥ | ١٨ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٥ | ١٨ | ١٨ | ١٨ | ٦,٥٠ | ٨,٥٠ | ١ |
| **قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - اتصالات | ١٦٨٥ | - | ١٧٠٠ | ١٧٠٠ | ١٧١٠ | ١٦٨٠ | ١٦٨٠ | ١٧٠٠ | ١٦٨٠ | ١٧٠٥ | ١٧٠٠ | ١٧١٠ | ١٧٠٠ | ١٧١٠ | ١٦٨٠ | ١٦٨٠ | ١٦٨٠ | ١٦٨٠ | ١٣٣٠ | ١٦٦٠ | ١٠٠ |
| ٢ - الواحة | ٢٥ | - | ٢٤ | ٢٥ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٣ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٣,٢٥ | ٢٨,٥٠ | ١٠ |
| ٣ - أبوظبي للفنادق | ١٨٥ | - | ١٨٠ | ١٩٠ | ١٨٥ | ١٨٠ | ١٩٠ | ١٨٥ | ١٨٥ | ١٨٠ | ١٩٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ١٨٥ | ١٨٠ | ١٩٠ | ١٩٥ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٩٨ | ١٠ |
| ٤ - طيران أبوظبي | ٦٥٠ | - | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٤٠ | ٦٣٠ | ٦٦٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٤٠ | ٦٥٠ | ٧١٠ | ٦٨٠ | ٦٣٠ | ٦٥٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٦٦٠ | ٦٤٠ | ٦٤٥ | ١٠٠ |
| ٥ - الجرافات البحرية | ٧٠٠ | - | ٦٧٠ | ٦٩٠ | ٦٩٠ | ٦٨٠ | ٧٠٠ | ٦٩٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٩٠ | ٧٢٠ | ٧١٠ | ٦٥٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧١٥ | ٤٦٠ | ٥٧٠ | ١٠٠ |
| ٦ - مناسك | ١٤ | - | - | ١٢ | ١٣ | ١٢ | ١٤ | ١٢ | ١٢ | ١٢ | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ١٢ | ١٣ | ١٣ | ١٤ | - | - | ١٠ |
| ٧ - تبريد | ١٢ | - | ١١,٥٠ | ١١,٥ | ١٢ | ١١,٥ | ١١,٥ | ١١,٥ | ١١,٥ | ١١,٥ | ١٢ | ١١,٥ | ١٢ | ١٢ | ١١,٥ | ١١,٥ | ١٢ | ١٢ | ٩ | ١٠,٥٠ | ١٠ |
| **قطاع الصناعة** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - سيراميك رأس الخيمة | ١٠ | - | - | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٢ | ١٠ | ١٣ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | - | - | ١ |
| ٢ - جلفار | ٥ | - | ٤,٥ | ٤,٧٥ | ٤,٧٥ | ٤,٧٥ | ٥ | ٥ | ٤,٧٥ | ٤,٥ | ٥ | ٥,٥ | ٤,٧٥ | ٥ | ٥ | ٤,٥ | ٥ | ٥ | - | - | ١ |
| ٣ - أبوظبي للمواد الغذائية | ٤٣ | - | ٤٣ | ٤٦ | ٤٣ | ٤٣ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٣ | ٤٥ | ٤٨ | - | ٥٠ | ٤٨ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٦ | ٥٢ | ٣٦٥ | ٥٢ | ١٠ |
| ٤ - أبوظبي لبناء السفن | ٣٥ | - | ٣٤ | ٣٥ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٣ | ٣٥ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٧ | ٤١ | ١٠ |
| ٥ - دبي للاستثمار | ١٧,٥ | - | ١٧,٥ | ١٨ | ١٧,٧٥ | ١٧,٥ | ١٧,٥ | ١٨ | ١٧,٥ | ١٧,٥ | ١٨ | ١٧,٥ | ١٧,٧٥ | ١٧,٥ | ١٨ | ١٨ | ١٨ | ١٨,٥ | ١٣ | ١٤ | ٥ |
| **قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - شعاع | ٢ | - | ٢ | ٢,٢٠ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢,٥ | ٢ | ٢,٢٥ | ٢ | ٢ | ٢ | ١,٩ | ٢,٥ | ٢ | ٢,٢٥ | ٢ | ١,٥٠ | | ١ |
| ٢ - عمان والامارات | ١٧ | - | - | ١٥ | ١٦ | ١٩ | ١٧ | ١٨ | ١٥ | ١٦ | ١٨,٥ | ١٤ | ٢٠ | ١٢ | ١٢ | ١٥ | - | ٢٥ | ٣٠ | ٣٣ | ١٠ |
| **قطاع العقار** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - إعمار | ٣٣ | - | ٣٢ | ٣٣,٥ | ٣٢ | ٣٢ | ٣٢ | ٣٣,٥ | ٣٢ | ٣٣,٥ | ٣٢ | ٣٢,٥ | ٣٣,٥ | ٣٣,٥ | ٣٢,٥ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٢ | ١٩ | ٢٥ | ١٠ |
| ٢ - الاتحاد العقارية | ٤٠ | - | ٤٢ | ٤١ | ٤٢ | ٤١ | ٤١ | ٤٠ | ٤١ | ٤٣ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤١ | ٤١ | ٤١ | ٤٠ | ٤١ | ٢٤ | ٢٧ | ١٠ |

**أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً**

| زياد النابلسي | زهير الكسواني | محمد علي ياسين | محمد أبو قلبين | سامية سعيد | ابراهيم المقي | عبدالرحيم السفاريني | عدنان الصراف | أحمد الحوسني | حمود عبد الله | حسن حمد الشامسي | قسم الاسهم | مؤيد الهاشمي | احمد موسى | فيصل الحلجب | طارق المطوع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٠٢-٦٦٧٦٤٣ | ٠١-٧٣٠٧٤٠ | ٠٢-٢٧١٥١٥ | ٠٢-٢٦٤٥٥٢ | ٠٢-٣٣٣٨٥٥ | ٠٢-٦٤١٢٢٧٧ | ٠٢-٦٧٢٩٧٧ | ٠٤-٦٨٣١١١ | ٠٢-٢٧٠٠٧٨ | ٠٤-٢٥٥٧٠٧ | ٠٤-٦٢٦٦٨٥ | ٠٢-٦٣٦٣١١ | ٠٢-٢١٣٣٣٣ | ٠٢-٢١٣٠٠٠ | ٠٤-٦٥٢٥٢٥ | ٠٤-٦٩٩٧٢٢ |

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

## الأسهم الكويتية تنخفض ١,٢٪ و«المارجن» السبب دائما

■ الكويت - رويترز: قال متعاملون أن بورصة الاسهم الكويتية هبطت عن ١٦٠٠ نقطة خلال الاسبوع المنتهي أمس يوم الاربعاء بانخفاض ١ر٢ في المئة بعدما أظهر المستثمرون شكوكا بشأن قرار بتخفيف القيود على القروض من أجل التعامل في الاسهم. وقال المتعاملون أن حماس السوق تراجع في الايام الاخيرة من الاسبوع عندما أدرك المستثمرون ان قرار البنك المركزي بشأن قروض المارجن التي تستخدم للتعامل في البورصة سيستغرق بعض الوقت لتنفيذه فضلا عن بعض القيود التي أضعفت تأثير القرار. وسجل مؤشر البورصة في نهاية الاسبوع ٢ر١٥٩٠ نقطة بانخفاض ٣٣ نقطة عن اقفال الاسبوع الماضي عندما ارتفع مؤشر ثاني أكبر البورصات العربية ٤٤ نقطة وبلغت قيمة التعاملات أعلى مستوياتها منذ العام مدعومة بقرار البنك المركزي. وتراجعت قيمة التعاملات اليومية الاسبوع الماضي الى ٥٢ر٨ مليون دينار (١ر٢٨ مليون دولار) في المتوسط من ٢ر١٤ مليون دينار في الاسبوع السابق. وبلغت قيمة معاملات يوم الاربعاء ١٥ر٦ مليون دينار بعدما بدأت معاملات الاسبوع يوم السبت عند حوالي ١١ مليون دينار.

## مؤشر البحرين الى اقل مستوى منذ اغسطس ٩٧

■ المنامة - رويترز: أظهرت أرقام رسمية ان مؤشر أسهم سوق البحرين للاوراق المالية ارتفع قليلا في اسبوع التداول المنتهي امس الاول الخميس في معاملات ضعيفة تركزت على أسهم البنوك. وقالت نشرة صدرت عن السوق ان المؤشر صعد ٧٣ر٥ نقطة الى ٣٨ر٢٠٥٧ نقطة مقابل ١٠ر٢٠٥٢ نقطة الاسبوع الماضي وهو اقل مستوى يصله المؤشر منذ اغسطس العام ١٩٩٧.

وقالت النشرة انه جرى تداول ٢ر٤ مليون سهم في السوق الاسبوع الماضي قيمتها ٢٦ر١ مليون دينار (٢ر٣ مليون دولار) مقابل ٢ر٤ مليون سهم قيمتها ٢ر١ مليون دينار الاسبوع السابق. وجرى تداول اسهم ٢٤ شركة من اصل ٤٢ شركة مسجلة في البورصة، وزادت أسهم انفستكورب بنك اربعة سنتات اميركية الى ٩٢ر٣ دولار للسهم.

## الاسهم «القيادية» ترفع مؤشر الاسهم المصرية

■ القاهرة - محمد السيد:

■ حافظت اسعار الاسهم في البورصة المصرية على مستوياتها المرتفعة التي حققتها خلال الاسابيع الماضية، لتحافظ بذلك على قوة الدفع التي حصلت عليها من عودة المستثمرين الكبار من المؤسسات والصناديق والمستثمرين الاجانب اليها من جديد، وان كانت البورصة ماتزال واقعة تحت تأثير جاذبية السهم القيادي، حيث قاد سهم البنك التجاري الدولي عمليات الصعود واستحوذ على ربع حجم التداول تقريبا، مما ادى الى ارتفاع مؤشر هيئة سوق المال المصرية ١٧,٨ نقطة ليسجل في تعاملات نهاية الاسبوع ٥٨,٤٤٠ نقطة.

وذكر التقرير الاسبوعي لهيئة سوق المال ان حجم التعاملات الاجمالية سجل ١٨,١٥ مليون سهم من خلال تنفيذ ١٩٥٩٨ صفقة، بلغت قيمتها ٨٩٣,٢ مليون جنيه. وتركز التعامل بشدة على سهم البنك التجاري الدولي بتداول ٣١٢,٣ مليون سهم بنسبة ٢١,٢٪ من اجمالي حجم التعاملات في السوق، وبلغت قيمة التعاملات على السهم ١٢٢,٧ مليون جنيه واحتل سهم المؤسسة الثلاثية للتصنيع والتجارة المركز الاول من ناحية قيمة التعاملات وسجل ٣٠٩,٨ مليون جنيه بنسبة ٣٤,٦٨٪ من اجمالي قيمة التعاملات بعد تسجيل عملية نقل ملكية للشركة بين الشركاء الرئيسيين. و تم خلال الاسبوع الماضي تداول اسهم ١٦٧ شركة ارتفعت اسعار ٧١ شركة وانخفضت ٥٩ شركة، وثبتت ٣٧ شركة وقال محللون ان اهم العوامل التي اثرت في حركة السوق هي إعلان البنك التجاري الدولي الذي يعتبر اكبر البنوك التي يجري التعامل عليها في البورصة لأرباحه عن عام ١٩٩٨ والتي سجلت ٣١٠ ملايين جنيه بارتفاع ١٦,٥٪ عن عام ١٩٩٧ مما كان له اثرا ايجابيا على حركة السهم بعد اعلان توزيع ٣ جنيهات للسهم، كوبونا للأرباح. وفي قطاع المطاحن ارتفعت اسعار شرق الدلتا ٨٧ قرشا ومخابز شمال القاهرة ٢٩٤ قرشا ومصر الوسطى ١٠٨ قروش، ومخابز جنوب القاهرة ٤٦ قرشا ووسط وغرب الدلتا ١٤٥ قرشا ومصر العليا ٢٤٦ قرشا والاسكندرية ٤٣ قرشا. وفي قطاع المنسوجات ارتفعت اسعار النيل لحليج الاقطان ٢٣٢ قرشا بينما انخفضت معظم اسهم شركات القطاع وفي مقدمتها العربية والمتحدة ١٨ قرشا والشرقية للكتان ٤٣ قرشا.

## بورصة مسقط تتراجع ٢,٧٪ وسط تداول بطيء

■ مسقط - رويترز: انخفضت الاسهم العمانية نحو ٧ر٢ في المئة في أسبوع التعاملات الذي انتهى امس الاول الاربعاء وسط تداول بطيء. وانخفض مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية ٣٤ر٦ نقطة وبلغ في نهاية اسبوع المعاملات ٢٣ر٢٣٠ نقطة. وتم تداول نحو ١ر١ مليون سهم قيمتها نحو ٦٧ر١ مليون ريال (٣ر٤ مليون دولار) خلال الاسبوع الماضي نزولا من ٩ر١ مليون سهم قيمتها ٥ر٢ مليون ريال في الاسبوع السابق. ومن بين ٧٧ سهما مسجلة في البورصة زادت اسعار خمسة وهبطت اسعار ٢١ سهما ولم تتغير اسعار ثمانية بينما لم يجر تعامل على بقية الاسهم المسجلة. ووصف السماسرة التداول معظم الاسبوع بأنه بطيء مع تراجع معظم الاسهم طوال ايام التداول الخمسة تقريبا. وانخفض سهم بنك عمان التجاري ٧٠ بيسة الى ٧٤٠ر١ ريال واغلق سهم بنك التضامن للاسكان على ريال واحد نزولا من ٠٦٠ر١ ريال قبل اسبوع. وهبط سهم شركة صلالة لخدمات الموانيء ٥٠ بيسة ليغلق على ٣٠٠ر٢ ريال. ونزل سهم تويلز للطاقة والخدمات البحرية الى ١٢٠ر١ ريال من ١٤٠ر١ ريال الاسبوع السابق.

## الاسهم السعودية تواصل انخفاضها للأسبوع الرابع

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ واصلت سوق الاسهم السعودية تراجعها للاسبوع الرابع على التوالي وانخفضت بنسبة ١,٧ في المئة الاسبوع الماضي. وذكر التقرير الاسبوعي الذي يصدره مركز بخيت للاستشارات المالية ان مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية اقفل يوم الخميس على ١٣٧٢,٨٣ نقطة مقابل ١٣٩٥,٩٢ نقطة الخميس السابق.

وبذلك تكون سوق الاسهم السعودية، وهي اكبر سوق مالية عربية، فقدت ٢,٨ في المئة من قيمتها منذ بداية العام الجاري. وعزا التقرير هذا الانخفاض الى تراجع ارباح عدد من الشركات السعودية التي اعلنت نتائجها عن الربع الاخير من العام الماضي. وبلغت قيمة التداول ٣٥٨ مليون ريال (٩٥,٥ مليون دولار) بانخفاض نسبته ٤٤ في المئة عن الاسبوع الماضي عندما بلغت قيمة الاسهم المتداولة ٦٤٣ مليون ريال (١٧١,٥ مليون دولار). و انخفضت اسعار اسهم ٣٨ شركة وارتفعت اسعار اسهم ١٥ شركة فيما بقيت اسعار اسهم ست شركات من دون تغيير ولم يتم تداول اسهم ١٤ شركة.

الى ذلك ينتظر المستثمرون النتائج السنوية للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وهي اهم الشركات المدرجة في سوق الاسهم السعودية. ومن المتوقع ان تسجل سابك انخفاضا في ارباحها لعام ١٩٩٨ بسبب الازمة المالية في آسيا التي تورد اليها قسما كبيرا من انتاجها.

## الطلب ينعش الاسهم القطرية

■ الدوحة - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم القطرية انهت اسبوعها على ارتفاع طفيف مدعومة بانتعاش الطلب. وارتفع مؤشر بورصة الدوحة الذي يقيس اداء ٢٠ سهما ٠٦ر٠ في المئة الى ٩٩ر١٣٢ نقطة من ٩١ر١٣٢ نقطة في الاسبوع السابق. وزادت قيمة الاسهم التي جرى تداولها خلال الاسبوع ٣ر٥١ في المئة الى ١ر٣٧ مليون ريال (٢ر١٠ مليون دولار) بينما ارتفع حجم المعاملات ٥ر٧٥ في المئة الى ٢٢٨٣٠٠ سهم.

وبلغت تعاملات الاسهم المصرفية ٦ر٦١ في المئة من قيمة التداول تليها أسهم شركات الخدمات بنسبة ٣ر٢٠ في المئة والاسهم الصناعية ٤ر١٢ في المئة وشركات التأمين ٧ر٥ في المئة.

وارتفعت ستة أسهم عند اقفال الاسبوع الماضي وهبطت ثمانية بينما ظلت أربعة أسهم دون تغير في السعر ولم تجر تعاملات على سهمين.

## أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية

| نوع النفط | شهر التسليم | السعر (دولار اميركي) |
|---|---|---|
| عمان | أبريل | ٩,٤٦ |
| دبي | أبريل | ٩,٦٩ |
| مربان | أبريل | ١٠,١٤ |
| العربي الخفيف | أبريل | ٩,٦٣ |
| العربي الثقيل | أبريل | ٨,٧٧ |
| بحر الشمال (برنت) | أبريل | ١٠,١٠ |
| غرب تكساس المتوسط (كوشنج) | مارس | ١١,٤٦ |

| | دينار بحريني | ريال قطري | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٦ | ٥,٠٠ | ٥,٤٩ | ٦,٣١ | ٦,١٨ |
| ٣ أشهر | ٦ | ٥,٠٠ | ٥,١٣ | ٦,٦٢ | ٦,٣٧ |
| ٦ أشهر | ٦ | ٥,٠٠ | ٤,٩٩ | ٦,٧٥ | ٦,٥٠ |
| ١٢ شهرا | ٦ | ٥,٠٠ | ٤,٩٤ | ٦,٥٦ | ٦,٧٥ |

## أسعار الفوائد على الودائع (٪)

| | اسبوع | شهر | شهران | ثلاثة أشهر | ستة أشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم) | ٥,١٨٧٥ | ٥,٣١٢٥ | ٥,٣٧٥٠ | ٥,٣٧٥٠ | ٥,٥٠٠٠ | ٥,٧٥٠٠ |
| دولار اميركي | ٤,٣٧٥٠ | ٤,٣٧٥٠ | ٤,٤٣٧٥ | ٤,٤٣٧٥ | ٥,٥٦٢٥ | ٥,٦٨٧٥ |
| جنيه استرليني | - | ٦,٥٦٢٥ | ٦,٧٥٠٠ | ٦,٨٧٥٠ | ٧,٠٠٠٠ | ٧,٢٥٠٠ |
| المارك الالماني | - | ٣,١٢٥٠ | ٣,٢٥٠٠ | ٣,٣١٢٥ | ٣,٣٧٥٠ | ٣,٥٠٠٠ |

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

## أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

| الفترة | درهم اماراتي | دولار اميركي | جنيه استرليني | مارك المانى | فرنك سويسري | فرنك فرنسي | اليورو |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٤,١٢٥٠ | ٤,٥٠٠٠ | ٥,٢٥٠٠ | ٣,٦١٢٥٠ | ٠,٦٢٥٥٠ | ٣,٦٨٧٥ | ٣,٦٢٥٠ |
| شهران | ٤,٤١٨٧٥ | ٤,٥٦٢٥ | ٥,٢٥٠٠ | ٣,٦١٢٥٠ | ٠,٦٢٥٠ | ٣,٦٨٧٥ | ٣,٦١٢٥٠ |
| ثلاثة شهور | ٤,١٨٧٥ | ٤,٦٢٥٠ | ٥,١٨٧٥ | ٣,٦٢٥٠ | ٠,٦٢٥٠ | ٣,٦٨٧٥ | ٣,٦٢٥٠ |
| ستة شهور | ٤,٢٥٠٠ | ٤,٦٢٥٠ | ٥,١٢٥٠ | ٣,٦٢٥٠ | ٠,٧٥٠٠ | ٣,٦٨٧٥ | ٣,٥٦٢٥ |
| سنة | ٤,٨١٢٥ | ٤,٦٨٧٥ | ٤,٩٣٧٥ | ٣,٦٢٥٠ | ٠,٨٧٥٠ | ٣,٦١٢٥٠ | ٣,٥٦٢٥٠ |

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

## أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

| | فرنك سويسري | فرنك فرنسي | ين ياباني | مارك ألماني | جنيه استرليني | دولار امريكي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أمريكي | ١,٤٢٠٢ | ٥,٨٣٦٦ | ١١٨,٦٠ | ١,٧٣٧٢ | ٠,٥١١٦ | - |
| جنيه استرليني | ٢,٣٣٢٠ | ٩,٥٣٦٥ | ١٩٣,٩١ | ٢,٨٤٠٥ | - | ١,٦٣٥٠ |
| مارك ألماني | ٠,٨١٧٥ | ٣,٣٥٣٨ | ٦٨,٢٧ | - | ٠,٣٥٢١ | ٠,٥٧٥٦ |
| ين ياباني | ٠,٠١٢٠ | ٠,٠٤٩١ | - | ٠,٠١٤٦ | ٠,٠٠٥٢ | ٠,٠٠٨٤ |
| فرنك فرنسي | ٠,٢٤٣٧ | - | ٢٠,٣٦ | ٠,٢٩٨٢ | ٠,١٠٥٠ | ٠,١٧١٦ |
| فرنك سويسري | - | ٤,١٠٢٧ | ٨٣,٥١ | ١,٢٢٢٣ | ٠,٤٣٠٧ | ٠,٧٠٤١ |

| | |
|---|---|
| دولار | ١,١١٨٥ |
| ين ياباني | ١٣٤,٣٢ |
| جنيه استرليني | ٠,٦٨٤٨ |
| فرنك سويسري | ١,٥٩٩٨ |
| كرونة دنماركية | ٧,٤٣٤٧ |
| دراخمة يونانية | ٣٣١,٩٠ |
| كرونة نرويجية | ٨,٧٢٥٠ |
| كرونة سويدية | ٨,٩٠٤٥ |
| دولار استرالي | ١,٧٥٥١ |
| دولار كندي | ١,٦٦٣٧ |
| دولار هونج كونج | ٨,٦٦٩٣ |
| روبل روسي | ٣٦,٧٢٠٠ |
| دولار سنغافوري | ١,٩٠٨٠ |

### أسهمها انخفضت ٥,٥ في المئة

# «بريتيش ايروسبيس» تؤكد استمرار برنامج «اليمامة» السعودي

■ لندن - رويترز: نفت بريطانيا صحة تقرير اعلامي أفاد أن اتفاق اليمامة الذي تشتري بمقتضاه المملكة العربية السعودية أسلحة بريطانية مقابل صادرات نفطية قد تقرر تعليقه عقب زيارة وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون للمملكة في الاسبوع الماضي.

وتسبب التقرير في تهاوي أسعار أسهم بريتيش ايروسبيس البريطانية المقاول الرئيسي في اتفاق «الاسلحة مقابل النفط» لتغلق منخفضة ٢٣ بنسا اي بنسبة ٥ر٥ في المئة الى ٤١٢ بنسا.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية «لم يحدث هذا، ولم يتم تجميده بالتأكيد».

وأضاف «ما زلنا نحن والحكومة السعودية ملتزمين بتقديم الامدادات والخدمات المتفق عليها من قبل في اطار الاتفاق».

ومضى يقول «عندما زار السيد روبرتسون السعودية لم يطرح موضوع اليمامة تقريبا». كما أوضحت «بريتيش ايروسبيس» التي يتردد أنها تجني ايرادات تصل الى مليارى جنيه استرليني سنويا من اتفاق اليمامة في بيان ان البرنامج يسير بشكل طبيعي.

وأفاد البيان «تؤكد الشركة انه لم تتخذ مثل هذه الخطوات لتجميد البرنامج وأن برنامج اليمامة يسير وفقا للمقرر».

وذكرت وكالة أنباء في تقرير انه تم تجميد البرنامج بسبب المصاعب الاقتصادية التي تواجه الرياض نتيجة انخفاض أسعار النفط. ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية لم تحددها ان بريطانيا وافقت على «تأجيل كامل» عقب زيارة روبرتسون الاسبوع الماضي.

ولكن مصادر سياسية وصناعية اوضحت ان تقرير الوكالة ربما خلط بين برنامج الدعم والصيانة السارى حاليا من ناحية ومسألة ما اذا كان سيتم التقدم بطلبيات شراء معدات جديدة في اطار البرنامج بعد تسليم الدفعة الاخيرة من ٤٨ طائرة تورنادو حربية العام الماضي من ناحية اخرى.

وتسلمت الرياض منذ توقيع اتفاق اليمامة العام ١٩٨٥ حوالى ٩٠ طائرة تدريب من طراز هوك و١٢٠ طائرة تورنادو اضافة الى منشآت أرضية ومعدات عسكرية اخرى. وهناك أيضا «قائمة شراء» مفتوحة لاشياء أخرى تشمل دبابات وكاسحات الغام. ونص على كمية محددة من مبيعات النفط الخام لتمويل البرنامج جعل محللين يتوقعون العام الماضي ان يؤدي انخفاض أسعار النفط الى تقليص التدفقات المالية على «بريتيش ايروسبيس» الى ان تتم موازنة المدفوعات وقالوا ان من المستبعد التقدم بطلبيات شراء جديدة في الوقت الراهن.

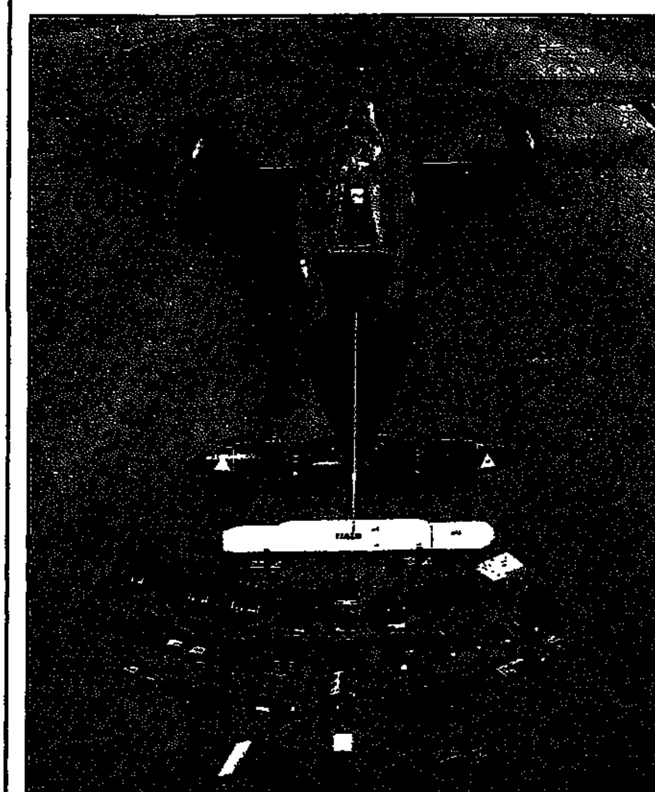
غير انهم قالوا ان اتفاق اليمامة سيعود على الشركة البريطانية بنحو مليار جنيه استرليني سنويا مقابل خدمات الدعم للمشتريات التي تمت بالفعل. وقال مصدر عسكري «واقع الامر حاليا انهم سلموا اخر دفعة من طائرات تورنادو ولذا يمكن ان نتوقع ان يتحولوا الان الى بند اوسع من خدمات الصيانة والدعم وفق بنود الاتفاق».

وتوقع محللون انه فور الانتهاء من تسليم تورنادو ان تتقلص مبيعات النفط المخصصة لحساب اتفاق اليمامة الى نحو ٤٠٠ الف برميل يوميا بعد زيادتها الى ٦٠٠ الف لشراء تلك الطائرات.

وسبق ان قالت «بريتيش ايروسبيس» انه عادة ما يتم تعويض اي انخفاض في عائدات كميات النفط المحددة من خلال دفعات اضافية من الاموال او النفط. وذكرت الشركة لمحللين الشهر الماضي ان مثل هذه المدفوعات لتعويض النقص الذي سببه انخفاض أسعار النفط في الاموال الخاصة بشراء طائرات التورنادو الجديدة سيظهر في نتائج أنشطة الشركة لعام ١٩٩٨ المقرر اعلانها يوم ٢٦ فبراير الجاري. وقال هوارد ويلدون المحلل الاقتصادي في ماتيسون انفيستمنت والذي يتابع مسار برنامج اليمامة «لا نتوقع اى صفقات جديدة خاصة بالمعدات بأى شكل قبل العام ٢٠٠٢».

واستطرد «يجب ان نعي ان «لبريتيش ايروسبيس» ٥٥٠٠ شخص يقومون بالفعل بأعمال تدريب وتشغيل وصيانة وخدمات لنطاق واسع من المعدات والبرامج والبنية الاساسية يجب ان يكون برنامج اليمامة مستمرا، ودون هؤلاء الاشخاص فان كل قوات الدفاع السعودية ستصاب بالشلل لا يمكن ان يتوقف قبل العام ٢٠١٢».

وقال محلل آخر «اعتقد ان كل من يتوقع صفقات شراء معدات جديدة في وقت وصل فيه سعر برميل النفط الى ٨ر٠ دولار يخدع نفسه» وأردف «النقطة الاساسية هي كم تكون تكلفة ابقاء قوة جوية من أكثر من ١٢٠ طائرة مقاتلة كبيرة من طراز تورنادو في الجو. هذا قد يكلف ببساطة ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ ألف برميل يوميا من النفط».



المقاتلة «تورنادو»

## بوينغ تنصح بايقاف «٧٢٧» لضرورات السلامة

لندن - واخ - نصحت شركة «بوينغ» المصنعة للطائرات الشركات الجوية التي تستخدم طائراتها من طراز ٧٢٧ بوقفها عن الخدمة فورا بعد الكشف عن تشقق في اجسام هذه الطائرات والناجم عن عملها سنوات طويلة.

وجاء الاعلان بعد توقيف اربع طائرات من هذا الطراز في الولايات المتحدة للاسباب المذكور انفا.

ويبلغ مجموع الطائرات المصنعة من هذا الطراز والتي لاتزال في الخدمة ١٥١٦ طائرة من بينها ٦ طائرات تستخدم في بريطانيا.

وتوقفت العديد من الشركات الجوية الاوروبية عن استخدام هذا الطراز من الطائرات لعدم استيعابها للشروط والقوانين الاوروبية المتعلقة بالضجيج.

## محركات «رولزرويس» لطائرات استرالية

■ وقعت «رولز رويس» للأعمال الفضائية المدنية والدفاع والطاقة، عقدا بقيمة ١٥٠ مليون جنيه استرليني مع شركة «بريتيش ايروسبيس» لتوفير الدعم، خلال العمر التشغيلي، لمحركات توربوميكا آدور ام كيه ٨٧١ من «صنع رولزرويس» التي ستستخدم في تشغيل طائرات مقاتلة طراز هوك لاستراليا.

ويشمل العقد صفقة المحركات والدعم اللازم لعدد ٣٣ طائرة تقوم بشرائها القوات الجوية الملكية الاسترالية.

لقطة خاصة لشيراك اثناء اعلانه المبادرة بين الحضور

# شيراك يعلن مبادرة فرنسية لتخفيف ديون الدول الفقيرة

■ واشنطن - اف ب: اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال كلمة القاها في مقر صندوق النقد الدولي في واشنطن ان فرنسا ستعرض السبت على وزراء المال والاقتصاد في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى مبادرة تهدف الى تخفيض المزيد من ديون الدول الاكثر فقرا.

واوضح شيراك ان وزير الاقتصاد الفرنسي دومينيك ستروس-كان سيعرض الاقتراح الفرنسي على نظرائه خلال اجتماعهم المقرر عقده السبت في بون.

واوضح شيراك ان الاقتراح الفرنسي سيركز على ثلاثة افكار هي «سخاء اكبر من الدول الاكثر ثراء وتوزيع أفضل للعبء على الدول المدينة وبذل جهود جدية واسعة لضمان ادارة افضل في الدول الدائنة». وقال مسؤول فرنسي رفيع ان المقصود في الفكرة الثالثة هو في شكل خاص مكافحة الفساد.

وزار شيراك مقر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في مناسبة زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة التي بدأت امس الاول الخميس. واجرى محادثات مع الامين العام للصندوق ميشال كامديسو ومع رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون.

ومن المقرر ان يجري محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وفي لندن ذكرت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية ان الدول الصناعية السبع الكبرى ستبحث ثلاثة اقتراحات اخرى للتخفيف من ديون العالم الثالث قدمتها الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا.

وينتظر ان يشكل اجتماع لوزراء اليابان وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا والولايات المتحدة نقطة الانطلاق للجهود الرامية الى التوصل الى اتفاق بشأن تخفيف ديون الدول الاكثر فقرا بعد حملة مكثفة نظمتها المنظمات الانسانية العالمية.

# صناعة الشاي السيلانية تفقد موقعها في السوق المصرية

■ كولومبو - رويترز: قال مسؤولون في مجلس الشاي ان صناعة الشاي في سريلانكا قد تخسر جزءا كبيرا من مبيعاتها لمصر نتيجة عضويتها في السوق المشتركة لشرق وجنوب القارة الافريقية (كوميسا) التي تتيح رسوما جمركية تفضيلية للدول الافريقية المنتجة.

وأوضح المسؤولون أن مصر باعتبارها عضوا في الكوميسا تتمتع بالتعريفات الجمركية والرسوم المخفضة على الواردات والصادرات بين الدول الاعضاء. ومصر من أكبر مستوردي الشاي في العالم اذ تبلغ وارداتها منه ما بين ٧٠ مليونا و ٧٥ مليون كيلوجرام سنويا. ويتوقع مسؤولو مجلس الشاي أن تنخفض صادرات سريلانكا من الشاي الى مصر نتيجة لعضويتها في الكوميسا الى ما بين ألفين وثلاثة الاف طن عن مستواها الحالي عند ما بين ١٠ و ١٢ ألف طن.

وقال مسؤول «بأسعار العام الماضي فان سريلانكا ستخسر نحو ٢٠ مليون دولار من دخلها بالعملات الصعبة».

وتفرض مصر رسوما جمركية أساسية بنسبة ٢٠ في المئة على واردات الشاي.

وقال مسؤول «خلال العام الاول ستخفض الرسوم الجمركية على الواردات من دول الكوميسا الى ستة في المئة ثم الى ثلاثة في المئة في العام الثاني قبل الغائها تماما في العام الثالث».

واضاف «حسب هذا التصور فان الشاي السيلاني لن يكون قادرا على المنافسة في السوق المصرية الامر الذي سيؤدي الى خروج سريلانكا من السوق».

وقال مسؤولون ان مصر تستورد من سريلانكا نحو ١٥ في المئة من احتياجات السوق من الشاي ومعظمها من «تراب الشاي» المنتج في المصانع المحلية.

وقال المسؤول ان «خسارة السوق المصرية ستعني أن سريلانكا لن تجد مستوردا لتراب الشاي غير اليمن الذي يستورد حاليا هذه النوعية المتدنية من الشاي».

وقد انخفضت اسعار الشاي في كولومبو منذ اغسطس الماضي بسبب الازمة الاقتصادية في روسيا أكبر مستوردة للشاي من سريلانكا.

واعلن مجلس الشاي ان انتاج سريلانكا سجل أعلى مستوياته على الاطلاق عند ٥٥ر٢٨٠ مليون كيلوجرام العام ١٩٩٨ مرتفعا ٢ر٣ مليون كيلوجرام أى ما يعادل ١٥ر١ في المئة عن انتاج ١٩٩٧.

# أشجار الدولارات

فاروق لقمان

استغفل النيجيريون مئات الناس من العرب والبريطانيين والاميركيين وسرقوا منهم برضاهم التام ثروات تكاد تبلغ مئات الملايين من الدولارات عبر السنوات العشر الأخيرة.

تبدأ الحكاية باقتراب أحد الوافدين الأفارقة من شخصية «بارزة» ماليا وليس بالضرورة علماً وذكاء ويتحدث معه عن امتلاكه قدرة سحرية خارقة لمضاعفة أمواله عدة مرات، فاذا كان المبلغ ألف درهم سيتحول خلال دقائق الى ألفين ومن مليون - وهو المهم - الى عدة ملايين. كيف؟ المسألة كلها شعوذة ودجل ونصب وادعاء السحر باستخدام التعاويذ والبخور والكلمات الغامضة والأعوان العملاء المشتركين في العصابة. وليس في هذا الدجل أي جديد ولعله بدأ مع تكوين الكرة الأرضية فهناك اللص والنصاب والمجرم في كل زمان ومكان. لكن أن يصل الأمر بوقوع بعض أبرز رجال الأعمال المفترض فيهم الذكاء والحنكة التجارية التي كانت سببا ودافعا لنجاحهم في براثن واحدة من أتفه عمليات الاحتيال، هو العامل الخبري الخطير في هذه الملحمة العجيبة التي تابعتها خلال الأشهر القليلة الماضية.

بعض الناس الذين تخرجوا من الجامعات وشيدوا مؤسسات مرموقة صدقوا أن افريقيا من تشاد أو مالي أو نيجيريا سيضاعف لهم ثرواتهم بعد تسليمها اليه عداً ونقداً أو ذهبا، مرات عدة وآخرون وصلت بهم «الهبلة» والعته الدماغي حد تسليم ثرواتهم وأموال أبنائهم لهذه الفئة الشيطانية من الناس.

لكن من تلوم؟ سألت أصدقائي هل تلوم النصاب الذي استغفل بعض «أذكى» الناس بهذه السهولة وهم الذين كدوا وكدحوا حتى كونوا ثرواتهم. هل تلوم المحتال التشادي الذي وصل شبه عار يتمنى من يهبه عملاً يضمن به ثلاث وجبات أو أربع أسبوعيا.

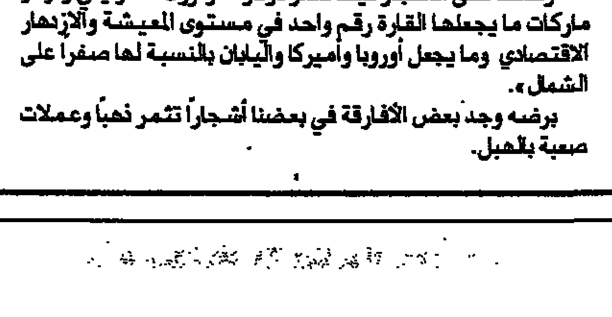
مثل هذه الحكاية تكررت في الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة عندما سرق بعض كبار النيجيريين أموال الأفراد والشركات باقناعهم بتحويلها الى حساباتهم في الخارج مقابل تسليمهم مبالغ تصل الى أضعافها لأنهم يودون أن يحتالوا على حكومتهم بتهريب كميات من النفط وتحويل المال الى الخارج. وعرفت أناسا فعلوا ذلك بالضبط وكأنهم يحولون أموالهم الى فلذات أكبادهم لدفع رسوم الجامعات أو مصاريف الاعاشة. هكذا بكل بساطة بالرغم من ان حكومة نيجيريا نشرت اعلانات عدة في صحف العالم تحذر من مكايد مواطنيها.

وفي صدد الحديث عن الشعوذة أعجبني مقال كتبه الزميل الاماراتي عبد الحميد أحمد في جريدة «البيان» اليومية اقتبس منه ما يلي:

«واضح جداً ان رزق الهبل على المجانين. وفي حالتنا مع النصابين الأفارقة فإننا نحن الهبل لا المجانين لان هؤلاء الأفارقة مثلا لو كانت عندهم حيل وسحر وطرق لمضاعفة الأموال لكانت أفريقيا اليوم أغنى من أميركا وليس فيها مجاعات وفقر وتخلف.

ولكانت حتى الأشجار فيها تثمر دولارات وتورق استرليني وتزهر ماركات ما يجعلها القارة رقم واحد في مستوى المعيشة والازدهار الاقتصادي وما يجعل أوروبا وأميركا واليابان بالنسبة لها صفرا على الشمال».

برضه وجد بعض الأفارقة في بعضنا أشجاراً تثمر ذهباً وعملات صعبة بالهبل.



# أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

| | الطلب | العرض | | الطلب | العرض |
|---|---|---|---|---|---|
| بنك أبوظبي التجاري | ٦٣٠ | ٦٧٠ | طيران أبوظبي | ٦٧٠ | ٧٠٠ |
| بنك أبوظبي الاسلامي | ٢٦ | ٢٨ | أبوظبي للمواد الغذائية | ٤٨ | ٥٠ |
| بنك الشارقة | ٣٤٠ | ٢٨٠ | أبوظبي للفنادق | ١٩٣ | ٢٠٠ |
| بنك دبي التجاري | ١٠٠ | ١١٥ | أبوظبي لبناء السفن | ٣٤ | ٣٦ |
| البنك التجاري الدولي | ٩ | ١١ | الواحة | ٢٥ | ٣٢ |
| بنك دبي الاسلامي | ٢١ | ٢٢ | دبي للاستثمار | ١٨ | ٢٠ |
| بنك الامارات الدولي | ٥٠ | ٥٥ | اعمار | ٣٢ | ٣٥ |
| بنك الخليج الأول | ٧ | ٨ | اتصالات | ١٦٨٠ | ١٧٣٠ |
| بنك الاستثمار | ٤٣ | ٥٠ | الجرافات البحرية | ٧٠٠ | ٧٢٠ |
| بنك المشرق | ١٢٧٥ | ١٢٥٠ | تبريد | ١٢ | ١٤ |
| بنك أبوظبي الوطني | ٧٣٠ | ٧٥٠ | الاتحاد العقارية | ٤٠ | ٤٥ |
| بنك دبي الوطني | ١٠٢٠ | ١٠٥٠ | أبوظبي الوطنية للتأمين | ١١٨ | ١٢٠ |
| بنك الفجيرة الوطني | ٢٨٠ | ٣٠٠ | العين الأهلية للتأمين | ١٣٢٥ | ١٣٧٥ |
| بنك رأس الخيمة الوطني | ٣١ | ٣٦ | البحيرة للتأمين | ١٧ | ٢٠ |
| بنك الشارقة الوطني | ٢٨ | ٣٤ | الظفرة للتأمين | ٧٨٠ | ٨١٠ |
| بنك أم القيوين الوطني | ٣٥٠ | ٤٠٠ | الخزنة للتأمين | ١٥٠ | ١٧٠ |
| بنك الاتحاد الوطني | ٥٤ | ٥٧ | الامارات للتأمين | ٨٩٠ | ٩٢٠ |
| البنك العربي المتحد | ٤٨٠ | ٥٠٠ | عمان للتأمين | ١٠٠٠ | ١٠٥٠ |

● المصدر: بنك الامارات الدولي

# أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

| العملة | بيع | شراء |
|---|---|---|
| دينار بحريني | ٩ر٨١٩٠ | ٩ر٧١٢٥ |
| دينار كويتي | ١٢ر٢١٨١ | ..... |
| ريال عماني | ٩ر٥٨٠٠ | ٩ر٥٠٥٠ |
| ريال قطري | ١ر٠١٦٩ | ١ر٠٠٣٠ |
| ريال سعودي | ٠ر٩٨٣٥ | ٠ر٩٧٨٥ |
| دينار اردني | ٥ر٢٠٩٠ | ..... |
| درهم مغربي | ر٤٠٧٠ | ..... |
| ريال يمني | ٠ر٠٥٠٠ | ..... |
| اليورو | ..... | ٤ر٠٩٤١ |
| فلورين هولندي | ٤ر٢٠٩١ | ١ر٨٦٩٩ |
| مارك الماني | ١ر٨٩٦١ | ٢ر١٠٢٠ |
| فرنك فرنسي | ٢ر١٢٨١ | ٠ر٦٢٥٥ |
| ليرة ايطالية | ٠ر٦٣٩٩ | ٠ر٠٠٢١٠ |
| فرنك سويسري | ٠ر٠٠٢٢٠ | ٢ر٥٧١٤ |
| جنيه استرليني | ٢ر٦٢١٤ | ٥ر٩٦٧١ |
| ين ياباني | ٦ر٠٨٢٦ | ٠ر٠٣٠٧٣ |
| دولار اميركي | ٠ر٠٣١٤٦ | ٣ر٦٥٨٠ |
| دولار استرالي | ٣ر٦٨٨٠ | ٢ر٣٣٦٥ |
| فرنك بلجيكي | ٢ر٣٨٧٠ | ٠ر١٠١٥ |
| دولار كندي | ٠ر١٠٥١ | ٢ر٤٥١٧ |
| كرون دانماركي | ٢ر٤٨٦٩ | ٠ر٥٥٣٤ |
| دولار هونج كونج | ٠ر٥٦٥٧ | ٠ر٤٦٩١ |
| روبية هندية | ٠ر٤٨٢١ | ٠ر٠٨٧٠ |
| كرون نرويجي | ٠ر٠٨٧٠ | ٠ر٤٧٢٥ |
| روبية باكستانية | ٠ر٤٨٤١ | ٠ر٠٧٨٣ |
| شلن نمساوي | ٠ر٠٧٨٣ | ٠ر٢٩٥٩ |
| مارك فنلندي | ٠ر٣٠٨٤ | ٠ر٦٨٩٧ |
| كرون سويدي | ٠ر٧٠٥٥ | ٠ر٤٦٠٣ |
| دولار سنغافورة | ٠ر٧٤١٢ | ٢ر١٥٤٦ |
| بات تايلندي | ٢ر١٩٠٢ | |

## بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٩١٢،٠٤

| | الشركات والبنوك المساهمة | سعر السهم في ٢/١٨ | قيمة التغير في السعر | سعر السهم منذ اسبوع | سعر السهم في أول العام |
|---|---|---|---|---|---|
| قطاع الخدمات | اتصالات | ١٧٠٠ | - | ١٧٠٠ | ١٣٢٠ |
| | الجرافات البحرية | ٦٧٠ | ١٠ - | ٧٠٠ | ٤٦٠ |
| | أبوظبي الوطنية للفنادق | ١٨٠ | - | ١٩٥ | ١٥٠ |
| | طيران ابوظبي | ٦٥٠ | - | ٦٨٠ | ٦٤٠ |
| | دبي للاستثمار | ١٧،٥ | - | ١٨ | ١٣ |
| | أبوظبي لصناعة السفن | ٣٤ | - | ٣٦ | ٣٧ |
| | اعمار | ٣٢ | - | ٣٢ | ١٩ |
| | الواحة العالمية للتأجير | ٣٤ | - | ٢٨ | ٢٣،٥ |
| | تبريد | ١٢،٥٠ | - | ١٢،٥ | . |
| قطاع التأمين | أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٢٠ | ٣ + | ١١٨ | ١٢٥٠ |
| | العين الأهلية للتأمين | ١٤٢٥ | - | ١٣٥٠ | ١٢٥٠ |
| | الظفرة للتأمين | ٧٥٠ | - | ٨١٠ | ٨٢٥ |
| | الامارات للتأمين | ٩٠٠ | - | ٨٨٠ | ٧٢٠ |
| قطاع البنوك | بنك أبوظبي الوطني | ٧٢٠ | ١٠ - | ٧٥٠ | ٧٢٠ |
| | بنك أبوظبي التجاري | ٦٢٠ | ٥ - | ٦٥٠ | ٤٤٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٤٨ | ٢ - | ٥٥ | ٤٢٥ |
| | بنك دبي الوطني | ١٠٥٠ | ١٥ + | ٩٩٠ | ٨٤٥ |
| | بنك دبي التجاري | ١٠٠ | - | ١٠٥ | ٨٨ |
| | بنك المشرق | ١٢٥٠ | - | ١٢٥٠ | ١٠٣٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٤٦٠ | - | ٤٨٠ | ٣٩٠ |
| | بنك أم القيوين الوطني | ٣٣٠ | ٥ - | ٣٥٠ | ٢٨٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٣٠٠ | - | ٣٣٠ | - |
| | بنك الاستثمار | ٤٤ | - | ٤٤ | ٢٨٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ٢٧ | - | ٢٩ | ١٥ |
| | بنك الامارات الدولي | ٥١ | - | ٤٩ | ٣٢ |
| | مصرف أبوظبي الاسلامي | ٢٦ | - | ٢٧ | ٢٢ |



## مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

| مؤشر | القيمة السوقية | المؤشر بتاريخ ١٦/٢/١٩٩٩ | التغير منذ ١٥/٢/٩٩ النقاط | التغير منذ ١٥/٢/٩٩ النسبة | اعلى معدل | ادنى معدل | القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم) | مضاعف سعر السهم | العائد على حقوق المساهمين | الربع السنوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| امنيكس | ٪١٠٠ | ٢٣٦٣،٥٥ | ٧،٧٠- | ٪٠،٣٢ | ٣٢٢٧،٤٩ | ١٧٦٦،٦٨ | ١٢٩،٤٩ | ٢٥،٩١ | ٪١٩،٧٠ | ٪٢،١٦ |
| قطاع البنوك | [illegible] | ٢٥٢١،٢٣ | ١٦،٢٥- | ٪٠،٦٤ | ٣٥٦٢،٨١ | ١٨٤٧،٢٥ | ٦٥،٤٩ | ٢٤،٧٩ | ٪١٦،٥٠ | ٪٢،٠٣ |
| قطاع الخدمات | ٪٤٥،٣٠ | ٢٣٥٤،٠٦ | ٠،٠٠ | ٪٠،٠٠ | ٣١٦٩،٧٣ | ١٧٦٧،٠٢ | ٥٨،٨٠ | ٢٧،٩٥ | ٪٢٨،٦٠ | ٪٢،٧١ |
| قطاع التأمين | ٪٤،٢٠ | ١٤٢٣،٠١ | ٠،٠٠ | ٪٠،٠٠ | ١٧٩٧،٩١ | ١٣٦٩،٧٠ | ٥،٤٢ | ٢١،٣ | ٪١٧،٤٠ | ٪٢،٢٦ |
| الشركات القيادية | ٪٧١ | ١٣٠٠،٧٢ | ٥،٩٢- | ٪٠،٤٥ | ١٥٨٨،٤٧ | ١٠٠٠ | ٩٢،٦٦ | ٢٠،٧٩ | ٪٢٤،٠٠ | ٪٢،٦٦ |
| الشركات الحديثة | ٪١٧،١ | ١٥٧٦،٥٧ | [illegible] | ٪٠،٠٠ | ٣٢٦٣،١٨ | ١٠٠٠ | ٢٢،٢٤ | ٣٥،٦٦ | ٪٣،٩٠ | ٪٠،٠٠ |

## المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

| النهب | للجرام | للاونصة |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٤،٥٢ | ١٠٧٢،٥٨ |
| الفضة | ٠،٦٩ | |

عالميا أونصة دولار

| السوق | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٢٨٨،٣٥ | ٥،٥١ |
| نيويورك | ٢٨٥،٨٠ | ٥،٤٩ |
| هونج كونج | ٢٨٧،٣٠ | ٥،٥٣ |



| قطاع الخدمات | | قطاع التأمين | | قطاع البنوك | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مؤسسة اتصالات | ١٧٦٠ | عمان للتأمين | ١٠٣٠ | بنك دبي التجاري | ١١٥ | بنك دبي الاسلامي | ٢٣ |
| الجرافات البحرية | ٧٢٠ | العين للتأمين | ١٣٦٠ | بنك الشارقة الوطني | ٢٨ | بنك دبي الوطني | ١٠٥٥ |
| شركة الاتحاد العقارية | ٤١ | الظفرة للتأمين | ٨١٠ | بنك الامارات الدولي | ٥٠ | بنك الشارقة المحدود | ٣٤٠ |
| طيران ابوظبي | ٧١٠ | ابوظبي الوطنية | ١١٩ | بنك رأس الخيمة | ٣٤ | البنك التجاري الدولي | ١١ |
| ابوظبي للمواد الغذائية | ٥٣ | الامارات للتأمين | ٨٢٠ | بنك ام القيوين | ٣٦٠ | بنك الاتحاد الوطني | ١١ |
| شركة دبي للاستثمار | ١٧،٥ | الخزنة للتأمين | ١٦٥ | بنك ابوظبي التجاري | ٦٥٠ | مصرف ابوظبي الاسلامي | ٢٧ |
| ابوظبي لبناء السفن | ٣٥ | البحيرة للتأمين | ١٦ | بنك الاستثمار | ٤٤ | بنك المشرق | ١٢٠٠ |
| اعمار العقارية | ٣٢،٥ | دبي الوطنية للتأمين | ٦٣ | بنك الفجيرة الوطني | ٣٢٠ | البنك العربي المتحد | ٤٨٠ |
| شركة الواحة للتأجير | ٢٣ | الاتحاد للتأمين | ١١،٥ | بنك ابوظبي الوطني | ٧٨٠ | بنك الخليج الاول | ٧،٢٥ |
| شركة تبريد | ١١،٥ | الوثبة للتأمين | ٦،٢٥ | | | | |
| شعاع | ٢ | الشارقة للتأمين | ١٠ | | | | |
| جلفار | ٥،٥ | | | | | | |
| عمان والامارات للاستثمار | - | | | | | | |





العين
Al Ain

عرض مذهل

# التوفير الحقيقي

العرض الشتوي الخاص حتى ٣١/٣/٩٩

- احصل على ٣ لتر حليب بسعر ٢ لتر
- احصل على ٢ لتر حليب بسعر ١،٥ لتر







ضماننا حليب بقري صافي وطازج لا مواد مضافة